



مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية



مجلة علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب والعلوم الأبيار- جامعة بنغازي

العدد: الثاني - أغسطس 2024

ISSUE 2 | 20
24

E-ISSN 3007-4495 ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023



<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>



ajhas.journal@uob.edu.ly



+218924809776

مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية

مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية مجلة علمية محكمة تصدر عن
كلية الآداب والعلوم الأبيار بجامعة بنغازي، وهي تعنى بنشر الأبحاث في
مجالات العلوم الإنسانية والتطبيقية

العدد الثاني – أغسطس 2024



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبيار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



الإيداع

جامعة بنغازي- كلية الآداب والعلوم الإيبيار

الترقيم الدولي الإلكتروني (E-ISSN) 3007-4495

الترقيم الدولي الموحد (L-ISSN) 3007-4495

رقم الإيداع الوطني بدار الكتب الوطني 313/2023

إن البحوث والدراسات والمقالات المنشورة تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس
بالضرورة رأي المجلة أو كلية الآداب والعلوم الإيبيار- جامعة بنغازي

This allow reusers to copy, download and distribute original work but only for
noncommercial purposes with appropriate attribution. No Derivative Works.

المراسلات: باسم رئيس التحرير على البريد الإلكتروني أو التسجيل بالموقع الإلكتروني:

ajhas.journal@uob.edu.ly

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

 <https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

 ajhas.journal@uob.edu.ly

 +218924809776

Page | 2



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد عبد الله لامة

مدير التحرير: د. عيسى رمضان مخلوف

أعضاء هيئة التحرير:

د. إبراهيم عبد الحفيظ صالح

د. منعم الوافي براني سعد

د. ايمان أحمد شهبوب

د. نوري حسين حامد المسلاتي

الهيئة الاستشارية:

جامعة بنغازي - كلية الآداب

أ.د. عبد الرحيم محمد البدري

جامعة بنغازي - كلية العلوم

أ.د. يوسف محمد طاهر القماطي

جامعة عمر المختار - كلية التربية

أ.د. فتوح محمود محمد فهميم

جامعة بنغازي - كلية الاقتصاد

أ.د. ناصر بوخشيم الفيتوري

جامعة بنغازي - كلية العلوم

أ.د. أشرف مصطفى محمد الحشاني

جامعة بنغازي - كلية الآداب

أ.د. مفتاح محمد عبد العزيز

جامعة عمر المختار - كلية الآداب

أ.د. فتحي عيسى فرج الحاسي

جامعة ليبيا المفتوحة طرابلس

أ.د. عيسى حسن غلام



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



سياسات النشر:

1. النزاهة: يلتزم الباحث بأخلاقيات النشر العلمي. وتخضع جميع الأوراق العلمية لكشف السرقة الأدبية. ويرفض كل مقال لا يلتزم بأخلاقيات النشر.
2. حقوق النشر: يوافق الباحث على أن حقوق الطبع والنشر لمقاله يتم إرساله إلى المجلة، ومتى تم قبول الورقة للنشر يتم نشرها بالشكل المتاح مجاناً أو ذات الوصول الحر (open access) ويتم توزيعها بموجب ترخيص Creative Commons Attribution License والذي يسمح للقراء بحرية إعادة التوزيع، التعديل، التغيير، والاشتقاق من المحتوى، طالما ينسبون العمل الأصلي لصاحبه.
3. تضارب المصالح: من أجل تأمين عدم تضارب المصالح لا يتم اختيار محكمين على علاقة أو مصلحة مع المؤلف أو أحد المؤلفين أو المؤسسات أو الهيئة التي ينتمي إليها المؤلف.
4. التسليم:
 - ترسل الأوراق العلمية مع مرفقاتها بالبريد الإلكتروني إلى المجلة.
 - يجب أن تتضمن الورقة البحثية، أو في ملف مستقل، نبذة تعريفية مختصرة للمؤلف والمكان الذي يعمل فيه مع العنوان الإلكتروني.
 - يتلقى المؤلف إشعاراً بالاستلام.
5. المراجعة:
 - أ. الفحص الأولي:
 - تقوم هيئة التحرير بفحص الورقة العلمية للنظر إذا ما كانت مطابقة لقواعد النشر الشكلية ومؤهلة للتحكيم.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية

كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: **الثاني** – أغسطس **2024**



-يعتمد في الفحص الاول شروط مثل: ملاءمة الموضوع للمجلة، نوع الورقة (ورقة بحثية او غير بحثية)، سلامة اللغة، دقة التوثيق والإسناد بناء على نظام التوثيق المعتمد في المجلة، عدم خرق أخلاقيات النشر العلمي.

-يجري إبلاغ المؤلف باستلام الورقة البحثية وبنتيجة الفحص الأولي.

يمكن للمجلة ان تدخل مرحلة تسمى مرحلة "استكمال وتحسين البحث"، إذا ما وجدت أن الورقة البحثية واعدة ولكنها بحاجة إلى تحسينات ما قبل التحكيم، وفي هذه المرحلة تقدم للمؤلف إرشادات أو توصيات ترشده إلى سبل هذا التحسين الذي يساعد على تأهيل الورقة البحثية لمرحلة التحكيم.
ب.التحكيم:

تخضع كل ورقة بحثية للمراجعة العلمية من قبل المحكمين (التحكيم العلمي).

يبلغ المؤلف تقريراً من هيئة التحرير يبين قرارها. وخلاصة ملاحظات هيئة التحرير والتعديلات المطلوبة إذا وجدت، مرفقاً به تقارير المحكمين أو خلاصات عنها.
تبقى أسماء المحكمين مخفية عن المؤلف.

ج.إجراء التعديلات:

يقوم المؤلف بإجراء التعديلات اللازمة على الورقة البحثية استناداً إلى نتائج التحكيم ويعيد إرسالها إلى المجلة، مع إظهار التعديلات.

يبين المؤلف في ملف مستقل يرفقه مع الورقة البحثية المعدلة أجوبته على جميع النقاط التي أثيرت في رسالة هيئة التحرير والتقارير التي وضعها المراجعون.

د.القبول والرفض:

تحتفظ المجلة بحق القبول والرفض استناداً إلى التزام المؤلف بقواعد ومعايير النشر وتوجيهات

هيئة تحرير المجلة.

هـ.ملائمة الموضوع:

يجب أن يكون موضوع الورقة البحثية ضمن نطاق اهتمام المجلة العلمية.

و.النص:

يكون العنوان واسم المؤلف الثلاثي باللغتين العربية والأجنبية.

تشمل الورقة البحثية على:

1. ملخص واف ومختصر من فقرة واحدة (200-250 كلمة)، الملخص هو خبر عن المقال يبين الموضوع والمنهجية وأبرز النتائج والخلاصات.
2. كلمة مفتاحية (3-6) باللغتين العربية والأجنبية.
3. يكون الملخص والكلمات المفتاحية باللغتين العربية والأجنبية.
4. يكون الملخص سلساً وصحيحاً لغوياً.
5. مراعاة جميع قواعد وشروط النشر الخاصة بالمجلة والمذكورة في الصفحة الرئيسية للمجلة

ويمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط التالي: ajhas.journal@uob.edu.ly

1.المصادر والمراجع:

- يلتزم النص بقواعد التوثيق المقررة في المجلة لأصول الإسناد والعرض الببليوغرافي.
- يلتزم المؤلف بوضع أسماء المؤلفين والمجلات والمؤسسات بطريقة دقيقة وواضحة.

2.الجداول والرسوم البيانية والخرائط:

الجداول والرسوم البيانية والخرائط معروضة بطريقة واضحة ومناسبة.

3.الحجم:

يلتزم النص بالحددين الأدنى والأعلى لعدد الصفحات المقررين من قبل المجلة.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



4. الإطار العلمي (النظري):

يجب أن تحوي الورقة البحثية المطروحة على مشكلة تستحق البحث والدراسة وتبين أن هناك أمراً أو أموراً غير معروفة من المجتمع العلمي (الأدبيات) في الواقعة المدروسة وتحتاج إلى كشف ودراسة.
1. المنهجية:

- هناك مراجعة وافية للأدبيات العربية والعالمية تغطي أهم الأعمال وتسوغ بحث الموضوع والأسئلة البحثية، وتقدم المراجعة بصورة مرافعة أكاديمية-فكرية (وليس لائحة متتالية من الملخصات)، وبطريقة تعكس الموقف الفكري للمؤلف وتساعد على وضع البحث في الإطار العلمي المناسب.
 - تكون الاسئلة البحثية أسئلة أكاديمية / فكرية تشتق منطقياً من الإطار النظري ومراجعة الأدبيات ومصوبه نحو نقاط غامضه تحتاج الى جلاء.
 - تكون طريقة الورقة البحثية مناسبة للموضوع المبحوث.
 - تتصف طريقة الورقة البحثية بالشروط العامة للدقة والسلامة والمنطق.
 - يتمتع تحليل المعلومات بالمنطق ويعطي الفرصة للإجابة عن الأسئلة المطروحة وعن إمكانية انطباق النتائج على وضعيات جديدة.
 - تقدم الورقة البحثية معلومات وأفكاراً تشكل إضافة في ميدانها أو في مقاربة المشكلة المطروحة.
1. في البحوث الكمية:

- تكون الفرضيات بصورة اجوبة أولية على الاسئلة المطروحة تشتق منطقياً من مراجعة الأدبيات ومعطيات السياق.
- تكون العينات مسوغة و/ او ممثلة والأداة المستخدمة صادقة وثابتة ومناسبة للبحث.
- تكون طريقة عرض البيانات مضبوطة.

• يتسق الموضوع المبحوث كما هو مطروح في العنوان وفي مراجعة الأدبيات مع جمع المعلومات وتحليلها مع تجنب الانزلاق من الموضوع الى "وجهة نظر" الجمهور فيه.

2. في البحوث النوعية:

• تتمتع "المواد" المدروسة (وثائق، نصوص، مشاهدات، أقوال، أجوبة.. الخ) بالمصدقية والدلالة ويكون اختيارها مسوغاً.

• تكون المقاربة واضحة، أكنت اثنوجرافية، أو فلسفية، أو تاريخية، وتكون طريقة البحث محددة، أكنت تقوم على تحليل محتوى، او على دراسة حالة، أو على المشاهدة أو تستقري البيانات، أو كانت تسعى إلى الخروج بنظرية. (grounded Theory).

• يحدد الباحث خلفيته واتجاهه بما يساعد على فهم اختياره للموضوع وطريقة البحث وتفسيره للنتائج.

2. النتائج:

تجيب النتائج عن الأسئلة البحثية بوضوح وتقدم إضافة معرفية في ميدان البحث.

3. الخلاصة والمناقشة:

يستعيد المؤلف هنا أبرز النتائج مع تقديم البيّنات على الإضافات المعرفية ومناقشة للتباينات والتوافقات معها ضمن السياق الذي أجري فيه البحث.

4. التوصيات:

تحيل التوصيات إلى أمور تحتاج المزيد من البحث أو التطوير.

5. التماسك:

تكون الصلة منطقية وواضحة بين المشكلة المعروضة ومراجعة الأدبيات واختيار البيانات وتحليلها والخلاصة والمناقشة.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



6.السياق :

يتصل البحث بسياق اجتماعي وثقافي معين في المشكلة المطروحة والنتائج وفي تفسير هذه

النتائج .

الشروط العامة لقبول النشر:

- 1- تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية؛ والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:
 - *-أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المرتكز على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
 - *-ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى. أو مستلاً من أي دراسة أو بحث أو رسالة أو أطروحة علمية سابقة.
 - *-أن يكون البحث مراعيًا لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال- إن وجدت – ومطبوعاً على ملف وورد، حجم الخط (12) وبخط (Sakkal Majalla) للغة العربية، و(12) بخط (Times New Roman) للغة الانجليزية ، وألا تزيد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - *-أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة (11سم).
 - *-أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت هوامش البحث ومراجعة في نهاية البحث على النحو الآتي:
 - **أن تُثبت المصادر والمراجع بذكر اسم المؤلف كاملاً، ثم يوضع تاريخ نشره بين حاصرتين، وبلي ذلك ذكر عنوان المصدر أو المرجع، متبوعاً باسم المحقق أو المترجم، ودار النشر ومكان النشر ورقم الصفحة.
- 2- أن يراعى في المراجع الآتي:



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



*عند استخدام الكتب بوصفها مراجع للبحث: يتم كتابة اسم المؤلف كاملاً ثم يوضع تاريخ النشر بين حاصرتين، يلي ذلك عنوان الكتاب وتحت خط، يلي ذلك ذكر اسم دار النشر ومكان النشر ورقم الصفحة. عند استخدام الدوريات (المجلات) بوصفها مصادر للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة وتحت خط، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد ورقم الصفحات.

3- يقدم الباحث ملخص باللغتين العربية والانجليزية في حدود (200-250 كلمة) بحيث يتضمن المنهجية، والأهداف، والنتائج.

4- وضع الكلمات المفتاحية بعد الملخص (3-6) كلمات.

5- تحتفظ المجلة بحقوقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

إجراءات النشر:

- 1- ترسل جميع المواد عبر نموذج التقديم من خلال الموقع الإلكتروني.
- 2- يرسل البحث إلكترونياً على صيغة ملف وورد أو بواسطة قرص مدمج (CD)، وذلك إلى عنوان المجلة المبين أعلاه، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبة العلمي، ومكان عمله، ومجاله.
- 3- يرفق بالبحث موجز للسيرة الذاتية للباحث إلكترونياً، متضمناً عنوان الباحث بالتفصيل، وأرقام هواتف المنزل والعمل والفاكس- إن وجد – وعنوان المراسلة لكي يسهل التواصل مع الباحث عند الضرورة. كذلك إرسال نسخة من البحوث مطبوعة لأصحاب البحوث المقبولة.
- 4- في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضة على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمتها العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



- 5- يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال شهر – على الأكثر – من تاريخ الاستلام للبحث، وبموعد النشر، ورقم العدد الذي سينشر فيه البحث.
- 6- في حالة ورود ملاحظات من المحكمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها شهر.
- 7- الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
- 8- الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- 9- لا يجوز نشر أي من المواد المنشورة في المجلة مرة أخرى بدون تصريح مسبق من إدارة المجلة.
- 10- جميع المواد المنشورة في المجلة تخضع لقانون حقوق الملكية الفكرية، ومن يقوم بسرقة أي مادة منشورة بالمجلة يعرض نفسه للمسألة القانونية.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



أفتاحية العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي خلق فسوى، وقدر فهدى، له العظمة والكبرياء الهادي الى سبيل الرشاد ،
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

بعد مخاض عسير، ودروب صعبة، تشق مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية طريقها بعد أن
أكملت ربعها الأول بصدر العدد الثاني (أغسطس 2024) بوشاح التميز والريادة بحصولها على
الترقيم الدولي ، بخلاف العدد السابق الذي كان فاتحة اطلالها الأولى .

واضحت المجلة اليوم قبلة للعديد من الباحثين من مختلف الجامعات والمراكز البحثية، لما تتميز به من
تنوع بحثي في مجالات العلوم الإنسانية والتطبيقية ، وقد حاولنا بقدر الإمكان في هذا العدد مراعاة التوازن
والتناسب في نشر تلك البحوث التي تطرق أبواب متعددة من العلوم .

وبهذه المناسبة يطيب لي باسم هيئة التحرير أن أقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من ساهم وكسى
المجلة بثوب العلم والمعرفة حتى أخذت لها مكاناً بين نظيراتها من المجلات العلمية بداخل الوطن وخارجه .
كما لا يفوتني أن اسجل جزيل التقدير والعرفان للأخوة الأساتذة بالجامعات والمراكز البحثية الذين أثروا
المجلة من نهل علمهم وفيض فكرهم ، وهو ما يفرض علينا التزاماً علمياً وأدبياً وفكرياً يستوجب تقديره
واحترامه .

وأسأل الله دوام التوفيق وعليه قصد السبيل والله المستعان .

أ.د محمد عبد الله لامة

رئيس هيئة التحرير



محتويات العدد الثاني لسنة 2024

12	كلمة الافتتاحية	01
أ.د. محمد عبد الله لامة	درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المروية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي (دراسة ميدانية على مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي)	02
45-16	د. نجاة عبد القادر عبد الله الشريف	03
65-46	مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين لمادة اللغة الإنجليزية ومدراء المدارس لمدينة المرج	04
د. محمد علي حمزة	النسق الحضاري الغربي: دوره وانعكاساته على الواقع الحضاري المعاصر	05
93-66	د. السعيد أمبارك عبد الكريم كارة	06
124-94	عمارة وزخرفة زاوية محمد بن علي السنوسي بواحة الجغبوب	07
د. المبروك محمود صالح سليمان	الصمت التنظيمي وعلاقته بالثقة التنظيمية لدى مديري مدارس التعليم العام بمدينة قمينس	08
161-125	د. سامي سليمان حامد	09
194-162	منصات المعرفة الإلكترونية: بناء منصة معرفة إلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية	10
أ. هند منصور فرج فركاش	د. رجاء حسين فرج الحاسي	11
219-195	الأبعاد الاقتصادية لمشكلة الأمن الغذائي وأثره على السكان في ليبيا	12
د. إسماعيل أبوبكر الشريف	استخدام طلاب الكليات الطبية للإعلام الجديد وانعكاسه على متابعتهم للإعلام التقليدي "دراسة ميدانية"	13
245-220	أ. سالم علي الطالب حمد	



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



محتويات العدد الثاني لسنة 2024

277-246	التوجه (الإيجابي- السلبي) نحو الحياة وعلاقته بالحيوية الذاتية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي الإعاقة	10
295-278	" دور العلماء والفقهاء الليبيين الدارسين ببيت المقدس في بلورة الهوية الوطنية خلال العصر الاسلامي"	11
312-296	وظائفُ اللسانِ البشريّ ونظريةُ التواصل اللغويّ عند (رومان جاكبسون)	12
340-313	تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة عند الأطفال (دراسة حالة)	13
364-341	قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم /سلوك	14
386-365	نمو وانتاجية نبات حشيشة الليمون تحت ظروف منطقة الجبل الأخضر	15
403-387	Study about hypothyroidism in Al-Marj city	16
427-404	Enhancing Language Learning Outcomes: Integrating the Silent Way, Total Physical Response, and Suggestopedia in the New Headway Elementary Course	17
454-428	The Difficulties of Translating English Phrasal Verbs into Arabic (The Case of Libyan EFL Graduate Translation Students at the Lian Academy)	18
466-455	Influence of annealing on Si-Ge thin films with high concentration of tellurium and zinc	19

Dr Ibrahim A. Saleh

محتويات العدد الثاني لسنة 2024

485-467	Forecasting Wheat Production in Libya Using ARIMA Model	20
	Fouzi Salih Faraj	
497-486	Study of Suppression of SC gap and 340 cm ⁻¹ Phonon in YBa ₂ Cu ₃ O ₇ /La _{2/3} Ca _{1/3} MnO ₃ Superlattices	21
	Dr. Nadir Omar Massoud Driza	
507-498	Analyzing English Speaking Proficiency and Challenges Among ESL Students in Libya: A Quantitative Survey Study	22
	Hakim . A.I.Hamad . Mohammad Saad . Mohammad . Fadal Saed	



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني - أغسطس 2024



درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي، "دراسة ميدانية على مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي"

¹د. نجاة عبد القادر عبد الله الشريف.

1. أستاذ أصول التربية المشارك قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية بنغازي - Nagat.alshreef@uob.edu.ly

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.684>

Received: 19.01.202

Accepted: 22.05.202

Published: 16.08.2024

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها، كما هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها تعزى للمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الوظيفية).

وتكون مجتمع الدراسة من (173) موظف وموظفة موزعين في خمس مكاتب خدمية تعليمية بمدينة بنغازي، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الباحثة استبانة استراتيجيات الإدارة المرئية والتي تكونت من (21) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد (استراتيجيات)، تم توزيعها على عينة قوامها (88) موظف وموظفة، وتم تحليل الصالح منها والتي بلغت (85) استبانة، ولتحليل بيانات الدراسة استخدمت بعض الوسائل الإحصائية كالتوسطات الحسابية K والانحرافات المعيارية واختبار (T.Test)، وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها كان بدرجة متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها تعزى للمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الوظيفية).

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات- الإدارة المرئية - مكاتب الخدمات التعليمية.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



The degree of application of visual management strategies among directors of educational services offices in the city of Benghazi (A field study on educational services offices in the city of Benghazi)

¹Dr. Najat Abdul Qader Abdullah Al Sharif

1. Associate Professor of Fundamentals of Education, Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education, Benghazi

Abstract

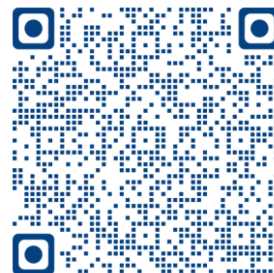
The objective of the study was to determine the degree to which visual management strategies were applied by the directors of the educational services offices in Benghazi from the point of view of the staff and staff, and to determine whether there were statistically significant differences at the level ($0.05 = \alpha$). In the responses of sample personnel on the degree to which visual management strategies are applied by the directors of the educational services offices in Benghazi from the point of view of the staff and staff are attributable to the variables (type, scientific qualification, years of career experience).

The study community is staffed by 173 employees deployed in five educational service offices in Benghazi. To collect the study data, the researcher used to identify visual management strategies consisting of (21) A paragraph divided into three dimensions (strategies), distributed to a sample of its strength 88 staff members, of which 85 were identified, and to analyse the study's data, some statistical tools, such as computational averages, standard deviations and testing, were used (T.Test), and analysis of monogamy, the researcher came up with a set of findings, the most important of which were:

- The degree of application of visual management strategies by the directors of the educational services offices of the city of Benghazi from the point of view of its employees was moderate.
- There are no statistically significant differences at the level ($0.05 = \alpha$) in the responses of sample members about the degree to which visual management strategies are applied by the directors of the educational services offices in Benghazi from the point of view of the employees due to the variables (type, scientific qualification, years of career experience).

Keywords (visual management strategies - educational services offices).

[Scan QR & Read Article Online.](#)





المقدمة:

تعتمد فاعلية المنظمات والمؤسسات بمختلف مستوياتها بالدرجة الأساسية على الأسلوب الإداري والنمط القيادي الذي يمارسه المدير مع العاملين والمرؤوسين، ويتوقف على سلوكه القيادي النجاح الذي تحققه المؤسسة، متمثلة في قدرته على اختيار النمط الإداري المناسب.

ويعد مدخل الإدارة المرئية مدخلاً حديثاً في الإدارة، حيث يخلق ثقافة جديدة تغير المفهوم السائد للإدارة حيث تعد الإدارة المرئية أحد المناهج الإدارية الحديثة نسبياً وهو منهج بسيط في متطلباته عميق في آثاره، ويطلق عليه البعض ((الإدارة بالرؤية المشتركة))، وهي الإدارة التي يتم فيها الاهتمام بالوسائل والأهداف بشكل شمولي، بحيث تنتقل رؤية المؤسسة إلى عقل وضمير ووجدان القائمين على رسالتها على اختلاف مستوياتهم الإدارية. وضمن هذا النهج الإداري تكون الأهداف الاستراتيجية واضحة للجميع، وتقسم أدوار وأدوات الوصول إلى هذه الأهداف، وتطلق الطاقات وتعطي الحريات لكل العاملين بالمؤسسة للعمل حسبما يترأى لهم بهدف الوصول إلى الهدف الأسمى المنشود، وهكذا. (الحيلة وأبو عجوة، 2018)، وقد لجأ

اليابانيون إلى استخدام الإدارة المرئية كأحد المداخل الإدارية لتطوير المؤسسات، ويعتبر الباحث الياباني إيماي (Imai) أحد أكبر رواد هذا الاتجاه الذي يعرف بالإدارة المرئية، والذي يعتبر أسلوباً إدارياً يدخل التحسينات بشكل تدريجي بهدف تقليل التكاليف والهدر، وعلى المستوى التعليمي فإن الإدارة المرئية تنطلق من أن المؤسسات يجب إدارتها من موقع الحدث، وأن على مديري التعليم أن يكونوا في مواقع الإنتاج، الفعلية لمعرفة كيفية سير العملية بشكل دقيق، كما تعد الإدارة المرئية منهج عمل مستمر يستخدم في إدارة الأحداث اليومية ويستمد قيمته من الواقعية وشفافية العلاقات الرأسية والأفقية في أركان العمل المؤسسي؛ حيث يعتمد هذا الأسلوب على إدارة المشكلة من المكان، وبالتالي يمكن إدارة الأزمات بالدقة والسرعة المناسبة من أجل التخلص من جذور المشكلة والعمل على منع تكرارها في المستقبل (يوسف: 2013). وتقوم فكرة الإدارة المرئية على عدد من الاستراتيجيات تسمى باستراتيجيات كايزن وتتمثل في استراتيجية وضع قواعد العمل بحيث تكون واضحة ومشملة على تحديد المهام وطرق ومعايير قياس الأداء وأساليب المراجعة والتقييم، واستراتيجية التطهير التشخيص

حتى تكون قادرة علي مواجهة التغيرات والتحولت المعاصرة.

ومن هنا جاء الاهتمام بدراسة درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية على القيادات الإدارية (مديري مكاتب الخدمات التعليمية) في مدينة بنغازي، وبيان أوجه القوة والقصور حول ما يمتلكونه من مهارات إدارية وما يطبقونه من استراتيجيات في ضوء النظرية الحديثة للإدارة المرئية.

مشكلة الدراسة:

يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها تعزى للمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الوظيفية)؟

والعلاج بمعنى النزول إلى أرض الواقع لتشخيص المشكلات وأسبابها بدقة للتمكن من وضع الحلول المناسبة، واستراتيجية القضاء على الهدر من خلال الاهتمام بإدخال قيمة السرعة في الإنجاز وتجنب الهدر في الوقت والموارد المادية والبشرية (Tito et al: 20) أن مفهوم الإدارة المرئية يهتم بتواجد القيادات في الأماكن التنفيذية من حين لآخر وبشكل مستمر، والتحقق من الواقع بشكل مرئي وليس نقلا عن أحد، لتحديد أهم إيجابياته وسلبياته، ومحاولة رؤية المشكلات بشكل أوضح والاستماع إلى المرؤوسين والإسهام معهم في وضع حلول جذرية وسريعة لها، لذلك يُطلق على هذا المفهوم أيضا في بعض الأدبيات مسمى (الإدارة الواقعية) أو (الإدارة على المكشوف). (خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر: 2013: 18) ، وبما أن مكاتب الخدمات التعليمية تعتبر مؤسسات حيوية يعول عليها المجتمع في تسهيل الخدمات التعليمية بما يتوافق ومتطلبات النمو والتطوير الاجتماعي والاقتصادي، فإن القيادات الإدارية تعتبر العنصر المحوري في تحقيق ما أنيط بها من أهداف وغايات تتعلق بالفاعلية والكفاءة المرغوبتين، وهذا يفرض توفير قدرات ومتطلبات

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. تحديد درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها .

2. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها تعزى للمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الوظيفية).

حدود الدراسة:

تشمل حدود الدراسة ما يلي:

- حدود موضوعية: استراتيجيات الإدارة المرئية.

- حدود مكانية: المكاتب التعليمية الخدمية بمدينة بنغازي.

- حدود بشرية: موظفو المكاتب التعليمية الخدمية.

- حدود زمنية: العام 2023-2024.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية

الموضوع الذي تعالجه، إذا أنها تقوم بدراسة نمط جديد من أنماط الإدارة وهو نمط الإدارة المرئية لذا فإن أهمية الدراسة تتجسد في النقاط التالية:

1. يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة الإداريين ومتخذي القرار بوزارة التعليم والمكاتب الخدمية التعليمية، من خلال تعرفهم إلى أهمية تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية ومستوى تطبيقها من جانب مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي.

2. يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة أصحاب القرار عند تعيين مديري المكاتب ورؤساء الأقسام، كما تفيد مديري مراكز التدريب في إعداد البرامج التدريبية للقادة الإداريين في المؤسسات الليبية.

3. من الناحية العلمية يؤمل أن توفر هذه الدراسة الأطر النظرية اللازمة لإجراء دراسات أخرى تتناول الإدارة المرئية في المؤسسات التربوية وإداراتها.



مصطلحات الدراسة:

الإدارة المرئية: عرفت الإدارة المرئية على بأنها " أحد المناهج الإدارية العصرية، التي تهتم بالأهداف والوسائل وتعنى بنقل وإيصال رؤيا المؤسسات إلى عقول وضمائر الموظفين، لتحفيزهم وتشجيعهم على العمل لتحقيق أهداف المؤسسة ورؤيتها ورسالتها التي ترغب المؤسسة بتحقيقها مستقبلا". (Imai, 2012, p.1)

وتعرفها الباحثة بأنها (أسلوب إداري يتبع فيه المدير استراتيجية عمل واضحة مرنة شفافة تسعى من خلالها الى تحقيق الاهداف المرجوة، وذلك بتقليل الهدر وترشيد النفقات عن طريق ازالة العوائق التي تحول دون تحقيقها بالاعتماد على التواصل المباشر مع العاملين في كافة المستويات)

اما استراتيجيات الإدارة المرئية فيمكن تعريفها إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على استبانة استراتيجيات الإدارة المرئية المستخدم في هذه الدراسة والمعد لهذا الغرض.

المكاتب التعليمية الخدمية:

هناك تقسيم إداري خاص بالتعليم في ليبيا هدفه تسهيل الخدمات التعليمية وكل ما

يتعلق بها نظراً لمساحة ليبيا الكبيرة وتباعد المدن والمناطق، " تنقسم ليبيا إلى 36 منطقة تعليمية والتي بدورها تتفرع إلى مكاتب خدمات تعليمية يتبعها عدد من المدارس، تتبع هذه المكاتب التعليمية الخدمية مراقبة التربية والتعليم في البلدية الموجودة بها والمعتمدة لدى وزارة الحكم المحلي والتي بدورها تتبع وكيل التربية والتعليم التابع لوزير التعليم في الحكومة الليبية "(الحكومة الليبية، قرار وزير التعليم 151 لسنة 2020)

الاطار النظري والدراسات السابقة: مفهوم الإدارة المرئية:

لقد مرمفهوم الإدارة المرئية كغيره من المفاهيم بالعديد من المراحل ولكنه تم اعتماده بشكل رسمي كنمط إداري أفرزته منهجية تحسين الأداء اليابانية (كايزن) حيث تدار من خلاله أي مؤسسة لتحقيق الميزة التنافسية واستخدام الموارد بشكل فعال لإنجاز أهداف المؤسسة وقد بدأ ظهوره في المصانع والشركات، وهو عبارة عن مجموعة من العمليات لإدخال الابتكارات الصغيرة المستمرة على المنتج مع حدوث تحسينات تختلف تماماً عن الأصل، وتقوم فلسفته علي انه يمكن تطبيقه في جميع مجالات حياتنا سواء كانت العملية أم



من طبقات الإدارة العليا والوسطى والمتدنية حيث تعتبر الإدارة المرئية إحدى أنماط الإدارة المرنة التي تساعد أي فرد يدخل المكان أول مرة على معرفة سير العمليات وفهمها لتقييم العمل بنظرة سريعة، وفي السياق نفسه عرفت بأنها "الأسلوب الإداري الذي يستمد قوته من أرض الواقع، حيث يعتمد على إدارة المشكلة في المواقع التنفيذية بشكل مرئي ومباشر، مما يساهم في التخلص من جذور المشكلة والعمل على منع تكرارها في المستقبل بالسرعة والدقة المناسبة" (خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2013، 18)، كما عرفت كذلك بأنها "منهجية إدارية تقوم على إدخال عمليات تحسين بسيطة ومتدرجة ومستمرة من خلال تواجد المدراء في مكان التنفيذ ويتم بوضع قواعد العمل وتشخيص وعلاج المشكلات بما يقلل من التكاليف ويقضي على الهدر" (القحطاني: 2019، 6)، أما اشتيوي وحمادة (2023:9) فقد عرفا الإدارة المرئية بأنها "أسلوب إداري مرن وكفؤ هدفه التحسين المستمر للأداء والتواصل بين المستويات الإدارية العليا والتنفيذية والتشغيلية باستخدام أساليب إدارية مرنة يمكن من خلالها فهم ومعرفة سير العمليات بوضوح داخل الشركات والمؤسسات في جميع المجالات"،

الاجتماعية أم المنزلية فجميعها يمكن أن تستخدمه للتحسين المستمر، لقد حاول العديد من الباحثين طرح جملة من المفاهيم والتعاريف التي توضح مضامين الإدارة المرئية وأهدافها واستراتيجياتها وتطبيقاتها ضمن المحاولات الرامية لتعميق الفهم، وشرح وتفسير طبيعتها وبالرغم من ذلك كله لا يوجد تعريف معياري لها، وفي هذا السياق فقد عرف (Tezal, 2010) (et al) الإدارة المرئية بأنها "نمط اداري يركز على الرؤية في تحقيق فاعلية وكفاءة الادارة و يحاول ايجاد رؤية مشتركة لكل عناصر العملية الادارية بهدف رفع فاعلية وكفاءة العملية الادارية وتطوير رؤية مشتركة للإدارة والشمولية في تحقيق التفاعل بين الاهداف والوسائل والاهتمام بالأدوار أكثر من الأهداف". كما عرفت بأنها "أحد المناهج الإدارية العصرية، التي تهتم بالأهداف والوسائل وتعنى بنقل وإيصال رؤيا المؤسسات إلى عقول وضمائر الموظفين، لتحفيزهم وتشجيعهم على العمل لتحقيق أهداف المؤسسة ورؤيتها ورسالتها التي ترغب المؤسسة بتحقيقها مستقبلا". (Imai, 2012, 1). (p) وقد عرفها برهمين (2012: 29) على "أنها أسلوب ونهج إداري حديث مستمر يطبق في المؤسسات يعتمد على تعظيم التواصل المرئي



■ المرونة في أداء المهام الوظيفية بحرية
ضمن إطار الأنظمة والمسؤوليات والواجبات
الوظيفية.
■ الواقعية والموضوعية في إدارة الأعمال
والاحداث اليومية وقت وقوعها مكانيا وزمنيا.
■ تخفيض التكاليف والتقليل من الهدر
في الامكانات المادية والبشرية والمالية.
عليه فإن الباحثة تعرف الإدارة المرئية بأنها
أسلوب إداري يتبع فيه المدير استراتيجية عمل
واضحة مرنة شفافة واقعية وموضوعية تسعى
من خلالها الى تحقيق التحسين المستمر، وذلك
بتقليل الهدر وترشيد النفقات عن طريق ازالة
العوائق التي تحول دون تحقيقها بالاعتماد على
التواصل المباشر مع العاملين في كافة المستويات
وصولا إلى تحقيق الأهداف المرجوة.
أهداف الإدارة المرئية:

توجد جملة من الأهداف التي تسعى
الإدارة المرئية الى تحقيقها فهي تهدف الى تهيئة بيئة
العمل المحفزة التي تسودها الثقة والولاء من
خلال تفادي مشاكل العمل وحلها والتخفيف
من حدتها وبالاعتماد على متابعة الأداء ومراقبته
والتواصل مع العاملين بكافة مستوياتهم ورفع
روحهم المعنوية والتعايش مع واقع العمل
وملامسته بشكل مباشر عن طريق نظام اتصال

وعرفها الزبون (2022: 267) بأنها "أحد الوسائل
الإدارية الحديثة التي صممت لمساعدة متخذي
القرار بمشاركة العاملين داخل المؤسسة حاليين
أو جدد أو خارج المؤسسة لسرعة فهم سير
العمليات الإدارية والتحسين المستمر لها وسرعة
معالجة الأخطاء وعدم تكرارها وإمكانية تقييمها
بشكل سريع بما يحقق اهداف المنظمة".
وكأسلوب إداري عرفت "بأنها أسلوب إداري مرن
وكفؤ هدفه التحسين المستمر للأداء والتواصل
بين المستويات الإدارية العليا والتنفيذية
والتشغيلية باستخدام أساليب إدارية مرنة
يمكن من خلالها فهم ومعرفة سير العمليات
بوضوح داخل الشركات والمؤسسات في جميع
المجالات.(اشتوي وحامدة، 2023،9).

يتضح من التعاريف السابقة
والقراءات المتعمقة لها ان الإدارة المرئية تركز
على عدة نقاط أهمها:

- امتلاك المنظمة لثقافة التحسين
المستمر.
- تحسين عملية التواصل والاتصال
المرئي مع العاملين.
- معرفة الأخطاء والمشكلات فور وقوعها
ومعالجتها.

عناصرها وصولاً لجذور المشكلة من أجل وضع الحلول لها، ووضع وتنفيذ الإجراءات الوقائية للمشاكل، واستخدام أفضل الطرق لتشخيصها وعلاجها وترشيد القرار الإداري مع وضع الخطط والإجراءات لمنع تكرارها.

استراتيجيات الإدارة المرئية:

ويقضي تطبيق أسلوب الإدارة المرئية ثلاث استراتيجيات أشار إليها كل من (يوسف، 2013)، و(حمادة، 2018:16)، و(المواضية، 2019)، (أبوهمزيم، 2020:16) و(القحطاني، 2020:505)، و(كوجر وهالو، 2022:618) وهي:

1. استراتيجية وضع قواعد العمل:

وتتمثل في مجموعة من الإجراءات العلمية التي تتخذ بهدف تحسين العمل وتطويره باستمرار، مما يساعد على التخلص من الهدر في الموارد والجهد والوقت وتشمل تحديد المهام، والإجراءات العلمية للتنفيذ ومعايير الأداء وطرق التقييم من خلال دراسة موضوعية ومنهج علمي بسيط وواضح، ويجب أن تكون هذه القواعد واضحة تخدم رؤية ورسالة المنظمة بالطريقة المثلى، كما يجب ألا تكون هذه القواعد جامدة حتى يمكن تطويرها وتعديلها لتصبح بسيطة وفعالة وتواكب ثقافة السرعة التي تصف النظام العالمي الجديد وتشمل تحديد المهام

وتواصل قوي لنقل الحقائق بما يضمن التدخل السريع لإزالة العقبات وحل المشكلات، وفي هذا السياق ذكر حمادة (2018:12) مجموعة من أهم أهداف الإدارة المرئية منها:

1. التحسين المستمر من أجل الارتقاء بالقيم الثقافية لمواجهة تحديات المستقبل، على اعتبار أنه ينطلق من موقع الأحداث، ويتوجه نحو الحاضر من أجل اكتشاف أوجه القصور، وينظر إلى المستقبل من أجل تطوير الأداء.

2. إطلاق كافة الطاقات، واعطاء كل الحريات لكل العاملين بالمؤسسة من أجل الوصول إلى الهدف المنشود.

3. الاهتمام بشمولية الوسائل بحيث تنتقل رؤية المنظمة إلى عقل وضمير ووجدان القائمين على رسالتها على اختلاف مستوياتهم التنفيذية والإدارية.

4. تنمية وتطوير الثروات البشرية بشكل حقيقي عن طريق المشاركة في استخدام الأدوات وتسليم الأدوار.

وقد بين روك (ROCK,2000:55) أن الإدارة المرئية يمكن ترجمتها عبر خمسة نقاط أساسية: تفقد موقع الحدث بشكل مستمر ومفاجئ لحظة حدوث المشكلة، والاهتمام بمواقع العمل بكافة

1. الرؤية أساس الاعتقاد: وذلك من خلال حصول المدير على غالبية معلوماته من خلال تواجده بالميدان.

2. التواصل الفعال : والذي يعد مبدأ أساسي للإدارة الجيدة، والرسالة المحددة والكاملة والواضحة وهي هدف التواصل الجيد.

3. مستوى الإدراك والاحساس: حيث يعتمد هذا المبدأ على حاسة البصر والمراقبة الفاعلة لمكان العمل المرئي.

4. التشاكر بعملية اتخاذ القرار : وذلك من تواجده المدير والمرؤوسين أثناء حدوث المشكلة وبالتالي تبادل الآراء والخبرات في حلها.

الدراسات السابقة:

شكل موضوع الإدارة المرئية الأساس النظري لإجراء العديد من الدراسات التي حاولت دراسة موضوع الإدارة المرئية واستراتيجيات تطبيقها وتأثيراتها، ونتج عن ذلك إجراء العديد من الدراسات النظرية والميدانية في محاولة لبلورة مفهوم الإدارة المرئية، ودراسة علاقتها مع بعض المتغيرات التنظيمية الأخرى.

ويستعرض هذا الجزء الدراسات الميدانية التي تناولت موضوع الإدارة المرئية فعلى سبيل المثال لا الحصر هدفت (دراسة حمادة: 2018) إلى معرفة مدى تطبيق وقياس أثر

وطرق ومعايير قياس الأداء وأساليب المراجعة والتقييم

2. استراتيجية التطهير: وهي استراتيجية مهمة تستوجب النزول إلى أرض الواقع لتشخيص و تقييم المشاكل وأسبابها بدقة وعلاجها ضمن أساليب يتم اختيارها بعناية، وتتمثل بتنظيم العمل والتخلص من المعوقات بالوقوف على واقع المشكلات وأسبابها والعمل على معالجتها حتى يمكن توصيف علاجها المناسب ووضع خطط لتحسين الأداء في ضوء معايير محددة، وهي مرحلة تابعة ومكملة لوضع قواعد العمل والاشراف على تطبيقها .

3. استراتيجية الترشيد (القضاء على الهدر): تهدف هذه الاستراتيجية إلى إدخال قيمة السرعة في ثقافة المنظمة وذلك من خلال تحديد الأولويات، والتخلص من الأنشطة والإجراءات غير الضرورية والتي تضيف شيئاً حقيقياً لنتائج العمل، وذلك من خلال المحافظة على الوقت واعتمادها كثقافة من قبل المنظمة مما يسهم في القضاء على الروتين والسرعة في اتخاذ القرارات.

ولابد أن تتم هذه الاستراتيجيات وفق مبادئ أساسية أشار إليها الهذلي (2015: 16) وهي:



مدراء الأقسام في الجامعات الحكومية بمدينة الرياض وتحديدًا جامعة الملك سعود، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والجامعة السعودية الإلكترونية واقتصرت عينة الدراسة على عينة اختيرت عشوائياً بلغ عددها (137) من مدراء الأقسام في الجامعات الحكومية محل الدراسة، وتمثلت الأداة في استبانة تكونت من محورين وهما درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية ويتضمن ثلاثة محاور فرعية وضع قواعد التشغيل التطهير القضاء على الهدر، والمحور الثاني: معوقات تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية. وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها: حصل بعد تطبيق استراتيجية قواعد العمل على متوسط كلي (3.74 من 5) يليه بعد استراتيجية التطهير بمتوسط (3.61)، ثم بعد استراتيجية القضاء على الهدر بمتوسط (3.5) وجميعها بتقدير ممارسة بدرجة كبيرة، وحصل محور المعوقات على متوسط (3.43) من (5) بتقدير (كبيرة). وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات محل الدراسة تعزى المتغيرات الجنس، ولصالح الإناث، وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه،

مفهوم الإدارة المرئية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة على أداء العاملين فيها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين بكافة المستويات الإدارية والأكاديمية والخدمات بواقع 310 فرداً بالمقر الرئيس بغزة، واقتصرت عينة الدراسة على 132 فرداً، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: الكلية الجامعية تمارس تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية الثلاثة بدرجة كبيرة وبوزن نسبي 77.6% وظهر أن بعد استراتيجية وضع قواعد العمل احتل المرتبة الأولى، ومن ثم احتل بعد استراتيجية الترشيح، ومن ثم بعد استراتيجية التطهير، بينما هدفت دراسة (القحطاني: 2019) إلى التعرف على درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية ومعوقات تطبيقها في الجامعات الحكومية بمنطقة الرياض في ضوء رؤية المملكة لعام 2030 بالإضافة إلى ذلك هدفت إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية من وجهة نظر رؤساء الأقسام تبعاً لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي سنوات الخدمة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع



العمل، والترشيد وتطوير القدرات واشتمل القسم الثاني على (25) فقرة، تتعلق بمستوى الروح المعنوية للمعلمين، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة. اشتملت عينة الدراسة على (352) معلماً ومعلمة من مديرية ضواحي القدس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أفراد مجتمع الدراسة، تشكل ما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبتها لهذه الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الإدارة المرئية لدى مديري مدارس التربية والتعليم في مديرية ضواحي القدس جاءت مرتفعة، وجاء مستوى الروح المعنوية للمعلمين بدرجة مرتفعة أيضاً، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجات ممارسة الإدارة المرئية لدى مديري مدارس التربية والتعليم في مديرية ضواحي القدس ومستوى الروح المعنوية للمعلمين تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية)، باستثناء متغير الجنس في درجة ممارسة الإدارة المرئية، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، كما اتضح

وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح من خبرتهم 5 سنوات فأقل، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات الإدارة المرئية لدى رؤساء الأقسام (جامعة الملك سعود، وجامعة الأميرة نورة والجامعة السعودية الإلكترونية بمنطقة الرياض في ضوء رؤية المملكة لعام 2030 تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات الإدارة المرئية لدى رؤساء الأقسام تعزى لمتغير سنوات الخبرة المؤهل العلمي، ومن الدراسات التي تناولت الإدارة المرئية دراسة (خليله: 2021) التي هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة الإدارة المرئية لدى مديري مدارس التربية والتعليم في مديرية ضواحي القدس وعلاقتها بالروح المعنوية لدى المعلمين في ضوء متغيرات الدراسة المستقلة وهي: الجنس والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة والمرحلة التعليمية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من قسمين، تكون القسم الأول من (30) فقرة هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة الإدارة المرئية لدى مديري المدارس موزعة على أربعة مجالات هي تشخيص الواقع، واستراتيجية وضع قواعد



أيضاً إلى أن مستوى أداء أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.82)، بينما هدفت دراسة (المكتوم وفلفلان: 2021) إلى التعرف على مدى تطبيق القيادة الإدارية في بنك البلاد لمتطلبات الإدارة المرئية وتأثيرها على أداء العاملين فيه، وقد اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث بتصميم استبانة خاصة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المقر الرئيسي لبنك البلاد في العاصمة الرياض في المملكة العربية السعودية، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (1500) مفردة، ولصعوبة حصرهم فقد استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية، حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونياً واسترداد (174) استبانة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تقوم القيادة الإدارية في بنك البلاد بتطبيق متطلبات الإدارة المرئية بدرجة كبيرة. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق متطلبات الإدارة المرئية من قبل القيادة الإدارية في بنك البلاد على تحسين أداء العاملين، وأن هناك فروق في استجابات الباحثين حول متطلبات الإدارة المرئية في بنك البلاد تعزى

من نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجة ممارسة الإدارة المرئية لدى مديري مدارس التربية والتعليم في مديرية ضواحي القدس ومستوى الروح المعنوية لدى المعلمين، أما دراسة (المواضية: 2021) فقد هدفت للكشف عن مستوى فاعلية الإدارة المرتبة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية وأثره في أداء أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظرهم، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرباطي، ولتحقيق أهدافها تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (137) عضو هيئة تدريس من الجامعات الأردنية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لأبعاد فاعلية الإدارة المرتبة بلغ (3.68)، وهذا يعني أن فاعلية الإدارة المرتبة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ذات مستوى مرتفع. وتحليل أبعاد فاعلية الإدارة المرتبة، يتضح أن وضع قواعد العمل احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.79)، يليها بعد التطهير بمتوسط حسابي بلغ (3.64)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد الترشيد بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وأشارت النتائج



المبحوثين حول الإدارة المرئية لدى العاملين في المناصب الاشرافية وجودة القرارات الادارية في شركات الصناعات الغذائية بقطاع غزة تبعاً لكل من المتغيرات الشركة الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة. من وجهة نظر عينة الدراسة،

استعرضت الباحثة الدراسات المتعلقة بالإدارة المرئية ويلاحظ أن أغلب الدراسات ركزت على معرفة أو تقدير أو قياس أثر الإدارة المرئية واختلفت القطاعات التي تناولتها، والبيئات التي تمت فيها، حيث استفادت الباحثة منها جميعاً، ويلاحظ من استعراض تلك الدراسات حداثة موضوع الإدارة المرئية وعدم دراسته في ليبيا - حسب علم الباحثة- وهذا ما يميز الدراسة الحالية ويسد الفجوة العلمية في هذا الجانب خصوصاً ان بيئة الدراسة مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي، كما يلاحظ أنها تنوعت في المناهج المتبعة وركزت أغلبها على المنهج الوصفي التحليلي ، كما تنوعت عيناتها ولكنها جميعاً استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تباينت الدراسات السابقة من هذه حيث نتائجها ، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات حيث ساعدت في بناء الإطار النظري

للمتغيرات الديموغرافية(المؤهل العلمي - سنوات الخبرة، بينما هدفت دراسة (اشتوي و حمادة:2023) إلى التعرف على جودة القرارات الإدارية في ضوء ممارسة الإدارة المرئية بشركات الصناعات الغذائية في قطاع غزة حيث طبقت مفردات الدراسة على ثمان شركات للصناعات الغذائية (شركة الخزندار، شركة الخليج، شركة الشواء شركة اليازجي، طيبات الشام شركة ببيونير، شركة أبو إسكندر، شركة الايمان) التي تعمل في قطاع غزة، حيث تكون مجتمع الدراسة الحقيقي من (54) شركة ومثله عينة عشوائية بسيطة مفرداتها (205) من المناصب الاشرافية للعاملين في شركات الصناعات الغذائية واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وحققت عدد من النتائج من أهمها: أن هناك علاقة طردية بين تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية وجودة القرارات الإدارية، بمعنى كلما زاد تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية في شركات الصناعات الغذائية كلما كان هناك جودة قرار أفضل، وأنه توجد ممارسة لاستراتيجيات الإدارة المرئية في شركات الصناعات الغذائية بوزن نسبي قدرة (75.20%) وهي نسبة مرتفعة. وأنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة

المرئية لدى مديري المكاتب للخدمات التعليمية
في مدينة بنغازي
مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع
موظفي مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة
بنغازي والبالغ عددهم (173) موزعين على
خمس مكاتب كما هو موضح بالجدول التالي:

، و في تحديد أهدافها وصياغة مشكلتها وبناء
اداتها ومعرفة الوسائل الإحصائية المناسبة.
منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك
للائمته لطبيعة الدراسة، والذي يقوم على
دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في
الواقع، ومن خلال المنهج الوصفي قامت الباحثة
بالتعرف على درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب المكاتب التعليمية في مدينة بنغازي

عدد الموظفين	مكتب الخدمات التعليمية
46	بنغازي المركز
54	البركة
25	غرب بنغازي
23	السلامي
25	سيدي خليفة
173	المجموع

(88) موظف وموظفة بمدينة بنغازي، موزعة
على مكاتب الخدمات التعليمية (بنغازي
المركز، البركة، غرب بنغازي،، السلامي، سيدي
خليفة)، وتم توزيع استبانات الاستبيان على
أفراد العينة كما موضح بالجدول التالي:

عينة الدراسة:
اختيرت العينة بالطريقة العشوائية
الطبقية النسبية بنسبة تمثل (50% تقريباً) من
موظفي مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة
بنغازي (مجتمع الدراسة) ، بحيث بلغ عددها

جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب المكاتب التعليمية في مدينة بنغازي

عدد الموظفين	مكتب الخدمات التعليمية
23	بنغازي المركز
27	البركة
13	غرب بنغازي

عدد الموظفين	مكتب الخدمات التعليمية
12	السلامي
13	سيدي خليفة
88	المجموع

مجموعة من المحكمين مختصين لتخرج في صورتها النهائية مكونة من (21) موزعة على ثلاث ابعاد كل بعد يحتوي على (7) فقرات كما يلي:

- البعد الأول: استراتيجية وضع قواعد العمل (7) فقرات.
- البعد الثاني: استراتيجية التطهير (7) فقرات.
- البعد الثالث: استراتيجية الترشيح (7) فقرات.

ومن ملاحظات المحكمين جعل المقياس ثلاثي بدلا من المقياس الخماسي لذلك تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات افراد عينة الدراسة وفق درجات الموافقة التالية: (موافق، محايد، غير موافق)، ويصنف المقياس مستويات الأداة علي النحو التالي:

الجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة من موظفي وموظفات مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي، حيث بلغ المجموع الكلي للعينة (88) موظف وموظفة، تم توزيع الاستبانات عليهم جميعا وبلغ عدد الاستبانات المستردة (88) وبعد فحصها تم استبعاد (3) من الاستبانات لعدم صلاحيتها للتفريغ وهكذا يصبح عدد الاستبانات التي تم ادخالها للتحليل (85) استبانة.

أداة الدراسة:

لجمع البيانات والمعلومات حول آراء الموظفين والموظفات عن درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية تم بناء استبانة في صورتها الاولية مكونة من (31) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد (استراتيجيات)، تم عرضها على

جدول (3) قيم المتوسطات المرجحة المستخدمة محك للدراسة الحالية

درجة التطبيق	المتوسط المرجح لمقياس ليكرت الثلاثي
منخفضة	من 1 إلى 1.66
متوسطة	من 1.67 إلى 2.33
مرتفعة	من 2.34 إلى 3

وموظفة من خارج عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح قيم الثبات لأبعاد أداة الدراسة (الإدارة المرئية) والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات :

ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة، باستخدام معادلة الفا-كرونباخ للاتساق الداخلي بعد تطبيقها على (18) موظف

جدول (4) قيم معاملات الثبات لأبعاد المقاييس المستخدمة في الدراسة معاملات ثبات (الاتساق الداخلي) الفا-كرونباخ

المقياس	البعد	عدد الفقرات	الفا كرونباخ
الإدارة المرئية	استراتيجية وضع قواعد العمل	7	0.82
	استراتيجية التطهير	7	0.84
	استراتيجية الترشيد	7	0.85
المجموع			0.92

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T.Test)، وتحليل التباين الأحادي .

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يمكن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لأهدافها وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الأول: ما درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة (استراتيجيات الإدارة المرئية) ترواحت بين (0.85 – 0.82). وبلغ معامل ثبات الأداة ككل (0.92) وهي معاملات علمية مقبولة لأغراض البحث العلمي.

• الوسائل الإحصائية المستخدمة :

قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) للتعامل مع بيانات الدراسة والتوصل إلى نتائجها، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ

لفقرات الاستبانة التي تقيس استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها، كما تحدّد في أداة الدراسة، وكانت المتوسطات مرتبة تنازلياً كما في الجدول التالي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الأبعاد (الاستراتيجيات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
2	استراتيجية التطهير	2.03	0.228	متوسطة	1
3	استراتيجية الترشيد	2.00	0.211	متوسطة	2
1	استراتيجية وضع قواعد العمل	1.98	0.361	متوسطة	3
	استراتيجيات الإدارة المرئية	2.02	0.195	متوسطة	

بعد استراتيجيات الترشيد بمتوسط حسابي (2.00)، ومن ثم بعد استراتيجيات وضع قواعد العمل بمتوسط حسابي (1.98)، وجميعها بدرجة تطبيق متوسطة.

ومعنى ذلك أن مديري مكاتب الخدمات التعليمية يمارسون استراتيجيات الإدارة المرئية بدرجة متوسطة، فهم حسب استجابات افراد العينة يقومون بمتابعة العمل والاشراف عليه ومحاولة التخلص من الإجراءات غير الضرورية منعا للهدر وذلك بوضع بعض الحلول للمشكلات، واتخاذ ما يلزم من اجراءات تجنبهم الوقوع فيها مستقبلا، وذلك باتباع قواعد مرنة وواضحة تنظم سير العمل بما

التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

يلاحظ من الجدول (5) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.02) والانحراف المعياري (0.195). وهذا يدل على أن درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها جاءت بدرجة متوسطة، وقد حصل بعد استراتيجية التطهير على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.03)، يليه



المدرء على اتخاذ القرارات السليمة التي تعتمد في على دقة البيانات وحدائتها ويجعل ممارسة استراتيجيات الإدارة المرئية لاتصل الى الدرجة المأمولة والفعالة.

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: حمادة (2018) ودراسة القحطاني (2019) ودراسة أبوليفة (2020) ودراسة خلايله (2021) ودراسة المواضية (2021) ودراسة المكتوم وفلفلان (2021) ودراسة كوجر وهالو (2022) ودراسة اشتيوي وحمادة (2023) التي توصلت الى ان ممارسة الإدارة المرئية بها كانت مرتفعة أو كبيرة.

أما بخصوص أبعاد درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي، ولتوضيح النتيجة بشكل أكثر دقة، فقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات هذه الأبعاد التي تبينها الجداول اللاحقة.

البعد الأول: استراتيجية وضع قواعد العمل: قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا البعد، كما هي موضحة في الجدول التالي:

يخدم رسالة المنظمة ورؤيتها وأهدافها، وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على ممارسة مديري مكاتب الخدمات التعليمية لاستراتيجيات الإدارة المرئية ولكن ليس بالمستوى المطلوب والمأمول ودون الطموح الذي يجب أن تكون عليه ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأسباب عدة منها:- سيادة النمط المركزي في الإشراف على هذه المكاتب من قبل وزارة التعليم حيث يقتصر دور هذه المكاتب في تنفيذ ما تصدره الوزارة من قرارات مركزية بالإضافة الى عدم المرونة تجعلهم مقيدون عن اتخاذ القرارات الضرورية لتسيير الأمور في مناطقهم التعليمية حسب ظروفهم، كما تعزو الباحثة ايضا هذه الدرجة المتوسطة إلى قلة اهتمام الوزارة بتدريب مديري المكاتب على الانماط والاتجاهات الإدارية الحديثة التي تجعلهم يواكبون التطورات المتسارعة في هذا المجال، كما تعزو الباحثة ايضا هذه النتيجة إلى عدم وجود قاعدة بيانات الكترونية مكتملة تربط المكاتب الخدمية التعليمية بالوزارة و تسهل الحصول على المعلومات الضرورية، وضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإدارة وضعف قنوات الاتصال والتواصل، وعدم الاستفادة منها مما يسبب في ضعف قدرة

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد استراتيجية وضع قواعد العمل

ال فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
5	2.42	0.746	مرتفعة
1	2.23	0.426	متوسطة
3	2.05	0.835	متوسطة
2	2.00	0.672	متوسطة
6	1.85	0.789	متوسطة
4	1.80	0.798	متوسطة
7	1.49	0.665	منخفضة
الدرجة الكلية لبعء استراتيجية وضع قواعد العمل			
	1.98	0.361	متوسطة

عقد الاجتماعات، حيث تساعدهم على معرفة خطوات التنفيذ وصعوباته أولاً بأول.

كما يلاحظ من الجدول نفسه أيضاً أن أدنى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة رقم (7) والتي مفادها "تنفذ خطة العمل بدقة مع مراعاة النواحي الإدارية والفنية فيها" حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.49) بانحراف معياري (0.665) وجاءت بدرجة تطبيق منخفضة وفق استجابات أفراد عينة الدراسة، ومعنى ذلك أن خطة العمل لا يتم تنفيذها بدقة ولا

يلاحظ من الجدول السابق (6) أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة رقم (5) والتي مفادها "تعقد الإدارة اجتماعات دورية للتأكد من قواعد سير العمل" حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.42) بانحراف معياري (0.746) وجاءت بدرجة تطبيق مرتفعة وفق استجابات أفراد عينة الدراسة، ومعنى ذلك أن مديري مكاتب الخدمات التعليمية يحرصون على عقد الاجتماعات بصفة دورية لمتابعة سير العمل وفق القواعد ، وربما يعود ذلك إلى معرفة المديرون واقتناعهم بأهمية

البعد الثاني: استراتيجيات التطهير: قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا البعد، كما هي موضحة في الجدول التالي:

تُراعى في تنفيذها النواحي الإدارية والفنية ، وربما يعود ذلك إلى عدم مرونة الإدارة العليا وتفويضها للسلطات بالشكل الذي يُمكن المديرين من اتخاذ القرارات المناسبة التي تُمكنهم من تنفيذ خطط العمل بدقة.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد استراتيجيات التطهير

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	
مرتفعة	0.487	2.37	تستمع الإدارة إلى مشكلات الموظفين وتعمل على حلها	6
متوسطة	0.402	2.20	تتعرف الإدارة على حاجات العاملين وتحاول تلبيتها	3
متوسطة	0.362	2.15	تتخلص الإدارة من معوقات العمل بطريقة منطقية ومقبولة للجميع	7
متوسطة	0.324	2.11	تطور الإدارة مراحل العمليات الإدارية باستمرار.	5
متوسطة	0.185	2.03	تشخص الإدارة مشاكل العمل بدقة.	1
متوسطة	0.700	1.71	تضع الإدارة الحلول المناسبة للمشكلة وبدقة.	2
متوسطة	0.713	1.67	تطور الإدارة في السياسات المستخدمة من قبلها بحسب متطلبات العمل.	4
متوسطة	0.228	2.03	الدرجة الكلية لبعد استراتيجيات التطهير	

مكاتب الخدمات التعليمية يحرصون على معرفة مشكلات الموظفين ويحاولون حلها ، وربما يعود ذلك إلى فهم المديرين لأهمية الاستماع إلى شكاوي الموظفين ومشكلاتهم وحلها والتخفيف منها .

كما يلاحظ من الجدول نفسه أيضا أن أدنى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة رقم (4)

يلاحظ من الجدول السابق (7) أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة رقم (6) والتي مفادها " تستمع الإدارة إلى مشكلات الموظفين وتعمل على حلها " حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.37) بانحراف معياري (0.487) وجاءت بدرجة تطبيق مرتفعة وفق استجابات أفراد عينة الدراسة، ومعنى ذلك أن مديري

سابقا الى سيادة النمط المركزي الذي يجعل من عملية التطوير المستمر لإجراءات العمل وسياساته بطيئة وغير سريعة .
البعد الثالث: استراتيجية الترشيد: قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات هذا البعد، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد استراتيجية التطهير

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
متوسطة	0.433	2.24	تستخدم الإدارة نظام للتغذية الراجعة والرقابة
متوسطة	310.4	32.2	تنجز الإدارة اهدافها ضمن الإمكانيات المتاحة.
متوسطة	0.324	2.11	تحد الإدارة من إضاعة الوقت اثناء العمل.
متوسطة	0.293	2.09	تهتم الإدارة بإدارة الوقت للتقليل من الجهد المبذول.
متوسطة	0.236	2.05	تتخذ الإدارة القرارات غير الروتينية التي من شأنها تطوير آلية العمل.
متوسطة	0.213	2.04	تعد الإدارة جداول المهمات بدقة ووضوح.
منخفضة	0.663	1.55	توزع الإدارة المخصصات المالية على كافة الأنشطة بموضوعية.
متوسطة	0.211	2.00	الدرجة الكلية لبعد استراتيجية الترشيد

وجاءت بدرجة تطبيق متوسطة وفق استجابات أفراد عينة الدراسة، ومعنى ذلك أن مديري مكاتب الخدمات التعليمية يحرصون معرفة معلومات عن أداء الموظفين ورقابتهم ، وربما

والتي مفادها " تطور الإدارة في السياسات المستخدمة من قبلها بحسب متطلبات العمل " حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.67) بانحراف معياري (0.713) وجاءت بدرجة تطبيق متوسطة وفق استجابات أفراد عينة الدراسة، ومعنى ذلك أن عمليات تطوير سياسات واجراءات العمل وفق متطلباته بطيئة نوعا ما وهي دون المستوى المأمول وربما يعود ذلك كما ذكرنا

يلاحظ من الجدول السابق (8) أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة رقم (3) والتي مفادها " تستخدم الإدارة نظام للتغذية الراجعة والرقابة " حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.24) بانحراف معياري (0.433)

الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها تعزى للمتغيرات) النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الوظيفية؟
اولا: - متغير (النوع):

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين استجابات الموظفين والموظفات حول درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين والموظفات بها ، حيث بلغ متوسط الموظفين (2.03) وبانحراف معياري (0.171)، في حين بلغ متوسط الموظفات (45) وبانحراف معياري (0.215)، وبذلك نجد ان متوسط الموظفين اكبر من متوسط الموظفات واختبار معنوية الفرق بين المتوسطين قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي وبذلك بلغت القيمة التائية (0.621) كما موضح بالجدول (9).

يعود ذلك إلى فهم المديرون لأهمية التغذية الراجعة في تقويم العمل وتنفيذه.

كما يلاحظ من الجدول نفسه أيضا أن أدنى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة رقم(6) والتي مفادها " توزع الإدارة المخصصات المالية على كافة الأنشطة بموضوعة " حيث بلغ متوسطها الحسابي(1.55) وبانحراف معياري(0.663) وجاءت بدرجة تطبيق منخفضة وفق استجابات أفراد عينة الدراسة، ومعنى ذلك أن أفراد العينة ينظرون الى أن عملية توزيع المخصصات المالية لا تتم بطريقة عادلة على كافة الأنشطة وربما يعود ذلك سوء توزيع المخصصات المالية من قبل المنظمة أو أن هناك غموض لدى أفراد عينة الدراسة حول طرق صرف المخصصات مما يجعلهم يعتقدون أن توزيع الادارة للمخصصات المالية لا يتم بطريقة عادلة لجميع الأنشطة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق استراتيجيات

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع.

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الاحتمالية
ذكر	40	2.03	0.171	83	0.621	*0.537
أنثى	45	2.01	0.215			
المجموع	85					

*غير دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق (9) أن القيمة الاحتمالية (sig) بلغت (0.537) وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ومعنى ذلك أنها ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة الموظفين (الذكور، الإناث) في درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع، وقد يرجع ذلك أن كل الجنسين من الذكور والإناث يعيشون نفس الظروف وتحكمهم نفس القوانين والأنظمة ويخضعون جميعاً لنفس القرارات والأوامر والتعليمات وأنهم يتبعون نفس الوزارة ويعاملون بشكل موحد جميعاً. تتفق هذه النتيجة مع دراسة اشتيوي وحمادة (2023) والتي أظهرت نتائجها بأنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول الإدارة المرئية لدى

العاملين في المناصب الإشرافية وجودة القرارات الادارية في شركات الصناعات الغذائية بقطاع غزة تبعاً لمتغير الجنس. واختلفت مع ما توصلت اليه دراسة القحطاني (2019) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات محل الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، ولصالح الإناث، ونتائج دراسة خلايلة (2021) التي لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجات ممارسة الإدارة المرئية لدى مديري مدارس التربية والتعليم في مديرية ضواحي القدس ومستوى الروح المعنوية للمعلمين تعزى إلى متغير الجنس في درجة ممارسة الإدارة المرئية، حيث كانت الفروق لصالح الذكور

ثانياً: - متغير المؤهل العلمي:

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتصنيف أفراد عينة الدراسة إلى ثلاث فئات

دبلوم متوسط وعالي) (ليسانس أو
بكالوريوس) (ماجستير أو دكتوراة) وباستخدام
تحليل التباين الاحادي توصلت الباحثة إلى
النتائج المبينة بالجدول (10)

جدول (10) تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي.

القيمة الاحتمالية	القيمة الفائية	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
*0.431	0.851	2	0.033	0.065	بين المجموعات
		82	0.038	3.144	داخل المجموعات
		84		3.209	المجموع

فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات
استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجات ممارسة
الإدارة المرئية لدى مديري مدارس التربية
والتعليم في مديرية ضواحي القدس ومستوى
الروح المعنوية للمعلمين تعزى إلى متغير المؤهل
العلمي، ومع دراسة اشتيوي وحمادة (2023)
والتي أظهرت نتائجها بأنه لا توجد فروق بين
متوسطات استجابة المبحوثين حول الإدارة
المرئية لدى العاملين في المناصب الإشرافية
وجودة القرارات الادارية في شركات الصناعات
الغذائية بقطاع غزة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي،
واختلفت مع دراسة القحطاني (2019) والتي
أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة
إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول
تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى رؤساء
الأقسام في الجامعات محل الدراسة تعزى لمتغير

*غير دالة عند مستوى 0.05
يتضح من الجدول (10) أن القيمة
الاحتمالية (sig) بلغت (0.431) وهي أكبر من
مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ومعنى ذلك أنها ليست
ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ ،
نستخلص من ذلك عدم وجود فروق في درجة
تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية لدى مديري
مكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي
وجهة نظر موظفيها تعزى لمتغير المؤهل العلمي،
وقد يفسر ذلك إلى أن جميع الموظفين على
اختلاف مؤهلاتهم يعملون تحت إدارة واحدة
تتبع نفس الوزارة، فيعملون تحت سياستها
وقوانينها ولذلك جاءت استجاباتهم واحدة حول
درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية
تتفق هذه النتيجة مع دراسة
خليلة (2021) التي أظهرت نتائجها عدم وجود

ثالثا:- متغير سنوات الخبرة الوظيفية:

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتصنيف أفراد عينة الدراسة إلى ثلاث فئات (أقل من 10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات) باستخدام الاختبار التائي توصلت الباحثة إلى النتائج المبينة بالجدول (11).

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة الوظيفية.

سنوات الخبرة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الاحتمالية
أقل من 10 سنوات	23	2.01	0.195	83	-0.156	*0.877
أكثر من 10 سنوات	62	2.02	0.196			
المجموع	85					

المؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه، ونتائج دراسة المكتوم وفلفلان (2021) التي أظهرت أن هناك فروق في استجابات المبحوثين حول متطلبات الإدارة المرئية في بنك البلاد تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس،

نفس نمط العمل في مختلف المكاتب ونظرا لخضوعها لنفس الوزارة فإنهم يخضعون لنفس القرارات والمعاملات وينفذون نفس الخطط. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خلايلة (2021) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجات ممارسة الإدارة المرئية لدى مديري مدارس التربية والتعليم في مديرية ضواحي القدس ومستوى الروح المعنوية للمعلمين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، كما تتفق مع نتيجة دراسة اشتوي وحمادة (2023) والتي أظهرت نتائجها بأنه لا

*غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 يتضح من الجدول السابق (11) أن القيمة الاحتمالية (sig) بلغت (0.877) وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ومعنى ذلك أنها ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ ، وهذا يعني عدم وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تطبيق مديري مكاتب الخدمات التعليمية لاستراتيجيات الإدارة المرئية وأنهم باختلاف سنوات خبرتهم الوظيفية يقرون بأن درجة ممارسة استراتيجيات الإدارة المرئية كانت بدرجة متوسطة، وربما يعود ذلك إلى أن الإدارة تمارس

العينة حول درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة
المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية
بمدينة بنغازي من وجهة نظر الموظفين
والموظفات بها تعزى للمتغيرات (النوع، المؤهل
العلمي، سنوات الخبرة الوظيفية).

وبناء على هذه النتائج وبمراجعة الأدب
النظري يمكن تقديم بعض التوصيات التي من
شأنها أن تعمل على تحسين ورفع من درجة
تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية وذلك نحو
التالي:

1. عقد ورش عمل تطبيقية لمديري مكاتب
الخدمات التعليمية في استراتيجيات الإدارة
المرئية وتدريبهم عليها وضرورة اهتمام وزارة
التعليم برفع مستواها.

2. ضرورة الاهتمام بتنمية ممارسات
الإدارة المرئية لدى رؤساء الأقسام والمديرين
وإخضاعهم لدورات تدريبية وورش عمل ولقاءات
تربوية في هذا المجال، من أجل رفع كفاءتهم
وتعميق إدراكهم لمفهوم واستراتيجيات الإدارة
المرئية.

3. توسيع نطاق البحث ليشمل دراسة
القيادة التبادلية لدى جميع مديري المكاتب
الخدمية التعليمية في ليبيا وكذلك مديري
المدارس العامة بليبيا.

توجد فروق بين متوسطات استجابة الباحثين
حول الإدارة المرئية لدى العاملين في المناصب
الإشرافية وجودة القرارات الادارية في شركات
الصناعات الغذائية بقطاع غزة تبعاً لمتغير
سنوات الخدمة، وتختلف مع نتائج دراسة
القحطاني(2019) والتي أشارت نتائجها إلى وجود
فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد
العينة حول تطبيق استراتيجيات الإدارة المرئية
لدى رؤساء الأقسام في الجامعات محل الدراسة
تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح من خبرتهم 5
سنوات فأقل، ونتائج دراسة المكتوم
وفلفلان(2021) التي أظهرت ان هناك فروق في
استجابات الباحثين حول متطلبات الإدارة
المرئية في بنك البلاد تعزى لمتغير سنوات الخبرة
لصالح من خبرتهم أقل من 5 سنوات.

ملخص النتائج والتوصيات:

أظهرت عملية تحليل البيانات
ومعالجتها إحصائياً النتائج التالية:

1. أن درجة تطبيق استراتيجيات الإدارة
المرئية لدى مديري مكاتب الخدمات التعليمية
بمدينة بنغازي من وجهة نظر موظفيها كان
بدرجة متوسطة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد

التسارع الاستراتيجي: بحث ميداني، مجلة كلية
الرفدين الجامعة للعلوم ، العدد 53، 10-23.
- اشتوي، محمد عبد ، حمادة ، سوزان
أحمد (2023) جودة القرارات الإدارية في ضوء
ممارسة الإدارة المرئية بشركات الصناعات
الغذائية في قطاع غزة، المجلة العربية للعلوم
الإنسانية والاجتماعية، ع 19 / الجزء الأول،
ص ص 1-47.

- برهمين، أميرة عبد الرحمن أحمد
(2012) مستوى أداء الجامعة السعودية في ظل
الإدارة المرئية بمفاهيم كايزن للجودة اليابانية
كما يتصورها مديري الجامعات ووكلائهم (رسالة
دكتوراه)، جامعة أم القرى المملكة العربية
السعودية.

- الحربي، محمد بن محمد أحمد
(2017) متطلبات تحسين أساليب القيادة
الجامعية في ضوء منهجية جمبا كايزن كلية
التربية مجلة العلوم التربوية، جامعة طيبة
بالمدينة المنورة (1)2، ص 234 262

- الحكومة الليبية وزارة التعليم (2020).
قرار رقم (151) لسنة (2020) بشأن اعتماد
التنظيم الداخلي لدواوين ومراقبات التربية
والتعليم الصادر بتاريخ 3-5-2020.

4. دراسة العلاقة بين الإدارة المرئية
وبعض الأساليب الإدارية الأخرى مثل الهندرة
والإبداع والتمكين والتحفيز والتميز المؤسسي.
5. إجراء دراسات تتناول الإدارة المرئية
وتأثيرها على متغيرات تنظيمية أخرى، مثل
الفاعلية في العمل والولاء التنظيمي والرضا
الوظيفي.
أولاً- المراجع العربية:

- أبو ليفة، سناء مصطفى (2020): دور
مقومات السلامة النفسية في العلاقة بين
استراتيجيات الإدارة المرئية وقدرات التجديد
المنظمي. المجلة العلمية للدراسات التجارية
والبيئية، 11(3)، الجزء الثاني، ص ص 663-
733.

- أبو هزيم، راية. (2020). درجة ممارسة
مديري المدارس الثانوية في لواء ماركا للإدارة
المرئية وعلاقتها بالتميز المؤسسي، رسالة
ماجستير في الإدارة والقيادة التربوية قسم
الإدارة والمناهج كلية العلوم التربوية جامعة
الشرق الأوسط الأوسط

- أحمد، مروة سامي، والكبيسي، صلاح
الدين عواد (2023): تأثير الإدارة المرئية في



للإدارة المرئية من وجهة نظر المعلمين، المجلة
العلمية لكمية التربية - جامعة اسيوط،
38(9)، ص 261-278.

- القحطاني، ريم بنت ثابت محمد بني
زيد (2019): واقع تطبيق رؤساء الأقسام الإدارية
في الجامعات الحكومية بمنطقة الرياض
لاستراتيجيات الإدارة المرئية في ضوء رؤية المملكة
2030م،، مجلة العلوم التربوية والنفسية
3(17)، ص ص 1-29.

- كوجر، جوتيار حسن وهالو، لزيكين
محمد (2022): استراتيجيات الإدارة المرئية
ودورها في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية
المستدامة دراسة استطلاعية لآراء عينة من
الأفراد العاملين في شركات إنتاج المياه المعدنية
في محافظة دهوك، المجلة الأكاديمية لجامعة
نوروز، 11(3)، ص ص 619-
<https://doi.org/10.25007/ajnu.v11n3.631a1254>

- المكتوم، عبد الله بن أحمد، و فلفلان،
عساف بن زكي (2021): مدى تطبيق القيادة
الإدارية في بنك البلاد لمتطلبات الإدارة المرئية
وتأثيرها على أداء العاملين فيه، المجلة

- حمادة، سوزان أحمد (2018) الإدارة
المرئية وأثرها على أداء العاملين دراسة تطبيقية
على الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية رسالة
ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
الجامعة الإسلامية، فلسطين.

- الحيلة، أمال عبد المجيد، أبو عجوة،
حسام كامل (2018) أثر الإدارة المرئية في تحقيق
التنمية المستدامة من وجهة نظر العاملين في
شركة بشير السكسك وشركاه، مجلة كلية
فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات،
فلسطين، 5، ص 399-436.

- خبراء المجموعة العربية للنشر
والتدريب (2013). الإدارة المرئية مدخل
للتميز، ط1، المجموعة العربية للنشر والتدريب،
القاهرة.

- خلايلة، محمد محمود
عبدالله (2021). درجة ممارسة الإدارة المرئية
لدى مديري مدارس التربية والتعليم في مديرية
ضواحي القدس وعلاقتها بالروح المعنوية لدى
المعلمين، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات
العليا، جامعة القدس.

- الزبون، عدنان مفلح (2022): درجة
ممارسة القيادات التعليمية في مدارس الاردن



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني - أغسطس 2024



ثانياً - المراجع الأجنبية

- Imai, M..(2012).

Gemba.Kaizen:.A.common sense
approach.to.a.continuous
improvement.strategy.New York:
McGraw Hill.

-Tezal Algen. Koskela, Lauri

& Tzortzopoulos.Patricia

(2010).VM.in.construction:

Study.Report.on.Brazillian Cases.

-Titu, M. A., Oprean, C., & Grecu, D.

(2010). Applying the

Kaizen.method.and.the.5S

technique.in.the.activity.of post-

sale.services.in.the knowledge-based

organization. In Proceedings of

the.International MultiConference of

Engineers and Computer Scientists (Vol. 3,

No. 1, pp. 1-5).

الأكاديمية العالمية للاقتصاد والعلوم
الإدارية.16(3)، ص ص 1-33.

- المواضية رضا سلامة (2021) مستوى

فاعلية الإدارة المرئية في كليات العلوم التربوية في
الجامعات الأردنية وأثره في أداء أعضاء الهيئة
التدريسية، مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية
والاجتماعية، م(8)، ع(3)، 93-212.

- الهذلي، واجد (2015) إمكانية تطبيق

الإدارة المرئية في مكاتب التربية والتعليم في
منطقة مكة المكرمة وعلاقتها بدافعية العاملين
رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى السعودية.

- يوسف، داليا طه (2013). كيفية

استخدام أسلوب جيمبا كايزن في تطوير التعليم
الجامعي المصري، مجلة دراسات عربية في
التربية وعلم النفس السعودية، ع 35 ، ج 4،

351-368



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين لمادة اللغة الإنجليزية ومدراء المدارس بمدينة المرج

¹ د. محمد علي حمزة

1. أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك قسم التربية الخاصة كلية التربية المرج.

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6846>

Received: 13.04.2022

Accepted: 15.06.2024

Published: 16.08.2024

ملخص:

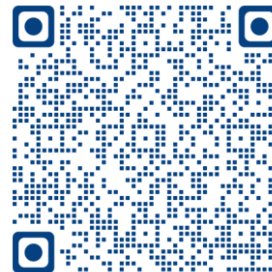
يهدف البحث إلى التعرف على مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين لمادة اللغة الإنجليزية ومدراء المدارس بمدينة المرج، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (32) مفتش ومدير بواقع 42% من مجتمع البحث، وتم تصميم استبانة مكونة من (13) فقرة، ولقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha، ومعامل الارتباط، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t، وأظهرت نتائج البحث أن مستوى استخدام الوسائل التعليمية منخفض، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق عائدة لمتغيرات (النوع، الوظيفة المؤهل العلمي، الخبرة، الدورات التدريبية) في مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: استخدام- الوسائل التعليمية- مفتشين- مدراء.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

✉ ajhas.journal@uob.edu.ly

☎ +218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



The level of English language teachers' use of educational media in the basic education stage from the point of view of educational inspectors of the English language subject and school principals in the city of Al Marj.

¹Dr. Muhammad Ali Hamza Sharif.

1. Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods, Department of Special Education, College of Education, Al-Marj

Abstract

The study aims to identify the level of English language teachers' use of educational methods in the basic education stage from the point of view of educational inspectors of the English language subject and school principals in the city of Al-Marj. The descriptive approach was used, and the study sample consisted of (32) inspectors and principals, representing 42% of the study population. A questionnaire consisting of (13, The Cronbach Alpha coefficient, and correlation coefficient, arithmetic means, standard deviations, and t-test were used, and the results of the study showed that the level of use of educational methods is low. The results also showed that there are no differences due to the variables (gender, job, educational qualification, experience, training courses) in the level of use of educational methods. Education among the study sample

Keywords: use, educational, methods, inspectors, managers, visual, management, strategies, education.

المقدمة:

تحديات متزايدة ومتسارعة، مما أدى إلى التقدم العلمي، الذي هيمن على كافة نواحي الحياة، ومواكبة التربية والتعليم، وتجدد طرق وأساليب التدريس، إذ أصبحت ضرورية وركناً أساسياً

بسبب التطورات السريعة في مختلف المجالات وخاصة المجال العلمي، أصبح العالم ككل والمجتمع الليبي بشكل خاص يواجه



ومما لاشك فيه أن استخدام الوسائل التعليمية ساعد على تذليل الكثير من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، سواء داخل غرفة الصف، أو خارجها، منها على سبيل المثال: الانفجار المعرفي والمعلوماتي، وزيادة الطلب على التعلم، واستخدام الوسائل التعليمية وحسن اختيارها إذ أن استخدامها يؤدي إلى تشويق المتعلم، وإثارة اهتمامه، كما تساعد على فهم واستيعاب المادة الدراسية. (أبو عثمان ويس، 2019)

وقد ركزت المؤتمرات الدولية والإقليمية على ضرورة تطوير مناهج التعليم، وتوظيف الوسائل التعليمية في خدمة التعليم في الفترة الأخيرة، إذ أكدت اليونسكو على ذلك في المؤتمر الدولي الأول للتعليم التقني والمهني في برلين بألمانيا عام 1987م، وفي المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني عام 1992م، وفي مؤتمراتها الإقليمية الخمس التي عقدت عام 1998م في استراليا واليونان، الإمارات العربية المتحدة، الإكوادور، كينيا، وفي المؤتمر الثاني للتعليم التقني والمهني الذي عقد في سيول بكوريا في ابريل عام 1999م. (قادي، 2007)

يُعد استخدام الوسائل التعليمية مدخلاً لتحسين التعلم والتعليم، وتنوع الخبرات التعليمية، وتوفير فرص التعلم الذاتي، كما أنها

بعد ان كانت نوعاً من الرفاهية والترف، إذ أصبح يشهد تطوراً سريعاً، وازدادت أهمية الأساليب التعليمية، لذلك أصبحت الأساليب متنوّدة في عملية التعليم، فلم تعد الوسائل التعليمية مجرد أدوات أو طرق مساعدة، أو وسائل توضيحية يستخدمها المعلمون؛ لتسهيل عملية التعليم الصفي؛ إنما أصبحت أحد المكونات الأساسية لنظام العملية التعليمية.

إن الوسائل التعليمية موجودة منذ القدم ولكن الإنسان كان يستخدمها دون تخطيط مسبق، فكانت وليدة اللحظة والموقف، ثم طورت بتطور الإنسان لنفسه، فقد برزت الحاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية في مجال التربية والتعليم منذ بداية التعليم، إذ أدرك المربون حاجة المعلم والمتعلم للوسائل التعليمية؛ لإنجاح عملية التعليم والتعلم، كما أيقن المربون الأوائل أن الإكثار منها قد لا تنجح في نقل المعلومة بالصورة التي يريد المرسل؛ بل قد تكون مضللة للمعنى، وفوق ذلك فإن الوسائل التعليمية قادرة على نقل المعلومة أو الخبرة بصورة أكثر دقة، وأكثر جذباً للمتعلم، مما يؤدي إلى ثبات ورسوخ هذه المعلومة. أو الخبرة. (جلوب، 2017).



أو شريط فيديو يوضح وظيفة القلب في الجهاز الدوري، كذلك تساعد المواد التعليمية على فعالية التعليم وبقاء أثره، فقد أثبتت البحوث أن التعلّم القائم على الحفظ والتلقين يذهب بسرعة، في حين أن التعلم الذي يتم على طريق المواد التعليمية المتنوعة يظل في الذاكرة مدة أطول. (قادي، 2007)

وتعد اللغة الإنجليزية لغة الاتصال العالمية؛ نظراً لانتشارها الواسع، وكثرة من يتحدث بها، وهي اللغة العالمية التي تنعقد بها المؤتمرات الدولية، أيضاً تعد اللغة التي من خلالها يتم تدريس بعض العلوم مثل: الطب، الهندسة، والتكنولوجيا الحديثة، إذ أصبح من الضروري تعلم هذه اللغة ومواكبة وسائل التعلم الحديثة في تعليمها؛ لتذليل الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية في تعليمها، وجذب انتباه الطلبة لها، ولما لتدريس اللغة الانجليزية من أهمية وربطها بتوظيف الوسائل التعليمية، تعد تيسيراً لعملية تدريس مهارات اللغة الإنجليزية لدى المعلمات وخصوصاً مرحلة التعليم الأساسي. (المالكي، 2021).

لهذا رأى الباحث أن لهذه المرحلة أهمية في تأسيس الطلاب تأسيساً صحيحاً مسيراً مربوطاً بتوظيف الوسائل التعليمية في تعليم

تدعم المنهج الدراسي وتساعد المعلمين، فالوسائل التعليمية تعمل على تزويد المعلم بكل ما هو جديد بالموضوع المراد تدريسه، وهذا مواكب للنظرة الحديثة لعملية التعليم، كما أنها تساعد المعلم على استنارة تفكير الطالب وجعله يستكشف ويبحث على المعلومة، وهو محور العملية التعليمية، فالمعلم هو الموجه والمرشد الذي يأخذ بيد المتعلمين للوصول إلي أهداف مراد بلوغها. (سامية، 2016)

والممتنع لاستخدام الوسائل التعليمية يجد أنها تساعد في إثراء الموقف التعليمي، إذ تساعد في الربط بين اللفظ ومعناه، فهي تقدم الأساس السليم لبناء المدركات والمفاهيم على طريق ما توفره من خبرات حسية تكسب المعاني للألفاظ التي يحتويها الدرس، وتعالج العيوب التي تنتشر بين المعلمين في اعتمادهم على اللفظية التي تجعل الطلاب في كثير من الأحوال لا يدركون ما تعنيه الألفاظ في البيئة الخارجية، كذلك تدعم نمو المعاني والمفاهيم، فالمعاني والمفاهيم التي ندركها لا تتوقف على حد معين أو مدلولات ثابتة أو مطلقة؛ إنما تنمو بقدر ما يضاف إليها من خبرات حسية جديدة، فيبحث القلب على طريق نموذج تجعل المعنى لا يتضمن الحركة، فيمكن إضافة عنصر الحركة على طريق فيلم متحرك



تدريس مادة اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحلية كرري، والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات وآراء معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية على دور استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المادة لأهمية هذه الآراء في المساعدة للتغلب على المشكلات التي تواجه تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية، وبحث البهاهبة (2018) التي كشفت على مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة الانجليزية لمرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة، وبحث القادي (2007) التي لخصت في معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المرحلة المتوسطة لتدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بمكة المكرمة، والتعرف على أهم الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة.

بناء على ما ورد أعلاه لأمس الباحث المشكلة وأهمية الوسائل التعليمية في تسهيل العملية التعليمية، وخاصة في تدريس اللغة الانجليزية، لأنه إلى الآن وعلى الرغم من استنارة

اللغة الإنجليزية، ومواكبة التطور التعليمي في تعليم اللغة الإنجليزية، لذلك جاءت هذه البحث للوقوف على مستوي استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي اللغة الإنجليزية ومدرّاء المدارس.
مشكلة البحث:

عند النظر إلى هذا الموضوع نلاحظ إهمال استخدام الوسائل التعليمية، ومدى قصير المعلمين لها أثناء شرح الدروس، وعدم إعطاء أهمية كبيرة لها والاقتصار على الأساليب التقليدية في أغلب الأوقات، ولا يقع الأمر كله على عاتق المعلمين فقط، فالمدارس أيضاً تعاني في معظم الأوقات من مشكلات عدة بشأن استخدام الوسائل التعليمية، فهي تفتقر إلى الأدوات والمفهوم الشامل لهذه الوسائل، وهناك عنصر آخر يقف أمام استخدام هذه الوسائل ويعيق مسيرة تطورها؛ وهو الإدارة المدرسية التي في معظم الأوقات لا تؤمن بوجود وسائل تعليمية، وتضعها في خانة الكلفة الزائدة التي ترهق عملية التعليم والتعلم. (أحمد، 2007).

وبعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة مثل بحث أبو عثمان ويس (2019) التي لخصت في دور استخدام الوسائل التعليمية في

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية وفقا لمتغير النوع لدى عينة البحث؟
 3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية وفقا لمتغير الوظيفة لدى عينة البحث؟
 4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية وفقا لمتغير المؤهل العلمي لدى عينة البحث؟
 5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية وفقا لمتغير الخبرة لدى عينة البحث؟
 6. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية وفقا لمتغير الدورات التدريبية لدى عينة البحث؟
- أهداف البحث:
- يهدف هذه البحث إلى:
1. التعرف على مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسية للوسائل التعليمية.
 2. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية وفقا لمتغير النوع لدى عينة البحث.

- الوسائل التعليمية، والتوسع فيها إلا انه لايزال هناك عدم توظيف لهذه الوسائل التعليمية.
- حيث أصبح ضعف الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي؛ واحدة من أهم الظواهر التي تقلق التربويين، إذا استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية، يساعد على الوصول إلى أية معلومة بأقل وقت وجهد.
- من هنا جاءت رغبة الباحث في الكشف على مستوى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي ومدراء المدارس بمراقبة التربية والتعليم المرج، ومن خلال هذا العرض يمكن ان نتحدد مشكلة هذه البحث من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:
- ما مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين لمادة اللغة الإنجليزية ومدراء المدارس؟
- وللإجابة على السؤال الرئيسي وضع الباحث التساؤلات الفرعية التالية:
1. ما مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسية للوسائل التعليمية؟

اثبت جدواها بالبحوث والواقع المجرب. تتمثل أهمية البحث الحالية في التالي:

1. تكمن أهمية هذا البحث من ازدياد الاتجاه العالمي نحو تعلم اللغة الإنجليزية، حيث يسعى المتخصصون بتدريس اللغة الإنجليزية باستخدام كافة الوسائل لتوصيل هذه المادة الى المتعلمين، فتبرز الآراء كواحدة من أهم العوامل التي تساعد في إيصال مادة اللغة الإنجليزية باستخدام الحديث للوسائل التعليمية.

2. تأتي هذه البحث لإبراز أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.

3. قد تقدم هذه البحث تغذية راجعة لمعلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي، تمكنهم من تحسين استخدامهم للوسائل التعليمية أو استخدامها لمن لا يستخدمها.

4. تأتي أهمية هذه البحث في التعرف على صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، لمرحلة التعليم الأساسي في مدينة المرج.

5. قد تبين هذه البحث أهمية الوسائل التعليمية في تحسين النمو العلمي للطالب باستخدامها.

مصطلحات البحث:

1. الوسائل التعليمية: يعرف جلوب (2017، 7) الوسائل التعليمية بأنها " المواد والأجهزة

3. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية وفقا لمتغير الوظيفة لدى عينة البحث.

4. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية وفقا لمتغير المؤهل العلمي لدى عينة البحث.

5. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية وفقا لمتغير الخبرة لدى عينة البحث.

6. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية وفقا لمتغير الدورات التدريبية لدى عينة البحث.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية والمكانية والزمنية: اشتمل هذا البحث على المفتشين التربويين لمادة اللغة الإنجليزية ومدراء المدراس لمرحلة التعليم الأساسي في مدينة المرج لعام 2024/2023

أهمية البحث:

لم يعد يخفى على أحد أن الوسائل التعليمية عنصر أساسي في العملية التعليمية، لذا أصبحت الآثار الإيجابية لاستخدام هذه الوسائل في التدريس أحد البديهيات التربوية التي



المستمر لكل طالب نحو المشاركة الذكية
والمعمقة في بناء المجتمع".

الدراسات السابقة:

1- بحث منصر (1991): جاءت هذه البحث
بعنوان: (معوقات استخدام الوسائل التعليمية
في تدريس مادة اللغة الانجليزية في الجمهورية
العربية اليمنية). هدفت هذه البحث الى معرفة
الصعوبات التي لا تمكن معلم اللغة الانجليزية
من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس
المادة المذكورة، كانت أداة هذه البحث عبارة على
استبانة وزعت على عينة البحث البالغة 180
معلم وجاءت نتائج البحث بالآتي:

_ عدم كفاية إعداد وتدريب المعلم قبل وأثناء
الخدمة في مجال الوسائل التعليمية.

_ قلة مرتبات المعلمين بشكل لا يتناسب مع
ظروف الحياة المعيشية.

_ عدم توافر إمكانات مركز الوسائل التعليمية
المادية والبشرية وحصر صلاحيته واختصاصه،
وقلة التنسيق بينه وبين الجهات التربوية الأخرى.

_ عدم توفر غرف دراسية مجهزة بالتجهيزات
المساعدة على حفظ واستخدام الوسائل.

قد أوصى الباحث بضرورة تطوير
برنامج إعداد المعلمين والتدريب أثناء الخدمة في
مجال الوسائل التعليمية، وتصميم المباني

والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في
مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص
لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح
أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف
سلوكية محددة".

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: كل
الطرائق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات
والإجراءات التي تستخدم داخل غرفة الصف أو
خارجه من أجل التطوير والتحسين من العملية
التعليمية.

2. اللغة الإنجليزية: يقصد به هنا مقرر اللغة
الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا طبعة
(2023\2024).

3. مرحلة التعليم الأساسي: هي المرحلة الأولى التي
يلتحق بها الطالب في التعليم إلى مرحلة الصف
التاسع ومدتها تسع سنوات، من سن 7 إلى 14
سنة.

4. المفتشين التربويين: يعرف مريزيق
(2008، ص26) المشرف التربوي بأنه " المجهود
الذي يُبذل لاستثارة وتنسيق وتوجيه النمو
المستمر للمعلمين في المدرسة بشكل فردي
وجماعي، وذلك لفهم وظائف التعليم فهماً
أفضل وتنفيذها بصورة أكثر فاعلية، ليصبح
المعلمون أكثر مقدرة على استثارة وتوجيه النمو



التعليمية، وكذلك ضرورة إخضاع المعلمات لدورات تدريبية على استخدام الوسائل التعليمية، ومتابعة تحسن وتطور مستواهن.

3- بحث قادي (2007): جاءت هذه البحث بعنوان: (واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة)، وهدفت هذه البحث إلي معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المرحلة المتوسطة، أيضا التعرف علي أهم الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الانجليزية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد علي بحث الظاهرة، وللإجابة على أسئلة البحث أعدت الباحثة استبانة تم تطبيقها علي مجتمع البحث الذي يمثل المشرفات والتربويات لمادة اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة وعددهن (11) مشرفة، وكذلك مديرات المدارس المتوسطة بمكة المكرمة وعددهن (85) مديرة، وتوصلت الباحثة إلي النتائج التالية:

_ أن مسجل الكاسيت والأشرطة السمعية هي أكثر الأجهزة توافرا من وجهة نظر المشرفات

المدرسية بحيث تتوفر فيها أماكن خاصة لحفظ واستخدام الوسائل التعليمية والتقليل من كثافة التلاميذ داخل الفصول.

2- بحث السلمي (1998): جاءت هذه البحث بعنوان: (واقع الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية للبنات بمكة المكرمة). هدفت هذه البحث إلى الكشف على مدى توافر الوسائل التعليمية ومدى قدرة المعلمة في المرحلة الثانوية على استخدامها، وتحديد الوسائل التعليمية المستخدمة حاليا، ومدى توافر وإتاحة الوسائل التعليمية في المدارس الثانوية ومعوقات استخدامها، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أداة البحث استبانة، وطبقت على (33) معلمة، وتوصلت الباحثة إلى النتائج الاتي:

_ ليس لدى معلمات اللغة الانجليزية المعرفة والقدرة اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية.

_ هناك نقص وضعف واضح في توفير الوسائل التعليمية لاستخدامها في الموقف التعليمي.

_ إن ما يستخدم من وسائل تعليمية هي وسائل تقليدية وقديمة وليس هناك تجديد وتحديث لها.

أوصت الباحثة بضرورة تزويد المدارس بأنواع مختلفة ومتطورة من الوسائل



تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمحلية
كرري)، هدفت هذه البحث إلى معرفة اتجاهات
وأراء معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية
على دور استخدام الوسائل التعليمية في تدريس
المادة، لأهمية هذه الآراء في المساعدة للتغلب علي
المشكلات التي تواجه تدريس اللغة الانجليزية
بالمرحلة الثانوية، قد اتبعت الباحثة المنهج
الوصفي لأجراء هذه البحث، مستخدمة
الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات بغية
الوصول إلي النتائج المتوقعة من هذه الدراسة،
حيث وزعت علي عدد (44) معلماً ومعلمة
بالمرحلة الثانوية الذين يمثلون عينة البحث، بعد
تحليل ومناقشة البيانات والمعلومات من خلال
إجابات أفراد العينة، كانت أهم النتائج التي
توصلت إليها هذه البحث:
_ إن استخدام الوسائل التعليمية يزيد من
فاعلية تعلم اللغة الانجليزية وتحسن مستواها
وترفع من كفاءتها لما توفره من وقت وجهد في
عملية التدريس.
_ استخدام الوسائل التعليمية ساعد في تحقيق
الهداف من تعلم اللغة الانجليزية.
_ استخدام الأدوات والأجهزة في عملية تعلم
اللغة الانجليزية في المدارس الثانوية وذلك نسبة
لتكلفتها العالية وعدم توافرها.

التربويات ومديرات المدارس، بينما الشفافيات
هي أقل الأجهزة التعليمية توافرا في المدارس.
_ درجة استخدام معلمات اللغة الانجليزية
للووسائل التعليمية والتقنيات الحديثة هي
متوسطة.
_ أهم المعوقات التي تواجه معلمات اللغة
الانجليزية في استخدام الوسائل التعليمية
والتقنيات الحديثة هي عدم توافر فنية صيانة
للأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدرسة.
_ أن المعلمات على دراية لكل ما هو حديث في
مجال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.
_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
استجابات المشرفات ومديرات المدارس على
مجمل أداة البحث.
أوصت الباحثة على ضرورة توافر
الوسائل التعليمية بكافة أنواعها في المدارس،
وعلي عقد دورات تدريبي للمعلمات لتدريبهن على
استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية والتقنيات
الحديثة، والاهتمام من قبل المشرفات والمديرات
بمتابعة المعلمات لحثهن وتشجيعهن على
استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات
الحديثة.
4- بحث أبو عثمان ويس (2019): جاءت هذه
البحث بعنوان: (استخدام الوسائل التعليمية في



وعدددهم (10) بين مشرف ومشرفة تربوية،
و(88) مدير ومديرة ثانوية، حيث استخدم
الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وباستخدام
البرامج الإحصائية اللازمة توصل الباحث إلى
عدة نتائج منها:

_ إن أكثر الوسائل والأجهزة والتقنيات
المستخدمة من قبل المدرسين والمدربات هو
الهاتف النقال وأجهزة الحاسوب بدرجة قليلة
جدا.

_ إن درجة استخدامهم للوسائل التعليمية
والتقنيات متوسطة في عملية التعلم.

_ إن أهم الصعوبات التي تواجه مدرسين
ومدرسات مادة اللغة الانجليزية في استخدامهم
الوسائل التعليمية وتقنياتها في نظر المشرفين
ومديرو المدارس الثانوية هي فنية لعدم توفر
صيانة للوسائل والتقنيات في المدرسة.

_ توصل الباحث أيضاً إلى انه لا يوجد هناك
فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات
العينات على كل أداة البحث.

أوصى الباحث بتشجيع المدرسين
والمدرسات من قبل المشرفين وإدارات المدارس
لاستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة مثل
الأجهزة والمختبرات، كذلك أوصى الباحث
بتوفيرها في المدارس الثانوية وعقد دورات

أوصى الباحث علي عدة أمور منها:
ضرورة استخدام الوسائل التعليمية لتدريس
مادة اللغة الانجليزية وذلك لتذليل الصعاب علي
المشكلات التي تواجه المعلم والطالب، وتدريب
معلمي اللغة الانجليزية علي استخدام الوسائل
التعليمية أثناء مرحلة الإعداد وبعدها، وتهيئة
الغرفة الدراسية لتدريس اللغة الانجليزية
بالإمكانات الفنية اللازمة ليتمكن استخدام
الوسائل التعليمية المختلفة، وتحسين وضع
معلم اللغة الانجليزية وظيفياً ومادياً حتى يقوم
بدوره خير قيام، وضرورة تعديل نظرة طلاب
المرحلة الثانوية نحو مادة اللغة الانجليزية
باستخدام المستحدثات التقنية في التدريب.

5- بحث خزل (2021): جاءت هذه البحث
بعنوان: (واقع استخدام الوسائل التعليمية
والتقنيات التعليمية في تدريس مناهج اللغة
الانجليزية في المدارس الثانوية من وجهة نظر
المشرفين ومديرو المدارس في محافظة كركوك)،
هدفت هذه البحث إلى معرفة كيفية استخدام
الوسائل وتقنياتها في تدريس اللغة الانجليزية
والصعوبات التي تواجه استخدامها في المرحلة
الثانوية من وجهة نظر المشرفين ومديرو المدارس
الثانوية في محافظة كركوك، حيث اعد الباحث
استبانة تم تطبيقها علي مجتمع البحث



أوصت البحث بضرورة توفير
الإمكانات المادية التي يحتاجها الطلبة لتطبيق
الاستراتيجيات الحديثة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي
والدراسات السابقة:

– يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في
منهج البحث الذي استخدم وهو المنهج الوصفي.
– يتشابه أيضا البحث الحالي مع الدراسات
السابقة في أداة البحث التي طبقت وهي
الاستبانة.

– يختلف البحث على الدراسات السابقة من
حيث عدد الأهداف وزمن التطبيق وكذلك
يختلف في المتغيرات والمعالجات الإحصائية.

2- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:
– استفاد الباحث من خلال الاطلاع على
الدراسات السابقة الآتي:

– ساعد على تكوين مفهوم شامل لموضوع البحث،
وصياغة أسئلة البحث وأهدافه بدقة، وبشكل
علمي مبني على الخلفية النظرية والدراسات
السابقة.

– إعداد إطار عام ومفاهيمي للبحث واختيار
منهجه والأدوات المستخدمة.

– تكوين أداة استبانة وصياغة فقراتها وتطويرها.

تدريبية للمدرسين والمدرسات في مديريات
التربية.

6- بحث الهباهبة (2018): جاءت هذه البحث
بعنوان: (مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في
تدريس مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية
العليا في مدارس لواء الشوبك من وجهه نظر
الطلبة)، هدفت هذه البحث الى الكشف على
مدى استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس
مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا
في مدارس لواء الشوبك من وجهه نظر الطلبة،
لتحقيق ذلك طورت الباحثة استبانة مكونه من
(20) فقرة، وزعت الاستبانة على مجتمع البحث
المكون من (250) طالباً وطالبة، وقد استخدمت
المنهج الوصفي المسحي من اجل تحقيق أهداف
البحث، وباستخدام البرامج الإحصائية اللازمة
أظهرت النتائج:

– إن تقديرات الطلاب الأكثر أهمية لمدى
استخدام أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة
اللغة الإنجليزية كانت بحسب الترتيب التنازلي
الآتي: البيئة المدرسية، الأسرة، المعلم، الطالب.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى
لمتغير النوع الاجتماعي والصف الدراسي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى متغير
العمر ولصالح فئة 15 سنة.

أدوات البحث: استخدم الباحث

الاستبانة المغلقة المفتوحة كأداة للبحث،
وتنقسم الاستبانة الى ثلاث أقسام:

1. مقدمة الاستبانة: ويتضح فيها الغرض من
البحث، وبعض المعلومات الإرشادية.

2. معلومات على المجيب (مفتش/ة أو مدير/ة).

3. بيانات مرتبطة بعنوان البحث (مستوي
استخدام المعلمين للوسائل التعليمية)، وينطوي
محور على عدد 13 فقرة، حيث يجيب المفحوص
على درجة التوافر أو الاستخدام بالإشارة على
الخانة المناسبة من ثلاثة اختيارات (نعم، لا،
أحياناً).

صدق الاستبانة: لصدق الاستبانة تم استخدام
معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع
مجموع المحور الأول، ودرجة كل عبارة مع مجموع
المحور الثاني.

واتضح أن معاملات الارتباط (بين
درجات الأسئلة الخاصة للمحور الأول ومجموعها
ودرجات الأسئلة الخاصة بالمحور الثاني
ومجموعها) دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى
صدق الأداة وصلاحيته للاستخدام.

ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة
بمعامل الفاكرونباخ للاستبانة وقد تبين بأن
قيمة معامل الفا كرونباخ تساوي 0.370 وهي

3- ما سيضيفه البحث الحالي:

التعرف على مستوى استخدام معلمي اللغة
الانجليزية في مرحلة التعليم الأساسي للوسائل
التعليمية، والصعوبات التي تواجه المعلمين في
استخدام هذه الوسائل.
إجراءات البحث:

منهج البحث: تم استخدام المنهج
الوصفي الذي يعتمد على بحث الظاهرة كما هي
موجودة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا
ويُعبر عليها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً (قادي،
2007).

مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع

البحث من جميع المفتشين/ة التربويين لمادة
اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسي،
ومدراء/ة المدارس للتعليم الأساسي بمدينة المرج
وبالبالغ عددهم (75).

عينة البحث: تم أخذ عينة عشوائية

بسيطة من المفتشين التربويين لمادة اللغة
الانجليزية لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج
حجمها (7) مفتشين/ة، وكذلك عينة من مدراء
ومدريات مدارس التعليم الأساسي بالمرج وبلغ
حجمها (25) مدير/ة، وبنسبة (42%) من مجتمع
البحث.

كرونباخ تساوي 0.738 وهي أعلى من 0.7 مما يدل على أن معامل الارتباط قوي، مما يدل على ثبات الاستبيان. كما تم حساب الثبات بأسلوب التجزئة النصفية:

جدول (1) يبين ثبات الأداة بأسلوب التجزئة النصفية

N	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان - براون
26	0.357	0.526

- 1-معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات أداة البحث.
 - 2- معامل التجزئة التصفية لحساب ثبات أداة البحث.
 - 3-معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الأداة وصلاحيته للاستخدام.
 - 4-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت.
- نتائج البحث وتفسيرها:
- الهدف الأول: التعرف على مستوى استخدام الوسائل التعليمية. بهدف التعرف على مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى العينة تم حساب الوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (2)، بينما كان متوسط العينة (1.829)، بانحراف معياري قدره (48048). ويظهر أن متوسط

أقل من 0.7 مما يدل على أن معامل الارتباط ضعيف، وعند استخدام تحليل حساب المعامل عند حذف أحد الأسئلة وتكراره عدة مرات تم حذف الأسئلة (س4، س13، س9، س12، س10) على التوالي لتكون قيمة معامل ألفا

تطبيق أداة الاستبانة: بعد الانتهاء من ضبط الاستبانة حصل الباحث على خطاب الموافقة على تطبيق الاستبانة، وتسهيل مهمته إلى كل من المفتشين التربويين بمدينة المرج ومدرء المدارس التي ستجري عليها البحث. حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانات على عينة البحث المكونة من سبعة مفتشين، وخمس وعشرون مدير/ة، فكان مجموع الاستبانات الموزعة اثنان وثلاثون استبانة. وبدء الباحث التوزيع يوم الثلاثاء الموافق 2024/2/13، حيث تولى الباحث عملية توزيع الاستبانات بصورة شخصية، وتم الانتهاء من جمع الاستبانات يوم الأحد الموافق 2024/3/3.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسطين يعكس فروقاً حقيقية أم لا تم
استخدام الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة،
وتبين أن مقدار القيمة التائية بلغ (-2.009).

العينة أقل من المتوسط الفرضي، وهذا يدل
على أن الفرق الملاحظ بين المتوسطين غير دال
إحصائياً وأن مستوى استخدام الوسائل
التعليمية منخفض. وللتأكد من أن الفرق بين

جدول (2) يبين مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى عينة البحث

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة
32	2	1.829	.48048	-2.009	31	.053

استخراج القيمة (T.test) لعينتين مستقلتين،
والجدول التالي بين ذلك:

الهدف الثاني: التعرف على الفروق العائدة
للنوع في مستوى استخدام الوسائل التعليمية
لدى عينة البحث. وللتعرف على هذه الفروق تم

جدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" المعرفة الفروق العائدة للنوع في
مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى عينة البحث

المجموعة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكر	18	4.479	58.222	1.293	0.207
أنثى	12	4.378	56.083		

فروق عائدة للنوع في مستوى استخدام
الوسائل التعليمية لدى عينة البحث.

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية
(30) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.042

الهدف الثالث: التعرف على الفروق العائدة
للوظيفة (مفتش، مدير) في مستوى استخدام
الوسائل التعليمية لدى عينة البحث. وللتعرف

يتضح من خلال استعراض بيانات
الجدول (3) أن قيمة "T" المحسوبة أصغر من
قيمتها الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود

على هذه الفروق تم استخراج القيمة (T.test)

لعينتين مستقلتين، والجدول التالي بين ذلك:

جدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" لمعرفة الفروق العائدة للوظيفة في

مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى عينة البحث

المجموعة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة
مدير	7	1.864	59.857	1.732	0.094
مفتش	23	4.802	56.608		

الهدف الرابع: التعرف على الفروق العائدة

للمؤهل العلمي (ليسانس أو بكالوريوس، دبلوم)

في مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى

عينة البحث. وللتعرف على هذه الفروق تم

استخراج القيمة (T.test) لعينتين مستقلتين،

والجدول التالي بين ذلك:

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية

(30) وعند مستوى دلالة $(0.05) = 2.042$

يتضح من خلال استعراض بيانات

الجدول (4) أن قيمة "T" المحسوبة أصغر من

قيمتها الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود

فروق عائدة لمتغير الوظيفة في مستوى استخدام

الوسائل التعليمية لدى عينة البحث.

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" لمعرفة الفروق العائدة للمؤهل في

مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى عينة البحث

المجموعة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة
ليسانس	12	4.589	57.833	0.458	0.650
دبلوم	18	4.530	57.055		

الهدف الخامس: التعرف على الفروق العائدة لسنوات الخبرة في مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى عينة البحث. وللتعرف على هذه الفروق تم استخراج القيمة (T.test) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي بين ذلك:

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (30) وعند مستوى دلالة $(0.05) = 2.042$ يتضح من خلال استعراض بيانات الجدول (5) أن قيمة "T" المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق عائدة لمتغير المؤهل العلمي في مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى عينة البحث.

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "T" لمعرفة الفروق العائدة للخبرة في مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى عينة البحث

المجموعة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة
أقل من 10 سنوات	7	2.811	57.714	0.230	0.820
10 سنوات وأكثر	23	4.937	57.260		

الهدف السادس: التعرف على الفروق العائدة لسنوات الدورات التدريبية في مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى عينة البحث. وللتعرف على هذه الفروق تم استخراج القيمة (T.test) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي بين ذلك:

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (30) وعند مستوى دلالة $(0.05) = 2.042$ يتضح من خلال استعراض بيانات الجدول (6) أن قيمة "T" المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق عائدة لمتغير الخبرة في مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى عينة البحث.

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T " لمعرفة الفروق العائدة للدورات التدريبية في مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى عينة البحث

المجموعة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة
دورة أو دورتين	15	3.377	58.133	0.933	0.359
أكثر من دورتين	15	5.395	56.600		

- تضمين جزء من بطاقة تقويم الأداء الخاصة بالمعلم على أدائه في استخدام الوسائل التعليمية.

- توفير فني صيانة للوسائل التعليمية المساندة المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية.

- تعيين مشرفين مختصين لمتابعة استخدام تقنيات التعليم وخاصة في مجال اللغة الإنجليزية.

المقترحات:

1- القيام بدراسات أخرى في مجال الوسائل التعليمية في مراحل دراسية مختلفة، في المرحلة الثانوية مثلاً، وحتى في التعليم العالي في الجامعات الرسمية والخاصة.

2- ضرورة إجراء دراسات أخرى في هذا المجال على الفئة نفسها في مدن أخرى أو فئات أخرى مختلفة، وذلك للعمل على إغناء الأدب التربوي في هذا المجال.

قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (30) وعند مستوى دلالة $(0.05) = 2.042$

يتضح من خلال استعراض بيانات الجدول (7) أن قيمة "T" المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق عائدة لمتغير الدورات التدريبية في مستوى استخدام الوسائل التعليمية لدى عينة البحث.

التوصيات:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية حول استخدام الوسائل التعليمية المساندة في تدريس اللغة الإنجليزية.

- تخصيص ميزانية محددة للوسائل التعليمية المساندة لتدريس اللغة الإنجليزية.

- تبادل الخبرات في استخدام الوسائل التعليمية المساندة في تدريس اللغة الإنجليزية بين المعلمين والمعلمات.

التعليم العالي , جامعة أم القرى, كلية التربية-
مكة المكرمة.

4. سامية, نمر, (2016), دور الوسائل
التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم
بالمرحلة الثانوية, بحث ميدانية بثانويات " دائرة
عين كرشة", أم البواقي.

5. المالكي, فاطمة, (2021), واقع توظيف
تقنيات التعليم في تدريس اللغة الإنجليزية من
وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية
والمتوسطة, محافظة صبيها, المجلة العربية ونشر
الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية,
المملكة العربية السعودية.

6. أحمد, أيمن, (2007), أثر استخدام
الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في
مرحلة التعليم الأساسي, جامعة حلب, كلية
التربية.

7. الهبابه, حنان, (2018), مدى استخدام
أدوات التكنولوجيا في تدريس مادة اللغة
الإنجليزية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس
لواء الشوبك من وجهة نظر الطلبة, مجلة
جامعة الحسين بن طلال للبحوث.

8. منصر, هاني, (1991), معوقات
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة

3- القيام بدراسات ميدانية تتناول المشاكل التي
يعاني منها التعليم الأساسي بشكل عام, باعتباره
القاعدة التي تبنى وتشكل عليها شخصية
الطالب, فمثل هذه الدراسات تساعد في علاج
المشاكل وتساعد في تطوير هذه المرحلة
التعليمية.

4- تتناول وربط بعض المتغيرات مثل المتغيرات
الديموغرافية باستخدام الوسائل التعليمية.

5- إجراء دراسات ميدانية تتناول إنتاج وتصميم
الوسائل التعليمية في المرحلة الأساسية.

المراجع:

1. جلوب, سمير, (2017), الوسائل
التعليمية, دار من المحيط إلى الخليج, المملكة
الأردنية الهاشمية.

2. أبو عثمان, يس, (2019), استخدام
الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية
بالمرحلة الثانوية بمحلية كرري, المجلة العربية
للربية النوعية.

3. قادي, إيمان, (2007), واقع استخدام
الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس
اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة
نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس
بمكة المكرمة, المملكة العربية السعودية وزارة



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



الإنجليزية بالجمهورية العربية اليمنية، جامعة
صنعاء.

9. السلي، سميرة، (1998)، واقع الوسائل
التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية في تدريس
اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة،
الرئاسة العامة لتعليم البنات.
10. خزعل، رشيد، (2021)، واقع استخدام
الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس مناهج
اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية من وجهة
نظر المشرفين ومديرو المدارس في محافظة
كركون، مجلة جامعة كركوك للدراسات
الإنسانية.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



النسق الحضاري الغربي: بدوره و انعكاساته على الواقع الحضاري المعاصر

¹ د. السعيدى أمبارك عبد الكريم كارة.

1. أستاذ فلسفة الحضارة المشارك بقسم الفلسفة كلية الآداب بنغازي - Saeidy.abdolkarm@uob.edu.ly.

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6847>

Received: 21.05.2024

Accepted: 14.07.2024

Published: 16.08.2024

ملخص:

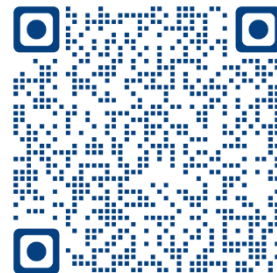
إن تمت خصائص تطغى على الحضارات الغربية وجذورها قديمة منذ العصر الاغريقي، ومن أبرز هذه الخصائص النزعة الفردية، وكذلك المادية. وإن هذه الطبيعة الحسية ترسخت مع وصول الحضارة الرومانية الكلاسيكية إلى مدنيها الخاصة بحضارتها، وتوسعها الجغرافي والسياسي وبلوغها مرحلة الإمبراطورية التي خضعت لها العديد من الأمم المحيطة بها لقرون عديدة. وكل ذلك أدى إلى حدوث صراعات داخلية وخارجية لم تنتهي إلا بانهار الإمبراطورية الرومانية. بيد إن ذلك النمط من القيم لم يختفي من السلوك الغربي المعاصر، مما يجعل الاعتقاد بأن الغرب لم يستطع تجاوز قيم المدنية الرومانية الكلاسيكية حتى وإن بدت تظهر في أشكال عديدة. لكنها لا تعدو كونها خمر قديمة في كأس جديدة. يتبع البحث منهج تحليلي نقدي. تاريخي للاستعانة ببعض الشواهد التاريخية.

الكلمات المفتاحية: جذور الطبيعة، الغربية، الواقع المعاصر.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](#)

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

✉ ajhas.journal@uob.edu.ly

☎ +218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



The Western Civilization Method Is Its roots and repercussions for the contemporary civilizational reality.

¹Dr. Saeidy Ambark Abdolkarm.

1. Associate Professor of Philosophy of Civilization, Department of Philosophy, College of Arts, Benghazi.

Abstract

If the characteristics of Western civilizations and the roots of the Greek era are ancient, the most prominent of these characteristics are Individualism, as well as materialism. And this sensory nature was established with the arrival of the classical Roman civilization to Its civilization, specific to Its civilization, geographical and political expansion and reaching the stage of the empire, to whichh many of the nations surrounding it have been subjected for many centuries. And all this led to the occurrence of internal and external conflicts that only ended with the collapse of the Roman Empire. However, this type of values did not disappear from contemporary Western behavior, which makes the belief that the West could not transcend the values of classical Romanian civility, even If it appeared in many forms. But it is nothing more than an old wine In a new cup. The research follows a critical analytical approach. Historical use of some historical evidence

Keywords: the roots of nature, western, contemporary reality

المقدمة:

الحضارات مرتبط بما تحمله الحضارات من قيم
محركة نحو غايات تسعى إلى بلوغها.
وبناءً على ذلك فإن الإشكالية التي
يتناولها البحث هي طبيعة الحضارات الغربية
وقيمها، وما لها من تأثير في العلاقة بين المنتمين
إليها، وأثرها على العلاقات مع حضارات الأخرى.

تتسم كل حضارة بخصائص تميزها
عن باقي الحضارات. وهذه الخصائص تكشف
عن طبيعة النسق الحضاري الذي يُعبر عن
هويتها ونهجها الحياتي داخلياً وتفاعلياً مع
الحضارات الأخرى. فالتنافس والصراع بين

و يهدف البحث إلى تحليل طبيعة الحضارات الغربية و معرفة الباعث وراء شعورها بأنها الأقوى و قادرة على السيطرة على العالم و جعله خاضعاً لقيمها و توجهاتها الحضارية.
المباحث :

- الطبيعة و الجدور لنسق الحضارات الغربية.
 - السعي الغربي من أجل عالمية القيم.
 - بين أحادية القيم و العجز الروحي.
 - المجتمعات الضعيفة و صرع الحضارات.
- المنهج المتبع:

يتبع البحث منهج تحليلي نقدي .
تاريخي للاستعانة ببعض الشواهد التاريخية .
الكلمات المفتاحية :

جذور الطبيعة، الغربية، الواقع المعاصر، الطبيعة و الجدور لنسق الحضارات الغربية:

الحضارات تكونت عبر التاريخ اعتماداً على أسس اجتماعية خلقت لُحمة و صلة و طيدة بين المنتمين إليها. إنها لُحمة تشكلت من صلة الرحم و علاقات تراكم بواسطتها عبر التاريخ. و هي متعددة متناغمة بشكل يحقق التوازن بين شقيها الروحي و المادي، و ذلك ضمان لاستمرار

وكيف انعكست تلك الطبيعة على الصراع الحضاري المعاصر.
يفترض الباحث الآتي:

- إن هنالك خصائص ذات طبيعة مادية تطغى على قيم الحضارات الغربية.
- إن الحضارة الرومانية تركت بصمة كبير في الثقافة الغربية و مازال أثرها يطغى على سلوك المجتمعات الغربية.
- إن مفهوم القوة مرتبط بالثقافة الفردية و هي مفهوم متجذر فيها، مما يجعلها لا تؤمن بمبدأ المشاركة، تعتمد على قهر الآخر داخلياً أو خارجياً.
- التساؤلات:

• ما الأسس التي تقوم عليها الحضارات الغربية، علاقتها بالتاريخ

• هل تمتلك القيم المدنية للحضارة الغربية من المقومات ما يهبها القدرة على أن تحتضن الحضارات الأخرى داخل منظومتها ؟. و ما الأدوات التي تمكنها من تحقيق ذلك و مدى فاعليتها ؟

• إلى أي مدى يمكن أن يكون للمجتمعات الأخرى القدرة على مواجهة الضغط الغربي ؟.

لمواجهة التحديات المتجددة. (كنج، غ - 7، 1، 1994 - مجلة الكفاح العربي ص 4). فبقدر ما هي ديناميكية، فهي جدلية تعبر عن تباين قدرة الحضارات على الإبداع والمنافسة والاستمرار في ذلك. و بما أن قدرات الإنسان محدودة و طموحه متجدد حسب اتساع أفق الوعي لديه و رغباته اللامتناهية، فإن هذه الجدلية قد تؤدي إلى انحراف الحضارة عن مسارها، أو إلى التكرار القاتل الذي يرسم ملامح نهائية دورتها و انهيارها. و إذا كانت لكل حضارة طبيعتها و غايتها، فإن سائر الحضارات تسعى إلى بلوغ الكمال الذي تفتقده ليتحقق لها الاستقرار حيث تلغ مدنيتهما الخاصة بها. بيد إن هذه المدنية - و إن اختلف تعابيرها تبعاً لسيكولوجية الحضارات- غالباً ما يطغى على أفعالها الاتجاه نحو التقدم المادي و يلاشى الالتفات إلى القيم الروحية الاجتماعية التي كانت وراء تكاتف الجهود التي شيدت تلك الحضارة. فجشع القوى المهيمنة و أنانيتها تقود الحضارة نحو ذلك الانحراف. و كأنها تقول: أنا و من بعدي الطوفان. فهي كما يصف توفلر حضارة ق²⁰، إنها تسير في نهجها بوتيرة متسارعة لا تقيم وزناً للقيم الاجتماعية. (راجع توفلر، 1 - 1990 ص 18). هذا الوصف بقدر ما يبين أثر سرعة التفوق الجانب

ازدهارها. إنها نشاءة عبر صراع مع الطبيعة لتحقيق حاجات فرضتها ضرورة الوجود التي كانت مدعاة لتكاثف الجهود بين افراد متجانسي الوجدان و الشعور بالمصير المشترك. مما أدى إلى تشكل جماعات منسجمة، تجمعها قيم وتصورات روحية ومادية تتجه نحو غايات وجودية ترسم معالم وحدود كل حضارة وتهبها هويتها الحضارية المعبّرة عن ذاتها.

بيد أن هذه الهوية الحضارية ليست وعاء ثابت الخصائص. فكما تشكلت في خضم صيرورة الحياة، فهي مطالبة بالتجديد لمواكبة ضرورات الوجود والطموح البشري، مما يجعلها خاضعة لاحتمالات متعددة تتأرجح بين نجاحات وانتكاسات وتكرار وانهيار.

من بين النماذج التي أظهرت قدرة على إعادة التشكل و التأقلم مع التغيرات المحيطة الصين. فبعد انهيار المعسكر الشرقي وسيطرت القطب الواحد (الغرب) على العالم، سعت الصين إلى أحدث تغير في سياستها الاقتصادية و الاجتماعية في محاولة للبحث عن هوية جديدة تمكنها من مواجهة التحديات المتجددة، و تتيح لها إمكانية تحقيق التقدم دون المساس بقيمها الحضارية. فهذا التجديد في الهوية لا يعني حذف القيم الحضارية السائدة بل تعزيزها و توظيفها



المكتسبة)). (توينبي-¹⁹⁶⁰ ج³ ص⁹²). فإذا كانت الحاجة دافعاً لتكاتف الجهود الاجتماعية و ظهور الحضارات، فإن شعور فئة من المجتمع بانتفاء تلك الحاجة، وقدرتها على الهيمنة تلجأ إلى اخضاع الآخرين للقيم التي انتجتها بوصفها طبقة متفوقة على باقي الطبقات. و تمارس السلوك ذاته على الحضارات الأخرى إن وجدت إلى ذلك سبيلاً بدلاً عن المشاركة. خصوصاً إذا كان هذا الجدل الطبقي مرتبط بحضارة تغلب عليها الطبيعة الحسية، مثل الحضارات الغربية مند العصر الاغريقي. فالنزعة الفردية ليست وليدة الرأسمالية، بل تعود جذورها إلى زمن الاغريق. ((فقبل المسيح بتسعة قرون أو ثمانية قرون تصف الأوديسا والإلياذة، آلهة و بشراً امتلكوا بوضوح خصائص فردية، لكن العبرانيين هم الذين جعلوا من الفردية هي حق و مسؤولية لا للأبطال فقط و لآلهة بل للناس العاديين أيضاً (.....) لقد كان اصل الفردية دينياً. و كان مسيحياً يستند بشكل محدد إلى فكرة أن الله يستطيع أن يعيش داخل الأفراد وأن يهب أفعالهم مغزى مقدساً)). (كوك، 1 - 2009 - ص 224 - 225). إن العودة إلى المفهوم الديني المسيحي لتأكيد الفردية الاغريقية العبرانية ما هو الا تبرير قصْد منه ترسيخ دعائم الفردية و التطبيقية السائدة في تلك

المادي على الجانب الروحي، الا إنه يفترض إن سائر الحضارات تتبنى نهجٌ موحد تطغى عليه الصبغة المادية و التكنولوجيا و وتيرة واحد من حيث السرعة في تحقق الانجازات، مما يدفع إلى القول بوجود نسق حضاري موحد يسود العالم و يلغي التباين بين الحضارات من حيث الهوية الحضارية و القيم التي تحملها. فالصراع الحضاري صراعٌ من أجل اثبات الذات لوجودها، من خلال قيمها التي تحدد تفاعلها الحضاري الداخلي و الخارجي، بما تمتلك من قدرات فكرية و مادية. فبالرغم من تحذيرات العديد من الفلاسفة من الصراعات الداخلية بسبب طغيان القيم المادية التي تتبناها المدنية سبب من اسباب انهيار الحضارة، إلا إن ذلك لم يثني تلك القوة المادية عن طغيانها.

أن الطبيعة البشرية الغريزية متقلبة الغايات، و ذلك مرتبط بمدى شعور الأنا الفردية و الحضارية بالحاجة للآخر إلى حد كبير. يقول توينبي: ((خُلِقَ الإنسان ليعيش في مجتمعات صغيرة جداً ، وكون المجتمعات البدائية على هذه الصورة ، ما تزال النفس البشرية يحيا في ذاتها تختفي تلك العادات التي لولاها ما قدر للحضارات أن تخرج إلى الوجود غير أن الإنسان الطبيعي ما يزال يرقد تحت تلك الطبائع



والابنة ضد أمها و الكنة و حماها و أعداء الإنسان أهل بيته ((توينبي -1960 ج¹ ص²⁵⁷). فهذه التحولات التي طرأت على القيم الحضارية لا تعدو أكثر من كونها تطور لطبيعة متجذرة. و يرى شبغلر الحضارة الغربية امتداد للحضارة الرومانية الكلاسيكية و لم تخرج عن نسق مدنيتهما، لكننا النظرة السطحية جعلت البحوث الغربيون يغفلون عن ذلك. فهي مرتبطة برمزٍ أولي يكشف عنه النسق الحضاري تتبناه. (راجع شبغلر - 1964 ج¹ ص⁷⁸ ، 324-325). فهذا الطابع المادي الحسي يمثل الوعاء أو القالب الذي جسد جدلية الأنا الحضارية في المجتمعات الغربية و أرسى قيم التناقض الداخلي التي رسمت صيورتها المعبرة عن هويتها.

فالتحول الذي يطرأ على العلاقات الاجتماعية عند بلوغ المدنية مدأ مادياً يتجاوز حدود التوازن مع الجانب الروحي و العاطفي يخلق قيماً أخلاقية حضارية تنعدم فيها الإنسانية، و تطغى عليها الأنانية الفردية و النفعية، تختفي معها بشكل تدريجي المؤازرة الاجتماعية و الترابط الأسري. مما يجعل الحضارة تتسم بالجشع اللانهائي الذي يدفع إلى تسخير كافة القدرات الذهنية و المادية لتكوين قوة تحمي مكاسبها المادية التي حققتها، فهي حالة

المجتمعات. فالقراءة الحسية الاغريقية العبرانية اوحث للمجتمع بذلك، متجاهلة قيم المحبة الإنسانية و الأخوة ذات الطبيعة الروحية و جوهر المسيحية. التي ترى إن في البدء كانت المحبة. فكيف تقول للفرد من ضربك على خدك الأيمن فأدر له خدك الأيسر. و هذا يعني التسامح، و من ناحية أخرى تقول له ان الفردية من صلب القيم المسيحية ؟. فالمحبة و الإنسانية تأكيد لقيم التواصل و المؤازرة بعيداً المصلحة الفردية. لم يكن ذلك سوى تبرير للتحالف الكنسي الاقطاعي المستند على القيم الوثنية الاغريقية و العبرانية لأضفى الشرعية على الصراع الذي كان يخوضه الاقطاع في مواجهة الفلاحين. فهذه الطبيعة تأبى المشاركة، لذلك فهي في صراعٍ دائم، إن لم يكن داخلياً بين الطبقات الاجتماعية، يكون خارجياً مع الحضارات الأخرى. بل قد يكون الصراع خارجياً هرباً من الأزمات الناتجة عن الصراع الداخلي. إنها جدلية الرغبة في التفرد بالهيمنة و الخوف من الآخر، فهو العدو دوماً، و كأن الوجود الحضاري لا يكتمل إلا بوجود العدو. ففي إنجيل متى³⁴ 10 الآيات³⁶ يقول: ((لا تضنوا أنني جئت لألقي سلاماً على الأرض . ما جئت لألقي سلاماً بل سيفاً)) ((فإني جئت لا فرق الإنسان ضد أبيه



الأدوات التي تمكنها من تحقيق ذلك و مدى
فاعليتها ؟. يقر كوك بأن ((هنالك شيء ما
مصطنع نوعاً ما بشأن الاطروحة الدولية، فليس
هناك أي دليل على أن الهوة بين طرق التفكير
الغربية و غير الغربية تصير أصغر. حتى في
الاقتصادات الرأسمالية المتطورة تطوراً كاملاً،
مثل اليابان)). (كوك 2009 ص 273).

من طبيعة الحضارات أنها تسعى
لأثبت وجودها، و دائمة الخشية من هيمنة
الحضارات الأخرى عليها. فهذا لب الصراعات
التي يشهدها العالم. فالسلوك البشري تغديه
الأنا الحضارية بالشعور بأن قيمها جذرية بأن
تحظى بالاحترام أولاً، و من ثم الوصول إلى
الريادة العالمية. إن ذلك جعل العالم في حالة
صراع، تسعى فيه قوى المهيمنة إلى إعادة صياغة
القيم بما يتناسب و تنامي قدراتها، و الترويج
لمصوغاتها الدينية و الأخلاقية و المادية. فبدعوى
الرفاهية تدعم أو تبرر تلك الصراعات و
اساليبها. فهذا التبرير وصل إلى حد تصنيف
الإرهابيين إلى إرهابيين طيبون و إرهابيين اشرار.
كما يصفه ويليام بلوم، و هو ينتقد القيم
الأمريكية. (راجع بلوم، و - 2002 ص 63).

فالقوى الغربية تتخذ الإنسانية و
الحرية و الحقوق المدنية من أبرز القيم التي

خوف دائم. فالمجتمع الذي تقوم عليه ليس
سوى جموع تدفعها الحاجة إلى الانقياد و
الخضوع لتلك القوة الهيمنة التي تتحسس
تململها و تخشى من ثورتها عليها. (راجع شبنغلر
- 1964 ج 2 ص 712). فهي تخشى من توحيد هذه
الجموع الذي يحد من هيمنتها. فالثورة على
الكنيسة و الثورة الفرنسية... الخ من الثورات
التي شهدتها أوروبا تشير إلى ذلك. أنه صراع
داخلي يؤدي إلى تفكك المجتمع. و يرافق ذلك
خشية من تسرب قيم حضارات أخرى مازالت
تحتفظ بقواها الروحية إلى مجتمعاتها، حتى و
هي المهيمنة مادياً و عسكرياً باحتلالها لتلك
الحضارات. فمازالت مقولة جوفينال (Jevnal))
ق 2 م تشهد على ذلك حيث قال: ((نهر العاصي
يصب في نهر الثيران)). (توينبي - 1964 ج 1 ص
214). فلقد كانت استعارة جغرافية للتعبير عن
تغلغل ثقافة المشرق العربي في الحضارة
الرومانية رغم احتلالها له.
السعي الغربي من أجل عالمية القيم:

إن هذا السعي الغربي للمهيمنة على
العالم، يستدعي طرح السؤالين الإتيان: هل
تمتلك القيم المدنية للحضارة الغربية من
المقومات ما يهبها القدرة على أن تحتضن
الحضارات الأخرى داخل منظومتها ؟. و ما



الدول الغربية، وهي الداعية للانفتاح و العولمة، تؤكد عدم قدرتها على مواجهة التحديات الثقافية التي تفرضها طبيعة التفاعل الحضاري مع الآخر. لذلك لم يكن أمامها من خيار سوى الاستمرار في منهج القوة و القهر المادي الذي شكلت به شعوبها منذ العصر الروماني الكلاسيكي. تلك الإمبراطورية التي كانت دوماً لديها المبررات للغزو كما هو حال المدنية الغربية المعاصرة. فالأزمات الداخلية و الخشية من الآخر تدفع بالحضارة نحو الحروب الخارجية هروباً من السقوط. ففي وصف ويليام بلوم للإمبراطورية الرومانية يقول ((ليس هناك مكان في العالم لم تدع فيه أن مصلحة ما تتعرض للخطر أو تتعرض لهجوم فعلي. فإن لم تكن مصالح رومانية فهي مصالح حلفاء روما. و إن كان ليس لروما حلفاء لابد من اختراعهم، و عندما كان من المستحيل كلية اختراع مثل هذه المصلحة لماذا لا يكون الشرف الوطني قد تعرض للإهانة. لقد كانت دوما هالة من الشرعية تضي على القتال)). (بلوم، و - 2002 ص 179). فمروحة باي الجزائر المطالبة لفرنسا بسدد ثمن القمح كانت مبرراً لاحتلال الجزائر، جراء ما أُعتبر إهانة لفرنسا، و لكن السؤال الذي يطرح نفسه، ألم

تُسوّقها كأدوات و شُعارات لتبرير السيطرة على العالم. إنها بذلك منهجياً تتجاهل مبدأ التوليد السقراطي الذي يقضي بتحديد معاني تلك القيم و محتواها. فمفهوم الإنسانية في جلّ الحضارات لا يعني أن يموت الإنسان جوعاً، بينما هنالك جمعيات لحماية الحيوان. و الحرية لا تعني حرية السوق التي تبيع استعباد الآخر من أجل قوت يومه. فكل ذلك يُعبر عن طغيان الانية الفردية المنافية للإنسانية. و عالمياً لن تكون الحرية في الرضوخ لقيم لا تمثل ما أفرزته تلك الحضارات من واقعها الثقافي تعبيراً ذاتها. فالعقل المادي الذي اتسمت به الحضارة الرومانية الكلاسيكية لا يزال يوجه الحضارات الغربية، و إن تطورت ادواته و اساليبه. فكما صبغت الحضارة الرومانية أوروبا بمدنيتها و من ثم اتجهت نحو المشرق، فإن المدنية الغربية المعاصرة بقيادة امريكا تسعى في الاتجاه ذاته بأدوات أكثر تطوراً، رغم خشيتها من قدرات الحضارات الأخرى الروحية التي تفتقدها مثلما كانت الحضارة الرومانية تفتقدها عندما احتلت المشرق فقال جوفينال مقولته الشهيرة السالفة الذكر.

فإجراءات الحماية ضد الهجرة و الثقافات المغايرة و تدفق السلع التي تتخذها



حسم الصراع الحضاري. وهذا الاعتقاد يتطلب استبعاد القوة الغضبية من دائرة الفعل الإنساني لتحقيق هيمنة القوة الشهوانية على العقل وجعله خادماً لها. (راجع- فوكوياما، 1993 ص 12- 13). فاستبعاد القوة الغضبية يعود إلى طبيعتها التي تنشأ في ظل شكل الهوية الحضارية بما فيها من معتقدات روحية، دينية وأخلاقية و تراثية توجه القوة الغضبية بما يتمشى مع قيمها الخاصة. فكل مستحدث ثقافياً كان أما مادي لابد من تكييفه بما يتوافق و طبيعة القيم الاجتماعية حفاظاً على ذات الحضارية. فهي لا تقبل الانصهار في ثقافات مغايرة تفقد هويتها او تؤدي إلى تفككها او تغريبها عن ذاتها. و تلك هي غاية القوى المهيمنة مادياً. و يصف آلان دونو هذه الحالة بقوله: ((إن الوسيط النقدي يُحرّك لضبط الشغف الروحي، السيطرة عليه، اختزاله إلى التعبير الابلسط، حالته إلى شيء اعتيادي، ثم نشره بعد ترويضه على هذه الشاكلة)). (دونو، 2020 ص 274). فإذا كانت امريكا قد عارضت في 1982، 1983 الاقتراح على أن يكون الغذاء والتعليم والصحة والعمل حق من حقوق الإنسان، فإن ذلك يعود إلى خشيتها من رفع قضايا ضدها في المحاكم الدولية من الشعوب التي تحتاج إلى معونة. في حين كانت

يكن تلك فرنسا في السداد إهانة للجزائر؟. إنها حجة كحجج روما ليس إلا.

هذا الطابع الذي تأثرت به العديد النظريات المعاصرة في فلسفة الحضارة بحيث غلب عليها الطابع الاقتصادي والسياسي و الدعائي على الجوانب الروحية والثقافية. و من بينها حضارة الموجة الثالثة، و نهاية التاريخ، و العولمة. فهي نظريات تحاكي و تروج للرؤية الغربية للعالم. فحضارة الموجة الثالثة لم تخرج عن نسق الحضارة الرومانية الكلاسيكية بطبيعتها الحسية. مما لا شك فيه أن الحضارات تسعى دوماً في طريق التقدم العلمي و التقني لتحقيق أكبر قدر من الرفاهية. و يقول: ((إن الإنسانية تواجه قفزة كمية نحو الامام. إنها تواجه الجيشان الاجتماعي الاعمق لبناء بنية جديدة و تنظيمها بصورة أوضح)). (توفلر، 1 - 1990 ص 18). إلا أن بلوغ هذا العلم و امتلاك هذه التقنية يخضع لسطوة المعتقدات و القيم الاجتماعية من حيث القبول و التوجيه نحو غايات وجودية تتوافق و طبيعة كل حضارة على حدى، و لا يمكن وجود سمة عامة لكل الحضارات. أما نهاية التاريخ فإن الاعتقاد بأن القوة المادية قادرة على اخضاع الآخرين للقيم الغربية نابع من الاعتقاد بأحدية العامل الحسي و قدرته على إدارة و



كما لجأت امريكا إلى استخدام ما اسماء ويليام بلوم "حصان طروادة"، و ذلك بدعم ما يسمى بمنظمات المجتمع المدني من أجل الديمقراطية في تلك الدول التي تصفها بالدول المارقة، لخلق حالة من الصراع الداخلي الذي إلى خضوعها لمعاييرها التي تمكنها من السيطرة عليها، أو أن تجعل منها دول فاشلة. (راجع بلوم، و - 2002 ص 239).

ففي تتجاهل ارتباط الذات الفردية و الاجتماعية بقيمها الحضارية، و تفترض إمكانية تحويلها جموع مصلحة مادية مثل نقابات العمال التي تربط افردا مصالح مادية آنية و ليس قيم حضارية تاريخية، أو أن تجعلها في أدنى المستويات، بأن تضغط على هذه المجتمعات لتصل إلى ما اسماء توينبي بنزعة المسيرة، التي تجعل الحضارات المنهارة منها، و ترى فيها صورة التقدم المفقود، فتسعى إلى تقليدها. (راجع توينبي - 1960 ج 1 ص 418 - 419).

إلا أن الفشل أو النجاح في ذلك يتوقف على مدى ترابط تلك المجتمعات و قدرتها على المواجهة. و كذلك الحال في فكرة العولمة فهي الأداة الناعمة التي تحاول بواسطتها القوى المهيمنة إغراء الحضارات الأخرى للانفتاح عليها و الانسحاق وراء قيمها، و هي تفترض ضمناً

تدافع عن التجارة الحرة و ترى أن من خلالها ستحقق تلك الغاية. (راجع - بلوم، و - 2002 ص 263). إن هذا يتناقض و قيم الحضارات الأخرى التي ترى في الروابط الاجتماعية التي تشكل هويتها الحضارية تقوم على التكافل الاجتماعي بعيداً عن الأنانية الفردية. بيد إن اعتقاد الحضارة الغربية بأن قدرتها على تدجين مجتمعاتها و تحويل مسارها الديني و الأخلاقي المسيحي الكاثوليكي المتحفظ يمكن فرضه على الحضارات الأخرى تحت ضغط الحاجة المادية أو التقنية، مثل وسائل الاتصالات أو التنمية الاقتصادية كقوة ناعمة في الصراع. بل بلغ السعي لتحقيق تلك الغاية إلى استحداث دين يمكنها من التغلغل في بنية الحضارات الأخرى. ذلك بمحاولة إقناع أو إجبار الآخرين للانضواء تحت مظلة قيم دينية مشتركة بدعوى الإنسانية مثل الدعوة للديانة الابراهيمية. إلا أنها لن تلقى صدىً في الاواسط الاجتماعية، و لن تكون أكثر من غزل أو أحلام سياسة كالتي راودت إمبراطور الصين سلف الأكبر سنة 1600 م، أو احد رجال الحكومة إبان الثورة الفرنسية حين ارد ان يبتدع ديناً جديداً، فما من مستشارهما إلا نفي إمكانية تحقيقه مُعلِلان ذلك بأنه ليس من شأن الحكام. (راجع، صبحي، ا - 1989 - هامش ص 277 - 278).



النمو في السكان للمهاجرين يتراجع الغرب إلى نفسه لحماية حضارته ((. (كوك - 2009 ص 271). وعلى الصعيد الاقتصادي، لقد أدت إلى مشكلة في الأجور بسبب دخول الأيدي العاملة الرخيصة و اقفال المصانع و انتقالها إلى دول أخرى مما أدى إلى احتجاجات و بطالة عمالية. (راجع دونو، آ - 2020 ص 241). هذا يُذكر بوصف توينبي لحالة الحضارة الرومانية عندما احتلت المشرق العربي و حاولت دمجها في حضارتها، مما أدى إلى حدوث صراعات داخلية. حيث انتقد الرومان حكومتهم لإدخالها من وصفوهم بالغُرباء إلى مجتمعهم، بينما كان المشرقيين حاقدين عليها لاحتلالها لوطنهم و سلب ثرواتهم. (راجع توينبي - 1960 ج 3 ص 141). أنه تشابه في السلوك و المآلات إلى حد كبير رغم فارق الزمن و الأدوات. لذلك كان وصف هنتنغتون أكثر معقولة. إذ لم يُغفل العوامل الأساسية في نشوء الحضارات من دين و لغة و التاريخ، أثرها في توجيه الصراع الحضاري. (راجع هنتنغتون 1999 ص 98). فالغرب يضع نصب عينيه سؤال يتيم مفاده؛ كيف نجعل قيمة تسري في شرايين العالم، و تحكم أنفاسه ؟. بيد إن السؤال الذي ينبغي أن تكون له اسبقية الولادة منطقياً هل يمكن ذلك ؟، و بمعنى آخر، هل من الممكن طمس الهويات

إمكان التحايل على القوة الغضبية و من ثم على القيم الحضارية الموجهة لها. لكنها اصطدمت بضعف بنيتها الداخلية أمام سريان نهر من الهجرات البشرية المُحمّلة بقيم تتعطش لها الشعوب الغربية، مما شكل لها مأزقاً على المستويين الديموغرافي و الثقافي. فهي ترغب في تهجير العقول المبدعة من أوطانها بجعلها بيئة طارده. يقول فيرغسون: ((الولايات المتحدة تستورد العقول و لا تصدرها، و يختم كلامه بالقول: إن الولايات المتحدة ليست من دون مواطنين وحسب، و لكنها إمبراطورية من بدون مديرين)) (كوك - 2009 ص 210). إلا إن ذلك أغرى الآخرين إلى الهجرة بحثاً عن لقمة العيش، وكذلك تأثر البعض بالعداوة الغربية عن الحرية و الازدهار. إن العولمة بقدر ما شكلت ضغطت على سياسي و اقتصادي على المجتمعات الفقيرة، كانت في ذات الوقت سبباً في جدل و صراع داخلي في المجتمعات الغربية أدى إلى ظهور نغرات عنصرية دينية و ثقافية وجدت لها صدىً في الاواسط السياسية و أدت إلى تقوية الأحزاب اليمينية المتطرفة من جديد. فهذا الاتجاه اليميني يرى ضرورة تحصين الغرب من تبعات العولمة. ف ((سيناريو الغرب القلعة يسير، و قابل للتصديق، فتحت الهجوم الإرهابي المتجدد و



حتى لا ينفرد عقد ائتلاف الحضارات الغربية، فكان العدو الخط الأخضر (العالم الإسلامي) و يليه الخط الأصفر (الصين). فالعدو الأول يمتلك عقيدةً و موقعاً جغرافياً يعتبر همزة الوصل التجارية بين القارات، إضافة إلى ذلك أن ثروته تمثل موادّ خام للآلة الغربية. أما الثاني، فيمتلك عقيدة و نمو سكاني و اقتصادي و تقني بشكل متزايد.

فالأطروحات السالفة الذكر لا تعدو كونها مخططات آنية تسعى إلى تمكين الرؤية الغربية من النفاد إلى نقيضها و السيطرة عليه. و مما يجعلها آنية أنها تتميز بالسرعة في التغير، مما يضعف الوعي التاريخي للمجتمع. ففقدان الوعي يعود إلى أنه خاضع لآليات مادية استهلاكية تحاكي غرائزه، و تأثر على شكل علاقة الفرد بالواقع المحيط به بيئياً و اجتماعياً. فالمجتمعات عادتاً ما تأخذ طابعاً جديداً لتكييفها ما هو جديد مع قيمها. و بذلك يتم تشكيل الوعي بقيمة ما هو جديد، و تدعيم و حماية الذكرى التاريخية بما فيها من قيم. بيد أن سرعة التطور المتفرق مع الطبيعة الفردية أدى ضعف الذكرى التاريخية، مما جعل الإنسان الغربي مدفوع بشكل لا ارادي لمواكبة الضرورة التي تفرضها عليه طبيعة الحياة المتسارعة التي لا تمنحه

الحضارية بما تحمله من قيم دون أن نكون من ضمن الضحايا ؟. إن غياب هذا السؤال أو تجاهله يتأرجح بين الاعتقاد بأن الكل محتاج لما يمتلكه الغرب من تقنيات إضافة إلى التفوق العسكري، و بين الشعور ببوار ظهور قوى منافسة مع جود ضعف في التماسك في وسطها الحضاري، و عدم امتلاك القدرة و الوقت الكافيين للخوض في مثل هذا الحوار. مثلاً على ذلك ((في تقرير لوكالة (أ ف ب) من واشنطن ، نقلا عن صحيفة الدستور الأردنية ، الصادرة بتاريخ 12 - 7 - 2001 ، جاء ما نصه : " أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس ، تسريع برنامجها للدروع المضاد للصواريخ ، الذي قد يصطدم بالقيود التي تفرضها معاهدة (إيه بي أم) : " وذلك في غضون بضعة أشهر عوضاً عن بضع سنين " . وصرّح مساعد وزير الدفاع الأمريكي (بول فولفوفيتس) في كلمة أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ : " لقد بدأنا متأخرين سباقاً ضد الزمن)) . (158) نبوءة بسقوط الانظمة المعاصرة،

(<https://ee3jaz.tn/lecture/5>)²⁰¹³

إضافة إلى ذلك فإن النزعة الفردية لها دور في جعل ذلك السؤال يتيماً. فبعد انهيار المعسكر الشرقي كان لابد من إيجاد عدو بديل



بين الاقطاع الذي يمثل السلطة الاقتصادية و الاجتماعية. فالمسيحية التي فرضها القيصر لإعادة التوازن للنفس الرومانية لم تجد لها صدى روعي في المجتمع الروماني ذو الطبيعة الحسية. بل عدها البعض من اسباب انهيار الحضارة الرومانية، بينما راء البعض الآخر أنها دخلت على حضارة في طور الانحلال. (راجع توينبي ، 1960 ج 3 ص 141). هذا التحالف القديم هو ذاته ما يطلق عليه الآن بالصهوميستي. فحاجة السلطة الدينية للحفاظ على استمراريتها في الوجود، لتحقيق غاياتها دفعتها إلى أن تكون أداة لخدمة الليبرالية، التي تطورت إلى الليبرالية الجديدة المحتاجة إلى معتقد ديني يتيح لها إمكانية القبول في الوسط الذي تتفاعل فيه. أنه زواج مصلحة فرضته صيرورة الحضارة الرومانية الداخلية رغم التناقض الأخلاقي بينهما. و يبرز هذا التناقض على سبيل المثال في منع الإمبراطورية الرومانية الرسومات الدينية و السماح بالرسومات الأخرى للحد من دعم الكنيسة و الترويج لها، و في العصر الحالي السماح بالإباحية بدعوى الحرية الشخصية . فالكنيسة خشيةً على سلطتها الروحية من الاندثار بسبب الطبيعة الحسية للحضارة الرومانية أعادت تشكيل صورتها الدينية على

الفرصة للتأمل في الاتجاه الذي سلكه. حيث تدفعه قوى خارجة عن نطاق تحكمه و يُسحب إلى حركات هو لا يفهمها. أنه يدخل في مواقف لا حيلة له فيها. و يضيف ميلز: ان هذا الرجل ليس لديه وعي تاريخي لأن ماضية كان قصيراً و خالٍ من الامجاد. فلا رصيد من الذكريات تؤازره في أحزانه، أنه كان مسرعاً دائماً، فربما كان ذلك لأنه لا يعرف إلى أين هو ذاهب. و إن كان مشلولاً بالخوف. فقد يكمن السبب في انه يجهل ما يُخيفه. هذا الخوف هو صفة لازمة لموقفه السياسي. و هذه الحال تفسر الفتور الكلي)). (دونو، آ - 2020 ص 238). و هذا التسارع المادي يمكن فهمه و تفسره على أنه سبب تزيد الفجوة بين الجانب المادي و بين الجانب الروحي العاجز عن مواكبة سرعة التطور المادي لتحقيق التوازن الحضاري. اضافة إلى ذلك فإن الاطروحات السالفة الذكر تكشف عن الرؤية المستقبلية التي تسعى القوى المهيمنة لتحقيقها بكافة الوسائل المتاحة لها. و هي رؤية تجمع بين المعتقدات العبرانية و الطبيعة الحسية المادية للحضارة الرومانية الكلاسيكية. ذلك الاتحاد الذي تشكل بين الكنيسة التي كانت تسعى للحفاظ على سلطتها التي تجاوزت الحدود الدينية إلى السياسية (الدولة التيقراطية)، و



الموغلّة في المادية إلى حد التوحش. بيد أن تحذيراته لم تلقى قبول في الاواسط الغربية. فبينما يخشى شبغلر على الحضارة الغربية من الافول باضمحلال القيم الروحية و هيمنة المادية وبانزلاقها في اتون الحروب، فإن القوى المهيمنة ترى في ذلك مصدر الإبداع و الوجود الغربي الذي يحقق غاياتها الصريحة و المهمة. فالشعور بالقوة لدى القوى الهيمنة في أوروبا و قدرتها على التسويق لقيمها التي حققتها في عصر النهضة وما بعده، مثل الحرية والديمقراطية و حقوق الإنسان طغت على تلك التحذيرات، بل ووصف فلسفته بالتشاؤمية، رغم ما تحمله من طبيعة تحليلية للحضارة الغربية بما فيها من طبيعة حسية و سطوة للحاجة المادية التي كانت في يد القوى المهيمنة اقتصادياً.

فإذا كانت الحاجة مصدر الإبداع الحضاري، فإن القوى الرأسمالية جعلت من الحاجة أداة للسيطرة ليس على شعوبها فحسب بل على العالم بأسره. فهي توهم الناس بانهم احرار، في حين إنها ترسم اختياراتهم بشكل مُسبق. (راجع بلوم - آ - 2020 ص 249). وجعلت منها أداة من أدوات الصراع الحضاري الذي يخفي غايات دينية تدفع بالقدرات الغربية نحو اتجاه غير مصرح به. هذه الغايات الدينية

هيئة كنائس متعددة. (راجع قرم، ج - 2007 ص 140). في حين أن الاقتصاد محتاج الذي داعم يُبعد عنه شبح الانتفاضة التي يخشى أن تعم المجتمع. فهي على شاكلت الجدل بين الكون الكبير والكون الصغير، او بين الأنثى والذكر. فكما يرى شبغلر أن الأنثى تمثل الوجود الأقل توتراً و أشبه بالأرض في استقرارها بينما الذكر من طبيعته الجزع و الخوف على المصير. (راجع بدوي، ع - 1982 ص 250). فالاقتصادي في حالة خوف دائم و توتر بغية تحقيق مكاسب لا متناهية القدر، فهو بحاجة للسلطة الدينية التي تُشرعن افعاله، في حين أن السلطة المؤثرة فيه تسعى لتثبيت سلطانها في النفوس وتحقيق رؤيتها الكونية، مثلما تسعى الأنثى لأن تنجب من الذكر ابناً ليكونوا رباطاً للذكر بها. و إذا كانت الغاية فرض السيطرة على العالم بالتوسع الجغرافي في الحضارة الرومانية اعتماداً على القوة العسكرية، فإن القوة المهيمنة في الغرب المسيحي المعاصر قد طورت ادواتها بامتلاكها لوسائل التقنية التي أصبحت لا غنى للبشرية عنها، بالإضافة إلى القوة العسكرية التي أصبحت تشكل مصدر رعب للعالم. هذا الرعب الذي عاصره شبغلر في ق²⁰ و ادرك من خلاله عمق المأساة التي تعيشها الحضارة الغربية بمدنيّتها



متأرجحة في تفاعلها الحضاري بين من إلا يدرك إنها مدفوعة إلى هذا الصراع بهواجس تعود إلى ما قبل الميلاد، و يجتهد للحفاظ على مدنيته و ازدهارها، وبين من يؤمن بتلك النبوءات ويسعي إحباط تحققها بتسخير كافة القدرات الذهنية و المادية للحيلولة دون تحققها. باللجوء إلى استخدام جميع أساليب التضليل والترغيب و التهيب عند الضرورة لتوجيه القدرات للهيمنة على العالم و احباط تلك النبوءات. بيد أن هذا الفعل وفقاً لمنطق الاحتمالات العلمي و منطق الصراع في فلسفة الحضارة يفضي إلى احتمال تحقق ذلك التنبؤ نتيجة الضغط الذي تمارسه المدينة الغربية على الحضارات الأخرى طبقاً لقانون الأثر المتناقض او الوسط الذهبي عند توينبي. (راجع توينبي- 1960 ج 1 ص 233 ، 241). و ذلك من خلال رد فعل منفرد لتلك الحضارات حفاظاً على وجودها، او بالدخول في تحالفات مع حضارات تناصب العداء للغرب كما بداء يظهر الآن . مثلاً على ذلك بعض التجمعات الإقليمية التي بدأت تظهر كتجمع الابريكس و آسيان.

فهو يجمع بين مجتمعات تتبنى قيم التعاون و الشراكة المناهضة للهيمنة الفردية. فهذا الضغط الغربي يزيد الإحساس بالقهر لدى تلك المجتمعات، إضافة إلى تراكمات الماضي

الصهيومسيحية التي تسعى إلى السيطرة على العالم قائمة على طبيعة و معتقدات يهودية، ترى إنها صالحة لأن تكون ارضية ناجعة لغايات المدينة الغربية. فلقد مهدت لها النزعة الفردية الاغريقية العبرانية للتغلغل في السيكلوجية الغربية. و يحاول كوك التأكيد على أن مبدأ الفردية مسيحياً بالقول ((الكلمات المنسوبة إلى المسيح، من كتاب المسيح و الرسالة التي طبعها القديس بطرس على المسيحية بشكل لا يمحى لم يترك أي شك حول قيمة كل إنسان في نظر الله، و حول مسؤولية كل إنسان عن تحسين نفسه ذكراً كان أو أنثى)). (كوك - 2009 ص 224). إلا إن هذا القول يُعد قولاً مبتوراً، فالمسيحية بإنسانيتها تؤكد على قيم المحبة والأخوة. أما عن المعتقدات اليهودية؛ فإن الاعتقاد بأنهم شعب الله المختار يدفعهم لسعي من أجل السيطرة على العالم. فكانت السيطرة على المال و العقول المبدعة و توظيفها لخدمة هذا المعتقد من أولى اهتمامهم. (راجع ديوفيش، ش – ب ت – ط 9 ص 65 - 66 ، 203).

فهي تسعى إلى امتلاك و توجيه كل أدوات القوة لتحقيق تلك الغاية. فنبوذة النبي دنياال التي فسرت رؤية نبوخذ نصر مازالت حاضرة في الصراع الحضاري. إن هذه المدينة الغربية

مبدأ الحتمية هل لدى الحضارات الأخرى قولٌ آخر في هذا الصراع ؟.

بين أحادية القيم والعجز الروحي:

إذا كان التاريخ الحضاري البشري لم يكشف عن قيم حضارية واحدة للإنسانية كافة، فإن ذلك مدعاة للتساؤل عن إمكانية تحقيق ذلك ؟. لم يخلو الفكر الفلسفي الغربي على مر العصور من النظريات ذات الطبيعة الروحية، من فيثاغورس إلى افلاطون مروراً بالفكر الديني المسيحي إلى شبنغلر وغيرهم من الفلاسفة. إلا أنها كانت تبدو وكأنها منبوذة في وسطها الحضاري، وفي صراع مع الواقع الحسي الذي جُبلت عليه تلك الحضارات الغربية. فسقراط أعدم متهماً بالزندقة وإفساد عقول الشباب. ولم تتحقق فكرة أفلاطون بسيادة القوة العاقلة على القوتين الغضبية والشهوانية التي طرحها في كتابه الجمهورية. ولم تلقى تحذيرات شبنغلر من غلبت الاقتصاد على السياسية التي رآه أنها سبب من أسباب انهيار الحضارة، وأن المدنية تعني فقدان الحضارة لروحها المبدعة. (راجع شبنغلر- 1964 ج 1 ص 200).

فهذا الصراع لم تطغى فيه القوة المادية على الروحية فحسب بل دفعت حدتها

الاستعماري مما يزيد من حدة الوعي لديها بضرورة الوقوف في وجه السلوك الغربي اتجاهها ذرءاً لتكرار المأساة التي عاشتها في الماضي القريب ومازال محفوراً في الذاكرة. إن ذلك يجعل من الفعل الذي تمارسه القوى المهيمنة في هذا الصراع يتجه نحو تحقيق تلك النبوة، و من ناحية آخر فإن ذلك العنف المتزايد يخدم العقيدة المسيحية المتطرفة التي ترى ضرورة التسريع بظهور المسيح المخلص، وذلك بزيادة نشر الشر في العالم بالكوارث والحروب. إننا أمام فكرتين متناقضتان من حيث الغاية متفقتان منهجياً من جهة، من جهة أخرى إذا كانت النبوة أمر إلهي فهي متحققة لا محالة وفقاً لمنطق المعتقد الديني، ولا يُجدي العناد الأدمي لها نفعاً. ويمكن تأويل ذلك بأن الحتمية الإلهية قضت بهذا النهج الذي تسلكه الحضارات في هذا الصراع. أن ذلك يتوافق مع نظرية العناية الإلهية عند أوغسطين والجدلية الهيكلية التي تقضي بحتمية انتصار الخير على الشر. (راجع صبحي، 1 - 1989 ص 166 ، 206). فهل تستطيع تلك القوى بهيمتها أن ترسم المسار الحضاري للعالم ؟ أم تلك الأفعال لن تخرج عن ذلك الوعاء الذي وُجدت فيه لما يفرضه من حتمية ؟. وبعيداً عن



يعيق تحرر النفس البشرية من الأثام . و في هذا القرن طغى الفكر السياسي في فلسفة الحضارة على الإبداع الفكري بصوره الأخرى. مما يبعث على التساؤل عما إذا كانت فلسفة الحضارة افلست و لم يعد بإمكانها تقديم تصورات تواكب قضايا العصر ؟ أم أن تمت أشكال ناجم توغل المدنية في ثنايا النفس البشرية فلم تعد تولي أدنى اعتبار لتلك الأفكار التي تدين نهجها المادي ؟. وبمعنى آخر ، إن الروح المبدعة أنجزت و جسدت رؤيتها و أسلمت الروح لمدينتها المثخنة بالمادية والحسية، كما هو الحال في الحضارة الغربية التي يُسَوِّقُها متبنيها على أنها النموذج الأمثل للإنسان المتحضر بما تحمله من تقدم مادي علمي و عسكري، ترى فيه صورة من صور التفوق و القوة. ام أن الصراع الحضاري مادياً بطبيعته كما راء (ماركس) ؟ . فهيمنة القوى الاقتصادية طالت القيم الروحية بتبرير الكنيسة لأفعال تلك القوة. و لم يعد من هاجس يراود الإنسان أن ذاك سوى خشية الموت جوعاً. كل ذلك مدعاة للقلق و التساؤل حول صدقية ما وسمه البعض بالتشاؤم في فكر (شبنغلر) حين شخّص المدنية الغربية أنها إيذانا بانهيار الحضارة الغربية. كونها افلست روحياً بإفراغها ما في جعلتها من أفكار. وركنت لروتين لا يحمل

ماركس إلى التطرف المادي فكراً حين راء الكنيسة منساقه وراء المادية بقوتها الاقطاعية و من ثم البرجوازية، وهي التي كان من المفترض أن تكون مبشرة و مدافعة عن كل ما هو روحي و إنساني. فالمسيحية بطبيعتها الروحية شكلت صدمة للحضارة الرومانية الكلاسيكية ذات الطبيعة الاقطاعية، إذ انصرف جزء من المجتمع عن العمل إلى الزهد و ترك العمل و الشأن العام الذي كان يحظى بالصرامة و القدسية في الإمبراطورية الرومانية، مما دفع بالبعث إلى اعتبار المسيحية سبب انهيار الإمبراطورية الرومانية. (راجع توينبي - 1960 ج 3 ص 141 - 144 ، قرم، ج - 2011 ص 207). و لم يمضي وقت حتى لجأت الكنيسة إلى الانغماس في الطبيعة الحسية للحضارة الرومانية للحفاظ على سلطتها بتبنيها معتقدات وثنية حسية تعود للعهد الاغريقي و العبري، لتشكل مدنية قائمة على تحالف اقطاعي ديني في صراع داخلي ساعية إلى ترويض شعبيها ليكون الأداة التي تحقق لها أكبر قدر من الغنائم. وهذا ما يمثل حالة من النكوص للمسيحية. (راجع توينبي - 1960 ج 3 ص 209). و لم يعد وجود للقيم الأخلاقية الافلاطونية التي تعتمد الوسط الذهبي منهجاً سلوكياً وتتفق مع المسيحية على تزدي الوجود المادي بوصفه



فعلاً، و تذوق للأنظمة الدينية التي يؤمل أنها قد تملأ الفراغ الداخلي، فالمادية ضحلة وصادقة، أما الدين الزائف فضحل و غير صادق)). (كوك - 2009 ص 27). و الآن دونو في كتابه نظام التفاهة، يرى أن الحياة في ظل طغيان القيم المادية أصبحت مبتذلة. حتى الفن فقد قيمته الروحية ف ((كلما أنقع الفن في الحياة اليومية و في الاقتصاد، قلّت حمولته من القيم الروحية. كلما تعمم المظهر الجمالي ظهر أكثر و أكثر كمحض واحد من الانشغالات البسيطة للحياة؛ اكسسوار لا هدف لها سوى تنشيط الحياة العامة، و زركشتها وجعلها أكثر حسية)). (دونو، آ - 2020 ص 28). فلقد خلت من الروحانية التي تهبط نوعاً من الديمومة في النفوس، و باتت تحمل طبيعة استهلاكية مثلها مثل أي سلعة في السوق. فالقوة بقدر ما هي ضرورة فهي أيضا مهلكة ما لم ترافقها حكمة أو نفس عاقلة حسب وصف أفلاطون. و مما يجدر الإشارة إليه أن هنتنغتون استند على عوامل الدين و اللغة و الجغرافي في تصنيف الحضارات و راء فيها مبعث للصراع بين الحضارات. فهو بذلك ينبه الغرب إلى أن الحاجز الذي يحول بينها و بين التغلغل داخل منظومة القيم للحضارات الأخرى ليس مادياً، بل روحياً. و هو ما يجعلها أكثر قدرة على

أي تصورات أو إبداعات روحية تُعيد للحضارة توازنها و تحد من توغل المدنية بوحشيتها و تحليلها الأخلاقي. و لم تكن تلك رؤية شبغلر فحسب، بل أن العديد من المفكرين الغربيين انتقدوا هذه المدنية الغربية، إلا إن كتاباتهم لم تقوى على مقارعة القوى المادية. فقول نيتشة بموت الإله كان رفضاً لنهج الكنيسة الداعم للقيم المادية التي كانت سائدة في أوروبا. و يرى فيها نقیضاً للمسيحية و القيم التي جاءت بها وبذلك قتلت الروح الإنسانية المبدعة التي تسكن الإنسان. (راجع نيتشة 2011 ص 29، 53، 142). كذلك ريتشارد كوك و كريس سميث في كتاب انتحار الغرب، الذي وصفته هيلين كيندي كيوسي يقولها: ((هذا هو الكتاب الأهم لأحوالنا الحاضرة)). (كوك - 2009 ص واجهة الكتاب). فهو يشير إلى الانحدار الحضاري الغربي مستشهداً برأي شبغلر، حيث يقول: ((مع تسارع مطرد في إيقاع الحياة و خطوطها. لكلمات شبغلر من عام 1918 رنين يتردد اليوم: نحن نملك في العالم الأوربي اليوم خداع المؤمن بغيب السحر، و التنجيم، و خرافة مكريثسوس، و العلم الأمريكي المسيحي، و البوذية غير الصحيحة في غرف الزور،..... و هي في كل مكان مجرد لعب بالأساطير التي لا يصدق بها احد



اضافة إلى ذلك فالمجتمعات الغربية بتغليبها للجانب المادي على الجانب الروحي وبتعدد اللغات الدالة على التعدد العرقي بما يحمله من اختلاف في القيم الثقافية يخلق تناقض داخلي يضعف من تماسكها في وجه الاختراق الثقافي الخارجي. فأمريكا على سبيل المثال تعاني من تلك الأزمة. و مما يزيد تلك الأزمة عمقاً بروز التمييز العرقي و ربطه بالجانب المادي داخل منظومتها الاجتماعية. فالنظرية العرقية النقدية تجمع في تكوينها الطبقي للمجتمع بين النظرية العرقية القائلة بأن الجنس الاري ذو الشعر الأشقر و العيون الزرقاء هو المبدع للحضارة و بين المال الذي يعطي القدرة على التفوق و الإبداع. فالأعراق غير الأوروبية تشعر بالاضطهاد العرقي و الطبقي مما يؤدي إلى صراع داخلي قد تؤدي إلى حروب أهلية. (راجع - حوليات قالملة للعلوم الإنسانية و الاجتماعية - 7، 6، 2022 ص 28-29، صحيفة الرأي اليوم- 29، 1، 2021).

و إذا كان الاقتتال بين الحضارات امرّ وارد في طبيعة العلاقة بين الحضارات، فإن محاولة فرض النظرية العرقية النقدية في العلاقة مع الحضارات الأخرى يزيد إمكانية حدوث صراعات معها. فالحضارات تأبى تلك النظرة الدونية التي

التماسك في وجه الضغط الخارجي و يُعطيها القدرة على تهديد الهوية المادية بالتغلغل في نفوس الأفراد ثقافياً خصوصاً على مستوى القيم الدينية و الأخلاقية في المجتمعات المادية، حتى و إن كانت تعاني من عجزٍ في الجوانب المادية. وهذا يشير إلى تنبيه شبنغلر بأن الفعل الحضاري المبدع يتجه نحو الباطن الإنساني، في حين أن الاتجاه نحو الخارج بالتوسع المادي و إهمال الإنسان و قيمه الروحية يؤدي إلى انهيار الحضارة. و يتفق معه توينبي على ذلك. (راجع شبنغلر ج 1964 ص 97، توينبي - 1960 ج 1 ص 347). فإذا كانت تلك هي العوامل الحقيقية لصراع الحضارات فما حقيقة الصورة المادية التي تظهر من ثنايا هذا الصراع الحضاري ؟.

لو سلمنا جدلاً بإمكانية قيام حضارة عالمية واحدة للإنسانية كافة وفق القيم الغربية، فإن وجود النظرة الفوقية العرقية لدى المجتمعات الغربية يُبطل إمكان حدوث ذلك. إذ وجود هذه النظرة المتعالية يولّد الصراع مع الحضارات الأخرى، خصوصاً إن النظرية العرقية ترتكز على أسس حسية و تطورت إلى ما يسمى بالنظرية العرقية النقدية و لا تستند إلى أي دليل علمي، فهي تمجيد للذات ليس إلا. (راجع توينبي - ج 1 1960 ص 68).



الطبقية داخل مجتمعاتها جعلتها تندفع نحو توسيع دائرة تلك القيم وجعلها قيم تسود العالم بأسره ؟. ام أن العولمة ما هي إلا فعل استباقي غربي لتجنب افولها الحضاري في ظل الصراعات الحضارية المعاصرة ؟. يرى شبنغلر أن الحضارة عندما تنهار و تفقد روحانياتها -التي هي مبعث الإبداع فيها- تتجه كل أفعالها بعيداً كل ما هو إنساني و تبقى تدور في حلقة مفرغة من الماديات التي تملئ المحيط الخارجي للإنسان. (راجع شبنغلر ج 1¹⁹⁶⁴ ص 220). فهل سيأخذ الغرب العالم معه إلى ذلك الفراغ الروحي ؟. النظرية الهيكلية القائمة على فكرة عالمية التاريخ الحضاري، و الصراع بين الخير و الشر، الذي من خلاله يتشكل الوعي، قد تم إعادة هيكلتها وفق نظرية التقدم بما يخدم المدينة الغربية، و ذلك بصيغة مفهوم الخير و الشر بما يحقق الغايات الرأسمالية. و ذلك برفض تعددية القيم الحضارية، و السعي لإخضاع سائر القيم الثقافية لنهجها الثقافي المادي، مما يترتب عليه تغريبها عن قيمها التي تُعبر شخصيتها الحضارية و تاريخها الذي يعبر عن كينونتها. إنها محاولة لأحداث خلخلة في البنية الروحية لتلك الحضارات دينياً و أخلاقياً و اجتماعياً لتكون تابعة لها، و إن أمكن صهر الهويات الحضارية

تمس بكرامتها. مما يجعل عولمة القيم التي تحملها هذه النظرية محكومٌ عليه بالفشل. فبالرغم من تستر القوة العسكرية و الاقتصادية برداء العولمة و الإنسانية، الا إنها لم تلقى قبول لدى المجتمعات كونها تمثل طمساً للخصوصية الثقافية، و تعبير عن رغبة من يعتقد أنه الأقوى في السيطرة على العالم. كما أن الدول المُسوِّقة لها باتت تخشاه، عندما لاحظت دخول قيم ثقافية غريبة عن طبيعتها الاجتماعية. إذ تبين لها هشاشة القيم التي تتبناها، و تعطش افرادها للقيم الروحية التي كشفت لهم عنها العولمة . و بمعنى آخر، فإن الحضارة الغربية بقدر شعورها بقوتها الاقتصادية والعسكرية و تسخيرها للتقنية لخدمة تلك القوة من أجل السيطرة على العالم، فهي تعاني من قصور في الجانب الروحي جعل منها عرضة للغزو الثقافي. مما حدى بها للاحتماء بكل ما هو منافي لطبيعة مفهوم العولمة. هذا القصور البنيوي المرتبط بالطبيعة الفردية المادية، هو الذي من افرازات النظرية العرقية النقدية. التي توضح أن الصراع الداخلي نتيجة للعلاقات الطبقية القائمة على الفوارق العرقية و النقدية. فهل كانت الحضارة الغربية غير مدركة لتلك الفجوة التي تعاني منها ؟. ام إن اعتقادها في قوة مدنياتها و فاعليتها في الهيمنة



الصراع في ثناياها و خارجياً مع الحضارات
الأخرى.

ثالثاً: إن التجربة الأمريكية في تكوين

حضارة متعددة الاعراق لم تنتج مجتمع حضاري
متماسك القيم، بل وجود متناقض يسوده
قانون أكثر وحشية من قانون الغاب، و مجتمع
تزداد فيه حدة الصراع الداخلي و قابل للدخول
في حرب أهلية في أي وقت. فهذا الخصوص يرى
الرئيس الأمريكي الاسبق كلنتون أن الولايات
المتحدة الأمريكية يمكن أن تفقد ثقافتها الموحدة
و تحل محلها ثقافات متعددة، إلا أن ذلك يكمن
أن تحل محله وحدة العقيدة السياسية.
فالهجرات المكثفة للاتينية الإسبانية خلقت
ازدواجية في اللغة و الثقافة الأمريكية التي تهدد
الوحدة الثقافية. إضافة إلى ذلك إن هنالك
خشية من قيام البيض المولدين في امريكا
بأعمال عنصرية ضد الاعراق الآخر بغيت
طردهم، مما يزيد من حدة الصراع الداخلي و
يهدد سلامة الوحدة الأمريكية، كما يرى
هنتنغتون. (راجع هنتنغتون - 1999 ص 52 – 53).

فانعدام القيم الحضارية المشتركة الناتج عن
تعددية الاعراق لا تجدي معه العقيدة السياسية
نفعاً. و لا يمكن للقيم البرغماتية النفعية أن
تملئ الفراغ لتشكّل لحمة وجودية يمكن التعويل

ضمن منظومتها السوقية. لكننا هذا النمط من
السلوك فاقد لأدنى سمات العقلانية، و ذلك
للأسباب الآتية:

اولاً: أن فكرة التاريخ العالمي الموحد
القيم تدحضها الشواهد التاريخية. فالحضارات
تفرض التنازل عن قيمها الخاصة التي طبعت
شخصيتها باسمٍ عرفت ذاتها به. فالحضارات
الغربية كنموذج لهذا الرفض لم تتقبل الثقافة
و اللغة اللاتينية التي فرضتها الكنيسة في
العصور الوسطى رغم الانتماء إلى دين واحد،
فعادة إلى هوياتها القومية، ثم أعادت تحالفها
المصلحي بعد حربين دامتان، و لكن دون
المساس بالسيادة المرتبطة بالهوية الثقافية. و
حتى تلك الحضارات التي وصلت حد التشتت
مازالت تحتفظ بثرائها و قيمها الحضارية التي
تعبر عن ماضي تأمل أن يعود. مثالاً على ذلك
الغجر و الشركس لم تنسى أيٍ منهما و قيمها و
نمط العيش الخاص به.

ثانياً: إن دمج المجتمعات الحضارية
قصراً تحت راية حضارة واحدة يتعذر تحقيقه.
فهذه الحضارات ليست قطعان يمكن امتلاكها
او برمجة كالإنسان الآلي، فهي ذوات تعبر عن
إرادات سعيّاً لأتبات وجودها في خضم الصراع
مع الطبيعة، و جديلاً يتأرجح بين التنافس و



يحترم الاختلاف الثقافي كبديل عملي، لكنه يستدرك و يرى أن ذلك صعب المنال. (راجع كوك - 2009 ص 277 - 280 ، 285 - 286).

ما لم يدركه الغربيون أو تغافلوا عنه ان نسق الحضارات الغربية مبني على طبيعة حسية ومادية، حتى بعد تبني الديانة المسيحية لم تخرج طبيعتهم عن ذلك النسق، رغم روحانياتها العميقة. فهم جُبلوا على ذلك النهج الذي تطبعت به كياناتهم الحضارية و اصبحت جزءاً من رمزها الأولي. فلكل حضارة رمزاً خاصاً بها (راجع شبنغلر-1964 ج 1 ص 323). هنا يصدق المثل القائل : كل إناء بما فيه ينضح. فكل حضارة تعبر عن هوية إنائها بثقافتها. فمنذ العصر الروماني الاقطاعي إلى عصر النهضة بتكوينه القائم على الدولة القومية. حيث استبدلت سلطة الاقطاع المتستر بعباءة الكنيسة بسلطة البرجوازية المسترة بقيم حرية السوق و مبدأ آدم سمت ((دعه يعمل دعه يمر)). فوفقاً للطبيعة المادية فإن ذلك الضغط الكمي ولّد تغييراً كيفياً استغلته الرأسمالية لصالحها، و بقي الإنسان مكبوت في كلتا الحالتين، و مازال يصارع ذلك الكبت حسب التفسير الماركسي. (راجع صبيحي ، 1 - 1998 ص 221 ، 222).

عليها، فهي ارتبطت بمصلي أكثر منه وجودي. إنها حالة انحدار يصعب تقبلها من الحضارات الأخرى. ف((المقاييس الأخلاقية تتعلق بالظروف الاجتماعية الخاصة و بالمحيط المرافق ، (.....) كما أن المقاييس متغيرة و غامضة فهناك مثلاً مفاهيم الملكية و العائلة و الزواج والعقل و الله . فالسلوك الذي ينتج في محيط ما و مرحلة ما مقياسه المناسب من الاشباع التوافق، قد يكون في محيط آخر و في مرحلة آخر منحنطاً مدمراً)). (وايتهيد - 1960 ص 389 - 390). فالقيم بما تحمله من مفاهيم و تصورات، مثل الخير و الشر، والحق والباطل، والجمال والقبح، والحقوق و الواجبات تختلف من حضارة إلى أخرى. فلكل حضارة وعاء قولبت فيه كيائها الثقافي حسب تجربتها التي خاضتها.

هذه الإشكالية دفعت كوك للتأكيد على ضرورة التعايش والجاذبية مع الحضارات الأخرى. وإن على الغرب أن يتقبل حقيقة مفادها إن عليه ضرورة قبول الآخر المختلف عنه اختلافاً جوهرياً. فالاختلاف العرقي و الثقافي والذاكرة المأساوية التي شكلتها الحقبة الاستعمارية، كلها تقتضي اللجوء إلى التعايش و الاعتراف بالآخر لتحظى بالقبول. و يرى أن العالم لن ينصهر في بوتقة الغرب، و أن على الغرب أن



أفقدتها القدرة على المواجهة، فأصبحت غنيمة يمكن الاستئثار بثرواتها في ظل طغيان القيم المادية من ناحية . و من ناحية آخر الخشية من أن تعود لتلك الحضارات الضعيفة قوتها تشكل هاجساً يراود القوى المهيمنة. فعدم قبول الحضارات الضعيفة للقيم المادية الغربية يُندر بحدوث انتفاضة تقضي على تلك الهيمنة. فهل بإمكان الأعمى أن يميز أقرانه تعبيراً عن وجوده و قدرته على الإبداع تحدياً لعجزه أولاً، و ثانياً نقمةً وتحدياً للآخر، كما يرى توينبي ؟. فهل ساهم الضغط الغربي في أيقاظ الوعي لهذه الأمم الضعيفة ((أمة افعل ما تشاء كما)). (راجع توينبي - 1960 ج 1 ص 211 ، ص 144).

فعصر الحداثة و ما بعد الحداثة ارتبطا بفكرة النظرية النقدية العرقية في الدول الغربية، وخصوصاً في أمريكا ذات الاعراق المتعددة بلغتها و ثقافتها التي شكلت مجتمع طبقي يهيمن عليه العرق الأوروبي الذي كان أول الغُزاة لتلك القارة. وهي مازالت تعاني من الصراعات العرقية و التطبيقية حتى الآن. إنها حالة تهدد الاستقرار والسلام. السلام الذي يصفه وايتهيد بأنه ((توسيع في الشعور راجع إلى تجلي ادرك ميتافيزيقي عميق ، غير منطوق، و هو — مع ذلك —عظيم الأهمية في تنسيقه للقيم

إنها جدلية تكشف عن تناقض قديم بثوب جديد. فالصرع الطبقي لم ينتهي. فالطبقات التي كانت وقود للصراع لم تحقق حريتها، بل مارست القوى المادية كل أساليب الترويض عليها لجعلها وقود لتحريك عجلة الاقتصاد و تطورها. فالحاجات المادية التي كانت أداة لسيطرة الاقطاع ظلت أداة في يد القوى المادية في عصر الحداثة و ما بعد الحداثة. فلقد استغلت الرأسمالية الطبيعة البشرية الغريزية المتمثلة في تلبية الحاجات المادية التي كانت عاملاً من عوامل الاجتماع و نشؤ الحضارات، وجعلت منها أداة لتكبيله و سلب حريته، باسم الحرية و قيم الديمقراطية و قانون الواجبات الحقوق المدنية. فلقد أصبحت الدولة أداة لتسويق قيم الحضارة المادية، والطموحات اللا محدودة لتلك القوى المادية المتمثلة في الشركات الكبرى. فكل ما يمكن أن يحقق مكاسب جديدة مباح، ينبغي وضع المصوغات الأخلاقية والقانونية و حتى الدينية إذا دعت الضرورة لجعله قيمة من قيم الحضارة.

المجتمعات الضعيفة وصرع الحضارات :

اشكالية هذه الحضارات ليس في عدم امتلاكها عقيدة تعبر بها عن ذاتها، بل ترهل تلك العقيدة، نتيجة الصراعات الداخلية التي

مكاسب مادية للشركات . وبالتالي فإن دفع الدول
لشن حروب يُعد من أولى اهتماماتها. فهذا
يتوافق مع سياسة القوى المهيمنة من أجل
تحقيق سيطرتها. فمع تطورت أساليب الحروب
إلى الجيل الذي تكون فيه الحروب بالوكالة من
خلال زرع التناقضات داخل المجتمعات
الضعيفة، فإن تجارة السلاح بقدر ما تدر أرباحاً
لتلك الشركات تحقق التمزق الحضاري الذي
تسعى إليه في تلك المجتمعات.

وبما أن الجيوش المهزومة يمكن
إعادة بناءها، لذلك لجأت القوى المهيمنة إلى
استحداث الجيل الخامس من الحروب الذي
يهدف إلى تدمير الإنسان روحياً ونفسياً حتى لا
يُعيد بناء ما فقده، ويكون قابل للتشكيل حسب
أرادتها. (عبد الوهاب، ش - 2017 ص 32). هذا
النمط من الحروب يفترض إمكان طمس الهويات
الحضارية. من خلال ما سُمّي بالفوضى الخلاقة
الهادفة إلى افتعال الفوضى الداخلية في
المجتمعات لتصل إلى الفشل الذي يسهل معه
السيطرة عليها واخضاعها للقيم الغربية. فمن
استخدام ما سماه بلوم بحصان طروادة -
السالف الذكر- إلى استخدام العقوبات
الاقتصادية والدعاية السياسية بشيطنة تلك
الدول و صفها بالمارقة، كلها أساليب تغني إلى حد

. و النتيجة الأولى هي في إزالة نبرة الشعور الجشع
الناجم من شدة اهتمام الروح بذاتها. وهكذا
يحمل السلام معه تفوقاً على الشخصية (.....)
هناك اذن احتواء للانهاية و انطلاق وراء حدوده
و تأثيره الاجتماعي هو في زول الاضطراب وأصبح
من ذلك أنه يحفظ ينابيع الطاقة (.....) فالسلام
هو الضبط الذاتي على اوسعاه ((. (وايتهد 1960
ص 382-383).

فالمجتمعات الضعيفة لم يكن عجزها
في القوة المادية بل في القدرة على تفعيل تلك
القوة، وجعلها أداة تحقق لها الاستقرار وتدعم
قيمها الحضارية، باكتساب القدرة على
الاستثمار الذاتي لمواردها التي يفتقدها الغرب،
وكانت سبباً من اسباب التوسع الاستعماري
للسيطرة على المواد الخام للألة الغربية. تلك
الألة التي استغلت كل شيء لخدمتها حتى
الإنسان، و لم تعطي إلا ما يخدم غايتها من
الوجود الحضاري. فنظرة السوق الاستهلاكية لا
ترتكز على قيم ثابتة بل متغير وفق القدرات
التسويقية و ما تفرضه من متطلبات دون النظر
للتبعات الأخلاقية و الاجتماعية. فانتشار
السلاح في امريكا رغم الأخطار الناجمة عنه على
السلم الاجتماعي بقدر ما يكشف عن حالة اللا
امان والخلل بنيوي في المجتمع، فإنه يحقق



هذا الضغط الغربي، بل استفادت من ذلك بأن أيقاظ الشعور بالخطر الوجودي لديها، مما دفع بها نحو استثمار قدرتها الإبداعية في المجالات العلمية والتقنية والعسكرية، ودعم دول تتقاسم معها مرارة الضغط الغربي، وبناء تحالفات وشركات مع روسيا والصين. إن مثل هذه التحالفات والشركات تبطل فكرة التفرد الأمريكي بمليء الفراغ الذي صنعه. فالإفريقي المدلل الذي جعلت منه الطبيعة السخية منعدم الشعور بالخطر الوجودي الذي تفرضه ندرة الحاجة وضغط الآخر ثقافياً قد استعاد وعيه وبدأ الاستجابة للضغط الغربي، لعل أبرز الاستجابات تقليص نفوذ الشركات الغربية والتخلص من القواعد العسكرية. كذلك الحال للوجود العربي الساعي للتخلص من النفوذ الغربي والدخول في تحالفات مع حضارات تناصب العداء للغرب.

الخاتمة:

هذه النسق الحضاري الغربي بعجزه الروحية وهيمنة الوثنية الاغريقية والعبرانية والفردية والمصالح المؤقتة التي افقدته العمق التاريخي للذاكرة نتيجة التسارع في التغير داخل منظومتها السوقية والاجتماعية وانعدام الاستقرار. مما يهدد بنشوب حالة من الصراع

كبير عن التدخل العسكري و أكثر تأثير في هدم الترابط الاجتماعي مما يجعل الهيمنة عليه امراً متاحاً. أن التدقيق في هذا الأسلوب في إدارة الصراع الحضاري يشير إلى أنه يستند إلى تحليل طبيعة الحضارات الشرقية وقدرتها التفاعل الحضاري مع المستجدات وإعادة التشكل والانسجام رغم الفوضى والتعقيدات التي مرت بها. ((إن واحد من أهم التحديات العلمية الغربية منذ عام 1970 وهو الدراسة المتعددة التخصصات لموضوع الفوضى والتعقيد، يمكن النظر إليه بوصفه نتيجة للتفكير الكياني – الشرقي – وهو يُبرز كيف تنشأ النظم المعقدة وتنسجم، وتخلق شيء أكبر من اجزائها المكونة لها والمختلفة عنها)). (كوك- 2009 ص 272 – 273).

فبناءً على هذه الدراسات تسعى القوى الرأسمالية بزعامة امريكا لأن تخلق الفوضى وتعيد توجيهه وتشكل المجتمعات بما يتناسب وقيمها.

إن هذا المخطط يفترض أحدية القوى وعدم تدخل قوى حضارية أخرى تملئ ذلك الفراغ الناشئ عن الفوضى التي تصفها بالخلّاقة. بيد أن هذا الافتراض تَبَّطَ بطلانه إلى حد كبير. فعلى سبيل المثال إيران التي تعدها امريكا من الدول المارقة استطاعت إلى حد ما التكيف مع طبيعة

تمتلك من القيم الروحية ما يحول بينها و بين التغلغل الغربي داخل منظومة القيم للحضارات و التي تمكّنها من إعادة بناء ذاتها من جديد، من خلال استثمار مواردها الفكرية و المادية بالشكل الذي يتيح لها الفرصة لمواجهة التحديات المتجددة.

● إن الضغط الغربي دفع الحضارات الأخرى إلى الدخول في تحالفات مع حضارات تناصب العداء للغرب. فالتقارب في القيم الثقافية و المصالح المشتركة و الارتباط الجغرافي أدى إلى تشكل تجمعات اقتصادية و فضاءات مشتركة يمكنها مواجهة الضغط الغربي.

المصادر والمراجع:

1. بدوي، ع 1982، شبنجلر- بيروت- دار القلم.
2. بلوم، و - 2002 - ترجمة كمال السيد - الدول المارقة (دليل الدول العظمى الوحيد في العالم - القاهرة- المجلس الأعلى للثقافة.
3. توفلر، اليفن - 1990 - ت- عصام الشيخ قاسم- حضارة الموجة الثالثة- ط1 - مصراته الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع.

الداخلي الذي حذر منه شبنجلر و غيره من المفكرين الغربيين منهم كوك و بلوم. و بالتالي فإن الغرب قد يكون قادر على خلق صراعات في العالم في العصر الحالي، لكن لن يستطيع حسم الصراع الحضاري لصالحه، و ذلك يعود إلى التناقضات الداخلية التي يعاني منها، و صحوة المجتمعات الأخرى و شعورها بالخطر الوجودي الذي يمثله الغرب لها.

مما سبق يمكن استخلاص النتائج الآتية:

● إن النسق الحضاري الغربي لم يخرج من الإطار الحسي المادي مما جعلها عرضة للصراع الداخلي نتيجة للفراغ الروحي.

● الشعور بالقوة المادية و التكنولوجيا و العسكرية لم يرافقه تقدم روحي مما جعلها عرضة للغزو الثقافي الخارجي. فلم تستطيع الإمبراطورية الرومانية الوقوف في وجه تأثير الحضارة الشرقية، و لم يستطع الغرب المعاصر الوقوف في وجه الثقافات المعاصرة عندما طرح الغرب مشروع العولمة فكان عرضة للهجرات بما تحمله من فكر ديني و ثقافي تهدد القيم الغربية.

● إن أمكن صهر الهويات الحضارية ضمن منظومة السوقية الغربية لا يمكن تحقيقه لأن تلك المجتمعات رغم ضعفها المادي



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: 2 – August 2024

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



11. قمر، ج - 2007 - ترجمة خليل احمد خليل - المسألة الدينية في ق 21 - بيروت - دار الفارابي.
12. كوك، ريتشارد . سميث، كريس - 2009 - ترجمة محمد محمود التوبة - انتحار الغرب - ط 1 - أبوظبي - هيئة أبوظبي للثقافة و التراث.
13. - نيتشة - ترجمة علي مصباح - 2011 - نقض المسيح - بغداد - منشورات الجمل .
14. هنتنغتون ، صامويل - 1999 - ترجمة . طلعت الشايب - صدام الحضارات (إعادة صنع النظام العالمي) - ط 2 - القاهرة - شركة سطور
15. المجالات و المواقع الإلكترونية:
16. حوليات قائمة للعلوم الإنسانية و الاجتماعية- مجلد 16 العدد 1 - 7 ، 6 ، 2022 - نبيل مسيعد - (نقد التفسير العرقي للحضارة) - الجزائر جامعة عنابة .
17. غسان كنج - العدد 807 - 7 ، 1 ، 1994 - مجلة الكفاح العربي - وسط ظروف دولية جديدة سياسياً و اقتصادياً، الصين تبحث عن هوية ص 4) .
18. مجلة الرأي اليوم اللندنية- 29 - 1 2021 - التاييمز بايدن بين الكاثوليكية و النظرية العرقية النقدية.

4. توينبي ، أرنولد - ترجمة فؤاد احمد شبل - 1960 - مختصر دراسة للتاريخ - ج 1 ، ج 3 . ط 1 - القاهرة . جامعة الدول العربية .
5. جنال ، محمد - 2010 - الفلسفة السياسية للحدثة وما بعد الحدثة - بيروت - التنوير للطباعة والنشر.
6. دونو، أ - ت - مشعل عبدالعزيز الهاجري - 2020 - نظام التفاهة - بيروت - دار سؤال.
7. عبد الوهاب، ش - 2017 - حروب الجيل الخامس و التحولات الرئيسية في المواجهات غير التقليدية في العالم - القاهرة - سلسلة دراسات المستقبل، العدد 1.
8. شبنغلر ، ا - 1964 - ترجمة احمد الشيباني - تدهور الحضارة الغربية - ط 1 - بيروت - مكتبة الحياة.
9. صبحي، احمد محمود - 1989 - في فلسفة التاريخ - ط 2 - بنغازي - جامعة قاريونس.
10. فوكوياما ، فرانسيس . ترجمة - حسين أحمد أمين - 1993 - نهاية التاريخ و ختام البشر . القاهرة . مركز الأهرام للترجمة والنشر .



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



19.15¹⁸ نبوءة بسقوط الانظمة

المعاصرة،¹ ،

<https://ee3jaz.tn/lecture.20135>



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



عمارة وزخرفة زاوية محمد بن علي السنوسي بواحة الجغبوب

¹ د. المبروك محمود صالح سليمان² د. إبراهيم سالم منصور انوبيجي.

1. أستاذ التاريخ الحديث المشارك قسم الآثار الإسلامية كلية الآثار والسياحة- جامعة طبرق.

2. أستاذ التاريخ الحديث المساعد قسم الآثار كلية الآثار والسياحة- جامعة المرقب.

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6848>

Received: 23.05.2024

Accepted: 15.06.2024

Published: 16.08.2024

ملخص:

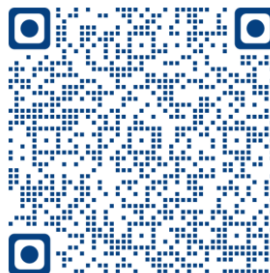
هدفت الدراسة يدور هذا البحث حول فن وعمارة وزخرفة زاوية محمد بن علي السنوسي، التي تعد زاوية تاريخية تحمل بين جنباتها تاريخ، ودرّة من درر الزوايا الإسلامية السنوسية بليبيا إبان العهد العثماني، والتي اقترن اسمها باسم مؤسس الحركة السنوسية بليبيا، وتحوي الزاوية تصميمات هندسية وزخارف متنوعة وجميلة فهي كانت تعد آية من آيات الإبداع.

الكلمات المفتاحية: الزاوية، زخرفة، السنوسية، برقة، الجغبوب.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](#)

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



Architecture and decoration of the corner of Muhammad bin Ali Al-Senussi in the Jaghub Oasis

¹Dr. Al-Mabrouk Mahmoud Saleh Suleiman, ² Dr. Ibrahim Salem Mansour Enweji.

1. Associate Professor of Modern History, Department of Islamic Archeology, Faculty of Archeology and Tourism, University of Tobruk.

2. Assistant Professor of Modern History, Department of Archeology, College of Archeology and Tourism - Al-Marqab University.

Abstract

This research revolves around the corner of Muhammad bin Ali Al-Senussi by focusing on its decoration and architecture, which is a historical angle that carries between its two sides history, and it is considered a jewel from the Senussian Islamic angles in Libya, whose name is associated with the name of the founder of the Senussian movement in Libya, and the corner contains engineering designs and various and beautiful motifs It was considered a sign of creativity.

Keywords: the corner, decoration, Senussi, gently, Jagboub

المقدمة:

منها في إنتاج موروث حضاري ومعماري مميّز

خاص بزاوية ابن السنوسي.

تعد دراسة عمارة وزخرفة في العصر الإسلامي

دراسة أثرية فنية على جانب كبير من الأهمية،

ذلك أن الأبحاث الأثرية السابقة لم تعط هذا

الموضوع حقه من البحث والدراسة والتحليل،

ويرجع ذلك بطبيعة الحال إلى صعوبة الحصول

على المادة العلمية نظراً لقلتها، بالإضافة إلى

تزخر المباني الأثرية التي تعود إلى الفترة

العثمانية بمجموعة من التكوينات الجمالية

التي تلفت الانتباه وتستوقفنا بمجرد النظر

إليها، وتضفي صورة جمالية متكاملة مبدعة في

تكوينها واتزان عناصرها بأسلوب معماري يظهر

روعة ما خلفه لنا أسلافنا من عمارة غنية جداً

تستحق الدراسة والتحليل، ومحاولة الاستفادة



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



-هل هناك تكوينات جمالية واضحة في عمارة
زاوية ابن السنوسي؟

-ما هي الوحدات الأساسية التي تشكل تلك
الجمالية؟

-اختيار المنطقة التي سيتم بناء الزاوية عليها.

-ماهي التأثيرات المعمارية التي بنيت بها الزاوية.

ولتوضيح الدراسة تم تقسمها الى عدة

محاور، هي:

المبحث الأول: أهمية واحة جغبوب لدى
السنوسيين:

المبحث الثاني: المراحل الأولى لبناء الزاوية:

المبحث الثالث: التوصيف المعماري للزاوية:

المبحث الرابع: قاعات وأروقة الزاوية:

المبحث الأول

أهمية واحة الجغبوب لدى السنوسيين

يركز هذا المبحث على أهمية واحة

الجغبوب لدى السنوسيين، في ظل الظروف

السياسية والاجتماعية التي تشهدها برقة خلال

تلك الفترة:

تتأثر المخطوطات السنوسية حينما هدمت تلك
الزاوية إبان فترة حكم القذافي (1969-2011م).

وتكمن أهمية الدراسة بما تتناوله من
موضوع مهم يسلط الضوء على ما يحمله

الموروث الثقافي المعماري الذي يعود إلى فترة

العثمانية المتمثل في عمارة وزخرفة زاوية محمد

بن علي السنوسي من ملامح وقيم جمالية

عالية، لزم الوقوف عندها وتوثيقها ودراستها

وتحليلها والاستفادة منها بما يساهم بشكل كبير

في حفظها وحمايتها.

وتهدف الدراسة إلى إظهار التراث

المعماري للزاوية، والمساهمة في تأصيل العمارة

الإسلامية بليبيا بما تحمله من تكوينات معمارية

جمالية، وإبراز عنصر الزخارف وخصائصه

الفنية والحرفية والمعمارية المميزة ودوره في إثراء

عمارة زاوية ابن السنوسي في فترة الحكم

العثماني.

وجاءت فرضيات الدراسة لتثير

تساؤلات متعددة يتحدد من خلالها طبيعة

المشكلة التي نستعرضها:

المطلب الثاني

الموقع الجغرافي لمقر الزاوية

بناء ابن السنوسي الزاوية في واحة الجغبوب التي تقع على بداية الطرف الشمالي لبحر الرمال العظيم، فهو يمثل الحدود الطبيعية التي تحد الواحة من ناحية الجنوب، وتبعد زاوية الجغبوب على ساحل البحر بحوالي 300 كم، كما تبعد عن واحة الكفرة في الجنوب الغربي بحوالي 700 كم، وأقرب الواحات واحة سيوه المصرية بمسافة قدرها 130 كم، (الهادي أبو لقمة، 1995 م، ص 119-121).

وواحة الجغبوب تحاصرها سلسلة من كثبان الرمل من جهاتها الأربعة، كما يوجد بها بعض الصخور الحجرية المعروفة باسم القور، وكانت الجغبوب بمثابة المخبأ الحصين لحماية اللصوص وقطاع الطرق، وبها يصبحون في مأمن لحصانة الموقع (الأشهب، ص 45).

المطلب الأول

مولد ونشأة مؤسس الزاوية

ولد محمد بن علي السنوسي بالمغرب الأوسط في مدينة مستغانم بالجزائر، يوم الاثنين 12 ربيع الأول 1202 هـ / 22 ديسمبر 1787 م، ونشأ في بيت علم ودين، وكان والده السيد (علي) يجمع إلى العلم والصلاح البراعة في الفروسية والرماية، توفي وهو في عز الشباب بعد عامين من ميلاد ابنه الإمام، فكفلته عمته السيدة (فاطمة) وهي من فضليات النساء في عشيرتها، سمحة خلق وغازة علم فأفاضت عليه من قلبها الكبير ما عوضه فقد والده، وما أن عرف الإمام طريقه نحو العلم، حتى أخذت مخايل النجابة تبدو في شغفه بالعلم وطموحه نحو العلا، فدرس علوم الشريعة واللغة، والمذاهب الإسلامية، والطرائق الصوفية، والفلسفة والمنطق وعلوم الفلك وغير ذلك من فنون المعرفة (جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية – ماضيها – وحاضرها، إدارة الوعظ والإرشاد، ط 2، 1962 م، ص 11؛ السنوسي، مخطوط).

السنوسية الأولى بليبيا عام 1842م، (الأشهب، 1947م، ص 140، 141).

وفي عام 1271هـ/1853م نقل ابن السنوسي مقره الرئيسي الذي أنشأه في منطقة الجبل الأخضر والمتمثل في زاوية البيضاء إلى زاوية العزيات التي تقع على الحافة الجنوبية للهضبة البرقاوية التي استقر بها بشكل مؤقت، حيث كان ابن السنوسي يبحث عن مكان ملائم يتوغل فيه داخل الصحراء، ويكون ملائماً لإتمام ما قام به في هدوء تام وبدون أن تعرقله في ذلك أية مشاكل أو عراقيل، وفي البداية استشاره إخوانه وطلب منهم اختيار مكان مناسب؛ إذ قدمت له عدة اقتراحات كان منها بناء مقرهم الجديد في مناطق عدة هي: الزنتان وغريات ومنطقة المحاميد لبعدها عن الساحل ومناعة جبالها وحصانتها مما يسهل مهمة الدفاع عنه، وكان هذا اقتراحاً من: أبو القاسم الزنتاني والشيخ حسين الغرياني، كما اقترح الشيخ أحمد التواتي جهة فزان، واقترح الشيخ أحمد المقعاوي جهة العقبة وقال إنها بعيدة عن أنظار العثمانيين، أما الشيخ أحمد أبوسيف فقد رأى

المطلب الثالث

أسباب اختيار ابن السنوسي واحة الجغبوب لبناء زاويته بها

شكل الوضع السياسي القائم في برقة دافعاً مهما لابن السنوسي في البحث عن مكان يبنى فيه زاويته، حيث كانت الأوضاع السياسية ببرقة وأوضاع الأفطار المجاورة لها مقلقة، فمصر كانت تحت سيطرة "محمد علي" (1805-1848م) الذي تميز حكمه بالفردية، أما تونس فكانت قريبة من الجزائر التي احتلتها فرنسا، وأما إقليم طرابلس فهو تحت سيطرة الدولة العثمانية بوصفه مركزاً لولاية طرابلس الغرب، وهكذا فضل ابن السنوسي إقليم برقة من الناحية السياسية؛ لأنها كانت بعيدة عن أي سلطة تقريباً (يونس، 1912م ص 21). أما من الناحية الاجتماعية فقد كانت المجموعات السكانية ببرقة تتألف من قبائل عربية تربطها أنماط حياة اجتماعية متجانسة، وبالتالي يستطيع ابن السنوسي توحيد تلك القبائل تحت راية واحدة، وقد شرع في بناء زاوية البيضاء

زاويته العريقة، وكانت مجموعة الإخوان مكونة من: خمسة عشر رجلاً؛ كان على رأسهم الشيخ عمران بن بركة، ومصطفى المحجوب، ومصطفى الدردفي، ورجب المجبري وغيرهم، (السنوسي، مخطوط، ص 28).

المطلب الأول

توفير المياه (حفر وإصلاح الآبار)

بدأ العمل في بناء الزاوية في صفر 1272هـ/ أكتوبر عام 1855م، وأول ما قاموا به العمال شروعاتهم في حفر الآبار والصهاريج، وإصلاح الآبار التي تقع على الطريق المؤدي للجغبوب لكي تحفظ مياه الأمطار، كبتز حكيم، (الأشهب، 1947م، ص 46). ويلاحظ ان ابن السنوسي ركز على حفر الآبار كأول مرحلة من بناء الزاوية؛ لأن واحة الجغبوب كانت تعرف باسم (السبخة) أو (الحطية) فهي ذات ماء مالح، وخالية من أي مظهر من مظاهر السكن، وبالتالي يحاول ابن السنوسي جعلها منطقة تصلح للعيش، فقام بحفر العديد من الآبار. فمثلاً إصلاح في الجهة الشرقية من الجغبوب ستة آبار قديمة، وفي منطقة تعرف بـ(قارة

أن يكون المقر في جهة قلائل أولاد أبوسيف، (السنوسي، مخطوط، ص 28، 29).

على الرغم من ذلك فقد استقر الأمر عند ابن السنوسي على اختيار واحة الجغبوب، إذ أرسل وفداً من الإخوان برئاسة الشيخ أحمد المعراوي ليأتيه بأخبار مفصلة عن تلك الواحة، وفي هذا الصدد ذكر الطيب الأشهب أن الوفد عاد يحمل عينات من الماء والتراب والنبات، وقد درس ابن السنوسي تلك المعلومات التي وصلته، (الأشهب، 1947م، ص 46). وبناءً على تلك المعلومات قرر ابن السنوسي بناء زاويته الجديدة على الرغم من تساؤل الإخوان عن الحكمة من اختيار الجغبوب، وبعدها إنشاء الكثير من الزوايا في أغلب المناطق الليبية (الدجاني، 1967م، ص 112).

المبحث الثاني

المراحل الأولى لبناء الزاوية

أرسل ابن السنوسي مجموعة من اتباع حركته الدينية الذين يعرفون باسم "الإخوان" للإشراف على بناء الزاوية، حيث اختار أفضل المواقع بواحة الجغبوب لبناء

البناء بمكان بناء الزاوية وتخطيط حدودها،
وذلك بناءً على الخارطة التي جهزها له ابن
السنوسي، (الأشهب، 1947م، ص 46).

وقد وضّح ابن السنوسي لإتباعه
أهمية سبب اختياره لمكان بناء الزاوية، حيث
قال لهم: أنتم تعلمون أن الطير ليس له عقل،
ويضع بيضه فوق مكان مرتفع حتى لا يصل إليه
الذئب ولا الثعلب ولا غيرهما. كذلك الجربوع
ليس له عقل، وهو يجعل في جحره (طريقة)،
فإذا دخل عليه الثعبان خرج منها، وكان يقصد
ابن السنوسي من وراء ذلك أن يجعل زاويته
قلعة حصينة تصد المعتدين؛ لأنه كان يتوقع
هجوم الأعداء عليه. (الدجاني، أحاديث عن
تاريخ ليبيا، د.ت)، ص 84).

فلقد كان اتباع ابن السنوسي مقتنعين
بأن شيخهم من الرجال الصالحين، فرحبوا
بفكرته التي اختار بها موقع بناء الزاوية؛ التي
كانت على ربوة عالية داخل منخفض، بحيث
تكون مشرفة على ما حولها. أما العمال فقد
تجاوز عددهم عدة مئات، إضافة إلى أعداد

الشهيبات) تم اصلاح خمسة آبار، كما تم حفر
ثلاثة آبار في مكان يسمى بالمكركر.

أما في الجهة الجنوبية من الجغبوب؛
فتم حفر بئر في مكان يعرف بـ (العامرة)، كما
تم إصلاح أحد عشرة بئراً قديماً في مكان يقع
غرب من بحيرة (فريدغة) جنوب الجغبوب، وفي
الجهة الغربية تم حفر بئر في مكان يسمى
بـ (حطية الزربي). وفي الناحية الشمالية كذلك تم
حفر بئر واحد بمكان يسمى بالبحري، ناهيك
عن حفر ثلاثة آبار بجوار الزاوية (السنوسي،
الكوكب الزاهر، ص 54-56).

المطلب الثاني

تحديد مكان الزاوية

لما وفر ابن السنوسي مصادر المياه –
كما ذكرنا سابقاً- قام بنقل المياه من الآبار التي
سبق حفرها وإصلاحها عبر عدد كبير من الإبل،
كما اعتمد على الإبل في نقل الأمتعة والأدوات
وجميع لوازم البناء، وبالتالي جلب البنائين
الفنيين والحرفيين للشروع في بناء زاويته، ووفر
لهم كل ما يحتاجونه من مؤن. وقد ارشد الشيخ
"علي بن المولي" الإخوان المشرفين على عملية

الخفيفة: كالأحذية والحياسة والحصر
والحدادة، ومصنع لصناعة البارود، ومخازن
للسلاح، وأغلب تلك التجهيزات لم تتم في عهد
ابن السنوسي بل في عهد خليفته المهدي (1277-
1320هـ/1859-1902م). (جامعة السيد محمد
بن علي السنوسي الإسلامية – ماضيها –
وحاضرها، ص 64)

وكان شكل الزاوية عند بنائها في البداية
بسيطاً جداً، حتى وفاة مؤسسها الشيخ ابن
السنوسي في شهر صفر 1276هـ/ أغسطس
1859م والذي بقي في الجغبوب مدة ثلاث
سنوات توفي في آخر السنة الثالثة، وكان ابنه
الأكبر المهدي يبلغ من العمر ستة عشر عاماً
وشقيقه الأصغر محمد الشريف أربعة عشر
عاماً، فأقيم مجلس وصاية مكون من عشرة
مشايخ للاهتمام بشؤون الحركة السنوسية حتى
بلوغ خليفته السيد المهدي سن الرشد.
(السنوسي، مخطوط، ص 34). وفي عام 1865م
تولى السيد المهدي السنوسي زعمه الحركة،
فجدد بناء الزاوية ووسّعها لكي تستوعب أعداد
الطلبة المتزايد، وتمت تلك التوسعات بالاستعانة

كبيرة من اتباع ابن السنوسي الذين شاركوا
كعمال في البناء، (الأشهب، 1947م، ص 46).

المطلب الثالث

البدء في بناء الزاوية

انتقل ابن السنوسي للإقامة في
الجغبوب حتى يشرف على بناء الزاوية بنفسه،
وكانت فكرة بناء الزاوية نابغة من تأثر الشيخ
السنوسي بما نهجه أجداده الأدارسة، حينما
جاء إدريس الأول إلى بلاد المغرب، وقام أبنته من
بعده ببناء جامع القرويين بفأس، الذي عدا
منارة للعلم والفقه طيلة القرون الماضية، وبما
أن ابن السنوسي قد سبق له أن درس بجامع
القرويين لهذا تأثر بطراز المعماري وبشكل
الزاوية. (يعيو، 1953م، ص 46، 47).

كان أول ما تم بناؤه بالجغبوب مساكن
الإخوان ومساكن العمال، وبناء مسجد صغير،
إضافة إلى خلاوي الطلبة والشيخوخ، وعدد من
الأفران والصهاريج ومعاصر الزيتون ومخازن
المؤن والمكتبة، وقاعات لنسخ الكتب، ومحل
لتقطير الماء العذب من الماء المالح، (الأشهب،
1947م، ص 46). وأماكن خاصة بالصناعات

بنائهم لسور الزاوية: أحجار ضخمة سمكة يقارب النصف متر، (وثيقة رقم (11)، 1858م)، تم الشروع في بنائه - كما ذكرنا آنفاً - في عهد المؤسس ابن السنوسي، إلا أنه شهدت توسع في عهد خليفته السيد المهدي، وضم في داخله المسجد، ومدفن الشيخ ابن السنوسي والزاوية. (Prof. Emilio scarin 1937- xv. p27)

أما عن مساحة الأرض التي بنيت عليها الزاوية، والأراضي المحيطة بها من جهاتها الأربعة بحوالي عشرة كم مربعة، إذ عدت أرض مقسمة تسمى بـ(حرمًا) خاص بالزاوية. (الأشهب، 1947م، ص201). وقد أشار ابن السنوسي بأن يكون سور الزاوية مربعاً ويكون في كل جهة برج، وكما أشار إلى كيفية تربيعة، وتبنى الزاوية وسط هذا السور. (جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، ص64).

المطلب الثاني

الصحن الرئيسي

يقع الصحن الرئيسي في الجهة الجنوبية الشرقية من بيت الصلاة والقبة، وهو فناء مكشوف مستطيل الشكل، أبعاده 23م

بحرفيين على قدر كبير من المهارة، تم استجلاهم خصيصاً من مكة المكرمة، فكانت لهم بصماتهم في وضع التصميمات واختيار الأشكال الهندسية في زخرفة المبان، وإظهار الزاوية بشكل جعلها تبدو لكل من مر بها وشاهدها كأنها تحفة فنية مميزة في وسط الصحراء. (زيادة، 1958م، ص67، 68؛)

المبحث الثالث

التوصيف المعماري للزاوية

المطلب الأول

مواد بناء الزاوية ومساحتها

استخدم البنائون في بنائهم لزاوية كثير من المواد: كحجر الجيري والطين الموجود بوفرة في المنطقة في بناء الجدران، وجذوع أشجار النخيل والسعف في تشكيل أسقف المبان، كما تم إحضار عدة (كوش) بغرض استخراج الجير: (اللبن الخاص بالبناء). (الأشهب، 1947م، ص46). وكانت الأحجار التي بنوا بها الزاوية يتم تقسيمها وتحمل من محجر قريب من الجغبوب تحت إشراف السنوسي الكبير نفسه. (كاندول، 1990م، ص4)، كذلك استخدم البنائون في

مغطاة بأقبية قليلة العمق على النحو التغطية
الشائعة بزوايا البيضاء.

ويحيط بالصحن - كما ذكرنا - أربعة أروقة،
خلف الرواق الشمالي الغربي منها بيت الصلاة
تلاصقه القبة الضريحية للشيخ السنوسي،
ويلاصق الصحن وبيت الصلاة من الجهة
الشمالية الشرقية صحن فرعي تفتح عليه بعض
القاعات والخلوي (خضري، 2005م، ص232)،
ويقابله بالركن الشمالي مدخل آخر يوصله
بالصحن الفرعي، ويوجد بالصحن الرئيسي
صهريج حجري مربع كان يستعمل للوضوء، وفي
أقصى الفناء مدخل تعلوه نقوش رائعة يؤدي إلى
داخل المسجد. وخارج هذه المجموعة المعمارية
كانت توجد أربع وحدات ملحقة من الخلوي
والقاعات، مما يشير إلى أن الزاوية بنيت
خصيصاً لغرض التعليم وأن أغلب سكانها من
الطلبة. (يونس، 2012م، ص105).

المطلب الثالث

بيت الصلاة

يقع بيت الصلاة خلف الرواق الشمالي
الغربي من الصحن يعتبر الجدار الجنوبي

×32.60م ، به انحراف بسيط، تحيط به أربعة
أروقة تطل عليه بيانات ذات عقود مدببة،
يتوصل منه إلى بيت الصلاة والقبة الضريحية،
ويدخل إليه من مدخل بركنه الغربي يقابله
بالركن الشمالي مدخل آخر يصله بالصحن
الفرعي. (خضري، 2005م، ص154، 155؛
يونس، 2012م، ص107).

وتأخذ أقواس هذه البوائك شكل الأقواس
المدببة، بواقع طابق واحد في كل رواق، عدا تلك
الموجودة في الجهة الشمالية الغربية، فتتكون
من طابقين، ويبلغ عمق كل رواق 2.50م،
باستثناء الرواق ذو الطابقين فعمقه 7.50م،
ويطل الرواقان الجنوبي الشرقي والشمالي الغربي
على الصحن بعشر عقود مدببة، بينما يطل
الرواقان الجنوبي الغربي والشمالي الشرقي على
الصحن بثمان عقود مدببة أيضاً، وترتكز هذه
العقود على دعائم حجرية مربعة، ويلاحظ أن
جزءاً من الرواق الشمالي الغربي قد أُدخل في
مساحة بيت الصلاة زيادة في مساحته على
حسابه، مما أحدث خللاً في التوازن المعماري في
تلك الجهة من الصحن وربما كانت الأروقة

أما بالنسبة لزخارف الأبواب والمداخل، فقد زخرف المدخل الذي يربط الضريح بالصحن، زخرف من الخارج بزخارف فنية ملونة، حيث شملت الزخارف جانبي المدخل وأعلاه، ويعلو المدخل عقدان معماريان، السفلي منهما كان على هيئة عقد موتور، بينما العقد العلوي كان ثلاثي الفصوص، وقد طليت صنجات هذان العقدان بألوان متفاوتة من الأزرق والأخضر، والأحمر، والبني، والأبيض، فيما رسمت شجيرة صغيرة في أعلى العقد الثلاثي تتدلي منها ورقتان خضراء وزهرتان حمراء، وفي المنطقة أعلى القوس الموتور فقد وضعت عناصر زخرفية ملونة بألوان متفاوتة، وقد أطر العقد الثلاثي داخل إطار زخرفي استخدمت فيه الأشكال الاهليجية والزخارف المتموجة، وقد زود المدخل بضلفتا باب خشبية محفورة بزخارف نباتية. أما المدخلان اللذان يفتحان في الضلع الجنوب الغربي لبית الصلاة، فقد زخرف المدخل الأيمن منهما بزخارف فنية ملونة، حيث شملت الزخارف أعلى المدخل (البشتاق)، والذي يعلوه عقدان معماريان، السفلي عقد موتور ويعلوه

الشرقي لبית الصلاة امتداد لجدار الرواق المطل على الصحن، ويشغل مساحة مستطيلة عمودية على الصحن، أطوالها 17,50x12,50 مقسمة إلى ست بلاطات موازية لجدار القبلة بواسطة خمس بانكات، بكل منها خمسة عقود ترتكز على دعائم مستطيلة قصيرة، وارجح ان البلاطات كانت مغطاة بستة أقبية نصف برميلية موازية لجهة القبلة، وذلك لقرنها معماريا من زاوية السنوسي بالبيضاء وتاريخيا أيضاً فهما من إنشاء شخص واحد. وتفتح بجداره القبلي ثلاث نوافذ (الشبابيك)، يدخل إليه من خمسة مداخل اثنان بطرفي جداره الجنوبي الغربي يواجههما اثنان بنهايتي جداره الشمالي الشرقي، والخامس بالطرق الشرقي لجدار القبلة، كما يفتح بيت الصلاة على القبلة الضريحية بمدخلين متسعين بوسط جداره الجنوبي الغربي والمرجح أنه كان يغطيهما حجاب خشبي من الخرط البلدي الكبير. (خضري، 2005م، ص154، 155؛ يونس، 2012م، ص108).

المدخل (البشتاق)، والذي يعلوه عقدان معماريان، السفلي عقد موتور ويعلوه مباشرة عقد ضحل ثلاثي الفصوص، وقد طليت صنجات هذان العقدان بألوان متفاوتة كالأزرق والأخضر، والأحمر، والبني، والأبيض، فيما رسم في مركز العقد الثلاثي زهرة ذات بتلات شعاعية، نفدت الزهرة باللون الأصفر فيما لونت بتلاتها باللون الأخضر، وقد حفت الحواف الداخلية للعقد الثلاثي بأشرطة متقاطعة نفدت باللون الأزرق، وفي أسفل الزهرة عنصر زخرفي دائري ملون بالأصفر حدد مركزه باللون الأزرق، وتحف العنصر الدائري هذا ورقة خضراء تتدلى منها زهرة في كل جانب، وقد أطر العقد الثلاثي داخل إطار زخرفي مربع استخدمت في حوافه أشرطة متقاطعة نفدت باللون المذهب، كما حددت حواف العقد الثلاثي من الخارج بنفس الاشرطة المذهبة، وقد زخرف داخل الإطار بمربعات ومعينات زرقاء وخضراء، ويعلو الإطار الزخرفي اكليل غار قوامه غصنان مورقان متقابلين الرأس، وقد زود المدخل أيضاً بضلفتا باب خشبية محفورة بزخارف نباتية. والمدخل الاخر للضريح في بيت الصلاة (الايسر) فهو كذلك قد زخرف بزخارف فنية ملونة في الجهة الخارجية للضريح، حيث شملت الزخارف أعلى

مباشرة عقد ضحل ثلاثي الفصوص، وقد طليت صنجات هذان العقدان بألوان متفاوتة كالأزرق والأخضر، والأحمر، والبني، والأبيض، فيما رسم في مركز العقد الثلاثي إبريق أزرق مذهب الحواف على خلفية بيضاء، وقد حفت الحواف الداخلية للعقد الثلاثي بأشرطة متقاطعة نفدت باللون الأزرق، وفي أسفل الإبريق عنصر زخرفي دائري منفذ بأشرطة متقاطعة تتوسطه نجمة ثمانية باللون الأخضر، وتحف العنصر الدائري هذا ورقة خضراء في كل جانب، وقد أطر العقد الثلاثي داخل إطار زخرفي مربع استخدمت في حوافه أشرطة متقاطعة نفدت باللون المذهب، كما حددت حواف العقد الثلاثي من الخارج بنفس الاشرطة المذهبة، وقد زخرف داخل الإطار بمربعات ومعينات زرقاء وخضراء، ويعلو الإطار الزخرفي اكليل غار قوامه غصنان مورقان متقابلين الرأس، وقد زود المدخل أيضاً بضلفتا باب خشبية محفورة بزخارف نباتية. والمدخل الاخر للضريح في بيت الصلاة (الايسر) فهو كذلك قد زخرف بزخارف فنية ملونة في الجهة الخارجية للضريح، حيث شملت الزخارف أعلى

غرار زاوية البيضاء. يتوسط المحراب جدارا
لقبة بحنية نصف دائرية (خضري، 2005م،
ص155).

المطلب الخامس

المنبر

كان بالمسجد منبر خشبي بسيط، يقع على
يمين المحراب، وهو من الطراز التقليدي، يتكون
من ريشتين ومقدم ودرازين وجوسق، الريشتان
تأخذ كلاهما شكل مثلث قائم الزاوية وهما
خاليتان من الزخارف، وقوام مقدم المنبر فتحة
دخول يتوجها عقد نصف دائري يعلوه حشوة
مستطيلة مكونة من مجموعة من البرامق،
وتؤدي فتحة دخول المنبر إلى سلم من الخشب
عدد درجاته خمس درجات سمكية، والسلم
ينتهي بجلسة الخطيب، والدرجات محمية في
الجهتين بدرازين من الخشب يلتحمن
بالريشتين والمقدم، وكل جهة من الدرازين
مكونة ثلاث حشوات مربعة كل منها مكونة من
مجموعة من الأخشاب الصغيرة المنفذة بطريقة
الخرط (البرمق)، والبرامق تمتد من أعلى
الحشوة إلى أسفلها، ولجلسة الخطيب جوسق

وكان يستمر هذا الأسلوب من الزخارف في
النوافذ وبعض الأبواب المغلقة، ومن هذا
الأسلوب من الزخارف المكتظة نفهم أن الفنان
انتهج نظرية الفرع من الفراغ الشهيرة في الفن
الإسلامي، حيث نشاهد أن جدران الضريح
وداخل القبة بالكامل قد كسي بألوان وكتابات
وزخارف براقعة، وقد صمم هذا المزار على الطراز
المصري، على غرار قبة ضريح الإمام الشافعي،
وتحت القبة الضخمة تتدلى مصابيح زجاجية
ضخمة الحجم رائعة الشكل، بينما استفاد
المعماري من بعض فراغات القبة في إنشاء خرفة
للخزين. (خضري، 2005م، ص154، 155؛
يونس، 2012م، ص107).

المطلب الرابع

المحراب

يتوسط المحراب جدار القبة بحنيته
النصف دائرية، على شكل حدوة الفرس،
مزخرف بإطار بارز بسيط، ارتفاعه تقريباً
2.50م، وعمقه 0.90سم؛ وعرضه 0.88سم،
والتي ربما كانت مغطاة بطاقيّة معقودة بعقد
نصف دائري تزين اعلاه زخارف بسيطة على

وملاصقة لمنتصف لجدار القبلة من الخارج، وهي تتألف من ثلاثة أجزاء (القاعدة، والبدن، نهاية المأذنة)، بالنسبة لقاعدة المأذنة فهي مثمثة الشكل، يتخللها باب مستطيل الشكل يصعد إليه بسلم ذو أربع درجات، ويعلو هذه القاعدة بدن المأذنة، وهو أيضاً مثنى الشكل، يبلغ ارتفاع المأذنة 26م، وينتهي البدن بشكل زخرفي بارز يتكون من ستة صفوف، تبرز تدريجياً مكونة لتساعد في اتساع شرفة المؤذن، وهي مثمثة أيضاً، وهي مزودة بدرابزين خشبي لحماية المؤذن، وهذا الشكل من المآذن المثمثة اشتهر في العمارة العثمانية عامة، وفي ليبيا بشكل خاص، يتضح لنا في جامع أحمد باشا القرمانلي في طرابلس، وتوجد عدة فتحات في بدن المأذنة استخدمت للإضاءة والتهوية. أما نهاية المأذنة فتتألف من جزئين، الأول منه دائري الشكل أصغر من البدن على هيئة شرفة صغيرة تدور حوله، وهي محاطة بسيج مثنى صغير يعلو بدن المأذنة، ويستند على دعائم معدنية مثبتة بالطاقيّة المخروطية، ويتم الوصول إلى الشرفة بواسطة (فتحة - باب) لخروج المؤذن، وينتهي

تعلوه قوصرة مربعة الشكل مقدمتها عقد منفرج، وعلى جانبيها من أعلى عقدتين ناقوسية الشكل، بينما أسفل جانبيها فتح عقدان ناقوسيان صغيّران في كل جانب، ويفصل بين هذه العقود حشوات مستطيلة مكونة من مجموعة من البرامق، كما يعلو القوصرة في جهاتها الأربعة حشوات مستطيلة مكونة أيضاً من مجموعة من البرامق.

المطلب السادس

الميضأة

ليس بالمسقط ما يدل عليها والمرجح أنها كانت تقع خارج الزاوية مثل ميضأة الزاوية البيضاء، وربما من الجهة الجنوبية الغربية. (خضري، 2005م، ص 154، 155؛ يونس، 2012م، ص 107).

المطلب السابع

المئذنة

توجد مئذنة خارج الصحن الرئيسي من ناحيته الجنوبية، ودل لها المسقط وكانت مستطيلة الشكل ومن طابق واحد يتضح عليها مظهر الحدأة، هي وحدة منفصلة عن المسجد

هذا المجسم ضريح الإمام السنوسي الكبير. (كاندول، 1990 م، ص 154، 155). كما زين الضريح بالنقوش المزوقة، وكانت قبته لونها أبيض تتلأأ من بعيد، وصمم على الطراز المصري، (بريتشارد، 2011 م، ص 34). وكانت غرفة الضريح مدهونة، ومزخرفة باللون الذهبي وألوان أخرى كثيرة، وتتدل من قبته الضخمة مصابيح زجاجية ضخمة الحجم رائعة الشكل، وقد أشارت إلى قفص مربع الشكل مصنوع من البرونز المطوي كان يحيط بقبر السنوسي العظيم". (فوربس، 2013 م، ص 409). والشكل العام للضريح مستطيل أبعاده 8.50×15.50 م، قُطع منها من الجهة الجنوبية الشرقية سقيفة مستطيلة أبعادها 2.00×8.50 م، تقابلها في الجهة الشمالية الغربية سقيفة أخرى مستطيلة أبعادها 3.00×7.50 م، بحيث تحصر هاتان السقيفتان مربع الضريح، وهو عبارة عن خلوة داخلية تعلوها قبة نصف دائرية، تسقف مجسم برونزي يضم قبر الأمام السنوسي الكبير. أقيمت على هذا الضريح قبة نصف كروية ضخمة، محمولة على أربعة دعائم مستطيلة،

هذا الشكل الدائري بالجزء الثاني ويشبه القبة المخروطية أو طاقية تعلو (الفتحة - الباب) وهو أصغر من الجزء الذي سبقه (الدائري- الشرفة) ويعلوه هلال. (خضري، 2005 م، ص 154، 155؛ يونس، 2012 م، ص 107).

المطلب الثامن

قبة الضريح

بعد دفن الإمام تم بناء قبة صغيرة، إلا أنه تم تجديدها عام 1865 م ووسعت وجلب من أجلها الأساطوات الماهرين من مكة المشرفة فكانت من عجائب الدنيا، (الشريف، مخطوط، ص 93). يقع ضريح الإمام السنوسي الكبير ملاصقا لمسجد زاوية الجغبوب من الجهة الجنوبية الغربية، وهو عبارة عن خلوة داخلية تعلوها قبة مقوسة مطلية بألوان خضراء وحمراء وذهبية، وعلى الأرضية أسفل القبة يربض شبك برونزي دقيق الزخرفة صنع في جاوة، في وسطه أبواب علي هيئة أقواس، وقد ثبتت على واجهته لوحان إحدهما نقشت عليها شجرة العائلة السنوسية، بينما الأخرى تحمل نصا قرآنيا مكتوبا بخط دقيق الحجم، وكان في داخل

(إندونيسيا)، تتوسطه أبواب على هيئة أقواس، وقد ثبتت على واجهته لوحتان، إحداهما نقشت عليها شجرة العائلة السنوسية، بينما الأخرى تحمل نصاً قرآنياً مكتوباً بخط دقيق الحجم، وكان هذا المجسم يضم صندوقاً خشبياً من عود الصندل، تفيد بعض الروايات أنه من تنفيذ نقاش أفغاني اسمه محمد الكابلي كان مقيماً بالجغبوب. والقبة نفسها زخرفت بألوان وتصاميم متعددة، فبحسب ما تظهره لنا بعض الصور الملونة لها، أنها كانت مطلية من الخارج باللون الأبيض، وهذا ما جعل بعض الرحالة يصفون تألؤها من بعيد، أما من الداخل فقد زخرفت القبة في منتصفها بتشكيل زخرفي عبارة عن زهرة بثمانية أوراق، تتدلى منها مجموعة أوراق محورة، وقلادات تتخللها قناديل كتبت عليها آيات قرآنية. أما بالنسبة لزخارف الأبواب والمداخل، فقد زخرف المدخل الذي يربط الضريح بالصحن، زخرف من الخارج بزخارف فنية ملونة، حيث شملت الزخارف جانبي المدخل وأعلاه، ويعلو المدخل عقدان معماريان، السفلي منهما كان على هيئة عقد موتور، بينما

تحمل رقبة مثمثة الشكل، فتحت في كل ضلع من أضلاعها الثمانية ثلاث نوافذ ذات عقود منكسرة، وتفصل ما بين هذه النوافذ كوهات زخرفية مصمته ذات عقد مدبب والخوذة قطاعها عقد مدبب مخموس خالي من الزخارف، ومنطقة الانتقال من المربع إلى الدائرة حنايا ركنية بسيطة لوجود مثنى القبة، وهو الطراز الشائع في العمارة الليبية المحلية، وقد جُعل في رقبة القبة باباً صغيراً يفتح على السطح بمجموعة من الدرجات، حيث يفضي هذا الباب إلى شرفة دائرية داخل القبة، يتم المرور عبرها لتسهيل أعمال النظافة في أعلى القبة، وتحاط القبة بشرفات مسننة زخرفية. وكان يتم الدخول إلى الضريح بواسطة ثلاث مداخل، اثنان عبر بيت الصلاة في المسجد المجاور، والثالث يفتح على الصحن الرئيسي، (فوربس، 2013م، ص 415).

المطلب التاسع

زخارف الضريح

من الزخارف والتحف الفنية داخل الضريح مجسم برونزي دقيق الزخرفة، صنع في جاوة

إبريق أزرق مذهب الحواف على خلفية بيضاء،
وقد حفت الحواف الداخلية للعقد الثلاثي
بأشرطة متقاطعة نفذت باللون الأزرق، وفي
أسفل الإبريق عنصر زخرفي دائري منفذ
بأشرطة متقاطعة تتوسطه نجمة ثمانية باللون
الأخضر، وتحف العنصر الدائري هذا ورقة
خضراء في كل جانب، وقد أطر العقد الثلاثي
داخل إطار زخرفي مربع استخدمت في حوافه
أشرطة متقاطعة نفذت باللون المذهب، كما
حددت حواف العقد الثلاثي من الخارج بنفس
الاشطرة المذهبة، وقد زخرف داخل الإطار
بمربعات ومعينات زرقاء وخضراء، ويعلو الإطار
الزخرفي اكليل غار قوامه غصنان مورقان
متقابلين الرأس، وقد زود المدخل أيضاً بضلفتا
باب خشبية محفورة بزخارف نباتية. والمدخل
الأخر للضريح في بيت الصلاة (الايسر) فهو
كذلك قد زخرف بزخارف فنية ملونة في الجهة
الخارجية للضريح، حيث شملت الزخارف أعلى
المدخل (البشتاق)، والذي يعلوه عقدان
معماريان، السفلي عقد موتور ويعلوه مباشرة
عقد ضحل ثلاثي الفصوص، وقد طليت

العقد العلوي كان ثلاثي الفصوص، وقد طليت
صنجات هذان العقدان بألوان متفاوتة من
الأزرق والأخضر، والأحمر، والبني، والأبيض،
فيما رسمت شجيرة صغيرة في أعلى العقد
الثلاثي تتدلي منها ورقتان خضراء وزهرتان
حمراء، وفي المنطقة أعلى القوس الموتور فقد
وضعت عناصر زخرفية ملونة بألوان متفاوتة،
وقد أطر العقد الثلاثي داخل إطار زخرفي
استخدمت فيه الأشكال الاهليجية والزخارف
المتوجة، وقد زود المدخل بضلفتا باب خشبية
محفورة بزخارف نباتية. (خضري، 2005م،
ص154، 158).

أما المدخلان اللذان يفتحان في الضلع
الجنوب الغربي لبيت الصلاة، فقد زخرف
المدخل الأيمن منهما بزخارف فنية ملونة، حيث
شملت الزخارف أعلى المدخل (البشتاق)، والذي
يعلوه عقدان معماريان، السفلي عقد موتور
ويعلوه مباشرة عقد ضحل ثلاثي الفصوص،
وقد طليت صنجات هذان العقدان بألوان
متفاوتة كالأزرق والأخضر، والأحمر، والبني،
والأبيض، فيما رسم في مركز العقد الثلاثي

انتهج نظرية الفزع من الفراغ الشهيرة في الفن الإسلامي، حيث نشاهد أن جدران الضريح وداخل القبة بالكامل قد كسي بألوان وكتابات وزخارف براقية، وقد صمم هذا المزار على الطراز المصري، على غرار قبة ضريح الإمام الشافعي، وتحت القبة الضخمة تتدلى مصابيح زجاجية ضخمة الحجم رائعة الشكل، بينما استفاد المعماري من بعض فراغات القبة في انشاء خرفة للخزين. (خضري، 2005م، ص 154، 155؛ يونس، 2012م، ص 110).

المبحث الرابع

قاعات وأروقة الزاوية

للزاوية قاعات كثيرة بعضها بالمجموعة الرئيسية وأغلبها بالوحدات الملحقة خارج تلك المجموعة التي بالمجموعة الرئيسية، فهي أربع قاعات، ثلاث منها بالطرف الغربي للصحن الفرعي وهي مستطيلة الشكل ومتلاصقة وشبه متساوية في المساحة تتراوح أطوال أضلاعها بين 2,50 إلى 6,00م ووابوها تفتح على الداخل، والرابعة بالناحية الشمالية للصحن الفرعي وهي شبه مربعة المساحة وطولها 7,50X6,50، يفتح

صنجات هذان العقدان بألوان متفاوتة كالأزرق والأخضر، والأحمر، والبني، والأبيض، فيما رسم في مركز العقد الثلاثي زهرة ذات بتلات شعاعية، نفذت الزهرة باللون الأصفر فيما لونت بتلاتها باللون الأخضر، وقد حفت الحواف الداخلية للعقد الثلاثي بأشرطة متقاطعة نفذت باللون الأزرق، وفي أسفل الزهرة عنصر زخرفي دائري ملون بالأصفر حدد مركزه باللون أزرق، وتحف العنصر الدائري هذا ورقة خضراء تتدلى منها زهرة في كل جانب، وقد أطر العقد الثلاثي داخل إطار زخرفي مربع استخدمت في حوافه أشرطة متقاطعة نفذت باللون المذهب. كما حددت حواف العقد الثلاثي من الخارج بنفس الأشرطة المذهبة، وقد زخرف داخل الإطار بأشرطة صغيرة متقاطعة نفذت باللون الأصفر والأحمر والأخضر، ويعلو الإطار الزخرفي اكليل غار قوامه أوراق صغيرة، وقد زود المدخل أيضاً بضلفتا باب خشبية محفورة بزخارف نباتية. وكان يستمر هذا الأسلوب من الزخارف في النوافذ وبعض الأبواب المغلقة، ومن هذا الأسلوب من الزخارف المكتظة نفهم أن الفنان

لتلك الجهة من الصحن لوحة (504) وربما كانت الأروقة مغطاة بأقبية قبلية والعمق على نحو التغطية الشائعة بزوايته في البيضاء. (خضري، 2005م، ص 154، 155).

المطلب الأول

الخلاوي

وجدت بالزاوية مجموعة كبيرة من الخلاوي لم تتوفر لزاوية غيرها في ليبيا، وهذا أمراً طبيعياً لكونها أصبحت مقر الشيخ السنوسي، فضلاً عن كونها أصبحت جامعة اسلامية بعد ذلك يقصدها طلبة العلم من مختلف المدن الليبية وغير الليبية. تقع بعض من هذه الخلاوي داخل المجموعة الرئيسية والباقي بالوحدات الملحقة. (يعيو، 1953م، ص 46، 47).

أما التي بالمجموعة الرئيسية فتفتح على الصحن الفرعي الملاصق للصحن الرئيسي من جانبه الشمالي الشرقي وهو شبه مستطيل تمتد استطالته بموازاة الصحن الرئيسي وتبلغ أطواله 13,50 x 31,50 تفتح عليه مباشرة 15 خلوة من الجانبين الجنوبي الشرقي والشمالي الشرقي كلها مستطيلة وشبه متساوية في المساحة أطوال كل

مدخلها ونوافذها على الخارج، ورجحت كونها قاعات لتمييزها عن الخلاوي ذلك الصحن في المساحة، أما التي بالوحدات الملحقة فيبلغ عددها 34 قاعة مقسمة من الداخل إلى قسمين بعقد أوسط وربما خصص بعضها للمبيت. أما الأروقة فهي عديدة أيضاً بعضها بالوحدات الملحقة والبعض الآخر محيطة بالصحن الرئيسي من الجهات الأربع بواقع بلاطة واحدة بكل رواق عدا التي بالجهة الشمالية الغربية فمن بلاطتين يبلغ كل بلاطة 2,50م، عدا ذو البلاطتين فعمقه 7,50م، (يونس، 2012م، ص 111). تطل البلاطة الجنوبية الشرقية والمقابلة على الصحن بعشرة عقود مدببة، بينما تطل البلاطة الجنوبية الغربية والمقابلة لها عليه بثمانية عقود مدببة فقط، وترتكز العقود على دعائم حجرية مربعة لوحة (502) (503) ويلاحظ في بلاطتي الرواق الشمالي الغربي أن إحدهما وهي التي خلف المطلة على الصحن قد استقطع منها تقريبا حيث دخل هذا النصف في مساحة بيت الصلاة زيادة في مساحته على حسابها مما أحدث خلا في التوازن المعماري

المطلب الثاني

الوحدات الأربع الملحقة بالزاوية

كانت تقع هذه الوحدات خارج المجموعة الرئيسية من الجهة الشمالية الشرقية: الوحدة الأولى: تضم مساحة شبه مربعة أطوالها 33,00x29,00 م يتوسطها تقريبا صحن مستطيل قياسه 10,50x2,50 م، تحيط به أربعة أروقة كل منها مكون من بلاطة واحدة تطل على الصحن ببائكة متعددين يرتكزين على عمود أوسط وعمودين مشتركين بالركنين يتراوح عمق البلاطات بين 1,70x2,80 م، وتفتح على هذه البلاطات وامتدادها أربع عشرة قاعة موزعة على النحو التالي: (خضري، 2005م، ص 154، 155). قاعات تفتح على البلاطة الجنوبية الشرقية وامتدادها.

- خمس قاعات تفتح على البلاطة الشمالية الغربية وامتدادها.
- قاعتان تفتحان على البلاطة الشمالية الشرقية.

والملاحظ على جميع هذه القاعات أنها مستطيلة المساحة، كل قاعة مقسمة بواسطة

منها 3,00x2,00 م، عدا الخلوتان اللتان بالركن الشرقي فلهما مدخل واحد بالجدار المشترك بينهما، وليس لأي خلوة نافذة تطل على الخارج أو الداخل، وبالطرف الغربي من الصحن ساحة صغيرة شبه مستطيلة عمودية عليه، تفتح عليها من الجهة الشرقية خلوة شبه مربعة طول ضلعها 3,00 م تقريباً. ويؤدي إلى الصحن وما تفتح عليه من خلوي وقاعات عدة مداخل؛ الرئيسي منها بجهته الجنوبية الشرقية وهو مدخل مسطح، وقد استقطعت إحدى خلوي هذه الجهة للمدخل، ومدخل آخر بالركن الشمالي للصحن وهو من النوع المنكسر به ثلاثة دهاليز، يفتح على أحدهما باب مخزن، وينتهي هذا الممر المنكسر عند الركن الشمالي للصحن، وربما كان مدخل خاص، يشبه أحد المداخل المتفرعة من المدخل الرئيسي بزاوية السنوسي بالبيضاء. (خضري، 2005م، ص 154، 156).

عليه ببائكة من عقدين يرتكزين على عمود
أوسط يتراوح عمق البلاطات بين 1,50 إلى
2,80م، شكل (44) (ب) وتفتح على البلاطات
وامتدادها خمس عشرة قاعة موزعة كالآتي:

سبع قاعات تفتح أبوابها على البلاطة الجنوبية
الشرقية وامتدادها.

-أربع قاعات تفتح على البلاطة الشمالية الغربية
وامتدادها.

-قاعتان تفتحان على البلاطة الجنوبية الغربية.
-قاعتان تفتحان على البلاطة الشمالية
الشرقية.

والقاعات كلها مستطيلة مقسمة إلى
بلاطتين، معظمها بها نافذة أو أكثر تفتح على
الخارج أو الداخل ولكن تختلف أطوالها فهي
تتراوح بين 3,00م إلى 9,00م طولاً وعرضاً.

الوحدة الثالثة: تقع هذه الوحدة مجاورة للأولى
تبعد عنها بضعة مترات، وهي شبه مربعة
المساحة أطوالها 30,00x28,50م، تشتمل على
صحن أوسط مستطيل قياسه 23,00x7,50،
يفتح عليه من الجانب الشمالي الشرقي خمس
قاعات مستطيلة عمودية عليه، كل قاعة منها

عقد أوسط يرتكز على كتفين إلى بلاطتين
متوازيتين، وليس لها أي نوافذ تطل على الداخل
أو الخارج وكل مجموعة بجهة واحدة شبه
متساوية في المساحة فالتى بالتى بالجهة الجنوبية
الشرقية قياسها 4,50x3,00م تقريبا، والتى
بالجهة الشمالية الغربية أطوالها 6,00x3,00م،
والتي تقع بالجهة الشمالية الشرقية قياسها
7,50x3,00م، عدا القاعة الركنية الغربية فهي
أكبر القاعات بهذه الوحدة، وتوجد في مواجهة
القاعة الركنية الجنوبية حجرة، ربما استخدمت
كمخزن لهذه الوحدة أو لحفظ الألواح. ويدخل
لهذه الوحدة بمدخل وحيد يتوسط واجهتها
الجنوبية الغربية، وهو على سمت الجدار يؤدي
إلى ممر مستقيم على جانبيه مصطبتين، يصب
الممر في البلاطة الجنوبية الغربية للصحن.
(خضري، 2005م، ص 154، 155).

الوحدة الثانية: تشتمل تلك الوحدة على
المساحة مستطيلة الشكل قياسها
29,00x36,00م يتوسطها صحن مستطيل
صغير المساحة أطواله 7,50x6,00م تحيط به
أربعة أروقة كل منها مكون من بلاطة واحدة تطل

ويلاحظ على هذه الوحدة أنها تشبه كثيرا
الوحدة الأولى.

الوحدة الرابعة: تحوى هذه الوحدة مساحة
مستطيلة رأسياً أطوالها 40,00x24,00م تقريباً،
تضيق كلما اتجهنا جهة الجنوب الشرقي، تضم
صحن كبير مستطيل رأسياً أيضاً تفتح عليه
سبع قاعات متوازية عمودية، وكل منها مستطيلة
الشكل وشبه متساوية أطوالها 9,00x3,00م
بكل منها نافذة تطل على الخارج، كما توجد
قاعتان كبيرتان تفتحان على الصحن من جانبه
الجنوبي الشرقي، ويبدو أنها استخدمت لأغراض
أخرى غير الدرس، والجانب الجنوبي الغربي من
الصحن ربما لم يكتمل وأنه يؤدي لتلك الوحدة
مدخلين بواجهتها الشمالية الغربية الذي
بالطرف الغربي يؤدي لممر مستقيم يصب في
الصحن والذي بالطرف الشمالي يوصل لممر
منكسر يصب أيضاً في ساحة صغيرة هي امتداد
للصحن ويفتح عليه حاصلين صغيرين.
(خضري، 2005م، ص 154، 157).

مقسمة إلى بلاطتين بواسطة عقد أوسط يرتكز
على كتفين، وهي متساوية تقريبا في المساحة
قياس كل منها 8,00x3,00م، وبالركن الشمالي
حجرة كبيرة ربما استخدمت لحفظ الألواح، أما
الجانب الجنوبي الغربي المشتمل على ثلاث
قاعات ضخمة ربما استخدمت كمناجع للزاوية
أو كمكتبة لنسخ الكتب أو مطبخ أو مخازن،
وليس للقاعات أية نوافذ. ويدخل لهذه الوحدة
من مدخل وحيد يتوسط تقريبا واجهتها
الشمالية ويؤدي لممر صغير مستقيم يصب في
الصحن شكل (44) (ج). وبالركن الغربي حجرة
كبيرة ربما استخدمت لحفظ الألواح، ويوجد
المدخل الرئيسي لتلك الوحدة بواجهتها الجنوبية
الغربية يؤدي إلى ممر مستقيم على امتداد
البلاطة الجنوبية الشرقية للصحن، وفي يسار
الداخل سلم يوصل لسطح الوحدة، كما يوجد
مدخلين فرعين بواجهتها الشمالية الغربية يؤدي
كل منهما إلى ممر ضيق ينتهي إلى البلاطة
الشمالية الغربية او امتدادها.

2- مجموعة مساكن مخصصة لنائب الشيخ، والمعلمين القائمين على عملية التعليم، وكذلك بعض الطلبة الميسورين، وهذه المنازل في غالبيتها تتكون من طابقين، بالإضافة إلى مبان أخرى، خصصت لاستقبال وإيواء الفقراء الوافدين على الزاوية.

3- المضيضة: تحوي على أماكن فسيحة يستقبل فيها التجار والمسافرون والحجاج والزوار ويقام فيها هؤلاء مدة ثلاثة أيام بحسب أعراف الضيافة. (خضري، 2005م، ص 154، 155).

الخاتمة:

لقد ارتأينا في نهاية هذا البحث أن نشير إلى جملة من النتائج والحقائق المهمة التي توصلنا إليها والتي يمكن إبرازها في النقاط التالية:

- أن تأسيس زاوية الجغبوب في مكان غير مأهول، إنما يدل على رغبة ابن السنوسي بأن يشكل مجتمعا جديدا، وينشئه على الهيئة التي يرتضيها في خدمة حركته التي رسمها.

- شكل عامل الجفاف والمجاعة ببرقة دافعا قويا لبناء الزاوية بجغبوب، وكان الهدف من وراء ذلك

المطلب الثالث

المدخل

يحوي على أربعة مداخل:

الأول: منها بطرفها الشمالي وذو ممر منكسر ينتهي إلى الصحن الفرعي.

الثاني: بالطرف الشرقي لواجهتها الجنوبية الشرقية ويؤدي إلى الصحن الفرعي أيضاً عبر ممر قصير.

الثالث: يواجهها الغربية يفتح مباشرة على الصحن الرئيسي.

الرابع: بالطرف الغربي يقضى إلى الضريح وبيت الصلاة، وذلك فضلا عن مداخل الوحدات الملحقة بالزاوية.

المطلب الرابع

مرافق أخرى تابعة للزاوية

1- منزل شيخ الزاوية: هو مكان مخصص لإقامة شيخ الزاوية أو صاحب الطريقة السنوسية (ابن السنوسي مع أسرته)، وهو من المباني الأولى التي تم تأسيسها، ويوضح شكل (11) مسكن الشيخ محمد بن علي السنوسي. (الأشهب، 1947م، ص 47).

- الميضأة فريد في جمالها وتصميمها حتى كان لها منظر حسن في عين الرحالة الذين زاروا الزاوية.
- زخرفت الزاوية بمختلف أنواع الزخارف والعناصر الزخرفية، وتنوعت العناصر الزخرفية ما بين العناصر الهندسية والنباتية والكتابية والتي كانت بخطوط متنوعة.

- زاوية محمد بن علي السنوسي وهي ثالث أقدم زاوية في ليبيا، والتي تعرضت للهدم بالكامل خلال عام 1988م، وبالتالي فقدنا ارثا معماريا وفنيا قلة نظيرة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الوثائق:

- وثيقة رقم (11)، عبارة عن تقرير عن الحركة السنوسية في الجغبوب موجه من قبل أحد الولاة إلى السلطان العثماني بتاريخ 2 فبراير 1858م، ملف الزوايا رقم (176)، شعبة الوثائق والمخطوطات، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس.

ثانياً: الكتب:

- أحمد صدقي الدجاني، (1967م). الحركة السنوسية نشأتها ونموها في القرن التاسع

قرب الجغبوب من واحة سيوه، فيمكنه من الحصول من سوقها على ما يسد الرمق.

- جاء موقع جغبوب من الناحية السياسية متميزة، وذلك لبعدها عن السلطة العثمانية وعن النفوذ الفرنسي، وبعيد عن الحكومة المصرية.

- تأثرت هذا الزاوية التي بنيت في وقت لاحق بطراز عمارة بلاد المغرب.

- كان مؤسس الزاوية الامام محمد بن علي السنوسي ذا تقوى وصلاح قلما بجود الدهر بمثلهم.

- مثلت الزاوية ظاهرة معمارية متميزة في عمارة الدينية لم تكن معروفة من قبل في برقة وهو خلوها من المجنبتات واحتوت الزاوية على بيت الصلاة صيفي وآخر شتوي.

- مئذنة الزاوية تقع خارج الصحن الرئيسي من ناحيته الجنوبية، ودل لها المسقط، وكانت مستطيلة الشكل ومن طابق واحد يتضح عليها مظهر الحداثة، فضلا عن وجود سلم حلزوني في داخل المئذنة.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi
ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



- جامعة السيد محمد بن علي السنوسي
الإسلامية - ماضيها - وحاضرها, 1962م,
إدارة الوعظ والإرشاد، ط2.
- دي كاندول, (1990م). الملك إدريس عاهل
ليبيا.. حياته وعصره, تقديم: محمد عبدة بن
غلبون، مانشستر، ط2.
- سعد زغلول عبد الحميد, (1986م). "العمارة
والفنون في دولة الاسلام", منشأة المعارف،
الاسكندرية.
- عاصم رزق, 2000م، معجم مصطلحات
العمارة والفنون الإسلامية، القاهرة، مكتبة
مدبولي.
- روزيتا فوربس, (2013م). سر الصحراء
الكبرى. الكفرة, ترجمة: صبري محمد، القاهرة،
المركز القومي للترجمة.
- مصطفى عبدالله بعيو, (1953م). دراسات في
التاريخ اللوبي، منشورات الجمعية التاريخية
لخرجي كلية الآداب بجامعة الإسكندرية.
- محمد الطيب بن أحمد إدريس
الأشهب, (1956م). السنوسي الكبير، منشورات:
مكتبة الأزهر الشريف، القاهرة.

عشر 1787-1902م، دار لبنان للطباعة،
بيروت.
- أحمد صدقي الدجاني, (د.ت). أحاديث عن
تاريخ ليبيا في القرنين الثامن والتاسع، دار
المصراي للطباعة والنشر، طرابلس- ليبيا،
- أحمد الشريف السنوسي، السيد محمد بن
علي السنوسي من المهيد إلى اللحد، ج1،
مخطوط، المكتبة الخاصة للسيد محمد
الشارف، الجغبوب.
- أحمد الشريف السنوسي، الكوكب الزاهري في
سماء مجد محلي الظلام العاكر، مخطوط،
بمكتبة السيد محمد الشارف، الجغبوب.
- أحمد الشريف السنوسي، الدر الفريد الوهاج
بالرحلة المنيرة من الجغبوب إلى التاج،
مخطوط، مكتبة السيد محمد الشارف،
الجغبوب.
- أحمد الشريف السنوسي، الكوكب الزاهري في
سماء مجد محلي الظلام العاكر، مخطوط.
- ايفانز بريتشارد, (2011م). السنوسيون في
برقة، صفاقس للنشر والتوزيع.



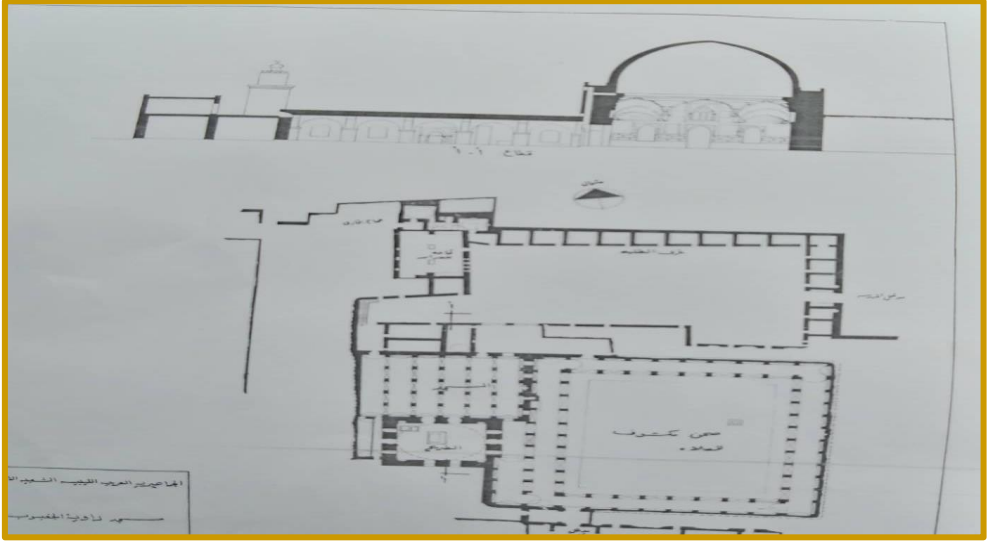
- سمير عبد المنعم خصري، (2005م). الزوايا والأربطة الليبية في العصر العثماني 1551-1911، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
- نشوة ياسر الرملوي، (2012م) التكوينات الجمالية في المباني الأثرية المملوكية والعثمانية في البلدة القديمة بغزة حالة دراسية "الزخارف"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة المعمارية، جامعة الإسلامية، فلسطين.
ثالثاً: الكتب الأجنبية:

- Prof. Emilio scarin, le oasi cirenaiche del 29 parallelo, cricerche ed osseruazioni di geografia umana, Firenze, G, C, Sansoni, Editore 1937- xv..

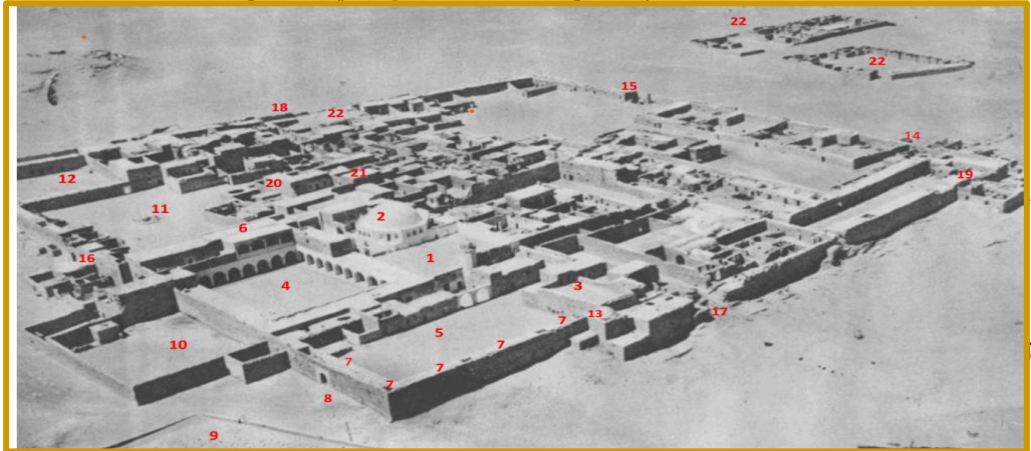
- محمد الطيب بن أحمد إدريس الأشهب، (1947م)، برقة العربية أمس واليوم، (د.م)، القاهرة.
- الليبيون والفرنسيون في تشاد (1897-1914) - الطريقة الصوفية والتجارة عبر الصحراء، 1999م. ترجمة: عبدالرازق محمد الشاطر، مراجعة: محمود أحمد بوصوة، سعيد عبدالرحمن الحنديري، منشورات: المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس.
- نقولا زيادة، (1958م)، ليبيا من الاستعمار الإيطالي إلى الاستقلال، معهد الدراسات العربية العالية، جامعة الدول العربية.
- الهادي أبو لقمة، سعد القزيري، (1995م). الجماهيرية دراسة في الجغرافية، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، الجماهيرية (سابقاً).
ثانياً: الرسائل الجامعية:

الملاحق ملحق الصور رقم (1)

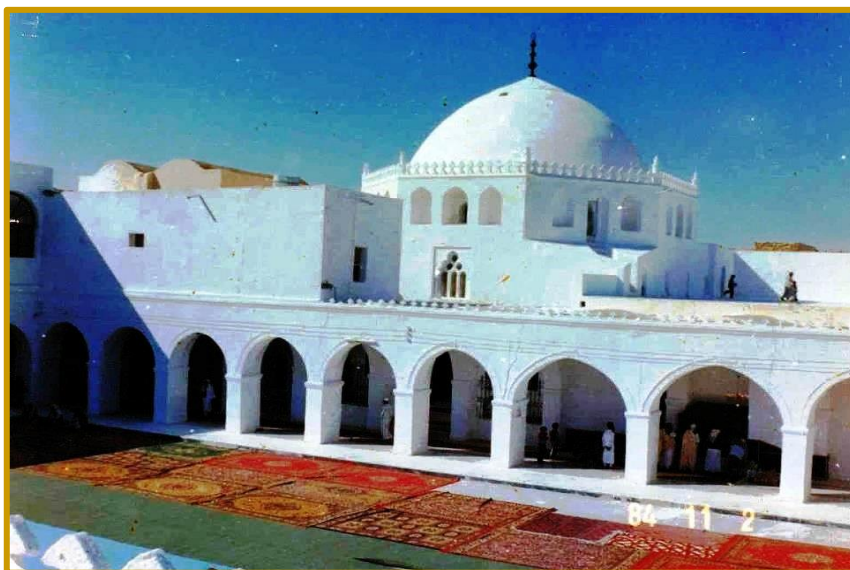
شكل أ مخطط المجمع الديني الجغبوب (أرشيف مر اقية آثار شحات)



ملحق الصور (2) المسجد (1)، الضريح (2)، الكتاب (3)، الصحن المركزي (4)، رباط الكتاب (5)، ديوان السيد المهدي (6)، غرف الطلاب (7)، باب الرحمة (8)، رباط القارة (11)، حمام بخاري (13)، منزل الأمام السنوسي (20). نقلا عن نصيب طاهر



ملحق صور رقم (3) لوحة (2) قبة الضريح وجزء من الصحن المركزي



ملحق صور رقم (4) لوحة (3) المأذنة



ملحق رقم (5) لوحة (4) بيت الصلاة والمحراب



ملحق رقم (6) لوحة (5) الضريح من الداخل



ملحق صور رقم (7) لوحة (6) زخارف القبة



ملحق الصور (8) لوحة (7) زخارف الضريح





Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

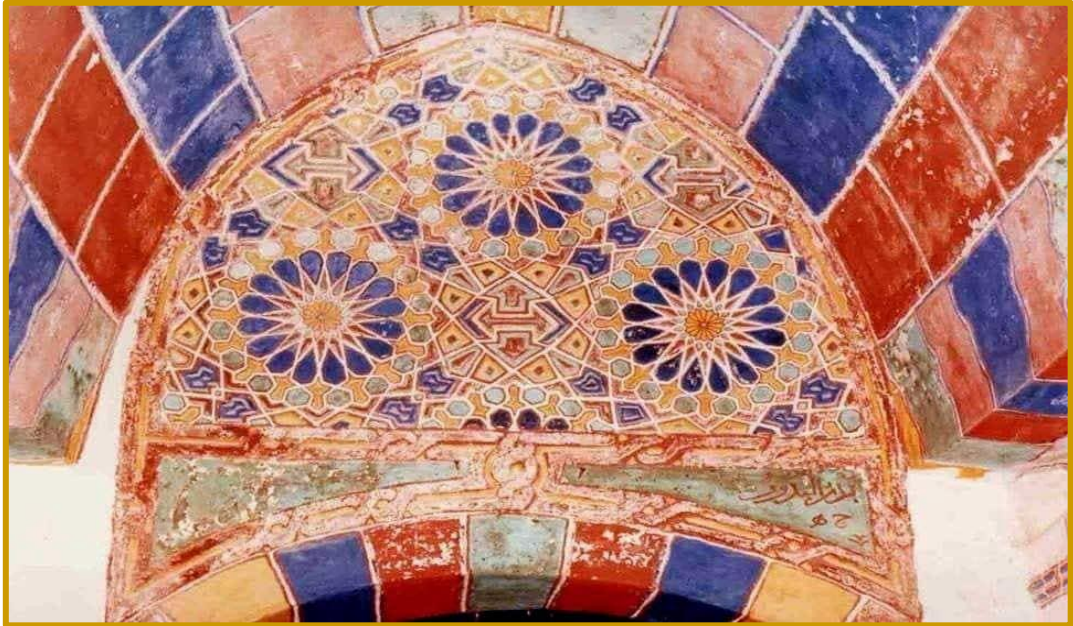
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



ملحق الصور (9)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

 <https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

 ajhas.journal@uob.edu.ly

 +218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبيار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني - أغسطس 2024



الصمت التنظيمي وعلاقته بالثقة التنظيمية لدى مديري مدارس التعليم العام بمدينة قمينس

¹ د. سامي سليمان حامد.

1. أستاذ الإدارة التربوية المشارك، قسم الإدارة التعليمية كلية الآداب والعلوم قمينس، جامعة بنغازي - Samy.Gaber@uob.edu.ly

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6849>

Received: 08.06.2024

Accepted: 24.06.2024

Published: 16.08.2024

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصمت التنظيمي والثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (1460) معلم ومعلمة، منهم (1200) معلم ومعلمة بمرحلة التعليم الأساسي، و (260) معلم ومعلمة بمرحلة التعليم الثانوي، وتم سحب عينة عشوائية بلغ حجمها (306) معلم ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات عن مجتمع الدراسة، ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها تم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة، كما تم حساب الانحرافات والمتوسطات الحسابية لمعرفة مستوى الصمت التنظيمي والثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، كما تم استخدام اختبار مانوتني لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في آراء المبحوثين حول الصمت التنظيمي والثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الصمت التنظيمي السائد بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس جاء متوسطاً. بينما جاء مستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس منخفضاً، كما بينت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط طردية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين الصمت التنظيمي ومستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، غير أن هذه العلاقة ضعيفة.

الكلمات المفتاحية: الصمت التنظيمي، الثقة التنظيمية، التعليم العام.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

✉ ajhas.journal@uob.edu.ly

☎ +218924809776

Page | 125



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبيار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



Organizational silence and its relationship to organizational trust among public education school principals in the city of Qamnis

¹Dr. Sami Suleiman Hamed.

1.Associate Professor of Educational Administration, Department of Educational Administration, College of Arts and Sciences, University of Benghazi

Abstract

The study aimed to identify the level of organizational silence and organizational trust prevailing in public education schools in the city of Qaminis. The study used the descriptive approach. The study population consisted of (1460) male and female teachers, including (1200) male and female teachers in the basic education stage, and (260) male and female teachers in the secondary education stage. A random sample of (306) male and female teachers was drawn, The questionnaire was used as a tool to collect data about the study population, and for the purpose of analyzing the collected data, the statistical package (SPSS) was used, where frequencies and percentages were calculated to describe the study variables. Arithmetic deviations and means were also calculated to determine the level of organizational silence and organizational trust prevailing in public education schools in the city of Qaminis. The Manottini test was also used to determine whether there were differences in the respondents' opinions about the organizational silence and organizational confidence prevailing in public education schools in the city of Qaminis, The study found that the level of organizational silence prevailing in public education schools in the city of Qamnis was average. While the level of organizational trust prevailing in public education schools in the city of Qaminis was low, the study also showed that there is a positive, statistically significant correlation at the level of significance (0.05) between organizational silence and the level of organizational trust prevailing in public education schools in the city of Qaminis, but this relationship is weak.

Keywords: organizational silence, organizational trust, public education.
eywords (visual management strategies - educational services offices).



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



المقدمة:

من هنا كان على مدراء المدارس العمل

بكل جدية من أجل تعزيز الثقة بين المدرسة والإدارات العليا، وبين المدرسية والعاملين بها، وبين العاملين أنفسهم، ذلك لأن الثقة التنظيمية تعد من المتطلبات الأساسية لمواجهة التحديات التي تواجهها المدارس والتكيف مع التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها هذا العصر.

لذا بدأت الكثير من الدول في دراسة الثقة التنظيمية سواء على مستوى الفرد أو الجماعة أو المؤسسة، وذلك لدور الثقة المتبادلة في تحسين العلاقات وتبادل المعلومات والآراء والأفكار، من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، لذا فإن الثقة التنظيمية تعد العامل الرئيسي في تحسين العلاقات والتفاعل بين العاملين والمؤسسات، وتساعد على التنبؤ بما ستكون عليه المؤسسات.

مشكلة الدراسة

تسعى مؤسسات المجتمع على اختلاف أنواعها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهذا لا يتم إلا من خلال التزام العاملين في هذه المؤسسات بأداء أعمالهم بالشكل المطلوب، وأن التزام العاملين بأداء أعمالهم يكون نتيجة شعور العاملين بأن هناك نوع من العدل

يعد الصمت التنظيمي من الظواهر السلوكية التي تنتشر في جميع مؤسسات المجتمع على الرغم من الآثار السلبية الكثيرة التي قد تترتب عليه والذي قد يكون لها آثار على كفاءة وفاعلية المؤسسات.

وبالتالي فإن حجب الأفكار والمعلومات والآراء والملاحظات عن المشكلات التي تواجهها المؤسسة قد يؤثر على تحقيق أهداف المؤسسة.

لذا فإن الصمت التنظيمي يؤثر على التعليم وتطوره خاصة على مستوى المدارس بسبب عدم توفر المعلومات اللازمة عن واقع التعليم وما يعانيه من قصور وضعف، مما يصعب معه معالجة هذا القصور والتغلب على جوانب الضعف خاصة في أداء العاملين والذي يحتاج إلى تطوير مستمر من أجل مواكبة متطلبات العصر، ومن ثم فإن فاعلية المدارس وحسن إدارتها يعتمد بشكل كبير على كفاءة مديريها، وإن ضعف تواصل مديري المدارس مع الإدارات العليا، أو مع العاملين معهم تكون له عواقب سلبية تؤثر على أداء المدرسة بشكل عام، ويكون عائقاً أمام تحقيق المدرسة لأهدافها المنشودة.



تعاني منها مدارسهم خوفاً من ردود الفعل التي قد يتعرضون لها، أو خوفاً من أن تسوء العلاقات بينهم وبين زملاءهم، الأمر الذي قد يكون له أثر على مستوى رضا العاملين عن العمل، فقد كشفت دراسة المطيري (2020) أن العاملين في المدارس يتجنبون إبداء آرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم وذلك كون أن إدارة المدرسة ترى أن إبداء الآراء والمقترحات نوعاً من نقد سياستها، كما بينت دراسة غليظ (2019) بأن هناك ضعف كبير في قنوات الاتصال بين العاملين وإدارة المدرسة، وأنه لا يوجد دعم وتشجيع من قبل الإدارة لطرح الأفكار الجديدة والمبادرات التطويرية، كما اشارت دراسة الشريف ومخلوف (2021) إلى ارتفاع مستوى الصمت التنظيمي بمكاتب الخدمات التعليمية بمدينة بنغازي والناتج عن عدم الاهتمام بأراء وأفكار العاملين بها من قبل مدراء هذه المكاتب، وإن ارتفاع مستوى الصمت التنظيمي بالمؤسسات التعليمية قد يكون له أثر على ثقة العاملين بإدارة هذه المؤسسات، أو على العلاقات التي تسود بينهم وبين زملاءهم. لذا يجب على مدراء المدارس العمل على تهيئة المناخ المناسب الذي يساعد العاملين على تقديم كل ما لديهم لكي تحقق المدرسة

والمساواة يسود مؤسساتهم وأن ما يتقاضونه مناسباً لما يبذلونه من جهد، وأن جميع العاملين متساويين في الإجراءات التي تتخذ ضدهم عند تقصيرهم في أداء أعمالهم، وكذلك في المكافآت التي تمنح لهم نظير ما يقدمونه من أعمال، وهذا يؤدي إلى الرفع من مستوى رضا العاملين عن المؤسسة، ومن ثم زيادة مستوى التزامهم بأداء المطلوب منهم على أكمل وجه، مما يؤدي إلى زيادة كفاءة وفعالية المؤسسة. وبما أن الصمت التنظيمي ظاهرة سلوكية تسود جميع المؤسسات، فإن أحجام العاملين عن تقديم الآراء والأفكار والمعلومات عن ما تعانيه المؤسسة سوف يكون له أثر كبير على ما تعانيه المؤسسة وعلى مستوى العلاقات التي تسود بين العاملين فيها. والمدرسة كغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى فهي تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، الأمر الذي يفرض على مدراء المدارس اتباع نمط إداري يشعر من خلاله العاملين بوجود نوع من العدالة بسود مدارسهم، وأن نجاح المدرسة في بلوغ أهدافها مسئولية جماعية لا تقتصر على المدير فقط. وبالتالي فإن عدم تقديم العاملين في المدارس آرائهم ومقترحاتهم عن المشكلات التي



4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية

في آراء المبحوثين حول مستوى الثقة التنظيمية
السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة
قمينس، تعزى لمتغير (النوع، التخصص،
المرحلة التعليمية)؟

5. هل هناك علاقة ارتباطية بين الصمت

التنظيمي والثقة التنظيمية السائدة بمدارس
التعليم العام بمدينة قمينس من وجهة نظر
المعلمين؟

أهمية الدراسة

في ظل سعي المؤسسات التعليمية

لتطوير وتحسين نظم التعليم لديها، وذلك من
خلال الأخذ بأساليب الإدارة الحديثة
ومشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات وتفويضهم
ببعض الصلاحيات وتهيئة البيئة المناسبة
للعمل وإفساح المجال أمام المعلمين للإبداع،
وهذا لا يتم إلا من خلال التعرف على مستوى
الصمت التنظيمي السائد لدى المعلمين لكونه
أحد أسباب عدم مشاركة المعلمين في اتخاذ
القرارات وتقديم المعلومات والأفكار لحل
المشكلات التي تواجهه مدارسهم، ومن ثم
الكشف عن دور هذا الصمت في رفع أو
انخفاض مستوى الثقة التنظيمية السائدة في
المؤسسات التعليمية.

أهدافها، فقد بينت دراسة بنات (2016) عن
وجود علاقة قوية بين مستوى الثقة التنظيمية
والمناخ التنظيمي السائد بالمؤسسات
التعليمية، في حين أظهرت نتائج دراسة
الصقيري (2014) عن وجود علاقة قوية بين
ممارسة مديري المدارس للصلاحيات الإدارية
والثقة التنظيمية لديهم، لذا فإن مشكلة
الدراسة تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين مستوى الصمت التنظيمي
والثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم
العام بمدينة قمينس؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية
التالية:

1. ما مستوى الصمت التنظيمي السائد
بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس من
وجهة نظر المعلمين؟

2. ما مستوى الثقة التنظيمية السائدة
بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس من
وجهة نظر المعلمين؟

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية
في آراء المبحوثين حول مستوى الصمت
التنظيمي السائد بمدارس التعليم العام
بمدينة قمينس، تعزى لمتغير (النوع،
التخصص، المرحلة التعليمية)؟



1. مستوى الصمت التنظيمي السائد
بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس من
وجهة نظر المعلمين.
 2. مستوى الثقة التنظيمية السائدة
بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس من
وجهة نظر المعلمين.
 3. ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة
إحصائية بين آراء المبحوثين حول مستوى
الصمت التنظيمي السائد بمدارس التعليم
العام بمدينة قمينس، تعزى لمتغير (النوع،
المرحلة التعليمية).
 4. ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة
إحصائية بين آراء المبحوثين حول مستوى
الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم
العام بمدينة قمينس، تعزى لمتغير (النوع،
المرحلة التعليمية).
 5. ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين
الصمت التنظيمي والثقة التنظيمية السائدة
بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس من
وجهة نظر المعلمين.
- حدود الدراسة
- الحدود الموضوعية: اقتصر على دراسة
الصمت التنظيمي والثقة التنظيمية السائدة

- بالتالي فإن أهمية الدراسة تتمثل فيما يلي:
1. قد تساعد المسؤولين في وزارة التربية
والتعليم عن التعرف على مستوى الصمت
التنظيمي السائد بالمدارس والآثار المترتبة عليه
، ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة
ظاهرة الصمت التنظيمي.
 2. محاولة للكشف عما إذا كان للصمت
التنظيمي أي دور في إضعاف أو تقوية الثقة
التنظيمية بين المعلمين، وبين المعلمين
ومدراءهم.
 3. قد تكون نتائج هذه الدراسة مقدمة
لإجراء العديد من الدراسات عن ظاهرة
الصمت التنظيمي خاصة في البيئة المحلية.
 4. قد تساعد هذه الدراسة مديري
المدارس على إيجاد بيئة تنظيمية تساعد
المعلمين على إطلاق طاقاتهم الإبداعية من
خلال الثقة بقدراتهم الإدارية وتقدير
مجهوداتهم وتحسين وتطوير وسائل الاتصال
داخل المؤسسات التعليمية.
- أهداف الدراسة
- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:



والمقترحات والأفكار مع بعضهم البعض أو مع الإدارة لأسباب مختلفة تكون ذات مردود سلبي لحسب اعتقادهم" (صكر، 2017: 32)

ويعرفه القرني (2015) "هو حالة يعجز أو يفشل فيها العامل أو الموظف في البوح بما لديه من معلومات أو أفكار أو مقترحات من شأنها الإسهام في منع تفاقم المشكلات التنظيمية على اختلافها أو من شأنها الإسهام في تحسين وتطوير الوضع التنظيمي القائم" (القرني، 2015: 308)

ويعرفه علي (2018) "هو ميل المرؤوسين في المنظمات إلى تجنب تقديم المعلومات أو الاقتراحات لرؤسائهم أو الإفصاح عن المشكلات خوفاً من أية ردود فعل سلبية أو أي نتائج غير مرضية قد تترتب على ذلك" (علي، 2018: 11)

وعرفه غليظ (2019) "هو عبارة عن حجب مقصود وغير مقصود للأفكار والمعلومات بشأن القضايا المهمة المتعلقة بالعمل أو بالمنظمة" (غليظ، 2019: 594)

بينما يعرفانه ملوان، وبريك (2021) "هو تردد أو صمت العامل في الحديث عن القضايا التي تحدث في مكان العمل أو مشاركة في مسار المؤسسة من خلال تقديم الأفكار

لدى مديري مدارس التعليم العام بمدينة قمينس.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على جميع المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس.

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2023 – 2024.

الإطار النظري

المبحث الأول: الصمت التنظيمي

أولاً: مفهوم الصمت التنظيمي

تعد ظاهرة الصمت التنظيمي من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم الإدارة، ويظهر هذا السلوك في حالة عدم تقديم العاملين في المؤسسات البيانات والمعلومات عن المشاكل التي تسود المؤسسة، وعن آرائهم ومقترحاتهم فيما يخص حل هذه المشكلات، وذلك بسبب تخوفهم من أي ردود فعل قد تترتب عن تقديمهم لهذه المقترحات، ومن هنا فإن علماء الإدارة لم يتفقوا على تعريف محدد لهذه الظاهرة، فقد تعددت التعريفات وتنوعت بسبب نظرة كل منهم لهذا المفهوم، ومن هذه التعريفات ما يلي:

يعرفه صكر (2017) " بأنه عدم مشاركة الافراد العاملين بالمعلومات



مديرهم بأرائهم ومقترحاتهم، أو بسبب اتباع مدير المدرسة للنمط التسلسلي في إدارة مدرسته.

وبناءً على ما سبق يمكن أن نستنتج ما يلي:

1. تخوف العاملين في المدارس من ردود الفعل السيئة التي قد تترتب على تقديمهم المعلومات والمقترحات لحل المشاكل التي تسود مدارسهم.

2. اتباع مديري المدارس للنمط الدكتاتوري في إدارة مدارسهم مما يترتب عليه عدم مشاركة العاملين في صنع القرارات بشأن الصورة المستقبلية التي ينبغي أن تكون عليها المدرسة.

3. رغبة العاملين في المدرسة بالعزلة والانفراد بالعمل وذلك لتخوفهم من سوء العلاقات بينهم وبين مدير المدرسة والتي قد تنشأ عن الفهم الخاطئ لأرائهم حول ما تعانيه المدرسة.

4. صعوبة إجراء عمليات التحسين والتطوير بالمدرسة بسبب إحجام العاملين عن تقديم المعلومات والبيانات والمقترحات اللازمة لذلك.

والمقترحات، خوفاً من رد الفعل من طرف الآخرين وتفسيرها بشكل خاطئ، وتأثيرها على عمله ومحيطه الاجتماعي داخل المؤسسة" (ملوان، وبريك، 2021: 37)

ويعرفه جاسم، و كرجي (2017) " بأنه سلوك جماعي يحجب فيه العاملين معرفتهم أو معلومات تهم مشرفهم بصورة متعمدة لاعتقادهم بعدم قدرتهم على التأثير في منظماتهم" (جاسم، و كرجي ، 2017: 394)

أما بخصوص الصمت التنظيمي في المدارس فقد تم تعريفه على النحو التالي:

عرفه المطيري (2020) " هو رفض العاملين في المدرسة عن تقديم أفكارهم واهتماماتهم وآرائهم حول المشكلات التنظيمية في المدرسة، والتي من شأنها تحسين العمل وتطوير الأداء، إدراكاً منهم بعدم جدوى آرائهم ومقترحاتهم، وتجنباً لردود فعل سلبية من قبل رؤسائهم ، وحفاظاً على علاقاتهم وأمنهم الوظيفي" (المطيري، 2020: 144)

بينما تعرفه الدراسة الحالية على أنه امتناع العاملين في المدارس عن تقديم البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشاكل التي تواجه المدرسة، وذلك بسبب تخوف بعضهم من ردود فعل مديرهم أو اعتقاد بعضهم بعدم اهتمام



الشخصية الناجمة عن أدائهم للمهام
والوظائف المكلفين بها، خوفاً من ردود الفعل
السلبية التي قد يتعرضون لها.

ج. الصمت الاجتماعي:

يسود هذا النوع من الصمت
التنظيمي في المدارس عندما يعتمد العاملين على
حجب الأفكار والآراء والمعلومات المتعلقة بما
تعالينه المدرسة من مشكلات، وهدفهم من
حجب هذه المعلومات هو استفادة أشخاص
آخرين تربطهم بهم علاقات طيبة انطلاقاً من
مبدأ العمل التعاوني الجماعي، ويتجسد هذا
النوع من الصمت التنظيمي في عدم مناقشة
العاملين للآراء والمعلومات التي يمتلكونها عن
المدرسة مع الآخرين، وأحياناً أخرى في عدم
البوح بهذه الآراء والمعلومات خوفاً من المساس
بسمعة المدرسة.

ثالثاً: أسباب الصمت التنظيمي

هناك العديد من الأسباب التي تدفع
العاملين بالمدارس باختيار الصمت وعدم
البوح أو التعبير عن الأفكار والمعلومات التي
يملكونها عن ما تعالينه المدرسة، ومن هذه
الأسباب ما يلي: (الكعبي، 2018: 149)

ثانياً: أنواع الصمت التنظيمي

يأخذ الصمت التنظيمي أنواعاً
متعددة، وذلك حسب موقف العامل في
المؤسسة ومن هذه الأنواع ما يلي: (العرباني،
2016: 850)

أ. صمت الإذعان:

ويسود هذا النوع من الصمت
التنظيمي عندما يعتمد العاملين في المدرسة
عن إخفاء أو حجب المعلومات والآراء رغبة منهم
في الاعتزال أو الانفراد بالعمل، ويتبع العاملون
بالمدرسة هذا السلوك بسبب اعتقادهم بأن
تقديم هذه المعلومات لا طائل منها، وأنهم لا
يرغبون بالحديث عن المشكلات التي تعاني منها
المدرسة، خوفاً من الفهم الخاطئ لهذه
المعلومات والأفكار.

ب. الصمت الدفاعي:

يتبع العاملون بالمدرسة هذا النوع من
الصمت التنظيمي حمايةً للنفس من أي
تهديدات قد يتعرضون لها، وذلك من خلال
اتخاذهم قرار بحجب وإخفاء المعلومات و
الأفكار، فهم يعتقدون أن هذا القرار يحقق
لهم الحماية الذاتية، بسبب الخوف من أن
تلتصق بهم مسؤولية حدوث المشكلة، خاصة
إذا كانت هذه المعلومات ترجع للأخطاء



أ. الأسباب التنظيمية:

- عدم الكفاءة التنظيمية لمدرء
المدارس.

- ضعف الأداء التنظيمي للعاملين
بالمدارس.

- الثقافة السائدة في المدرسة.

- الظلم السائد في المدرسة.

- المناخ التنظيمي غير المناسب داخل
المدرسة.

ب. الأسباب الإدارية:

- المخاوف السلبية السائدة لدى
العاملين بالمدراس.

- شخصية مدير المدرسة.

- عدم التجانس بين فريق عمل إدارة
المدرسة.

- انعدام الثقة بين العاملين في المدرسة.

- التجارب السابقة التي مر بها العاملين
داخل المدرسة.

ج. الأسباب الفردية:

- تفضيل العاملين للعزلة داخل المدرسة.

- خوف العاملين بالمدرسة من ردود الفعل
السلبية.

- التوبيخ.

- خوف العاملين بالمدرسة من فقدان الوظيفة.

- النبذ من قبل الزملاء.

رابعاً: مراحل الصمت التنظيمي.

مر الصمت التنظيمي بمراحل عدة
يمكن إبرازها فيما يلي: (حوالة، والبكر، 2018:
485)

المرحلة الأولى: اقتصررت على البحوث
والدراسات التي أجريت في الفترة من
السبعينيات حتى الثمانينيات، حيث ركز فيها
العلماء على أن مفهوم الصمت التنظيمي يأخذ
أشكالاً مختلفة وهي (الإخلاص، البقاء صامتاً،
دوامه الصمت). (Conlee & (Tesser, 1973)، (Hirsman, 1970)، (Noelle
(– Neumann, 1974)

وتعد هذه المرحلة أساساً يمكن البناء
عليه، إلا أن فهم الطبيعة الكامنة للصمت ظل
محدوداً.

المرحلة الثانية: اقتصررت على إجراء البحوث
والدراسات في الفترة من منتصف الثمانينيات
إلى عام (2000)، تضمنت عدة مفاهيم جديدة،
مثل (الإبلاغ عن المخالفات، المعارضة
التنظيمية، وتسويق الموضوعات، والقضايا،
الشكوى، وكذلك العدالة التنظيمية والتعرف
على سلوك المواطنة التنظيمية من خلال
السلوك التعبيري للموظفين)



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



خامساً: الآثار المترتبة على الصمت التنظيمي

يترتب على الصمت التنظيمي آثار سلبية كبيرة سواء على المدرسة أو على العاملين بها وذلك على النحو التالي: (الكعبي، 2018: 150)

-آثاره على المدرسة

عادة ما ينتج عن الصمت التنظيمي تأثير كبير على المدرسة والذي يكون نتيجةً للتصادم وعدم الرضا بين العاملين في المدرسة، مما قد يترتب عليه الدوران الوظيفي للعاملين والذي يتمثل في انتقال العاملين من المدرسة إلى أخرى أو من قطاع التعليم إلى القطاعات الخدمية الأخرى في المجتمع، كما قد يظهر الصمت التنظيمي في سلوكيات غير مرغوب فيها لدى العاملين مما يؤثر سلباً على الأداء العام للمدرسة.

-آثاره على العاملين

إن تجاهل مدراء المدارس للصمت التنظيمي غالباً ما يؤدي إلى تطور المواقف المتأزمة، والذي يؤدي إلى التأثير على رفاهية العاملين ويزيد من التوتر بينهم، وقد يتطور هذا الصمت إلى إحداث أمراض نفسية لدى العاملين بالمدرسة مثل الاكتئاب والإحباط

(Dutton& (Kowalski,1996)

(Ashford,1993)، (Miceli& Near,1985)

وفي هذه المرحلة اتسع نطاق الاهتمام بالصمت التنظيمي الأمر الذي شجع الباحثين على دراسة الظروف التي يظل فيها الموظف صامتاً حول القضايا التنظيمية المهمة بشكل أكثر تحديداً.

المرحلة الثالثة: اقتصرت على البحوث والدراسات التي أجريت في الفترة من عام (2000) إلى وقتنا الحاضر حيث أهتمت معظم الدراسات بدراسة سلوك الصمت على المستوى الفردي (صمت الموظف)، وبعض المفاهيم التي لها علاقة بالصمت التنظيمي مثل (الانسحاب الوظيفي، والتعلم الوظيفي).

(Harlos,2001)، (Morrison, &)

(Mliiken,2000)

واتضح في هذه المرحلة مفهوم الصمت كظاهرة ذات أهمية في الدراسات الإدارية، فقد أصبح للصمت مغزى أبعد من مجرد غياب الصوت إلى منبع انتشار المعلومات حول القضايا والمشكلات التنظيمية من قبل العاملين.



معه في المنظمة وبما يعكس رضا والتزام الفرد
تجاه المنظمة" (الطائي، 2007: 8)

وعرفها كاظم (2014) " بأنها إيمان
الفرد بعدالة المنظمة والاعتماد عليها في إظهار
الحكم الجيد عند اتخاذ القرارات المتعلقة
بالعمل والاعتماد على المشرف وزملاء العمل
بما يعكس ولاء الفرد تجاه المنظمة"
(كاظم، 2014: 232)

وعرفها خوين (2015) " هي توقعات
ومعتقدات، ومشاعر إيجابية أو رغبات يحملها
الأفراد العاملون في المنظمة، والمترتبة
بالسلوكيات الإدارية المطبقة من قبلهم، والتي
روعي فيها الالتزام بالمبادئ والقيم والمعايير
الأخلاقية العامة والإدارية الخاصة والابتعاد
من كل ما يضر الطرفين" (خوين، 2015: 128)
وبناءً على ما سبق يمكن القول أن
الثقة التنظيمية هي الاتجاهات الإيجابية التي
يحملها المعلمين تجاه مدارسهم، وعدم
شكوكهم في القرارات المتخذة من قبل مدراءهم
حتى لو كانت على حساب مصالحهم
الشخصية، وذلك إيماناً منهم بأن الجميع
يعمل من أجل نجاح العملية التعليمية،
وتحقيق أهداف المدرسة.

والعزلة، والذي يؤدي إلى انخفاض في الروح
المعنوية لدى العاملين بالمدرسة.

المبحث الثاني: الثقة التنظيمية

أولاً: مفهوم الثقة التنظيمية

يعد مفهوم الثقة التنظيمية من
المفاهيم الحديثة نسبياً التي تم الاهتمام بها في
مجال العلوم الإدارية، وذلك لأهمية دورها في
تحسين العمل داخل المؤسسات والرفع من
مستوى إنتاجيتها وجودة خدماتها، ولم يتفق
العلماء والباحثين على وضع تعريف محدد
لثقة التنظيمية، لذا ظهرت العديد من
التعريفات لهذا المفهوم منها ما يلي:

عرفها مخامرة (2018) " بأنها التوقع
والمعتقد والاتجاه الإيجابي الذي يحمله
المعلمون اتجاه مدارسهم التي يعملون بها وكثيراً
ما ترتبط بالممارسات الإدارية القائمة في هذه
المدارس" (مخامرة، 2018: 237)

بينما عرفها حامد (2021) على أنها
"الحالة النفسية التي يشعر بها الفرد بحسن
النية في العمل بما تحمله من توقعات إيجابية
للأشخاص الآخرين". (حامد، 2021: 122)

وعرفها الطائي (2007) " بأنها إيمان
الفرد بأهداف وقرارات وسياسات المنظمة
وبالقائد التنظيمي وبجميع الأفراد العاملين



ب.الثقة بمدير المدرسة: تتجسد في الثقة المتبادلة بين المعلمين ومدير المدرسة، وتظهر الثقة بمدير المدرسة في حالة توافرت الاخلاق الحسنة لديه واهتمامه بمصالح المعلمين وأن يتعامل معهم بعدالة ومساواة وأن لا يقدم مصالحه الشخصية على مصلحة المعلمين بالمدرسة.

ج.الثقة بإدارة المدرسة: تنال إدارة المدرسة ثقة المعلمين عندما تكون قنوات الاتصال مفتوحة بينهم فكلما كانت هناك استجابة لحاجات ومتطلبات المعلمين واشباع لرغباتهم وتم العمل على تهيئة المناخ الملائم كلما زاد انتماء والتزام المعلمين بأداء أعمالهم ووظائفهم بكل كفاءة وفاعلية الأمر الذي يؤدي إلى أن تحقق المدرسة أهدافها بالشكل المطلوب.

رابعاً: العوامل المؤثرة في الثقة التنظيمية

هناك عدة عوامل تؤثر في بناء وتأسيس الثقة التنظيمية بالمدارس ومن هذه العوامل ما يلي: (شاهين، 2010: 70)

العوامل التنظيمية:

يلعب العنصر البشري والممارسات الإدارية والتنظيمية التي يمارسها مدرء المدارس دوراً كبيراً في بناء وتأسيس الثقة التنظيمية داخل المدرسة، حيث أن العامل

ثانياً: أهمية الثقة التنظيمية

للثقة التنظيمية أهمية كبيرة في تحقيق المدرسة لأهدافها كونها تعمل على:

1.تزيد من تبادل الرؤى والأفكار بين المعلمين في المدرسة.

2.تزيد من فتح قنوات التواصل بين المعلمين أنفسهم وبين إدارة المدرسة.

3.تعمل على الرفع من الروح المعنوية لدى المعلمين مما يسهم في زيادة إنتاجيتهم وتحقيق المدرسة لأهدافها.

4.تعمل على الرفع من الرضا الوظيفي للمعلمين بالمدرسة.

5.تزيد من تفويض الصلاحيات للمعلمين من قبل مدير المدرسة.

ثالثاً: أبعاد الثقة التنظيمية

للثقة التنظيمية أبعاداً عدة منها ما يلي:

أ.الثقة بالزملاء: وتظهر في التعاون القائم بين المعلمين في المدرسة، والمتمثلة في تبادل الرؤى والأفكار والتواصل المشترك بينهم، وقناعتهم التامة بالعمل بروح الفريق، مما يترتب عليه أن يحظى كل معلم بثقة الآخرين، وهذا ناتج عن التزامهم بالمبادئ والقيم السائدة بالمدرسة والعمل على مساعدة بعضهم لبعض.



الأخلاق مدى المصدقية السائدة بين المعلمين
في المدرسة ومع مدرّاهم.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت الصمت
التنظيمي

لقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة
الصمت التنظيمي لما له من تأثير على الثقة
التنظيمية السائدة في المؤسسات التعليمية،
ولأهمية هذا الموضوع، فقد هدفت دراسة
العرباني (2016) إلى التعرف على مستوى
سلوك الصمت التنظيمي لدى معلمي المدارس
الابتدائية بمحافظة العرضيات، واتبعت
الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع
الدراسة من جميع معلمي المدارس الابتدائية
الحكومية للبنين في محافظة العرضيات والبالغ
عددهم (592) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة
عشوائية طبقية بلغ حجمها (235) معلماً
ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع
البيانات عن عينة الدراسة، ولغرض تحليل
البيانات التي تم جمعها عن عينة الدراسة تم
استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) حيث تم
استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب
الاتساق الداخلي للأداة، كما تم استخدام
معامل ألفا كرونباخ للتأكد من مدى ثبات أداة

البشري يحدد فعالية وكفاءة نظام تقييم الأداء
داخل المدرسة، بينما الممارسات التنظيمية
والإدارية من قبل المدرّاء وهيكل المدرسة
التنظيمي يحددان الخطوات الواجب اتباعها
للوصول إلى الفعالية التنظيمية المطلوبة في
المدرسة، وكل هذه العوامل تنعكس على التزام
المعلمين والرفع من مستوى أدائهم ونتاجيتهم،
وتحسين العلاقات بين المعلمين والمدرّاء، مما
يترتب عليه زيادة ثقة المعلمين بالمدرسة
وإدارتها.

العوامل الفردية:

تحتاج عملية تكوين وتأسيس الثقة
التنظيمية داخل المدرسة إلى وجود بعض
العوامل الذاتية أو النفسية التي تؤثر في تكوينها
وتأسيسها مثل الاتكالية أو الحالة الذهنية
والمشاعر والقيم والأخلاق السائدة لدى
المعلمين، حيث تفسر حالة الاتكالية مدى
استعداد المعلمين للاعتماد على زملائهم في أداء
أعمالهم ووظائفهم المكلفين بها، بينما تفسر
الحالة الذهنية أو النفسية ومشاعر المعلمين
تعبير المعلمين عن مشاعرهم اتجاه زملائهم
المعلمين الآخرين وتقييمهم لهم قبل أن يقرروا
أن يثقون بهم أم لا، بينما يقصد بالقيم القيم
المشتركة والمتبادلة بين المعلمين، وتفسر



أسباب الصمت التنظيمي السائد لدى قائدات المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصمت التنظيمي السائد لدى قائدات المدارس الثانوية بمدينة الرياض جاء متوسطاً، كما بينت أن من أهم أسباب الصمت التنظيمي بمدارس الثانوية بمدينة الرياض هو قلة دعم إدارة التعليم لمقترحات منسوبات المدارس، بينما هدفت دراسة غليظ (2019) إلى التعرف على واقع الصمت التنظيمي في مؤسسات التعليم الابتدائي، ولمناسبة طبيعة أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي، وتم سحب عينة عشوائية بلغ حجمها (30) معلم ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات عن عينة الدراسة، ولتحليل البيانات التي تم جمعها تم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss)، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ألفا كرونباخ، كما تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمعرفة أهم أسباب ومستوى الصمت التنظيمي السائد بمؤسسات التعليم الابتدائي، وقد توصلت الدراسة إلى أن: هناك خوف كبير لدى قادة

الدراسة، كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة، ولتحديد مستوى الصمت التنظيمي تم حساب المدى، كما تم استخدام اختبار (t)، واختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في الآراء لدى المبحوثين تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، التخصص، مكتب التعليم، الخبرة)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصمت التنظيمي السائد لدى معلمي المدارس الابتدائية بمحافظات العرضيات جاء متوسطاً، بينما هدفت دراسة حوالة، والبكر (2018)، إلى التعرف على واقع الصمت التنظيمي لدى قائدات المدارس الثانوية بمدينة الرياض، ولمناسبة طبيعة أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (982) معلمة ومشرفة تربوية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات عن مجتمع الدراسة، ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها استخدمت الدراسة الحقيبة الإحصائية (spss)، حيث تم حساب الاتساق الداخلي للتأكد من صدقها، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، كما تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمعرفة مستوى وأكثر



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبيار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



تم حساب (ك²) لمعرفة دالة الفروق في الآراء بين المبحوثين حول مستوى الصمت التنظيمي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك خوف كبير لدى العاملين بالمدارس الابتدائية من أجل إبداء آرائهم، كما أن هناك قلة ثقة لدى العاملين بالمدارس لذا فهم يفضلون عدم الحديث عن المشكلات التي تعاني منها مدارسهم، وأن العاملين بالمدارس الابتدائية لديهم عزلة كاملة عن باقية زملائهم في العمل فهم عادة ما يتعدون عن تكوين علاقات صداقة ضمن محيط العمل، وهدفت دراسة الظفري، والسعيدية (2020) إلى التعرف على مستوى الصمت التنظيمي والعدالة التنظيمية لدى العاملين بمدارس سلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بمدارس سلطنة عمان والبالغ عددهم (67845)، عاملاً، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (565) معلماً ومعلمة، ولغرض جمع البيانات عن عينة الدراسة استخدمت الدراسة مقياسين أحدهما لقياس مستوى الصمت التنظيمي والآخر لقياس مستوى العدالة التنظيمية، ولتحليل البيانات التي تم جمعها استخدمت الدراسة الحقيبة

المؤسسات التعليمية من نقل الاخبار السيئة والمشكلات التي تعاني منها مدارسهم إلى الإدارات العليا. كذلك ضعف قنوات الاتصال والدعم والتشجيع من قبل الإدارة في طرح الأفكار الجديدة والمبادرات التطويرية، كما كشفت عن احجام قادة المؤسسات التعليمية عن تقديم الأفكار والآراء التي تسهم في تحسين وتطوير المناخ التعليمي، كما بينت خوف قادة المؤسسات التعليمية من الردود السلبية من داخل المؤسسة التعليمية.، في حين هدفت دراسة المطيري (2020) إلى التعرف على مدى ممارسة العاملين بالمدرسة الابتدائية بدولة الكويت للصمت التنظيمي، ولمناسبة طبيعة أهداف الدراسة اتبعت المنهج الوصفي، وبلغ حجم عينة الدراسة (320) من العاملين في المدارس الابتدائية بدولة الكويت، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات عن عينة الدراسة، ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها استخدمت الدراسة الحقيبة الإحصائية (spss) حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة، كما تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمعرفة مستوى الصمت التنظيمي السائد بالمدارس الابتدائية بدولة الكويت، كما



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي وموظفات المكاتب التعليمية الخدمية بمدينة بنغازي والبالغ عددهم (186) موظفاً وموظفة، وتم سحب عينة عشوائية نسبية بلغ حجمها (150) موظفاً وموظفة، واستخدمت الدراسة مقياسين الأول لقياس مستوى الاغتراب الوظيفي والثاني لقياس مستوى الصمت التنظيمي السائد بالمكاتب التعليمية الخدمية بمدينة بنغازي، ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، استخدمت الدراسة الحقيقية الإحصائية (spss) حيث تم حساب ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات مقياس الدراسة، كما تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمعرفة مستوى الصمت التنظيمي السائد بمكاتب التعليم الخدمية بمدينة بنغازي، كما تم حساب (t) لمعرفة دالة الفروق بين آراء الباحثين حول مستوى الاغتراب الوظيفي والصمت التنظيمي السائد بمكاتب التعليم الخدمية بمدينة بنغازي، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الاغتراب والصمت التنظيمي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الاغتراب الوظيفي لدى موظفي المكاتب التعليمية

الإحصائية (spss) حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة، كما تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمعرفة مستوى الصمت التنظيمي والعدالة التنظيمية السائدة بمدارس سلطنة عمان، وللتعرف على دالة الفروق بين آراء الباحثين تم استخدام اختبار (t) واختبار تحليل التباين الأحادي، كما تم حساب الانحدار الخطي لمعرفة قدرة التنبؤ بأبعاد الصمت التنظيمي باستخدام أبعاد العدالة التنظيمية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصمت التنظيمي السائد بمدارس سلطنة عمان كان منخفض، وأن مستوى العدالة التنظيمية السائدة بمدارس سلطنة عمان كان مرتفع، كما بينت الدراسة أنه يمكن التنبؤ بأبعاد الصمت التنظيمي باستخدام أبعاد العدالة التنظيمية، وهدفت دراسة الشريف، ومخلوف (2021) إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب الوظيفي والصمت التنظيمي لدى موظفي المكاتب التعليمية الخدمية بمدينة بنغازي، واتبعت الدراسة



الدراسة، كما تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمعرفة مستوى تطبيق الانماط القيادية ومستوى الصمت التنظيمي السائد بالمدارس الثانوية الخاصة بعمان، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين انماط القيادة والصمت التنظيمي السائد بالمدارس الثانوية الخاصة بعمان، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصمت التنظيمي السائد بالمدارس الثانوية الخاصة بعمان كان متوسطاً، وأن هناك علاقة ارتباط عكسية بين تطبيق الانماط القيادية ومستوى الصمت التنظيمي السائد بمدارس الثانوية الخاصة بالعاصمة عمان.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الثقة التنظيمية فقد هدفت دراسة نوح (2013) إلى التعرف على درجة ممارسة الثقة التنظيمية لدى مديرات المدارس الثانوية لمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرات والمعلمات، والعلاقة بين الثقة التنظيمية لدى مديرات المدارس الثانوية وسلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمات المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة، واتبعت الدراسة ثلاثة أنواع من المنهج الوصفي (المسحي، المقارن، الارتباطي)،

الخدمية لمدينة بنغازي كان مرتفع، كما بينت الدراسة أن مستوى الصمت التنظيمي السائد بالمكاتب التعليمية الخدمية بمدينة بنغازي كان مرتفع، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين الاغتراب الوظيفي والصمت التنظيمي السائد بمكاتب التعليمية الخدمية بمدينة بنغازي، بينما هدفت دراسة الكسجي (2022) إلى التعرف على العلاقة بين درجة تطبيق الانماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في عمان والصمت التنظيمي من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية الخاصة والبالغ عددهم (3311) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (407) معلماً ومعلمة، ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها عن عينة الدراسة استخدمت الدراسة الحقيبة الإحصائية (spss) حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الأداة، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات أداة



الدراسة الحقيقية الإحصائية (spss) حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق أداة الدراسة، وكذلك معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثباتها، كما تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لوصف اتجاهات أفراد الدراسة، كما تم حساب اختبار (t) وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دالة الفروق بين آراء الباحثين، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجة ممارسة مديري المدارس للصلاحيات الإدارية والثقة التنظيمية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الثقة التنظيمية السائدة لدى مديري مدارس التعليم العام بمدينة الرياض كان مرتفع، وأن هناك علاقة ارتباطية قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مديري مدارس التعليم العام للصلاحيات الإدارية والثقة التنظيمية لديهم، حيث هدفت دراسة بنات (2016) إلى التعرف على مستوى الثقة التنظيمية لدى مديري المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقتها بالمناخ التنظيمي السائد لديهم من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من

واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (611) مديرة مدرسة ومعلمة، ولغرض تحليل البيانات استخدمت الدراسة الحقيقية الإحصائية (spss) حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية، كذلك تم استخدام اختبار (t) واختبار تحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديرات المدارس الثانوية للثقة التنظيمية كانت مرتفعة، كذلك كان مستوى ممارسة المعلمات لسلوك المواطنة كان مرتفع، وأن هناك علاقة ارتباط قوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المديرات للثقة التنظيمية وبين ممارسة المعلمات لسلوك المواطنة، بينما هدفت دراسة الصقيري (2014) إلى التعرف على درجة ممارسة مديري مدارس التعليم العام في الرياض للصلاحيات الإدارية الممنوحة وعلاقتها بالثقة التنظيمية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من (788) مديراً ووكيلاً ومعلماً، وتم سحب عينة عشوائية بلغ حجمها (241)، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ولغرض تحليل البيانات استخدمت



التنظيمية السائدة لدى مديري مدارس التعليم الابتدائي بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة كان مرتفع، كما بينت الدراسة أن مستوى المناخ التنظيمي السائد بمدارس التعليم الابتدائي بوكالة الغوث الدولية كان مرتفع جداً، وأن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة التنظيمية ومستوى المناخ التنظيمي السائد بمدارس التعليم الابتدائي بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، بينما هدفت دراسة عيانية، وعيانية (2017) إلى الكشف عن مدى ثقة مديري المدارس الحكومية الأردنية تجاه المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في خمس مديريات تربية وتعليم بالأردن والبالغ عددهم (449) مديراً، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (182) مديراً ومديرة، ولجمع البيانات عن مجتمع الدراسة تم استخدام مقياس الثقة التنظيمية الذي قامت ببنائه (Tschanen – Moran, 2004) بعد ترجمته للغة العربية، ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها استخدمت الدراسة الحقيبة

جميع مديري المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة والبالغ عددهم (155) مدير ومديرة، واختيرت منهم عينة عشوائية بسيطة بالغ حجمها (136) مدير ومديرة مدرسة، ولغرض تحليل البيانات تم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة، كما تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي بتحديد مستوى الثقة والمناخ التنظيمي السائد لدى مديري مدارس التعليم الابتدائي بوكالة الغوث الدولية، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون و معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، كما تم حساب اختبار (t) واختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دالة الفروق بين آراء المبحوثين حول مستوى الثقة التنظيمية والمناخ التنظيمي السائد بمدارس التعليم الابتدائي بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين مستوى الثقة التنظيمية والمناخ التنظيمي السائد بالمدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الثقة



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



عشوائية بلغ حجمها (200) قائمة، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ولغرض تحليل البيانات التي تم جمعها استخدمت الدراسة الحقيبة الإحصائية (spss) حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الأداة، كما تم حساب معامل اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة، كما تم حساب الوسط المرجح لترتيب ابعاد الثقة التنظيمية السائدة بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض، كما تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمعرفة مستوى الثقة التنظيمية، كما تم حساب معامل اختبار (t) وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دالة الفروق بين آراء المبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الثقة التنظيمية السائد لدى قائدات المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض كان متوسطاً.

ثانياً: مناقشة الدراسات السابقة

بعد هذا العرض الموجز للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الصمت التنظيمي والثقة التنظيمية في المؤسسات التعليمية فقد

الإحصائية (spss) حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ وكذلك معاملات الارتباط للتأكد من صدق وثبات المقياس، كما تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمعرفة مستوى الثقة التنظيمية السائدة لدى مديري المدارس الحكومية الأردنية، كما تم حساب اختبار (t) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين حول مستوى الثقة التنظيمية السائدة لدى مديري المدارس الحكومية الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى ثقة مديري المدارس الحكومية في الأردن بالأطراف الأخرى جاءت كما يلي الثقة بالمعلمين (عالية)، بينما الثقة بالطلبة وأولياء الأمور (متوسطة)، وبشكل عام كان مستوى الثقة التنظيمية السائد لدى مديري المدارس الحكومية بالأردن متوسطاً، بينما هدفت دراسة العريفي (2018) إلى التعرف على مستوى الثقة التنظيمية لدى قائدات المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع قائدات المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض، وكذلك جميع مشرفات القيادة المدرسية والبالغ عددهن (369) قائدة، وتم سحب عينة



العدالة التنظيمية، ودراسة الشريف، ومخلوف (2021) التي استخدمت مقياسين أحدهما لقياس مستوى الاغتراب الوظيفي والثاني لقياس مستوى الصمت التنظيمي.

كذلك اتفقت جميع الدراسات التي تناولت موضوع الثقة التنظيمية على استخدام المنهج الوصفي، عدا دراسة نوح (2013) التي استخدمت ثلاثة أنواع من المنهج الوصفي وهو (المسحي، والمقارن، والارتباطي) وكذلك اتفقت جميع الدراسات التي تناولت موضوع الثقة التنظيمية على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، عدا دراسة عابنة، وعابنة (2017) التي استخدمت مقياس الثقة التنظيمية.

اتفقت جميع الدراسات سواء التي تناولت موضوع الصمت التنظيمي أو التي تناولت موضوع الثقة التنظيمية على استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) لتحليل بيانات الدراسة.

اتفقت دراسة العربياني (2016) ودراسة حوالة، والبكر (2018) ودراسة الكسجي (2022) أن مستوى الصمت التنظيمي السائد بالمؤسسات التعليمية موضوع الدراسة كان متوسطاً، بينما اختلفت مع دراسة الظفري، والسعيدية (2020) التي توصلت إلى

اتفقت دراسة العربياني (2016) مع دراسة الظفري، والسعيدية (2020) في الهدف الرئيسي للدراسة والمتمثل في التعرف على مستوى الصمت التنظيمي في المؤسسات التعليمية، بينما اختلفت مع باقي الدراسات، كما تبين بأن هناك اتفاق بين دراسة حوالة، والبكر (2018) ودراسة غليظ (2019) في الهدف الرئيسي لكلى الدراستين والمتمثل في التعرف على واقع الصمت التنظيمي السائد بالمؤسسات التعليمية.

بينما كان هناك اتفاق بين دراسة بنات (2016) ودراسة العريفي (2018) في الهدف الذي تسعى للوصول إليها والمتمثل في التعرف على مستوى الثقة التنظيمية السائدة بالمؤسسات التعليمية موضوع الدراسة، بينما كان هناك اختلاف مع باقي أهداف الدراسات الأخرى التي تناولت موضوع الثقة التنظيمية.

كما تبين أن جميع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الصمت التنظيمي اتفقت على استخدام المنهج الوصفي، وكذلك الاتفاق على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات عدا دراسة الظفري، والسعيدية (2020) التي استخدمت مقياسين أحدهما لقياس مستوى الصمت التنظيمي، والثاني لقياس مستوى



بمرحلة التعليم الأساسي، و(260) معلم ومعلمة بمدارس التعليم الثانوي العام بمدينة قمينس.

ثالثاً: عينة الدراسة

تم سحب عينة عشوائية بسيطة من جميع مدارس التعليم العام بمدينة قمينس بلغ حجمها (306) معلم ومعلمة وفق جدول مورجان لتحديد حجم العينة.

رابعاً: أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات عن مجتمع الدراسة، حيث قسمت الاستبانة إلى محورين، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: يتضمن هذا المحور الفقرات التي تمثل الصمت التنظيمي السائد بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، وتم تقسيم هذا المحور إلى ثلاثة أبعاد

البعد الأول: يتضمن الفقرات التي تعكس صمت الإذعان.

البعد الثاني: يتضمن الفقرات التي تعكس الصمت الدفاعي.

البعد الثالث: يتضمن الفقرات التي تعكس الصمت الاجتماعي.

أن مستوى الصمت التنظيمي السائد بالمؤسسات التعليمية كان منخفضاً، كذلك مع دراسة الشريف، ومخلوف (2021) التي توصلت إلى أن مستوى الصمت التنظيمي السائد بمكاتب الخدمات التعليمية كان مرتفعاً.

الإجراءات المنهجية

أولاً: منهج الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة يرى الباحث أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة، فعن طريقه يتم التعرف على آراء، واتجاهات، ومعتقدات، وقيم، ودوافع سلوك أفراد مجتمع الدراسة اتجاه قضية ما، أو حدث معين، ويعد الاستبيان أحد أدواته، وفيه يتم توجيه مجموعة من الأسئلة إلى مجموعة من الأفراد يطلق عليهم المبحوثين، ويعد هذا الأسلوب أكثر ملائمة للبحوث الوصفية.

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات مدارس التعليم العام بمدينة قمينس والبالغ عددهم (1460) معلم ومعلمة موزعين على جميع مدارس التعليم العام بمدينة قمينس، منهم (1200) معلم ومعلمة



معامل الثبات، منها الاختبار وإعادة الاختبار، وطريقة الصور المتكافئة، وطريقة التجزئة النصفية، معادلتا كود وريتشارد سون، بالإضافة إلى معادلة ألفا كرونباخ التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية لحساب معامل ثبات أداة الدراسة، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي بلغ حجمها (25) فرداً، حيث وصلت قيمة ثبات الأداة (0.86) وتؤكد هذه النسبة على مدى دقة الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

وصف مجتمع الدراسة

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	117	38.2
الإناث	189	61.8
الإجمالي	306	100

يتضح من الجدول أن عدد معلمين الذكور بلغ (117) وبنسبة مئوية بلغت (38.2) وأن عدد المعلمات الإناث بلغ (189) وبنسبة مئوية بلغت (61.8)، وهذا يعني أن عدد المعلمات أكبر من عدد المعلمين بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، وقد يكون السبب هو أن الإناث لا

المحور الثاني: يتضمن هذا المحور الفقرات التي تعكس مستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس.

صدق الأداة:

اعتمدت الدراسة على الصدق الظاهري، حيث تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في مجال الإدارة التعليمية، يطلق عليهم المحكمين، وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات التي رأى المحكمون أهمية إعادة صياغتها حتى تلائم الغرض الذي أعدت من أجله، إضافة إلى حذف بعض الكلمات التي رأى أنها لا تعطي أي إضافة على العبارة، وأن تكون الإجابة على فقرات الاستبانة بثلاث بدائل (أوافق، أحياناً، لا أوافق)، وانتهت الاستبانة إلى الصورة النهائية والتي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة.

ثبات الأداة:

يعد الثبات شرطاً ضرورياً لمعرفة مدى دقة المقياس في جمع البيانات، لذا فإن مصطلح الثبات يعني مدى دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه، فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المبحوثين، وتوجد عدة طرق لقياس

يتضح من الجدول أن عدد المعلمين والمعلمات بمرحلة التعليم الأساسي بلغ (178) وبنسبة مئوية بلغت (59.2)، بينما بلغ عدد المعلمين والمعلمات بمرحلة التعليم الثانوي (128) وبنسبة مئوية بلغت (41.8) وهذا يعني أن عدد المعلمين والمعلمات بمرحلة التعليم الأساسي أكثر من عدد المعلمين والمعلمات بمرحلة التعليم الثانوي، وقد يرجع هذا إلى أن عدد مدارس التعليم الأساسي بمنطقة الدراسة أكثر من عدد مدارس التعليم الثانوي.

خامساً: الأساليب الإحصائية

بعد أن تم جمع أداة الدراسة والتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي استخدمت الحقيبة الإحصائية (spss) حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد مجتمع الدراسة، كما تم تصميم مقياس المحك لتحديد مستوى الصمت التنظيمي والثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، كما تم حساب اختبار (كولموجروف سميرونوف) لتحديد مدى خضوع البيانات للتوزيع الطبيعي، كما تم استخدام اختبار (مان وتني) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في آراء المبحوثين تعزى لمتغير (النوع، التخصص، المرحلة التعليمية)، كما استخدم معامل ارتباط (بيرسون) لمعرفة ما إذا

تتوفر لديهم الفرصة للعمل في القطاعات الخدمية الأخرى لهذا يتجهن للعمل بالتعليم.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً

للمتغير التخصص

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	186	60.8
علمي	120	39.2
الإجمالي	306	100

يتضح من الجدول أن عدد المعلمين

والمعلمات أصحاب

التخصص الأدبي بلغ (186) وبنسبة

مئوية بلغت (60.8)، وأن عدد المعلمين والمعلمات

أصحاب التخصص العلمي بلغ (120) معلم

ومعلمة وبنسبة مئوية بلغت (39.2)، وهذا يعني

أن المعلمين والمعلمات أصحاب التخصص الأدبي

أكبر من عدد المعلمين والمعلمات أصحاب

التخصص العلمي، وقد يرجع هذا إلى أن أصحاب

التخصص الأدبي هم أكثر رغبة للعمل في التعليم

أكثر من رغبة أصحاب التخصص العلمي.

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير

المرحلة التعليمية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أساسي	178	59.2
ثانوي	128	41.8
الإجمالي	306	100

من الجدول يتضح أن الفقرة التي تتحصل على درجة أقل من 1.7 فهي فقرة ضعيفة، والفقرة التي تتحصل على درجة تتراوح بين (1.7 – 2.4) فهي فقرة متوسطة، بينما الفقرة التي تتحصل على درجة تتراوح ما بين (2.5 - 3) فهي فقرة قوية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

قبل الخوض في مناقشة نتائج الدراسة كان لا بد من التأكد من مدى خضوع البيانات للتوزيع الطبيعي، ولمعرفة ذلك تم حساب اختبار كولموجوروف (Kolmogorov – smirnov) سميرونوف، وذلك كما في الجدول رقم (5)

كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصمت التنظيمي ومستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس.

مقياس المحك

تم تصميم مقياس المحك عن طريق حساب المدى وذلك عن طريق طرح أصغر قيمة من أكبر قيمة $3 - 1 = 2$ ثم قسمة الناتج على أكبر قيمة $2 / 3 = 0.7$ ثم جمع الناتج مع أصغر قيمة $0.7 + 1 = 1.7$ ، وذلك كما في الجدول رقم (4)

جدول (4) مقياس المحك

أقل من 1.7	2.4 – 1.7	3 - 2.5
ضعيف	متوسط	مرتفع

جدول (5) مدى خضوع البيانات للتوزيع الطبيعي

Kolmogorov – smirnov كولموجوروف سميرونوف			البعد
القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	المؤشر الإحصائي	
0.0	306	0.3	الصمت التنظيمي
0.0	306	0.4	الثقة التنظيمية

الاحتمالية للمحورين أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فإن هذا يعني عدم خضوع البيانات للتوزيع الطبيعي، لذا فإن الأساليب الإحصائية المناسبة التي سيعتمد عليها الباحث في تحليل البيانات هي الاختبارات اللابارامترية أو (اللامعلمية).

من الجدول يتضح أن قيمة المؤشر الإحصائي لمحور الصمت التنظيمي بلغ (0.3) ودرجة حرية بلغت (306) وقيمة احتمالية بلغت (0.0)، بينما بلغ المؤشر الإحصائي لمحور الثقة التنظيمية (0.4) ودرجة حرية بلغت (306) وقيمة احتمالية بلغت (0.0)، وبما أن القيمة

دراسة الكسجي (2022) بينما تختلف مع نتائج دراسة الظفري، والسعيدية (2020) التي توصلت إلى أن مستوى الصمت التنظيمي منخفضاً، ودراسة الشريف، ومخولف (2021) التي توصلت إلى أن مستوى الصمت التنظيمي مرتفعاً.

السؤال الثاني: ما مستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمنطقة قمينس من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين على محور الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، وذلك كما في الجدول رقم (7)

جدول (7) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية للثقة التنظيمية

المحور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الثقة التنظيمية	0.7	1.5

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمحور الثقة التنظيمية بلغ (1.5) وانحراف معياري بلغ (0.5) وبالرجوع إلى الجدول رقم (4) يتبين لنا أن مستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس جاء منخفضاً، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج جميع الدراسات السابقة حيث توصلت دراسة

السؤال الأول: ما مستوى الصمت التنظيمي السائد بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين على محور الصمت التنظيمي السائد بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، وذلك كما في الجدول رقم (6)

جدول (6) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية للصمت التنظيمي

المحور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الصمت التنظيمي	0.8	1.8

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لمحور الصمت التنظيمي بلغ (1.8) وانحراف معياري بلغ (0.8)، وبالرجوع إلى جدول رقم (4) يتبين لنا أن مستوى الصمت التنظيمي السائد بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس كان متوسطاً، وهذا قد يعود إلى أن المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس يفضلون الكتمان عن المعلومات والبيانات التي لديهم حتى لا يفسدون العلاقات بينهم من خلال الفهم الخاطئ لهم عند بوحهم بهذه المعلومات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العربي (2016) ودراسة حوالة، والبكر (2018)

العام بمدينة قمينس، تعزى لمتغير (النوع،
التخصص، المرحلة التعليمية)؟
أولاً: حسب متغير النوع:

تم استخدام اختبار مانوتني (m) وذلك
لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في آراء المبحوثين
حول مستوى الصمت التنظيمي السائد
بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، تعزى
لمتغير النوع، وذلك كما في الجدول رقم (8)

جدول (8) الفروق في الآراء حول مستوى الصمت التنظيمي وفقاً لمتغير النوع

المحور	المتغير	مجموع الرتب	متوسط الرتب	z	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الصمت التنظيمي	إناث	32942.5	174.3	-5.6	0.0	دالة
	ذكور	14028.5	119.9			

يكون راجعاً إلى أن المعلمات يفضلن الاحتفاظ
بالمعلومات وعدم البوح بها خوفاً من ردود الفعل
التي قد تترتب عن الإفصاح بهذه المعلومات.
ثانياً: حسب متغير التخصص

تم استخدام اختبار مانوتني (m) وذلك
لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في آراء المبحوثين
حول مستوى الصمت التنظيمي السائد بمدارس
التعليم العام بمدينة قمينس، تعزى لمتغير
التخصص، وذلك كما في الجدول رقم (9)

نوح (2013) ودراسة الصقيري (2014) ودراسة
بنات (2016) إلى أن مستوى الثقة التنظيمية
كان مرتفعاً، بينما توصلت دراسة عابنة
وعابنة (2017) ودراسة العريفي (2018) إلى أن
مستوى الثقة التنظيمية كان متوسطاً.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة
إحصائية في آراء المبحوثين حول مستوى
الصمت التنظيمي السائد بمدارس التعليم

يتضح من الجدول أن متوسط الرتب
للإناث بلغ (174.3) بينما بلغ متوسط الرتب
للذكور (119.9)، وكانت قيمة اختبار مانوتني
(m) (-5.6) بينما بلغت القيمة الاحتمالية (0.0)
فهذا يعني أنه توجد هناك فروق ذات دلالة
إحصائية في آراء المبحوثين حول مستوى
الصمت التنظيمي السائد بمدارس التعليم
العام بمدينة قمينس عند مستوى دلالة (0.05)
تعزى لمتغير النوع، ولصالح الإناث، وهذا قد

جدول (9) الفروق في الآراء حول مستوى الصمت التنظيمي وفقاً لمتغير التخصص

المحور	المتغير	مجموع الرتب	متوسط الرتب	z	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الصمت التنظيمي	أدبي	28351.5	152.4	-0.3	0.8	غير دالة
	علمي	18619.5	155.2			

تخصصاتهم يرون أن مدير المدرسة عادة ما يحتفظ بالمعلومات الخاصة بالعمل حماية لنفسه.

ثالثاً: حسب متغير المرحلة التعليمية

تم استخدام اختبار مانوتني (m) وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في آراء المبحوثين حول مستوى الصمت التنظيمي السائد بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، وذلك كما في الجدول رقم(10)

يتضح من الجدول أن متوسط الرتب للتخصص الأدبي بلغ (152.4) بينما بلغ متوسط الرتب للتخصص العلمي (155.2)، وكانت قيمة اختبار مانوتني (m) (-0.3) بينما بلغت القيمة الاحتمالية (0.8) فهذا يعني أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول مستوى الصمت التنظيمي السائد بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير التخصص، وهذا قد يكون راجعاً إلى المعلمين والمعلمات على اختلاف

جدول (10) الفروق في الآراء حول مستوى الصمت التنظيمي وفقاً لمتغير التخصص

المحور	المتغير	مجموع الرتب	متوسط الرتب	z	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الصمت التنظيمي	أساسي	28988.5	162.9	-2.3	0.01	دالة
	ثانوي	17982.5	140.5			

إحصائية في آراء المبحوثين حول مستوى الصمت التنظيمي السائد بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، لصالح معلمي مرحلة التعليم الأساسي، وهذا قد يكون راجعاً إلى المعلمين والمعلمات مرحلة التعليم

يتضح من الجدول أن متوسط الرتب لمرحلة التعليم الأساسي بلغ (162.9) بينما بلغ متوسط الرتب لمرحلة التعليم الثانوي (140.5)، وكانت قيمة اختبار مانوتني (m) (-2.3) بينما بلغت القيمة الاحتمالية (0.01) فهذا يعني أنه توجد هناك فروق ذات دلالة

أولاً: حسب متغير النوع:

تم استخدام اختبار مانوتني (m) وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في آراء المبحوثين حول مستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، تعزى لمتغير النوع، وذلك كما في الجدول رقم (11)

المحور	المتغير	مجموع الرتب	متوسط الرتب	z	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الثقة التنظيمية	إناث	31130.0	164.7	-3.3	0.0	دالة
	ذكور	15841.0	135.4			

في مدير المدرسة كونه متحيز لبعض المعلمين والمعلمات، أو لسوء العلاقة بينهن وبين مدير المدرسة.

ثانياً: حسب متغير التخصص:

تم استخدام اختبار مانوتني (m) وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في آراء المبحوثين حول مستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، تعزى لمتغير التخصص، وذلك كما في الجدول رقم (12)

جدول (12) الفروق في الآراء حول مستوى الثقة التنظيمية وفقاً لمتغير التخصص

المحور	المتغير	مجموع الرتب	متوسط الرتب	z	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الثقة التنظيمية	أدبي	27105.0	145.7	-2.2	0.0	دالة
	علمي	19866.0	165.5			

الأساسي يرون أن مدير المدرسة لا يكشف المعلومات حفاظاً على سمعة المدرسة.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول مستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، تعزى لمتغير (النوع، التخصص، المرحلة التعليمية)؟

يتضح من الجدول أن متوسط الرتب للإناث بلغ (164.7) بينما بلغ متوسط الرتب للذكور (135.4)، وكانت قيمة اختبار مانوتني (m) (-3.3) بينما بلغت القيمة الاحتمالية (0.0) وهذا يعني أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول مستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير النوع، لصالح الإناث، وهذا قد يكون راجعاً إلى أن الإناث ليس لديهن ثقة كبيرة

والمعلمات أصحاب التخصص العلمي يرون أن المعايير التي يعتمد عليها مدير المدرسة لمنح المكافآت والحوافز غير واضحة لدى جميع المعلمين.

ثالثاً: حسب متغير المرحلة التعليمية:

تم استخدام اختبار مانوتني (m) وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في آراء المبحوثين حول مستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس، تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، وذلك كما في الجدول رقم (13)

جدول (13) الفروق في الآراء حول مستوى الثقة التنظيمية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

المحور	المتغير	مجموع الرتب	متوسط الرتب	z	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الثقة التنظيمية	أساسي	24634.0	138.4	-4.1	0.0	دالة
	ثانوي	22337.0	174.5			

لمتغير المرحلة التعليمية، لصالح معلمي مرحلة التعليم الثانوي، وهذا قد يكون راجعاً إلى أن معلمين ومعلمات مرحلة التعليم الثانوي يرون عدم وجود معايير موضوعية تستخدم من قبل مدير المدرسة لتقييم أداء المعلمين والمعلمات.

السؤال الخامس: هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصمت التنظيمي والثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس من وجهة نظر المعلمين؟

يتضح من الجدول أن متوسط الرتب للمعلمين أصحاب التخصص الأدبي بلغ (145.7) بينما بلغ متوسط الرتب المعلمين أصحاب التخصص العلمي (165.5)، وكانت قيمة اختبار مانوتني (m) (-2.2) بينما بلغت القيمة الاحتمالية (0.0) وهذا يعني أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول مستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير التخصص، لصالح أصحاب التخصص العلمي، وهذا قد يكون راجعاً إلى أن المعلمين

يتضح من الجدول أن متوسط الرتب لمعلمين مرحلة التعليم الأساسي بلغ (138.4) بينما بلغ متوسط الرتب لمعلمين مرحلة التعليم الثانوي (174.5)، وكانت قيمة اختبار مانوتني (m) (-4.1) بينما بلغت القيمة الاحتمالية (0.0) وهذا يعني أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول مستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس عند مستوى دلالة (0.05) تعزى

ومستوى الثقة التنظيمية السائدة بمدارس
التعليم العام بمدينة قمينس، وذلك كما في
الجدول رقم (14)

جدول (14) العلاقة بين الصمت التنظيمي والثقة التنظيمية

القيمة الاحتمالية	قيمة الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
0.0	0.2	0.8	1.8	الصمت التنظيمي
		0.7	1.5	الثقة التنظيمية

2. أن مستوى الثقة التنظيمية السائدة
بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس جاء
منخفضاً.

3. توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية
في آراء المبحوثين حول مستوى الصمت
التنظيمي السائد بمدارس التعليم العام بمدينة
قمينس عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير
النوع، ولصالح الإناث.

4. لا توجد هناك فروق ذات دلالة
إحصائية في آراء المبحوثين حول مستوى
الصمت التنظيمي السائد بمدارس التعليم
العام بمدينة قمينس عند مستوى دلالة (0.05)
تعزى لمتغير التخصص.

5. أنه توجد هناك فروق ذات دلالة
إحصائية في آراء المبحوثين حول مستوى
الصمت التنظيمي السائد بمدارس التعليم
العام بمدينة قمينس عند مستوى دلالة (0.05)

للإجابة على هذا السؤال تم حساب
معامل ارتباط بيرسون، وذلك لمعرفة ما إذا كان
هناك علاقة ارتباط بين الصمت التنظيمي

يتضح من الجدول أن قيمة معامل
ارتباط بيرسون للمحورين الصمت التنظيمي
والثقة التنظيمية السائدة بمدارس التعليم
العام بمدينة قمينس بلغت (0.2) وقيمة
احتمالية بلغت (0.0)، وهذا يعني وجود علاقة
ارتباط طردية موجبة دالة إحصائياً عند
مستوى دلالة (0.05) غير أن هذه العلاقة
ضعيفة، وهذا يعني أنه كلما زاد مستوى الصمت
التنظيمي زادت الثقة التنظيمية لدى معلمي
مدارس التعليم العام بمدينة قمينس ولكن
بدرجة ضعيفة.

ملخص النتائج

1. أن مستوى الصمت التنظيمي السائد
بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس جاء
متوسطاً.



التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة
فإنها توصي بما يلي:

1. نشر ثقافة الصمت التنظيمي والثقة
التنظيمية بمدارس التعليم العام، لأهمية
دورها في تحسين أداء وانتاجية المدرسة.
2. يجب على مدراء ومعلمي المدارس عدم
حجب المعلومات والبيانات الخاصة بالعمل في
المدرسة مع مراعاة عدم تأثيرها على العلاقات
بين المعلمين في المدرسة.
3. يجب على مدير المدرسة الأخذ بآراء
المعلمين والمعلمات في المدرسة حول المقترحات
التي يرى ضرورة تطبيقها لحل المشاكل التي
تعاين منها المدرسة.
4. على مدير المدرسة تطبيق مبدأ العدالة
والمساواة في تعامله مع المعلمين والمعلمات في
المدرسة وعدم التحيز لطرف على حساب طرف
آخر.
5. على مدير المدرسة إشراك المعلمين في
صناعة القرارات الهامة حتى يشعرون بأن
المسؤولية جماعية ولا تقتصر على مدير
المدرسة فقط.
6. العمل على تهيئة المناخ المناسب أمام
جميع المعلمين من أجل الإبداع والابتكار.

تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، لصالح معلمي
مرحلة التعليم الأساسي.

6. أنه توجد هناك فروق ذات دلالة
إحصائية في آراء المبحوثين حول مستوى الثقة
التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام
بمدينة قمينس عند مستوى دلالة (0.05) تعزى
لمتغير النوع، لصالح الإناث.
7. أنه توجد هناك فروق ذات دلالة
إحصائية في آراء المبحوثين حول مستوى الثقة
التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام
بمدينة قمينس عند مستوى دلالة (0.05) تعزى
لمتغير التخصص، لصالح أصحاب التخصص
العلمي.

8. توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية
في آراء المبحوثين حول مستوى الثقة التنظيمية
السائدة بمدارس التعليم العام بمدينة قمينس
عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير المرحلة
التعليمية، لصالح معلمي مرحلة التعليم
الثاني.

9. توجد هناك علاقة ارتباط طردية
موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)
بين الصمت التنظيمي ومستوى الثقة
التنظيمية السائدة بمدارس التعليم العام
بمدينة قمينس، غير أن هذه العلاقة ضعيفة.



المقترحات

المعلمين والمديرين ووكلائهم، رسالة ماجستير

غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- الطائي، رنا ناصر صبر (2007): الأنماط

القيادية والثقة التنظيمية وأثرها في تحقيق

الالتزام التنظيمي، دراسة تطبيقية لآراء عينة

من المديرين في شركات القطاع الصناعي

المختلط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

- الظفري، سعيد بن سليمان، والسعيدية

بنت خلفان (2020): الصمت التنظيمي

وعلاقته بالعدالة التنظيمية لدى العاملين

بمدارس سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية

والنفسية، المجلد 21، العدد 1، ص ص 373 –

401.

- العربي، موسى مساعد محمد (2016):

واقع سلوك الصمت التنظيمي لدى معلمي

المدارس الابتدائية بمحافظة العرضيات من

وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، جامعة

الأزهر، العدد 168، الجزء الثالث، ص ص 835

– 889.

- العريفي، دلال (2018): مستوى الثقة

التنظيمية لدى قائدات المدارس الابتدائية

الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير

1. إجراء دورات تدريبية لنشر ثقافة

الصمت التنظيمي والثقة التنظيمية في مدارس

التعليم العام.

2. وضع معايير واضحة لتقييم أداء

المعلمين في المدارس.

3. يجب على مدراء المدارس وضع شروط

واضحة لجميع المعلمين لنيل المكافآت

والحوافز.

4. على مدراء المدارس توفير كل

الإمكانات التي من شأنها تهيئة بيئة عمل

مناسبة لجميع المعلمين.

المراجع

- الشريف، نجاة عبدالقادر، و مخلوف،

عيسى رمضان محمد (2021): الاغتراب

الوظيفي وعلاقته بالصمت التنظيمي لدى

موظفي المكاتب التعليمية الخدمية بمدينة

بنغازي، مجلة كلية التربية، جامعة بنغازي،

العدد العاشر، ص ص 1 – 25.

- الصقيري، عبدالمحسن بن محمد

(2014): ممارسة مديري مدارس التعليم العام

بمنطقة القصيم للصلاحيات الإدارية الممنوحة

و علاقتها بالثقة التنظيمية من وجهة نظر



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: 2 – August 2024

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- بنات، عائدة سعيد ديب (2016): الثقة التنظيمية لدى مديري المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقتها بالمناح التنظيمي السائد لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

- جاسم، نغم علي، كرجي، سحر أحمد (2017): ديناميكيات متعددة الأبعاد للصمت التنظيمي وتأثيرها في مواقف المشرفين في دائرة ماء بغداد، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخمسون، ص ص 387 – 410.

- حامد، شيماء حلمي شحاته (2021): الثقة التنظيمية وانعكاساتها على السلوك الإبداعي للعاملين (دراسة ميدانية على عينة من العاملين في مستشفى حميات دمنهور) مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد السابع والعشرون، الجزء الثاني، ص ص 115 – 180.

- حوالة، سهير محمد، البكر، لمياء ناصر (2018): واقع الصمت التنظيمي لدى قائدات المدارس الثانوية بمدينة الرياض، مجلة

منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- القرني، صالح علي يعن الله (2015): محددات سلوك الصمت التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز وعلاقته ببعض المتغيرات التنظيمية والديمقراطية، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد 22، العدد 96، ص ص 297 – 384.

- الكسجي، مريم يوسف عبدالقادر (2022): الانماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة وعلاقتها بالصمت التنظيمي من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط.

- التكعي، حميد سالم (2018): دور التماثل التنظيمي في الحد من الصمت التنظيمي – دراسة استطلاعية لأراء عينة من الموظفين في المصارف العراقية الأهلية / بغداد، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 10، العدد 23، ص ص 141 – 161.

- المطيري، حصة نواف شبلان (2020): الصمت التنظيمي لدى العاملين بالمدرسة الابتدائية في الكويت – دراسة ميدانية، رسالة



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: 2 – August 2024

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



المدارس، مجلة العلوم التربوية والنفسية،
المجلد 18، العدد 4، ص ص 595 – 624.

- علي، محمد هجو عبدالقادر محمد
(2018): أثر العزلة التنظيمية في تفسير
العلاقة بين الصمت التنظيمي ونية ترك العمل،
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات
العليا، جامعة السودان.

- غليظ، شافية (2019): واقع الصمت
التنظيمي في مؤسسات التعليم الابتدائي، مجلة
العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، المجلد 6،
العدد 2، ص ص 589 – 612.

- كاظم، أميرة خضير (2014): الثقة
التنظيمية ودورها في تعزيز الولاء التنظيمي،
دراسة تطبيقية لعدد من العاملين في فروع
مصرف الرافدين في محافظة النجف الأشرف،
مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية،
السنة العاشرة، مجلد الثامن، العدد 31.

- مخامرة، كمال (2018): درجة ممارسة
مديري المدارس الثانوية في محافظة اريحا
والأغوار للإدارة بالتجوال وعلاقتها بالثقة
التنظيمية لدى معلمهم، مجلة كلية التربية
الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة
بابل، ص ص 234 – 251.

العلوم التربوية، العدد الأول، ج 1، ص ص 481
– 512.

- خوين، سندس رضوي (2015): الثقة
التنظيمية وأثرها في تحقيق الالتزام لدى
الأفراد، بحث تطبيقي في شركة بغداد
للمشروبات الغازية، مساهمة مختلطة، مجلة
كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد 35.

- شاهين، ماجد إبراهيم (2010): مدى
فاعلية وعدالة نظام تقييم أداء العاملين في
الجامعات الفلسطينية وأثره على الأداء
الوظيفي والولاء والثقة التنظيمية، دراسة
مقارنة الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر،
رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة
الإسلامية بغزة.

- صكر، عبدالله علي (2017): تأثير
الصمت التنظيمي في السلوك التنظيمي
الإيجابي (دراسة تحليلية لآراء عينة من منتسبي
مديرية شرطة محافظة كربلاء، رسالة ماجستير
غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة
كربلاء.

- عبابنة، صالح أحمد أمين، وعبابنة،
إلهام أحمد أمين (2017): الثقة التنظيمية في
المدارس الحكومية الأردنية تجاه المعلمين
والطلبة وأولياء الأمور من وجهة نظر مدبري



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإبيار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني - أغسطس 2024



- نوح، هوازن بنت محمد بن عبد الوهاب
(2013): الثقة التنظيمية لدى مديرات المدارس
الثانوية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية
للمعلمات بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه
غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- ملوان، فتحية، وبريك، لمياء (2021):
الصمت التنظيمي وتأثيره على الفعالية
التنظيمية للمؤسسة- دراسة ميدانية بمؤسسة
نفطال- المدينة، رسالة ماجستير غير منشورة،
جامعة الدكتور يحيى فارس- المدينة، كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



منصات المعرفة الإلكترونية: "بناء منصة معرفة إلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية"

¹ د. رجاء حسين فرج الحاسي، ² أ. هند منصور فرج فركاش.

1. أستاذ مشارك. قسم المكتبات والمعلومات . كلية الاداب – جامعة بنغازي -Raja.husayn@uob.edu.ly.

2. أستاذ مساعد . كلية التقنية الكهربائية والإلكترونية – بنغازي-hend.mf_ceet@ceet.edu.ly.

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6850>

Received: 12.06.2024

Accepted: 15.07.2024

Published: 01.08.2024

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى وضع تصور مقترح لبناء منصة معرفة إلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض النماذج العالمية، وتم عرض الإطار النظري لمنصات المعرفة الإلكترونية، وعرض تعريف المنصات الإلكترونية وربطها بمنصات المعرفة الإلكترونية، وعرض لبعض المبادرات العربية للمنصات الإلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، واستخدمت الدراسة المنهج التطبيقي لمناسبة لموضوع الدراسة. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها: الانتشار الواسع للمنصات الإلكترونية، وضعف المنصات الإلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، هناك جهود حثيثة نحو استخدام منصات المعرفة الإلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، ومنها جهود دولة قطر والسعودية. كما أوصت الدراسة بتحويل المنصة إلى تطبيق هاتف ذكي يعمل على نظامي اندرويد و IOS حتى تعم الاستفادة منها لأكثر عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. وضرورة إخضاع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية لدورات مكثفة ليمكنهم من الولوج في المنصة والاستفادة من محتواها المعرفي والتوجيهي والتعليمي، وربط المنصة بأجهزة ذوي الإعاقة البصرية واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي عند أنشائها على الواقع.

الكلمات المفتاحية: التقنيات – الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية- ضعيف البصر-كفيف – المنصات الإلكترونية- منصات المعرفة الإلكترونية.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

✉ ajhas.journal@uob.edu.ly

☎ +218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبأر
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



Electronic Knowledge Platforms: “Building an electronic knowledge platform for people with visual disabilities”

¹Dr..Raja Hussein Faraj Al-Hassi, ²Mr. Hind Mansour Faraj Farkash.

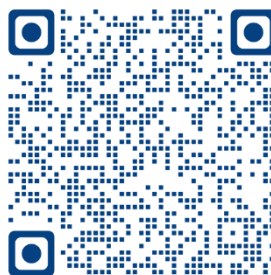
1. Associate Professor Faculty member of the Department of Libraries and Information Faculty of Arts - University of Benghazi.
2. Assistant Professor . College of Electrical and Electronic Technology - Benghazi.

Abstract

The current study aims to develop a proposed vision for building an electronic knowledge platform for people with visual disabilities in light of some international models. The theoretical framework for electronic knowledge platforms was presented, a definition of electronic platforms was presented and linked to electronic knowledge platforms, and a presentation of some Arab initiatives for electronic platforms for people with visual disabilities was used. The study applied the applied method to suit the subject of the study. The study reached a number of results, most notably: the wide spread of electronic platforms, and the weakness of electronic platforms for people with visual disabilities. There are persistent efforts towards using electronic knowledge platforms for people with visual disabilities, including the efforts of the State of Qatar and Saudi Arabia. The study also recommended converting the platform into a smartphone application that runs on Android and IOS systems so that it can benefit the largest number of people with visual disabilities. It is necessary to subject people with visual disabilities to intensive courses to enable them to access the platform and benefit from its cognitive, guidance and educational content, and to connect the platform to devices for people with visual disabilities and to use artificial intelligence techniques when creating it in reality.

Keywords Technologies - people with visual impairment - visually impaired - blind - electronic platforms - electronic knowledge platforms.

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776



المقدمة:

المطبوعات. فضلا عن أنها تقدم وسائل فعالة تسهم في انشاء منصات المعرفة تمتلك الأهمية من حيث خزن واستيعاب المعرفة ونشرها وتقديم جميع التسهيلات المتعلقة في خدمة التعليم والتدريب والتطوير. (منتهى عبد الكريم جاسم، 2023، ص 454).

الإطار المنهجي للدراسة:

مشكلة الدراسة:

تتخذ الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المادة (9) جميع الخطوات الملائمة، لتشجيع إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى تقنيات ونظم المعلومات والاتصال الجديدة، بما فيها شبكة الإنترنت؛ كذلك تشجيع تصميم وتطوير وإنتاج وتوزيع تقنيات ونظم معلومات واتصالات يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إليها، كي تكون هذه التقنيات والنظم في المتناول. (الأمم المتحدة، 2021). وبناء عليه أصبح موضوع الإعاقات البصرية وعلاقتها مع التقنية المتمثلة في الحاسب الآلي من أكثر المواضيع بحثاً في السنوات الأخيرة. بحيث يسعى الباحثين للجمع بين الموضوعين لإنشاء أنظمة أكثر قابلية لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية لمساعدتهم في تيسير الوصول للمعلومات ليس

إن دخول المعرفة كعنصر أساسي في بيئات التعلم الإلكتروني سيكون له تأثير كبير في تحسين مخرجات العملية التعليمية. لأن الهدف من الحصول على المعرفة هو أداء الأعمال. وبالتالي سيكون المتعلم جاهزا للممارسة الحقيقية وبشكل احترافي بمجرد انتهائه من التعلم معتمدا على نفسه قادرا على متابعة التعلم حتى بعد انتهاء المقرر الدراسي. (عماد، وعلاء، 2015، ص 26)، والأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في جميع أنحاء العالم في حاجة إلى المستحدثات التقنية، التي تنظم اكتسابهم للمعرفة والمهارات للتواصل بفاعلية، لكي يندمجوا في المجتمع ويصبحوا أفراداً منتجين لاعباً على أسرهم ومجتمعاتهم. وقد أتاحت التطورات التقنية طائفة واسعة من الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، سواء كان كفيف كلياً أو ضعيف بصر، لتعزيز قدرتهم والوصول إلى المعلومات وتذليل العوائق لإنجاز مهامهم اليومية، وذلك من خلال ما وفرته التقنية من تطوير لهواتف الذكية، والتعرف الصوتي، وخصائص الوصول الميسر في نظم التشغيل الحاسوبية، وتوافر الكتب السمعية الرقمية على نطاق واسع لغير قادرين على قراءة



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإخبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



السؤال الثاني: ماهي مكونات تفعيل مصادر المعلومات الالكترونية في منصات للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية؟

السؤال الثالث : هل تتوافر مبادرات عربية للمنصات الإلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية؟

السؤال الرابع: كيف يتم إنشاء منصة معرفية إلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية؟ أهداف الدراسة: تتمثل في:

• التعرف على مفهوم المنصات الالكترونية التي تغطي جوانب موضوع الدراسة (منصات المعرفة)، ولأنها مصدراً مهماً للمعلومات التعليمية والتدريبية في التعليم الإلكتروني، كما أن لها دور مهم في تطوير مجتمعات المعرفة لتقديم خدمات لمؤسسات المعلومات.

• التعرف على مكونات تفعيل مصادر المعلومات الإلكترونية في منصات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

• تسليط الضوء على التجارب العربية في انشاء المنصات الالكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

• إنشاء منصة معرفية إلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

التعليمية فقط إنما أيضاً الثقافية والتدريبية. لذا فإن مشكلة الدراسة تتركز في إنشاء منصة معرفة شاملة لكافة الخدمات الثقافية والتعليمية والتدريبية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

أهمية الدراسة: وتكمن في:

الجانب العلمي كونه موضوع يعالج فئة من أفراد المجتمع وُجب استثمارها بشكل صحيح حتى تساهم في تنمية وتطويره المجتمع، إذ لا بد على الدول الاهتمام بهذه الشريحة الهامة في المجتمع وتقديم لها يد العون ورعايتها نفسياً وجسدياً وترفهيها، وبالتالي محاولة لفت انتباه المسؤولين للإهتمام بهذه الشريحة. أما الجانب **العملي** ويتجلى في إرساء ثقافة تقنيات المعلومات التي تُساعد في تسهيل الوصول إلى المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، بالإضافة إلى السُّبل المناسبة للاستفادة من الشبكة العنكبوتية العالمية (الانترنت) والوسائل التقنية المساعدة مثال المنصات المعرفية الالكترونية.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما هو مفهوم المنصات الإلكترونية (منصات المعرفة)؟

أدوات جمع البيانات: لإثراء الجانب النظري
أعتمدت الدراسة على الإنتاج الفكري، ومواقع
مبادرات المنصات الإلكترونية للأشخاص ذوي
الإعاقة البصرية، للخروج بتطبيق عملي لإنشاء
منصة المعرفة ومحتواها الثقافي والتعليمي
والتدريبي. وجدول (1) يبين قواعد البيانات
والمكتبات الرقمية المعتمد عليها في الدراسة.

منهج الدراسة:
تندرج الدراسة ضمن الدراسات
التطبيقية حيث تعتمد على بناء نموذج لنظام
ثقافي تعليمي، يُعتمد عليه في مؤسسات
المعلومات كجانب ثقافي، وتعليمي، إذا أنه نواه
لأنظمتها المتوافرة أو المستحدثة. كما أُعتمد على
المنهج الوصفي في وصف وتحليل لبعض
المنصات المعرفية الإلكترونية للأشخاص ذوي
الإعاقة البصرية كمبادرات من بعض الدول
العربية.

جدول (1) قواعد البيانات والمكتبات الرقمية المعتمد عليها في الدراسة	
الرابط	قاعدة البيانات/المجلة
https://www.academia.edu/search?q=%D8	Academia
http://mandumah.com	دار المنظومة
https://www.elnooronline.net/%D8%A8%D9%86	النور أون لاين
https://www.manaraa.com/Book/38132/	المناصرة للاستشارات
https://warp.net/designing-online-learning-platform/	واكب

محددة بوضوح، من أجل تبادل الأفكار والسلع
والخدمات وأي شيء آخر يمكن تبادله بين
الأفراد، أو أجهزة الحاسب أو الأجهزة التي تعمل
نيابة عن البشر. (SIEMENS, 2016.p4)
المنصات الإلكترونية: " هي يتم من خلالها
استثمار التقنية الحديثة وتقديم مجموعة من
الخبرات والخدمات التفاعلية وتبادل الأفكار
ومشاركة المحتويات التعليمية والتطويرية

ومن الجدول (1) يتبين أنواع المواقع
التي ساعدت في الاعتماد عليها في إعداد الجانب
النظري وفي الجانب التطبيقي وهو إنشاء المنصة
المعرفية الإلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة
البصرية،
مصطلحات الدراسة:
المنصات: هي المكان الذي تجتمع فيه مجموعات
من أصحاب المصلحة بموجب قواعد مشاركة

الذين يستطيعون قراءة المادة المطبوعة على الرغم مما قد تتطلبه هذه المادة أحياناً من بعض التعديل كالتكبير لحجم الخط أو استخدام عدسات مكبرة. (الجعفري، عبد اللطيف: 1420هـ، ص 10).

حدود الدراسة: تتمثل في:

الحدود الموضوعية: تتمثل في منصات المعرفة الإلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

الحدود البشرية: يقتصر البحث على الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

إجراءات الدراسة: تمثلت في الخطوات الآتية:

المحور الأول: مراجعة الإنتاج الفكري، بهدف إعداد الإطار النظري للدراسة وتعرف على الإطار المعرفي للمنصات الإلكترونية، وألية تفعيل المصادر الإلكترونية بما يتناسب والأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

المحور الثاني: تسليط الضوء على المبادرات العربية للمنصات الإلكترونية الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

المحور الثالث: انشاء منصة إلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، عن طريق تطبيق البرمجيات التقنية المساعدة.

والتعريف الإجرائي إحدى الوسائل والتطبيقات لأنظمة إدارة التعليم والتدريب والتطوير والتي تسمح بالتواصل والتفاعل وتحقيق المستجدات الحديثة في مجال التخصص. (منال، أسماء، 2020، ص 248).

الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية: ويقصد بها "حالة يفقد فيها الشخص أو الفرد بصره مما يؤثر على نموه، حيث يجد صعوبة في الحصول على المعرفة نتيجة للاعتماد فقط على الحواس الأخرى وبالتالي فقدانه للبصر يؤثر كليا في أدائه". (سلاوي، حليلة، 2022، ص 62). وقسمت الدراسة المفهوم إلى:

الكفيف: الكلي: وهو من تقل حدة البصر عن 60/3. (منظمة الصحة العالمية). كما يُعد الشخص كفيفاً إذا كانت قوة إبصاره المركزية مع استخدام العدسات المصححة لا يتجاوز 20/20، وتكون مصحوبة بتحديد مجال الرؤية، ليقابل أوسع قطر زاوية لاتزيد عن 20 درجة. (غطاس، أميره: 1984. ص 43).

ضعيف البصر: "هم من يتراوح حدة أبصارهم المركزية بين 20/70 و 200/20 في أقوى العينين، وذلك بعد إجراء التصحيحات الطبية اللازمة بالنظارات أو العدسات اللاصقة. (سليمة عزيز، 2019، ص 78). ويعرف تربوياً بأنهم أولئك



المساواة مع أقرانهم، ثم أقلت الضوء على الحلول والسبل المحتملة التي تسخر التكنولوجيا الرئيسية وإمكانية النفاذ لتمكين الطلاب من الحصول على أقصى استفادة من الحلول التكنولوجية التعليمية والتجربة التعليمية الشاملة والقيمة.

وفي عام (2020) تقدم عدد من الباحثين وهم أنا مارغاريدا بيسكو أميدا، وجوانا بيجا، ولويس بيدروا (وأخرون) ببحث عنوانه "تطوير مصدر رقمي عبر الإنترنت يمكن للطلاب ذوي الإعاقة البصرية أو المكفوفين الوصول إليه: التحديات والاستراتيجيات" (Ana Margarida Pisco Almeidaa, Joana Bejaa, Lu'is Pedroa, (etc)). ويهدف البحث تطوير مورد عبر الإنترنت يتناول السلامة والصحة المهنية (OSH)، وهو متاح للطلاب ذوي الإعاقة البصرية أو المكفوفين. وقد وضع البحث منهجية قائمة على التصميم تتضمن تحليل وتصميم وتطوير وتنفيذ الموارد الرقمية. في مرحلة التحليل، تم إنشاء القائمة الأولى لتحديات إمكانية الوصول مما يسمح بتصميم الاستراتيجيات والحلول التقنية المحددة للتعامل معها. النتائج: أظهرت عملية التطوير أنه يمكن للمستفيدين من الأشخاص ذوي الإعاقة

المراجعة العلمية (الدراسات السابقة)

تحظى الدراسات السابقة بأهمية بالغة في تدعيم الدراسات القائمة أو الجاري العمل بها، لهذا نستعرض عدد من الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع الدراسة الحالية بشكل أو بآخر، ومن الملاحظ أن هناك ندرة في الدراسات أو البحوث التي تهتم بموضوع منصات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، إلا أن من بين الدراسات التي تناولت موضوع منصات المعرفة الإلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، الآتي:

ناقش محمد كثير حريبي في عام (2021) ورقة بعنوان "نحو تعلم قابل للنفاذ عبر الإنترنت للطلاب من ذوي الإعاقة البصرية والمكفوفين". عرض من خلالها التحديات في التعلم عبر الإنترنت للطلاب المكفوفين وذوي الإعاقة البصرية وتسلط الضوء على الحلول التكنولوجية الشاملة المبتكرة لتمكينهم من النفاذ إلى التعليم عبر الإنترنت. واعتمد عند العرض المنهج النظري، الذي أوصله إلى نتائج وتوصيات انصبت في قالب الخلاصة وهي: استكشاف العوائق والصعوبات الرئيسية التي تعوق الطلاب المكفوفين وذوي الإعاقة البصرية عن النفاذ إلى التعلم عبر الإنترنت على قدم



المصمم في هذه الورقة للمعاقين بصريا في الهند المصممة PHP للترميز و MySQL لقاعدة البيانات. يتم استخدام JAWS كبرنامج لقراءة الشاشة. يتم استخدام HTML5 و CSS3 لترميز صفحات HTML بطريقة تتوافق مع JAWS. وجد أن البوابة التعليمية المقترحة مفيد للغاية للمعاقين بصريا وهو تفاعلي للغاية. يعمل تضمين برنامج قراءة الشاشة JAWS أيضاً على تحسين تجربة VIP مع البوابة التعليمية. نتيجة لذلك. يوصى باستخدام البوابة المقترحة لتوفير محتوى تعليمي كامل أو جزئي بتنسيقات مختلفة للمعاقين بصريا في الهند.

كما قدم في نفس العام (2017) كل من: ب. ك. بالاسوريا، وإن بي لوكوهيتياراتشي، إيه آر إم دي إن راناسينغ، (وأخرون). (B. K. A. R. , N..P. Lokuhettiarachchi, Balasuriya M. D. N. Ranasinghe) بحث بعنوان " منصة تعليمية للأطفال ضعاف البصر من خلال الذكاء الاصطناعي والرؤية الحاسوبية" حيث يهدف البحث إلى إنشاء تطبيق يستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و14 عامًا والذين يعانون من إعاقة بصرية لمساعدتهم في مهمتهم التعليمية الأساسية المتمثلة في تعلم التعرف على الأشياء دون إشراف طرف ثالث. ولتحقيق هذه المهمة

البصرية أو المكفوفين الوصول إلى الموارد الرقمية عبر الإنترنت، ويمكن تعديل حتى المحتويات والأنشطة الأكثر وضوحا (استنادًا إلى الصور ومقاطع الفيديو) بسهولة. والتوصيات : يجب أن تعتمد الموارد التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت على إرشادات اتحاد شبكة الويب العالمية (W3C)، مما يسمح بالوصف الصحيح لجميع المحتويات بواسطة قارئ الشاشة، باستخدام الوصف الصوتي، والميزات التي يمكن الوصول إليها وتوفير التنقل باستخدام لوحة المفاتيح. يجب إجراء المزيد من الأبحاث لتعميق المعرفة حول دور المنصات الرقمية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية أو المكفوفين، وتحديدًا فيما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية.

وفي عام (2017) قدم كل من شينا راو كورانجي وجاياكومار إس كيه (Chinna Rao Kurangi & Jayakumar S.K.V) بحث بعنوان " بوابة تعليمية فعالة للأشخاص المعاقين بصريًا في الهند" في الورقة تم تطوير بوابة تعليمية لكبار الشخصيات في الهند والتي تتضمن المعلومات والمصادر. يسمح للمعاقين بصريا بالوصول بسهولة إلى العديد من الحزم التعليمية التي تحتوي على معلومات ذات محتوى متنوع وفترات زمنية مختلفة. تستخدم البوابة التعليمية



ضعيف ، يمكن للمعلم تحديد نوع التمرين المناسب وتخصيصه عن طريق تعديل الجوانب المرئية للتمرين ، أو تعيين المحتوى المحدد (على سبيل المثال ، كلمات للكتابة، أو العناصر للفرز) ، أو تحديد مستوى الصعوبة (مثل أو ضبط التوقيت أو مستويات التعقيد أو عدد الصور المعروضة). يتم إعطاء مجموعة من هذه التمارين المخصصة للمتعلم لممارستها ويتم مراقبة تقدمها باستمرار وحفظها لفحصها لاحقاً.

وفي عام (2015) قدم نيلوفر يورتايا، يوكسل يورتايا، م. فاتح أداكا (Nilufer Yurtaya, Yuksel Yurtaya, M. Fatih Adaka) بحث بعنوان "بوابة تعليمية للمعاقين بصريا". تهدف هذه الدراسة إلى تطوير بوابة للتعليم عن بعد تجعل المواد والمصادر التعليمية في متناول ضعاف البصر بسهولة. فهو يتيح سهولة الوصول إلى مجموعة متنوعة من الحزم التعليمية بمحتويات ومدد مختلفة. تم ترميز بوابة التعليم عن بعد التي تم تطويرها في هذه الدراسة بلغة PHP، ويتم استخدام MySQL لقاعدة البيانات. يتم استخدام JAWS كبرنامج لقراءة الشاشة. يتم ترميز صفحات HTML باستخدام تقنيات HTML5 وCSS3، وهي

من خلال الجمع بين أحدث التطورات في تقنيات الرؤية الحاسوبية والذكاء الاصطناعي باستخدام الشبكات التلافيفية القائمة على المنطقة العميقة (R-CNN)، والشبكات العصبية المتكررة (RNN) ونماذج الكلام لتوفير تجربة تعليمية تفاعلية لهؤلاء الأفراد.

وفي شهر مايو في عام (2017) قدم الباحثين ماتيفي بيسيك، أليнка كافتشيتش، و، ماتيجا مارولت ([Alenka, Matevž Pesek](#)، [Matija Marolt, Kavčič](#)) بحث بعنوان " منصة لدعم عملية التعلم للأطفال ضعاف البصر". يهدف البحث إلى حل مشكلة نقص في الأدوات والمواد المحددة والمخصصة للأطفال ذوي الإعاقة. غالبًا ما تكون تكاليف تكييف هذه المواد وإعدادها غير مبررة اقتصاديًا نظرًا لوجود عدد قليل من هؤلاء الأطفال، وعمومًا، للحصول على أفضل النتائج ، يجب تكييف المواد لكل طفل وإعاقة ومستوى ضعفه. وذلك بإنشاء منصة على شبكة الإنترنت لتقديم تمارين مخصصة مخصصة للأطفال ضعاف البصر. هناك نوعان من التمارين التي تم إعدادها بالفعل: برنامج تعليمي لتعلم وممارسة برايل والكتابة بعشرة أصابع ، و تمارين مختلفة لممارسة الرؤية والذاكرة والمهارات الحركية. بالنسبة لكل متعلم



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإخبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



أكبر على المنصات التعليمية الالكترونية، كما أن الدراسة تُقدم تصور لإنشاء منصة تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بدولة ليبيا في الوصول إلى المعرفة الالكترونية سواء بهدف التعليم أو الثقافة.

الإطار النظري للدراسة

لقد شهدت الأعوام الأخيرة تقدماً ملحوظاً في الوسائل التقنية المستخدمة لذوي الإعاقة البصرية، إذ مكنت التقنيات المُعينة بمختلف أنواعها وتفاعلاتها كالحواسيب من تطوير الكتابة العادية إلى طريقة برايل، واستخدام البرامج المُعينة، فضلاً عن أن استغلال التقنية أحدث تحولات جذرية في حياة ذوي الإعاقة البصرية. فإن من أبرز ما شهده هذا العصر هي المنصات الإلكترونية التي أحدثت انقلاباً كبيراً في طبيعة تلقي المعلومة، سواء على مستوى الدرس أم المحاضرة أم على مستوى الثقافة العامة والمعرفة المتداولة تكنولوجياً، فقد ساعدت في توصيل المعلومات للطلاب ويستفيد منها المربون، وأولياء الأمور، والمدرّبون والإداريون، وبوجه عام في التعليم والتوعية والتدريب والإدارة.

مصممة لتكون متوافقة مع AWS. تم تصميم بوابة التعليم عن بعد للمعاقين بصرياً باستخدام أدوات جديدة، ويتم الحصول على نتائج ناجحة بمساعدة برنامج قراءة الشاشة AWS. ستوفر البوابة للمعاقين بصرياً العديد من الفرص التعليمية الديناميكية والتفاعلية. ولذلك، سيكون من المعقول استخدام البوابة لتقديم كل أو جزء من أي تعليم خاص أو مهني بمحتوى مختلف.

من خلال عرض للمراجعة العلمية (الدراسات السابقة) يتضح بأن لها علاقة بالدراسة الحالية حيث تتفق جميعها في الفئة المستهدفة وهم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، فضلاً عن أن جميع الدراسات هدفها تسهيل إمكانية الوصول تلك الفئة للمادة التعليمية، وبالرغم من أنها تتبع طريقة منهجية واحدة، إلا أن أهم ما يميز هذه الدراسة تناولها التقنيات المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، خاصةً المنصات بوصفها شاملة لكافة الخدمات التعليمية والثقافية الالكترونية، وتتصف الدراسات التي تُناقش منصات المعرفة الالكترونية الشاملة ليس التعليمية فقط وإنما توجيهية وتدريبية وثقافية الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بالقليلة، في المقابل التركيز



تعريف المنصة الالكترونية:

قبل الخوض في تعريف منصة المعرفة الالكترونية، وجب التعرّيج على مفهوم المنصة: هي نظام يمكن إعادة برمجته وبالتالي تخصيصه من قبل المطورين الخارجيين والمستخدمين، وبهذه الطريقة، يتم تكييفه مع المتطلبات التي لا حصر لها، وتوفر المرونة التي تصبغها بالقدرة الإبداعية في التدوين لاحقاً، والتي لم يكن المطوري الأصلين للمنصة من التفكير فيها، ويؤكد أحد الباحثين الذي يركز على منصات البرمجيات أن المصطلح الرئيسي في تعريف النظام الأساسي هو "مبرمج". إذا كنت تستطيع برمجته، فهو منصة. إذا كنت لا تستطيع، فهو ليس كذلك. (Ilan.Bogost., Nick Montfort. 2009.p3)

المنصات الالكترونية:

وتعرف بأنها عرض تقني وتجاري متماسك للوصول إلى عالم من الخدمات البعيدة أو التفاعلية أو غير التفاعلية، والتي يمكن بثها أو تقديمها عبر الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت)، والتي يمكن أن تخضع للدفع أو أن يكون الوصول إليها محدوداً أو مجانياً، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين، حيث يقوم مشغل المنصة بإنشاء

رابط رسمي مباشر (عقد مع الفرد). وبالتالي فإن العرض يجمع مجموعة من خدمات الويب أو التلفزيون أو حتى الاتصالات الهاتفية.

(Laurence Meyer.2017.13)

من المهم أن تتوافر منصات تُتيح الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية للاستفادة مما توفره من تقنيات تدعم المعرفة كالمدونات والويكي والبث الصوتي والمرئي والقصص الرقمية والتطبيقات المكتبية على الويب والتطبيقات الثقافية، تلك التي توسيع دائرة المدارك المعرفة، وتحقق مبدأ الوصول للمعلومات. ومن هنا فإن منصات المعرفة الإلكترونية هي نفسها المنصات الالكترونية أو من الممكن أن تكون جزء منها.

إيجابيات المنصات : (خالد المحمد، 2018).

- سهولة الوصول.
- توافر المادة التعليمية أو العلمية أو الثقافية والتدريبية في أي مكان وزمان.
- التواصل مع المدرب الثقافية بشكل مستمر.
- تشجيع على البحث الدائم.
- منخفضة التكلفة قياساً مع التعلم التقليدي.



سلبيات المنصات:

- فقدان الجانب الاجتماعي للتعليم.
- ضعف التفاعل المباشر مع المعلم وغياب دوره الحقيقي.
- عدم توفر الانترنت لبعض المناطق والطبقات الاجتماعية.
- الشهادات شهادات صور لا تحمل اعتراف معتبر.
- مكونات تفعيل المصادر الإلكترونية المتاحة على المنصات الإلكترونية:

تُعد المنصات الإلكترونية إحدى التوجهات المستقبلية الهامة في تقديم مصادر التعليم والتعلم والتدريب عبر الويب وبرامج التقنية والكتب الرقمية، للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، خاصة إذا تم اعدادها وفقا لمبادئ سهولة الوصول، نظراً لما تتضمنه من مقاطع الفيديو والصور والرسومات بكافة أشكالها، فضلاً عن الصوت والتفاعل في بعض الأحيان، حيث أن مصادر المعلومات الإلكترونية لها القدرة على إيصال الهدف من المادة المعرفية والتعليمية للمستفيدين باستخدام أكثر من وسيط أو قالب لعرض المحتوى، وعلى الرغم من كل المميزات التي تتميز بها مصادر المعلومات

الإلكترونية إلا أنها تفقد مميزاتها بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة إذا لم يراعى مبدأ سهولة الوصول بها. بناءً عليه فإن مصادر المعلومات يجب أن تختص بخصائص هي: (أحمد محمد محمد السيد الحفناوي، 2017، 34-35ص)

بالنسبة للطلاب المكفوفين كليا

1. يجب أن يُرفق نص مرتبط بالصورة والاعلانات والخرائط لتوفير وصف دقيق لمحتوى المادة التعليمية.
2. يجب أن تلحق بالروابط نص شارح يبين مضمونها أي أن لا يقتصر على عبارات مهمة مثل أنقر هنا ..الخ.
3. ضروري أن تلحق مع الصور المتحركة نص، ويفضل ألا تستخدم.
4. الجداول من المهم أن تكون العناوين محددة ويتم قرائتها بتتابع لاستخلاص المعلومات المتوفرة بها .
5. تفعيل إمكانية التنقل في صفحة المقرر باستخدام لوحة المفاتيح.
6. تفعيل ملفات الفيديو المتضمنه بنص شارح للمحتوى البصري المتضمن .
7. عمل بنية ثابتة لصفحات المقرر والعناصر المساعدة بها.(W3C,2013)



مبادرات عربية لمنصات المعرفة الالكترونية :
تأكد الدول الأطراف في اتفاقية حقوق
الأشخاص ذوي الإعاقة في المادة (30) أن
القوانين التي تحمي حقوق الملكية الفكرية لا
تشكل عائقاً تعسفياً أو تمييزياً يحول دون
استفادة الأشخاص ذوي الأعاقة من المواد
الثقافية. (الأمم المتحدة، مرجع سابق). وبناء
عليه أنشئت العديد من المنصات التي تهدف إلى
تقديم الخدمات الثقافية والتعليمية للأشخاص
ذوي الإعاقة البصرية، وسوف نحاول إلقاء
الضوء على مبادرات لمنصات إلكترونية عربية
تقدم خدماتها فقط للأشخاص ذوي الإعاقة
البصرية.

أولاً: منصة البصيرة

أول منصة عربية للتعليم الإلكتروني
للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وضعاف
البصر، انطلقت المبادرة من المملكة السعودية،
وهي عبارة عن مجموعة متكاملة للتعليم
الإلكتروني المفتوح والمتاح للجميع على الموقع
الإلكتروني وتطبيقات الهواتف المحمولة. والشكل
(1) منصة البصيرة التعليمية.

8. التأكد من الموارد التعليمية المرفقة كملفات
pdf أو WORD أن تكون قابله للقراءة باستخدام
التقنية المساعدة.

9. التأكد من أن بعض النصوص المخفية
المتضمنه في صفحة المقررات لا يتم قراءتها
ياستخدام التقنية المساعدة. حتى لا تعطي معنى
مخالف أو غير مفهوم مما يؤثر على الرسالة.
(W3C,2014)

بالنسبة للطلاب ضعاف البصر يجب
مراعاة: (W3C,2013)

1. استخدام النص الحقيقي بدلا النص
المتضمن الرسومات.
2. دعم إمكانية تكبير النصوص والصور
دون تشوه.

3. استخدام الخطوط البسيطة
والمقروءة.

4. تجنب استخدام الخطوط الصغيرة.
5. استخدام الوحدات النسبية لحجم
الخط.

6. ضمان مايكفي من تباين بين النص
والخلفية.

7. تجنب استخدام النص المتحرك الغير
مقترن بنص شارح وافي لتلك الحركة.



شكل (1) منصة البصيرة التعليمية

والشكل (2) يبين تسجيل وتحديث البيانات في
المنصة.

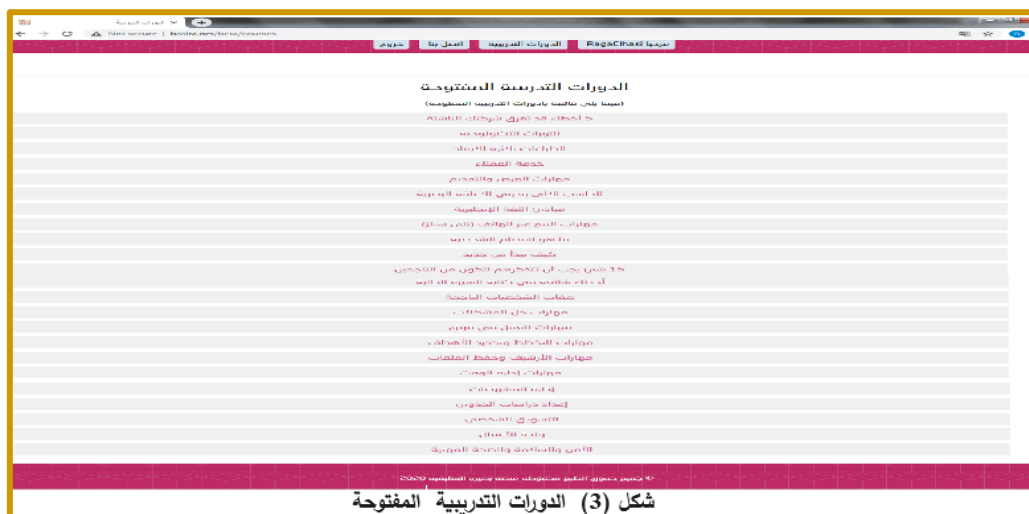
الشكل (1) يبين أن واجهة المنصة
تشمل معلومات عن المنصة، فضلا عن خانة
يتم من خلالها التسجيل في المنصة والولوج بها.



شكل (2) تسجيل وتحديث البيانات في المنصة

توضح بيانات درجة كف البصر أو الضعف لدى المستفيد منها. فضلا عن إضافة الصورة إذا كان المشترك ذكر أو أنثى. الشكل (3) لشاشة عن أنواع الدورات التدريبية المفتوحة للمستفيدين.

الشكل (2) يبين آلية الإنتماء للمنصة من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، فالشاشة يتم من خلالها تسجيل البيانات أو التحديث للبيانات، فهي تشترط البطاقة التي



والشكل (4) نوع الدورة التدريبية المطلوبة.

من الشكل (3) يمكن للمستفيد من اختيار الدورة المناسبة له، مع تحديد الوقت وما



الشاشة التي يتم الولوج بها للدورة المختارة من

يبين شكل (4) نوع الدورة المختارة



شكل (5) شاشة لبداية الدورة المختارة

المستفيد للحصول عليها.

المكفوفين وضعاف البصر. وتقدم محتوى فريد وجديد وملهم بكل حب لهذه الفئة، يساعدهم على تجاوز العقبات التي تواجههم. وشعارها: من الشغف بالتميز بدأنا رحلتنا حيث نتفهم تمامًا التحديات التي تواجه الأفراد المكفوفين وضعاف البصر في مجتمعنا، نحن هنا لنقدم الدعم والموارد التعليمية التي يحتاجونها لتحقيق أهدافهم في الحياة.

رسالتها: مهمتها تمكين الطلاب من النجاح في مختلف مجالات الحياة، سواء في التعليم أو العمل أو الحياة اليومية، من خلال التركيز على

وتحديد محتويات الدورة. الشكل (5) يبين شكل (5) يتبين أن المستفيد يبدأ في السوابع للدورة والمشاركة فيها والتنقل عبر الأرقام المدرجة اسفل القائمة، فضلا عن أن الدورات تسجل حيث يمكن للمستفيد الرجوع إليها في الوقت الذي يناسبه.

ثانياً: منصة البصائر:

<https://basaer->

[\(qatar.org/Home/Index](https://basaer- (qatar.org/Home/Index)

بصائر منصة انطلقت من مدينة الدوحة (قطر)، تقدم المنصة خدماتها: الطلاب

أهداف منصة بصائر: هدفها تمكين الطلاب من النجاح في مختلف مجالات الحياة، سواء في التعليم أو العمل أو الحياة اليومية، من خلال التركيز على التعلم الشامل والابتكار. نؤمن بتوفير بيئة آمنة ومحفزة تشجع الطلاب على استكشاف قدراتهم وتحقيق طموحاتهم. ندعوكم للانضمام إلينا نحو تحقيق المزيد التميز والتألق. والشكل (6) واجهة منصة البصائر.

التعلم الشامل والابتكار، نؤمن بتوفير بيئة آمنة ومحفزة تشجع الطلاب على استكشاف قدراتهم وتحقيق طموحاتهم. ندعوكم للانضمام إلينا في هذه الرحلة المهمة نحو تحقيق المزيد من التميز والتألق.

رؤيتها: محتوى فريد وجديد وملهم بكل حب لذوي الإعاقة البصرية، يمكنهم من تجاوز العقبات في حياتهم اليومية.



نحن، والمحتوى التعليمي؛ ويضم تعلم البرمجة، والتوعية والإرشاد، مهارات حسابية، كما تقدم المنصة في الواجهة الفاعليات التي تقدمها

يبين الشكل (6) واجهة المنصة، والتي يتم من خلال خانة التسجيل الإنتساب للمنصة، وخانات أخرى تُسمى الرئيسية، ومن

المنصة جميع الصور للأشخاص ذوي الإعاقة والأجهزة المساندة لهم في حانة سُميت بمعرض الصور. وفي الشكل (7) أنواع الموارد التعليمية.

للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والأخبار التي تهتم تلك الفئة، كذلك هناك جزء خاص بالفريق المُعد للمنصة، وآلية التواصل معهم عبر الوتس أو عبر الايميل الخاص للمنصة، هذا وتعرض

مرحباً بك في بصائر

بصائر... من الشغف بالعلم بدأنا رحلتنا حيث نفهم تماماً التحديات التي تواجه الأفراد المكفومين وضعاف البصر في مجتمعنا، نحن هنا لنقدم الدعم والموارد التعليمية التي يحتاجونها لتحقيق أهدافهم في الحياة.

محتوى مبتكر تقدم المنصة محتوى تعليمي مبتكر ومبتكر يتماشى مع احتياجات الطلاب البصرية.	تعليم فعال تضمن منصة بصائر تحسين جودة التعليم وتعزيز فرص التعلم للطلاب الكفيفين وضعاف البصر، وتساهم في سكونهم ودمجهم في المجتمع بشكل فعال.
دروس سماعية توفر المنصة دروساً سماعية تسمح للطلاب بالاستماع إلى المحتوى التعليمي بدلاً من الاعتماد على القراءة.	مدرسين خبراء وجود مدرسين ذوي خبرة ومهارة في التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات البصرية.

شكل (7) أنواع الموارد التعليمية

ذوي الاحتياجات البصرية. (3) محتوى مبتكر: تقدم المنصة محتوى تعليمي مبتكر ومتنوع يتماشى مع احتياجات الطلاب البصرية. (4) دروس سماعية: توفر المنصة دروساً سماعية تسمح للطلاب بالاستماع إلى المحتوى التعليمي بدلاً من الاعتماد على القراءة. والشكل (8) المحتوى التعليمي المقدم للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

يبين الشكل (7) أنواع الموارد التعليمية مرفقة بشريط مسموع بحيث تُوضح آلية التي تعمل المنصة من خلالها لتحقيق الأهداف التي تسعى لها المتمثلة في نقاط هي: (1) تعليم فعال: وتعني أن تضمن منصة بصائر تحسين جودة التعليم وتعزيز فرص التعلم للطلاب الكفيفين وضعاف البصر، وتساهم في تمكينهم ودمجهم في المجتمع بشكل فعال. (2) مدرسين خبراء: وجود مدرسين ذوي خبرة ومهارة في التعامل مع الطلاب



شكل (8) المحتوى التعليمي

المهارات الحسابية المتاحة في المناهج الدراسية، فالمنصة تزود الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية، بفيدويوهات للعمليات الحساب الذهني وهي القيام بالعمليات الحسابية مهما تدرجت درجة صعوبتها وتعقيدها باستخدام العقل البشري فقط.

مما سبق يتضح أن كل من منصة البصيرة والبصائر هي منصات تعليمية إلكترونية الهدف منها تزويد الطالب من ذوي الإعاقة البصرية بالمواد التعليمية التي يحتاجونها خلال فترة التعليم والمراحل الدراسية المختلفة.

يبين الشكل (8) المحتوى التعليمي المقدم وهو مرفق بالصوت حيث يمكن للمستخدمين من المنصة الولوج في الدورات المعروضة مباشرة على المنصة والمدعومة بالصوت فعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن للمستخدم في الجزء الخاص بتعلم البرمجة أن يتعلم عن الروبوت من خلال سماع شريط لخطوات بناء وتصميم الروبوت موضح بالخطوة للطلاب ضعاف البصر، لبناء روبوت لتتبع الخط، أيضا في الجزء الخاص بالتوعية والإرشاد يمكن أن يتعرف على المعالم التاريخية لدولة ما من خلال الفيديو الذي يتحدث عن أهم المعالم السياحية لتلك الدولة. كما أنه يمكن للمستخدم من المنصة التعرف على



والمبصر المكبر (جهاز تكبير الصورة). أي يسمح لجميع الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية بمختلف الفروق الفردية بينهم بإمكانية الوصول للمعلومات وللمادة المتاحة على المنصة.

3- أهداف منصة المعرفة الالكترونية

دعم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في عملية التعليم والتعلم وذلك بتوفير سبل الازمة لتحقيق تلك الغايات.

خلق شخصية ثقافية واعية من الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية يساعد في عملية الدمج المجتمعي والاجتماعي لهم.

تشجيع ذوي الإعاقة البصرية في حب العلم والتعليم .

المساواة بين الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية والأسياء.

مساعدة ذوي الإعاقة البصرية على التغلب على الإعاقة البصرية أو تخفيف تأثيرها عليهم.

نشر الثقافة والوعي بين هذه الفئة من أبناء المجتمع.

مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على الاستقلالية والاعتماد على الذات.
الفئة المستهدفة من منصة المعرفة الالكترونية:

مقترح إنشاء منصة المعرفة الإلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

إن تقديم تصور واقعي وحقيقي لجزء معين من نظام ما أو للنظام ككل. يتم خلال مرحلة تحليل المكونات الأساسية للنظام إلى جزئيات صغيرة تصل بالنهاية إلى وضع وتقديم مفهوم وتصور لأداء نظام ملائم بمنصة إلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. أو إنشاء منصة متكاملة النظام جديدة. تعمل على إزالة الحواجز التي تحول دون الوصول المتكافئ إلى المعلومات والخدمات لتلك الفئة من المجتمع. اسم المنصة: منصة المعرفة الإلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية .

وصف منصة المعرفة الالكترونية: عبارة عن إقامة منصة خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، يتم فيها تقديم المناهج الدراسية، والكتب الرقمية ويتم التعامل في تلك المنصة بطريقة التسجيلات الصوتية، وتتوافر في المنصة جميع المساعدات السمعية والبصرية بمختلف أنواعها وكفاءاتها للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. فضلا عن تقديم الدورات وإعدادات مجلة إخبارية تضم الأخبار العامة وأخبار خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وهذه المجلة ستكون مكتوبة بطريقة برايل



تعتمد استمرارية المنصة على الدعم المادي لها،
كما أنه ليس لها مدة محدد تنتهي فيها.

خطوات إنشاء منصة معرفة الكترونية
للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية

تصميم منصة المعرفة الالكترونية:

تعني إنشاء نظام متكامل على الشبكة
العنكبوتية العالمية (الإنترنت)، تُسهل لجميع
الأفراد المستخدمين للشبكة من الوصول إليها،
وإنشاء حساب خاص لكل مستفيد، فضلاً عن
الاشتراك في عدة دورات والحصول على شهادة
مشاركة في الدورة. والاستفادة من أنواع أوعية
المعلومات المتاحة في المنصة.

منهجية لتحليل وتصميم منصة المعرفة
الالكترونية المقترحة:

تم استخدام نموذج الشلال waterfall
كمنهجية لتحليل وتصميم النظام المقترح وهي
منهجية إدارة مشروع واضحة ومحددة جيداً
ولها سجل حافل؛ نظراً لأن المتطلبات محددة
بوضوح من البداية، كما أنها عملية تطوير
برمجية متسلسلة، يكون التدفق والتقدم بثبات
نحو النهاية (مثل الشلال). (Barah)
(2021.Taijon) والشكل (9) يوضح مراحل
نموذج الشلال.

جميع الطلاب من الأشخاص ذوي
الإعاقة البصرية.

الخريجين من الأشخاص ذوي الإعاقة
البصرية.

عائلات الأشخاص ذوي الإعاقة
البصرية.

المجتمع المحلي من الأشخاص ذوي
الإعاقة البصرية.

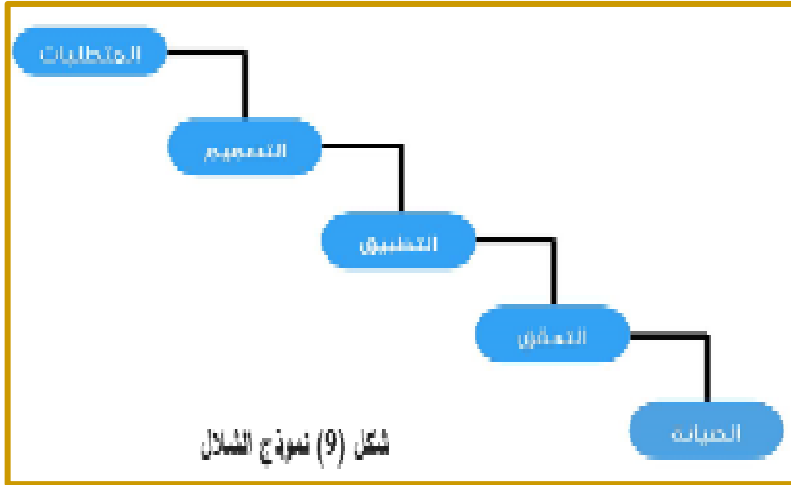
مخرجات منصة المعرفة الالكترونية:

تسهيل عملية التعليم والتعلم لعدد
من طلاب ذوي الإعاقة البصرية، ذلك بتوفير
الكتب المنهجية المسموعة أو المطبوعة بطريقة
ملف وورد يسهل قرائتها سواء ببرامج الخاصة
للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

تزويد الأسر بالكتب والنشرات التي
تؤهلهم إلى كيفية التعامل مع أبنائهم من
المكفوفين المنتسبين لمراحل التعليم المختلفة
والتي تخدم أعداد من الأسرة.

توفير مساعدات بصرية للأشخاص الذين
لديهم ضعف بصر.

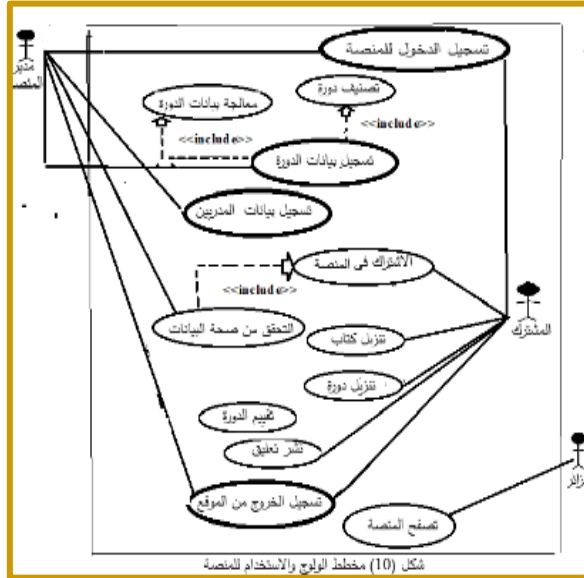
أن منصة المعرفة الالكترونية تقدم
خدماتها للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية
وتتصف الخدمة فيها بالمجانية، بناء عليه فأنها



المخطط سهل للاستيعاب مما يمكن لكل من المطورين والمحللين والمصممين والمستخدمين والمختبرين من العمل على النظام، والشكل (10) مخطط الولوج والاستخدام للمنصة يوضح مخطط حالات الاستخدام لمنصة المعرفة الإلكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، ويبين أهم الوظائف أو العمليات التي تقوم بها المنصة والتفاعل مع المستخدمين والعلاقات بين هذه العمليات.

من الشكل (9) يتبين مراحل منهجية نموذج الشلال أن المنهجية في تطوير النظام المعلوماتي يعتمد على عدد من المراحل المحددة (المتطلبات، التصميم، التطبيق، التحقق، الصيانة) والانتقال من مرحلة لأخرى يتم دون إمكانية الرجوع للخلف.

يُصف التفاعل بين النظام والأنظمة الخارجية والمستفيدين، بأنه وصف لسلوك النظام فهي ذات فائدة خلال مراحل التحليل والتطوير وتساعد في فهم المتطلبات. ويكون



يجول في خاطر المستفيد المشترك أو المتصفح للمنصة، وأخيراً تسجيل الخروج من المنصة، كل ذلك يتم من خلال إدارة المنصة التي تقدم "الصلاحيات" حول كيفية التعامل مع المنصة، كما يحتاج النظام لشبكة محلية داخل الموقع ويكون الجهاز الرئيسي فيها Server وقاعدة البيانات داخل مكتب الإدارة لأنها يجب أن تكون حريصة على بيانات المشتركين. واجهات المستخدم:

إعداد المواصفات الدقيقة للنظام المطلوب والمواصفات الناتجة تمثل الصورة المنطقية للنظام. وسيتم وصف واجهة منصة

الشكل (10) يبين أن: منصة معرفية إي تزود المستفيد منها بكافة أنواع أوعية المعلومات، وتعليقي يقدم المحاضرات ودورات للأشخاص ذوي الاعاقة البصرية، بالإضافة إلى أنها تتسم بالاستقلالية، أي أنها مستقلة تعمل على شبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت)، ولا تتصل بمنصات أو مواقع أو نظم أخرى، ونموذج حالات الاستخدام يوضح المتفاعلين مع عمليات النظام. ومن الواضح من المخطط أن المنصة توفر العديد من الوظائف كتسجيل الدخول للمنصة، والاشتراك في المنصة، وتنزيل الكتب والدورات، بالمكان تقييمها، ونشر التعليق عما

الرئيسية، شاشة تسجيل الدخول، شاشة تصنيف الدورات، شاشة الدورات التعليمية، شاشة للمحتوى المعرفي المتمثل أنواع أوعية المعلومات ، شاشة بيانات المدربون، شاشة انشاء حساب، شاشة الملف الشخصي للمستخدم، شاشة تحميل دورة. والشكل (11) الشاشة الرئيسية للمنصة.

المعرفة الالكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. ويمكن للمستخدم من استخدام بعض المفاتيح كـ Enter للدخول، و Backspace للرجوع، و F1 للاستعلام أو الاستفسار، و Tab للتنقل بين الحقول أو الشاشات و Alt&F4 أو ESC للخروج. ولقد قُسمت المنصة إلى العديد من الشاشات بداية الصفحة



المحتوى المعرفي والتعليمي والتوجيهي المتاح في المنصة، فضلا عن إمكانية إنشاء حساب. والشكل (12) شاشة المستخدم من الدورات ومن المحتوى المعرفي (المتدرب).

من الشكل (11) يتبين أن: الشاشة الرئيسية للمنصة المعرفة في طياتها عدد من الروابط الرئيسية التي يحتاجها المستخدم من المنصة والتي تمكنه من التصفح والإفادة من



المنصة. وشكل (13) شاشة عن تفاصيل الدورة المراد الحصول عليها من المستفيد.

الشكل (12) شاشة للملف الشخصي للمستفيد من الدورات التدريبية الملتحق بها، والإفادة من المحتوى المعرفي والتعليمي في



بحيث يمكن للمستفيد عند اختيار دورة تدريبية والنقر على رابط الخاص بها تصفح محتوياتها والاستماع إليها وتحميل المحتوى المعرفي

الشكل (13) يبين تفاصيل الدورة المراد الالتحاق بها، ويمكن للمستفيد من الولوج للدورة في غير موعدها المحدد، تكون مسجلة،

لا يتم إلا من خلال مدير المنصة ، والشاشات التالية تبين آلية التحكم وصلاحيات مدير المنصة. والشكل (14) شاشة تصنيف الدورات التعليمية.

والتعليمي. كل الشاشات السابقة توضح الخدمات المباشرة المقدمة من المنصة لاستخدام المستفيد مباشرة، إلا أن ولوج وإمكانية الاستخدام وسهولة الوصول للمستفيد لمبتغاه وتحقيق الهدف من المنصة،



شكل (14) شاشة تصنيف الدورات التعليمية

رابط تصنيف الدورات يقوم المدير من تحديد التصنيفات الموجودة بالموقع وادخال بياناتها التي تظهر للمستخدم كروابط تحتوي على عدة دورات تدريبية. والشكل (15) شاشة بيانات المدربين.

الشكل (14) يبين الاستفادة من المنصة في الدورات التعليمية المقدمة من خلال المنصة وآلية عمل مدير المنصة، فأن بدخول المستفيد لشاشة تصنيف الدورات والنقر على



شكل (15) شاشة بيانات المدربين

شكل (15) يبين أن مدير المنصة يدون بيانات
المدرّب والتي من ضمنها السيرة الذاتية للمدرّب.
والشكل (16) شاشة بيانات الدورة التدريبية.



شكل (16) شاشة بيانات الدورة التدريبية

وتصنيف الدورة واسم المدرّب وتحميل الغلاف
الخاص بها. والشكل (17) شاشة المحتوى
المعرفي.

الشكل (16) شاشة بيانات الدورة التدريبية
ويقوم المدير في هذه الشاشة بإدخال بيانات
الدورة التدريبية وتحميل ملفاتها للأشخاص
ذوي الإعاقة البصرية، وتحديد درجة السهولة



شكل (17) شاشة المحتوى المعرفي



تتميز المنصات بالمرونة بحيث توفر الامكانيات الإبداعية في التدوين لاحقاً، إي أن المصطلح الرئيسي في تعريف النظام الأساسي هو "مبرمج". إذا كنت تستطيع برمجته، فهو منصة. إذا كنت لا تستطيع، فهو ليس كذلك". حيث تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أجبرت في عام (2017) وقدمها الباحثين ماتيفي بيسيك، أليнка كافتشيتش، و، ماتيجا مارولت (Matija Marolt, Alenka Kavčič, Matevž Pesek). يبحث عنوانه " منصة لدعم عملية التعلم للأطفال ضعاف البصر". والتي نصت في نتائجها بأنه يمكن للمعلمين الأقل مهارة في تكنولوجيا المعلومات من ضبط الألعاب وتعديل محتواها بحرية، وبالتالي تخصيص الألعاب وفقاً للإعداد التعليمي واحتياجات وتفضيلات طلابهم ضعاف البصر.

● الإنتشار الواسع للمنصات الإلكترونية، وضعف المنصات الالكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

● هناك جهود حثيثة نحو استخدام منصات المعرفة الالكترونية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، ومنها جهود دولة قطر والسعودية.

الشكل (17) شاشة المحتوى المعرفي، وهي تمكن المستفيد، من تصفح الكتب، والدوريات، وكافة النشرات والمشتورات الخاصة بهم، فضلاً عن أنواع من الوسائل السمعية. وعن طريق تطبيقات قارئات الشاشة المستفيد من الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية يجول في صفحات المنصة المخصصة له.

ومن الضروري أن يدعم جهاز النظام بصورة صحيحة عدة برمجيات منها SQL Server 2008 لتخزين بيانات النظام والمستخدمين بالإضافة إلى حزمة برامج Microsoft Office وخادم ويب يدعم ASP.NET متضمناً منصة العمل .NET Framework 4.0. والتي تسمح بترجمة صفحات Asp.NET وأكواد Visual Basic.NET، واستخدام قارئات الشاشة جوز أو فيرجو أو NVDA.

النتائج والتوصيات النتائج:

من خلال الدراسة النظرية، والدراسة التطبيقية لمنصات المعرفة الالكترونية، تم التوصل إلى عدد من النتائج والتي من بينها أن منصات المعرفة الالكترونية تعتبر توجهاً حديثاً في مجال التعليم والتعليم المستمر سواء من حيث التفاعلية والتشاركية أو بالتعلم الذاتي.



• المستفيدين من المنصة يجب أن تكون لديهم إدراك معرفي عن استخدام (تشغيل) الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت).

• يجب أن يدعم جهاز النظام بصورة صحيحة عدة برمجيات منها SQL Server 2008 لتخزين بيانات النظام والمستخدمين بالإضافة إلى حزمة برامج Microsoft Office وخادم ويب يدعم ASP.NET متضمنا منصة العمل .NET Framework4.0. والتي تسمح بترجمة صفحات Asp.NET، وأكواد Visual Basic.NET. واستخدام قارئ الشاشة جوز أو فيرجو أو NVDA وتتفق هذه النتيجة مع ما قدمه كل من شينا راو كورانجي وجاياكومار إس كيه (Chinna Rao Kurangi & Jayakumar S.K.V) في بحث بعنوان " بوابة تعليمية فعالة للأشخاص المعاقين بصريًا في الهند. والذي استخدم لغة PHP للبرمجة وMySQL لقاعدة البيانات. يتم استخدام JAWS كبرنامج قراءة الشاشة. يتم استخدام HTML5 وCSS3 لترميز صفحات HTML بطريقة تتوافق مع JAWS.

التوصيات:

• الاهتمام بالأشخاص ذوي الاعاقة البصرية وذلك بتوفير موارد تعليمية وثقافية

• ضعف معرفة مؤسسات المعلومات للدور المطلوب منها في تنمية مهارات استخدام منصات المعرفة الالكترونية خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

• إنشاء منصة معرفة الالكترونية متكاملة النظام تختلف عما هو قائم في المنصات التعليمية الالكترونية. والاختلاف في ما تقدمه المنصة من معلومات وسهولة الوصول إليها فمنصة المعرفة الالكترونية المقترح إنشاؤها تدخل في طياتها مختلف أنواع أوعية المعلومات المعرفية، كذلك الاستماع للدورات والاختبارات والمناهج التعليمية وهذه تتوافق مع ما نشره نيلوفر يورتايا، يوكسل يورتايا، م. فاتح أداكا. Nilufer Yurtaya, Yuksel Yurtaya, M. Fatih Adaka (في عام 2015). يبحث عنوانه بوابة تعليمية للمعاقين بصريا. فقد توصل في نتائجه إلى إنشاء هيكل تفاعلي مع الاستماع للدورة والاختبار والمتندى وبيئات المراسلة. التعليقات الواردة من الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية المتعلقة بالبوابة.

• تحتاج المنصة لشبكة محلية داخل الموقع ويكون الجهاز الرئيسي فيها خادم (Server) وقاعدة البيانات داخل مكتب الإدارة لأنها يجب أن تكون حريصة على بيانات المشتركين.



المجلة العربية للتربية النوعية. (1). ص ص 12-41.

2. الأمم المتحدة (2021). إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. أُسترجعت من

<https://www.ohchr.org/ar/instruments->

[mechanisms/instruments/convention-](https://www.ohchr.org/ar/instruments-)
[rights-persons-disabilities#12](https://www.ohchr.org/ar/instruments-). تم الاطلاع
(1/6/2024)

3. ميرة عبد السيد غطاس (1984). لخدمة المكتبية للمعوقين: دراسة للخدمات المكتبية التي تقدمها بعض مراكز خدمة المعاقين في القاهرة الكبرى ومدى إمكانية النهوض بتلك الخدمات/ إشراف عبد الستار عبد الحق الحلوجي. أطروحة ماجستير). جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات. 278 ص.

4. حليلة سلاوي. (2023). التأهيل المهني لذوي الإحتياجات الخاصة "الإعاقة البصرية". مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. مج.07. (03). ص ص 60=71.

5. خالد المحمد (2018). المنصات التعليمية المفتوحة العربية: بين الواقع والمأمول. أُسترجعت من

مزودة بجميع التقنيات التي تساعدهم على الاستفادة منها بما يتوافر لديه من حواس.

• زيادة وعي المؤسسات كالمكتبات بأهمية التدريب والتطوير في مجالات المنصات وعقد المحاضرات التعريفية واللقاءات التي تناول أحدث التطورات في المجال.

• استخدام تقنيات برمجة الهاتف الذكي لتحويل المنصة الى تطبيق يعمل على نظامي الاندرويد و IOS حتى تعم الإفادة منها من قبل أكبر عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

• ضرورة إخضاع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية لدورات مكثفة ليمكنهم من الولوج في المنصة والاستفادة من محتواها المعرفي والتوجيهي والتعليمي

• ربط المنصة بأجهزة ذوي الإعاقة البصرية واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي عند أنشاؤها على الواقع .

المراجع والمصادر:

1. أحمد محمد محمد السيد الحفناوي (أكتوبر 2017). معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية المفتوحة المصدر (MOOCs) لذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإخبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



التربوية والنفسية. مج 14، (9). ص ص 237-350.

11. منتهى عبد الكريم جاسم. (2023). منصات المعرفة ودورها في تطوير خدمات مؤسسات المعلومات. وقائع المؤتمر العلمي الدولي الرابع- مؤسسة منارة للتنمية والتعلم- جامعة تولج أربيل. ص ص 452-468.

12. Ana. Margarida. Pisco. Almeidaa., Joana. Bejaa., Lu'is. Pedroa., (etc). (2020). Development of an online digital resource accessible for students with visual impairment or blindness: Challenges and strategies. Pp.333-342. Access on:

https://www.researchgate.net/publication/n/338958079_Development_of_an_online_digital_resource_accessible_for_students_with_visual_impairment_or_blindness_Challenges_and_strategies.. Seen at:

[10/06/2024]

13. B..K..Balasuriya, 13..N..P.Lokuhettiarachchi, A..R..M.D..N.Ranasinghe., (et.al).

14. (2017). Learning platform for visually impaired children through artificial intelligence and

<https://ayyamsyria.net/> المنصات- التعليمية- المفتوحة- العربية- ب/ تم الاطلاع [2020/8/2]

6. سليمة عزيز. (2019). الرعاية الاجتماعية للمعاقين بصرياً مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين "نموذجاً". دراسات نفسية وتربوية. (4). ص ص 71-86.

7. عبد اللطيف محمد عبد الرحمن الجعفري. (1420 هـ). التوجيه والإرشاد للمعاقين بصرياً- المملكة السعودية: إدارة التعليم بمحافظة الأحساء. 87 ص.

8. عماد سرحان، وعلاء الحمامي. (2015). اقتراح إدارة المعرفة لبناء بيئة حقيقة التعليم الإلكتروني. المنارة. مج 21. (2). ص 30.

9. محمد كثير حريي (2021). نحو نعلم قابل للتنفيذ عبر الإنترنت للطلاب من ذوي الإعاقة البصرية والمكفوفين. مركز مدى. ج 16. (19). ص ص 13-22.

10. منال فتحي سمحان، وأسماء فتحي السيد علي. (2020). متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الرقمي للجامعات: دراسة لأراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبأر
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



Applied Mathematics. Volume 117 No.

19. Pp259-266.

17. Ian Bogost, Nick Montfort, (2009). Platform Studies: Frequently Questioned Answers. Irvine, California, USA, P7.

18. __Laurence Meyer. 2017, Digital platforms: definition and strategic value. Irvine, California, USA P.158.

19. Matevž Pesek, Alenka Kavčič, Matija Marolt. (2017). A platform for supporting learning process of visually impaired children. Conference: 2017 40th International Convention on Information and Communication Technology, Electronics and Microelectronics (MIPRO). Available at <https://www.researchgate.net/publication/318695768>. seen on : [22/5/2023].

20. Nilufer Yurtaya, Yuksel Yurtaya, M. Fatih Adaka..(2015). An Education Portal for Visually Impaired. **Social and Behavioral Sciences.**(171).Pp1097-1105. Available at

computer vision. Access

on: <https://www.researchgate.net/publication/323281352>. 5/5/2024 Seen at

15. Barah.Taijon.(2021). منهجية الشلال Waterfall في تطوير البرمجيات Methodology..Access.on:

<https://e3arabi.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%84%D8%A7%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%85%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA-waterfall-methodology/>..Seenat:[10/06/2024]

16. Chinna.Rao Kurangi.&.Jayakumar S.K.V.(2017)..AN.EFFECTIVE EDUCATIONAL PORTAL FOR VISUALLY.IMPAIRED PERSONS.IN.INDIA. **International Journal of Pure and**



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



at: <https://www.w3.org/WAI/>. See on :
[\[22/5/2023\]](https://www.w3.org/WAI/2022/05/22/).

25. W3C. Website Accessibility
Conformance Evaluation Methodology
(WCAG-EM) 1.0 W3C Working Group
Note 10 July 2014. Available at:
[https://www.w3.org/TR/WCAG-](https://www.w3.org/TR/WCAG-EM/)
[EM/..](https://www.w3.org/TR/WCAG-EM/)See on.: [\[22/5/2023\]](https://www.w3.org/WAI/2022/05/22/).

مواقع منصات المعرفة الالكترونية العربية:

منصة البصيرة. <https://www.basira.net>.

منصة البصائر <https://basaer-qatar.org/>

www.sciencedirect.com. see on :
[\[22/5/2023\]](https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0959630922000500).

21. Russell L. Purvis, V. Sambamurthy and
Robert W. Zmud (2002). The Assimilation
of Knowledge Platforms in Organizations:
An Empirical Investigation. Organization
Science. Published By: INFORMS. Vol. 12,
No. 2 (Mar. - Apr., 2001), pp. 117-135 (19
pages).

22. SIEMENS, (2016), The role of platforms
for digitalization of European industry.
Irvine, California, USA, P13. Available at:
[https://ec.europa.eu/futurium/en/system](https://ec.europa.eu/futurium/en/system/files/ged/2016_12_07_digitalplatforms_siemens_position.pdf)
[/files/ged/2016_12_07_digitalplatforms_](https://ec.europa.eu/futurium/en/system/files/ged/2016_12_07_digitalplatforms_siemens_position.pdf)
[siemens_position.pdf](https://ec.europa.eu/futurium/en/system/files/ged/2016_12_07_digitalplatforms_siemens_position.pdf). see on :
[\[21/5/2023\]](https://ec.europa.eu/futurium/en/system/files/ged/2016_12_07_digitalplatforms_siemens_position.pdf).

23. W3C. Guidance on applying
WCAG2ICT 2.0 to non-web information
and communications technologies
WCAGT 2013. Available at :
<https://www.w3.org/TR/wcag2ict/>. See
on: [\[22/5/2023\]](https://www.w3.org/TR/wcag2ict/).

24. W3C. [WebAccessibility](https://www.w3.org/TR/wcag2ict/)
[Activities](https://www.w3.org/TR/wcag2ict/). 2014. Available



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



الأبعاد الاقتصادية لمشكلة الأمن الغذائي وأثره على السكان في ليبيا

¹ د. إسماعيل أبوبكر الشريف.

1. أستاذ التخطيط الحضري المساعد بقسم الجغرافيا كلية التربية زويلة جامعة سبها.

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6851>

Received: 18.05.2024

Accepted: 18.07.2024

Published: 16.08.2024

ملخص:

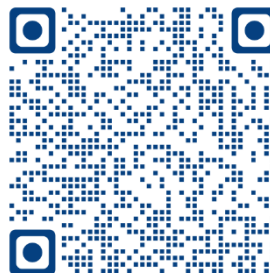
في هذا البحث، نقدم رؤية شاملة للأحداث والأسباب الاقتصادية التي أسهمت في انعدام الأمن الغذائي في دولة ليبيا. من بين هذه الأسباب، يبرز الاقتصاد الأحادي الذي يعتمد بشكل أساسي على مصدر وحيد وهو البترول، مما أدى إلى إهمال القطاع الزراعي. بالإضافة إلى ذلك، تأتي تغيرات المناخ كعامل آخر أساسي أدى إلى انخفاض الإنتاج الغذائي في البلاد، إلى جانب اعتماد مصادر الري بشكل أساسي على المياه الجوفية. تتعدد الأسباب الأخرى لمشكلة الأمن الغذائي في ليبيا، منها الأحداث المأساوية مثل انهيار سد درنة، وتأثير مشكلة الحوثيين في البحر الأحمر، بالإضافة إلى الجوانب الاقتصادية الناتجة عن جائحة كورونا والحرب الأوكرانية الروسية. يتناول البحث أيضاً الإجراءات الضرورية لتقليل تلك المشكلة، مع التركيز على السبل التي يمكن من خلالها تحسين الأمن الغذائي. في ختام الدراسة، نقدم رؤية شاملة حول حجم أزمة الجوع وسوء التغذية في السنوات الأخيرة، مع التأكيد على أهمية اتخاذ إجراءات فورية وفعالة لمواجهة هذه التحديات وتعزيز الأمن الغذائي في ليبيا.

الكلمات المفتاحية: الأبعاد الاقتصادية، الأمن الغذائي، السكان.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776

Page | 195

Economic dimensions of the food security problem and its impact on the population in Libya

¹Dr. Ismail Abu Bakr Al-Sharif.

1. Assistant Professor of Urban Planning, Department of Geography, Faculty of Education, Zuwaila, Sebha University.

Abstract

In this study, we present a comprehensive view of the events and economic factors contributing to the lack of food security in Libya. Among these reasons, the singular economy heavily reliant on a primary source, namely petroleum, has led to the neglect of the agricultural sector. Additionally, climate changes play a fundamental role, resulting in a decrease in food production in the country, coupled with a primary reliance on groundwater for irrigation.

Various other factors contribute to the food security issue in Libya, including tragic events such as the collapse of the Derna Dam and the impact of the Houthi issue in the Red Sea, alongside economic repercussions from the **COVID-19** pandemic and the Russo-Ukrainian War. The study also addresses necessary measures to mitigate this problem, emphasizing ways to improve food security.

In conclusion, the study provides a comprehensive insight into the magnitude of the hunger crisis and malnutrition in recent years, emphasizing the importance of immediate and effective actions to address these challenges and enhance food security in Libya.

Keywords: Economic dimensions, Food security, Population.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: 2 — August 2024

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني - أغسطس 2024



المقدمة:

الدول النامية ، حيث أكملت الأولى مستلزمات
بناء القطاع الزراعي واستنفذت طاقاته القصوى
في بناء القطاعات الأخرى وتحولت به من مرحلة
الاكتفاء الذاتي إلى مرحلة تحقيق الوفيات
الخارجية الناجمة عن فوائض التصدير التي
تشكل المصدر الأساسي الآن للغذاء العالمي،
وطالما كانت احتياطات هذا المصدر محدودة
بمحدودية الأصول المولدة له لذلك فإن العالم
مطالب بالبحث عن البديل عبر التوسع في
استثمار الإمكانات الزراعية في الدول النامية
من خلال التوسع الأفقي والعمودي في النشاط
الزراعي وتوظيف التقنيات الحديثة في الزراعة.
لقد كان اختيارنا لهذا الموضوع مبنيا
على مرتكزين هما:

الأهمية التنموية للقطاع الزراعي،
والأخطار المستقبلية المترتبة على الانكشاف
الغذائي الذي تعاني منه البلدان النامية
والعربية خاصة، مع توفر المقدرات الخاصة
لمعالجته، معتمدين على المصادر العلمية
الرصينة والبيانات الموثقة للمؤسسات
الاقتصادية الدولية والعربية.
وقد اتبعنا في دراسة هذه المشكلة منهجا وصفيا
تحليليا، وأخيرا ختمنا دراستنا بالاستنتاجات
العلمية المناسبة والله ولي التوفيق.

شكل القطاع الزراعي منذ بدايات
مرحلة التحول النوعي للاقتصاد الدولي،
القاعدة المادية للتطور الاقتصادي اللاحق، فهو
كان ولا زال مصدرا مهما من مصادر المدخلات
الصناعية والسلع الغذائية التي على أساس
أسعارها تتحدد معدلات الأجور وبالتالي هيكل
التكاليف الإنتاجية في القطاعات الاقتصادية
الأخرى ... من هنا جاء الاهتمام بدراسة هذا
القطاع ومستلزمات تطويره بالنسبة للدول
النامية ، خاصة إن هذه الدول ظلت رغم
الجهود التي بذلت تعاني من فجوة غذائية
متزايدة يدعم اتساعها ، انحسار الموارد الزراعية
المتاحة للاستثمار ، كالتربة الخصبة والمياه ،
وتزايد معدلات الاستهلاك بفعل تضاعف عدد
السكان وارتفاع مستوى المعيشة ، وبدلا من إن
تستغل الدول النامية ومنها ليبيا محل الدراسة
العوائد المالية المتحققة لديها من القطاعات
الربيعية (النفط والحديد والفوسفات ... الخ)
لتنمية القدرات الإنتاجية لاقتصاداتها المتهاكلة
، استنفذتها في معظمها لاستيراد السلع الزراعية
اللازمة لسد حاجات السكان للغذاء.

وهذا يوحي بأن مسارات التعامل مع
هذا القطاع تختلف الدول المتقدمة عنها في



الأهداف والتساؤلات:

في هذا البحث، نسعى لتحليل الأسباب الاقتصادية الرئيسية التي أسهمت في انعدام الأمن الغذائي في ليبيا، مع التركيز على تأثير الاقتصاد الأحادي المعتمد على النفط، وتداعيات التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية مثل انهيار سد درنة. نستكشف كذلك تأثير الأزمات الدولية والمحلية، كالحرب الأوكرانية الروسية وجائحة كورونا، على الأمن الغذائي في ليبيا، ونسعى لتقديم إجراءات عملية لتحسين هذا الأمان الغذائي عبر تعزيز القطاع الزراعي وتنويع مصادر المياه واستخدام التكنولوجيا الحديثة. يهدف البحث إلى تقديم رؤية شاملة حول حجم أزمة الجوع وسوء التغذية في ليبيا من خلال تحليل البيانات والإحصائيات المتعلقة بالجوع وسوء التغذية، وتحديد الفئات الأكثر تضرراً، مع اقتراح إجراءات لتحسين الأمان الغذائي من خلال تعزيز القطاع الزراعي، وتنويع مصادر المياه وتحسين استخدامها، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة.

المنهج المتبع:

1-المنهج الوصفي التحليلي:

جمع البيانات والإحصائيات المتعلقة بالأمن الغذائي في ليبيا.

تحليل البيانات لتحديد الأسباب

الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي.

2-منهج دراسة الحالة:

تحليل تأثير أحداث محددة مثل انهيار سد درنة وجائحة كورونا على الأمن الغذائي.
دراسة تأثير النزاعات المسلحة مثل مشكلة الحوثيين في البحر الأحمر.

3-المنهج التاريخي:

دراسة التطورات التاريخية للاقتصاد الليبي وتأثيرها على القطاع الزراعي.
استعراض السياسات الزراعية السابقة وتقييم نجاحها أو فشلها.

4-منهج المقارنة:

مقارنة الوضع الغذائي في ليبيا بالدول الأخرى المشابهة.

مقارنة تأثير الأزمات الدولية على الأمن الغذائي في ليبيا ودول أخرى.

5-المنهج الاستقرائي:

استقراء البيانات والمعلومات للوصول إلى استنتاجات وتوصيات عملية.

تحليل العلاقات بين التغيرات المناخية، الاقتصادية، والسياسية وتأثيرها على الأمن الغذائي.

ماهية الأمن الغذائي:

• عرفته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "الفاو" إنه حصول كل الأفراد علي الغذاء الكافي والصحي، عرفه "البنك الدولي" إنه إمكانية حصول كل الأفراد علي الغذاء الكافي للحياة ، عرفته اليونيسيف "Unicef" إنه توفير القدرة المالية و المادية للأسر للحصول علي الغذاء ، و أخيرا عرفه خبراء المجموعة الأوروبية "E.C" إنه عمل يهدف إلى إخفاء جميع أشكال الجوع و سوء التغذية.

• يتحدد الأمن الغذائي من خلال ثلاثة مبادئ وهي: توفر السلع الغذائية، إمكانية الحصول عليه من الأسواق، مدي تداول السلع بين الناس.

مستويات الأمن الغذائي:

1. الأمن الغذائي المطلق: يتحدد من خلال إنتاج الغذاء المتوفر داخل الدولة و هو مرادف

مصطلح " الاكتفاء الذاتي " و يعرف أيضا إنه "الأمن الغذائي الذاتي"، هو مستوي صعب التحقيق و يعوق عمليات التبادل التجاري بين الدول.

2. الأمن الغذائي النسبي: هو قدرة الدولة علي توفير احتياجات السكان من السلع الغذائية الأساسية.

تحديات ومشكلات الأمن الغذائي:

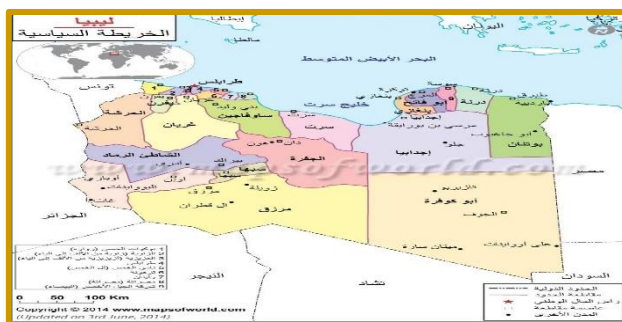
1. تصحر الأراضي الزراعية والمراعي:
"التصحر" هو نقص القدرة الإنتاجية للتربة نتيجة سوء استغلالها و طغيان الجفاف عليها.

2. الأسباب الطبيعية.

3. الأسباب البشرية. (مجلة مركز البحوث الجغرافيا والكارتوجرافية، 2021)

فيما يلي دراسة نموذج من الوطن العربي (ليبيا) لمعرفة اثر نقص الغذاء علي المستوي الاقتصادي للبلد و السكان.

ليبيا





السكان في ليبيا:

- بلغ عدد السكان وفقا لتعداد 2021 نحو 6.990.592 نسمة و من المحتمل إن يصل عدد السكان عام 2030 نحو
- و تعداد 2023 يقدر بنحو 6901857 نسمة و هو ما يعادل 0.09% من إجمالي سكان العالم مما يجعل ليبيا تحتل المرتبة 107 بين دول العالم من حيث عدد السكان.
- يشكل العرب والامازيغ نسبة 97% من إجمالي سكان ليبيا والنسبة المتبقية الباكستانيين والأتراك و غيرهم من الأجناس المختلفة.
- أدت ثورات الربيع العربي عام 2011 الى انخفاض الهجرة ودفعت نحو 800000 مهاجر الى الخروج من ليبيا صوب البلاد المجاورة لك مصر و تونس، وخلال عام 2013 عادت مستويات الهجرة لطبيعتها.
- ومن حيث التركيب العمري للسكان فإن أكثر من ربع السكان لا تتجاوز أعمارهم 14 سنه و هم يشكلون نسبة 33.65% و ذلك وفقا لي "كتاب حقائق العالم لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية" في حين إن نسبة 56.78% يشكلهم الفئة العمرية من (15:54 عاما) و بنسبة 5.52% للفئة بين (55:64 عاماً) و أخيرا

• تعد ليبيا رابع اكبر الدول الإفريقية مساحة و الثامنة عشر علي مستوي العالم حيث يبلغ مساحتها حوالي مليون و 759 ألف كم مربع , تنقسم ليبيا إلى 18 مقاطعة و تضم ثلاث نطاقات جغرافيا رئيسية هي:(نطاق السهول الساحلية , نطاق المرتفعات الشمالية , النطاق الصحراوي).

• الموقع الجغرافي: يحدها من الشمال البحر المتوسط، الجنوب يحدها تشاد و النيجر، من الشرق مصر والسودان، و من الغرب يحدها تونس و الجزائر.

الموقع الفلكي: يقع بين دائرتي عرض 18.45 و 33.10 شمالا و بين خطي طول 9 و 25 شرقا. (مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية)

• تتكون ليبيا من ثلاث مناطق أساسية هي: (طرابلس، برقة، فزان)

• و تعتبر ليبيا حلقة وصل بين مشرق الوطن العربي و مغربة و جسر يربط بين أوروبا و إفريقيا حيث تمتد سواحلها لأكثر من 1900 كم، وتتصل بالعالم الخارجي من خلال البحر الأبيض المتوسط و موانئها تستقبل السفن علي مدار السنة مثل: (ميناء بنغازي , ميناء طرابلس)

7.342.346 نسمة بمعدل نمو يبلغ 0.92% . (الحنيفة، 2021)



الحكومية، و 30% من الناتج المحلي الإجمالي وذلك حسب إحصائيات 2022.

- خلال عام 2022 شهد الاقتصاد الليبي انخفاضاً بنسبة 1.2% و ذلك لارتباطه بتقلبات في الأسعار العالمية للنفط الذي انخفض خلال الربع الأول من العام الماضي.

- و يوضح الخبير الاقتصادي الليبي "علي صالح" إن النمو الاقتصادي في ليبيا خلال عام 2023 نتيجة لارتفاع أسعار النفط في المقام الأول حيث لا توجد مصادر أخرى تساهم في نمو القطاع الاقتصادي ف الزراعة تساهم بنسبة 3% و الخدمات تساهم بنحو 4%، تشير تقديرات البنك الإفريقي للتنمية الى نمو الاقتصاد بنسبة 4.4% في عام 2023.

- استهدفت ليبيا الى زيادة إنتاجها من النفط خلال عام 2023 لتصل الى 1.6 مليون برميل يوميا و ذلك بزيادة تصل الى تقريبا 96 ألف برميل عن المعدل الأخير الذي تم تقديره.

- و تعد ليبيا خامس اكبر احتياطي في المنطقة العربية للنفط و ذلك بعد (المملكة العربية السعودية، العراق، الإمارات، الكويت).

- من المحتمل إن يبقّي إنتاج الهيدروكربونات جزءاً أساسياً من الاقتصاد الليبي و الذي يشكل نسبة تصل الى 95% من

نسبة 4.05% تشكلها الفئة العمرية من 65 فيما فوق.

- المناطق السكنية: يعيش أكثر من 90% من السكان علي طول ساحل البحر الأبيض بين طرابلس غرباً و البيضاء شرقاً بينما المناطق الداخلية تعاني من انخفاض الكثافة السكانية نتيجة لانتشار الصحراء و نقص مصادر المياه، و حسب "كتاب حقائق العالم لوكالة الاستخبارات المركزية المرتفعات" فإن سكان المناطق الحضرية يشكل نحو 80.7% من إجمالي السكان و ذلك حسب تقديرات عام 2020 حيث تحتل العاصمة طرابلس المركز الأول من حيث عدد السكان بنحو 1.19 مليون بينما بنغازي تحتل المركز الثاني بنحو 821.5 ألف نسمة و أخيراً مصراته بنحو 823.3 ألف نسمة. (تقرير السكان في ليبيا، 2022)

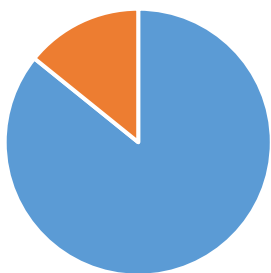
النشاط الاقتصادي في ليبيا:-

- الاقتصاد الليبي هو اقتصاد أحادي يعتمد بشكل رئيسي علي إيرادات النفط كمصدر أساسي للإنفاق الحكومي و اكبر مساهم في الناتج الإجمالي، يتسم الاقتصاد في ليبيا بضعف القاعدة الإنتاجية للقطاعات غير النفطية.

- يمثل النفط نحو 94% من عائدات النقد الأجنبي في ليبيا، و 60% من العائدات

- لا يوفر القطاع الزراعي في ليبيا سوى 17% من نسبة مواطن العمل حيث تعتبر انتشار

الأراضي الزراعية في ليبيا



■ المراعي ■ الأراضي الصالحة للزراعة

- المساحات الصحراوية و ندرة المياه من أبرز العوائق أمام تطور القطاع. (النهار العربي، 2022)

- و من أهم المناطق الزراعية في ليبيا هي: (السهول الساحلية و الجبال الشمالية كذلك الكفرة و الجبل الجنوبي و سهول الجفارة).
- يزرع حوالي نصف المحاصيل في الجبل الأخضر بينما النصف الآخر يزرع في جبل نفوسة و الكفرة و الجبال الصحراوية في الجنوب.

- القطاع الزراعي يعد قطاعا اقتصاديا هاما في ليبيا لكن انصرفت الحكومة عن الاهتمام بها و ذلك لاكتشاف النفط في أوائل

إجمالي صادرات و إيرادات الدولة، و توقع صندوق النقد الدولي نمو القطاع الاقتصادي بنحو 15% خلال عام 2023 و ذلك عقب حصار المنشآت النفطية الذي حد من إنتاج النفط في عام 2022. (تقري ليبيا اسكاي نيوز عربية، 2023)

الزراعة في ليبيا:-

- لا يوفر القطاع الزراعي في ليبيا دخلا ثابتا العاملين بها و يعد قطاعا ثانويا ذلك نتيجة هجرة الكثير من المزارعين خاصا الشباب و يوجد في ليبيا 100 ألف فلاح لكن العدد في تناقص لم خاص بعد أحداث 2011.

- لم يكن الإهمال في القطاع الزراعي مرتبط بواقع سياسي معين إلا إن اقتصاد البلاد هو اقتصاد ريعي يعتمد علي عائدات النفط بالمقام الأول، و علي الرغم إن القطاع الزراعي هو ثاني اكبر قطاع في ليبيا إلا إنها تستورد معظم حاجتها الغذائية حيث لا يوفر الإنتاج المحلي سوى 25% من حاجة السكان، و قبل اكتشاف النفط في ليبيا كان القطاع الزراعي يساهم بنسبة تصل الى 26% من الناتج المحلي.

● تقع الأراضي الصالحة في الزراعة في ليبيا علي ساحل البحر المتوسط في المنطقة الشرقية

● الأراضي الزراعية يتألف 90% منها من الحيازات الصغيرة التي تقل عن (20 هكتار) و 9% من الأراضي الصالحة للزراعة من المزارع المتوسطة (20-100 هكتار) و 1% من المزارع الكبيرة (أكثر من 100 هكتار) . (النهار العربي، 2022)

● تعاني الأراضي الزراعية في ليبيا من النقص المستمر حيث إنها تمثل 2% من مساحة البلد أي نحو 3645 مليون هكتار، و ساهم الزحف العمراني الى نقص المساحات الخضراء و يعيق تطبيق قانون يجرم الزحف العمراني علي الأراضي الزراعية وجود حكومتين في ليبيا إحداهما في طرابلس و الأخرى شرق البلاد.

● و غياب الدعم الحكومي للمزارعين خاصة بعد توقف المصرف الزراعي عن العمل عام 2011 و الاعتماد علي الاستيراد لسد حاجات السكان من المواد الغذائية أدى الى نقص الأيدي العاملة الزراعية و تراجع مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي.

الستينيات من القرن الماضي حيث يقدم قطاع النفط حوالي 80% من الناتج المحلي الإجمالي الوطني و 97% من الصادرات.

● ونتيجة لذلك تقوم اهتمام الحكومة بتطوير الزراعة مما أدى لاستيراد كميات كبيرة من المواد الغذائية وأنخفض الإنتاج الزراعي في السنوات الماضية حيث شكلت نسبة مساهمته في المحلي الإجمالي حوالي 2.83% وذلك بين عامي 2000 و 2018.

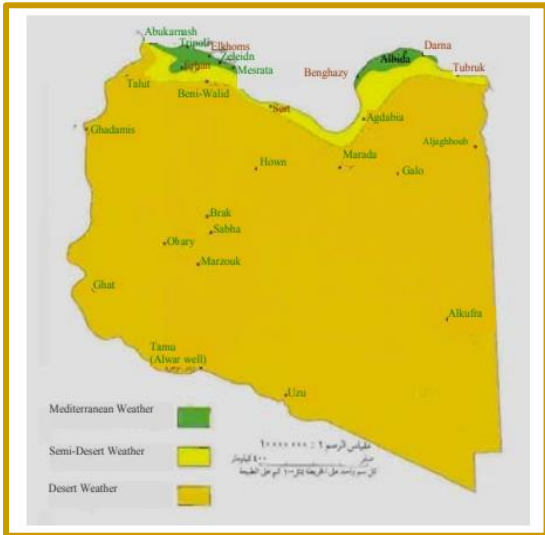
● يقدر إجمالي الأراضي الزراعية في ليبيا 15.4 مليون هكتار تتكون بشكل أساسي من المراعي 13.3 مليون هكتار و الأراضي الصالحة للزراعة حوالي 2.2 مليون هكتار.(النهار العربي، 2022)

(بحسب برنامج الأغذية العالمي و منظمة الأغذية والزراعة، 2011).

● الأراضي الصالحة للزراعة في ليبيا تزرع نسبة 52% بمحاصيل دائمة مثل: (الزيتون , الموالح , أشجار الفاكهة) بنما تزرع بنسبة 42% بالمحاصيل الحولية مثل: (القمح , الشعير , الخضروات) و كذلك بحسب نفس المصدر الذي تم ذكره.

بأقل تكلفة , مد خطوط الأنابيب من مصدر
المياه الأجنبية الى داخل البلاد و ذلك من خلال
مد خط أنابيب من تركيا إلى ليبيا لتغذية المنطقة
الشمالية و مد خط أنابيب من احدي الدول
الإفريقية لتغذية المنطقة الجنوبية علي إن تكون
هذه الأنابيب اقتصادية و غير مبالغ في حجمها).
(مصدر الخريطة: A Report on the state of
animal genetic resources in the Jamahiriya
(2003

المناخ في ليبيا:



المناخ في معظم ليبيا مناخ الصحراء المدارية
يسود مناخ البحر المتوسط في الشمال و مناخ
صحراوي في الجنوب و تعد المنطقة الساحلية

مصادر ري المحاصيل الزراعية في ليبيا:



● المياه السطحية: لا توجد إنبهار في ليبيا
و قد يقتصر الجريان السطحي علي الفيضانات
القصيرة و تعد أيضا الينابيع في الجبل الأخضر و
جبل نفوسة و يعد إجمالي مساهمة المياه
السطحية اقل من 3% من المياه المستخدمة.
(الموارد المائية في ليبيا' 2020)

● من أهم مصادر ري المحاصيل الزراعية
في ليبيا هي: (مياه الأمطار , المياه الجوفية تعد من
أكثر المصادر المعتمد عليها حيث تمثل نسبة
97% من المياه المستخدمة , تحلية مياه البحر و
الذي يعد من أهم مصادر المياه في ليبيا علي إن
تمم التحلية من خلال محطات الكهرو ذرية و
الكهرو شمسية و الكهرو غازية و ذلك لقدرة
هذه المحطات علي تحلية كمية كبيرة من المياه و



ليبيا أسفر عن تدهور حالة الأمن الغذائي حيث إن 24% من النازحين الليبيين غير آمنين غذائيا و حوالي 62% معرضين لخطر الإصابة بانعدام الأمن الغذائي وأشار التقرير أيضا الى إن معظم الأسر الليبية تقوم بتقليل كمية الغذاء المستهلك نظرا لارتفاع أسعار المواد الغذائية. (مجلة جامعة سها للعلوم البحتة والتطبيقية، 2021) هناك العديد من العوامل الخاصة بموقع الدولة ذاتها ألا وهي :

- نقص الماء: أحد أكبر العوامل المعرقة للإنتاج الزراعي في ليبيا و ذلك لأنها احد أكثر البلاد جفافا و يرتفع فيها نسبة التبخر و يشح بها المياه السطحية و تعد المياه الجوفية مصدر رئيسي للري مما يؤدي لانخفاض منسوبها
- نقص الأراضي الصالحة للزراعة و الافتقار الى البيئة المشجعة علي تنمية الأعمال التجارية الزراعية التي يقودها القطاع الخاص خاصة منذ 1970 : 2006 ، رأي أستاذ الاقتصاد في جامعة بنغازي د. عطية الفيتوري " إن ابرز أسباب عدم توازن الأمن الغذائي في ليبيا إنها دولة صحراوية و إن مجمل الأراضي الزراعية بها لا تتجاوز نسبته 8% . (تقرير الأمن الغذائي الليبي مهدد وخطر الجوع يدهم ثلث الشعب، 2022)

ذات مناخ معتدل في الشتاء مع تساقط الثلوج في بعض المرتفعات و المنطقة الصحراوية تتميز بدرجات حرارتها المرتفعة.

- تنقسم ليبيا الى أربع مناطق مناخية هي السهول الممتدة علي طول البحر المتوسط الجبال الشمالية المطلة على السهول الساحلية المنخفضات الداخلية في وسط البلاد سلسلة الجبال الجنوبية و الغربية. (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة UNDP)

العوامل المؤدية لنقص الإنتاج الزراعي و تحديات الأمن الغذائي في ليبيا:

ظهر مصطلح الأمن الغذائي خلال الربع الأخير من القرن العشرون :و يعد الأمن الغذائي احد المشكلات الخمسة التي ذكرتها المنظمات الدولية في مؤتمراتها الا و هي (الغذاء , الطاقة , التضخم , السكان , البيئة)بدأت تحديات الأمن الغذائي في الظهور خاصة بعد ثورات الربيع العربي 2011 و الحرب المدنية التي عقبته في ليبيا و التبعيات الناتجة عن مشكلة الحوثيين في البحر الأحمر و جائحة كوفيد-19، تليه تابعيات الحرب الروسية الاوكرانية و يتم شرح ذلك تفصيلا خلال الصفحات القادمة. وخلال عام 2018 أشار تقرير منظمة الأغذية الزراعة (FAO) الى إن النزاع المستمر في

● وفيما يلي جدول يوضح مساحات

الأراضي المتصحرة والمهددة بالصحرة في ليبيا:

الجدول (1) المساحات المتصحرة والمهددة بالصحرة في ليبيا

المساحة المهددة بالصحرة		المساحة المتصحرة		الدولة
%	المساحة كم3	%	المساحة كم3	
10.00	380.653	90.00	1.625877	ليبيا

المصدر: مجلة مركز البحوث الجغرافيا و الكارتوجرافيا , العدد 31 , ص 499, 2021

الليبية نداء استغاثة لمكافحة التصحر الذي بلغ مستويات حمراء و أصبح يشكل خطرا و تهديدا للأمن الغذائي في ليبيا.

● و أسباب تفاقم مشكلة التصحر هو معاناة البلد منذ خمسة أعوام من جفاف جزئي في المنطقة الغربية و نتيجة لزيادة الزحف العمراني علي المناطق الزراعية بالإضافة إلى عمليات استغلال الغطاء النباتي بطرق تؤدي إلى هلاكه. (اقتصاد ليبيا، 2023)

● و تعد مشكلة التصحر عالمية حيث تصل نسبة الأراضي المتصحرة في العالم نحو 46 مليون كم مربع منها 13 مليون كم مربع في الوطن العربي أي نحو 28% من جملة المناطق المتصحرة في العالم.

● نتيجة لهذه العوامل انخفض الإنتاج الزراعي في ليبيا حيث بلغ إنتاج القمح في ليبيا عام 2022 نحو 500 ألف طن و إنتاج الشعير

● انخفاض نسبة العمالة في الزراعة و ذلك نتيجة لعدة عوامل منها: (الهجرة إلى الخارج , زيادة فرص العمل في القطاعات الاقتصادية الأخرى , انخفاض الدخل المحلي للقطاع الزراعي).

● الأزمة الاقتصادية الليبية التي لحقت بالبلاد منذ عدة سنوات و التي أدت إلى انخفاض ميزانية الدولة.

المخصصة للقطاع الزراعي و ارتفاع المستلزمات الزراعية في ليبيا مما يؤدي لزيادة تكاليف الإنتاج.

● مشكلة التصحر: أوضحت منظمة الأمم المتحدة إن هناك خطر بيئي جديد يلحق بالأراضي الزراعية في ليبيا ألا و هو التصحر و حظرت المنظمة من هذا الخطر المدقع الذي يعيد تشكيل البلاد و جاء التحذير من منظمة الأمم المتحدة بعد إن أطلقت المنظمة الوطنية



● و نتيجة لذلك ارتفعت تكاليف النقل وأسعار النفط والغذاء علي مستوي العالم حيث ارتفع مؤشر أسعار الغذاء العالمي عام 2023 نحو 23.1% و هو اعلي معدل منذ عام 1990 و ذلك وفقا لمؤشر أسعار الغذاء العالمي ، و كذلك علي مستوي الوطن العربي حيث تأخر وصول حوالي 10% من السفن التجارية العربية مما يعني ارتفاع أسعار الغذاء و زيادة المخاوف من نقص الغذاء . (وكالة الإنباء اليمنية(سبا)

● كأن اثر مشكلة الحوثيين بالغ علي مستوي الوطن العربي ف العديد من البلدان العربية تعتمد في تجارتها علي البحر الأحمر مثل: ليبيا يعد البحر الأحمر هو احد أهم الطرق التجارية لاستيراد الغذاء في ليبيا و نتيجة لاعتراض الحوثيين للسفن التجارية في البحر الأحمر ارتفعت أسعار الغذاء في ليبيا عام 2023 نحو 15% و هو اعلي معدل ارتفاع أسعار منذ عام 2011 و ذلك وفقا لما ذكر في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO).

ثانيا: جائحة كورونا و أزمة نقص الإنتاج الغذائي قبل و بعد كورونا:-

● قبل أزمة كورونا: ارتبط نقص الإنتاج الغذائي على مستوي العالم و الوطن العربي علي العديد من العوامل منها التغيرات المناخية

نحو 200 ألف طن و إنتاج الخضروات نحو 1.5 مليون طن.

● قدر برنامج الأغذية العالمية إن عدد الليبيين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي 699 ألف شخص بعضهم قد يستفيد من المساعدات حيث قدر عدد المستفيدين من المساعدات في يونيو عام 2022 نحو 65987 ألف شخص و مازال عدد الذين يحتاجون للمساعدات نحو 1300000 شخص. (اقتصاد ليبيا، 2023)

من عوامل نقص الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي خلال الأعوام السابقة:
أولا: مشكلة الحوثيين في البحر الأحمر:

● بدأت المشكلة عام 2015 عندما بدأت هجمات الحوثيين على سفن البحر الأحمر بعد بدء التحالف العربي بقيادة السعودية عملياته العسكرية في اليمن.

● تتمثل المشكلة في شن جماعة الحوثيين هجمات على السفن التجارية في البحر الأحمر لتعطيل حركة التجارة والسيطرة علي خليج عدن و تعطيل حركات التجارية المارة من خلال قناة السويس مما أدى إلى عودة السفن للطريق التجاري الأول ألا و هو طريق رأس الرجاء الصالح.



ارتفاع اسعار الطاقة بشكل كبير خاصة خلال عام 2022 (إلى زيادة هذه الاضطرابات)

● و نتيجة للاضطرابات في سلاسل التوريد التي تم ذكرها سابقا لحقت الكثير من الإضرار في السلالات النباتية و ذلك سبب تعطيل وصول مستلزمات الإنتاج الزراعي من الأسمدة و المبيدات و مثال علي ذلك انخفاض إنتاج المبيدات في الصين بشكل كبير (عبد المحسن، 2023، 4)

● و نتيجة لذلك ارتفع مؤشر اسعار الغذاء العالمي بنسبه 23.1% و ذلك خلال عام 2023، و ارتفعت اسعار القمح في عام 2022 بنحو 57% ، و كذلك ارتفعت اسعار الذرة خلال عام 2022 بنسبة 41% .

● ليست الاضطرابات في سلاسل التوريد المؤثر الرئيسي في إلحاق الضرر بالسلالات النباتية ولكن التغيرات المناخية كأن لها العامل الأكبر حيث أدت إلى انتشار الأمراض و الآفات النباتية مما أدى لتلف المحاصيل كذلك تفاوت درجات الحرارة و موجات الجفاف و البرد القارص و سيتم التعرف علي كل هذه العوامل تفصيلا.

التي أدت إلى انخفاض الإنتاج الزراعي و زيادة الطلب علي الغذاء نتيجة للنمو السكاني المرتفع.

● بعد أزمة كورونا: أدت جائحة كورونا إلى انكماش النمو الاقتصادي العالمي عام 2020 بنحو 4.9% و انخفاض قيمة التجارة العالمية بنسبة تصل إلى 3% و ذلك خلال الربع الأول من عام 2020 و انخفاض ساعات العمل خلال النصف الثاني من عام 2020 بنحو 10.7% علي مستوي العالم و علي مستوي الدول العربية انخفضت نسبة الأيدي العاملة لنسبة تصل إلى 1.8%. (عبد المحسن، 2023، 4)

تفاقم مشكلة نقص الغذاء حيث أدت لظهور مشاكل جديدة علي مستوي العالم مثل (الاضطرابات في سلاسل التوريد العالمية و التي تمثل شبكة كبيرة من الأفراد و الشركات التي تعمل معا لتوفير المنتجات و الخدمات للمستهلكين ، بدأت هذه الاضطرابات عام 2020 مع بداية الجائحة التي أدت إلى إغلاق الموانئ و المصانع و زاد خطر هذه المشكلة و بدا في الظهور علي الساحة عام 2021 مع ارتفاع الطلب علي السلع الغذائية مما أدى إلى زيادة اسعار السلع كما أدى نقص الأيدي العاملة و



الضوء أيضا علي إن نحو 2.4 مليار شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد نوعا ما و حوالي 900 مليون شخص يعانون انعدام حاد في الأمن الغذائي و أكثر من 3.1 مليار شخص لا يستطيعون تحمل تكاليف الغذاء. (منظمة الأمم المتحدة، (2023)

ثالثا: التغيرات المناخية:

سبق الإشارة لها خلال أزمة كورونا و الآن سنتعرف عليها تفصيلا.

أدت التغيرات المناخية مجموعة متنوعة من الآثار السلبية علي الإنتاج الزراعي علي مستوي الوطن العربي و العالم ذلك من خلال:

- ارتفاع درجات الحرارة و موجات الحر الشديدة : و التي نتج عنها زيادة التبخر و انخفاض الرطوبة في التربة و كذلك انتشار الآفات و الأمراض الزراعية مما يحد من نمو المحاصيل.

مثال: علي مستوي الوطن العربي موجه الحر الشديدة التي أصابت (ليبيا) عام 2023 مما أدى انخفاض إنتاج القمح بنحو 20% . (وزارة الزراعة الليبية، 2023)

و علي مستوي العالم مثال موجه الحر الشديدة التي أصابت (أوروبا) عام 2022 و التي أدت إلى انخفاض إنتاج محصولي القمح و الذرة

- فيما يلي أمثلة علي السلالات النباتية التي تأثرت بجائحة كورونا علي مستوي الوطن العربي:

ليبيا: تأثر فيها محصول القمح , الشعير , الذرة مما أدى إلى ارتفاع اسعار هذه المحاصيل عام 2023 نحو 15%.

مصر: تأثر فيها محاصيل القمح , الذرة , الفول السوداني و نتيجة لذلك ارتفعت اسعار المنتجات الزراعية عام 2022 بنحو 50%.

السعودية: تأثرت فيها العديد من المحاصيل مثل القمح , الذرة , البطيخ و أدى ذلك لارتفاع الأسعار عام 2022 بنحو 40%.

- أدت الجائحة أيضا إلى تراجع حركة الاستثمار الأجنبي علي مستوي العالم بنسبة تصل إلى 30% و 40% و ذلك خلال عامي 2020 و 2021 و تراجع حركة الاستثمار الأجنبي علي مستوي الوطن العربي بنحو 2% . (عبد المحسن، 2023، 4)

- اثر أزمة كورونا علي السكان: وفقا لطبعة 2023 من تقرير حالة الأمن الغذائي و التغذية في العالم إن نحو 783:691 مليون شخص يواجهون الجوع و ذلك خلال عام 2022 و هو ما يمثل زيادة مقدارها 122 مليون شخص مقارنة بعام 2019، و يلقي التقرير



محاصيل الأرز بنسبة تصل إلى 15% (وزارة
الزراعة الصينية(MOA)، 2023)

● العواصف والأعاصير المدمرة: تصنف

الأعاصير إلى درجات وذلك وفقا لى سرعتها خلال
الساعة الواحدة و تصنف إلى 5 درجات هي،
الدرجة الأولى: السرعة بين 153:119 كم في
الساعة و الرياح تتصف بالخطورة و قد تسبب
العديد من الأضرار ، الدرجة الثانية: السرعة
بين 177:154 كم في الساعة شدة الرياح في
أعاصير الدرجة الثانية اشد خطورة و تسبب
أخطار جسيمة ، الدرجة الثالثة: السرعة بين
208:178 كم في الساعة و يحدث أضرار مدمرة
، الدرجة الرابعة: السرعة بين 251:209 كم في
الساعة و يتسبب في حدوث كوارث اشد وطئا من
الدرجات السابقة ، الدرجة الخامسة: سرعتها
تبدأ من 252 كم في الساعة و هي الاعتي و الأشد
خطورة علي الإطلاق.

● مثال علي ذلك إعصار دانيال: تشير

خدمة كوبرنيكوس لتغير المناخ التابعة للاتحاد
الأوروبي إن العاصفة بدأت يوم 3 سبتمبر 2023
و في غضون أسبوع تطورت إلى إعصار
Medicane وهو إعصار يشبه الأعاصير المدارية
لكنه يتواجد فوق البحر الأبيض المتوسط ،
يصنف إعصار دانيال إنه احد من أقوى خمس

بنسبة 30% و زيادة أسعار الغذاء في جميع أنحاء
العالم. (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
(FAO)، 2023)

● موجات الجفاف: حدثت نتيجة نقص

هطول الأمطار مما أدى لي جفاف التربة و بالتالي
حد ذلك من نمو العديد من المحاصيل، مثال:
علي مستوي الوطن العربي موجه الجفاف التي
أصابت (مصر) خلال عام 2023 مما ادى إلى
انخفاض إنتاج الأرز بنسبة 15%.

و علي مستوي العالم موجه الجفاف التي

أصابت (الولايات المتحدة) عام 2022 و الذي
أدت إلى انخفاض إنتاج محصولي القمح و الذرة
بنسبة تصل إلى 20% .(وزارة الزراعة الأمريكية
2022 (USDA)

● الفيضانات: التي حدثت في العديد من

البلدان و نتج عنها تدمير البنية التحتية الزراعية
و تعفن المحاصيل نتيجة غمر التربة بالمياه.

مثال: علي مستوي الوطن العربي

الفيضان الذي أصاب (السعودية) عام 2023
مما أدي إلى تلف إنتاج محصول التمر بنحو
10% تقريبا

و علي مستوي العالم الفيضان الذي

ضرب (الصين) عام 2022 و نتج عنه تلف في



الأعداد تقديرية فقط لعدد الخسائر فالعدد الحقيقي لا يحصي. (الأبيض، 2023)

• أسباب إنهار السدين: نتيجة لكمية الأمطار الهائلة و ارتفاع مستوى المياه بشكل كبير، عدم الاهتمام بأعمال الصيانة الدورية للسدود القديمة منذ عام 2002م. (فرانس، 24، 2023)

• لفتت منظمة الصليب الأحمر إن النزاع في ليبيا جعلها أكثر عرضة لتأثيرات تقلب المناخ و ذلك لضعف قدرتها علي التكيف و نتيجة لمحدودية موارد المياه و الجفاف المنتشر في البلاد و تدني جودة التربة ادى ذلك إلى افتقار الدولة لإنتاج الغذاء و الاعتماد علي الاستيراد نحو 75% من الغذاء اللازم لسد حاجات السكان. (هدية، 2023)

التغيرات المناخية حدثت نتيجة لعدة أسباب منها:

• الأنشطة البشرية: خاصة حرق الوقود الاحفوري مثل الفحم النفط الغاز يؤدي إلى انتشار الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي و التي تعمل مثل غطاء زجاجي علي الكرة الأرضية مما يعني حبس حرارة الشمس و بالتالي رفع درجة حرارة الأرض .

أعاصير ضربت منطقة البحر الأبيض منها: أعاصير ماكسيمو الذي ضرب صقلية في يناير عام 1982 ، إعصار شمال ليبيا 1995 ، إعصار سبتمبر 2003 ، إعصار يانوس الذي أصاب اليونان عام 2020 ، و أخيرا إعصار دانيال 2023 • ظهر إعصار دانيال في منطقة ضغط جوي منخفض فوق اليونان و سرعان ما انتقلت العاصفة من البحر الأيوني باتجاه اليابس فوق الجزيرة البلقانية و تم تسميته باسم دانيال من قبل الخدمة الوطنية للأرصاد الجوية اليونانية و خلف الإعصار أضرار مدمرة في كل من اليونانية و تركيا و بلغاريا و استمر الإعصار حتى دخل اليابسة بالقرب من مدينة بنغازي في ليبيا يوم 10 سبتمبر 2023 و تسبب بانهيار السد الأول الواقع بالوادي ثم تبعة انهيار السد الثاني في مدينة درنة الليبية التي تقع في منطقة جبلية شمال شرق ليبيا و يقسمها وادي درنة الذي يعتبر اكبر الأدوية في ليبيا إلى قسمين رئيسين و نتيجة لقوة الإعصار المدمرة ارتفع منسوب المياه بشكل حاد حتى انهيار السدين و تسبب ذلك في دمار أكثر من ربع المدينة و نتج عنه العديد من الخسائر البشرية و التي وصلت إلى 6000 شخص بالإضافة إلى آلاف من المفقودين و هذه



القاسية مثل موجات الحر الشديدة و غيرها من
الظواهر التي سبق ذكرها.

رابعا: الحرب الروسية الاوكرانية:-

كان لها اثر و دور في نقص الإنتاج
الزراعي و الغذائي على الوطن العربي و العالم.
تؤثر على مستوي العالم وذلك من خلال عدة
عوامل منها:

● العقوبات الاقتصادية المفروضة علي
روسيا: خاصة حظر استيراد البذور و الأسمدة
حيث تمثل روسيا و أوكرانيا 25% من صادرات
البذور و 20% من صادرات الأسمدة و ادى هذا
الحظر إلى ارتفاع أسعار المنتجات بشكل كبير و
حاد و بنسبة تصل إلى 50% في بعض الدول.

● العقوبات المالية المفروضة علي روسيا
: من قبل الولايات المتحدة كندا و أوكرانيا و
الاتحاد الأوروبي تعرف روسيا بأنها اكبر مورد
للقمح في العالم بالإضافة إلى أوكرانيا هما
يشكلان ربع أجمالي الصادرات العالمية و نتيجة
لخنق سلسلة التوريد أدت الحرب الروسية
الأوكرانية إلى ارتفاع حاد في أسعار المواد الغذائية
ك القمح خاصة في الدول النامية التي تعتمد
علي الاستيراد من روسيا . (عبد المحسن، 2023،
(35

إزالة الغابات تعد أيضا من الأنشطة
البشرية و ذلك بغرض توسيع الرقعة العمرانية
أو بغرض تقليص حجم الغابات التي يعجز
الإنسان علي اختراقها لما بها من المستنقعات و
الحشرات و الأوبئة و نتيجة لتلك الإزالة تزداد
نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو و الذي
يعد من الغازات الدفيئة أيضا مما يؤدي إلى
ارتفاع درجة حرارة الأرض.

الزراعة و الصناعة احد إهمال أنشطة
البشرية و تعد مصدرا لزيادة نسبة الغازات
الدفيئة في الغلاف الجوي ، الزراعة من خلال
الأسمدة و تربية الحيوانات التي تنتج غاز الميثان
و الصناعة من خلال احتراق الوقود الاحفوري
في المصانع.

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير
المناخ (IPCC) وبناء علي العديد من الأدلة
رجحت إن التغيرات المناخية كانت نتيجة
للأنشطة البشرية منذ منتصف القرن العشرين
و من هذه الأدلة: ارتفاع متوسط درجة الحرارة
العالمية أكثر من 1 درجة مئوية منذ القرن التاسع
عشر ، تغير أنماط هطول الأمطار مما يؤدي
لحدوث موجات الجفاف و الفيضانات ، ارتفاع
مستوي سطح البحر بنحو 20 سم منذ القرن
التاسع عشر ، زيادة تكرار الظواهر الجوية



● و كان للازمة الروسية الاوكرانية اثر
علي الإنتاج الزراعي و الغذائي علي مستوي
الوطن العربي حيث اعتمدت العديد من البلاد
العربية علي استيراد العديد من السلع الغذائية
الأساسية مثل القمح و الذرة و الحبوب و تعد
صادرات روسيا و أوكرانيا حوالي 30% من
صادرات القمح و الشعير في العالم و 20% من
صادرات الذرة و ثلاثة أرباع من زيت عباد
الشمس نتيجة لذلك تأثرت العديد من البلدان
العربية بارتفاع أسعار المواد الغذائية و مثال
علي ذلك: (عبد المحسن، 2023، 35)

● ليبيا: اعتمدت ليبيا علي استيراد المواد
الغذائية الأساسية خاصة القمح الذرة الحبوب
، واعتمدت علي استيراد 650 ألف طن من القمح
سنويا من أهم الدول المصدرة لهو المتمثلة
فيروسيا و أوكرانيا و هو ما يمثل نصف حاجتها
تقريبا ، نتيجة للحرب انخفضت الصادرات من
كلا البلدين مما أدي لنقص الإمدادات الغذائية
لي ليبيا و إغلاق العديد من المخازن لارتفاع أسعار
الدقيق و اختفائه من السوق .

○ أوضح التقرير أن ثلث الليبيين يعانون
من انعدام الأمن الغذائي و 1.2 مليون لديهم
عدم كفاية استهلاك للغذاء و حوالي 13% من
الأسعار وهم يعانون من وجود فجوة في الأمن

● اضطرابات سلاسل التوريد: أدت
الحرب إلى اضطرابات في سلاسل التوريد الزراعي
حيث أدي القصف الروسي للموانئ في أوكرانيا
إلى توقف تصدير الحبوب الاوكرانية و التي تمثل
حوالي 10% من صادرات الحبوب في العالم و
بالتالي ارتفاع اسعار المواد الغذائية نتيجة زيادة
تكلفة النقل و التخزين أو لنقص المواد الغذائية
المعروضة و زيادة الطلب عليها.

● انخفاض الصادرات الزراعية: تراجعت
الصادرات من روسيا و أوكرانيا نتيجة الحرب
مما أدي إلى نقص في الإمدادات الغذائية و ارتفاع
أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء العالم

● مثال علي ارتفاع أسعار المواد الغذائية
علي مستوي العالم (الولايات المتحدة) ارتفعت
فيها أسعار القمح بنسبة 40% و الذرة بنسبة
30% و كذلك ارتفعت أسعار الدواجن بنسبة
25% و الأسماك بنسبة 20% و اللحوم بنسبة
15% .

(الهند) حيث كانت تعتمد علي استيراد
25% من احتياجاتها من القمح و نتيجة للحرب
الروسية علي أوكرانيا ارتفعت أسعار القمح في
الهند بنسبة 40% و أدي ذلك لزيادة تكلفة
الغذاء بشكل عام

○ المغرب: أدت الأزمة الروسية الأوكرانية أيضا إلى ارتفاع أسعار محصول القمح في المغرب أيضا حيث إنها اعتمدت علي استيراد القمح بنسبة تصل إلى 19.5% من أوكرانيا و بنسبة 10.5% من روسيا.

○ كذلك ارتفعت أسعار محصول القمح تحديدا في العديد من البلدان العربية الأخرى مثل: (تونس , الجزائر , السودان , اليمن) و ذلك لاعتمادها علي استيراد القمح من روسيا و أوكرانيا ف تونس تستورد نحو 60% من القمح من كلا من روسيا و أوكرانيا ، الجزائر تعد ثاني مستهلك للقمح في قارة إفريقيا و خامس مستورد للحبوب في العالم ، السودان تستورد القمح بنسبة تصل إلى 46% من القمح من روسيا ، اليمن تستورد القمح بنسبة تصل إلى 31% من روسيا و بنسبة 6.8% من أوكرانيا . (سكاى نيوز عربية، 2022)

الآثار الناتجة عن نقص الإنتاج الزراعي و الغذائي وارتفاع أسعارهم :

● ارتفاع أسعار الغذاء اثر سلبا علي القدرة البشر النامية و خاصة الفئات الفقيرة مما أدى إلى انتشار الجوع و الفقر المدقع و زيادة خطر الإصابة بسوء التغذية و زيادة الأمراض و

الغذائي و إن سعر المواد الغذائية زادت نحو 164 دولار منذ فبراير 2022، و في 21 مارس 2023 حددت منظمة هيومن رايتس ووتش إن الحرب تسببت في تضاعف حجم مشاكل الأمن الغذائي لخمسمة دول عربية منها ليبيا التي ارتفعت فيها أسعار الغذاء بنسبة 30%. (اقتصاد ليبيا، 2023)

○ حقيقة الأمر إن الأزمة الأوكرانية الروسية كشفت عن نقص شديد الخطورة في الرقعة الزراعية في ليبيا و التي لا تكاد تكفي لسد احتياجات 5% فقط من السكان، كذلك رأي دكتور التغذية الليبي "إبراهيم عدنان" إن الأطفال في ليبيا يعانون من سوء التغذية بشكل كبير، ولفت النظر أيضا إن المواليد خاصة في مناطق الجنوب يعانون من نقص في التطعيمات التي تجعلهم قادرين علي تحقيق تمثيل غذائي جيد. (سكاى نيوز عربية، 2022)

○ مصر: اعتمدت علي استيراد حوالي 80% من القمح حيث اعتمدت علي استيراد القمح بنسبة تصل إلى 50% من روسيا و بنسبة 30% من أوكرانيا و نتيجة للازمة الروسية الأوكرانية ارتفعت أسعار القمح في مصر بنحو 50% و الذي يعد السلعة الغذائية الأساسية في مصر .



ولا شك إن لالانكشاف الغذائي انعكاسات
اقتصادية سلبية تتجلى بالاتي:

1-إن قصور الإنتاج الزراعي عن تلبية
حاجات السكان سوف ينعكس سلبا على
عمليات التطوير والنمو الاقتصادي (وبصفة
خاصة على إمكانيات النمو الحضري والتوسع
الصناعي، إذ من المسلم به... إن الزيادة المطردة
في حجم الفائض الزراعي تشكل شرطا ضروريا
لاستمراره). (سعد الدين، ب.ت، 71)

2-إن الانكشاف الغذائي يمثل خرقا في
جدار الأمن القومي ، ويزداد الأمر خطورة إذا ما
عرفنا بأن الموارد الزراعية على الصعيد العالمي
محدودة وإمكانيات توفير السلع الغذائية مع
تزايد الطلب عليها تظل متواضعة مما يجعل
الاتجاه العام للأسعار في تصاعد مستمر ، فضلا
عن إن الدول المنتجة للغذاء ستتحكم بتوريد
الغذاء وتفرض قيودا على أرادات الدول
المستوردة له والمحتاج إليه .

حجم أزمة الجوع وسوء التغذية خلال
الأعوام الأخيرة

تشير تقديرات برنامج الأغذية العالمية
إن 333 مليون شخص يواجهون مستويات
حادة من انعدام الأمن الغذائي خلال عام 2023
و يشكل هذا ارتفاعا بنحو 200 مليون شخص

نتيجة لذلك انتشرت العديد من الاضطرابات
الاجتماعية و السياسية.

● بشكل عام تشكل العوامل المسؤولة
عن نقص الإنتاج الزراعي و الغذائي و ارتفاع
أسعارهم تهديدا خطيرا علي الأمن الغذائي و
يجب اتخاذ إجراءات صارمة لمحاولة معالجة
هذه الأزمات و تشير التقديرات إلى إن عدد
الأشخاص الذين يعانون من الجوع في العالم قد
يصل إلى 1.6 مليار شخص و ذلك بحلول عام
2030 لذلك فإن اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة
هذه العوامل أمر ضروري لضمان الأمن الغذائي
العالمي و حماية ملايين البشر من الجوع و سوء
التغذية.

الإجراءات التي يمكن اتخاذها لمعالجة

هذه العوامل

● زيادة استثمارات القطاع الزراعي
خاصة في الدول النامية .

● دعم الإنتاج الزراعي المحلي و محاولة
الاكتفاء ذاتيا أو تقليل المواد الغذائية المراد
استيرادها قدر الإمكان.

● تعزيز التجارة الحرة في السلع الغذائية
تطوير نظم المراقبة و حماية المستهلك و
وضع شروط و قيود لي بالاتي: المواد الغذائية.



و يمكن إن نحددها من الممر الجاف لأمريكا
الوسطى و هايتي، مروراً بمنطقة الساحل و
جمهورية إفريقيا الوسطى و جنوب السودان و
من الشرق إلى القرن الإفريقي و سوريا و اليمن
حتى أفغانستان. (برنامج الأغذية
العالمية.(n.d). (WFP).
الخاتمة:

يمكننا استدراج ما سبق في بعض
النقاط الأساسية منها العوامل المؤثرة على نقص
الإنتاج الزراعي و الغذائي و ارتفاع أسعارهم على
مستوى ليبيا و الوطن العربي هي:

● النزاعات المسلحة: مثل مشكلة
الحوثيين في البحر الأحمر والتي كانت سبب في
تعطيل السفن التجارية و كذلك ارتفاع أسعار
المواد الغذائية في الدول التي تعتمد في تجارتها
بشكل كبير على البحر الأحمر و مثال على ذلك
ما حدث من ارتفاع في أسعار المواد الغذائية في
دولة اليمن بنسبة 30% خلال عام 2022.
(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)
الحرب الروسية الأوكرانية و التي أدت إلى حدوث
اضطرابات في سلاسل التوريد الزراعي و وفقاً
لمنظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة (FAO)
، ارتفعت أسعار الغذاء في العالم بنسبة 20% و
ذلك خلال عام 2020.

مقارنة بمستويات ما قبل جائحة كورونا و من
المتوقع تواجد ما لا يقل عن 129000 شخص في
مجاعة و ذلك على مستوى الدول النامية مثل:
(بوركينافاسو، مالي، صومال، جنوب إفريقيا).
و من العوامل المسببة للجوع و سوء
التغذية: الصراعات و التي تعد المحرك الأساسي
للجوع حيث يعيش 70% من الأشخاص الذين
يعانون من سوء التغذية في المناطق المبتلاة
بالحروب و الدليل على ذلك الإحداث في أوكرانيا
نتيجة حرب روسيا عليها و في الوقت الحالي
إحداث غزة ، كذلك أزمة التغيرات المناخية
الحادة مثل موجات الجفاف و الحرارة الحادة و
تأثيرها على نمو المحاصيل يؤدي هذا إلى ارتفاع
أسعار المواد الغذائية إلى جانب ارتفاع أسعار
الأسمدة نتيجة الحرب في أوكرانيا و ارتفاع
أسعار الغاز الطبيعي أيضاً اثر ذلك أيضاً على
نمو المحاصيل و أدى ذلك لارتفاع أسعارها
بالتالي من الممكن أن تتحول أزمة تكاليف
الغذاء إلى أزمة توافر الغذاء مثل انخفاض
إنتاج محاصيل الذرة و الأرز و فول الصويا و
القمح عام 2022 .

يمكن تحديد مناطق الجوع الساخنة و التي
تمثل 36 بلد منها 23 بلداً في إفريقيا ، 7 في آسيا/
الشرق الأدنى ، 5 في أمريكا اللاتينية ، 1 في أوروبا



ثانياً: بدأ اهتمام ليبيا بالقطاع الزراعي متأخراً تحت ضغط ارتفاع أسعار السلع الزراعية من جهة ، والرغبة بتحقيق الأمن الغذائي من جهة أخرى ، ومع هذا مازالت تعاني ليبيا من ظاهرة الانكشاف الغذائي، فهي تعتمد في سد حاجات السكان من السلع الزراعية على استيراد المواد الغذائية وبنسبة تفوق (50%) ، مما يجعل الدولة عرضة لتأثيرات السوق الخارجية وأحوالها غير المستقرة .

ثالثاً: بالرغم من محاولة زيادة معدلات نمو إنتاج الغذاء مقارنة بمعدلات النمو السكاني، إلا إن رصيد الموارد الزراعية يتقلص باستمرار ، فالتربة الصالحة للزراعة نسبتها قليلة كذلك تعتمد الدولة علي مصادر المياه غير المتجددة مثل مياه الأمطار و المياه الجوفية.

رابعاً: هناك ومن خلال استقراء الأوضاع الاقتصادية الدولية علاقة ارتباط قوية بين درجة التقدم الاقتصادي ومعدل الاكتفاء الذاتي من الغذاء ، فالبلدان المتقدمة صناعياً تتوافر على إمكانيات إنتاجية فعلية واحتمالية تجعلها بمنأى عن الانكشاف الغذائي فضلاً عن توفير طاقات فائضة للتصدير ، والسبب في ذلك يعود إلى ارتفاع معدلات استغلال الموارد الزراعية المتاحة لديها عبر توظيف الأدوات

● الكوارث الطبيعية : مثل جائحة كورونا و التغيرات المناخية و الظواهر المناخية القاسية و العواصف و الفيضانات و موجات الحر الشديدة و الجفاف و ظاهر التصحر تضاعف حجم ظهورها في البلاد، والتي أدت إلى تلف العديد من المحاصيل الزراعية و نقص الإنتاج الزراعي لبعض المحاصيل الأخرى إلى جانب تقلص الرقعة الصالحة للزراعة.

● العوامل الاقتصادية : مثل ارتفاع أسعار البذور والأسمدة و التي أدت بدورها إلى زيادة تكاليف الإنتاج الزراعي .
الاستنتاجات:

الهوامش: من دراستنا لمشكلة الغذاء على مستوى ليبيا إلى النتائج الآتية:
أولاً: إن إنتاج الغذاء يشكل النشاط الأكثر حيوية وضرورة من بين النشاطات الاقتصادية مجتمعة ، ففيه تقوم الحياة ، وعليه تتوقف عمليات النمو الاقتصادي المستدام ، وهذا يفرض على أي مجتمع يريد إنجاز أوليات تنميته إن يولي القطاع الزراعي اهتماماً خاصاً بوصفه مصدراً للغذاء الذي بناء على المستوى العام لأسعاره تتحدد الأجور وبالتالي هيكل التكاليف في القطاعات الأخرى ، فضلاً عن إنه يعد ممولاً المدخلات صناعية مهمة وأساسية .



5. اسكاي نيوز عربية. (2023). تقرير
ليبيا: 5 عوامل رئيسية تقود تقديرات النمو
الاقتصادي.

6. اسكاي نيوز عربية. (2022). طرابلس.

7. اقتصاد ليبيا. (2023). الأمن الغذائي
في ليبيا.

8. الموارد المائية في ليبيا. (2020).

9. النهار العربي. (2020). قطاع الزراعة
في ليبيا.

10. برنامج الأغذية العالمية (WFP). أزمة
الغذاء العالمية.

11. تقرير السكان في ليبيا. طرابلس.
(2022).

12. سعد الدين، إ. م. س. ص. 71.

13. عبد المحسن، ص. م. (2023). دراسة
مرجعية لتداعيات الأزمات العالمية على الزراعة
والغذاء: حالي فيروس كورونا وأزمة الحرب
الروسية الأوكرانية. ص. 4.

14. عبد المحسن، ص. م. (2023). دراسة
مرجعية لتداعيات الأزمات العالمية على الزراعة
والغذاء: حالي فيروس كورونا وأزمة الحرب
الروسية الأوكرانية. ص. 25.

15. عبد المحسن، ص. م. (2023). دراسة
مرجعية لتداعيات الأزمات العالمية على الزراعة

التقنية والمكتشفات العلمية في القطاع الزراعي
توظيفاً منتجا، و هذا بالطبع لا ينطبق على
الدول النامية باستثناء الدول التي قررت
استصلاح الأراضي الزراعية و الاعتماد علي
الإنتاج المحلي أكثر من الدولي.

خامساً: إن لشكل الملكية الزراعية وطبيعة
العلاقات الإنتاجية دوراً مركزياً في إحداث
التقدم المستدام لهذا القطاع في الدول
الصناعية الرائدة ، فمنح حق التصرف للمنتفع
بالحيازة الزراعية ورفع القيود القانونية والإدارية
عن الاستثمار في قطاع الزراعة حقق التكامل
بين شرطي التطور ، امتصاص فائض الإنتاج
من جهة ، وحقن النشاط الزراعي بمستلزمات
توسعه الأفقي والعمودي من جهة أخرى .

المراجع:

1. A Report on the state of animal
genetic resources in the Jamahiriya
(2003). صفحة .
2. الأبيض، ش. (2023). موقع عربي
بوست.
3. الحنايفة، ه. (2021). موسوعة المغرب
العربي.
4. الزيايدي، أ. م. (2011). مكتبة التنمية
الزراعية في ليبيا.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



24. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO). (2023). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم.

25. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (UNDP). تقييم سلاسل القيمة والمضافة للسلع الزراعية وتحسينها في جنوب ليبيا. ص 1.

26. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (UNDP). تقييم سلاسل القيمة والمضافة للسلع الزراعية وتحسينها في جنوب ليبيا. ص 2.

27. منظمة الأمم المتحدة. (2023). الغذاء. 28. هدية، ز. (2022). تقرير الأمن الغذائي الليبي مهدد وخطر الجوع يدهم ثلث الشعب.

29. هدية، ز. (2023). تقرير زحف الصحراء يهدد الأمن الغذائي في ليبيا.

30. وزارة الزراعة الأمريكية (USDA). (2022). حالة المحاصيل والمزارع.

31. وزارة الزراعة الصينية (MOA). (2022). الإنتاج الزراعي.

32. وزارة الزراعة الليبية. (2023). الإنتاج الزراعي.

33. وكالة الأنباء اليمنية (سبأ).

والغذاء: حالي فيروس كورونا وأزمة الحرب الروسية الأوكرانية. ص 26.

16. عبد المحسن، ص. م. (2023). دراسة مرجعية لتداعيات الأزمات العالمية على الزراعة والغذاء: حالي فيروس كورونا وأزمة الحرب الروسية الأوكرانية. ص 35.

17. عبد المحسن، ص. م. (2023). دراسة مرجعية لتداعيات الأزمات العالمية على الزراعة والغذاء: حالي فيروس كورونا وأزمة الحرب الروسية الأوكرانية. ص 37.

18. عبد المحسن، ص. م. (2023). دراسة مرجعية لتداعيات الأزمات العالمية على الزراعة والغذاء: حالي فيروس كورونا وأزمة الحرب الروسية الأوكرانية. ص 41.

19. فرانس 24. (سبتمبر، 2023).

20. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية. العدد 11، ص 59.

21. مجلة جامعة سيها للعلوم البحتة والتطبيقية. (2021). ص 1.

22. مجلة مركز البحوث الجغرافيا والكارتوجرافية. (2021). العدد 31، ص 496.

23. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO).



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



استخدام طلاب الكليات الطبية للإعلام الجديد و انعكاسه على متابعتهم للإعلام التقليدي، "دراسة ميدانية"

¹ أ.سالم علي الطالب حمد.

1. محاضر بقسم العلاقات العامة كلية الإعلام جامعة بنغازي

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6852> Received: 18.02.2024 Accepted: 15.04.2024 Published: 16.08.2024

ملخص:

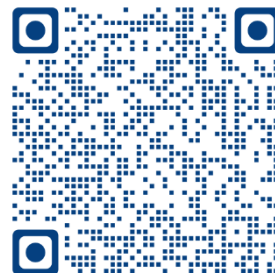
هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام طلبة الكليات الطبية للإعلام القديم والحديث من حيث معرفة الزمن المخصص للمتابعة والاستخدام والدوافع والإشباع المتحققة من المتابعة والاستخدام، بالإضافة إلى معرفة المصدر الأول للمعلومات لعينة البحث، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة من طلبة الكليات الطبية واستخدمت استمارة استبيان لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلام الحديث أكثر متابعة واستخداماً ويعود ذلك إلى سرعته في تقديم المعلومات وأوصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالإعلام الحديث والاستفادة القصوى منه خاصة عندما نجده المصدر الأول للمعلومات لدى شريحة هامة جد وهم طلاب الجامعات

الكلمات المفتاحية: استخدام، طلبة الكليات الطبية، الإعلام الجديد، الإعلام القديم

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

✉ ajhas.journal@uob.edu.ly

☎ +218924809776

220 Page |



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



The Medical college students use of new media and it's impact on following traditional media

¹Mr. SALEM ALI TALEB HAMAD

1. Lecturer at the Faculty of Media, University of Benghazi

Abstract

The objective of the study was to determine the degree to which visual management strategies were This study aimed to know the use of traditional and new media by medical college students byknowing the time allocated to them in terms of follow-up and use ,as well as knowing the motives for use and the satisfactions achieved from their use, in addition to seeking to know which of them is considered the primary course of information for the study sample and was based on the descriptive approach was applied to a sample of medical college students ,and questionnaire form was used to collect information.

The study concluded that the time allocated for following modern media amounts to four hours a day, which is a large amount of time compared to the time allocated for following traditional media.

The study sample believes that the reason for this the reason for this is the speed in providing information.

The study recommended the necessity of paying attention to modern media and making the most of it in the educational aspect, especially when we find it to be the primary source of information for a very important segment, namely university students.

Keywords: use, medical college, students, new media, old.



مقدمة:

مستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي على
الهاتف المحمول يتم إضافتهم كل يوم
(زرن، 2017)

هذه الأرقام تفرض على كل المهتمين
بالإعلام الاستفادة منها بدرجة كبيرة
لأنها أرقام ملفتة للنظر من حيث استخدام
شعوب الأرض لهذا الوافد، وفي فترة زمنية
قصيرة؛ إذا ما قورنت باستخدام وانتشار الإعلام
القديم، مع مراعاة جوانب تقنية وتعليمية أخرى
بالتأكيد أنها ساعدت في سرعة انتشار هذا
الجديد.

مشكلة الدراسة:

لا اعتقد أن ثمة بحث ما في مجال
من مجالات الحياة ، جاء دون تساؤلات أو
انشغال واهتمام حدث في ذهن الباحث، وهي
تبادرت إلى الذهن نتيجة : الملاحظة المكررة او
القراءة او لارتباطها بالتخصص العلمي للباحث،
وفي هذه الدراسة من خلال الملاحظة العامة
للباحث والقراءة عن هذا الموضوع والارتباط
بالتخصص جاءت فكرة دراسة هذه المشكلة،
حيث لاحظ الباحث ومن خلال تواجده في
المكتبة المركزية في الكليات الطبية ، أن هناك
عدد الألباس به من الطلبة يدخلون إلى المكتبة
كل يوم، وهي مكتبة يوجد بها العديد من الكتب

كل ما هو جديد يثير التساؤل والنقاش
والربكة أحيانا، ولفت النظر والانتباه، خاصة
إذا كان ذلك الجديد يحمل في طياته إنهاء كل ما
هو قديم، أو تغيير شكله المعتاد المتعارف عليه،
وهذا تماما ما يحصل مع الوافد الجديد الذي
يسمى بعديد الأسماء مثل: الإعلام الإلكتروني –
الإعلام الرقمي – الإعلام الجديد – والعديد من
الأسماء الأخرى التي سوف يتم ذكرها في أسطر
قادمة، هذا الوافد كثر الحديث عنه نظراً لما له
من أثر كبير على ما هو معتاد في الإعلام القديم.

قد نكون سعداء ونحن نعيش عصر
الإعلاميين الاثنين معا ، لكن قد يكون بيننا تعساء
لعودهم على القديم فقط، نحن نلاحظ الآن
النقاش الواسع الذي يدور بين مؤيدي الإعلام
القديم والجديد، وظهور العديد من الدراسات
التي تؤيد فكرة النهايات بما تقدمه من نتائج
مهمه تدعو إلى الانتباه لهذا الوافد الجديد،
والعمل على إيجاد آلية صحيحة للتعامل معه ،
فحين نقول : إن سكان الأرض يبلغ تعدادهم
7.3 مليارات نسمة ونجد من بينهم 3.17 مليارات
نسمة لديهم ارتباط قوي بالإعلام الجديد وأن
لكل واحد منهم أكثر من خمسة حسابات على
مواقع التواصل الاجتماعي ؛ بل ان هناك مليون



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



• التعرف على أكثر الوسائل الإعلامية
القديمة والحديثة استخداماً من قبل عينة
الدراسة.

• معرفة حجم متابعة أفراد العينة
لوسائل الإعلام القديم مقارنة بحجم متابعته
لوسائل الإعلام الجديد.

• التعرف على دوافع استخدام الإعلام
القديم والحديث من قبل عينة الدراسة
وتحليلها.

• التعرف على الإشباعات المتحققة من
استخدام الإعلام القديم والحديث من قبل
عينة الدراسة.

• التعرف على حصول الطلاب على
دورات تدريبية من عدمه على استخدام الإعلام
الحديث.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

• تناول الدراسة موضوع هام يشغل
بال المهتمين بتأثير وسائل الإعلام الحديث في
المجتمع.

• قلة الدراسات العلمية التي تناول
موضوعاً يتعلق باستخدام الطلبة للإعلام
الجديد.

الورقية العامة والمتخصصة، وكذلك العديد من
المجلات الورقية العلمية المتخصصة، إلا أن
الطلبة لا يستخدمونها إلا بشكل ضئيل جداً،
وإنما يعتمد الطلاب على التقنيات الاتصالية
الحديثة، من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر
المحمولة (لابتوب) أو استخدام هواتفهم الذكية،
من هنا جاءت رغبة الباحث في القيام بدراسة
علمية للوصول إلى نتائج علمية؛ مبنية على
دراسة علمية وليس على الملاحظات العامة فقط.
وقد تم تحديد مشكلة الدراسة في
العنوان التالي: استخدام طلبة الكليات الطبية
للإعلام الجديد، وانعكاسه على متابعتهم للإعلام
التقليدي.

أهداف الدراسة:

• التعرف على أيهما أكثر استخداماً
الإعلام القديم أم الحديث من حيث النوع من
قبل عينة الدراسة.

• التعرف على الإعلام القديم أم الحديث
الذي يعد المصدر الأول للمعلومات لأفراد
عينة الدراسة.

• التعرف على أسباب الاعتماد على
الإعلام القديم والحديث كمصدر أول
للمعلومات لأفراد عينة الدراسة.



ما هي الإشاعات المتحققة من
استخدام الإعلام القديم والحديث من قبل
طلاب الكليات الطبية
هل هناك دورات تدريبية على استخدام
الإعلام الحديث لطلبة الكليات الطبية
الدراسات السابقة:
*دراسة سامر رجا
الفيلات(الفيلات، 2009)، استخدام طلبة
الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية
والإشاعات المتحققة منها، هدفت هذه الدراسة
إلى التعرف على العادات الاتصالية متمثلة
بعادات مشاهدة القنوات الفضائية من قبل
طلبة الجامعات الأردنية، والتعرف على
الإشاعات والدوافع المتحققة من هذه
المشاهدة، وقد استخدمت الدراسة المنهج
الوصفي بأسلوب المسح الميداني، وتكون مجتمع
الدراسة من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة
وتم اختيار عينة عمدية عددها 480 طالباً
وطالبة وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان في
جمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى عدد من
النتائج منها مايلي:
تعتبر قنوات الأفلام من أكثر القنوات
تفضيلاً

• تهتم هذه الدراسة بالبحث في وسائل
الإعلام الجديد باعتبارها أدوات مهمة يمكن
الاعتماد عليها في مجال التعليم.
• ربط استخدام الإعلام الحديث
والاعتماد عليه بفئة هامة من فئات المجتمع وهم
طلاب الكليات الطبية.
• إثراء المكتبة الليبية بدراسات في هذا
الجانب
تساؤلات الدراسة:
هل هناك اختلاف في استخدام الإعلام
القديم والجديد من حيث النوع
ما هو المصدر الأول للمعلومات الإعلام
القديم أم الحديث لطلاب الكليات الطبية
ما هي أسباب الاعتماد على الإعلام
القديم والحديث كمصدر أول للمعلومات
لطلاب الكليات الطبية
ما هي أكثر الوسائل الإعلامية القديمة
والحديثة استخداماً من قبل طلاب الكليات
الطبية
ما هو الزمن المخصص لمتابعة الإعلام
القديم والحديث من قبل طلاب الكليات الطبية
ما هي دوافع استخدام الإعلام القديم
والحديث من قبل طلاب الكليات الطبية



وأصبح العدد النهائي لعينة الدراسة 241
استاذاً، وقد اعتمدت الدراسة على استمارة
الاستبيان في جمع المعلومات وتوصلت الدراسة
إلى النتائج التالية:

الفئة العمرية أقل من 30 سنة: أكثر
تعرضاً واستخداماً للإنترنت أقبل كثير من
أساتذة جامعة "بانتة" على استخدام الانترنت
وبلغت النسبة أكثر من 95. %

أهم أسباب الاستخدام كانت تتعلق
بالجوانب العلمية

ما نسبته 57.82% خيروهم تتجاوز
أربعة سنوات في استخدامهم للإنترنت

ما نسبته 24.77% يعتبرون الصحف
الالكترونية بديلاً عن الصحف الورقية

ما نسبته 21.7 يرون أن الصحف
الالكترونية لا تحتاج إلى جهد ووقت ومال كبير

ما نسبته 20.59 يقولون إن سبب
تفضيلهم للصحف الالكترونية على الورقية هو

صدور الالكترونية قبل الورقية

الأخبار والموضوعات المتعلقة بالجانب
السياسي أكثر المواضيع متبعة في الصحف
الالكترونية من قبل الذكور في عينة الدراسة يلي
ذلك الموضوعات المتعلقة بالجوانب العلمية
وثالثا تأتي متابعة الأمور الرياضية أما الإناث من

احتلت قناة mbc المرتبة الأولى في
المتابعة دافع التسلية أقوى دوافع مشاهدة
القنوات الفضائية

*دراسة محمد الفاتح حمدي(حمدي
(2010)، استخدام النخبة للصحافة الإلكترونية
وانعكاساتها على قراءة الصحف الورقية أساتذة
جامعة بانتة نموذجاً، وقد هدفت هذه الدراسة
إلى:

قياس درجة تعرض النخبة الجزائرية
للصحافة الالكترونية

التعرف على تفصيلاتهم للمواد
الإعلامية في مواقع الصحف الالكترونية

التعرف على دوافع استخدامهم
للصحف الالكترونية

التعرف على الإشاعات المتحققة من
استخدامهم للصحف الالكترونية

التعرف على درجة تأثير الصحافة
الإلكترونية على الممارسة الصحافية في الجزائر

والوطن العربي

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج
الوصفي بأسلوب المسح، وتكون مجتمع الدراسة
من أساتذة جامعة بانتة والبالغ عددهم
عام 2008-2009 1471 أستاذاً وقد تم اختيار
أربعة كليات بطريقة قصدية من بين سبع كليات



عدد مرات الدخول إلى المواقع خلال
اليوم الواحد خمس مرات فأكثر هي الأعلى
وبلغت النسبة 47%

من لديهم خبرة 5 سنوات فأكثر هم
أكثر من يستخدم هذه المواقع التسلية والترفيه
في مقدمة الموضوعات التي تفضلها عينة
الدراسة 69% من عينة الدراسة تشير إلى ان
مواقع التواصل الاجتماعي قد عزلت الشباب عن
واقعهم الحقيقي

دراسة مروه سيل عجيزة (عجيزة،
2012) تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال
الالكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي
العام نحو الثورة المصرية وقد هدفت هذه
الدراسة إلى التعرف على:

-متابعة المبحوثين لوسائل الاتصال
الالكترونية الحديثة

-اعتماد المبحوثين على وسائل الاتصال
الحديثة

-وسائل متابعة المبحوثين لأحداث
الثورة

-اتجاهات المبحوثين نحو وسائل
الاتصال الحديثة

-قدرة وسائل الاتصال الالكترونية
الحديثة على التعبئة السياسية للجمهور

عينة الدراسة فكانت أولا الموضوعات المتعلقة
بالجوانب الثقافية يلي ذلك الأمور المتعلقة
بالجوانب العلمية.

متابعة الصحف الجزائرية الالكترونية
جاء في المرتبة الأولى من حيث المتابعة يلي ذلك
الصحف الالكترونية العربية
*دراسة عمر أحمد عبد الرحيم،
(عبد الرحيم، عبدالعزيز، 2015) محمد صالح
عبد العزيز، تأثير وسائط التواصل الاجتماعي
الالكتروني على طلاب الجامعات دراسة تطبيقية
بجامعة إفريقيا العالمية في الفترة من 2013-
2015.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التغير على
السلوك الاجتماعي لدى طلاب الجامعات نتيجة
التأثير بالإعلام الجديد وقدم تم اختيار عينة
بشكل عشوائي واعتمدت الدراسة على المنهج
الوصفي، واستخدمت أدوات الملاحظة والمقابلة
والاستبيان للحصول على النتائج التي كان من
بينها مايلي:

بلغت نسبة استخدام مواقع التواصل
الاجتماعي 99.1%

الفيديسوك واتساب هي الأعلى استخداماً بنسبة
51%



-أسباب استخدام وسائل الاتصال
الالكترونية الحديثة جاءت كالآتي:
-أنها وسائل شخصية يحررها المواطن
بنسبة 74%
-تعبير عن نبض الجماهير بنسبة
66.7%
-عدم الخضوع للقيود المفروضة على
الإعلام التقليدي وبلغت النسبة 60%
-بعيدة عن الطابع الدعائي الذي
تستخدمه وسائل الاتصال التقليدية بنسبة
44.7%
52% من عينة الدراسة ترى أن وسائل الاتصال
الالكترونية الحديثة لديها القدرة على التعبئة
السياسية للرأي العام
*دراسة إغالبون نوره(نورة، 2018)،
شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تكوين
الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري،
(فيسبوك -تويتر) نموذجاً.
هدفت الدراسة إلى معرفة مدى
انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في أوساط
الشباب الجامعي الجزائري والتعرف على تفاعل
الشباب مع تلك الوسائل واستخدامهم لها
والإشاعات المتحققة من استخدامها وعلاقة
ذلك بالوعي السياسي لديهم، وقد استخدمت

-مدى تفوق وسائل الاتصال
الالكترونية الحديثة على وسائل الاتصال
التقليدية
-مدى توافر معايير الأداء الإعلامي في
وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة.
وقد استخدمت الدراسة المنهج
الوصفي أسلوب المسح الإعلامي ولجمع
المعلومات تم الاعتماد على استمارة استبيان
للحصول على معلومات من عينة تم اختيارها
بأسلوب التوزيع المتساوي 50 للنخبة السياسية،
50 للنخبة الأكاديمية، 50 للنخبة الإعلامية
حيث كان العدد الكلي لعينة الدراسة 150 مفردة
وتوصلت الدراسة إلى مايلي:
-النسبة الأكبر من عينة الدراسة تتابع
وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة وبنسبة
73.3%
-النسبة الأكبر من المبحوثين فيما
يتعلق بالخبرة تستخدم وسائل الاتصال
الالكترونية الحديثة قبل الثورة بثلاثة أعوام
حيث بلغت النسبة 58.7%
-النسبة الأكبر من النخبة فيما يتعلق
بمسألة الاعتماد، تعتمد على وسائل الاتصال
الالكترونية الحديثة كمصدر للمعلومات



نظر الإعلاميين الليبيين، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

-انعكاسات الإعلام الجديد على الصحف التقليدية من وجهة نظر الصحفيين الليبيين

-أكثر الوسائل الإعلامية الجديد استخداماً من قبل الصحفيين الليبيين

-مميزات الإعلام الجديد من وجهة نظر الصحفيين الليبيين

دوافع استخدام الإعلام الجديد من قبل الصحفيين الليبيين

-وقد استخدمت الدراسة المنهج

الوصفي من خلال أسلوب الدراسات المسحية

وتكون مجتمع الدراسة من الإعلاميين في صحف

الساعة وفبراير والرأي وتم اختيار عينة عشوائية

طبقية منهم بلغ عددها 120 مفردة واعتمدت

الدراسة على استمارة استبيان للحصول على

المعلومات والتي كان من بينها مايلي:

-من يستخدم الانترنت لأكثر من

3ساعات كانت الأعلى ونسبة 54%

-الهاتف الذكي أكثر الوسائل

استخداماً لتصفح الانترنت حيث بلغت النسبة

%34.6

الدراسة المنهج الوصفي من خلال دراسة مجتمع الشباب الجامعي ووصفه كما هو وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية باختيار طلبة كلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3 حيث تم اختيار 80 مفردة، ولجمع المعلومات تم الاعتماد على استمارة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها مايلي :

86.2% من عينة الدراسة يستخدمون

شبكات التواصل الاجتماعي

أهم دوافع الاستخدام كان الحصول

على المعلومات السياسية وبلغت نسبة أصحاب

هذا الرأي 63.8%

ما نسبته 58.8 يقولون إنهم

يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في اليوم

من ساعة إلى ثلاث ساعات الفئة العمرية من

22-25 هي الأكثر استخداماً لمواقع التواصل

الاجتماعي ونسبة 38%

71.2% من أفراد عينة الدراسة يعتبرون شبكات

التواصل الاجتماعي مصدرهم الأول في الحصول

على الأخبار السياسية

*دراسة طارق المبروك الصادق

خميس (خميس، 2017) تأثير الإعلام الجديد

على واقع الصحافة التقليدية في ليبيا من وجهة



بالإضافة إلى استخدام الملاحظة العامة في بعض منها، كما ان اغلب الدراسات السابقة التي تم عرضها تتشابه مع الدراسة الحالية في المجتمع العام للدراسة ، وهم الطلاب والأساتذة و الشباب بشكل عام .ومن ناحية النتائج التي تم الوصول إليها فقد كانت متشابهة في بعض منها ، حيث نجد أن الجزء الأكبر من الزمن المخصص كان لمتابعة الإعلام الحديث، وتصدر الفيس بوك المرتبة الأولى في المتابعة في عدد منها، كما تشابهت كذلك في أن أسباب استخدام الإعلام الحديث؛ ترجع بشكل أساسي في أنها بعيدة عن القيود المفروضة على الإعلام التقليدي القديم ، غير أننا وجدنا اختلاف بين هذه الدراسة ودراسة (اغالون2018) من حيث أن دوافع استخدام الإعلام الحديث ؛ فقد كانت اهم الدوافع وراء استخدام الإعلام الحديث في دراسة اغالون دوافع سياسية بينما نجد أن أهم دوافع استخدام الإعلام الحديث في هذه الدراسة كانت دوافع دينية واجتماعية، وقد يعود هذا الأمر إلى طبيعة المجتمع بشكل عام في كل من الدراستين، هذا التشابه بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة هو ما دعى الباحث إلى الرجوع إلى هذه الدراسات كخطوة هامة من خطوات البحث العلمي .

أكثر المواقع تصفحها هي المواقع الإخبارية الليبية بنسبة 46.7%

-مميزات الإعلام الجديد من وجهة نظر عينة البحث كانت كالآتي:

-سعة الانتشار بلغت نسبة أصحاب هذا الرأي 52.3%

-سهولة الوصول إلى أي مكان بلغت نسبة أصحاب هذا الرأي 44.9%

-التحديث المستمر والمباشر لنقل الأحداث بلغت نسبة أصحاب هذا الرأي 42.1%

-التفاعلية بلغة نسبة أصحاب هذا الرأي 39.3%

-توفير الجهد والوقت بلغت نسبة أصحاب هذا الرأي 40.2%

-التعقيب على الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، المتعلقة والقريبة من الدراسة الحالية ،وعرض بعضها تبين لنا أن هناك أوجه شبه في كثير من الجوانب ، من حيث: المنهجية المتبعة وكذلك في بعض النتائج التي تم الوصول إليها ؛ حيث أن أغلب الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها كانت تعتمد علي المنهج الوصفي كمنهج أساسي ؛ كما ان كل الدراسات استخدمت استمارة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات ؛



مصطلحات الدراسة:

* استخدام: يقصد الباحث بكلمة الاستخدام في هذه الدراسة التشغيل والمتابعة لتقنية للإعلام الجديد طلبة الكليات * الطبية: يقصد بهم طلبة كليات الطب البشري والأسنان والصيدلة والصحة العامة المترددين على المكتبة المركزية بمجمع .

* الكليات الطبية الإعلام الجديد: يقصد به كل التقنيات الاتصالية الحديثة عبر شبكة المعلومات العالمية من محركات بحث ومواقع تواصل الإعلام القديم: يقصد به كل وسائل نقل المعلومات الورقية من صحف وكتب ومطبوعات مختلفة، بالإضافة إلى الإذاعة المسموعة والمرئية.

منهج الدراسة:

بما أن هذه الدراسة تسعى إلى وصف الواقع الموجود من دون إدخال متغيرات أخرى فإنها تعتمد على المنهج الوصفي.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الجغرافية: تتمثل في المكتبة المركزية الموجودة في مجمع الكليات الطبية جامعة بنغازي.

ثانياً: الحدود الزمنية: بدأ من بداية توزيع استمارة الاستبيان بتاريخ بداية شهر

فبراير 2018 إلى فترة الانتهاء من استلام استمارة الاستبيان مع منتصف شهر فبراير نفس العام. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الكليات الطبية المترددين على المكتبة المركزية؛ ومن خلال الملاحظة والتواجد المستمر للباحث في المكتبة؛ تبين له أن أعداد الطلبة المترددين على المكتبة المركزية للقراءة والاطلاع يتراوح بين 700 إلى 1200 طالباً وطالبة تقريباً* تم اختيار عينة عشوائية منهم بلغت 120 طالباً وطالبة وبعد توزيع استمارة الاستبيان واستلامها أصبح العدد الفعلي لعينة الدراسة 100 طالب وطالبة. أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات؛ إضافة إلى الملاحظة كأسلوب أولي للوصول إلى بعض المعلومات، فيما يتعلق بعدد الطلاب المترددين على المكتبة مقارنة بعدد المقاعد والمخصص للاطلاع والقراءة

صدق وثبات الاستمارة:

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستمارة على عدد من الأساتذة المختصين بهذا المجال، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديل بعض الفقرات لتتوافق مع

الإطار المعرفي: الإعلام الجديد، النشأة
والتعريف:

منذ زمن بعيد مقارنة بالتغيرات
السريعة التي تحدث في المجال الإعلامي، وضع
ماكلوهان العالم الكندي بين أيدي المهتمين بهذا
المجال، أفكارا نعتقد بأن لها ارتباطاً مباشراً بما
نراه اليوم فيما يسمى بالإعلام الجديد حيث قال:
إن وسائل الإعلام ما هي إلا امتداد تكنولوجي
للإنسان وحواسه (زرن، 2017)، وهو صاحب
فكرة ان الوسيلة هي العنصر الأهم في العملية
الاتصالية.

يعد مصطلح الإعلام الجديد من بين
المصطلحات التي لم يوضع لها تعريف جامع مانع
من قبل العلماء والمهتمين بهذا المجال، حيث كثرة
التسميات لهذا الوافد الجديد، التي من بينها:
الإعلام الجديد، الإعلام الرقمي، الإعلام
الإلكتروني، إعلام الانترنت ولكل مسمى مربراته،
كل هذه التسميات مرتبطة بشكل مباشر
بالتطور التقني الذي حدث في وسائل الاتصال،
مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد
والعشرين، حيث يقوم الإعلام اليوم على
الاستفادة القصوى من الانترنت وتكنولوجيا
الاتصال المتقدمة للوصول إلى أكبر عدد من
الجمهور (لبيد، 2018).

أهداف الدراسة وللتأكد من مطابقتها للمعنى
الذي يقصده الباحث مع المعنى الذي تثيره في
أذهان أفراد العينة بخصوص التساؤلات
المطروحة في الاستبانة.
ثبات الأداة:

جدول رقم 1 قياس ثبات أداة الدراسة

باستخدام معامل ألفا كرونباخ

قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة	قيمة الصدق الذاتي
.879	.937

تم استخدام معامل الثبات ألفا
كرونباخ الذي يقيس حجم الاتساق الداخلي
لأداة الدراسة، وهو يظهر قيمة يمكن التعويل
عليها في البحث العلمي حيث بلغ مستوى الثبات
.879. وهي بذلك تشير إلى استقرار وانسجام
واضحين في إجابات المبحوثين عن أسئلة
الاستبانة، بالإضافة إلى أن حساب قيمة الصدق
الذاتي للاستبانة يظهر ارتفاع ملحوظ في حجم
تطابق المعنى المراد البحث فيه لدى الباحث
والمبحوثين، حيث بلغت قيمته .937، وعلى هذا
الأساس تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة بعد
الانتهاء من هذه الإجراءات.



يدي وبشكل أكثر أهمية على شبكة الانترنت
"(لبيد، مرجع سابق)

أما قاموس التكنولوجيا الرفيعة
High-Tech Dictionary يعرف الإعلام الجديد
بأنه "اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر
والوسائط المتعددة" (عبد الرزاق، 2011)

وعند موسوعة الويب نجد إن الإعلام
الجديد يشير إلى "العديد من الأشكال
المستخدمة من نظم الاتصال الإلكتروني والتي
أصبحت ممكنة بفضل الكمبيوتر" (شقرة،
مرجع سابق)

وتقول المجلة العربية للإعلام إن
الإعلام الجديد هو "الخدمات والنماذج
الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير
محتوى وسائل الاتصال الإعلامي أليا أو شبه ألي
في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات
الإلكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج
تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنواة
الإعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون
وتشمل الإشارات والصور والمعلومات والأصوات
المكونة لمواد إعلامية" (زرن، مرجع سابق)
أهمية الإعلام الجديد:

عند الحديث عن أهمية الإعلام
الجديد فإننا لا نريد بذلك التأكيد على تفوق

وليس الوصول فقط وإنما التفاعل
معهم بشكل مستمر، هنا يجب أن ننتبه إلى أن
الانترنت أعاد تشكيل النماذج التقليدية في
التفاعل البشري، فعلى الرغم من أهمية
الاتصال المواجهي في التفاعل البشري وأهمية
الاتصال اللفظي وغير اللفظي في هذا الجانب؛
إلا أن التفاعل عن طريق الانترنت سمح
للمتفاعلين بالحديث في كل المواضيع وعرضها
بصور مختلفة والتي لم يكن من المريح التحدث
فيها في الاتصال المواجهي المباشر (فله، 2009)

ويمكن القول إن الإعلام الجديد حدث
لاتحاد ظاهرتين بارزتين عرف بهما العصر الحالي
وهما ظاهرة تفجر المعلومات وحفظها وتخزينها
وظاهرة الاتصال عن بعد (لبيد، مرجع سابق
(128،

يرى ليستر أن الإعلام الجديد هو "
مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من
تزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام
والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت
والفيديو" (شقرة، 2014)

بينما عرفته مجلة بي سي بأنه "كل
أشكال التواصل في العالم الرقمي والتي تتضمن
النشر على الأقراص المدمجة وأقراص الدف



وتظهر لنا قوة الإعلام الجديد في الجانب الاقتصادي حيث نتائج الأبحاث تتحدث عن ذلك فمثلا نجد أن "أمازون Amazon هي اليوم اكبر مكتبة لتجارة الكتب في العالم بعرضها لأكثر من ثلاثة ملايين عنوان على الشبكة للجمهور العريض ... كذلك نجد ان التقييم السوقي لمحرك البحث قوقل Google وياهو Yahoo يتجاوز 177 مليار دولار وهو ما يعادل التقييم السوقي لكل من بوينغ (Boeing) وفورد (Ford) وجنرال موتورز (General Motor) وكولغايت (Colgate) وميرك (Merk) مجتمعين" (الحيدري، 2010)

نلاحظ أهمية الإعلام الجديد من ناحية أخرى تتمثل في اعتماد وسائل الإعلام التقليدية على وسائل الإعلام الحديث بشكل كبير " فقد توصلت دراسة ((DreznerFarrel إلى تزايد اعتماد الصحفيين والكتاب ورؤساء تحرير الصحف على المدونات السياسية حيث أصبحت الاستعانة بهذه المدونات جزء من الروتين اليومي لجمع الأخبار " (عبدالرازق، الساموك، 2011) بل تجاوز الأمر مسألة الاعتماد والوصول إلى التغيير الكلي في شكل الإعلام التقليدي فمثلا "صحيفة الواشنطن بوست قد بيعت عام 2013 إلى مؤسس موقع (أمازون جيف بيزو سن) وفي

أحدهما- الجديد والقديم - عن الآخر، هذه مسألة تشهد النقاش والدراسات حولها ؛ ولسنا هنا بصدد إثباتها أو نفيها.

في هذه الأسطر القليلة أردنا ان نوضح ما للإعلام الجديد من أهمية من خلال ما توصلت إليه دراسات بشأنه والتي لا مناص من التوقف عندها وذكرها وهي:

الإعلام الآن بمسمياته المختلفة الحديث والإلكتروني والتقني.. الخ يجذب شريحة هامة من المجتمع وهي فئة الشباب وهذا ما توصلت إليه نتائج كثير من الدراسات " حيث أن أغلب الإحصائيات في أغلب الدول الأوروبية وأمريكا اللاتينية وحتى منها دول عربية تؤكد أن الفئة العمرية من 18-35 تستمد أخبارها من شبكة الانترنت " (زرن، مرجع سابق)

ونرى جانب آخر في هذه المسألة أن الأمر لا يتعلق بدرجة الاعتماد على المحتوى وإنما له زاوية أخرى وهو الزمن الذي يقضيه الشاب في استخدام هذا الوافد الجديد " فقد ذكر مركز بيو الأمريكي للأبحاث أن الفئة العمرية التي يتراوح أعمارها من 13-24 تستهلك المحتوى المشاهد من الانترنت وخصوصا اليوتيوب بمعدل 11 ساعة في الأسبوع" (زرن مرجع سابق)



أنواع الإعلام الجديد:

من خلال الاطلاع على أدبيات الإعلام الجديد نلاحظ أنها تشمل هذه الأنواع الأربعة:
- "الإعلام الجديد القائم على شبكة الانترنت online وتطبيقاتها ...

-الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة بما في ذلك أجهزة قراءة الكتب والصحف.

الإعلام القائم على الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون التي أضيفت لها مميزات جديدة مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب.

الإعلام القائم على منصة الكمبيوتر offline ويتم تداول هذا النوع أما سبكيًا أو بوسائل الحفظ المختلفة مثل الأسطوانات الضوئية كما يمكن النظر إلى إشكال الإعلام الجديد من خلال احتوائه على عدد من إشكال تكنولوجيا الاتصال عن بعد والتي تتمثل في الاتصال الكابلي – تكنولوجيا الأقمار الصناعية والميكروويف، والألياف الضوئية، والاتصالات الرقمية التي نتج عنها كل تكنولوجيا الإعلام الإلكتروني المتمثلة في شبكات الانترنت، والصحافة والإذاعة والقنوات

بريطانيا توقفت الاندبندنت عن طبع نسختها الورقية، وعلى مدار العشر السنوات الماضية اختفت 300 صحيفة ورقية في أمريكا ("زرن، مرجع سابق)

كما أن أهمية وسائل الإعلام الجديد تظهر بشكل جلي من خلال الوقت المخصص له فعلى سبيل المثال نجد ان الوقت الذي يقضيه المواطن البريطاني على الانترنت تضاعف خلال العشر سنوات إلى 20 ساعة أسبوعيا بدلا من 10 ساعات خلال عام 2005.

وعلى الرغم من كل ما تم عرضه من نتائج، إلا أن هنالك نتائج أخرى ترى أهمية للإعلام القديم ففي "استطلاع لمؤسسة ريدرديجست أظهرت أن 70% من القراء الأمريكيين يعتبرون قراءة الكتاب الإلكتروني مجهدة، كما أن عدد الناشرين للكتب تضاعف ثلاث مرات خلال العشر السنوات الماضية " (زرن، مرجع سابق)

وفي عالمنا العربي تشير استطلاعات الرأي إلى ان الجمهور يعتمد على التلفزيون كمصدر أول للإخبار السياسية بنسبة تقترب من 60% ويأتي الانترنت في المرتبة الثانية بنسبة 22% في حين يحل الراديو ثالثا 18% كمصدر للمعلومات السياسية (قطبي، 2018)

وتوزيعها والفارق هنا مع الإعلام القديم وجود
التفاعلية " (عيساني، السنة، 2013).

عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

عرض وتحليل البيانات الخاصة بتساؤلات
الدراسة:

يمكن عرض تحليل البيانات الخاصة

بتساؤلات الدراسة من خلال النقاط التالية:

أولاً: تحليل البيانات الخاصة بالتساؤل الأول

ونصه: هل هناك فروق في استخدام نوع الإعلام

وفقاً للنوع، وما نوع الإعلام المفضل في

الاستخدام؟

التلفزيونية الالكترونية والإعلانات والمدونات
وقنوات التواصل الاجتماعي. (البید، مرجع سابق)

خصائص الإعلام الجديد:

-دمجه للوسائل المختلفة القديمة

والمستحدثة في مكان واحد على منصة الكمبيوتر

وشبكاته ... ونتيجة ذلك تغير النموذج الاتصالي

الموروث حيث يستطيع الفرد العادي إرسال

رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد.

-تبني الإعلام الجديد للتكنولوجيا

الرقمية وحالات التفاعلية ... وتحقيقه لميزات

الفردية، وتجاوزه لمفهوم الدولة الوطنية والحدود

الدولية.

-استخدام الكمبيوتر والاتصال عن

بعد في إنتاج المعلومات والتسليّة وتخزينها

جدول رقم (2) يبين تركيز أفراد العينة على استخدام وسائل الإعلام (تقليدي، جديد) حسب متغير النوع

نوع الإعلام النوع	تقليدي		حديث		المجموع
	ك	%	ك	%	
ذكور	19	19%	30	30%	49
إناث	21	21%	30	30%	51
المجموع	40	40%	60	60%	100

الإناث في استخدام الإعلام التقليدي، كما يتبين

من نفس الجدول السابق بوجود تقارب بين

الذكور والإناث في استخدام وسائل الإعلام

الحديث حيث بلغت نسبة المستخدمين من

الذكور والإناث (30%) من عينة الدراسة.

يتبين من الجدول رقم (2) الخاص

بتوزيع أفراد العينة حسب النوع بأن مستخدمي

الإعلام التقليدي من الذكور يشكلون نسبة

(19%) من عينة الدراسة، بينما نسبة الإناث

بلغت (21%)، مما يدل على تقارب بين الذكور

ثانيا: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالتساؤل
الثاني ونصه: ما الزمن المستغرق في استخدام
نوع الإعلام التقليدي والحديث؟

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الزمن المستغرق

الإعلام الحديث		الإعلام التقليدي		عدد الساعات
%	ك	%	ك	
%0	0	% 53	53	أقل من ساعة
%11	11	%22	22	من ساعة إلى اثنين
%22	22	%15	15	من ساعتين إلى أربع
%67	67	%10	10	أكثر من أربع
%100	100	%100	100	المجموع

المخصص لمتابعة الإعلام التقليدي وهذه
النتيجة قد تشترك مع نتيجة دراسة محمد
الفتاح حمدي والتي أشارت إلى أن الفئة العمرية
أقل من 30 هي الأكثر استخداما للإعلام الحديث
وبنسبة 73% من عينة الدراسة وهي تشترك مع
هذه الدراسة في أن أعمار طلاب الجامعات عادة
تكون ضمن هذه الفئة.

ثالثاً: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالتساؤل
الثالث ونصه: ما أهم أسباب استخدام

يشير الجدول رقم (3) إلى توزيع أفراد
عينة الدراسة حسب عدد الساعات المستغرقة
في متابعة وسائل الإعلام التقليدي والحديث،
ويتبين من هذا الجدول أن أغلب أفراد عينة
الدراسة فيما يتعلق بالزمن المخصص للإعلام
التقليدي كانت النسبة الأعلى للزمن اقل من
ساعة وبنسبة 53% بينما كانت النسبة الأعلى
للزمن المخصص أكثر من أربع ساعات هي 67%.
وهكذا تشير البيانات إلى أن الزمن المخصص
لمتابعة الإعلام الحديث كبيراً إذا ما قورن بالزمن

جدول رقم (4) يوضح أهم أسباب استخدام الإعلام التقليدي أهم الأسباب

أهم الأسباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط	الترتيب
سهولة الاستخدام	31	10.66	60%	الثانية
الثقة في المعلومات التي تقدمها	29	6.56	58%	الثالثة
تعمل وفق إجراءات قانونية	23	4.30	46%	الرابعة
لا يحتاج استعمالها تركيز كبير	38	8.18	76%	الأولى

وكذلك الثقة في معلوماتها بنسبة (58%)، وكان أضعف أسباب الاستعمال كان لخيار أنها تعمل وفق شروط قانونية بنسبة (46%).
رابعاً: تحليل البيانات الخاصة بالتساؤل الرابع ونصه: ما أهم أسباب استخدام الإعلام الحديث.

يتضح من الجدول رقم (4) أن سبب عدم احتياج الإعلام التقليدي إلى تركيز كبير عند استعمالها جاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (76%)، يليه سبب سهولة الاستخدام بنسبة (60%).

جدول رقم (5) يوضح أهم أسباب استخدام الإعلام الحديث

أهم الأسباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط	الترتيب
وسائل ذات صبغة شخصية	31	8.99	62%	الرابعة
غير خاضعة للقيود المفروضة	40	9.56	71%	الثانية
قامت بكسر احتكار المؤسسات الإعلامية	33	4.88	64%	الثالثة
سرعة الحصول على معلومات منها	45	11.6	76%	الأولى
التفاعل الذي يتحقق من خلالها مع الآخرين	31	10.55	62%	الرابعة

شخصية والتفاعل الذي يتحقق من خلالها مع الآخرين بنسبة (62%). وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة مروه سيل عجيزة التي توصلت إلى أن أسباب استخدام الإعلام الحديث يعود إلى عدم الخضوع للقيود وكذلك تعتبر وسائل إعلام شخصية يحررها المواطن.

يتضح من الجدول رقم (5) أن أهم أسباب الاستخدام كان لسرعة الحصول على معلومات منها بنسبة (76%)، يليه سبب إنها غير خاضعة للقيود المفروضة بنسبة 71% ثم كسر احتكار المؤسسات الإعلامية بنسبة بلغت (64%) وأخيراً بسبب أنها وسائل ذات صبغة

خامساً: تحليل البيانات الخاصة بالسؤال
الخامس المتعلق بالدوافع ونصه: أهم الدوافع
وراء متابعة الإعلام التقليدي والإعلام الحديث؟

جدول رقم (6) يوضح ترتيب أهم الدوافع وراء استخدام وسائل الإعلام التقليدي والحديث حسب الوسط الموزون

الدوافع	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الترتيب
أهم دوافع الإعلام القديم	هناك دوافع ثقافية لمتابعة الإعلام التقليدي	1.33	44.33	5
	هناك دوافع سياسية لمتابعة الإعلام التقليدي	1.67	55.66	1
	هناك دوافع اقتصادية لمتابعة الإعلام التقليدي	1.63	54.33	2
	هناك دوافع اجتماعية لمتابعة الإعلام التقليدي	1.38	46	4
	هناك دوافع رياضية لمتابعة الإعلام التقليدي	1.64	54.66	2
	هناك دوافع دينية لمتابعة الإعلام التقليدي	1.67	55.66	1
	هناك دوافع للتسلية وملء الفراغ لمتابعة الإعلام التقليدي	1.18	39.33	6
	هناك دوافع لتقليد الأصدقاء في متابعة الإعلام التقليدي	1.6	53.66	3
أهم دوافع الإعلام الحديث	هناك دوافع ثقافية لمتابعة الإعلام التقليدي	1.16	38.66	6
	هناك دوافع سياسية لمتابعة الإعلام التقليدي	1.36	45.33	3
	هناك دوافع اقتصادية لمتابعة الإعلام التقليدي	1.17	39	5
	هناك دوافع اجتماعية لمتابعة الإعلام التقليدي	1.46	48.66	2
	هناك دوافع رياضية لمتابعة الإعلام التقليدي	1.37	45.66	3
	هناك دوافع دينية لمتابعة الإعلام التقليدي	1.53	51	1
	هناك دوافع للتسلية وملء الفراغ لمتابعة الإعلام التقليدي	1.26	42	4
	هناك دوافع لتقليد الأصدقاء في متابعة الإعلام التقليدي	1.37	45.66	3
متوسط الوزن المنوي الكلي50.85				

-أن الدوافع الدينية والسياسية جاءت
في المرتبة الأولى بوسط مرجح 1.67 يلي ذلك
الدوافع الرياضية بوسط مرجح 1.64 بعد ذلك
الدوافع الاقتصادية بوسط مرجح 1.63 ثم

تشير نتائج الجدول السابق فيما
يتعلق بالدوافع وراء استخدام الإعلام التقليدي
إلى مايلي:



الدينية كانت الأهم وراء متابعة الإعلام بنوعيه القديم والحديث وذلك ربما يعود إلى طبيعة المجتمع المسلم المحافظ، كما نلاحظ أيضا ان الدوافع الاجتماعية جاءت في مرتبة متقدمة في متابعة الإعلام الحديث ربما يعود الأمر إلى أن الإعلام الحديث تغلب عليه مواقع التواصل الاجتماعي، والتي من خلال المسمى ربما كانت محفز لاستخدام الإعلام الجديد في الجانب الاجتماعي، وهذا له صلة كبيرة كذلك بنتائج الجدول اللاحق المتعلق بالإشعاعات المتحققة من متابعة الإعلام الحديث.

سادساً: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالسؤال السادس المتعلق بالإشباع ونصه: أهم الإشعاعات التي تحققت من خلال متابعة الإعلام التقليدي والإعلام الحديث؟

دوافع تقليد الأصدقاء بوسط مرجح 1.6 يلي ذلك الدوافع الاجتماعية بوسط مرجح 1.38 يلي ذلك الدوافع الثقافية بوسط مرجح 1.33 وأخيرا دوافع التسلية ومل الفراغ بوسط مرجح 1.18 -أما فيما يتعلق بدوافع استخدام الإعلام الحديث كانت كما يلي:

-جاءت الدوافع الدينية في المرتبة الأولى بوسط مرجح 1.53 ثم الدوافع الاجتماعية بوسط مرجح 1.46 يلي ذلك الدوافع الرياضية ودوافع تقليد الأصدقاء بوسط مرجح 1.37 بينما حلت الدوافع السياسة في المرتبة الرابعة بوسط مرجح 1.36 يلي ذلك دوافع التسلية ومل الفراغ بوسط مرجح 1.26 ثم الدوافع الثقافية بوسط مرجح 1.17 وأخيرا الدوافع الثقافية بوسط مرجح 1.16.

-من خلال الجدول السابق المتعلق بدوافع الاستخدام نلاحظ بوضوح أن الدوافع

جدول رقم (7) يوضح ترتيب الإشباعان المحققة من وراء استخدام وسائل الإعلام التقليدية والحديثة

الاشباعات	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثوي	الترتب
أهم إشباعات الإعلام القديم	تساهم في إشباع الجانب السياسي	1.68	56	3
	تساهم في إشباع الجانب الاقتصادي	1.44	48	7
	تساهم في إشباع الجانب الاجتماعي	1.51	50.33	5
	تساهم في إشباع الجانب الديني	1.49	49.66	6
	تساهم في إشباع الجانب الرياضي	1.63	54.33	4
	تساهم في إشباع الجانب الثقافي	1.87	62.33	1
	تساهم في إشباع الجانب التعليمي	1.81	60.33	2
أهم إشباعات الإعلام الحديث	تساهم في إشباع الجانب السياسي	1.88	62.68	3
	تساهم في إشباع الجانب الاقتصادي	2.15	71.66	1
	تساهم في إشباع الجانب الاجتماعي	1.97	65.66	2
	تساهم في إشباع الجانب الديني	1.85	61.66	4
	تساهم في إشباع الجانب الرياضي	1.13	37.66	7
	تساهم في إشباع الجانب الثقافي	1.15	68.33	6
	تساهم في إشباع الجانب التعليمي	1.18	39.33	5
متوسط الوزن المثوي الكلي 50.68				

الاشباعات الاجتماعية في المرتبة

الخامسة بوسط مرجح 1.51 وسادسا

الاشباعات الدينية بوسط مرجح 1.49 وأخيراً

الاشباعات الاقتصادية بوسط مرجح 1.44

بينما كانت الاشباعات المتحققة من

متابعة الإعلام الحديث كما يلي:

جاءت الاشباعات الاقتصادية في

المرتبة الأولى بوسط مرجح 2.15 بينما حلت

الاشباعات الاجتماعية في المرتبة الثانية بوسط

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح

لنا أن الاشباعات المتحققة من متابعة الإعلام

القديم كانت على النحو الآتي:

جاءت الإشباعات الثقافية في المرتبة

الأولى بوسط مرجح 1.87 بينما حلت الاشباعات

التعليمية في المرتبة الثانية بوسط مرجح 1.81 في

حين جاءت الاشباعات السياسية في المرتبة

الثالثة بوسط مرجح 1.68 يليها الاشباعات

الرياضية بوسط مرجح 1.63 بينما جاءت

بوسط مرجح 1.15 وأخيراً الاشباعات الرياضية
بوسط مرجح 1.13
سابعاً: عرض وتحليل البيانات الخاصة
بالتساؤل السابع ونصه: ما أهم وسائل الاتصال
والإعلام القديم والحديث التي يتم متابعتها من
قبل أفراد عينة الدراسة

مرجح 1.97 في حين جاءت الاشباعات السياسية
في المرتبة الثالثة بوسط مرجح 1.88 يليها
الاشباعات الدينية بوسط مرجح 1.85 بينا
جاءت الاشباعات التعليمية في المرتبة الخامسة
بوسط مرجح 1.18 وسادسا الاشباعات الثقافية

جدول رقم (8) يبين ترتيب أهم وسائل الإعلام التقليدي والحديث لدى الطالب الجامعي

الوسائل	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثوي	الترتيب
أهم الوسائل المستخدمة للإعلام القديم	الكتب الورقية	2.33	80.33	1
	الصحف والمجلات الورقية	1.71	57	2
	الإذاعة المسموعة	1.69	56.33	3
	الإذاعة المرئية	1.57	52.33	4
أهم الوسائل المستخدمة للإعلام الحديث	Face book	2.89	98.33	1
	Massinger	2.30	85.22	2
	Viber	2.03	77.66	3
	Whatsapp	2.00	70.2	4
	Instagram	1.99	67.66	5
	القنوات الإذاعية والتلفزيونية على الويب	1.51	52.56	6
	Google	1.20	50.51	7
	Yahoo	1.47	49	8
	السينما التفاعلية	1.39	40	9
	Skype	1.30	35	10
متوسط الوزن المثوي الكلي 51.11				

يلي: جاءت الكتب الورقية في المرتبة
الأولى بوسط مرجح 2.33 يلي ذلك الصحف
والمجلات الورقية بوسط مرجح 1.71 ثم الإذاعة

تشير نتائج الجدول السابق فيما
يتعلق بأهم وسائل الاتصال والإعلام القديم التي
يتم متابعتها من أفراد عينة الدراسة كانت إلى ما

بوسـط مرجـح 2.00 في حين جاء انستغرام (Instagram) في المرتبة الخامسة بوسـط مرجـح 1.99 والقنوات الاذاعية والتلفزيونية على اليوتيوب في المرتبة السادسة بوسـط مرجـح 1.51 وفي المرتبة السابعة كان الياهو (Yahoo) بوسـط مرجـح 1.47 ثم السينما التفاعلية بوسـط مرجـح 1.39 وفي المرتبة التاسعة كان السكايب Skype بوسـط مرجـح 1.30 وكانت المرتبة الأخيرة (Google) بوسـط مرجـح 1.20

المسموعة بوسـط مرجـح 1.69 بينما حلت أخيراً الإذاعة المرئية بوسـط مرجـح 1.57، بينما كانت النتائج المتعلقة بالإعلام الحديث كما يلي:
في المرتبة الأولى كان الفيس بوك (Face book) الأول من حيث المتابعة وبوسـط مرجـح 2.89 وهي نتيجة تتفق مع نتيجة في دراسة عمر أحمد عبدالرحيموالتي ذكرت ان (Facebook) هو الأكثر استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة يلي ذلك الماسنجر (Massinger) وبوسـط مرجـح 2.30 ثم الفاير Viber بوسـط مرجـح 2.03 وحل رابعاً الوتس اب (WhatsApp)

جدول رقم (9) يبين توزيع المبحوثين من خلال تحصيلهم على دورات تدريبه على وسائل الإعلام الحديث؟

هل تحصيلت على دورات تدريبه؟	ك	%
نعم	16	16
لا	84	84
المجموع	100	100

كبير من قبل أفراد عينة الدراسة لهذا الإعلام، الأمر ربما يعود إلى انتشار وشيوع الإعلام الجديد والاستخدام المكرر له، والاستخدام المكرر لا يعني بالضرورة الاستخدامات الصحيحة والاستفادة

تشير نتائج هذا الجدول إلى إن أغلب أفراد عينة الدراسة لم يتحصلوا على دورات تدريبية على استخدام الإعلام الحديث وهذا يتناقض مع نتائج سابقة في جدول رقم 7 والتي أشارت إلى استخدام

جدول رقم (10) يبين توزيع أفراد العينة حول، هل تعتقد إن وسائل الإعلام التقليدي تأثرت باستخدام الإعلام الحديث؟

هل تعتقد إن وسائل الإعلام التقليدي تأثرت باستخدام الإعلام الحديث؟	ك	%
نعم	71	71
لا	29	29
المجموع	100	100



• الدوافع الدينية والسياسية كانت أكثر الدوافع لمتابعة الإعلام القديم بينما كانت الدوافع الدينية والاجتماعية أكثر الدوافع وراء استخدام الإعلام الحديث

• الاشباعات الثقافية والتعليمية هي الأكثر اشباعا عند متابعة الإعلام القديم بينما الاشباعات الاقتصادية والاجتماعية هي الأكثر عند متابعة الإعلام الحديث

• الكتب أهم وسائل الإعلام القديم استعمالا والإذاعة المرئية هي الأكثر استخداماً، بينما الفيس بوك هو الأول من حيث الاستخدام في الإعلام الحديث والسكايب الأقل استخداماً كما رأى أفراد عينة الدراسة

• أغلب أفراد عينة الدراسة بنسبة 84% لم يتلقوا دورات تدريبية على الاستخدام الصحيح لوسائل الإعلام الجديد

• نسبة كبيرة بلغت 71% تؤكد بأن وسائل الإعلام القديم تأثرت باستخدام الإعلام الحديث

التوصيات:

• بعد أن أصبح الإعلام الجديد أكثر استخداماً وتأثيراً فلامنص إذاً من الاستفادة القصوى منه وإعداد الدورات المكثفة لمتابعة كل تغير وتطور يصاحبه وتوضيح طرق الاستفادة

تبين نتائج هذا الجدول بأن الإعلام القديم تأثر بدرجة كبيرة بالإعلام الحديث وهذه النتيجة

تتفق مع نتائج جدول رقم 2 حيث تشير نتائج ذلك الجدول إلى زمن قليل مخصص لمتابعة الإعلام القديم إذا ما تمت مقارنته بالزمن المخصص لمتابعة الإعلام الجديد.

النتائج العامة:

• ليس هناك اختلاف من حيث النوع في استخدام الإعلام القديم والحديث.

• الزمن الأكبر المخصص لمتابعة الإعلام القديم كان اقل من ساعة عند نسبة كبيرة من افراد عينة الدراسة بلغت 53% بينما الزمن أكثر من أربع ساعات كان هو الزمن المخصص لمتابعة الإعلام الحديث كما ذكر أفراد عينة الدراسة وبنسبة بلغت 67%

• ما نسبته 67% من أفراد عينة الدراسة تقول أن سبب استخدام الإعلام القديم يعود إلى أنه لا يحتاج تركيز كبير عند استعماله، بينما كان السبب الأكبر وراء استخدام الإعلام الحديث هو سرعة الحصول على معلومات منه وبنسبة بلغت 76%



4. عمر. احمد عبدالرحيم؛ محمد صالح عبدالعزيز، (2015) تأثير وسائط التواصل الاجتماعي الالكتروني على طلاب الجامعات- دراسة تطبيقية بجامعة افريقيا العالمية في الفترة 5. مروه شبل عجيبة، (2012) تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية، دورية إعلام الشرق الاوسط، مجلة دراسات إعلامية، خريف،،
6. إغالون نورة، (2018) شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تكوين الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري "قيس بوك، تويتر" نموذجاً، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الرابع، المركز الديمقراطي العربي، برلين – المانيا، اغسطس
7. دراسة طارق المبروك الصادق خميس (2017) ، تأثير الإعلام الجديد على واقع الصحافة التقليدية في ليبيا من وجهة نظر الإعلاميين الليبيين، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الاردن،
8. جمال زن، (2017) الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته، دراسات إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، ص 6

منه وأهميته للمواطن بشكل عام، ويزداد الأمر أهمية عندما يتعلق الأمر بكيفية التعامل مع الإعلام الجديد في العملية التعليمية بمختلف مستوياتها، لذا نأمل من كل العاملين في هذا القطاع توجيه كل قدراتهم وإمكاناتهم للتعامل مع الإعلام الجديد والاستفادة منه بشكل صحيح.

المراجع:

1. جمال. زن، (2017) الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته، دراسات إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، ص 7
2. سامر رجاء الغليلات (2009)، استخدام طلبة الجامعات الاردنية للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الاردن،
3. محمد الفاتح حمدي، استخدام النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية (2009)، أساتذة جامعة – بانة نموذجاً قسم علوم الاتصال والإعلام كلية الحقوق، جامعة الحاج الخضر – بانة، الجزائر 2010



16. جمال زرن، مرجع سابق، 2017، ص4
17. جمال زرن، مرجع سابق، 2017، ص12
18. جمال زرن، مرجع سابق، 2017، ص8
19. عبدالله الزين الحيدري، (2010) الإعلام الجديد النظام والفوضى، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد 6، ص14
20. انتصار إبراهيم عبد الرزاق؛ صفد حسام الساموك، الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، الطبعة الالكترونية الأولى، جامعة بغداد، العراق، ص14
21. جمال زرن، مرجع سابق 2017، ص14
22. جمال زرن، مرجع سابق 2017، ص3
23. جمال زرن، مرجع سابق 2017، ص5
24. رضوان قطبي، (2018) شبكات التواصل الاجتماعي، الفضاء العمومي الافتراضي، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الرابع، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، أغسطس، ص128
25. عيساني، رحيمه الطيب (2013) الصراع والتكامل بين الاعلام الجديد والاعلام التقليدي، مجلة الباحث العربي، العدد 20، ص54-55

9. عماد لبيد، (2018) الإعلام الجديد والافاق الجديدة للتعنبة السياسية والممارسة الديمقراطية، مجلة ابحاث قانونية وسياسية، الجزائر، العدد 6 اجوان – ص182
10. قيدوم فلة، (2009) أثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية، دراسة تطبيقية على عينة من طلبة العلوم السياسية والإعلام بجامعة الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة كلية العلوم السياسية والإعلام قسم علوم الاتصال وإعلام، ص أ
11. عماد لبيد، مرجع سابق، 2018، ص128
12. علي خليل شقرة، (2014) الإعلام الجديد، (شبكات التواصل الاجتماعي) ط1، دار اسامة، عمان الاردن، ص15
13. عماد لبيد، مرجع سابق، 2018، ص128
14. انتصار ابراهيم عبدالرازق؛ صفد حسام الساموك (2011) الإعلام الجديد .. تطور الاداء والوسيلة والوظيفة، ط1، الدار الجامعية جامعة بغداد، ص5
15. علي خليل شقرة، مرجع سابق، 2014، ص53



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



التوجه (الإيجابي- السلبي) نحو الحياة وعلاقته بالحيوية الذاتية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي الإعاقة

¹ د. ليلى على الأوجلي.

1. محاضر بقسم الدراسات التربوية والنفسية كلية التربية بنغازي.

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6853> Received: 03.03.2024 Accepted: 15.06.2024 Published: 16.08.2024

ملخص:

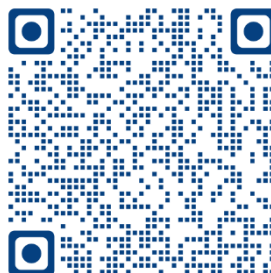
هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التوجه (الإيجابي- السلبي) نحو الحياة وعلاقتها بالحيوية الذاتية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي الإعاقة ، وكذلك الكشف عن الفروق بين (آباء- وأمهات) أطفال ذوي الإعاقة في التوجه (الإيجابي- السلبي) نحو الحياة وفي الحيوية الذاتية ، وتكونت عينة البحث من (100) من آباء وأمهات ذوي الإعاقة ، ولقد استخدم لتحقيق أهداف البحث أداتين هما: مقياس التوجه نحو الحياة (الإيجابي- السلبي) ، ومقياس الحيوية الذاتية ، وفي ضوء ذلك توصل البحث لعدد من النتائج وجود علاقة طردية بين التوجه الإيجابي نحو والحيوية الذاتية لدى آباء وأمهات ذوي الإعاقة، وجود علاقة عكسية بين التوجه السلبي نحو والحيوية الذاتية لدى آباء وأمهات ذوي الإعاقة، كما أظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التوجه نحو الحياة بين الآباء والأمهات ذوي الإعاقة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحيوية الذاتية بين الآباء والأمهات ذوي الإعاقة الذاتية ويوصى البحث بضرورة إعداد البرامج الإرشادية لتحسين التوجه نحو الحياة لدى آباء وأمهات ذوي الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: نحو الحياة (الإيجابي- السلبي) -الحيوية الذاتية - آباء وأمهات ذوي الإعاقة.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](#)

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



THE (POSITIVE-NEGATIVE) ORIENTATION TOWARDS LIFE AND ITS RELATIONSHIP TO PERSONAL VITALITY PARENTS OF CHILDREN WITH DISABILITIES

¹DR. LAYLA ALI OUJLI.

1.LECTURER IN THE DEPARTMENT OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL
STUDIES, COLLEGE OF EDUCATION, BENGHAZI

Abstract

The aim of the current research is to identify the nature of the relationship between the (positive-negative) life- orientation and its relationship to Subjective vitality among parents of children with disabilities, as well as to reveal the differences between (fathers and mothers) of children with disabilities in the (positive-negative) life- orientation and in Subjective vitality. The research sample consisted of (100) fathers and mothers of people with disabilities. To achieve the research objectives, two tools were used: the life orientation scale (positive-negative), and the subjective vitality scale. In light of this, the research reached a number of results that there is a direct relationship between Positive orientation toward self-energy among parents of people with disabilities. There is an inverse relationship between negative orientation toward self-energy among parents of people with disabilities. The results also showed that there are no statistically significant differences in the level of orientation toward life among parents with disabilities, as well as the absence of significant differences. Statistical significance in Subjective vitality among parents with self-disabilities. The research recommends the necessity of preparing guidance programs to improve the life- orientation among parents of people with disabilities.

Keywords: life- orientation (positive-negative) - Subjective vitality - parents of people with disabilities.

E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

 <https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

 ajhas.journal@uob.edu.ly

 +218924809776



المقدمة:

ويرى المختصون في هذا المجال أن الأسرة التي لديها طفل معاق في حاجة ماسة إلى من يرشدها ويوجهها إلى كيفية مواجهة ما يقابلها من مشكلات، ويساعدها على التكيف مع الإعاقة وأداء الوظائف الأسرية بنجاح، وقد أوضحت الكثير من الدراسات أن الأم بحاجة إلى التفاؤل والأمل لرفع مستوى الصحة النفسية لديها في مواجهة المشكلات التي قد تعترض طريقها لذلك فهي بحاجة إلى برامج علاجية وإرشادية مناسبة لعلاج الإضطرابات النفسية التي قد تمر بها.

وأشارت نتائج دراسة (Vidhya & Raju, 2008) أن آباء وأمّهات الأطفال ذوي الإعاقة يختلفون اختلافاً كبيراً عن آباء وأمّهات الأطفال العاديين في ثقل الأعباء الملقاة على عاتقهم وكثرة الضغوط بغض النظر عن الفئة التي ينتمي إليها الطفل، وكذلك أظهرت أن حالة الطفل تؤثر على الآباء والأمّهات على حد سواء في الشعور بالتوجه نحو الحياة.

ونجد أن أغلب المجتمعات في الآونة الأخيرة تضع علي قائمة أولوياتها تحقيق الصحة النفسية لأفرادها وخاصة ذوي الإعاقة، لأن ذلك يساهم في رفع معدل السعادة لديهم كما

تعد تربية الأطفال، وتنشئتهم التنشئة الصحيحة مسؤولية كبيرة، ومهمة صعبة وشاقة، وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة للأطفال العاديين، فإن تربية الطفل ذوي الإعاقة أكثر صعوبة وأكثر مشقة، لما تواجهه الأسرة من مشكلات وتحديات خاصة، إضافة إلى تلك التي تواجهها الأسر جميعاً، فالإعاقة تنطوي على صعوبات وآثار نفسية، ومادية، وطبية، واجتماعية، وتربوية، ومع ذلك فإن آثار الإعاقة ليست متشابهة عند جميع الأسر، فكل أسرة لها خصائصها وظروفها قد تزيد من المشكلات والأزمات والضغوط النفسية، أو قد تكون عوامل مساعدة على القبول والتكيف مع الإعاقة.

ولابد من التأكيد على أن وجود الطفل المعوق بمنزلة مصدر دائم للضغوط النفسية، حيث تتطلب رعايته جهداً كبيراً وإضافياً من الوالدين يصعب عليهما تحمله، فيتعرضان لمشاعر سلبية، ومشكلات أسرية، فضلاً عن المظاهر العامة، والعضوية والنفسية المصاحبة للضغوط (مني الخطيب وجمال الحديدي، 2007؛ أحمدعربيات ومحمد الزيودي، 2008).



الحياة من العوامل المساعدة على الشعور بالسعادة والطمأنينة النفسية والتوجه المشرق نحو الحياة، بينما ارتبط مفهوم التشاؤم بالغضب، والاستسلام وعدم القدرة على التفاعل بإيجابية مع المتطلبات اليومية مما يترك اثر سلبي في وعي الفرد بذاته وقدراته وبالتالي انخفاض مستوى كفاءة الذات وزيادة معدل الإصابة بالأمراض الجسدية مثل الضغط والقرح المعدية؛ لذلك يعد التوجه الإيجابي والوعي الذاتي بمثابة العامل الوقائي الذي يزيد من عزيمة الفرد وبمساعده على بناء الشخصية والوقاية من الاضطرابات النفسية والاجتماعية ويشير (Jadhav, 2018) إلى إن مفهوم "التوجه نحو الحياة" يؤدي إلى التحسين المتوازن لحياة الفرد، وله دور مهم في التحسين العام لنوعية الحياة ككل، وإن الاتجاه المتفائل والطبيعي اتجاه الأحداث الحياتية يعطيان توجهاً إيجابياً وإدراكاً جيداً اتجاه أحداث الحياة، في حين أن الموقف المتشائم يؤدي إلى نتيجة سلبية وحالة يرثى لها بين الأفراد .

يفترض (Scheier & Carver, 2000)

وجود ارتباط بين التوجه الإيجابي نحو الحياة والمحاولات النشطة للتعامل مع الضغوط في الأساليب التي تركز على المشكلة، فعندما يجابه

يعمل علي زيادة مستوي إنتاجهم مما يعزز من حبهم لوطنهم والانتماء له.

ويعد التوجه نحو الحياة من الموضوعات المهمة التي تناولتها العلوم النفسية، كعلم الصحة النفسية، وعلم الأمراض النفسية والعقلية على حد سواء باعتباره علامة مهمة تدلل على مدى تمتع الإنسان بالصحة النفسية السليمة؛ فعندما يهتم بشيء ما نجد أن كل حياته تتمحور بأكملها نحو هذا الشيء ولكي يحقق الفائدة من حياته يجب أن يكون كل شيء في حياته بقدر وتوازن، فهو بحاجة إلى التوازن لكي يتقدم للأمام ولكن لابد أن يكون واعياً بأن واقع الحياة دائماً ما بين حالة توازن وعدم توازن، حالة السعادة والحزن، ما عليه إلا أن يقف على قدم واحدة؛ فالتوازن لا يتعلق بالأنشطة التي يقوم بها فقط وإنما يتعلق بتوجهه نحو الحياة (Maxwell, 2006)

لذا فهو اتجاه من جانب الفرد نحو الحياة أو نحو أحداث معينة يميل أحياناً إلى حد مفرط للعيش على الأمل أو نحو التركيز على الناحية المشرقة من الحياة أو الأحداث، أو الجانب المفعم بالأمل والخير (رشاد علي موسى، 2000، 186) وقد أشارت دراسة (رشاد عادل شراب ، 2016) إلي أن التوجه الإيجابي نحو



بفاعلية، وقد أكدت دراسة (Deci, Koestner, Ryan, 2000) على أن الحيوية الذاتية مؤشر رئيس على الصحة والسعادة وأن المحافظة على حيوية الذات يحددها المدى الذي تلبي عنده الحاجات النفسية الأساسية ، ورغم من وجود تداخل بين السعادة الذاتية والحيوية الذاتية بإعتبارهما من مكونات الصحة النفسية الإيجابية وكلاهما حالتان إيجابيتان إلا إن كلاهما ينتمي لإطار نظري مختلف ولهما مظهرين سلوكيين مختلفين فالسعادة الذاتية من مكونات الصحة الإستتماعية بينما الحيوية الذاتية تتضمن طاقة عالية ونشاط عالي المستوى كما أنها من العوامل المنبئة بالصحة النفسية والجسمية على حد سواء (Niemiec et al, 2000)

وفي ضوء ماسبق يتضح الاهتمام بدراسة التوجه نحو الحياة لدى عينة من آباء وأمهات ذوي الإعاقة قد يترتب عليه مساعدتهم في تحديد أهدافهم للحياة، والعمل على حل مشكلاتهم، والتوافق مع ضغوطهم الحياتية والسعي لتحقيق أهدافهم بحماسة وطاقة وقوة ، وتوضح أهمية دراسة الحيوية الذاتية لما لها من دور في تحقيق العزيمة للفرد وتولد لديه مصادر الطاقة الانفعالية والبدنية والقدرة على

الأفراد ذوي التوجه الايجابي نحو الحياة (المتفائلون) مشكلات، أو صعوبات معينة فإنهم يبذلون جهداً أكبر من الجهود التي يبذلها الأفراد ذوي التوجه السلبي نحو الحياة (المتشائمون) لتجاوزها، وهم يستعملون استراتيجيات مختلفة عن تلك التي يستعملها المتفائلون و إلى أن توقعات العواقب تعد محدداً أساسياً للسلوك، ويؤكدان على أن أحد العوامل الوسيطة الموضحة لدرجة التوجه الايجابي نحو الحياة هي النزعة نحو الانهماك وفي إعادة التفسير الايجابي للموقف، والارتقاء عليه وهكذا فإن أهم عامل لإظهار درجة وقوة التفاؤل هي المواجهة التي كانت الأساس في تصميم مقياس النزعة التفاؤلية .

وأشارت دراسة (Pennix & Guralanik, 2010) أن الحيوية الذاتية هي الطاقة الإيجابية التي تنشأ عندما يتفاعل الناس بطريقة إيجابية، ويؤدي ذلك إلى زيادة الشعور بالمشاركة وتمكن للناس التفكير بشكل أسرع لخلق أفكار ذات جودة أفضل ، ويعرف Greenglass (2006) الحيوية الذاتية بأنها الطاقة المدركة والنابعة من الفرد نفسه، وشعوره الإيجابي بامتلاك هذه الطاقة وقدرته على استخدامها، فهي سمة تعكس الوجود المليء للفرد، والذي يتضح في القيام بوظائفه اليومية



الارتباطية بين درجات معلمي التربية الخاصة في التوجه نحو الحياة، ومتغيري العافية النفسية، ووجهة الضبط. والفروق بينهم في ضوء متغيري (النوع)، (الخبرة التدريسية) ومدى إمكانية التنبؤ بالتوجه نحو الحياة لديهم، وكذلك مدى إمكانية اشتقاق نموذج بنائي للعلاقات بين متغيرات البحث، وأشارت النتائج إلى أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث في التوجه نحو الحياة، ودرجاتهم في مقياسي العافية النفسية، ووجهة الضبط، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي التربية الخاصة في التوجه نحو الحياة وفقاً لمتغيري النوع (ذكور/ إناث)، والخبرة التدريسية، وأنه يمكن التنبؤ بالتوجه نحو الحياة من خلال متغيري العافية النفسية، ووجهة الضبط. وأمكن اشتقاق نموذج بنائي للعلاقات بين أبعاد التوجه نحو ومتغيري العافية النفسية، ووجهة الضبط وبعض أبعادها، وأوضحت دراسة زينب محمود شقير (2019) والتي هدفت إلى الكشف عن أشكال التوجه الإيجابي وأشكال التوجه السلبي نحو الحياة، والأكثر انتشاراً وتكراراً منها لدى المعاقات بصرياً وما لها من تأثير على دمجها مجتمعياً وتمكينها من الاندماج في المجتمع،

مواجهة الضغوط وبخاصة لدى آباء وأمهات ذوي الإعاقة.

ثانياً: مشكلة البحث:

تعتبر دراسة العلاقة بين التوجه (الإيجابي – السلبي) نحو الحياة والحيوية الذاتية من المؤشرات المهمة للوقوف على طبيعة التوجه (الإيجابي – السلبي) نحو الحياة ومعرفة أسبابه وارتباطه بالحيوية الذاتية لدى آباء وأمهات ذوي الإعاقة وعلى الرغم من أن الباحثة وجدت – في حدود اطلاعها- بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التوجه نحو الحياة كدراسة مريم خالد طه (2023) والتي إلى الكشف على العلاقة بين الحيوية الذاتية والمرونة لدى التلاميذ ضعاف السمع بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومدى إمكانية التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال الحيوية الذاتية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ ضعاف السمع على مقياس الحيوية الذاتية ودرجاتهم على مقياس المرونة النفسية، يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية لدى التلاميذ ضعاف السمع بمعلومية أدائهم على مقياس الحيوية الذاتية.

ودراسة سناء على عبد الفتاح (2019) والتي هدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة



وأشارت دراسة عيسى محمد المحتسب، و محمد عاطف العكر (2017) والتي هدفت إلى دراسة المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة لدى ذوي الإعاقة، والتعرف إلى العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة بعد عزل المساندة الاجتماعية وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين المساندة الاجتماعية والأفكار اللاعقلانية، ووجود علاقة إيجابية بين المساندة الاجتماعية والتوجه نحو الحياة، وأن المساندة الاجتماعية لعبت ورأً وسيطاً بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة، ووجود معامل ارتباط مباشر بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة، وعند العزل الإحصائي لتأثير المساندة الاجتماعية عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة تناقصت قيمة معامل الارتباط وأصبحت غير دال إحصائياً، ووجود فروق في المساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ومكان السكن ومستوى الدخل، ووجود فروق في التوجه نحو الحياة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة والحالة الاجتماعية، على الرغم من من أهمية دراسة هذا المفهوم لديهم وتأثيرها الواضح على شخصية الفرد ذوي الإعاقة كل هذه الأسباب

وأُسفرت النتائج عن انخفاض واضح في التوجه الإيجابي نحو الحياة (وأبعاده الأربعة)، وقابلها ارتفاع معدلات التوجه السلبي نحو الحياة (وأبعاده الأربعة) لدى المعاقات بصرياً. كما أوضحت دراسة فاطمة الزهراء عبد الباسط عبد الواحد (2017) والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح لدى عينة من المعاقين سمعياً، وعلاقتهما ببعض المتغيرات، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة في التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح وفقاً للنوع (ذكور- إناث)، ودرجة فقدان السمع (صم- ضعاف سمع) وجود فروق دالة في التوجه الإيجابي ومستوى الطموح وفقاً للموهبة (موهوبين- غير موهوبين) لصالح الموهوبين، وعدم جود تأثير للتفاعل بين الموهبة ودرجة فقدان السمع على التوجه نحو الحياة، ومستوى الطموح، وعدم وجود تأثير للتفاعل الثنائي بين النوع ودرجة فقدان السمع على التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للمرحلة الدراسية في التوجه نحو الحياة، ومستوى الطموح.



الايجابية والتفكير المفعم بالأمل ، وكذلك الكشف عن الفروق بين المعلمين عينة الدراسة في متغيرات سمات الشخصية الاجتماعية الايجابية، وقد أظهرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية، وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحيوية الذاتية ترجع الى سمات الشخصية الاجتماعية الايجابية ،لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الحيوية الذاتية ترجع لاختلاف الجنس.

وفي ضوء ما سبق تبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي: ما العلاقة بين التوجه (الإيجابي- السلبي) نحو الحياة وبالحيوية الذاتية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي الإعاقة ؟

وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد فروق بين الآباء و أمهات أطفال ذوي الإعاقة متوسطات درجات على مقياس التوجه (الإيجابي- السلبي) نحو الحياة ؟
- هل يوجد فروق بين الآباء و أمهات أطفال ذوي الإعاقة في متوسطات درجات على مقياس الحيوية الذاتية ؟

دفعت الباحثة الى دراسة متغير التوجه نحو الحياة (الإيجابي – السلبي) لدى أمهات وآباء ذوي الإعاقة.

وقد أنبثقت من الدراسات التي أكدت أهمية الحيوية الذاتية مثل دراسة عفراء ابراهيم العبيدي (2020) والتي هدفت الى التعرف على الحيوية الذاتية فضلا عن التعرف على الفروق في الحيوية الذاتية بين الطلبة وفق متغير الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص الدراسي ، وتم تطبيق أدوات الدراسة والتي تمثلت في مقياس الحيوية الذاتية اعداد الباحثة ،وقد أظهرت النتائج ان طلاب الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من الحيوية الذاتية ،وجود فروق في الحيوية الذاتية وفق متغير الجنس لصالح الذكور، عدم فروق في الحيوية الذاتية وفق متغير التخصص الدراسي أو متغير المرحلة الدراسية، ودراسة عبد العزيز ابراهيم سليم (2016) والتي هدفت الى الكشف عن طبيعة واتجاهات العلاقة بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمى التربية الخاصة ،والكشف عن الفروق في حالة الحيوية الذاتية بين المستويات المرتفعة وذوى المستويات المنخفضة من متغيرى سمات الشخصية الاجتماعية



الإعاقة تغيير توجههم وتحسين الصحة النفسية لديهم.

3. تساعد هذه الدراسة في إدراك ما يحمله آباء وأمهات ذوي الإعاقة من أفكار اتجاه حياتهم وتغيير نظرتهم وتوجههم نحوها إلى الأفضل.

4. إعطاء فكرة نظرية واضحة عن متغير الحيوية الذاتية، الأمر الذي قد يساهم في إثراء المكتبة العربية نظرياً.

5. يستمد هذا البحث أهميته من الفئة التي يستهدفها وهي آباء وأمهات ذوي الإعاقة باعتبارهم أكثر تأثراً بأحداث الحياة الضاغطة.

6. خامساً: حدود البحث:

7. يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:

8. أ- الحدود الجغرافية : بلدية بنغازي.

9. ب. حدود البشرية : تقتصر العينة على

(100) من آباء وأمهات أطفال ذوي الإعاقة بمدينة بنغازي.

10. جـ الحدود الزمنية : تم تطبيق أداة

البحث في يناير 2024.

11. د. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث

الحالي على متغيرات التوجه (الإيجابي- السلبي) نحو الحياة - والحيوية الذاتية.

- ما العلاقة بين التوجه نحو (الإيجابي-

السلبي) نحو الحياة وبالحيوية الذاتية لدى آباء وأمهات ذوي أطفال الإعاقة بمدينة بنغازي؟

ثالثاً: أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على :

1. تفسير طبيعة العلاقة بين التوجه

(الإيجابي- السلبي) نحو الحياة وعلاقتها بالحيوية الذاتية لدى آباء وأمهات أطفال ذوي الإعاقة.

2. الكشف عن الفروق بين (آباء-

وأمهات) أطفال ذوي الأعاقة في التوجه (الإيجابي- السلبي) نحو الحياة.

3. الكشف عن الفروق بين (آباء-

وأمهات) أطفال ذوي الأعاقة في الحيوية الذاتية .
رابعاً: أهمية البحث

1. أهمية تأثير كل من التوجه نحو الحياة

والحيوية الذاتية على صحة الفرد النفسية وتكيفية الاجتماعي والنفسى وعلى أدائه بمختلف مجالات الحياة.

2. تكمن أهمية البحث في الكشف عن

العلاقة بين التوجه نحو الحياة للفت انتباه مراكز المساعدة النفسية من أجل تقديم برامج توعوية وارشادية نفسية لآباء و أمهات ذوي



ب-التوجه السلبي: يعكس التقييمات و
التوقعات السلبية للفرد ذاته، وحياته،
ومستقبله والرؤية التشاؤمية للمستقبل
ويتضمن أربع أبعاد هي (التشاؤم- اليأس-
السلخ والتبرم من الحياة- قلق المستقبل)
ويعرف التوجه نحو الحياة إجرائياً في
الدراسة الحالية بمجموع استجابات الأفراد
عينة البحث على مقياس (التوجه نحو الحياة)
إعداد الباحثة

Self-Vitality: الحيوية الذاتية:

هي سمة نفسية تدفع الفرد للقيام
بالأنشطة بحماسة ونشاط و التحمس للحياة
وتنبثق من ذاته.

وتعرف الحيوية الذاتية إجرائياً في
الدراسة الحالية بمجموع استجابات الأفراد
عينة البحث على مقياس (الحيوية الذاتية)
إعداد الباحثة

تاسعاً: الإطار النظري والدراسات السابقة
للبحث:

يستعرض الإطار النظري متغيرات
البحث الرئيسية التي يركز عليها البحث بالبحث
والتحليل

سادساً: منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج
الوصفي حيث يعتبر هذا المنهج ملائماً لهذا النوع
من الدراسات.

سابعاً: أدوات البحث:

- مقياس التوجه نحو الحياة. إعداد
الباحثة.
- مقياس الحيوية الذاتية. إعداد
الباحثة.

ثامناً: مصطلحات البحث:

تلتزم الباحثة بتعريف مصطلحات
البحث وفقاً للأدوات المستخدمة فيها:

التوجه نحو الحياة : life-

orientation

هو تقييمات وتوقعات الفرد نحو:
ذاته، وحياته، ومستقبله وقد تكون بالايجاب أو
بالسلب.

أ-التوجه الإيجابي: هو عندما يتبنى الشخص
منظوراً إيجابياً نحو ذاته، وحياته، ومستقبله
ينجم عنها نواتج جيدة ومتناغمة مع حاجات
وأهداف الشخص ويتضمن أربع أبعاد هي (التمتع
بخصائص الشخصية السوية- الإقبال على
الحياة بثقة وحب- الشعور بالأمن النفسي-
العلاقات الاجتماعية الناجحة).



ويعرف (سافرة سعدون أحمد ،
2012) التوجه نحو الحياة هو التوقعات التي
يحملها الفرد تجاه الاحداث الحياتية المستقبلية،
والتي قد تأخذ المسار الإيجابي أو السلبي.
عرف أحمد السيد إسماعيل
(2016) بأنه التوقع العام للفرد لحدوث أشياء
أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء
أو أحداث سيئة.
وعرفه فهي علي (2010) أن التوجه
نحو الحياة سمة في الشخصية تتميز برؤية
ذاتية إيجابية واستعداد كامن لدى الفرد- غير
محدود بشروط معينة - يمكنه من توقع البشر،
وإدراك كل ما هو إيجابي من أمور الحياة الجيدة
وغير الجيدة، وذلك بالنسبة للحاضر الحالي
والمستقبل القادم.
أما نورس شاكر هادي (2008) فقد
عرف التوجه نحو الحياة بأنه سمة Traits في
الشخصية وليس حالة State، لمختلف الأفراد
درجات عليها؛ وعلى الرغم من أن هذه السمة
تتوجه عادة نحو المستقبل، فإنها تؤثر في سلوك
الإنسان في الحاضر؛ فسمّة التوجه نحو الحياة
ترتبط بالجوانب الإيجابية في سلوك الإنسان
ومختلف جوانب شخصيته، كما أنها تؤثر تأثيراً
طيباً في الصحة النفسية والجسمية للفرد.

التوجه نحو الحياة: Life Oreintation

إن ظروف الحياة تؤثر على التوجه
نحو الحياة، فالأشخاص المستقرون في حياتهم
ولديهم عمل مُشوق وصحتهم جيدة أكثر سعادة،
لذا فهو يتضمن صفات متنوعة كالتفاؤل، توقع
الخير، الاستبشار، الرضا عن الواقع، تقبل
النفس واحترامها، الاستقلال المعرفي والوجداني،
فإذا تحققت هذه الصفات لدى الإنسان فإنه
عندئذ يشعر بالسعادة أكثر من أي وقت آخر،
خاصة وأن السعادة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرضا
عن الحياة (فهي علي ، 2012) .

هذا وينعكس التوجه نحو الحياة
والنظرة التفاؤلية للحياة على العلاقات
الاجتماعية وبصورة خاصة على الظروف
العائلية، فالاستقرار الأسرى هو غاية يسعى
الفرد والمجتمع إلى تحقيقها، فهي الضمان
لتكوين أسرة قوية وإلى تنشئة اجتماعية صالحة
للأبناء مفهوم التوجه نحو الحياة :

يعد التوجه نحو الحياة من
الموضوعات الهامة التي تناولتها العلوم النفسية
كمتغير إيجابي يدل على تمتع الفرد بالصحة
النفسية، ويشير الي تحمس الفرد للحياة،
والإقبال عليها، والرغبة الحقيقية في النجاح
والتميز. (ولاء عبد الفتاح، 2019)



المشرقة، بل والاعتقاد بأن جميع الأشياء والأحداث والمواقف والأشخاص والتصرفات تنزع نحو الخير وتحقيق السعادة وإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل، وإدراك كل ما هو إيجابي من أمور الحياة الجيدة وغير الجيدة، وذلك بالنسبة للحاضر والمستقبل، مما يجعل الفرد يتوقع الأفضل، وينتظر حدوث الخير، ويقبل على الحياة بحب وتفاؤل.

أو هو النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل، بالإضافة إلى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلاً من حدوث الشر أو الجانب السيئ، والتفاؤل استعداد يكمن داخل الفرد الواحد للتوقع العام لحدوث الأشياء الجيدة أو الإيجابية أي توقع النتائج الإيجابية للأحداث القادمة (زينب محمود شقير 2016).

(ب) التوجه السلبي نحو الحياة : Negative

Orientation of Life

قد يتشابه التوجه السلبي نحو الحياة مع التشاؤم واليأس في التركيز على الجانب السلبي من الحياة . ويعرف بأنه سمة لدى الإنسان تتسم بالسلبية والكراهية للحياة، وتجعله ينزع لرؤية الأحداث والمواقف والأشخاص نحو النظرة غير المشرقة والسوداء، وإلى الاعتقاد

ويتكون التوجه نحو الحياة من بعدين التفاؤل والتشاؤم، التفاؤل هو توجه الفرد نحو التطورات او التوقعات الإيجابية، اما التشاؤم فهو التوجه السلبي نحو التوقعات غير السارة. وتلعب معتقدات الفرد دور كبير في التعامل مع العالم الخارجي فاذا كانت هذه المعتقدات تتميز بالتفاؤل والتوجه الإيجابي حقق الفرد العديد من النتائج الإيجابية، اما اذا كانت هذه المعتقدات تتصف بالتشاؤم والسلبية يفقد الفرد القدرة على المثابرة والتكيف مع الاحداث الحياتية المتغيرة. ويتدرج الافراد في ثنائية

(التفاؤل والتشاؤم)، ويعود السبب في ذلك الي كيفية تفسيرهم للأحداث والخبرات التي يمرون بها والتي قد تكون لدى البعض مصدر للتحدي، والتعلم ولدى البعض الآخر مصدر لإثارة القلق والضغط. (Burke, et al, 2000)

(أ) التوجه الإيجابي نحو الحياة Positive

Orientation of Life

إن التوجه الإيجابي نحو الحياة هو مفهوم أشمل من التفاؤل والرضا عن الحياة والسعادة، ولكنه يتشابه مع التفاؤل والرضا عن الحياة في التركيز على الجانب الإيجابي من الحياة . ويعرف بأنه سمة لدى الشخص تتسم بالإيجابية والتفاؤل وحب الحياة، والنظرة



يشير (فهمي علي، 2010) إلى أن
التوجه نحو الحياة يتحقق من خلال المصادر
التالية:

- القيم الابداعية **Creative Values**:

وتشمل كل ما يستطيع الفرد إنجازه فقد يكون
عمالً ذلك الانجاز أدبيا أو ابداعيا علميا ، أو
اكتشافا.

- القيم الخبراتية **Experiential Values**:

وتتضمن كل ما يمكن أن يحصل عليه
الإنسان من خبرات حسية ومعنوية.

- القيم الاتجاهية **Attitudinal Values**:

وتتكون من الموقف الذي يتخذه
الإنسان إزاء معاناته التي لا يمكن أن يتجنبها
كالقدر أو المرا أو الموت.

- الحيوية الذاتية: **Subjective vitality**

مفهوم الحيوية الذاتية:

يعرف انتونيال دولفاي (2012)
الحياة الذاتية بأنها "إقبال الفرد على الحياة،
وهو مفعم بالطاقة والإثارة.

ويعرفها محمد السعيد أبو حلاوة،
وعاطف مسعد الحسيني (2016) أنها خبرة ذاتية
وشعور داخلي يدفع الفرد باتجاه معانقة الحياة
والاقبال عليها بجد واجتهاد ومثابرة، وهي خبرة

بأن هذا العالم هو مملوء بالشر، وأن الشر
سوف ينتصر في آخر الأمر على الخير، وقد يرجع
لما مر به الشخص من خبرات سيئة في حياته
الماضية والحاضرة، مما يجعل نظرتة للحاضر
وللمستقبل تشاؤمية، ويصبح يائساً وكارهاً
للحياة وللأشخاص وللمجتمع من حوله، وقد
تدفعه إلى الزهد منها والابتعاد عن مخالطة
الناس، كم قد يعاني من مشاعر اكتئاب وقلق
نحو مستقبله (زينب محمود شقير).

أهم مظاهر التوجه الإيجابي نحو

الحياة في البحث الحالي:

- التمتع بخصائص الشخصية السوية.

- الإقبال على الحياة بثقة وحب.

- الشعور بالأمن النفسي.

- العلاقات الاجتماعية الناجحة.

أهم مظاهر التوجه السلبي نحو

الحياة في الدراسة الحالية:

- التشاؤم

- اليأس

- السخط والتبرم من الحياة

- قلق المستقبل

دوافع التوجه الإيجابي نحو الحياة:



3- الحيوية الانفعالية: وهي شعور الفرد بالهمة والنشاط والحماس والمثابرة والدافعية العالية للإنجاز، والقدرة على ضبط وتنظيم الانفعالات وتنبه اتجاهات نفسية إيجابية نحو الحياة تجعله راضيا سعيدا مستمتعا بحياته ومقبلا عليها بغض النظر عن منغصات الحياة، مع القدرة على المواجهة الإيجابية للمشكلات.

(فاطمة الزهراء المصري، 2020)

4- الحيوية الاجتماعية: هي حالة التنبه والتفهم والاستبصار العام التي تتواجد لدى البشر أثناء التفاعل الاجتماعي وتريد من معامل تأثيرهم في الآخرين، وتتضمن عناصر مثل سرعة التجاوب الانفعالي والاجتماعي والتمتع بالحس الفكاهي وروح الدعابة مع القدرة على حث الآخرين وتنشيطهم والهامهم بصورة تدفعهم للتفاعل الاجتماعي. (محمد السعيد أبو حلاوة، وعاطف

مسعد الحسيني، 2016)

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (100) من أمهات وآباء أطفال ذوي الإعاقة بمدينة بنغازي 2024 ، وكان متوسط أعمارهم (33.12) سنة بانحراف معياري قدره (1.421).

عاشرا: أداة البحث:

1- مقياس التوجه (السلي- الإيجابي) نحو الحياة

ذات طابع كلي، وتتضمن الحيوية البدنية، والاجتماعية، والانفعالية، والعقلية، والروحية.

ويذكر عبد العزيز إبراهيم سليم (2016) أنها حالة من الشعور الإيجابي بالحياة والطاقة التي تعرب عن نفسها في صيغة التحمس والامتلاء بالحياة والاحساس بالقوة والشعور بالاعتدال.

أبعاد الحيوية الذاتية

تنقسم الحيوية الذاتية إلى أبعاد الآتية:

1- الحيوية البدنية: وتشير الى امتلاك الشخص الصحة البدنية التي تمدّه بالطاقة لإنجاز مهامه بحيوية ونشاط وهذه الحالة ليست مطلوبة فقط في الأنشطة الرياضية وانما في كافة أنشطة الحياة اليومية لكي يكون الشخص قادرا على أداء مهامه بفاعلية وليس معنى ذلك ان إصابة الفرد بإعاقة معينة تجعله يفقد الشعور بالحيوية لأنها بالمعنى العام شعور الفرد بحسن الحال وعدم اصابته بالأمراض التي تعيقه عن تحقيق هدفه (Kurtus, 2010).

2- الحيوية الذهنية: وتشير الى امتلاك الفرد الطاقة الذهنية واليقظة والفعالية العقلية التي تمكنه من التفكير الهادئ والقدرة على التعامل مع المشكلات واستخدام استراتيجيات تفكير جديدة



الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة الصفة التي
يقيسها البعد الفرعي.

آراء الخبراء والمحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس بفقراته
البالغة (40) فقرة وأبعاده الرئيسية الأربع على
مجموعة من الخبراء في علم النفس وبلغ عددهم
(11) وهم يمثلون مؤسسات تربوية وأكاديمية
متخصصة، بهدف تحديد مدى صدق وصحة
فقرات المقياس والتي يقيسها، لابتداء آرائهم
بشأن صلاحية الفقرات وملائمتها والعمل على
تعديل وحذف وتوضيح العبارات التي يعتقدون
أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم ، ومدى ملائمة
البدائل والتعليمات لعينة الدراسة، وبعد جمع
آراء الخبراء وتحليلها ، تم اعتماد نسبة اتفاق
مقدراها (80%) فأكثر وفي ضوء آراء الخبراء تم
تعديل بعض الفقرات لغوياً ، وقد قامت الباحثة
بإدخال جميع الملاحظات والتعديلات في ضوء
الملاحظات والاقتراحات التي وردت من الخبراء
والمحكمين .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية
بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس
في ضوء الصدق والثبات والاتساق الداخلي
للمقياس كما يلي :

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى تقدير التوجه
(السلبي- الإيجابي) نحو الحياة لدى أمهات وآباء
أطفال ذوي الإعاقة.

وصف المقياس:

يتكون مقياس التوجه (السلبي-
الإيجابي) نحو الحياة من ثمانية أبعاد فرعية
وهما كالتالي:

1-التوجه الايجابي نحو الحياة ويتكون من 20
مفردة موزعة على اربع أبعاد فرعية وهي (التمتع
بخصائص الشخصية السوية- الإقبال على
الحياة بثقة وحب- الشعور بالأمن النفسي-
العلاقات الاجتماعية الناجحة)

2-التوجه السلبي نحو الحياة ويتكون من 20
مفردة موزعة على أربع أبعاد فرعية وهي (
التشاؤم – اليأس - السخط والتبرم من الحياة-
قلق المستقبل)

تقدير درجات المقياس:

تتم الإجابة عن بنود المقياس من خلال
إجابة خماسي تتبع طريقة ليكرت (Likert) تتراوح
بين (دائماً ، أحياناً ، نادراً، ابدا) حيث تحصل
الإجابة (تنطبق تماماً) على خمس درجات، بينما
تحصل الإجابة (ابدا) على درجة واحدة وتشير

الارتباط بعد التصحيح 0,89 مما يعطي مؤشرات
قوية لصدق المحك بما يؤكد تمتع المقياس
بمستوي مناسب من الصدق.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة
معامل ألفا حيث قامت الباحثة بحساب معامل
ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك
للأبعاد الفرعية ويوضح جدول (1) تلك النتائج.

جدول (1) معاملات الثبات لأبعاد مقياس التوجه نحو الحياة بطريقة معامل ألفا كرونباخ

م	الأبعاد الأساسية	معامل ألفا كرونباخ	الأبعاد الفرعية	معامل ألفا كرونباخ
1	التوجه الإيجابي	0.843	التمتع بخصائص الشخصية السوية.	0.795
			الإقبال على الحياة بثقة وحب.	0.722
			الشعور بالأمن النفسي.	0.921
			العلاقات الاجتماعية الناجحة.	0.879
2	التوجه السلبي	0.883	التشاؤم	0.890
			اليأس	0.844
			السخط والتبرم من الحياة	0.811
			قلق المستقبل	0.903

للمقياس والدرجة الكلية للبعد الأساسي له ،
وكانت جميع معاملات الارتباط دالة دالة عند
مستوي (0.01) مما يعطي مؤشراً جيداً على
الاتساق الداخلي للمقياس ، ويوضح جدول (2)
تلك النتائج.

أ-صدق المقياس :
صدق المحك:

قامت الباحثة بالاعتماد علي مقياس
(زهير عبد الحميد النواجعة ، 2016) والمكون
من(12) مفردة والتي تشير النتائج إلي تمتعه
بدرجة عالية من الصدق والثبات ، وعليه تم
حساب صدق المحك لدرجات مقياس التوجه
نحو الحياة الحالي ودرجات المحك، وبلغ معامل

الاتساق الداخلي للمقياس : تم حساب
الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات
الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه نحو الحياة والدرجة الكلية للبعد الأساسي الذي تنتمي إليه

م	الأبعاد الأساسية	الأبعاد الفرعية	معامل الارتباط
1	التوجه الإيجابي	التمتع بخصائص الشخصية السوية.	**0.754
		الإقبال على الحياة بثقة وحب.	**0.891
		الشعور بالأمن النفسي.	**0.873
		العلاقات الاجتماعية الناجحة.	**0.756
2	التوجه السلبي	التشاؤم	**0.734
		اليأس	**0.788
		السخط والتبرم من الحياة	**0.890
		قلق المستقبل	**0.842

علي البعد الفرعي الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (3) نتائج الاتساق الداخلي للمقياس علي النحو التالي:

كما تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة علي مفردات المقياس ومجموع درجاتهم

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه نحو الحياة

1- التمتع بخصائص الشخصية السوية.		2- الإقبال على الحياة		3- الشعور بالأمن النفسي		4- العلاقات الاجتماعية الناجحة	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	**0.887	6	**0.890	11	**0.762	16	**0.807
2	**0.889	7	**0.876	12	**0.734	17	**0.822
3	**0.876	8	**0.984	13	**0.683	18	**0.852
4	**0.844	9	**0.878	14	**0.843	19	**0.880
5	**0.816	10	**0.838	15	**0.816	20	**0.861

8- قلق المستقبل		7- السخط والتبرم من الحياة		6- اليأس		5- التشاؤم	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**0.891	36	**0.790	31	**0.774	26	**0.822	21
**0.812	37	**0.675	32	**0.811	27	**0.901	22
**0.797	38	**0.794	33	**0.846	28	**0.863	23
**0.886	39	**0.672	34	**0.713	29	**0.781	24
**0.858	40	**0.823	35	**0.767	30	**0.831	25

** دال عند مستوى 0.01

الاجتماعية) ويشتمل المقياس على (40) عبارة،
بواقع (10) عبارات لكل بعد.

تقدير درجات المقياس:

تمت الإجابة عن بنود المقياس من خلال
إجابة خماسي تتبع طريقة ليكرت (Likert) تتراوح
بين (دائماً ، أحياناً ، نادراً، ابدا) حيث تحصل
الإجابة (تنطبق تماماً) على خمس درجات، بينما
تحصل الإجابة (ابدا) على درجة واحدة إذا كانت
العبارة موجبة، والعكس صحيح إذا كانت العبارة
سالبة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة
الحيوية الذاتية أو درجة الصفة التي يقيسها
البعد الفرعي.

آراء الخبراء والمحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس بفقراته
البالغة (40) فقرة وأبعاده الرئيسة الأربع على
مجموعة من الخبراء في علم النفس وبلغ عددهم

ومن جدول (3) نجد أنه توجد علاقات
ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات
أفراد العينة علي مفردات مقياس التوجه نحو
الحياة ، ومجموع درجاتهم على كل بعد من أبعاد
المقياس ، وجميعها دال عند مستوي دلالة
(0.01) مما يعد مؤشراً علي الاتساق الداخلي
للمقياس ككل.

2- مقياس الحيوية الذاتية:

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى تقدير الحيوية
الذاتية لدى أمهات وآباء أطفال ذوي الإعاقة.

وصف المقياس:

يتكون مقياس الحيوية الذاتية من
أربعة أبعاد رئيسة تضمنت (الرشاقة البدنية –
الحيوية الذهنية – الحيوية الانفعالية – الحيوية



الارتباطات أكبر من (0.00001)، واختبار كايزر-
ماير-أولكين (KMO)، واختبار برتليت Bartlett's
tesr of sphericity دالة إحصائياً.

وبناء على ذلك تم إجراء تحليل عاملي
من الدرجة الأولى بطريقة تحليل المكونات
الأساسية لهوتلينج Hotelling لإستخلاص
العوامل الأساسية التي يتكون منها المقياس ،
واستخدام محك الجذر الكامن لاستخراج
العوامل، مع تدوير متعامد بطريقة الفارماكس
Varimax، وكان محك التشبع للمفردة هو $0.3 \leq$
، مع الإبقاء على المفردات التي يصل تشبعها إلى
0.3 أو أكثر.

وكشفت نتائج التحليل العاملي عن
وجود أربع عوامل تفسر (80.258%) من التباين
الكلي في الحيوية الذاتية ، ويمكن تفصيل هذه
العوامل كما يلي:

1. العامل الأول "الحيوية الذهنية"
ويفسر (24.112%) من التباين في الحيوية
الذاتية ، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له
(9.123)، وتألف من (10) مفردة تراوحت
تشبعاتها من (0.645 إلى 0.873)، وتعتبر الدرجة
المرتفعة على هذا العامل عن مستوى مرتفع
من الحيوية الانفعالية .

(11) وهم يمثلون مؤسسات تربوية وأكاديمية
متخصصة، بهدف تحديد مدى صدق وصحة
فقرات المقياس والتي يقيسها، لبدء آرائهم
بشأن صلاحية الفقرات وملائمتها والعمل على
تعديل وحذف وتوضيح العبارات التي يعتقدون
أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم ، ومدى ملائمة
البدائل والتعليمات لعينة الدراسة، وبعد جمع
آراء الخبراء وتحليلها ، تم اعتماد نسبة اتفاق
مقدراها (80%) فأكثر وفي ضوء آراء الخبراء تم
تعديل بعض الفقرات لغوياً ، وقد قامت الباحثة
بإدخال جميع الملاحظات والتعديلات في ضوء
الملاحظات والاقتراحات التي وردت من الخبراء
والمحكمين .

الخصائص السيكمترية للمقياس:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية
بالتحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس
في ضوء الصدق والثبات والاتساق الداخلي
للمقياس كما يلي:

أ- صدق المقياس :

صدق التحليل العاملي:

تم اتخاذ بعض الإجراءات لمعرفة
قابلية المقياس للتحليل العاملي الاستكشافي،
وهي معاملات الارتباط وكانت معظمها أكبر من
(0.3)، وأن تكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة

تشبعاتها من (0.413 إلى 0.967)، وتعتبر الدرجة المرتفعة علي هذا العامل عن مستوى مرتفع من الحيوية الذهنية.

4. العامل الرابع " الحيوية الجسمية" ويفسر (12.238 %) من التباين في الحيوية الذاتية ، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (4.653)، وتآلف من (11) مفردة تراوحت تشبعاتها من (567. إلى 098)، وتعتبر الدرجة المرتفعة علي هذا العامل عن مستوى مرتفع من الرشاقة البدنية.

2. العامل الثاني " الحيوية الاجتماعية " ويفسر (21.124%) من التباين في الحيوية الذاتية ، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (9.341)، وتآلف من (10) مفردة تراوحت تشبعاتها من (0.523 إلى 0.886)، وتعتبر الدرجة المرتفعة علي هذا العامل عن مستوى مرتفع من الحيوية الاجتماعية.

3. العامل الثالث " الحيوية الانفعالية" ويفسر (22.231 %) من التباين في الحيوية الذاتية ، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (8.451)، وتآلف من (10) مفردة تراوحت

جدول (4): تشبعات كل مفردة على العامل الخاص بها في مقياس الحيوية الذاتية

البعد الأول (الحيوية الذهنية)			البعد الثاني (الحيوية الاجتماعية)			البعد الثالث (الحيوية الانفعالية)			البعد الرابع (الحيوية الجسمية)		
المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع
1	873.	1	11.9	1	886.	1	890.	1	886.	1	890.
2	677.	2	842.	2	271.	2	843.	2	271.	2	843.
3	742.	3	756.	3	572.	3	843.	3	572.	3	843.
4	711.	4	707.	4	377.	4	824.	4	377.	4	824.
5	823.	5	832.	5	975.	5	856.	5	975.	5	856.
6	577.	6	587.	6	575.	6	786.	6	575.	6	786.
7	567.	7	257.	7	173.	7	760.	7	173.	7	760.
8	468.	8	842.	8	237.	8	736.	8	237.	8	736.
9	378.	9	887.	9	126.	9	726.	9	126.	9	726.
10	645.	10	543.	10	23.5	10	567.	10	23.5	10	567.

(0.858)، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة

عالية من الثبات.

ج- الاتساق الداخلي للمقياس :

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية ودرجات الأبعاد الفرعية المكونة له بين (0.840-0.782) وهي جميعاً دالة عند مستوى (0.01) مما يعطي مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للمقياس، ويوضح جدول (5) تلك النتائج.

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الحيوية الذاتية والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية
الحياة الذهنية	**0.782
الحياة الاجتماعية	**0.840
الحياة الانفعالية	**0.795
الحياة الجسمية	**0.816

الدراسة على مفردات المقياس ومجموع درجاتهم على البعد الذي تنتهي إليه، ويوضح جدول (6) نتائج الاتساق الداخلي للمقياس على النحو التالي:

ووفقاً لنتائج التحليل العاملي

الاستكشافي تم الإبقاء على جميع مفردات

المقياس حيث كانت تشبعاتها أكبر من 0.3

ب- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين كما يلي :

طريقة معامل ألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس حيث تراوح معامل الثبات لأبعاد المقياس بين (0.844 – 0.767) وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل

كما تم حساب الاتساق الداخلي

لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات

جدول (6): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الحيوية الذاتية

(الحيوية الذهنية)		(الحيوية الاجتماعية)		(الحيوية الانفعالية)		(الحيوية الجسمية)	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.811	1	**0.642	11	**0.864	21	**0.732	31
0.823	2	2190.	12	**0.643	22	**0.582	32
0.862	3	4370.	13	9**0.79	23	**0.766	33
0.676	4	2180.	14	**0.649	24	**0.782	34
0.761	5	50.77	15	**0.842	25	**0.742	35
**0.753	6	**0.731	16	**0.721	26	**0.731	36
**0.834	7	**0.870	17	**0.792	27	**0.769	37
0.751	8	540.6	18	**0.743	28	**0.687	38
0.624	9	3570.	19	**0.753	29	**0.741	39
0.703	10	1070.	20	**0.739	30	**0.753	40

ومن جدول (6) نجد أنه توجد علاقات

ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة علي مفردات مقياس الحيوية الذاتية، ومجموع درجاتهم على كل بعد من أبعاد المقياس، وجميعها دال عند مستوى دلالة (0.01) مما يعد مؤشراً علي الاتساق الداخلي للمقياس ككل

الحادي عشر: نتائج البحث وتفسيرها

الفرض الأول: توجد فروق دالة

احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) الحيوية

الذاتية بين (آباء وأمهات) الأطفال ذوي الاعاقة.

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات في الحيوية الذاتية بين

(آباء وأمهات) الأطفال ذوي الاعاقة تم استخراج

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم

استخدام اختبار "ت" لعيتين مستقلتين "T.test

independent sample".

جدول (7) نتائج اختبار "T.test independent sample" لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات (الآباء و أمهات) الحيوية الذاتية

المتغير	تعليم الأبناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الحياة الذهنية	آباء	100	6.6327	.95074	-6.18	غير دالة
	أمهات	100	6.7451	.86817		
الحياة الاجتماعية	آباء	100	7.0612	1.08797	2.517	غير دالة
	أمهات	100	6.5490	.94475		
الحياة الانفعالية	آباء	100	6.5714	.86603	-1.213	غير دالة
	أمهات	100	6.8039	1.03961		
الحياة الجسمية	آباء	100	6.7143	1.02062	-2.161	غير دالة
	أمهات	100	7.1569	1.02708		
الدرجة الكلية للحياة الذاتية	آباء	100	26.9796	3.23065	-4.44	غير دالة
	أمهات	100	27.2549	2.96542		

والشعور بالتنبه واليقظة من قبل الشخص

بصرف النظر عن النوع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Akin, 2012)، ودراسة (Ryan et al, 2010)، ودراسة (عبدالعزیز إبراهيم سليم، 2016)، ودراسة (Kaya, Özçelik, 2019, Ugur) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحياة الذاتية ترجع إلى اختلاف النوع (ذكور - إناث)، ودراسة (حيدر كامل، 2017) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الصحة النفسية لذوي الإعاقة الحركية ترجع إلى متغير الجنس، في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (رهبان عصام الدين خطاب،

تضح من جدول (7):

أن جميع قيم (ت) غير دالة وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (الآباء/ و الأمهات) أفراد عينة البحث في أبعاد مقياس الحياة الذاتية والدرجة الكلية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من هند عيد حسان، سلوى محمد عبد الباقي، فاطمة الزهراء محمد و المصري (2021) حيث إن الحياة الذاتية تدل على تمتع الشخص بروح المثابرة والإجتهاد في تحقيق أهدافه والتغلب على أية عقبات أو تحديات تحول بين تحقيقه لأهدافه، وأيضاً دالة على النشاط والحماس

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات في التوجه (الايجابي – سلبى) نحو الحياة بين (آباء وأمهات) الأطفال ذوي الاعاقة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم استخدام اختبار "ت" لعيتين مستقلتين " T.test independent sample".

(2012) والتي أسفرت عن وجود فروق في الطاقة الإيجابية لصالح الذكور، وأيضاً اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عفراء إبراهيم العبيدي، 2020) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحيوية الذاتية ترجع إلى اختلاف النوع (ذكور – إناث) لصالح الذكور. الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في التوجه (الايجابي – سلبى) نحو الحياة بين (آباء وأمهات) الأطفال ذوي الاعاقة.

جدول (8) نتائج اختبار "ت" T.test independent sample لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات (الآباء و أمهات) ذوي الاعاقة تجاه التوجه (الايجابي) نحو الحياة

المتغير	تعليم الأبناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
التمتع بخصائص الشخصية السوية	آباء	100	6.6939	.91101	-1.195	غير دالة
	أمهات	100	6.7255	.86817		
الاقبال على الحياة	آباء	100	7.0816	1.07697	2.632	غير دالة
	أمهات	100	6.5490	.94475		
الشعور بالامن النفسي	آباء	100	6.7551	.80443	-3.73	غير دالة
	أمهات	100	6.8235	1.01402		
العلاقات الاجتماعية الناجحة	آباء	100	6.8980	.91844	-7.70	غير دالة
	أمهات	100	7.0392	.91566		
الدرجة الكلية للتوجه (الايجابي) نحو الحياة	آباء	100	27.4286	.91101	.510	غير دالة
	أمهات	100	27.1373	.86817		

جدول (9) نتائج اختبار "ت" T.test independent sample لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات (الآباء و أمهات) ذوي الإعاقة تـجاة التوجه (السلي) نحو الحياة

المتغير	تعليم الأبناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
التمتع بخصائص الشخصية السوية	آباء	100	17.1429	2.32737	-1.451	غير دالة
	أمهات	100	17.8039	2.22728		
الاقبال على الحياة	آباء	100	19.4286	.64550	-.174	غير دالة
	أمهات	100	19.4510	.64230		
الشعور بالأمن النفسي	آباء	100	20.0000	1.92570	.204	غير دالة
	أمهات	100	19.9216	1.92710		
العلاقات الاجتماعية الناجحة	آباء	100	19.8367	1.29658	.507	غير دالة
	أمهات	100	19.7059	1.28521		
الدرجة الكلية للتوجه (الإيجابي) نحو الحياة	آباء	100	76.4082	2.86443	-.828	غير دالة
	أمهات	100	76.8824	2.86110		

في ثقل الأعباء الملقاة على عاتقهم وكثرة الضغوط.

وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصل
دراسة أحمد محمد عبد الخالق (2010) ودراسة
نجوي اليحفوفي (2012) وتتفق هذه النتيجة مع
دراسة جيهان حسين وزاهد سامي محمد (2017)
ودراسة علي عبد الستار (2018) والتي أقرت
بعدم وجود فروق في التوجه نحو الحياة تعزى
لمتغير الجنس. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى

يتضح من جدول (8) وجدول (9) أن
جميع قيم (ت) غير دالة وهذا يعني أنه لا توجد
فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات
درجات (الآباء و الأمهات) أفراد عينة البحث في
أبعاد مقياس التوجه (الإيجابي- السلي) نحو
الحياة والدرجة الكلية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى
التقارب الفكري والنفسي للآباء وأمهات ذوي
الإعاقة الدراسة الجامعية والذي يأتي من خلال

اعتمدت الباحثة على معامل الارتباط البسيط (بيرسون Person) للتعرف على قوة واتجاه الارتباط بين التوجه (الايجابي – السلبي) نحو الحياة و الحيوية الذاتية لدي آباء و أمهات أطفال ذوي الإعاقة ، ويوضح جدول (10) معاملات الارتباط لبيرسون بين التوجه (الايجابي – السلبي) نحو الحياة و الحيوية الذاتية.

معايشة نفس الظروف والعوامل النفسية والبيئية والثقافية لكل الجنسين وكذلك تقارب المستوى المعيشي والحالة الاجتماعية للطلبة .
الفرض الثالث ينص "توجد علاقة دالة احصائيا بين التوجه (الايجابي – السلبي) نحو الحياة و الحيوية الذاتية لدي آباء و أمهات أطفال ذوي الإعاقة"

جدول (10) : معاملات الارتباط لبيرسون بين معاملات الارتباط لبيرسون بين التوجه (الايجابي) نحو الحياة و الحيوية الذاتية.

الدرجة الكلية الحيوية الذاتية	أبعاد الحيوية الذاتية				المتغيرات	
	الحيوية الجسمية	الحيوية الانفعالية	الحيوية الاجتماعية	الحيوية الذهنية		
**0.822	**0.567	**0.541	**0.676	**0.521	التمتع بخصائص الشخصية السوية	التوجه الإيجابي نحو الحياة
**0.862	**0.579	**0.462	**0.422	**0.443	الاقبال على الحياة	
**0.765	**0.488	**0.564	**0.375	**0.436	الشعور بالامن النفسي	
**0.875	**0.364	**0.536	**0.423	**0.589	العلاقات الاجتماعية الناجحة	
**0.711	**0.579	**0.717	**0.559	**0.570	التوجه الايجابي نحو الحياة الدرجة الكلية	

بين بين التوجه (الايجابي) نحو الحياة و الحيوية الذاتية لدي آباء و أمهات أطفال ذوي الإعاقة.

** دال إحصائيًا عند مستوى 0.01 * دال إحصائيًا عند مستوى 0.05
يتضح من جدول (10) وجود ارتباط موجب ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

جدول (11): معاملات الارتباط لبيرسون بين معاملات الارتباط لبيرسون بين التوجه (السلي) نحو الحياة و الحيوية الذاتية.

الدرجة الكلية الحيوية الذاتية	أبعاد الحيوية الذاتية				المتغيرات	التوجه السلي نحو الحياة
	الحيوية الجسمية	الحيوية الانفعالية	الحيوية الاجتماعية	الحيوية الذهنية		
**0.771-	**0.733-	**0.656-	**0.671-	**0.733-	التشاؤم	
**0.789-	**0.781-	**0.774-	**0.686-	**0.651-	اليأس	
**0.707-	**0.663-	**0.643-	**0.744-	**0.622-	السخط والتبرم من الحياة	
**0.761-	**0.731-	**0.733-	**0.786-	**0.790-	قلق المستقبل	
**0.812-	**0.644-	**0.681-	**0.779-	**0.780-	التوجه السلي نحو الحياة الدرجة الكلية	

بين بين التوجه (السلي) نحو الحياة و الحيوية
الذاتية لدي آباء و أمهات أطفال ذوي الإعاقة
وتتسق هذه النتائج مع ما أشارت
إليه دراسة (رشاد عادل شراب ، 2016) إلى أن
التوجه الإيجابي نحو الحياة من العوامل
المساعدة على الشعور بالسعادة والطمأنينة
النفسية والتوجه المشرق نحو الحياة، بينما
ارتبط مفهوم التشاؤم بالغضب، والاستسلام
وعدم القدرة على التفاعل بإيجابية مع المتطلبات
اليومية، مما يترك اثر سلبى في وعى الفرد بذاته
وقدراته وبالتالي انخفاض مستوي كفاءة الذات
وزيادة معدل الإصابة بالأمراض الجسدية مثل
الضغط والقرح المعدية؛ لذلك يعد التوجه
الإيجابي والوعي الذاتى بمثابة العامل الوقائي

** دال إحصائيًا عند مستوى 0.01

* دال إحصائيًا عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (11) وجود ارتباط
سالبه ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)
بين بين التوجه (السلي) نحو الحياة و الحيوية
الذاتية لدي آباء و أمهات أطفال ذوي الإعاقة.
تشير نتائج جدول (10) وجدول (11) الآتي:
يتضح من جدول (10) وجود ارتباط
موجب ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)
بين بين التوجه (الاجباي) نحو الحياة و الحيوية
الذاتية لدي آباء و أمهات أطفال ذوي الإعاقة
يتضح من جدول (11) وجود ارتباط
سالبه ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)



الموضحة لدرجة التوجه الايجابي نحو الحياة هي
الزعة نحو الاهتمام وفي إعادة التفسير الايجابي
للموقف، والارتقاء عليه وهكذا فإن أهم عامل
لإظهار درجة وقوة التفاؤل هي المواجهة التي كانت
الأساس في تصميم مقياس الزعة التفاؤلية .

المراجع:

- أحمد السيد اسماعيل (2016)
التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية
لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى. المجلة
التربوية، 15 (60)، 51- 81
- أحمد عربيات ومحمد الزويدي
(2008).فاعلية برنامج إرشادي لخفض
الضغط لدى أسر الأطفال ضعاف السمع وأثره
في تكيف أطفالهم، مجلة جامعة دمشق، (1)-
201- 226
- أحمد محمد عبد الخالق
(2010).التفاؤل والتشاؤم عرض لدراسات
عربية. مجلة علم النفس، (56). الهيئة المصرية
العامة للكتاب
- انتونيال دولفاي ترجمة: مرعي سالمه
يونس (. 2012). علم النفس الإيجابي
-للجميع، القاهرة: مكتبة الأنجلو
المصرية .

الذي يزيد من عزيمته الفرد وبمساعده على بناء
الشخصية والوقاية من الاضطرابات النفسية
والاجتماعية.

وتتفق مع ما أشار إليه (Jadhav, 2018) إلى إن مفهوم "التوجه نحو الحياة" يؤدي
إلى التحسين المتوازن لحياة الفرد، وله دور مهم
في التحسين العام لنوعية الحياة ككل، وإن
الاتجاه المتفائل والطبيعي اتجاه الأحداث
الحياتية يعطيان توجهاً إيجابياً وإدراكاً جيداً
اتجاه أحداث الحياة، في حين أن الموقف
المتشائم يؤدي إلى نتيجة سلبية وحالة يرثى لها
بين الأفراد .

يفترض (Scheier & Carver, 2000)
وجود ارتباط بين التوجه الإيجابي نحو الحياة
والمحاولات النشطة للتعامل مع الضغوط في
الأساليب التي تركز على المشكلة، فعندما يجابه
الأفراد ذوي التوجه الايجابي نحو الحياة
(المتفائلون) مشكلات، أو صعوبات معينة فإنهم
يبدلون جهداً أكبر من الجهود التي يبذلها الأفراد
ذوي التوجه السلبي نحو الحياة (المتشائمون)
لتجاوزها، وهم يستعملون استراتيجيات مختلفة
عن تلك التي يستعملها المتفائلون و إلى أن
توقعات العواقب تعد محدداً أساسياً للسلوك،
ويؤكدان على أن أحد العوامل الوسيطة



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



-زينب شقير (2016). بطارية تشخيص
الخصائص الإيجابية في الشخصية، القاهرة،
الأنجلو المصرية

-زينب محمود شقير (2019). التوجه
نحو الحياة للمرأة المعاقة بصريا: مؤشر لمعوقات
التمكين النفسي والاجتماعي. مجلة التربية
الخاصة والتأهيل، مج9، ع32، 1 - 26. مسترجع
من
<http://search.mandumah.com/Record/1031683>

-سافرة سعدون أحمد(2012).التوجه
نحو الحياة لدي طلبة جامعة بغداد. مجلة
العلوم التربوية والنفسية. الجمعية العراقية
للعلوم التربوية والنفسية.(92)، 533-573.

-سناء عبدالفتاح علي (2019).
العافية النفسية ووجهة الضبط كمنبئين
بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من معلمي التربية
الخاصة. مجلة كلية التربية، مج74، ع2، 914 -
980. م

-عبد العزيز إبراهيم سليم (2016).
الحبوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية
الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل
لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة الإرشاد
النفسي، (47)، 171-262

-بدر.محمد الأنصاري(2001). إعداد
صوره عربيه لمقياس التوجه نحو الحياة. بحث
مقدم للندوة العالمية الأولى حول الصحة
النفسية في العالم الإسلامي خلال الفترة من
(15- 17) أكتوبر، للجمعية اليمنية للصحة
النفسية- جمهورية اليمن، 2- 18

-جمال الخطيب، ومني الحديدي
(2007). التدخل المبكر/ التربية الخاصة في
التربية المبكرة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
-جهان حسين عمر، وزاهد سامي
محمد (2017).التوجه نحو الحياة لدى طلبة
المدارس الاعدادية في مركز قضاء زاخو وعالقتة
ببعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية. مجلة
العلوم الانسانية لجامعة زاخو، (5)، 385-401.
-رشاد علي (2000)موسي معجم
الصحة النفسية المعاصر، مكتبة الفاروق
الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة.

-زهير عبد الحميد
النواجحة(2016).التمكين النفسي والتوجه
الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية،
مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث
والدراسات التربوية والنفسية، (4)، 283-316.



الموهوبين رياضيا وغير الموهوبين، دراسات
عربية، (6)، 305-349.

-فهي علي (2010). التوجه الإيجابي
نحو الحياة وعلاقته ببعض سمات الشخصية
السوية لدى عينة من طلاب الجامعة من
الجنسين، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس،
رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 673-
754

-محمد السعيد أبو حلاوة، و عاطف
مسعد الحسيني (2016). علم النفس الإيجابي:
نشأته وتطوره، ونماذج من قضاياها. القاهرة:
عالم الكتب.

-مريم خالد محمد (2023). الحيوية
الذاتية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى التلاميذ
ضعاف السمع بمرحلة الحلقة الثانية من
التعليم الأساسي: دراسة تنبؤية. مجلة القراءة
والمعرفة، (258) 213-263.

-نجوى اليحفوفي (2016). التفاؤل
والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية
الديموغرافية لدى طلبة الجامعة، جامعه
الكويت، مجله علم النفس، العدد 62، 2012
-نجوى اليحفوفي (2006). السعادة
والاكتئاب وعلاقتها ببعض المتغيرات
الديموغرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانيين،

-عفراء.ابراهيم
العبيدي (2020). الحيوية الذاتية لدى طلبة
الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة العلمية
للعلوم التربوية والصحة النفسية. (1). 20-44
-عيسى محمد المحتسب، محمد
عاطف العكر (2017). المساندة الاجتماعية
كمتغير وسيط بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه
نحو الحياة لدى ذوي الإعاقة. مجلة الجامعة
الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج 25،
ع 4، 314 - 346. مسترجع من

-غدي عصفور (2012). الضغوط
النفسية لدى أمهات المراهقين التوحديين،
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم
التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان.
-فاطمة الزهراء محمد المصري،
(2020). الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات
العليا بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض
المتغيرات الديموغرافية: دراسة سيكومترية
كلينيكية. المجلة المصرية للدراسات النفسية،
30(106)، 237-286.

-فاطمة الزهراء عبد الباسط عبد
الواحد (2017) العلاقة بين التوجه نحو الحياة
ومستوى الطموح لدى عينة من المعاقين سمعيا



-Akin, A. (2012). The Relationships Between Internet Addiction, Subjective Vitality, and Subjective Happiness. Cyber psychology, Behavior, and Social Networking, 15 (8), 404 – 410.

-Deci, E. L., Koestner, R., & Ryan, R. M. (2000). A meta-analytic review of experiments examining the effects of extrinsic rewards on intrinsic motivation.

Psychological bulletin, 125(6), 627.

Barnett, R. C. (1994). Home-to-Work Spillover Revisited: A study of full – time employed women in dual-earner couples, J. of Marriage and the Family, 56, 645

-Christina, M. (2008). An investigation of the relationship among performance anxiety, perfectionism, optimism and self-efficacy in student performer. Doctoral Dissertation, the Graduate school of education of Fordham, New York, USA.

-Fini, Ali Akbar Sheikhi, et al. (2010) "Subjective vitality and its anticipating

مجلة دراسات عربية في علم النفس، القاهرة،
رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، (5)،
973-945.

-نوال خالد نصر الله، (2008). أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسلوكيات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين. رسالة ماجستير منشورة - جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين.

-نورس شاكر هادي (2008). تعريب مقياس التوجه نحو الحياة واشتقاق المعايير له. كلية التربية للعلوم الإنسانية، شبكة جامعة بابل، العراق

-هند عيد حسان، سلوى محمد عبد الباقي، ، فاطمة الزهراء محمد المصري (2021). الحيوية الذاتية لدى عينة من طلاب ذوي الإعاقة الحركية بجامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. دراسات تربوية واجتماعية، مج 27، ع 11، 135 - 173. مسترجع من

-ولاء. عبد الفتاح (2019). صورة الجسم وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة. لدى عينة من طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات مجلة العلوم التربوية. 13، (3)، 106-123.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



-Kurtus, R. (2012). Tricks for Good Grades. U.S.A.

-Maslach, C.; Schaufeli, W.B. & Leiter, M.P.(2001): Job Burnout. Annual Review of Psychology, 52(1).397 .

-Maxwell, J. (2006).77ze difference maker. Making your attitude your greatest asset. The John C. Maxwell Co.

-Penninx, B., Guralnik, J. M., Bandeen-Roche, K., Kasper, J. D., Simonsick, E.

-Scheier, M. F., & Carver, C. S. (2000). Optimism, coping, and health: assessment and implications of generalized outcome expectancies. Health psychology, 4(3), 219

-Silgmian, M. ; Steen ,T.; Park, N. & Peterson ,C. (2005).Positive psychology progress ,j.of American Psychologist,60(5),410-421

-Thieler, I. (2017). Basic psychological needs: determinants or correlates of subjective vitality and fatigue?: A systematic review of the literature.

-Ugur , E. ,Kaya ,Ç. , & Özçelik , B. (2019). Subjective Vitality Mediates the

variables on students." Procedia-Social and Behavioral Sciences 5: 150-156.

-Fritz, R. (2008). The power of a positive attitude: Discovering the key to success. AMACOM Div. American Mgmt. Assn Geriatrics Society, 48(11), 1359—1366

-Burke, K. L., Joyner, A. B., Czech, D. R., & Wilson, M. J. (2000). An investigation of concurrent validity between two optimism/pessimism questionnaires: The life orientation test-revised and the optimism/pessimism scale. Current Psychology, 19(2), 129-139

-Greenglass, E., R. (2006). Vitality and vigor: Implications for healthy functioning In p. Buchwald (Ed.) Stress and anxiety application to health, work place, community, and education (pp.65-86). Newcastel: Cambridge Scholars Press.

-Jadhav, Arunkumar. (2018). An Explorative Examination To Evaluate Personal Hygiene practices concerning Elderly with special Reference to Lambing Community. LAXMI BOOK PUBLICATION



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبيار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



Relationship between Respect toward
Partner and Subjective Happiness on
Teachers. Universal Journal of Educational
Research، 7(1) ، 126-132.

E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

 <https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

 ajhas.journal@uob.edu.ly

 +218924809776

Page | 277



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



دور العلماء والفقهاء الليبيين الدارسين ببيت المقدس في بلورة الهوية الوطنية خلال العصر الاسلامي

¹ د. ميلود خليفة عمر بوبكر الغزالي.

1. محاضر بقسم التاريخ كلية الآداب والعلوم سلوك-ly. Meeloud.khalleeafah@uob.edu.ly

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6854> Received: 19.05.2024 Accepted: 28.05.2024 Published: 16.08.2024

ملخص:

كغيره من الأبحاث والدراسات في مجال التطور التاريخي للحضارات عبر العصور، والتي من أهمها الحضارة العربية الإسلامية تناولت هذا الدراسة بحث بعنوان (دور العلماء الفقهاء الليبيين الدارسين ببيت المقدس في بلورة الهوية الليبية خلال العصر الإسلامي)، وهدف البحث إلى تأكيد الهوية الليبية من خلال هؤلاء العلماء والفقهاء والطلبة الراحلين إلى بيت المقدس، وتعليمهم ورجعهم لينشروا علومهم في البلاد. وتم في هذا البحث اتباع المنهج السردى الوصفى التحليلي حيث وصف وسرد وتحليل الأحداث من خلال ما توفر من مصادر ومراجع، وقسم البحث إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المسجد ودوره في الإسلام.

المبحث الثاني: العلماء والفقهاء الليبيين الذين درسوا ببيت المقدس خلال العصر الوسيط.

المبحث الثالث: دور العلماء والفقهاء الليبيين القادمين من بيت المقدس في نقل العلوم الشرعية إلى ليبيا.

الكلمات المفتاحية: العلماء والفقهاء، المقدس، الهوية الوطنية.

Copyright©2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](#)

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



The role of Libyan scholars and jurists studying in Jerusalem in crystallizing national identity during the Islamic era

¹ Dr. Miloud Khalifa Omar Boubacar Al-Ghazali

1. Lecturer in the Department of History, Faculty of Arts and Sciences, Suluq.

Abstract

The Like other research and studies in the field of the historical development of civilizations throughout the ages, the most important of which is the Arab Islamic civilization, this study dealt with research entitled (The role of Libyan jurist scholars studying in Jerusalem in crystallizing the Libyan identity during the Islamic era), and the research aimed to confirm the Libyan identity through these scholars. And the jurists and students who departed to Jerusalem, taught them, and brought them back to spread their knowledge in the country. In this research, the narrative, descriptive, and analytical approach was followed, where events were described, narrated, and analyzed through the available sources and references. The research was divided into three sections :

The first topic: The mosque and its role in Islam.

The second topic: Libyan scholars and jurists who studied in Jerusalem during the Middle Ages.

The third topic: The role of Libyan scholars and jurists coming from Jerusalem in transferring Sharia sciences to Libya

Keywords: Scientists and jurists, holy, National Identity.



المقدمة:

القوافل إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة ومصر
وبلاد العراق وبلاد الشام وبيت المقدس لتلقي
العلم هناك ثم العودة إليها يعملون أبناءها بعد
أن أصبحوا علماء وفقهاء ومفسرين ومحدثين.
ومدينة بيت المقدس كما هو معلوم بها المسجد
الأقصى الشريف ثاني المسجدين وأولى القبلتين
وثالث الحرمين الشريفين والذي اهتم به كل
حكام المسلمين على طول تاريخهم وكان من أهم
المؤسسات التعليمية في العالم الإسلامي حيث
قصده طلاب العلم من كل مكان في العالم
الإسلامي، ومنهم الطلاب المغاربة وفي القلب
وتعلموا فيه وعلموا وتولوا بعض المناصب وأثروا
وأكدوا هويتهم العربية الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة إلى أبرز رحلة الطلبة
والفقهاء والليبيين إلى مدينة بيت المقدس،
وتلقيهم العلم في العلوم الدينية في حلقاته التي
كانت تعقد فيها يومياً ثم عودتهم إلى بلادهم
محملين بهذه العلوم ونشرها بين طلبة العلم في
المدارس والزوايا والأربطة التي انتشرت في كل
رحاب ليبيا.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تأكيد الهوية الليبية من
خلال هؤلاء العلماء والفقهاء والطلبة الراحين

تعد الرحلة في طلب العلم من أهم
منجزات الحضارة العربية الإسلامية، فقد كانت
دولة الإسلام دولة واحدة لا يفصل بينها سوى
تخوم إدارية وليس حدود سياسية كما هو الآن،
فكان متاح لطلبة العلم الالتحاق بقوافل
التجارة والحج والارتحال إلى مدينة لتلقي العلم
على يد العلماء والفقهاء، فالرحلة نوع من
الحركة ومنبعاً لمختلف العلوم، ومصدراً
للتقافات الإنسانية وسبباً لرصد بعض جوانب
حياة الناس اليومية، وسجلاً حقيقياً لمظاهر
الحياة الإنسانية ومفاهيم أهلها على مر العصور
وهي سبيل من سبل المعرفة ليصل الفكر بالفكر
والمتعلم بالمعلم وقد دعا اله سبحانه وتعالى لها
في القرآن الكريم قال تعالى (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ) (الإنعام
الآية (11)) فهي إحدى طرق المعرفة ومورداً من
موارد العلم وعنصراً قوياً في حياة المجتمع.

وليبيا بحكم موقعها الجغرافي حيث
تعتبر واسطة العقد في العالم العربي، قدر لها
أن تكون معبراً للرحلات التجارية ورحلات الحج
المغربية، حيث من عليها العديد من الرحالة
الذين كانوا يذهبون إلى الأماكن المقدسة لأداء
فريضة الحج والزيارة فانضم أبناءها إلى هذه



وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَبَّى
أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَعِدِّينَ). (التوبة، 18:17)
وحافظ المسجد طوال العصور الإسلامية
على مكانته التعليمية، واستمر يؤدي نقش الدور
طوال العصر الإسلامي (سعد
موسى، 1972:172)، ومهمته الكبرى كانت
التعليم رغم انتشار المدارس في مدن العالم
الإسلامي بعد ذلك حتى أن المساجد الجامعة
كانت بمثابة الأماكن الأساسية للدراسة،
والسمع والإملاء، والوعظ والإرشاد، والمناظرات
العلمية، وبها ملتقى العلماء وطلاب المعرفة
ومكاناً للتقاضي. (مريزن صيري، 1985:223)

وعلى هذا اعتبر المسجد أهم مؤسسة
تعليمية إسلامية على الإطلاق، ودراسة هذه
المؤسسة في أي منطقة من مناطق العالم
الإسلامي، هي دراسة المكان الرئيسي للحياة
الثقافية الإسلامية وقد قام المسجد بدوره في
التعليم منذ صدر الإسلام وكانت المساجد
الجامعة المقدسة كالمسجد الحرام والمسجد
النبوي والمسجد الأقصى خير دليل على ذلك.
(احمد الشامي، 2023:24:1988)

وعرف ما كان يدرس في حلقات
المساجد بالعلوم النافعة، ومع أن الأصل في
المساجد أن تفرد العبادة لله تعالى وحده كما في

إلى بيت المقدس، وتعليمهم ورجعهم لينشروا
علومهم في البلاد. واتبعت المنهج السردى
الوصفي التحليلي حيث وصف وسرد وتحليل
الأحداث من خلال ما توفر من مصادر ومراجع،
وقسمت البحث إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المسجد ودوره في الإسلام.
المبحث الثاني: العلماء والفقهاء الليبيين الذين
درسوا ببيت المقدس خلال العصر الوسيط.
المبحث الثالث: دور العلماء والفقهاء الليبيين
القادمين من بيت المقدس في نقل العلوم
الشرعية إلى ليبيا.
والله ولي التوفيق

المبحث الأول

المسجد ودوره في الإسلام

يعد المسجد مدرسة المسلمين الأولى،
وموضع الصلاة، وملتقى المسلمين والنواة التي
يرتكز عليها المجتمع الإسلامي، لترسيخ تعاليمه،
ونشر مبادئه وتأهيلها (على عبد الحليم: 26)
وعماره المساجد من أهم الأعمال التي ترضي الله
سبحانه وتعالى القائل (مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ
يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ
أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ) (*)
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ



قوله (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) (سورة الجن، آية 18) فإن دراسة الفقه قد عُدت من أفضل العلوم والعبادات، وإلى جانب الفقه كانت تدرس مختلف العلوم الإسلامية الشرعية والمساعدة. (الماوردي، 1987: 28) وكلها تدخل في مفهوم العبادة الشامل في الإسلام، وزاد الإقبال على حلقات الفقه التي تترى فرصة طيبة للحصول على العديد من المناصب المرموقة في الدولة، والتي توفر لهم أسباب الرفاهية المادية والمعنوية على السواء (على الزهراء، 1996: 232).

وتعد المساجد هي المرحلة التالية للكتاتيب، فمن يريد أم يكمل دراسته يذهب للمسجد الذي مثل مؤسسة تربوية عليا عن المكتب (الكتاب) بل كانت المساجد بمثابة جامعات للعلم والعلماء، إذ كان لكل عالم في فرع من فروع العلم حلقة كبرى خاصة (ابن عبد البر القرطبي، 1978: 23: 25: 245)، وقد يصل عدد الحلقات في المسجد الواحد أكثر من مائة حلقة لكل منها شيخاً، أو فقيهاً، ولهم تلاميذهم. (ابن عبد البر، نفسه، ج 2: 24: 25)

وبعد المسجد الأقصى من أهم المعاهد العلمية في العالم الإسلامي هذا المسجد الذي بنى بعد المسجد الحرام بأربعين سنة، وهو مسرى رسول الله ﷺ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (سورة الإسراء، الآية: 1).

وهناك روايات كثيرة مبكرة تفسر المسجد الأقصى بأنه يعني بيت المقدس وبصورة أدق الحرم، ويرى البلاذري ت (279هـ / 892م) أن الإسراء حدث قبل الهجرة بحوالي ثمانية عشر شهراً (البلاذري، 1995: 213)

ويجعله ابن كثير (ابن كثير، 2001: 831) سنة قبل الهجرة، ويرجح أن تعظيم بيت المقدس عند المسلمين بدأ قبل الهجرة وازدادت حرفة المدنية باتخاذها القبلة الأولى عند المسلمين. إذ يذكر ابن سعد أن المسجد الذي بناه الرسول الله في المدينة كانت قبلته باتجاه بيت المقدس (ابن سعد، 1905: 39) واستمرت القبلة تجاه المسجد الأقصى حتى نزل قوله تعالى (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) (سورة البقرة، الآية 144) فهي أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وقد أسهمت الأحاديث النبوية في ترسيخ حرمة بيت المقدس ضد المسلمين خصوصاً الحديث الذي يقول لا تشد الرحال إلا

وقوله (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) (سورة الجن، آية 18) فإن دراسة الفقه قد عُدت من أفضل العلوم والعبادات، وإلى جانب الفقه كانت تدرس مختلف العلوم الإسلامية الشرعية والمساعدة. (الماوردي، 1987: 28) وكلها تدخل في مفهوم العبادة الشامل في الإسلام، وزاد الإقبال على حلقات الفقه التي تترى فرصة طيبة للحصول على العديد من المناصب المرموقة في الدولة، والتي توفر لهم أسباب الرفاهية المادية والمعنوية على السواء (على الزهراء، 1996: 232).

وتعد المساجد هي المرحلة التالية للكتاتيب، فمن يريد أم يكمل دراسته يذهب للمسجد الذي مثل مؤسسة تربوية عليا عن المكتب (الكتاب) بل كانت المساجد بمثابة جامعات للعلم والعلماء، إذ كان لكل عالم في فرع من فروع العلم حلقة كبرى خاصة (ابن عبد البر القرطبي، 1978: 23: 25: 245)، وقد يصل عدد الحلقات في المسجد الواحد أكثر من مائة حلقة لكل منها شيخاً، أو فقيهاً، ولهم تلاميذهم. (ابن عبد البر، نفسه، ج 2: 24: 25)

وبعد المسجد الأقصى من أهم المعاهد العلمية في العالم الإسلامي هذا المسجد الذي بنى بعد المسجد الحرام بأربعين سنة، وهو مسرى رسول الله ﷺ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (سورة الإسراء، الآية: 1).

وهناك روايات كثيرة مبكرة تفسر المسجد الأقصى بأنه يعني بيت المقدس وبصورة أدق الحرم، ويرى البلاذري ت (279هـ / 892م) أن الإسراء حدث قبل الهجرة بحوالي ثمانية عشر شهراً (البلاذري، 1995: 213)

ويجعله ابن كثير (ابن كثير، 2001: 831) سنة قبل الهجرة، ويرجح أن تعظيم بيت المقدس عند المسلمين بدأ قبل الهجرة وازدادت حرفة المدنية باتخاذها القبلة الأولى عند المسلمين. إذ يذكر ابن سعد أن المسجد الذي بناه الرسول الله في المدينة كانت قبلته باتجاه بيت المقدس (ابن سعد، 1905: 39) واستمرت القبلة تجاه المسجد الأقصى حتى نزل قوله تعالى (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ) (سورة البقرة، الآية 144) فهي أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وقد أسهمت الأحاديث النبوية في ترسيخ حرمة بيت المقدس ضد المسلمين خصوصاً الحديث الذي يقول لا تشد الرحال إلا



وقد أولى الحكام المسلمون بيت المقدس أهمية على مر العصور، فقد اهتم بها خلفاء بني أمية وبني العباس والفواطم والأيوبيين والمماليك، وفي نهاية القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي، تعرضت للغزو الصليبي فاحتلها الصليبيون ودنسوا المسجد الأقصى وارتكبوا فيه أكبر مذبحة في تاريخه، وكان احتلالهم همجياً بربرياً دمويّاً ومخرباً فاهتم العالم الإسلامي لسقوط القدس، وبدأ الإعداد للجهاد لتحريرها وقد تم على يد صلاح الدين الأيوبي 583هـ / 1187م. (على حسين الطشاط، 2004:158). وأصبح المسجد الأقصى المبارك أحد المعاهد والمؤسسات التعليمية الكبرى في العالم الإسلامي، فقصيد العلماء والفقهاء وطلاب العلم من كافة أنحاء العالم الإسلامي كما قدم إليه أعداد كبيرة من الصحابة رضوان الله عليهم، حيث ازدهرت فيه العلوم الدينية الشرعية كعلم القراءات والتفسير والحديث والتوحيد والتصوف إلى جانب العلوم اللغوية والأدبية وبعض العلوم العلمية (سعيد عاشور، 118).

ثلاثة مساجد، المسجد الحرام في وتمثل بيت المقدس (القدس الشريف) مكانة مهمة في العالم الإسلامي فهي مكة ومسجدي هذا أي مسجد رسول الله والمسجد الأقصى (بيت المقدس) (صحيح مسلم، باب المساجد).

واسطة عقدة وقبلة أنظاره، ومهد الديانات السماوية التوحيدية الكبرى في التاريخ وملتقى الحضارات، وهي بلاد خيرة جميلة، من أهم بقاع الأرض قاطبة في النواحي الجغرافية والدينية (البلاذري، 1995:81).

وبعد الفتح العربي الإسلامي لبيت المقدس (16هـ / 637م حيث قدم الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ليتسلم مفاتيح المدينة وأعطى لأهلها أماناً على أنفسهم وأموالهم وهو ما عرف بصلح إيلياء (الزهري، 68) ومما جاء فيه (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم، أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا يكرهون على دينهم ولا يضار أحد منهم وعلى أهل إيلياء الجزية كما يعطي أهل المدائن، وعليهم أن يخرجوا منهم الروم واللصوص فمن خرج منهم فهو آمن وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية) (الطبري، ج1:159).



فقد شهدت المدينة على مدى

تاريخها وفود كثيرة من الأسرات العربية المسلمة
من المشرق والمغرب على السواء ومنها بطبيعة
الحال أسر برقاية وطرابلسية (ليبية) ضمن
الهجرات المغربية إلى بيت المقدس خاصة خلال
عصري الأيوبيين والمماليك حتى أصبحت لهم
حارة تسمى باسمهم (حارة المغاربة) وسمي أحد
أبواب المسجد الأقصى وما زال بباب المغاربة ،
وقد حفظت لنا كتب الأدب والتاريخ أسماء فئات
من رجال العلم والدين والأدب الذين رحلوا من
المغرب إلى المشرق في طلب العلم والتفقه، وكان
هؤلاء العلماء يسمعون التفسير والحديث
والفقه في المسجد.(على السيد،1986:122)

الأقصى، فضلاً عن قصدهم لعدد كبير من
المدارس التي وجدت بالمدينة كالمدرسة
الصلاحية، والمدرسة الأباصيرية، والمدرسة
السلامية والمدرسة الحنفية والمالكية والحنبلية
والشافعية والكاملية والقادرية والطولونية
وغيرها من المدارس. (ميلود
خليفة،2015:107:96).

كما تولى الكثير من هؤلاء الفقهاء
والعلماء المغاربة ومنهم برقاووين وطرابلسيين
بعض الوظائف الرفيعة مثل القضاء وغيره، إلى
جانب ما أورد مجيد الدين (مجير

المبحث الثاني

العلماء والفقهاء الليبيين الذين درسوا ببيت
المقدس خلال العصر الوسيط
ارتحل الكثير من الطلاب والعلماء والفقهاء
إلى بيت المقدس لتلقي العلم والتدريس في
المسجد الأقصى الشريف حيث كانت مجالس
العلم في هذا المسجد الشريف والتي سميت
بالحلقات التعليمية أو حلقات العلم، حيث كان
الشيخ يجلس بالقرب من الحائط، ثم يجلس
الطلاب حوله على شكل حلقة أو دائرة
(البن،1889:136).

وقد ارتحل إلى بيت المقدس العديد من
طلبة العلم والعلماء والفقهاء البرقاويين
والطرابلسيين كغيرهم من طلبة العلم المغاربة،
نظراً لطيب هواءها، ووقوعها داخل دائرة
النشاط الحضاري للدولة الإسلامية، كما كان
المدينة بيت المقدس جاذبيتها الخاصة في عيد
المسلمين مثلها مثل مكة المكرمة، والمدينة
المنورة، فقد ارتبطت وما زالت في الوجدان
الإسلامي كونها أولى القبلتين وثالث الحرمين
الشريفين، فضلاً عن ارتباطها بقصة الإسراء
والمعراج، تلك الجاذبية الخاصة التي تتضح أشد
الوضوح عند مثقفي وعلماء العصر الوسيط،
لأسيما من تخصص منهم في العلوم الدينية.



جنبات المسجد الأقصى الشريف وفي مدارسها وأربطتها وزاويها:

- سعيد بن عباس السرتي، وهو ممن سكن تونس واشتغل برواية الحديث ورحل في طلب العلم إلى بيت المقدس والفسطاط وبغداد التي دعت فيها 2000هـ / 815م. (أبو العرب تميم، 2001: 160)

- أبو الحسن علي بن زياد 183هـ / 799م، الذي نقل مذهب الإمام مالك إلى ليبيا وبلاد المغرب، وكان خير أهل إفريقية في الضبط للعلم، ولم يكن بإفريقية في عصره مثله وقد قرأ عليه المهلول من راشد وسحنون، وأسد بن الفرات الذي كان يقول ابن لا دعوا الله لعلي بن زياد مع والدي، لأنه أول من تعلمت منه العلم ولم يكن سحنون يقوم عليه أحد من أهل إفريقية) (أبو العرب تميم، نفس المرجع السابق: 66) وعلي بن زياد لبي طرابلسي المولد، تونسي النشأة رحل في طلب العلم إلى مصر والمدينة المنورة، ومكث مدة فيهما بعد أن تعلم مذهب الإمام مالك ومن المفترض أنه زار بيت المقدس كغيره من الطلاب (المقريزي، 1997: 153).

- إبراهيم عبد الرحمن بن العاص البرقيت 245هـ / 859م قال ابن فرحون (ابن فرحون، 342: 343) كان صاحب حلقة وكان معدوداً في فقهاء مصر

الدين، (1973: 455) من أن مدينة بيت المقدس كانت حافلة بكثير من علماء المغاربة الذين وفدوا إليها خاصة عصر سلاطين المماليك، وكانت لهم مشاركة في كثير من العلوم الدينية كما أن الرحلة إلى بيت المقدس تطلع إليها كثير من علماء بلاد المغرب وهذا دليل على مكانة بيت المقدس العلمية. (على السيد، مرجع سابق: 122)

وأصبحت بيت المقدس على طول تاريخها مهوى أفئدة كثير من العلماء وطلبة العلم بجانب صبغتها العلمية مع تعدد مدارسها التي خطبت اهتمام ورعاية الحكام وأهل البر والذين جادوا لها بالأموال والعقارات على شكل أوقاف والتي خصصت لأعمال الخير وكان ينفق من ربحها على العلماء وطلبة العلم (ازهار فرجاني، 2006: 28: 29).

وفضل الكثير من العلماء الإقامة في بيت المقدس والوفاء فيها، ونظراً لكثرة الهجرات إليها نشأت ما يعرف بالأسرات العلمية التي أثرت الحياة العلمية في بيت المقدس بما أنجبته من علماء، وما كان لهؤلاء العلماء من جهود علمية ومؤلفات. (على السيد، مرجع سابق: 122)

ومن أشهر الطلاب والعلماء والفقهاء الذين قصدوا بيت المقدس وتعلموا فيها وعلموا في



وظل بها حتى وفاته 815هـ / 1412م (ابن شاعر
الكتبي، 981:1283) له تصانيف كثيرة وإن كان
أغلبها في التفسير ومن أبرز مؤلفاته التبيان في
تفسير القرآن، وله مصنفات في العلوم
التطبيقية كالرياضيات والجبر ومنها (المعونة في
الحساب) (مجير الدين، ج 1: 133).

- زين الدين بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن
بكير الطرابلسي المقدسي سمع ورحل إلى بلدان
شقي ومنها مصر والشام وبيت المقدس التي
استقر ومات فيها ت (666 هـ / 1269 م) وكان
فاضلاً وكتب تاريخ بن عساكر مرتين، توفي بسفح
قاسيون وبه دفن (ابن كثير، ج 13: 282).

- الناصح فرج بن عبد الله الحيثي، البرقي المولد
والنشأة، رحل إلى مصر ومنها إلى بيت المقدس
كان كثير السماع مسنداً خيراً صالحاً مواظباً على
سماع الحديث وسماعه ترك بيت المقدس ورحل
إلى دمشق فحدث بها إلى أن مات بدار الحديث
النورية (ابن كثير، ج 3: 211).

وشارك العلماء والفقهاء والبرقاويين
والطرابلسيون في تدريس ودراسة كل العلوم بيت
المقدس منها علم اللغة. والتفسير والحديث
والتاريخ الذي كان له نصيب وافر من النشاط في
إطار الحياة العلمية في بيت المقدس، وظهر منهم.

وبيت المقدس استوطن مصر بعد عودته من
بيت المقدس وأخذ عنه الناس بمصر وبيت
المقدس كثيراً.

- أبو محمد عبد السلام بن عبد الغالب المسراتي
ت 446هـ / 1046م اشتهر في الفقه وفروعه
والفلسفة الإسلامية، والتصوف النظري والعملي
وعني بفن القراءات السبع، والحديث كما كان
حسن التجويد والترتيل له مؤلفات كثيرة في
الفقه المالكي، ارتحل إلى مصر ومنها إلى بيت
المقدس وظل بها وعاد يعلم في طرابلس.
(الخشي، 112:1919).

- بدر الدين أبو عبد الله بن إبراهيم بن سعد
الدين البرقي ت (694هـ) (1294م) ولد ببرقة،
وسافر إلى بلاد الشام لتقلي العلم وصفه مجيد
الدين الحنبلي بأنه قاضي القضاة، شيخ
الإسلام، ولي الخطابة بالمسجد الأقصى وإمامته
وقضاء القدس (الأنس الجليل، ج 1: 219) وكان
له ولع خاص بالفقه والحديث، ومن مؤلفاته في
علم الحديث المنهل الروي في علوم الحديث
النبي" ولفوائده الغزيرة في أحاديث بربرة. (ابن
خلكان، 1988:981).

- شعاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد
الأجدابي، كان من أبرز علماء المالكية في عصره،
رحل إلى مصر وتعلم فيه ثم رحل بيت المقدس

- أبو العباس خليل بن إسحاق بن ورد الطرابلسي مولده بطرابلس وهو من أبناء جندها وكان قد في أول الأمر بطلب العلم والأدب ويصحب الصوفية ويثبت في المساجد إلى أن خالف أهل طرابلس بلده فرحل إلى مصر ثم إلى بيت المقدس وفيها توفي 661هـ / 1262م (ابن العماد الحنبلي، ج 3: 331).

- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد البرقي، كان تاجراً أو شاعراً دخل مصر ورحل منها إلى بلاد الشام وجوار بيت المقدس وعلم وتعلم فيه، ثم عاد إلى برقة أيام الفاطميين ورحل منها مرة أخرى إلى طرابلس ثم دخل تونس وكان خصب الخيال متدفق الشاعرية. (ابن سعيد المغربي المصدر السابق: 232)

- يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني السرتي، شيخ الفقهاء الصوفية بسرت كان أدبياً بلغ في الأدب مبلغه، كان من الصالحين، رحل في طلب العلم إلى مصر والعراق والشام ودخل بيت المقدس ودرس فيه في الزوايا المنتشرة فيها وكانت له كرامات فيها 501هـ / 1107م. (ابن خلكان، ج 7: 256)

- عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الطرابلسي، المقدسي، كان من علماء الحنابلة في بيت المقدس، ولد بطرابلس ونشأ فيها ثم رحل إلى بلاد

- أبو موسى علي بن زيد الطرابلسي، المقدسي، الطرابلسي المولد والنشأة رحل إلى بيت المقدس، وعاش فيها، وحمل لقبها لأنه مكث فيه وتوفي 667هـ / 1374م، وجمع تاريخاً لبيت المقدس اهتم فيه يجمع الوفيات بشكل مختصر (ابن حجر العسقلاني، 1971: 99).

- المؤرخ أبو الحسن بن موسى أبو علي الحسن بن معمر الهواري الطرابلسي المولود 609هـ / 1212م بطرابلس، انتقل بعد أم استنفذ ما عند أساتذته بطرابلس إلى مساجد تونس وحلقات المهديّة والتقى بأساتذتها، ثم ركب البحر إلى بلاد الشام ومنها إلى بيت المقدس والتي ظل فيها مدة يحدث ويؤرخ لهذه المدينة العظيمة، ثم عاد إلى طرابلس محملاً بالعلم العزيز (ابن العماد الحنبلي، 1999: 388).

- أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الأجدابي كان واحد زمانه علماً وفضلاً كما كان مؤرخاً ثقة، كانت له رحلة إلى الشام التقى فيها العلماء في المسجد الأموي والمسجد الأقصى، ت 632هـ / 1226م (ابن كثير، ج 13: 233). وكان الإنتاج الأدبي وفيراً لعلماء برقة وطرابلس الذين رحلوا إلى بيت المقدس وغيرها أو الذين بقوا في القطر الليبي يعملون، ومن أشهرهم.



الكيمياء وكانت له أشعار صوفية. (المقري، ج 5،
206: 207)

- عبد الدين بن يوسف بن رضوان الأجدابي
صاحب القلم الأعلى بالمغرب قرأ على جماعة
بتونس، دخل بيت المقدسي ودرس في المسجد
الأقصى وجاور فيه، وعاش وتعلم وعلم توفي فيه
705هـ/ 1305م. (المقري، ج 5، 220: 221)

- الشيخ العلامة أبو الفتح نصر بن إبراهيم
المقدسي الطرابلسي المالكي شيخ المذهب صاحب
التصانيف مع الزهد والعبادة سمع الحديث
وأملى وحدث وأقام بالقدس مدة طويلة بالزاوية
التي على باب الرحمة المعروفة بالناصرية له عدة
تصانيف توفي يوم عاشوراء 750هـ/ 134. (مجير
الدين الحنبلي، ج 1: 264).

- الفقيه أبي العباس أحمد بن محمد بن عباس
بن غدره السرتي الشاعر الصوفي الكبير، طاف
البلاد واختلط بالعلماء والفقهاء، دخل بيت
المقدس حاجاً 711هـ/ 1311م، وله أشعار في
حب رسول الله ﷺ ومدحه يقول فيها:

الله زاد المصطفى تعظيماً..... وقضى له التفضيل
والتقدима.

وأنا له شرفاً لديه جسيماً..... فهـم المتتم
فخرة تيماً.

الشام ودخل بيت المقدس للزيارة بعد أن أدى
فريضة الحج 601هـ/ 1204م، فمكث فيها وتولى
القضاء، وله كانت مجالس علمية حنبلية
مقصدها طلاب العلم في المسجد الأقصى
والمدرسة الصلاحية (النعمي، 1948، ج 1: 49).

- أبو البركات الحارثي بن سعيد البرقي قال الذهبي
(سير إعلام النبلاء، 2002م، ج 3: 582) قرأ على
أبي الوحشي بيع، تفقه على مشايخ بيت المقدس
وبرع في المذهب المالكي وكان قد أخذ الأدب من
والده رحل إلى خراسان ودرس بنظامية نيسابور
مدة ثم ارتحل إلى بيت المقدس ثم دمشق ودرس
بالمدرسة النورية والأسدية ثم مضى إلى همدان
وولي التدريس بها مدة ثم عاد إلى بيت المقدس
وانتهت إليه رئاسة المذهب المالكي فيها توفي وأواخر
رمضان 578هـ/ 1182م (النعمي، ج 1: 184).

- محمد بن أحمد بن إبراهيم أن الزبير
الطرابلسي، كان حسن الحديث، شاعراً أديباً
رحالة في طلب العلم، طاف المشرق والمغرب زار
الأندلس وصقلية ومصر وبلاد الشام والحجاز
واستقر في بيت المقدس وجاورا الحرم المقدسي
وعلم وتعلم كان شديد الهوى إلى الصوفية
والكلف بإطراء أهل الخير من يتقاضون وحشمة
متقدم في معرفة العلوم العلمية فأنتحل

التخصص أدنى تقصير، كما لم تقل مجهوداتها فيه عن مجهودات أي بلد من البلاد العربية الأخرى، بل أن علماء ليبيا كانوا يستفتون أحياناً في بعض المشاكل التي تقع في بلدان عربية أخرى، وكانوا يستعدون في أحيان أخر لشاركونا في إفحام الخصوم أو ليقوموا بهذا الأفحام حين يعجز غيرهم عنه، وكان منهم من يتولى خارج ليبيا منصب القضاء، أو غيره من المناصب الكبرى. (أحمد مختار، 1971:129).

كما ساعد على ذلك موقع ليبيا المتوسط بين الشرق والغرب، وكثرة مرور العلماء بها مرقين ومغربين، ورحلات أبناءها إلى المشرق، مما أعطى الفرصة لليبيين لإثبات هويتهم الوطنية وثقافتهم العربية الإسلامية ((أحمد مختار، المرجع السابق، 129).

لقد كان تأثير العلماء والفقهاء الليبيين الدارسين في بيت المقدس وغيرها كبيراً في العلوم الفقهية واللغوية والأدبية والإسلامية كلها فقد حدث أبو العرب تميم قال: أخبرني جيلة بن حمود الصوفي، قال سمعت سحنون بن سعيد يقول كان بإفريقية رجال عدول بعضهم بالقيروان وتونس وطرابلس ... وذكر من فضلهم وما رأى منهم فقال: لو قرنوا إلى مالك دينار لساووه، وسئل سحنون لما رجع إلى إفريقية عن

صلوا عليه وسلموا تسليماً. (المقري، ج 10: 310)

المبحث الثالث

دور العلماء والفقهاء الليبيين القادمين من بيت المقدس في نقل العلوم الشرعية والأثرية إلى ليبيا

امتلك الشمال العربي الإفريقي وبالقلب منه ليبيا أرضاً خصباً لإنبات الثقافة العربية الإسلامية، التي أشرقت أنوارها مع الفتح العربي الإسلامي، حيث قام العديد من العلماء والأدباء والمفكرين بزيارة المشرق والمغرب والأندلس في عملية تبادل استمرت طوال العصور العربية الإسلامية، وبذلك انتقلا التأثيرات الحضارية وتبدلت مفرداتها وتقمعت مضامينها وامتزجت معانيها المشرقية والمغربية في إطار حضارة عربية إسلامية واحدة عمت منافعها العالم أجمع. (محمد سعيد رضا، 1991: 5:6)

وتملك المغاربة ومنهم الليبيين الرغبة الشديدة في تلقي العلم وكسب المعرفة من المشاركة وخاصة في المراكز العلمية الكبرى ومنها بيت المقدس، كما حرصوا على تلقي حلقات العلم ودروسه في المساجد الكبرى ومنها المسجد الأقصى حيث لعبت ليبيا دوراً مهماً في مجال الدراسات الإسلامية، ولم تقتصر في هذا



في هذه المنطقة انتشرت اللغة والعادات العربية فقد وجدت هذه العادات والتقاليد العربية قبولاً حسناً وإعجاباً لدى السكان إلى حد أن كثيراً من القبائل بدأت تراجع أنسابها وتصلها بأصول عرقية قديمة، فقد انتسبت لواته إلى قيس عيلان ووالي لحم وادعت هواره وأهل ودان أنهم ينحدرون من أصول يمنية (صالح مصطفى المزيني، 1994: 176). وساهم العلماء الليبيون مساهمة كبيرة في حركة التعريب هذه التي سارت بين قبائل البربر السكان الأصليين سار النار في الهشيم، فقد أتقن هؤلاء العلماء اللغة العربية بعلومها وآدابها في بيت المقدس وغيرها، وأصبح من هؤلاء البربر علماء ساهموا في نشر ونقل العلوم الدينية إلى ليبيا، واندمج الجميع عرباً وغير عرب في مجتمع واحد سمي بالمجتمع العربي الليبي لا فرق فيه بين أبيض ولا أسود ولا بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح، وهي القاعدة التي قام عليها المجتمع المسلم كله (الإحسان عباس، 1976).

لقد شكل العلماء الليبيون الوافدين إلى بيت المقدس حلقة مهمة في نقل العلوم الدينية إلى ليبيا، حيث شكلوا ما يعرف اليوم بالمواسم الثقافية عند لقاءهم بالعلماء الممارين بليبيا وبخاصة في موسم الحج، مما أتاح للطلاب

الصالحين فقال: رأيت بطرابلس رجالاً ما الفضيل بن عياش أفضل منهم (ابو العرب تميم: 186). وكان أغلب من وفد إلى بيت المقدس من الطلبة والعلماء الليبيون كانوا من المشتغلين بالعلوم الدينية كالقراءات والتفسير والحديث والتوحيد والفقه والتصوف وغيرها من العلوم إلى جانب العلوم والنحو الأدبية كالأدب والشعر والنثر، وكان القرن الرابع الهجري كنظائره في البلدان العربية قرين نهضة ورقة ثقافي، حيث اتصلت ليبيا ببلاد المشرق اتصالاً وثيقاً تبودلت فيه حركات التدريس والتعليم وكثرت رحلات العلماء ومواكب الحجاج، إلا أن الفوضى التي أعقبت الغزوة الهلالية كانت سبباً في إحداث نوع من الفوضى حيث كان لها تأثير الحركة العلمية إذ قضت على مدن فيها مراكز دراسية وألجأت بعض العلماء إلى الهجرة، وأودت بفريق منهم (إحسان عباس، 1967: 287). وساعد العلماء الليبيون الوافدين من بيت المقدس في تعريب ليبيا حينما انتشروا بين قبائل البربر المنتشرة في أنحاء البلاد يعلمونه العربية لغة القرآن الكريم بآدابها وعلومها الكريمة (عبد العزيز الدوري، 1969: 71).

حيث انتشر البربر من مصر في المغرب الأقصى وبخاصة في ليبيا، وعندما انتشر الإسلام



المرباطين والزهاد وبالتالي إلى نشأة نوع من
التصوف في تلك المرحلة المبكرة. (عبد
اللطيف، 1973:292)

كما شارك العلماء الليبيون الوافدين من بيت
المقدس في التعليم داخل الزوايا التي انتشرت
على أراضي ليبيا، وكان لها الأثر الكبير في انتشار
عقيدة القرآن التوحيدية، والعلوم الثقيلة
والعقلية (جمعة الفيتوري، 2002:40) ومن
أشهر هذه الزوايا زاوية عبد السلام الأسمر
الفيتوري، وزاوية الوكالي وزاوية جعفر وزاوية
أولاد سنان، وزاوية ابن شعيب وزاوية القصور،
وقد ساهمت هذه الزوايا في حفظ القرآن الكريم
واللغة العربية وعقيدة التوحيد. (جمعة
الفيتوري، 2002:55:59)

ونظراً لتغلغل المذهب المالكي في بلاد
المغرب وتجذره في ليبيا وغيرها، فقد ساهم
العلماء والفقهاء المالكية الدارسين في بيت
المقدس وخاصة في العصر المملوكي الذي اتحت
فيه المذاهب الأربعة للتدريس في المسجد الأزهر
والأقصى، والمسجد الحرام والمسجد النبوي،
ساهم هؤلاء العلماء في نقل العلوم الخاصة
بالمذهب إلى ليبيا، كما ساهموا في تثبيته وتجذره
بين طلابهم وسكان البلاد، فقد عرف قدر هؤلاء
العلماء وفضلهم، فأوكل لهم الولاة إلى جانب

والدراسيين الليبيين الذين لم يكن بإمكانهم
تسمح لهم بالرحلة في سبيل العلم، أن يلتقوا
بالعلماء والأدباء الزائرين فيستزيدوا منهم علماً
وثقافة، كما كانت هذه المناسبات تتيح للعلماء
والأدباء الزائرين أنفسهم للقاء العلماء والأدباء
المستقرين في ليبيا أو الطائرين عليهم، فيتبادلون
معهم الأفكار، ويستفيدون منهم ويفيدونهم.
(صالح مصطفى المزني، 1994:299).

وشارك العلماء الليبيين الوافدين من بيت
المقدس في حلقات التدريس التي كانت تعقد في
المساجد الليبية التي شهدت إقبلاً كبيراً على
تعلم العلوم الدينية، حيث أن المسجد في المدن
والقرى الليبية قد اتخذ مركزاً لطلب العلم،
وبخاصة في برقة وطرابلس، حيث لعب المسجد
دوراً هاماً في الحياة العلمية في ليبيا وبخاصة في
الدراسات الإسلامية. (صالح المزني، 1994:255)
والى جانب المساجد قصد العلماء
والفقهاء الليبيون والوافدين من بيت المقدس
الرباطات التي مثلت حماية للسواحل الإسلامية،
ومركزاً من مراكز الثقافة الإسلامية بجانب
المسجد، وقد ظل الرباط علاقة مضيئة ونموذجاً
حياً في ترقية الثقافة ونشر أسبابها بين الناس
ومما لا شك فيه أي أن وجود الرباطات على هذا
النحو في ليبيا قد أدى إلى الاعتقاد في كرامات



مما يدل على عمق إسلامهم السني وتجذر
الهوية الإسلامية في قلوبهم.
الخاتمة:

توصلت من خلال البحث إلى مجموعة
من النتائج ومنها: أبرز البحث أهمية المساجد في
الإسلام فإلى جانب كونه مكاناً للعبادة، كان من
أهم المؤسسات التعليمية في العالم الإسلامي..
أوضح البحث كيفية التدريس في المساجد ومنها
بيت المقدس على شكل حلقات.. أشار البحث إلى
أهمية المسجد الأقصى مسرى رسول الله ﷺ
وثاني المسجدين وأولى القبلتين وثالث الحرمين
الشريفيين.. أشار البحث إلى العديد من الطلبة
والفقهاء الليبيين الذين درسوا في بيت المقدس
خلال العصر الوسيط.. أبرز البحث تعدد
العلوم التي درسها ودرسها العلماء والفقهاء
الليبيين في المسجد الأقصى ومدارس بيت
المقدس.. أشار البحث إلى مجموعة من الوظائف
التي تولها بعض الفقهاء الليبيين في بيت المقدس
ومنها وظيفة القضاء.. أبرز البحث دور العلماء
والفقهاء الليبيين القادمين من بيت المقدس في
نقل العلوم الشرعية والأدبية إلى ليبيا.
وضح البحث أن هؤلاء العلماء عملوا على
بلورة الهوية الليبية في بيت المقدس وعند
رجوعهم إلى بلادهم.. شارك البحث إلى مشاركة

مهام التعليم مناصب رفيعة وعلى رأسها منصب
القضاء، والإفتاء (أبو العرب تميم، مصدر
سابق، 216:215).

حيث تأثر المذهب المالكي في المغرب
وليبيا جزء منه بالطابع المحلي المغربية (محمد
أبو زهرة، 423:1955) كما أن البساطة في إصدار
المسائل الفقهية المستنبطة من الكتاب والسنة
والبعيدة عن الآراء والاجتهادات كان لها دور في
تثبيت دعائم المذهب المالكي الذي للإقليم، حيث
استطاع أن يؤام العادات والملابس النفسية
والاجتماعية والسياسية لقي فيه المغاربة جميع
تساؤلاتهم (أحمد مختار العبادي، 120).

كما ساهم الفقهاء والعلماء والليبيون الوافدين
من بين المقدس كغيرهم من الفقهاء والعلماء في
محاربة البدع والمذاهب الخارجة عن السنة
والجماعة كمذاهب الخوارج، والمذهب الشيعي
الإسماعيلي الفاطمي الذي حاول الفاطميين
نشره فرضه بالقوة على سكان ليبيا والمغرب
الأدنى (تونس) التي أقاموا فيها دولتهم (ابن
عذارى، ج 1 : 412) ورفضوا الانصياع
للفاطميين وأقاموا صلاة التراويح التي منعها أبو
عبد الله الشيعي الداعية الفاطمي، وأنكر زيادة
الأذان بعلي خير العمل، كما رفضوا سب
الصحابه رضوان الله عليهم (المالكي، 1994:52)،



6. ابن عذاري: أبو العباس أحمد المراكشي،
(1976م)، البيان المغرب في أخبار الأندلس
والمغرب، ج.س كولون وليفي بروفثال الدار
المصرية اللبنانية، القاهرة، بيروت.
7. ابن العماد الحنبلي: شهاب الدين أبي الفلاح
الحنبلي ت (1069هـ / 1678م)، (1999).
شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب
العلمية، بيروت.
8. ابن عبد البر القرطبي: أبو عمر يوسف التمرت
ت (463هـ / 1070م)، (1978م)، جامع بيان
العلم وفضله، تحقيق سعد السعدني، دار
الكتب العلمية، بيروت.
9. ابن فضل الله العمري: شهاب الدين أحمد بن
علي ت (749هـ / 1348م)، (1988م)، مسالك
الأبصار في ممالك الأمصار، دار الكتب المصرية
القاهرة.
10. ابن فرحون إبراهيم بن علي بن محمد
الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، تحقيق
الأخرى، أبو النور، دار التراث للطباعة والنشر،
القاهرة، دت.
11. ابن كثير: عماد الله بن أبي الفداء الدمشقي
ت (774هـ / 1372م)، (2001م)، البداية
والنهاية، دار الحديث، القاهرة.

العلماء والفقهاء الليبيين القادمين من بيت
المقدس في التدريس في المساجد والزوايا والأربطة
داخل ليبيا مما ساهم في تأكيد الهوية الوطنية.
أوضح البحث أن العلماء والفقهاء الليبيين
الدارسين في بيت المقدس كان لهم دوراً في
الحفاظ على المذهب المالكي مذهب أهل المغرب
وشاركوا في الدفاع عنه كغيرهم من العلماء
والمغاربة، مما يؤكد هويتهم العربية الإسلامية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم:

1. ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي الشافعي
(1971م)، ت (852هـ / 1449م)، أبناء الغمر
بأبناء العمر، تحقيق حسن حبس، القاهرة
2. ابن خلكان شمس الدين أبو عباس أحمد بن
إبراهيم (1988م)، ت (681هـ / 1282م)، وفيات
الأعيان وأبناء أبناء الزمان، تحقيق إحسان
عباس، بيروت.
3. ابن سعد (1905م)، الطبقات الكبرى ليدن .
4. ابن سعيد المغربي (1981م)، المغرب في ذكر
إفريقية والمغرب، دار المدار الإسلامي، بيروت.
5. ابن شاعر الكتبي (1283هـ)، فوات الوفيات
دار الطباعة العامة، القاهرة.

طبقات علماء القيروان وإفريقية، تحقيق حسين
مؤنس دار الغرب الإسلامية، بيروت،
20. مجيد الدين الحنبلي: أبو اليمن عبد
الرحمن، (1973م)، الأنس الجليل بتاريخ
القدس والخليل، مكتبة المحتسب، عمان.
21. النعيمي: عبد القادر محمد النعيمي
الدمشقي ت (927هـ / 1520م)، الدارس في تاريخ
المدارس، تحقيق جعفر الحسني، دار الترقى
دمشق.

ثانياً: المراجع:

1. أحمد الشامي: (1988م)، الحضارة الإسلامية،
دار النهضة العربية، القاهرة.
2. أحمد مختار العبادي: في تاريخ المغرب
والأندلس، مؤسسة الثقافة الجامعية،
الإسكندرية، د.ت.
3. أحمد مختار عمر النشاط (1971م)، الثقافي
في ليبيا من الفتح الإسلامي حتى بداية العهد
الملوكي الجامعة الليبية، بنغازي.
4. إحسان عباس (1967م)، ليبيا من الفتح
الإسلامي حتى نهاية القرن التاسع الهجري،
بيروت.
5. أزهار فرجاني (2006م)، الأوقاف على بيت
المقدس، عصر سلاطين المماليك، رسالة
ماجستير غير منشورة آداب المينا، .

12. أبو العرب تميم القيرواني: ت (333هـ —
944م)، (2001م)، طبقات علماء إفريقية
وتونس، تحقيق علي الشابي ونعيم حسن الدار
التونسية للنشر، تونس.
13. البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر ت (271هـ /
890م)، (1965م)، أنساب الإشراف، مكتبة
الإيمان القاهرة.
14. الخشني: أبو عبد محمد بن حارث بن أسد ت
(361هـ — 971م)، (1914م)، طبقات علماء
إفريقية، نشر محمد أبو شنب الجزائر.
15. الذهبي شمس الدين أبو عبد الله من ت
(748هـ — 1347م)، (2002م)، سير إعلام
النبلاء، مكتبة دار الكتب العلمية، بيروت.
16. الزهري: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ت
أواسط القرن 6 هـ (2001م)، الجغرافية،
تحقيق محمد حاج صادق مكتبة الثقافة
الدينية القاهرة.
17. الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير ت (310هـ
/ 922م)، تاريخ الرسل والملوك، دار المعارف
القاهرة، د.ت.
18. المقري: (1997م)، نفح الطيب في غصن
الأندلس الرطيب، مكتبة النهضة العربية القاهرة
19. المالكي: أبو بكر عبد الله بن أبي عبد الله ت
(438هـ / 1047م)، (1999م) رياض النفوس في



15. علي الزهراني: (1996م)، الحياة العلمية في
صقلية الإسلامية، جامعة أم القرى، مكة
المكرمة.

16. محمد عبد الحميد عيسى تاريخ التعليم في
الأندلس، دار الفكر العربي، بيروت، 1982م.

17. محمد سعيد رضا، (1991م)، العلاقات
الثقافية بين العراق والمغرب في العصر العباسي
من خلال الرحلات العلمية، دار الشؤون
الثقافية، بغداد.

18. محمد محمد أبو زهرة (1955م). المذاهب
الإسلامية، دار المعارف بمصر.

19. مريزن عسييري (1985م)، الحياة العلمية في
العراق في العصر السلجوقي، مكتبة الطالب،
مكة المكرمة.

20. ميلود خليفة عمر (2015م)، الحياة العلمية
في القدس في العصر المملوكي، رسالة ماجستير
غير منشورة أكاديمية الدراسات العليا، بنغازي.

6. جمعة الفيتوري (2002م)، النشاط العقدي
بالغرب الإسلامي خلال القرنين العاشر والحادي
عشر الهجريين، المدار الإسلامي، بيروت،

7. سعد مرسى أحمد وآخرون (1977م)، تاريخ
التربية والتعليم، عالم الكتب، القاهرة،

8. سعيد عبد الفتاح عاشور، العلم بين المسجد
والمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت.

9. صالح مصطفى المزيني (1998م)، ليبيا الفتح
العربي الإسلامي إلى قيام الدولة الفاطمية،
منشورات جامعة قاريونس بنغازي.

10. عبد العزيز الدوري (1961م)، الإسلام
والعربية، تكوين المجتمع العربي الإسلامية،
بغداد.

11. عبد اللطيف البرغوثي (1971م)، تاريخ ليبيا
الإسلامي، منشورات الجامعة العربية، بيروت.

12. على حسين الشطشاط (2004م)، تاريخ
العلاقات بين الشرق والمغرب في العصور
الوسطى، منشورات مجلة تنمية الإبداع الثقافي،
ثقافي،

13. علي عبد الحليم محمود المسجد وأثره في
المجتمع الإسلامي، دار المعارف، مصر د.ت.

14. علي السيد علي (1986م)، القدس في العصر
المملوكي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الثقافي،
القاهرة.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



وظائف اللسان البشري ونظرية التواصل اللغوي عند (رومان جاكبسون)

¹ أ. سليمان عبد النبي عطية

1. محاضر بقسم اللغة العربية- جامعة بنغازي- sulayman.ateeyah@uob.edu.ly

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6855>

Received: 26.05.2024

Accepted: 03.06.2024

Published: 16.08.2024

ملخص:

اللسان عضوٌ يوجد داخل فم الإنسان، يقوم بوظائف عدة، أهمّها النطق، وهو عضوٌ مرّن قابلٌ للحركة إلى حدٍّ كبير، ممّا يمكنه أن يُسهم في إنتاج عددٍ كبيرٍ من الأصوات اللغوية، تصل إلى ثمانية عشر حرفاً، بالاشتراك مع أجزاء أخرى من الفم، كالأسنان، والحنك.

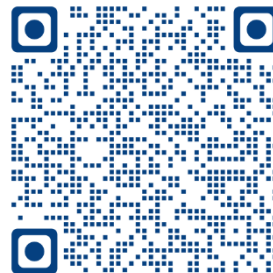
وعن طريق هذا العضو يتمّ التواصل بين الناس، ولهذا أُشيرَ إلى نظريةٍ مهمّة في علم اللسانيات، هي نظرية (التواصل اللغوي) التي تنسب إلى العالم الروسي: رومان جاكبسون (1896م – 1982م) الذي يُعدّ أحد أبرز اللسانيين خلال النصف الأول من القرن الماضي، حيثُ استطاع أن يوسّع دائرة البحث ليشمل اللغة ومستعملها، بإشراكه المخاطب في الحدث الكلامي.

الكلمات المفتاحية: النطق، الأصوات، أعضاء، المتلقي، مفاهيم.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776



Functions of the human tongue. Roman Jakobson's theory of linguistic communication

¹Mr. Suleiman Abdelnabi Atea.

1. Lecturer in the Arabic Language Department, College of Arts, Benghazi

Abstract

The tongue is an organ located inside the human mouth, performing several functions, most notably speech. It is a flexible and highly movable organ, which enables it to contribute to the production of a wide range of linguistic sounds, up to eighteen letters, in collaboration with other parts of the mouth, such as the teeth and palate.

Through this organ, communication between people takes place, leading to an important theory in linguistics known as the theory of "linguistic communication," attributed to the Russian scholar Roman Jakobson (1896 CE - 1982 CE). Jakobson is considered one of the foremost linguists of the first half of the last century, as he expanded the scope of research to include language and its users by involving the addressee in the speech event.

Keywords: speech, sounds, organs, recipient, concepts.

مقدمة:

اللَّهُ سبحانه وتعالى لهذا الكائن، وفضله بها، حتى
يتمكن من البوح بمكنونات نفسه، والتعبير عن
رغباته وطموحاته، وبثّ أشجانه وما يعتلج في
صدره، وفي مقابل هذه الخاصية كلفه خالقه ²
بعبادته، فأرسل إليه الرسل، وأنزل إليه الكتب،
فبواسطة النطق يعبد الإنسان ربه، فيصلي
ويتلو القرآن، ويدعو، إلى غير ذلك من العبادات.

الحمد لله، والصلاة والسلام على
رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه،
أما بعد: فإن الله تعالى كرم الإنسان، وشرفه
بفضيلة النطق والبيان، وميّزه بهذه الخاصية
على سائر أصناف الحيوان، فقال جلّ ذكره:
"الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ"
(الرحمن، الآيات: 1، 2، 3)، فالنطقُ ميزةٌ وهما

منهج البحث:

بعد جمع المادة وتصنيفها اقتضت طبيعة البحث اتباع المنهج الوصفي، مع الاستعانة أحياناً بالمنهج التحليلي.

هيكلية البحث:

في هذه الدراسة يُسلط الضوء على موضوعين متعلقين بالنطق، ومرتبطين ببعضهما ارتباطاً وثيقاً، هما:
وظائف اللسان البشري.

التواصل اللغوي عند (جاكسون)
وقد وُضع كل واحد منهما في مبحث، فُدرس المبحث الأول وفق المنطلقات الآتية:

- مفهوم اللسان ومكانه بين أعضاء النطق.
- أهمية اللسان ودوره في عملية النطق.
- أجزاء اللسان ووظيفة كل جزء.
- وأشير خلال ذلك إلى آراء القدماء والمحدثين في أقسام هذا العضو، وما يصدر عنه من أصوات.
- أما المبحث الثاني فتندرج تحته العناصر الآتية:
- توضيح المصطلحات الواردة في الدراسة.
- نظرية التواصل اللغوي: نشأتها وتطورها.

وقد امتن الله عزّ وجلّ عليه بهذه النعمة في قوله تعالى: "أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَاناً وَشَفَتَيْنِ"، (البلد، الأيتان: 7 و8)، وقال 2 مصوراً قيمة النطق: "إن من البيان لسحراً"، (البخاري، برقم: 5767)، وقدماً قيل: المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، وقال زهير بن أبي سلمى:
لسانُ الفتى نصفٌ ونصفُ فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدّم (ابن أبي سلمى، 2005م: 71)
إشكالية البحث:

تتمثل إشكالية البحث في وجود بعض الغموض، وبخاصة في الشق الثاني منه، حيث تعددت دراسات الغرب ونظرياتهم اللغوية في القرن الماضي، ولم يتسن لنا الاطلاع عليها إلا في الآونة الأخيرة، ولا شك أن الإمام بهذه النظريات والأفكار مفيداً للغتنا، وثقافتنا العربية بشكل عام.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التعرف على أحد أهم أعضاء النطق، وهو اللسان، ومعرفة أجزائه، والأصوات التي يمكن أن تصدر عنه. كذلك كشف النقاب عن نظرية مهمة في علم اللسانيات، والدرس اللغوي الحديث، واستكشاف ما يكتنفها من غموض.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: 2 — August 2024

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



الأبحاث:

نظريّة التواصل، المفهوم والمصطلح،
د. رضوان القضماني، جامعة تشرين للدراسات
والبحوث العلميّة، مجلة جامعة تشرين،
الجزائر، 2007م.
التواصل اللغويّ ووظائف عمليّة
الاتصال في ضوء اللسانيّات الحديثة، د. فاطمة
الزهران صادق، جامعة سيدي بلعباس/ الجزائر،
م الأثر، ع 28، 2017م.
نظريّة التواصل في ضوء اللسانيّات
الحديثة، محند الركيك، كلية الآداب/ تازة.
لكن هذه الدراسات تختلف من حيث
مناهجها، وتناولها للموضوع عن هذا البحث
الذي جمع بين موضوعين متجانسين، بأسلوب
وجيز.

المبحث الأول

وظائف اللسان البشريّ

مفهوم اللسان ومكانه بين أعضاء
النطق:

اللسان مشتقّ من (لسن)، جاء في
معجم مقاييس اللغة: "(لسن) اللام والسين
والنون أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلّ على طولٍ
لطيفٍ غير بائن، في عضو أو غيره، من ذلك
اللسان، معروف، وهو مذكّر، والجمع ألسن،

- عناصر التواصل اللغوي عند (رومان

جاكسون).

- وظائف التواصل اللغوي عند (رومان

جاكسون).

وفيه تعريف موجز بـ(جاكسون)، وبيان
عناصر نظريّته التواصلية - كما يراها - وعلاقتها
بوظائف اللغة، يلي ذلك الخاتمة وبها نتائج
البحث، ثم قائمة بأهمّ المراجع.
الدراسات السابقة:

تطرقت عدّة دراسات من كتب وأبحاث

لهذا الموضوع، منها:

الكتب:

دراسات الصوت اللغوي: د. أحمد

مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، 1997م.

بحوث ودراسات في علوم اللسان: د.

عبد الرحمن الحاج صالح، الجزائر، 2012م.

أساسيات اللغة: ر. ل. تراسك، ترجمة:

رانيا إبراهيم يوسف، إشراف: جابر عصفور،

2002م.

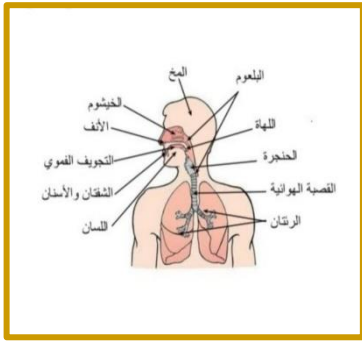
التواصل اللساني والسميائي

والتربوي: د. جميل حمداوي: شبكة الألوكة،

ط 1، 2015م.

والرئتين، والحجاب الحاجز. (أنيس، 1979م: 16، 17).

الشكل (1) أعضاء النطق الثابتة والمتحركة.



اللسان وأهميته في عملية النطق:

لقد عبّر القرآن الكريم عن اللغة باللسان في أكثر من آية؛ لأهميته ولدوره الكبير في إخراج العديد من الأصوات، كما في قوله تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ"، (إبراهيم، آ: 4)، وقوله تعالى: "إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَزُ" وهذا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ"، (النحل، آ: 103)، وقوله تعالى: "بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ"، (الشعراء، آ: 195).

كما أنّ القدماء اعتادوا أن ينسبوا النطق إلى هذا العضو بصفة خاصة لأهميته، فهو عضو مرّن قابلٌ للحركة إلى حدٍّ كبير، وفي اتجاهات مختلفة، وبإمكانه أن يتخذ أوضاعاً متعدّدة، ممّا يمكنه أن يُسهّم في إنتاج عددٍ كبيرٍ

فإذا كَثُرَ فهي الألسنة... وقد يُعبّر بالرسالة عن اللسان فيؤنث حينئذٍ، قال: إِنِّي أَتَنِي لِسَانٌ لَا أُسَرُّ بِهَا مِنْ عُلُوٍّ، لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرٌ". (ابن فارس، 1399هـ. 1979: 246/5)

وجاء في لسان العرب: "اللسان جارحة الكلام، وقد يُكْنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذٍ، قال أعشى باهلة: إِنِّي أَتَنِي... البيت وقد يذكّر على معنى الكلام، قال الحطيئة:

ندمتُ على لسانٍ فات مَنِي فليْتَ بَأَنَّهُ
في جَوْفِ عَكْمٍ"، (ابن منظور، د، ت: 385/13).

واللسان هو أحد أعضاء النطق لدى الإنسان، بل أهمّها، والكلام عن اللسان البشري ووظائفه، يسوق إلى الكلام عن أعضاء النطق عموماً، وهي تلك الأعضاء المسؤولة عن إنتاج الصوت الإنساني، وتنقسم قسمين: الأعضاء النطقية الثابتة.

الأعضاء النطقية المتحركة.

تشمل أعضاء النطق الثابتة: الأسنان، والفك العلوي، والغار، والجدار الخلفي للحلق، والأنف.

وتشمل أعضاء النطق المتحركة: الشفتين، واللسان، والطبق، والفك السفلي، واللاهة، والحنجرة، والوترين الصوتيين،



أعضاء النطق على اختلافها، فقد ورد ذكر طرفه في خمسة مخارج، وحاقته في مخرجين، ووسطه ومؤخرته وأقصاه ورد كل منها في مخرج، (السابق: 4/ 433)، وهذا مما يؤكد دور هذا العضو، وأهميته في عملية النطق.

أجزاء اللسان ووظائفه:

يقوم اللسان بعدة وظائف، منها:

النطق: المساعدة في عملية المضغ.

التذوق: وهو يتكوّن من جزأين أساسيين، هما: الجسم، وهو الجزء المتحرك في

التجويف الفمي.

القاعدة، وهو الجزء الخلفي الثابت.

وله أجزاء أخرى فرعية لها وظائف

مشتركة، بين النطق وبلع الطعام، وغير ذلك، وما يهتمنا في هذه الدراسة هو ذكر دوره في عملية النطق، وتلك الأجزاء هي:

طرف اللسان، (Tip of the Tongue)،

وهو الجزء الأمامي من اللسان، الذي يلامس

الأسنان عادة، وله دور في إصدار الأصوات في

أثناء الكلام، ويتم عن طريق هذا الجزء إخراج

الحروف الآتية: الطاء، والذال، والتاء، والزاي،

والسين، والصاد، والظاء، والذال، والتاء، وقريب

من ذلك، أي من حافة اللسان - كما عند سيبويه

— تخرج هذه الحروف الأربعة: الصاد، والنون،

من الأصوات اللغوية، "فهو ينتقل من وضع إلى آخر، فيكيّف الصوت اللغوي على حسب أوضاعه المختلفة"، (أنيس، 1979م: 16، 18).

ولذا نجد الخليل بن أحمد (ت

175هـ)، وسيبويه (ت 180هـ)، وابن جني (ت

392هـ) — رحمهم الله — وغيرهم ممن تعرّض

لذكر مخارج الحروف من علمائنا القدامى،

نجدهم قد ذكروا أعضاء النطق في أثناء حديثهم

عن الأصوات ومخارجها وصفاتها، وذكروا من

بينها اللسان، فهذا سيبويه مثلاً يقول في وصف

(الضاد الضعيفة): "تتكلف من الجانب الأيمن،

وإن شئت تكلفتها من الجانب الأيسر، وهو

أخف؛ لأنها من حافة اللسان مطبقة ... وإنما

جاز هذا فيما لأنك تحوّلها من اليسار إلى الوضع

الذي في اليمين، وهي أخف لأنها من حافة

اللسان، ولأنها تخالط مخرج غيرها بعد خروجها،

فتستطيل حين تُخالط حروف اللسان"،

(سيبويه، 1395هـ. 1975م: 4/ 432).

وحين تكلم عن مخارج الحروف

العربية، نراه ينصّ على أنه يصدر عن هذا

العضو مجموعة كبيرة من الحروف تصل إلى

ثمانية عشر حرفاً، فمخارج الحروف التي ذكرها

سيبويه خمسة عشر مخرجاً، نلاحظ أنه ورد

ذكر اللسان في عشرة منها، باشتراكه مع غيره من

ومخرجان بأقصى اللسان، للحرفين: القاف، والكاف.

مخرج واحد بوسط اللسان، للحروف: الجيم، والشين، والياء (غير المدية).

ومخرجان بحاقي اللسان، للحرفين: الضاد واللام.

خمس مخرج من طرف اللسان كالآتي:

أ. مخرج النون.

ب. مخرج الراء.

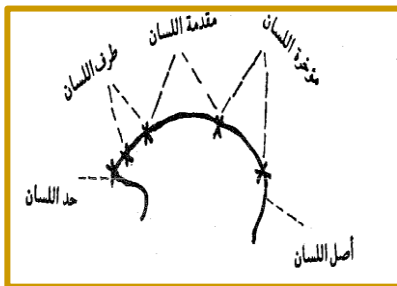
ج. مخرج الطاء والذال والتاء.

د. مخرج الصاد والسين والزاي.

هـ. مخرج الظاء والذال والثاء.

وهذه رسوم توضيحية تبين أجزاء اللسان الخمسة، ووظائفها

الشكل (2) أقسام اللسان.



واللام، والراء، إلا أن الراء "أدخل في ظهر اللسان قليلاً"، (السابق: الصفحة نفسها).

ظهر اللسان، (Dorsum of the Tongue)، وبعضهم يسميه وسط اللسان،

(Middle) وهو السطح العلوي للسان، ويصدر عنه ثلاثة أحرف، هي: الجيم، والشين، والياء.

قاعدة اللسان، (Bust of Tongue)، وهو الجزء الخلفي العلوي من أقصى اللسان،

ومنه يخرج الحرفان: القاف، والكاف.

جذور اللسان، (The Root of the Tongue)، وهو الجزء الأخير من السطح السفلي

للسان (القاعدة)، ويحتوي على جزء من الأعصاب والعضلات والشرابين، التي تتفرع إلى

مناطق اللسان الأخرى، ولا يصدر عن هذا الجزء أي صوت.

والبعض يثبت للسان جزءاً خامساً

يسميه حد اللسان، أو حافتيه (جانبيه)،

وينسب إليه مخرج الحرفين: الضاد واللام، (مختار عمر، 1418هـ. 1979م: 107).

وعلى هذا فاللسان مسؤول عن إنتاج

ثمانية عشر حرفاً، بالاشتراك مع أجزاء أخرى من الفم، كالأسنان، والحنك، هذه الحروف

الثمانية عشر مقسمة على عشرة مخرج هي:

الوظائف: جمع وظيفة، والوظيفة: من (وظف يوظف) لفظه بالأجنبي: Fonctionariser ، من مصطلحات الإدارة والتوظيف، أما اللفظ العربي فقد تجاوز هذا المفهوم، إلى كل عملية تكسب الظاهرة وظيفة جديدة في دلالتها أو إيحائها، أو تأثيرها الإنشائي، (المسدي، 1397هـ — 1977م: 103).

التواصل: مفهوم التواصل في اللغة والاصطلاح: في اللغة: جاء في مقاييس اللغة: "(وصل) الواو والصاد واللام أصل واحد يدل على ضمّ شيء إلى شيء حتى يغلقه ... وصلت الشيء وصلّاً، والوصول به وصلّ، بكسر الواو"، (ابن فارس، 1399هـ — 1979: 6/115 و 116)، ويرى ابن منظور أن الاتصال من الفعل وصل، وصلّاً ووصولاً واتصالاً... والوصل خلاف الفصل، وصل الشيء بالشيء، يصله وصلّاً وصلّة، (ابن منظور، د، ت: 11/726).

فالتواصل (تفاعل) مصدر تواصل، ولهذا الوزن في العربية معانٍ منها: التشريك بين اثنين فأكثر، يكون كل منهما فاعلاً في اللفظ، مفعولاً به في المعنى، مثل: التعاون، التشاور، التراحم.

الشكل (3) وظائف اللسان.



المبحث الثان

نظرية التواصل اللغوي

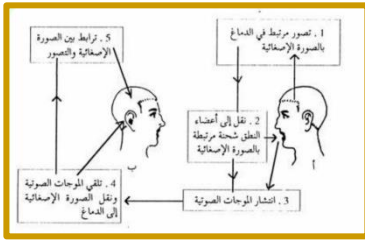
تعريف بأهم مصطلحات الدراسة:

اللسانيات: "linguistique"، هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الواقع، بعيداً عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية"، (قدور، 1429هـ - 2008م: 15).

ويفرق اللسانيون بين ما يعرف عندهم باللسانيات العامة general linguistics، واللسانيات الوصفية descriptive linguistics، ويعني بالأول دراسة اللغة من حيث هي بوصفها ظاهرة بشرية تميز الإنسان عن الحيوان، ونظماً يتميز عن الأنظمة الإبلاغية الأخرى، في حين يتناول الثاني وصف لغة ما، كالعربية أو غيرها، (يونس علي، 2004م: 13).

Gakbson إلا أننا نجد لها جذوراً عند غيره من العلماء، فنلمح البدايات الأولى لهذه النظرية عند فرديناند دي سوسير (1856–1913م) – F. do Saussure حين تكلم عن نقل الدماغ الإشارة المناسبة للصورة إلى الأعضاء النطقية (الصوتية)، وبذلك ينتقل الكلام من المتكلم إلى المتلقي.

الشكل (4) كيف ينتقل الكلام بين الباث. أ. والمتلقي. ب.



وذكر أن هذه العملية التواصلية

تحتاج إلى ثلاثة عناصر: – باث. – ومتلقي. – وقناة تبليغ.

فهي عملية عقلية، فقد وضع (دي سوسير) مخططاً بيانياً لهذه العلاقة الثنائية، حيث تصوّر أن (أ) يبث رسالة إلى (ب)، عن طريق تسرب الهواء من الحنجرة إلى الفم، مكوناً صوتاً أو رسالة صوتية تعبر عما يختزن في الدماغ، فتبلغ رسالته بواسطة الصورة (الأوكستكية) السمعية، التي تلتقطها أذن المتلقي، وتحولها إلى دماغه، الذي يفك شفرتها، وإذا أجاب المتلقي

وفي الاصطلاح:

يدلّ التواصل اصطلاحاً على عملية نقل الأفكار والتجارب، وتبادل المعارف مع الآخرين، أفراد وجماعات، وقد عرف ابن جني اللغة التي هي أهم وسائل التواصل في كتابه الخصائص منذ أكثر من عشرة قرون فقال: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم" (ابن جني، 1406هـ، 1986م: 3/34)، فالتواصل مصطلح يشير إلى أنواع التنقل المتبادل للمعلومات باستخدام العلامات والرموز بين الكائنات الحية (إنسان أو حيوان)، وهو بين البشر: التفاهم الذي يحصل عن طريق الوسائل اللغوية، وغير اللغوية، مثل: حركات الجسم، والإيحاءات، ونغمات الصوت.

فكلمة التواصل تعني إيصال المعلومات بواسطة المرسلات، وتتحقق المرسلات عن أشكال متعددة، هي: التموجات الصوتية في المرسلة الشفوية، والذبذبات الكهربائية في المرسلة الهاتفية، والأشكال البصرية في المرسلة الخطية، (زكريا، 1403هـ. 1983م: 55).

نظرية التواصل اللغوي
نشأتها وتطورها:

هذه النظرية وإن كانت تنسب إلى رومان جاكبسون (1896م – 1982م) Roman



العملية التواصلية، فاستوفى بذلك العناصر الأساسية للظاهرة اللغوية، فظهرت وظيفة اللغة الحقيقية، كما أنه يشدد على دور الوظائف الاجتماعية للغة، لأهميتها في الفعل الكلامي.

وفيما يلي عرض موجز لهذه العناصر: عناصر التواصل اللغوي عند رومان جاكسون:

رومان جاكسون: (ت1982م) عالم لغوي روسي، من أصل يهودي، وهو أحد أبرز اللسانيين خلال النصف الأول من القرن الماضي، كان من رواد الشكلائية الروسية، تنقل بين الدانمرك، والنرويج، والسويد، وتشيكوسلوفاكيا، ثم الولايات المتحدة الأمريكية عام 1941م واستقر بها حتى وفاته عام 1982م. وقد مر في مسيرته العلمية بثلاث مراحل أساسية، هي:

- مرحلة حلقة موسكو اللسانية، (1915-1920م)،

- مرحلة حلقة براغ بتشيكوسلوفاكيا، (1920-1930م)،

- ومرحلة التدريس بالولايات المتحدة الأمريكية في كل من جامعة هارفارد، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، وفي هذه

يتكرر الأمر بصورة عكسية، من (ب) إلى (أ)، (صادق، ع، 28، 2011م: 3).

ثم جاء الباحث الألماني كارل بوهلر - Karl Buhler (ت1963م) مكتملاً عمل (دي سوسير) وهو عالم نفسي ولغوي، تكلم عن وظائف اللغة في الثقافة الغربية سنة 1918م، فذكر ثلاثة محاور تقوم عليها العملية التخاطبية، هي: الوظيفة التعبيرية الانفعالية المرتبطة بالمرسل، والوظيفة التأثيرية الإنتباهية المرتبطة بالمخاطب، والوظيفة التمثيلية المرتبطة بالمرجع.

ثم جاء (رومان جاكسون - Roman Gakbson سنة 1969م فطور هذه المحاور الثلاثة، مضيفاً بعض الوظائف اللسانية الأخرى، فقد قال في صدد بيان ذلك: "وانطلاقاً من هذا النموذج الثلاثي، أمكننا مسبقاً أن نستدل بسهولة على بعض الوظائف اللسانية الإضافية"، (جاكسون، 1988م: 3). فتجاوز بنظريته التواصلية هذه النظرة الضيقة للمنهج البنيوي الذي أسسه (فيرديناد دي سوسير) الذي يرى أن اللغة تدرس بذاتها ولذاتها، واستطاع أن يوسع دائرة البحث ليشمل اللغة ومستعملها، بإشراكه المخاطب في الحدث الكلامي، بل عدّ عملية التخاطب من صلب

وذلك على "أن اللغة الإنسانية لها وظيفة أساسية تتمثل في التواصل، ومن ثم فإنها تقوم على ستة عناصر، وست وظائف أساسية تابعة لها"، (حمداوي، 2015م: 47)، وتلك العناصر هي:

المرسل، (Sender)، ويسمى (الباث)،
و(المتحدث)، وهو المصدر الأسامي في العملية
التواصلية.

المرسل إليه، (Sent to)، وهو المتلقي
الذي يتوجه إليه الخطاب، أو الرسالة من
المرسل، وقد اشترط (جاكبسون) أن يكون
المرسل إليه مؤهلاً لفهم الرسالة، سواء أكان
موجوداً أم غير موجود، فليس كل مستقبل
يصح أن يكون متحدثاً إليه، ولذا نجد أن علماء
الفقه قد اشترطوا - قبل ذلك - في المخاطب
(المكلف) أن يكون عاقلاً بالغاً، (مدرراً)، استناداً
إلى قوله ² "رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى
يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون
حتى يعقل"، (البخاري برقم: 4403).

الرسالة، (Message)، وهي رموز تنتقل
من الصوت إلى المعنى، لنقل الرسالة من المرسل
إلى المرسل إليه، وهي في مفهوم (جاكبسون)
متواليات صوتية، أو ما في معناها إن كانت
مكتوباً.

المرحلة الأخيرة اهتم باللسانيات العامة تأليفاً
وتدريساً، (حمداوي، 2015م: 34) وكان في أثناء
ذلك نشطاً، أثر بأبحاثه في أفكار تتعلق
باللغوية، كما كان له دور فعال لا يمكن إنكاره
في تأسيس نظرية لغوية ذات أهمية كبيرة في
الدرس اللغوي الحديث، وهي ما يُسمى في كتب
النقد ب(نظرية التواصل اللغوي).

تعدّ نظرية التواصل اللغوي من أهم
النظريات التي اكتشفت في العصر الحديث،
يقول (جرهارد هلبش): "إنّ كلّ المفاهيم
الأساسية للنظرية النحوية، لا يمكن أن تفسّر
إلا على أساس نظرية التواصل اللغوي"، (هلبش،
2007م: 149)، وقد قامت هذه النظرية على
اعتبار أن اللغة هي عبارة عن مجموعة من
المفاهيم تقوم بوظائف، ولهذا اهتمت بالخطاب
بوصفه صلب العملية التواصلية، فغياب
الخطاب عن الواقع، يعني غياب الخطاب بكل
متعلقاته، وغياب السلوك الإنساني أيضاً؛ لأنه
مبني على هذا التواصل، وقد نصّ منظر
التواصلية اللغوية (رومان جاكبسون) على أن
"اللسانيات هي العلم الشامل للبنى اللسانية"،
(جاكبسون، 1988م: 24).

وما يمتاز به (جاكبسون) هو أنه أرسى
دعائم علم التواصل وفق الأنظمة اللسانية،

يقومُ علمها، كأنواع تركيبات الكلام، وتشمل أنواع الجمل (اسمية، فعلية، شبه جملة)، ومتعلقات كلٍّ من الخبر والإنشاء، وغير ذلك من أنواع الأساليب النحويّة والبلاغيّة، وكذلك يتضمّنُ الأبنية الصرفيّة والمعجميّة، وأسهل تعبير وأقربه للفهم هو أن يُعبّر عنه باللغة.

قناة الاتصال، (Means of Communication)، وهي عملية فيزيقيّة (فيزيولوجيّة) تسمح بإقامة التواصل عن طريق فعل الرسالة، من المرسل إلى المرسل إليه، (جاكسون، 1988م: 27)، وقناة الإرسال في اللسانيات اللغويّة هي الهواء، باعتبار أنّ الأصل في التواصل أن يكون خطاباً (كلاماً ملفوظاً)، وإن تعدّدت قنوات الاتصال في العصر الحاضر وتنوّعت بتنوّع وسائلها.

وتعدّ القناة - إلى جانب السياق - عاملاً رئيساً في العملية التواصلية اللسانية، إذ لولا القناة الناقلة لما حصل تواصل، وقد صاغ (جاكسون) هذه الخطاطة اللسانية لبيان أهميّة هذه العوامل التي لا يستغني عنها التواصل اللفظي: (جاكسون، 1988م: 27).

السياق، (Reference)، المرجع المشترك)، ولكي تكون الرسالة فاعلة فلا بدّ أن تحيل إلى مرجع مشترك بين المرسل والمرسل إليه، وهو السياق، ويقصد به المتحدّث عنه، أو الموضوع الذي يقوم المرسل بتوجيهه إلى المرسل إليه عبر الرسالة، والموضوع له ملابسات كثيرة من زمان، ومكان، وحال المرسل إليه، وعدده، ونوعه، وغير ذلك، فالسياق أو المرجع لا بدّ أن يكون مقبولاً واضحاً من لدن طرفي الإرسال، ولذا نجد النحاة يشترطون في المتكلم (وهو المرسل) أن يكون عارفاً بمغزى كلامه، يعني ما يقول، قاصداً له، كما اشترط الفقهاء في المخاطب أن يكون أهلاً للخطاب.

السّن، أو الرامزة، ((Code)، ويقصد به نظام الترميز الخاص بين المرسل والمتلقي، وهذا المصطلح استعمله (جاكسون) للدلالة على النظام اللغوي العام الذي يستعمله المتكلم، (جاكسون، 1988م: 3)، واستعمل غيره اللغة أو النظام، أو القدرة، وهو - على كل حال - يعني وجود نظام لغويّ مشترك، (um code) بين المرسل والمتلقي.

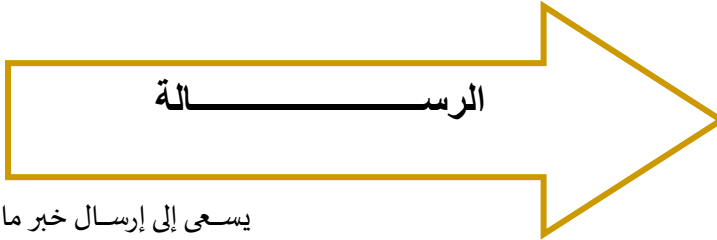
فالسّن العام مشترك بين المرسل والمتلقي - كما قلنا - وهو أمرٌ كليّ له جزئيات

الشكل - 5 - يمثل خطاطة عملية التواصل حسب جاكبسون

	4 السياق/ المرجع	
2 ←←← المرسل إليه	3 الرسالة	1 المرسل ←←←
	6 الاتصال	
	5 السنن/ الشفرة	

الشكل -6- المتكلم يرسل رسالة، (حمداوي، 2015م: 54)

المتكلم



المستمع

يسعى إلى إرسال خبر ما (رسالة)، إلى الطرف الثاني (المرسل إليه)، فيتخذ المرسل عدة صيغ لبث شعوره وأحاسيسه المتعددة، كالفرح، والغضب، والاستياء، والتوسل ..إلخ. باللفظ أو ما يُعبّر عن ذلك من الإشارات والأساليب التي تزخر بها اللغة الطبيعية، وقد يُستعمل التنبيه أو التنعيم، برفع الصوت أو خفضه، ولذا سمّيت أيضاً بالانفعالية؛ لأنها تهدف إلى ترجمة أحاسيس المتكلم، وانفعالاته، وهمومه. الوظيفة الشعرية (PoeStique)، وترتبط هذه الوظيفة بالرسالة؛ لأنها تحمل المعنى، وتوضّح المضمون لهذه الرسالة، فيستعمل المرسل عن طريقها مختلف الأساليب

وظائف التّواصل اللغوي:

هذه العناصر السابقة المكوّنة لعملية التواصل، وارتباطها فيما بينها بنسب متفاوتة، ينتج الوظائف الست لهذه العملية، وقد جعل (جاكبسون) هذه العناصر، تمهيداً ليصل بها إلى ما هو أهم، وهو الوظائف التي تتمخّض عنها هذه العناصر، فيرى أن اللغة من خلال العناصر السابقة تحقق ستة أهداف، هي: الوظيفة التعبيرية، أو الانفعالية، (Emotive)، عندما يكون تركيز الرسالة منصّباً على الطرف الأول (المرسل)، أو المتكلم الذي



بقناة الاتصال، وهدفها إقامة هذا الاتصال أو إيقافه، ولتحقيق هذا الغرض، تستعمل تعابير وأساليب متداولة في الحياة اليومية، مشتركة بين أفراد المجتمع، وهي في الغالب مفردات جاهزة، لها وظائف تواصلية متعارف عليها، كالمسامرة، والتحية، والأسئلة عن الأحوال الشخصية، وأحوال المناخ، وغيرها من العبارات التي سماها (مالينوفسكي)، بـ(التشارك الانتباهي) ، (أوركمان، 2001م: 150)، ويتجسد ذلك بواسطة:

- ضمائر الخطاب.
- الصيغ الأمرية.
- الصيغ الندائية.

الوظيفة الإفهامية، (Conative)، وترتبط هذه الوظيفة بالمرسل إليه (المتلقي)، ولذا يكثر فيها استعمال ضمائر الخطاب، وأساليب النداء والأمر والاستفهام والتعجب، وذلك للفت انتباه المتلقي والتأثير فيه، كما تسعى أيضاً إلى تحديد العلائق بين الرسالة والمرسل إليه بغية الحصول على ردّة فعل منه، بخلاف الوظيفة التعبيرية التي تستعمل ضمير المتكلم (الأنا)، والوظيفة المرجعية التي توظف ضمير الغائب (هو، هي)، نلاحظ استعمال الوظيفة الإفهامية لضمير الخطاب (أنت)، وفعل الأمر ذي الصيغة

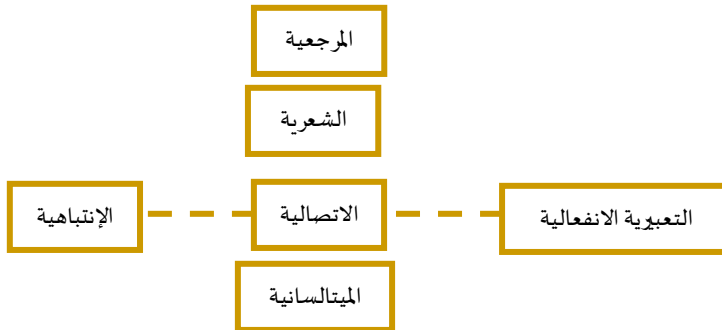
والتعابير اللغوية المتعلقة بالجانب الجمالي، فهي معروفة بالانزياح عن قوانين اللغة، نحوية وصرفية، ابتغاء الصبغة الجمالية، ويتجلى ذلك في النصوص الأدبية، شعريّة كانت أم نثرية. الوظيفة المرجعية، (Referentially)، وهذه الوظيفة ترتبط بالمرجع أو (السياق)، وتسمى أيضاً بالوظيفة التعيينية، وتسخر هذه الوظيفة العلاقة القائمة بين العلامات، وما تحيل عليه في العالم الخارجي يُجسّد سياق التخاطب؛ لأن مهمتها هي تزويد المتلقي بمعلومات صحيحة، وغالباً ما تكون في صيغة إخبارية، ويميّز هذه الوظيفة عن باقي الوظائف الخمس، أنها تقوم بالوظيفة الأساسية في نظرية التواصل، وهي: نقل الخبر إلى المتلقي.

وبما أنّ هذه الوظيفة تعدّ قاعدة أساسية لكل الأشكال التواصلية، فلا بدّ من وجود مصدر تستقي منه الأخبار والمعلومات التي تودّ تبليغها للمتلقي، ليكسب هذا الخبر مصداقية وشرعية، ولا بدّ أيضاً أن يكون واضحاً، لا لبس فيه ولا غموض، ويُستعمل في هذه الوظيفة - عادة - ضمائر الغيبة: (هو، هم، هي، هن).

الوظيفة الانتباهية (التأثيرية)، وتسمى وظيفة إقامة الاتصال، (Phatique)، وتتصل

أي: الرمز المستعمل بين طرفي الإرسال، ويُميّزها عن غيرها قدرتها على وصف اللغة نفسها، فهي لغة علميّة دقيقة، تقوم بتفسير كل الظواهر العلميّة وتحليلها، وشرح المصطلحات والمفاهيم الصّعبة، وقد وضّح جاكبسون هذه الوظائف اللغويّة بواسطة التّخطيط التالي: (جاكبسون، 1988م: 33).

الشكل - 7 - يمثل مخطط وظائف التواصل اللساني، حسب نظرية جاكبسون



جدول (1) يبيّن عناصر التواصل، وعلاقتها بوظائف اللغة

تسلسل	عناصر التواصل	مصدر التواصل	الوظيفة
1	المرسل	الرسالة	انفعالية
2	الرسالة	الرسالة	شعرية
3	المرسل إليه	الرسالة	تأثيرية
4	القناة	الرسالة	تواصلية
5	المرجع	الرسالة	مرجعية
6	السنن	الرسالة	ميتالغوية

السويسري (فيرديناند دي سوسير - 1913م) والبحث الألماني (كارل بوهلر - 1963م)، ولجاكوبسون فضل تطوير هذه النظرية، واستكمال عناصرها الستة، ووظيفة كل عنصر، حتى صارت أهم النظريات التي اكتُشفت في العصر الحديث، فأرسي بذلك دعائم علم التواصل وفق الأنظمة اللسانية.

إن الإحاطة بالفكر الغربي في هذه العلوم وغيرها، أمرٌ في غاية الأهمية؛ وذلك لأن الدراسات العربية قد انقطعت رداً من الزمن، في الوقت الذي حقق فيه الغرب تقدماً ملحوظاً في كثير من الأصعدة، ومنها العلوم الإنسانية، التي من ضمنها علم اللغة، فلا بدّ لنا من الاستفادة من هذه الإشعاعات خدمة لثقافتنا، حتى نسدّ فراغاً واضحاً بمكتبتنا العربية، فنستفيد من حاضر الغرب كما استفادوا من ماضينا، ونصل ماضي أمتنا بالحاضر، وننتقل مثلهم على هذا الأساس.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً-المصادر:

1. ابن جني: الخصائص، ج3، ت: محمد

علي النجار، الهيئة المصرية للكتاب، ط3،

1406هـ - 1986م.

الخاتمة ونتائج البحث:

وفي نهاية هذه الدراسة عن اللسان ودوره في عملية النطق، وبعد عرض موجزٍ لأهمّ نظريةٍ حديثةٍ في علم اللسانيات، نصلُ إلى نتائج البحث، وأهمّها:

أن اللسان أحد أهم أعضاء النطق لدى الإنسان، حتى إن الله تبارك وتعالى عبّر عن اللغة باللسان في غير ما آية من القرآن الكريم، لدوره في إخراج كثير من الحروف بالاشتراك مع أجزاء الفم الأخرى، تصل إلى ثمانية عشر حرفاً. أن اللسان يختلف عن بقية أعضاء النطق كاللهاة، والحنجرة، والأنف، إذ أنه ينتج الأصوات من عدد من أجزائه، كطرفه وظهره وقاعدته، ولهذا تعددت الحروف التي تصدر عنه.

أن نحائنا القدامى كالخليل وسيبويه وغيرهما عُنوا بدراسة هذا العضو دراسة عميقة موسّعة عند ذكر مخارج الحروف، فبيّنوا عدد الحروف التي تصدر عنه، وأوضاعه المختلفة في إصدار الأصوات، وقد كانت دراسة أسلافنا في هذا المجال وغيره منبعاً خصباً لعدد من النظريات اللغوية الحديثة.

أن نظرية التواصل اللغوي التي اشتهر بها العالم الروسي (رومان جاكبسون - 1982م) أسّس جذورها علماء سبقوه أشهرهم: اللغوي



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: 2 — August 2024

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



6. د. محمد يونس علي، مدخل إلى

اللسانيات العامة، دار الكتاب الجديد المتحدة،
ط1، بيروت - لبنان، 2004م.

7. ميشال زكريا: علم الألسنية الحديث.
المبادئ والأعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات
والنشر والتوزيع، بناية السلام، بيروت - لبنان،
ط2، 1403هـ. 1983م.

مراجع مترجمة:

1. جرهارد هلبش: تطوّر علم اللغة منذ

1970م، ترجمة وتقديم: أ. د. سعيد حسن
بحيري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2007م.

2. رومان جاكبسون: قضايا الشعرية،

ترجمة: محمد الولي ومبارك حنون، دار توبقال
للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1988م.

ج- أبحاث:

1. فاطمة الزهراء صادق: التواصل

اللغوي ووظائف عملية الاتصال في ضوء
اللسانيات الحديثة، مجلة الأثر، جامعة
سيدي بلعباس/ الجزائر، العدد: 28، 2117م.

2. ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ت:

عبد السلام هارون، دار الفكر، 1399هـ -
1979م.

3. سيبويه: الكتاب، ج4، ت: عبد السلام

محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب،
1395هـ. 1975م.

4. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر،

بيروت. لبنان، د: ت.

ثانياً-المراجع:

مراجع عربية:

1. د. إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية،

مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1979م.

2. د. أحمد مختار عمر، دراسات الصوت

العربي، عالم الكتب، القاهرة، 1418هـ -
1979م.

3. د. جميل حمداوي: التواصل اللساني

والسيمائي والتربوي، شبكة الألوكة، ط1،
2015م.

4. صالح عبد الرحمن الحاج وآخرون،

المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم، الدار البيضاء،
2002م، ص 147.

5. عمر أوركنا: اللغة والخطاب، دار

أفريقيا الشرق، 2001م.



تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة عند الأطفال، "دراسة حالة"

¹ د. سعدة عمر علي.

1. محاضر بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم المرج - جامعة بنغازي

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6856>

Received: 06.07.2024

Accepted: 10.07.2024

Published: 16.08.2024

ملخص:

صعوبات التعلم مصطلح عام يصف التحديات التي تواجه الأطفال ضمن عملية التعلم، ورغم أن بعضهم يكون مصاباً بإعاقة نفسية أو جسمية إلا أن الكثير منهم أسوياء، وصعوبات التعلم تبدو أكثر وضوحاً عند الأطفال ذوي الإعاقة وخاصة فئة الأطفال ضعاف السمع فتظهر عندهم بوضوح صعوبات التعلم وخصوصاً القراءة لارتباطها الوثيق بالسمع، ويعتمد إدراك الطفل لما يدور حوله في هذا العالم على صحة حواسه الخمسة السمع، البصر، الشم التذوق اللمس) وعند حدوث أي خلل في واحدة منها أو أكثر ينجم عن ذلك صعوبات متعددة في العملية التربوية لأن الإعاقة السمعية لها تأثير مباشر تعتبر الإعاقة بأنواعها المختلفة أحد العقبات الكبيرة التي تواجه الأطفال في العملية التربوية ومن أهم هذه الإعاقات الإعاقة السمعية التي لها تأثير مباشر على بعض المهارات القرآنية وتعد بعض المهارات اللغوية والتواصلية والقراءة حيث أنها تعتمد بشكل كبير على المدركات السمعية، وأي ضعف في السمع قد يخلق ما يسمى بصعوبة القراءة، ولأهمية هذا الموضوع حاولت هذه الدراسة تبين الأثر الذي يخلقه ضعف السمع في ظهور صعوبة القراءة لدى الطفل في المدرسة

الكلمات المفتاحية: تأثير، ضعف، السمع، مهارة القراءة.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/) licens

[Scan QR & Read Article Online.](#)





The effect of hearing loss on children's reading skill

¹Dr.Saada Omar Ali.

1. Lecturer in the Department of Psychology, Faculty of Arts and Sciences, Al-Marj - University of Benghazi

Abstract

Learning difficulties is a general term that describes the challenges that children face within the learning process. Although some of them have a psychological or physical disability, many of them are normal. Learning difficulties appear more evident in children with disabilities, especially the group of hearing-impaired children, as learning difficulties appear clearly in them, especially reading, because of its connection to it. Close to hearing, and the child's awareness of what is going on around him in this world depends on the health of his five senses (hearing, sight, smell, taste and touch). When any defect occurs in one or more of them, this results in multiple difficulties in the educational process because hearing impairment has a direct impact.

Different types of disabilities are considered one of the major obstacles facing children in the educational process. The most important of these disabilities is hearing disability, which has a direct impact on some Qur'anic skills.

These are some linguistic, communication, and reading skills, as they depend largely on auditory perceptions, and any hearing impairment may create what is called reading difficulty. Due to the importance of this topic, this study attempted to show the impact that hearing impairment creates on the emergence of reading difficulty in a child at school.

Keywords: Impact, weakness, hearing, reading skill.

المقدمة

ضعيف السمع من أسوأ مشكلاته أن يستقبل
مثيرات قليلة في المنزل وعادة ما تكون لديه
مشكلة مع لغته وكلامه لذلك تتطور حياته دون
أن يتمتع بالاتصال أو التعامل مع الآخرين على
أساس سمعي (محمد النحاس، 2006، 59) وأكد
العديد من الباحثين على العلاقة الارتباطية بين
ضعف السمع ومهارة القراءة لدى الأطفال
وقصور الاهتمام بتنمية هذه المهارة لدى

تعتبر حاسة السمع إحدى أهم
الحواس التي يعتمد عليها الطفل في التواصل مع
الآخرين ومع العالم المحيط به ويعتبر الحرمان
الجزئي للطفل من حاسة السمع حرمانه من
وسيلة هامة تيسر له تعلم اللغة واكتسابها وكما
هو معروف أن اكتساب اللغة يعتمد اعتمادا
مباشرا على الإدراك السمعي لديه فالطفل



بالنسبة لهم كما أن ضعف السمع يدركون أن الفهم على مستوى الصف فعندما يكون لدى الطفل مشكلة في القراءة يؤثر ذلك على الإنجاز الأكاديمي بالسلب فيكون محدودا (Melanie&Dye-2002:9).

ومن خلال اضطلاع الباحثة على هذه الدراسات وقع اختيارها لهذا الموضوع وهو معرفة تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة لدى الأطفال ضعف السمع لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة وفائدة لهذه الفئة. واختيار انساب الأساليب لمساعدتهم وتحسين مستوي القراءة لديهم

أهداف الدراسة:

1- التحقق تجريبيا من مدى تأثير الإعاقة السمعية في حدوث صعوبة القراءة عند الأطفال ضعف السمع.

2- الإسهام في كشف فهم ارتباط العملية الكلامية بالعملية السمعية عند الطفل.

3- تقييم مستوى القدرات القرائية لدى عينة من الأطفال وضعف السمع.

مشكلة الدراسة:

تعد حاسة السمع من أهم الحواس التي تساعد الطفل على التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة به فمن خلالها يستطيع الطفل

الأطفال ضعف السمع يؤدي إلى تدني شديد في مستوى مهارة القراءة لديهم ومعاناتهم من نقص هذه المهارة وعدم قدرتهم على تطويرها بشكل طبيعي كأقرانهم السامعين. (NARR-2008: Ambrose-2009: Messier&Jackson-2013)

إذ أكدت دراسة (حسين عام 2015) أن من أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ضعف في مستوى القراءة لديهم كما أشار (القمش و المعايطة 2007، 91) إلى أن من أهم مظاهر القصور اللغوي لدى الأفراد ذوي الإعاقة السمعية بالإضافة إلى الصعوبة في اللفظ أن لغتهم غير غنية ومفرداتهم أقل وجملهم أقصر وتتصف بالتركيز على الجوانب الحسية الملموسة مقارنة بلغة السامعين كما أن لديهم أخطاء في الكلام وعدم القدرة على القراءة الجهرية بشكل صحيح.

ويؤثر ضعف السمع تأثيرا سلبيا على القراءة والكتابة وتنمية المفردات اللغوية فمعرفة المفردات بالنسبة لهم تكون غير ملائمة فهم لا يفهمون إلا معنى واحد فقط من معاني متعددة للمفردات كما أنهم يكونون غير قادرين على فك الرموز والاستدلال للتقييم اللغة فالمهارات القرائية واللغوية تكون محدودة



الأهمية التطبيقية:

- 1- توضيح تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة عند الأطفال ضعاف السمع.
 - 2- تقديم بعض الحلول التي تساعد على تقوية المهارة القرائية لدى الأطفال ضعاف السمع.
 - 3- لفت النظر لذوي الاختصاص ومصممي البرامج التربوية لمساعدة هذه الفئة لتنمية المهارة القرائية لدى هؤلاء الأطفال.
- مصطلحات الدراسة :

ضعاف السمع (Hard of Hearing) :

هم الأشخاص الذين يتراوح مقدار السمع عند هم ما بين (35-50) ديسبل ، حيث يسبب صعوبة وليس إعاقة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها باستعمال أو بدون استعمال السماع الطبية (Maores, 2001,512)

ويعرف ضعف السمع إجرائيا بأنهم :

هم جميع الطلبة ضعاف السمع في الصف الثالث الابتدائي المدمجين داخل الفصول الدراسية مع الأطفال الاسوياء.

مهارة القراءة (Word Read ing Skills)

هي العملية التي تترجم فيها الرموز الكتابية الى ألفاظ منطوقه، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها بأصوات مسموعة متباينة

أن يفهم حديث الآخرين، ويتفاعل معهم وكذلك يتعلم الكثير من المهارات والعلوم داخل المدرسة وخارجها، ومهارات اللغة وفنونها الأربعة وهي (مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وضعف هذه المهارات يعرقل عملية التعلم ويخلق عند الطفل صعوبات في التعلم، وخصوصا في مهارة القراءة ونتيجة لأهمية هذه المهارة ومدى تأثيرها في حياة الطفل وتعلمه، فقد اتجهت الباحثة إلى أن تكون مشكلة الدراسة في صورة

السؤال التالي:

س: ما مدى تأثير ضعف السمع على

مهارة القراءة عند الأطفال ضعاف السمع؟

أهمية البحث.

الأهمية النظرية:

1. قلة الدراسات العربية والليبية التي

تطرقت الى تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة لدى الأطفال ضعاف السمع في حدود علم الباحثة رغم أهمية هذه المهارة وتأثيرها على مستقبلهم.

2. ألقاء الضوء على أهمية القراءة

واتقانها بالنسبة للأطفال عامة وضعاف السمع خاصة وتوفير إطار نظري عنها لإثراء البحث التربوي.

العملية التعليمية أو فشلها ذلك أن خطأ الطلاب في القراءة يقلل من فرص نجاحهم ويضعف من قدرتهم على الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة لهم (حمدي الفرماوي، 2009، 68) لذلك فقد أدرك الأكاديميون أن عملية القراءة عملية معقدة ويستثمروا جهدا واضحا في دراستها وتحديد المهارات والاستراتيجيات اللازمة للنجاح فيها (Scheetz- 2005: Luckneretal:2012).

وعملية القراءة تعتبر صعبة بالنسبة للأشخاص الذين لديهم مشكلات في السمع واللغة حيث تعد مهارات القراءة من أبرز الصعوبات التي يواجهها طلاب ضعاف السمع في المدارس والتي تشكل عقبة كبيرة من عقبات نجاحهم في العملية التعليمية ذلك أن الافتقار إلى الرصيد اللغوي يؤدي إلى ظهور مشكلات وضعف القدرات والمهارات الأخرى (هبة محمد عبد الحميد، 2006، 86).

وعلى هذا فإن غالبية ضعاف السمع يواجهون قدر هائل من الصعوبات في تعلم قراءة الكلمات كما أن عددا كبيرا منهم لا يصلون إلى مستويات التحصيل المناسبة في القراءة وضعاف السمع يختلفون اختلافا كبيرا في مهارات قراءة الكلمات عن أقرانهم السامعين،

الدلالة حسب ما تحمل من معني (هبه عبدالحميد، 52، 2006)

وتعرف مهارة القراءة اجرائيا: أنها قدرة الطالب علي معرفة أشكال الحروف والكلمات والجمال والقدرة علي تمييز الكلمات ولفظها بصورة صحيحة

المحور الأول: المهارة القرائية

اللغة محور الأحداث الإنسانية فبواسطة اللغة تتوارث الأجيال خبرات أجدادها ومن سبقها فاللغة هي التي حملت ولا زالت تحمل الاكتشافات والاختراعات ومن أهم أهداف اللغة في مراحل التعليم المبكرة هو اكتساب التلميذ المهارات اللغوية في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بما يساعدهم على التفاعل فضلا عن اكتسابهم القدرة اللغوية (العيسوي وموسى والشيزاوي، 2005، 95)

وحاسة السمع تعتبر من أهم حواس الإنسان بل وأكثر أهمية من حاسة البصر فالإنسان يستطيع أن يسمع في الظلام ومن ثم فإن لحاسة السمع القدرة على التقاط الأصوات عبر الأماكن وهو ما لا يتوفر لدى أي حاسة أخرى (تمهاني منيب، 2019، 174) وتعد المهارة القرائية واحدة من المهارات الأكاديمية الأساسية إذ تقع على عاتقها المسؤولية الكبرى في إنجاح

2) اتجاه الكتابة:

تبين للعلماء أن إبدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي إلى عكس الحروف والكلمات عند النظر ومحاولة قراءتها فضلا عن إرباك الطفل إدراكيا وانفعالية وحركيا كما أن الدافعية من العوامل التي تؤثر في تعلم القراءة لأن الطفل قد يجد صعوبة في النطق والقراءة وهنا يجب تشجيعه وجعل النشاط القرائي محببا إلى نفسه عن طريق الاستعانة بالصورة الملونة والأغاني والموسيقى (إبراهيم الزريقان، 2011، 1289).

3) أنواع القراءة:

تنقسم القراءة من حيث الشكل العام إلى قراءة جهرية وقراءة صامتة وتستخدم القراءة الصامتة في قراءة الصحف والمجلات والكتب بينما تستخدم القراءة الجهرية في قراءة قطعة للآخرين وتأييد رأي وإلقاء تعليمات أو إرشادات وإفادة الغير بالمعلومات ومن حيث الغرض العام تنقسم إلى قراءة للدرس ، أو قراءة للاستمتاع مثل الاستطلاع عن موضوعات معينة مثل بعض الحيوانات أو النجوم أو القراءة في بعض أوقات الراحة من حيث أغراض القارئ تنقسم القراءة تبعاً لأغراض القارئ ومن هذه الأغراض البحث عن معلومات أو اتباع الإرشادات أو زيادة

بسبب الاختلاف في الاستراتيجيات المستخدمة لرسم أشكال الخرائط وأساليب التدريس وتجربة اللغة الأولية التي يتعرضون لها، إلى غيرها من العوامل كما أن عددا كبيرا منهم لا يصلون إلى مستويات مناسبة في القراءة (منال جعفر الحمدان، 2005، 75).

العوامل المؤثرة في تعليم القراءة:

تتأثر عملية القراءة بمجموعة من العوامل

منها:

1) الذكاء:

تعد القدرة أهم عامل يرتبط بالتقدم في القراءة حيث أن القراءة نشاط عقلي يساعد المتعلم على استخراج المعنى من المادة المقروءة وتمثيل هذا المعنى يؤكد كثير من الخبراء أن التأخر في القراءة أكثر انتشارا بين الطلاب ذوي الذكاء المنخفض ،وتعد الخبرة السابقة خاصة وأن التفسير لا بد أن يتصل بالخبرة السابقة ، والقدرة على التمييز السمعي والبصري من العوامل التي تؤثر في تعلم القراءة، فقد تؤدي عيوب السمع والبصر إلى سماع ورؤية الكلمات على غير صورتها الحقيقية فإن عجز الطفل عن السماع فإنه سيجد عالما مبهما يجول بينه وبين ربط الأصوات التي يسمعها بالكلمات التي يراها (حسان عبادة، 2008، 105).



وتركيبتها وهي مهارات أساسية في تعلم اللغة ومن عيوب هذه الطريقة لكونها طريقة تتعارض مع مبادئ الإدراك الكلي وهي طريقة بطيئة تستغرق وقتا طويلا من المتعلم وهي كذلك تخلو من المعنى (حسان حسين العبايدة، 2008، 102)

2) الطريقة التحليلية (الكلية):

تبدأ بالكلمات ثم الانتقال منها إلى الحروف على عكس الطريقة التركيبية بنوعها الأبجدية والصوتية، وتعتمد هذه الطريقة على أساس (انظر وقل) وتعتمد على ثلاثة أنماط طريقة الكلمة (أسلوب الكلمة) حيث ينظر الطالب إلى الكلمة التي ينطق بها المعلم بوضوح ثم يقلد المعلم عدة مرات طريقة الجملة (أسلوب الجملة) تعتبر تطورا لطريقة الكلمة، فيعتمد المعلم فيها طريقة الجملة حيث يقوم المعلم بعرض جمل قصيرة مما يستطيع الطالب فهمه ثم يقرأ المعلم الجملة ويردها الطالب خلفه، ويحلل الطلبة الجملة إلى كلمات وحروف ومقاطع ويفضل أن تقترن الجملة بصورة توضحها، طريقة القصة (أسلوب القصة) وهذه طريقة تشبه طريقة الجملة يبدأ المعلم بقصة تقسمها إلى جمل يتبع نفس طريقة الجملة (سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، 2010، 83)

الفهم لحل مشكلة ما أو الإجابة عن سؤال أو تتبع أحداث (احمد حسين، 2015، 67)

طرق تعليم القراءة للمبتدئين:

تعددت الطرق التي استخدمت في تعليم القراءة للمبتدئين لكنها اختصرت في الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية والطريقة التوليفية.

1) الطريقة التركيبية:

وتبدأ بتعلم الجزئيات، كالبدء بتعلم الحروف الهجائية بأسمائها أو بأصواتها ثم ينتقل بعد ذلك إلى تعلم المقاطع والجمال التي تتألف منها، والطريقة التركيبية لها طريقتان الطريقة الهجائية (الأبجدية) التي تقوم على تعليم الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف،باء،تاء،.....) والطريقة الصوتية التي تقوم على تعليم الحروف بأصواتها بحيث ينطق حروف الكلمة على انفراد (أ،ب،ت،.....) ثم ينطق الكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة (سلى يوسف مبيضين، 2003، 74) ولهذه الطريقة مزايا وعيوب فمن مزاياها إنها طريقة قديمة تعلم بها الأجداد وألفها المعلمون وهي بسيطة ولا تتطلب جهدا من المعلم وهي تنتقل بالمتعلم من البسيط إلى المركب تنتقل به من التعرف بالحروف إلى تهجي الكلمات الجديدة وتحليلها



الجملة الى كلمات والكلمة إلى أصوات والتجريد
اقتطاع الحرف أو الصوت المكرر في عدة كلمات
ومرحلة التركيب وترتبط هذه المرحلة بالتحليل
فيستخدم الطالب ما عرفه في تكوين جملة
مفيدة (العيسوي، 2005، 87)
مهارات اللغة:

مهارات اللغة أربعة (الاستماع
والمحادثة والقراءة والكتابة) وهذه المهارات هي
ترتيب طبيعي لما يجري في حياة الطفل بل في
حياة الناس ، فالإنسان في تطلعه إلى ما حوله
يبدأ بفهم ما يدور حوله وما يحس به ، ثم يتدرج
في ذلك إلى محاولة التعبير عما يحس به ، ثم
ينتقل إلى محاولة تفسير ما يسمع ويرى من
الرموز المكتوبة أمامه حتى ينجح في قراءتها ثم
يحاول أن ينقل إلى الورقة ما سمعه أو يعبر عن
قراءته في رموز مكتوبة (سامي عبد السلام
السيد، 2015، 98).

وفيما يلي شرح لكل مهارة من مهارات اللغة:
1. الاستماع:

يقصد بالاستماع تمرين الطفل على الانتباه
وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى يسمع
والكشف عن المواهب المختلفة في كل ما يتصل
به وهو أول الفنون الأربعة للغة وهي: الاستماع
والحديث والقراءة والكتابة وهي الأولوية فرضتها

ولهذه الطريقة مزايا وعيوب فإما مزايا هذه
الطريقة إنها تكسب الطالب ثروة لغوية أثناء
تعلمه القراءة وتمكن الطالب من تكوين الجمل
والقراءة في وقت قصير، وإما عيوب هذه
الطريقة، فهي لا تساعد الطفل على تمييز
كلمات جديدة غير ما يعرض عليه وتتشابه
الكثير من الكلمات برسمها و لكنها تختلف في
المعنى وهذا يؤدي إلى خطأ في نطق بعض الكلمات
فيختلف المعنى (عاشور و مقدادي، 2013 ،
102)

3) الطريقة التوليفية (المزدوجة)

وتقوم على دمج إيجابيات الطرق
المختلفة للاستفادة منها ، ويتعلم الطالب وفق
هذه الطريقة القراءة على أربع مراحل مرحلة
التهيئة : ويتم في هذه المرحلة ألقان الطالب نطق
الكلمات بحسن استماعها ، وتدريبه على معرفة
الأشياء وتسميتها من خلال عرضها عليه ،
ومرحلة التعرف بالكلمات والجمل: وهذه المرحلة
هي مرحلة وتعد التلاميذ لأخذ رموز الحروف
المكتوبة والربط بين الأصوات والألفاظ المكتوبة
ويتم في هذه المرحلة عرض كلمات سهلة على
الطالب وتدريبه على نطقها وتكوين الجمل من
الكلمات التي سبق له أن تعلمها ومرحلة التحليل
والتجريد: وفي هذه المرحلة يقوم الطالب بتحليل



وبين الرموز ذات الدلالة، مما يؤدي إلى فهمه وتذوقه ما يقع ومن ثم توظيف تلك المواقف في الحياة، حيث تعود تلك التفاعلات مع المادة المقروءة إلى أنماط سلوكية توجه بشكل مباشر خبرات الفرد (هبة عبد الحميد، 2006، 83).
4. الكتابة:

هي رسوم رمزية، ولغة مكتوبة لنقل الأفكار عبر الزمان والمكان المختلف، وتعرف أيضا بأنها المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة والقدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة، فيها الوحدة والاتساق وتتوافر فيها الصحة اللغوية والصحة الهجائية وجمال الرسم (العيسوي، 2005، 39) ومن خلال ما تقدم تبين لنا أن مهارات اللغة الأربعة هي ترتيب طبيعي لما يحدث في حياة الإنسان استماع ومحادثة وقراءة ثم كتابة، ويجب على معلم عدم إهمال أي مهارة من هذه المهارات وأنه يعمل على تنميتها جميعا لما لها من أهمية في تعلم اللغة.

العوامل التي تساعد الفرد على القيام بالنشاط القرائي بطريقة صحيحة وأبرز هذه العوامل كما يبينها: (عطا، 2006):

1. الجلسة صحيحة: وفيه يكون القارئ على وضع مريح من الناحية الصحيحة بحيث تستقر

طبيعة اللغة وأيا كانت هذه اللغة لأن الإنسان صغيرة أو كبيرا لا يمكن في أغلب الأحيان أن يتعلم الفنون الأخرى ما لم يسبقها الاستماع أي أن الطفل ما لم يستطيع النطق إلا أن كان متمتعا بحاسة سمع جيدة منذ ولادته وسمع كلاما يمكن أن يعبر به. (أ إبراهيم محمد عطا، 2006، 152)

2. المحادثة:

يستخدمها الكبار والصغار أكثر من استخدامهم للكتابة، وهي صورة للاتصال يطورها الناس في العالم من بين 3000 لغة تقريبا موجودة في العالم ويتصف الأطفال بالطلاقة في استخدام اللغة الشفوية فقد مارسوا لأربع أو خمس سنوات الكلام والاستماع، وتستخدم المحادثة لقراءة الكتب والمجالات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد ونقل المعلومات والمناقشات ويكون الهدف منها التنشئة الاجتماعية وهي ضرورية لخلق جو من التعبير في غرفة الصف (راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، 2005، 76)

3. القراءة:

وهي المهارة الثالثة في ترتيب المهارات التي يكتسبها الطفل في حياته التعليمية الأولى، وهي عملية تفاعل فكري وعقلي وبصري بين القارئ

على المعرفة وتسهم القراءة كذلك النمو العام
للطفل في جوانب متعددة وذلك كما يلي:

تربويا: تساهم القراءة في: (سامي عبد السلام
السيد، 2015، 96)

- أتيقان النطق والأداء وتمثيل المعنى لأن
الأداء الصوتي في القراءة يتطور بالتدريب.
- تدريب التلميذ على صحة الأداء
ومراعاة علامات التقييم من فواصل ونقطة.

- تحسين الطلاقة والدقة في القراءة
الصامتة، لأن تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية
يستلزم استعمال القراءة الجهرية في تكوين
مهارات تعرف الكلمة وأصوات الحروف وإدراك
مدلولاتها.

- تمكين التلميذ من التعلم الأكاديمي في
جميع المناهج الدراسية.

- تنمية قدرات التلميذ الفكرية
والتعبيرية.

1. لغويا: تعد القراءة:

- أحد أفضل الوسائل التي تتبع
لتشخيص مشكلات القراءة، فتساعد المعلم
على اكتشاف أخطاء التلميذ في النطق.

- وسيلة الإتقان النطق وإجادة الأداء
والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة.
(عواطف محمد حسنين، 2017، 22).

أعضاؤه على ما يجلس عليه، وإبعاد الكتاب عن
عينه مسافة تقدر ب30 سنتيمترا

2. الإضاءة والتهوية: حيث ينبغي أن تكون
الإضاءة كافية والتهوية معقولة (سميح أبو
مغلي، سلامة عبد الحافظ، 2010، 69)

3. الهدوء: أن يكون المكان خالياً من الضوضاء
والأصوات العالية التي تشتت وتبعده عن التركيز
وتزيد من الجهد المبذول في القراءة.

4. المتابعة المستمرة: وفيه يتطلب من القارئ
التركيز وربط المادة المقروءة ببعضها البعض.

5. الصحة العامة: أن يكون القارئ سليم
الحواس وخاصة للعينين وألا يكون القارئ متعبا
أو مجهدا (سلوى يوسف مبيضين، 2003، 86)

6. المعلم الكفء: ومنه ينبثق الجوانب
الصحيحة في القراءة النموذجية.

7. الكتاب الجذاب: وعن طريقه يتم استقطاب
القارئ، واعتباره صديق ملازم أو تشمل
الجادبية من حيث الشكل: ورقه ولونه وطباعته
وحجمه وكذلك من حيث المضمون: فكرته
قضاياها تسلسله ومناسبته ووضوحه والمعايير
القيمة التي يتضمنها.

أهمية المهارة القرائية لدى الطفل:

تعتبر القراءة هي الكيان الذي ترتكز
عليه قضية التعليم والتعلم ووسيلة للحصول

وغيره من المشكلات التي ترجع إلى الإعاقة السمعية (عبدالمطلب القرطي، 2005، 102). وتختلف اضطرابات اللغة عند إصابة حاسة السمع في شدتها من طفل إلى آخر وذلك اعتمادا على العوامل ظروف عديدة من أهمها زمن حدوث إصابة السمع فالطفل الذي يولد فاقدًا للسمع تكون مشكلته أشد من الطفل الذي يصاب بفقدان السمع بعد اكتساب اللغة وكذلك درجة فقدان من الأمور التي تعتمد عليها اضطرابات اللغة فالطفل الذي يعاني من ضعف بسيط في السمع يختلف عن الطفل الذي يعاني من فقدان سمع شديد (سامي السيد، 2015، 99)

وازداد الاهتمام بالمهارة القرائية منذ أن حددتها اللجنة الوطنية للقراءة كمهارة ذات علاقة وثيقة بالفهم القرائي وأحد المكونات الخمسة الحاسمة لتعليم القراءة الفعالة (Lukner&Urbach-2012-312)

مفهوم ضعف السمع:

يشير ضعف السمع إلى القصور السمعي الدائم والذي يؤثر سلبا على مستوى التحصيلي للطفل (Yssldyke, Algozzin, 2007, 384) ويذكر أن ضعف السمع هم الذين يمتلكون قدرة سمعية

2. نفسيا: تساعد القراءة في:

- تشجيع التلاميذ الذين يشعرون بالخجل، إذ تعودهم الشجاعة وتبعث في نفوسهم الثقة.
 - تنمية قدرات التلميذ على مواجهة المواقف واكتساب صفات القيادة.
 - ادخال المتعة والسرور وغرس روح الجماعة وخاصة التلاميذ الصغار.
- ## 3. اجتماعيا:

تساعد القراءة الطفل في تحقيق للتوافق الشخصي والاجتماعي (إبراهيم عبدالله زريقان، 2011، 1289)

المحور الثاني: ضعف السمع

يعد الافتقار إلى اللغة وتأخر النمو اللغوي من أخطر النتائج المترتبة على الإعاقة السمعية على الإطلاق ويرتبط فهم اللغة وإخراجها ووضوح الكلام بدرجة فقدان السمع، فيعاني الأطفال ضعاف السمع من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة كمشكلات سماع الأصوات المنخفضة وفهم ما يدور حولهم من مناقشات ومشكلات لغوية بدرجات متفاوتة كمشكلات سماع الأصوات المنخفضة، وفهم ما يدور حولهم من مناقشات ومشكلات تناقص عند المفردات اللغوية وصعوبات التعبير اللغوي

وبناء على ما ذكر يمكن تحديد بعض
الحاجات الجسمية لضعاف السمع منها:

- التأكيد دوماً على ارتداء التلميذ
للسماعة الطبية للاستفادة قدر الإمكان من
البقايا السمعية.
- الاهتمام بالوسائل التعليمية البصرية
في اكتساب مهارات القراءة الجهرية.
- كتابة المادة العلمية للتلاميذ ضعاف
السمع بخط واضح بألوان مناسبة بما لا يتعب
حاسة البصر لديهم.
- تخصيص فترات راحة أثناء التدريب
على الكلام وإصدار الأصوات لتجنب إرهاق
التلميذ.

2. الخصائص والحاجات اللغوية:

إن مظاهر النمو اللغوي تتأثر بدرجة
الإعاقة السمعية فكلما زادت درجة الإعاقة
السمعية كلما زادت المشكلات اللغوية والعكس
صحيح وبالتالي يواجه الأفراد ضعاف السمع
مشكلات في سماع الأصوات المنخفضة كما
يواجهون مشكلات لغوية في فهم وسماع
المناقشات الصفية وتكوين المفردات اللغوية
وكذلك تناقص عدد المفردات اللغوية وكذلك
صعوبة في التعبير اللغوي والكلام البطيء (هبة
محمد عبد الحميد، 2006، 96) وبصورة عامة

متبقية عند استخدامهم سماعة طبية تمكنهم
من معالجة المعلومات اللغوية بنجاح من خلال
حاسة السمع.

كما يشير ضعف السمع إلى الأشخاص
الذين لديهم فقدان بسيط إلى حاد في حاسة
السمع وغالبية أشخاص ذوي السمع لديهم
درجات متفاوتة من الضعف يمكن تحسينها في
الغالب باستخدام سماعة لمساعدتهم على
السمع.

خصائص الأطفال ضعاف السمع:

نظراً لأن لبحث الحالي يدرس المهارة قرائية
وتأثرها بضعف السمع عند الأطفال في المدرسة
من هنا وجب علينا أن يتم دراسة خصائص
هؤلاء الأطفال وحاجتهم وذلك كما يلي:

1. الخصائص والحاجات الجسمية:

لا يوجد اختلافاً جوهرياً بين النمو
الجسمي للطفل ضعيف السمع وبين النمو
الجسمي للطفل العادي إلا إذا كانت الإعاقة
ناتجة عن الإصابة بحميات شديدة أو أمراض أو
حوادث تؤثر في كفاءة أداء الجسم لوظائفه
خاصة الحركية فضلاً عن أنه قد يترتب عليها
شعور بالنقص والاكتئاب والقلق وينتج عنها
اضطرابات نفس جسمية (منال جعفر
الحمدان، 2020، 75)

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد الحاجات الاجتماعية فيما يلي:

- النطق الصحيح للكلمات والجمل التي يستخدمها في تواصله الاجتماعي مع الآخرين.
- التعزيز المناسب لمحاولاته في النطق والكلام بما يشعره بتقبل الآخرين له داخل الأسرة والمدرسة.
- 4. الخصائص والحاجات العقلية (المعرفية):

لا تختلف القدرات العقلية لدى الطفل ذي الإعاقة السمعية والطفل السامع وما نراه من انخفاض درجات ذوي الإعاقة السمعية على مقاييس الذكاء لا يعني بالضرورة ضعف قدرتهم العقلية لأن ذلك يرجع في الغالب إلى ضعف مهاراتهم اللغوية والتي تعتمد عليها معظم مقاييس الذكاء (الجانب اللفظي) بدليل أن أدائهم يكون مرتفعاً على مقاييس الذكاء غير اللفظية مقارنة باللفظية (جمال محمد الخطيب، 2013، 92) ويمكن تحديد الحاجات العقلية والمعرفية فيما يلي:

- مراعاة الصعوبات التي تواجه التلاميذ ضعاف السمع في عمليات التذكر والانتباه.
- استخدام معينات الذاكرة مثل استراتيجية القصة، وتنظيم والربط التسلسلي، والترابط الأساسي.

فإن ضعف السمع يتصفون بالخصائص اللغوية التالية:

- لا يستجيب التلميذ لصوت المعلم من مسافة 10 أقدام أو أكثر.
- يوجه انتباهه لوجه المعلم أثناء المحادثات.
- يخجل وينسحب من التفاعل مع التلاميذ الآخرين.
- تأخر اللغة الاستقبالية والتعبيرية.
- يتجنب المواقف التي تتطلب المحادثة والاستماع.
- 3. الخصائص والحاجات الاجتماعية:

يرى الكثير من الباحثين إنه بالكلمة المنطوقة يستطيع أن يتصل بالآخرين وإن مهارتي الحديث والاستماع لها أهمية خاصة في عملية الاتصال وتتوقف عليها قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي ولكن ضعف السمع في كثير من الأحيان لا يستطيع سماع بعض الأصوات بوضوح ويعاني من مشكلات تكيفية في نموه الاجتماعي بسبب القصور الواضح في قدرته اللغوية كما ينتابه شعور بالعزلة والرغبة في الانسحاب وعدم القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين (سميح ابومغلي، سلامة عبدالحافظ، 2010، 79)



- تقليل الخوف والقلق من الكلمة
والمواقف.

- التعزيز الإيجابي المنتظم يساعد على
طلاقة التلميذ.

- عدم انتقاد كلام التلميذ ضعيف
السمع.

الأسس العامة لتعليم التلاميذ ضعاف
السمع:

من خلال ما تم عرضه في السابق لمفهوم
ضعاف السمع وخصائصهم وحاجاتهم أمكن
الخروج ببعض الأسس العامة لتعليمهم والتي
تتمثل فيما يلي:

- مراعاة جذب انتباه التلاميذ من خلال
تنويع الأنشطة الفردية والجماعية والصور
والبازل الخشبي وغيرها من الأنشطة المحببة
لهم.

- المساواة في التعليم بين ضعاف السمع
والسامعين هو ما يعني وضع التدابير التعليمية
التي تتيح لضعاف السمع الفرصة للتعلم وفقا
لخصائصهم وإمكانياتهم.

- التدريب على إخراج الأصوات الهجائية
من مخارجها الصحيحة باستخدام برنامج قائم
على مدخل الوعي الصوتي.

- التكرار والتدريب باستخدام
استراتيجيات مثل القراءة المتكررة وتقوية الذاكرة
تدعيم القراءة.

- جذب انتباه التلاميذ للمثيرات المهمة
كالكلمات الجديدة بتلوينها أو وضع خطوط تحتها.
- توفير فترات الراحة بين مهام التدريب
مما يعمل على زيادة للانتباه.

- استخدام الوسائل التعليمية البصرية
إذ إنها تدعم كل من الذاكرة البصرية والانتباه.

5. الخصائص والحاجات النفسية والانفعالية:

يتصف ذوي الإعاقة السمعية بصفة
عامة في بعض الخصائص الانفعالية والنفسية
منها عدم الثبات الانفعالي والاكتئاب والميل
للانطواء نتيجة الشعور بالنقص وجمود
الشخصية وعدم مرونتها (تهاني محمد
منيب، 2019، 102) مما سبق يمكن تحديد
الحاجات النفسية والانفعالية فيما يلي:

- إتاحة الفرصة للتلاميذ ضعاف السمع
النجاح في المهارة القرائية وكلما ارتفعت
مستويات المهارة القرائية كلما ارتفع تقديرهم
لذاتهم.

- توفير بيئة كلامية مريحة للتلميذ
ضعيف السمع للحد من الإحباط والقلق.

ذات الصلة وقد اشتملت عينة الدراسة على 123 طالبا وطالبة من الملتحقين في مدارس الصم في الأردن في الصفوف من الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائي وطبق الباحث عليهم اختبار مهارات القراءة من إعدادة.

وأوضحت النتائج أن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية يمتلكون في المجمل مهارات قراءة ضعيفة وإن أداء الإناث عامة وعلى أغلب أبعاد المقياس كان أفضل من أداء الذكور وأوضحت النتائج أيضا إن مهارات الطلاقة والوعي الصوتي أفضل لدى ذوي السمع المتوسط منها لدى ذوي الفقد السمعي الشديد والعميق كما أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يستعملون السماع الطيبة لديهم مهارات الطلاقة والتمييز البصري والإدراك الواعي الصوتي أفضل من الطلبة الذين لا يستعملون سماع طيبة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

3. دراسة Wang,etal 2017: هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الفهم القرائي، وبعض العوامل وهي التعارف على الصوت والدقة في القراءة الصامتة، والوعي المورفولوجي، وتكونت العينة من (45 طفل من ذوي الإعاقة السمعية) ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (8 إلى

- تشجيع استجابات التلاميذ الصحيحة وتقديم المعززات المعنوية أو المادية ومراعاة توظيف فنية التكرار والتغذية الراجعة باستمرار معهم.

- استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة في العملية التعليمية.

- إتاحة الفرصة لضعيفي السمع لتحقيق نجاح الشعور بالأمان.

- تشجيع التلميذ ضعيف السمع على تكوين علاقات جديدة مع جماعة الرفاق.

الدراسات السابقة:

1) الدراسات العربية:

1. دراسة حسانين 2017: هدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير درجة فقد السمع بمستوياتها (الصم وضعاف السمع) على أداء التلميذات ذوات الإعاقة السمعية وتتراوح العمر الزمني بين (10 إلى) عاما، وقد أشارت نتائج الدراسة في وجود ارتفاع مستوى أداء التلميذات ضعاف السمع في القراءة بنوعها الجهرية والصامتة والزيادة أخطاء القراءة لدى التلميذات الصم.

2. دراسة الزريقان 2011: هدف الدراسة إلى تقييم مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات

Stephanie 2008 ودراسة الزريقان 2011 وأن هذا الأثر يرتبط بعلاقة وثيقة بفقد السمع.

6. الاستفادة من الدراسات السابقة في معرفة مدى ارتباط العملية الكلامية بالعملية السمعية عند الطفل وهو ما أشارت إليه دراسة حسانين 2017 حيث توصلت نتائجها إلى أن مستوى الأداء القرائي كان أفضل لدى التلاميذ ضعاف السمع (مستخدمي السماعات الطبية) من التلاميذ الصم (غير مستخدمي السماعات الطبية)

7. تحديد بعض المهارات القرائية المناسبة للتلاميذ ضعاف السمع من وجهة نظر بعض الدراسات السابقة مثل القراءة الصحيحة للكلمات ومهارة القراءة بطلاقة ويسر ومهارة تلوين الأداء القرائي.

8. الاستفادة مما تضمنه هذه الدراسات من اختبارات ومقاييس وطريقة استخدامها. إجراءات الدراسة:

(1) منهج للدراسة: واحد اتخذت الدراسة الحالية منهج دراسة الحالة لما لمعرفة تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة عند الأطفال ضعاف السمع.

(2) عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة أربعة أطفال إثنين من الذكور وإثنين من الإناث

14 سنة) واستخدمت الدراسة اختبار الدقة في القراءة الصامتة للكلمة واختبار الفهم القرائي للفقرة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الفهم الأفضل للمهارات اللغوية كالتعرف على الأصوات والدقة في القراءة الصامتة يعد ضروريا لتحسين الفهم القرائي وإشارة النتائج إلى ضرورة التركيز على أساسيات علم الصوتيات والذي يشمل على قدرة المتعلم على مزج وفصل الأصوات لما له من أثر في تحسين الفهم القرائي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

4. دراسة Stephanie 2008: هدفت الدراسة إلى القيام بعمل مسح لصعوبات القراءة لدى الطلبة لذوي الإعاقة السمعية وتكونت عينة الدراسة من 9000 فرد من بين طلبة ومعلمين ومدرسين وآخرين من المشاركين في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يعانون من مشكلات واضحة في المهارات القرائية المرتبطة بالتمييز السمعي والتحليل الصوتي والاستيعاب. وقد استفادت الدراسة الحالية من دراسات سابقة فيما يلي:

5. التأكيد على مشكلة البحث الحالي وحاجته للبحث والمتمثل في تأثير ضعف السمع على مهارة القراءة لدى الأطفال كما في دراسة

الفصل خلال الحصص وبعد الحصص وتدوين الملاحظات بشكل دقيق.

3. تاريخ الحالة:

- معرفة تاريخ حدوث ضعف السمع لدى طفل وهل كان هذا الضعف من الولادة أو بعد الولادة نتيجة مرض أو إصابة معينة.

- التعرف على ما إذا كان هناك إحدى الوالدين يعاني من ضعف السمع أو أحد الأخوة أو الأقارب.

- معرفة تاريخ الإصابة بهذا الضعف وتاريخ استعمال السماع

- معرفة علاقة الوالدين بالطفل ومدى وعيهم وتفهمهم لحالة الطفل.

3. اختبار مقياس التقدير التشخيصي صعوبة القراءة لفتحي مصطفى الزيات:

ويتكون المقياس من (20) فقرة وهي خصائص سلوكية ويهدف المقياس إلى الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والذين لديهم بعض الخصائص السلوكية المتعلقة بمهارة القراءة مثل (يبدو عصبيا- متململا- عبوسا عندما يقرأ) والسؤال يوجه لإحدى الوالدين أو للمعلم مدى العلاقة الموجودة بينهم وبين التلميذ وكذلك ملاحظتهم لتكرار هذه

تراوحت أعمارهم من بين (8-10) بمدرسة معرفة العلمية في مدينة المرج وهي من بين المدارس التي يوجد بها دمج للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن بينهم الأطفال ضعاف السمع وكانو امن المقيدين بالصف الثالث الابتدائي وطبق عليهم مقياس لمعرفة مستوى مهارة القراءة عند الأطفال ضعاف السمع وتأثير هذا الضعف على مهارة القراءة لديهم من حيث مدى طلاقهم اللغوية هل هي ضعيفة أو متوسطة أو جيدة ام أكثر من ذلك.

أدوات الدراسة:

1. المقابلة:

حيث تم مقابلة أطفال عينة دراسة والتعرف عليهم والعمل على إقامة علاقة جيدة نوعا ما معهم ومع معلمهم والتعرف من خلال ذلك على بعض الأمور التي تسهل التعامل معهم وكسب ثقتهم بتسهيل التعاون معهم ومع معلمهم وأولياء أمورهم.

2. الملاحظة:

وتم من خلال ملاحظة هؤلاء الأطفال داخل فصولهم الدراسية وكيفية تعاملهم مع زملائهم داخل الفصل الدراسي ومع معلماتهم ومعرفة علاقاتهم هل يسودها الود أو غير ذلك وكانت الملاحظة من خلال كاميرات المراقبة في

كل الدرجات نقوم بضبط الصعوبة لدى التلاميذ من خلال معيار التقدير:

2- الثبات:

طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ وتستخدم هذه المعادلة لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للقائمة 0.791 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات مرتفع.

الجدول 1: ضبط صعوبة القراءة من خلال معيار التقدير

الصعوبة	المعيار	مدى التقدير		
		عاديون	صعوبات خفيفة	صعوبات شديدة
القراءة	الدرجة الخام	صفر-22	40-22	61 فأكثر
	المقابل المنوي	11-1	32-11	99-73

ثبات المقياس:

لقد تم إعادة حساب ثبات مقياس التقدير التشخيصي للعينة المدروسة في مدينة المرج من طرف الباحثة حيث بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس القراءة والذي تراوح بين (0.921-0.972) وقد تم كذلك دراسة ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية من طرف الباحثة على

الخصائص السلوكية لديهم لأنها شرط أساسي لاستخدام هذا المقياس بشكل صحيح.

وبعد قراءة الفقرات بعناية وضع العلامة (X) أمام الفقرة وفي خانة التقدير التي تكون أكثر انطباقا على الابن (التلميذ).

وتتميز الإجابة على بنود المقياس في مدى خماسي بين دائما تحتسب ب4 درجات غالبا 3 درجات أحيانا درجتين ونادرا بدرجة واحدة لا تنطبق (0) درجة، ثم نقوم بجمع كل النقاط لوضعها في خانة الاختبار وبعدها جمع

نقوم بضبط الصعوبة لدى التلميذ من خلال معيار التقدير إذا كان عادي أو لديه صعوبات خفيفة أو صعوبات متوسطة أو شديدة.

وهذا المقياس مقنن على البيئة المصرية وقد تميز بالحصول على مستوى عالي من الصدق والثبات وتم تقنينه على البيئة الليبية.

• الصدق العاملي: إن العامل الناتج عن التحصيل يسهم اسهاما دالاً في التباين الكلي المفسر لظاهرة صعوبات التعلم الأمر الذي يمكن معه الاطمئنان إلى صدق مقياس التقدير وأبعاده الفرعية وفي الكشف عما يستهدف قياسه في ضوء الارتباط بين أنماط صعوبات التعلم الذي كشفت عنه بعض الدراسات منها دراسة مصطفى الزيات 2003.

نتائج الدراسة:

تطبيق اختبار مهارة القراءة على أربع

حالات:

الحالة الأولى:

تطبيق اختبار مهارة القراءة على الحالة الاولى:

نفس العينة السابقة حيث بلغ معامل الثبات (0.965-0.910)

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق:

• صدق المحتوى: جميع الفقرات تستوفي مؤشر للقوة التمييزية المناسبة لقبول أي فقرة في المقياس.

• الصدق البنائي أو صدق التكوين: تم حساب العلاقات الارتباطية البينية بين درجات المقياس الفرعية واتضح أن جميع معلومات الارتباط دالة عند مستوى (0.01).

م	الخصائص/السلوك	دائماً (4)	غالباً (3)	أحياناً (2)	نادراً (1)	لا تطبق (صفر)	الفرعية
1	يبدو عصبيًا-متمللًا-عيوسا عندما يقرأ				x		1
3	يقرأ بصوت مرتفع وحاد- يضغط على مخارج الحروف		x				3
1	يقاوم القراءة-يبكي- يفتت المقاطع والكلمات				x		1
3	يفقد مكان القراءة- ويعيد ما يقرأ بصورة متكررة		x				3
4	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة	x					4
3	يبدو قلقاً مرتبكاً يقرب مواد القراءة من عينه		x				3
3	يحذف بعض الكلمات يقفز من موقع إلى اخر أثناء القراءة		x				3
1	يستبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى غير موجودة بالنص				x		1
1	يعكس أو يستبدل بعض الحروف والكلمات				x		1
4	يخطئ في نطق الكلمات يعاني من سوء نطق الحروف	x					4

م	الخصائص/السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تطبق (صفر)	الفرقة
	يقرا دون أن يبدي نوعا من الفهم لما يقرأ	x					4
	يقرا الكلمات بترتيب خاطئ		x				3
	يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها	x					4
	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات	x					4
	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص	x					4
	يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها	x					4
	يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرأ	x					4
	يقرا بطريقة متقطعة: حرف حرف، مقطع مقطع، كلمة كلمة	x					4
	يقرا بصوت مرتفع وحاد ومتشنج	x					4
	يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة	x					4
63	المجموع						

من خلال تطبيق اختبار مهارة القراءة على الحالة الأولى وبعد احتساب الدرجات تحصلنا على مجموع نقاط يساوي 63 وذلك ما يندرج ضمن فئة (61 فأكثر) في جدول التقدير وما يقابلها هي صعوبات شديدة من حيث صعوبات القراءة.

الحالة الثانية:

تطبيق اختبار مهارة القراءة على الحالة الثانية:

م	الخصائص/السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تطبق (صفر)	الفرقة
	يبدو عصبيا-متمللا-عبوسا عندما يقرأ	x					4
	يقرا بصوت مرتفع وحاد- يضغط على مخارج الحروف		x				3
	يقاوم القراءة-يكي- يفتت المقاطع والكلمات			x			2
	يفقد مكان القراءة ويعيد ما يقرأ بصورة متكررة		x				3
	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة		x				3
	يبدو قلقا مرتبكا يقرب مواد القراءة من عينه		x				3

م	الخصائص/السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تطبق (صفر)	الفرقة
	يحذف بعض الكلمات يقفز من موقع الى اخر اثناء القراءة	X					4
	يستبدل بعض الكلمات بكلمات اخرى غير موجودة بالنص				X		1
	يعكس أو يستبدل بعض الحروف والكلمات				X		1
	يخطئ في نطق الكلمات يعاني من سوء نطق الحروف	X					4
	يقرا دون أن يبدي نوعا من الفهم لما يقرأ	X					4
	يقراً الكلمات بترتيب خاطئ				X		2
	يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها			X			3
	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات				X		2
	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص	X					4
	يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها				X		2
	يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرأ	X					4
	يقراً بطريقة متقطعة: حرف حرف، مقطع مقطع، كلمة كلمة	X					4
	يقراً بصوت مرتفع وحاد ومتشنج	X					4
	يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة		X				3
المجموع	60						

أما الحالة الثانية فتحصلنا على مجموع نقاط يساوي 60 درجة وهي تندرج ضمن فئة (41-60) في جدول المعايير والتقدير لهذا نجد أن الحالة تعاني من صعوبات متوسطة في القراءة.

الحالة الثالثة:

تطبيق اختبار مهارة القراءة على الحالة الثالثة:

م	الخصائص/السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تطبق (صفر)	الفرقة
	يبدو عصبيا- متمملا-عبوسا عندما يقرأ				X		1
	يقرأ بصوت مرتفع وحاد- يضغط على مخارج الحروف	X					4
	يقاوم القراءة- يبكي- يفتت المقاطع والكلمات				X		1
	يفقد مكان القراءة ويعيد ما يقرأ بصورة متكررة			X	X		1
	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة		X				2
	يبدو قلقا مرتبكا يقرب مواد القراءة من عينه		X				3
	يحذف بعض الكلمات يقفز من موقع الى اخر اثناء القراءة		X				3
	يستبدل بعض الكلمات بكلمات اخرى غير موجودة بالنص		X				3
	يعكس أو يستبدل بعض الحروف والكلمات		X				3
	يخطئ في نطق الكلمات يعاني من سوء نطق الحروف			X			2
	يقرأ دون أن يبدي نوعا من الفهم لما يقرأ			X			2
	يقرأ الكلمات بترتيب خاطئ				X		1
	يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها				X		1
	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات				X		1
	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص			X			2
	يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها	X					4
	يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرأ		X				3
	يقرأ بطريقة متقطعة: حرف حرف، مقطع مقطع، كلمة كلمة				X		1
	يقرأ بصوت مرتفع وحاد ومتشنج			X			2
	يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة			X			2
المجموع	42						

الحالة الرابعة:

تطبيق اختبار مهارة القراءة على الحالة الرابعة:

م	الخصائص/السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تطبق (صفر)	الفريضة
1	يبدو عصيبا-متمللا-عبوسا عندما يقرأ				X		1
4	يقرأ بصوت مرتفع وحاد- يضغط على مخارج الحروف	X					4
0	يقاوم القراءة- يبكي- يفتت المقاطع والكلمات					X	0
1	يفقد مكان القراءة ويبعد ما يقرأ بصورة متكررة				X		1
2	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة			X			2
0	يبدو قلقا مرتبكا يقرب مواد القراءة من عينه					X	0
2	يحذف بعض الكلمات يقفز من موقع إلى آخر أثناء القراءة			X			2
1	يستبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى غير موجودة بالنص				X		1
1	يعكس أو يستبدل بعض الحروف والكلمات				X		1
3	يخطئ في نطق الكلمات يعاني من سوء نطق الحروف		X				3
2	يقرأ دون أن يبدي نوعا من الفهم لما يقرأ			X			2
1	يقرأ الكلمات بترتيب خاطئ				X		1
2	يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها			X			2
1	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات				X		1
3	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص		X				3
3	يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها		X				3
2	يعجز عن استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرأ			X			2
2	يقرأ بطريقة متقطعة: حرف حرف، مقطع مقطع، كلمة كلمة			X			2

م	الخصائص/السلوك	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لا تطبق (صفر)	الفرقة
	يقرأ بصوت مرتفع وحاد ومتشنج			X			2
	يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقوف عند القراءة		X				3
المجموع	36						

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث السابقة يمكن تقديم عدد من التوصيات أهمها:

- ضرورة الاهتمام بتنمية المهارة القرائية لدى الأطفال ضعاف السمع والعمل على تنميتها بالطرق الصحيحة والمناسبة لدرجة السمع وتطويرها كذلك من خلال برامج تعليمية وخطط منظمة تحسن مستوى أداء الطفل.
- ضرورة الربط بين درجة ضعف السمع لدى الطفل والمهارة القرائية لديه والعمل إيجاد خطة تعليمية مناسبة لكل درجة على حدا.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين القائمين على تعليم هؤلاء الأطفال بهدف تدريبهم على تنمية المهارة القرائية لدى الأطفال وتدعيمهم بوسائل تعليمية مساعدة.
- ضرورة إشراك الوالدين في البرامج التدريبية المقدمة للأطفال ضعاف السمع.

أما الحالة الرابعة فكان مجموع النقاط يساوي 36 درجة وهي تندرج ضمن فئة (22-40) في جدول المعايير فالحالة تعاني من صعوبات خفيفة في القراءة.

النتائج:

- 1- إن الإصابة بضعف السمع له تأثير بالغ في تدني مستوى القراءة عند الطفل
- 2- يعاني الأطفال من صعوبات القراءة الناتجة عن ضعف السمع الذي أدى بدوره إلى ضعف مهارة القراءة عندهم
- 3- شدة صعوبات القراءة تتحدد بنسبة الضعف السمعي
- 4- طول المدة التي قضاها الطفل دون سماع له تأثير على مهارة القراءة مقارنة مع من استخدم السماع في وقت مبكر بعد اكتشاف ضعف السمع.

المقترحات:

- من خلال البحث لوحظ حاجة الميدان لعدد من البحوث المفيدة في مجال تعليم ذوي الإعاقة السمعية ومنها ما يلي:
 - أثر الوعي الصوتي في تحسين المهارات القرائية لدى الأطفال ضعاف السمع.
 - فاعلية برنامج تدريبي لخفض اضطرابات القراءة والنطق لدى الأطفال ضعاف السمع.
 - فاعلية برنامج تدريبي لرفع المهارة القرائية لدى الأطفال ضعاف السمع
- ## الخاتمة:

دلت النتائج عموماً على أن الإصابة بإعاقة سمعية وبالتحديد ضعف السمع له الأثر البالغ في ظهور تدني في مستوى القراءة عند الطفل وذلك من خلال الحالات الأربع التي طبق عليهم اختبار المهارة القرائية حيث أظهرت نتائج الحالة الأولى أنها تعاني من صعوبة قراءة شديدة أما الحالة الثانية فكانت تعاني من صعوبات متوسطة في القراءة والحالة الثالثة كانت نفس الشيء أما الحالة الرابعة فكانت صعوبات القراءة عندها خفيفة وذلك للعناية الفائقة التي كانت توليها الأسرة لهذه الحالة.

وتبين لنا من خلال الدراسة أن شدة صعوبات القراءة تتحدد بنسبة الضعف السمعي وكذا الاهتمام الأسري والمدرسي وقد توافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة حسانين 2017 التي هدفت إلى مقارنة القدرات القرائية لدى عينة من ضعاف السمع والعادين وأظهرت النتائج كذلك أن طول المدة يؤدي إلى التقدم في مستوى غالبية المهارات القرائية التي يتم تقييمها كما أن نتائج دراسة الحالة الرابعة توافق مع نتائج دراسة زريقان 2011 والتي بينت أن هناك تشابه بين مهارات القراءة عند متوسطي التحصيل وذوي الإعاقة السمعية. ومن خلال ما توصلنا إليه نجد أن ضعف السمع ودرجته تؤثر على مستوى مهارة القراءة عند الطفل في المدرسة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. العيسوي ، جمال مصطفى وموسى ، محمد محمود والشيزاوي (2005) : طرق تدريس اللغة العربية. عبد الغفار محمد (2005) : مرحلي التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، العين ، دار الكتاب الجامع.
2. تهماني محمد عثمان منيب ، اسامة عاد محمود ، رشا محمود ابراهيم (2019) : فعالية



7. ابراهيم عبدالله الزريقات (2011) :

تقييم مهارات القراءة ادى الطلبة المعاقين
سمعيًا في الاردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات
الصلة ، دراسات العلوم التربوية ، الجامعة
الاردنية ، مجلد (38) ملخص (4) ، ص 1276-
1292

8. مصطفى نوري القمش ، خليل
عبدالرحمن المعاينة (2007) : سيكولوجية
الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة : مقدمة في
التربية الخاصة دار المسيرة ، عمان ، الاردن

9. أحمد هاشم حسين (2015) :فاعلية
برنامج تدريبي في علاج بعض صعوبات تعلم
الأكاديمية لدى الصم ، رسالة ماجستير ، كلية
التربية ، جامعة عين شمس

10. منال جعفر الحمدان (2020):
مستويات الانجاز الأكاديمي لدى الصم
وضعاف السمع في البيئة المصرية والكويتية،
مجلة دراسات الطفولة العدد 87، ص ص 73:
86

11. حمدي على القرماوي (2009) :
اضطرابات التخاطب (الكلام - النطق - اللغة -
الصوت) ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

12. هبة محمد عبدالحميد (2006) :
القراءة عند الاطفال في ضوء المناهج العلمية

برنامج تدريبي باستخدام اللفظ المنغم "
فربوتونال " لخفض اضطرابات النطق لدى
الاطفال ضعاف السمع ، المجلة المصرية
للدراسات النفسية ، العدد ، 150، ص ص198-
165-

3. محمد محمود النجاس (2006) :
سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات
الخاصة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
4. عبدالمطلب القريطي (2005) :
سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة
وتربيتهم ، ط4، القاهرة ، دار الفكر العربي .

5. سامي عبدالسلام السيد (2015) :
فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض
اضطرابات اللغة لدى عينة من الاطفال
ضعاف السمع .مجلة كلية التربية ، العدد
154، ص ص 95-111.

6. عواطف محمد محمد حسنين
(2017): علاقة درجة فقد السمع بمتغيري
مهارة القراءة الجهرية والصادقة ، والعنف
المدرسي لدى عينة من التلميذات المعاقات
سمعيًا دراسة امبيريقية مقارنة ، كلية
التربية، جامعة سوهاج المجلة التربوية ، ع (50)،
ص 1-25.



20. السعيد أحمد (2009)، مدخل إلى
الديسليكسيا ، ط 1 ، عمان، دار اليازوري
العلمية.
21. الصدي عصام حمدي : ((2007)،
الإعاقة السمعية، ط1، عمان، دار اليازوري
العلمية.
22. العزة سعيد حسني : (2001)،
الإعاقة السمعية واضطراب الكلام والنطق
واللغة، ط1 عمان الدار العلمية الدولية.
23. النصيري بدر الدين فارس أحمد)
2004/2003)، تطوير مقياس النمو اللغوي
للأطفال المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير،
الرياض.

ثانياً-المراجع الاجنبية:

24. Melanie, D., & Dye, L. (2002).
Mainstreaming the student who is deaf or
hard of hearing. Aguide for profeest link
feom phonics. USA, 67:1.
25. Luckner, J.L., & Urbach, J. (2012).
Reading five Fluency and students who
are deaf on hard of hearing; synthesis of
the research Communication Disorders
Quarterly-33(4),230-241.

- الحديثة ، ط1، عمان ، الاردن ، دار صفاء
للنشر والتوزيع .
13. جسان حسين عبادة (2008): القراءة
عند الاطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة
، ط1، عمان ، الاردن دار صفاء للنشر والتوزيع
.
14. سلوى يوسف مبيضين (2003):
تعليم القراءة والكتابة للأطفال ، ط1 ، عمان :
دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع .
15. سميح ابومغلي ، وسلامة عبدا لحافظ
(2010) : تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، ط1
، عمان ، دار البداية ناشرون وموزعون .
16. ابراهيم محمد عطا(2006) : المرجع في
تدريس اللغة العربية ، ط2، مصر ، القاهرة
17. جمال محمد الحطيب (2013):
مقدمة في الاعاقة السمعية ، ط4، القاهرة ،
دار الفكر للطباعة والتوزيع .
18. حنفي علي عبد رب النبي : ((2003)،
مدخل إلى الإعاقة السمعية ط1، الرياض.
19. الزيات فتحي مصطفى: (2002)،
المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم قضايا
التعريف التشخيص والعلاج، ط 1 ، القاهرة،
دار النشر للجامعات.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



children implants (Doctoral dissertation,
university of Kansas).

29. 6-Messier, J & Jackson, C. (2013).
A comparison of phonemic and
phonological Awareness in Educate
working with children who Are d/Deaf or
Hard rs of Hearing. American Annals of
the 158(5), 522-538.

30. Melanie, D., & Dye, (2002).1 •
Mainstreaming the student who is deaf or
hard of hearing. A. guide for professionals,
teachers and parents CcHAT Center, San
Diego, USA, 67: 1.

26. stephanie, C (2008) =
Accommodations for students who are
deaf or hard of hearing. Journal of Deaf
studies and deaf Education, V 13, N 1, P 55
-96-

27. 4-Narr. R.F. (2008) =
phonological awareness, and decodin
Who Use studes and in Visual deaf/hard-
of- hearing students phonics. Journl. of
deaf deaf education, 13(3), 405-416.-

28. Ambrose, S.E. (2009).
phonological owakene of preschool



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم / سلوك

¹ أ.سالمة محمد فرج مريز.

1. محاضر مساعد بقسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب والعلوم سلوك

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6857> Received: 30.03.2024 Accepted: 04.06.2024 Published: 16.08.2024

ملخص:

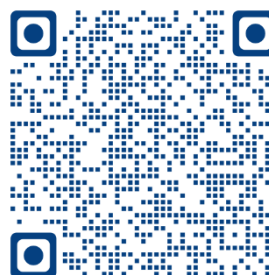
هدف البحث الحالي إلى معرفة طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم سلوك، ومعرفة الفروق في قلق الامتحان لدى أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث (النوع - التخصص الدراسي)، وتكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس قلق الامتحان من إعداد سارسون (1980) المكون من (38) فقرة ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد عثمان (2014)، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين قلق الامتحان ودافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في قلق الامتحان، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في قلق الامتحان تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة التخصص العلمي.

الكلمات المفتاحية: قلق الامتحان، دافعية الإنجاز، كلية الآداب والعلوم سلوك..

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

✉ ajhas.journal@uob.edu.ly

☎ +218924809776

Page | 341

Exam anxiety and its relationship to achievement motivation among a sample of students from the College of Arts and Sciences / Salouq

¹Ms. Salama Muhammad Faraj Mariz.

1. Assistant lecturer in the Department of Education and Psychology, College of Arts and Sciences, Salouq.

Abstract

The aim of the current research is to determine the nature of the relationship between the test anxiety and achievement motivation among a sample of students at the Faculty of Arts and Sciences in Suluq .

The study also aims to determine the differences in test anxiety among individuals in the sample according to research variables (gender - academic specialization). The research sample consisted of 100 male and female students, and the researcher used a descriptive approach. To achieve the research goals, the researcher used the test anxiety scale adapted from Sarason (1980) consisting of 38 items and the achievement motivation scale adapted from Othman (2014). The results indicated a significant correlation between the test anxiety and achievement motivation among the research sample .

Furthermore, the results revealed statistically significant gender differences in test anxiety, while also showing statistically significant differences in test anxiety among the research sample attributed to the academic specialization variable in favor of students in scientific majors.

Keywords: The exam anxiety, achievement motivation, Faculty of Arts and Sciences, Suluq



المقدمة:

تعد الجامعة في معظم المجتمعات من المؤسسات التعليمية والتربوية متعددة الأدوار، إذ لم يقتصر دورها على تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات والاكتفاء بتنمية مواهبهم العلمية وتطوير قدراتهم العلمية فحسب بل أن فلسفتها التربوية قد اتسع نطاقها وتعددت أغراضها واتجاهاتها لتشمل أيضاً الإسهام في بناء الشخصية الإنسانية للطلاب الجامعي وتطويرها على التفكير العلمي لمواكبة متطلبات الحياة وإعداده إعداداً متكاملأً في مختلف جوانبه العقلية والبدنية والاجتماعية والنفسية (البجاري، 2009: 24). وتمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي، فهي تقوم بمهمة خطيرة في إعداد الشباب فكرياً ووجدانياً وفعالاً وانتماء، فهي مصنع القيادات في جميع المجالات من خلال خدمة المجتمع والتدريس والبحث العلمي وقد أصبح التقدم في شتى مناحي الحياة مرتبط بتحسين التعليم الجامعي وتجويده (عتوته، 2007: 171). ويعد قلق الامتحان من أهم المتغيرات الافتراضية المرتبطة بشكل كبير بتحديد مستقبل الطالب الدراسي وأدواره التي يقوم بها في المجتمع (المزوعي، 2011: 94). حيث تواجه العملية التعليمية - التعليمية في مختلف مراحلها بعض

المشكلات التي تعوق أداء رسالتها وتحقيق أهدافها على الوجه الأكمل، ومن بين هذه المشكلات قلق الامتحان لدى الطلبة بمختلف مراحلهم الدراسية حيث حظيت هذه الظاهرة باهتمام المربين والآباء والباحثين على حد سواء لما لها من آثار سلبية خطيرة على المجتمع متمثلة في إهدار الطاقات المادية والمعنوية جراء عدم قدرة أعداد كبيرة من الدارسين المضطربين الاستمرار في التعلم (الضريبي، 2014: 73).

وهذا يفسر لنا أن الأفراد الذين يعانون من درجة عالية من قلق الامتحان بأن المواقف التي تواجههم مهددة لشخصياتهم، مما يولد لديهم التوتر والخوف، ويجعلهم في حالة إثارة انفعالية، كما أن استقلالهم الذاتي يصبح في حالة سلبية جراء خبراتهم المؤلمة ولهذا يتشتت انتباههم وتركيزهم في أثناء الامتحانات (عواد، 2007: 201). ولأن قلق الامتحان شيء طبيعي إذا كان ضمن الحدود المعقولة إلا أن الزيادة فيه تشكل عائقاً نفسياً بلا جدال، فلا نغفل في هذا البحث دافعية الإنجاز لكونه عاملاً داخلياً فهو وسيلة تدفع المتعلم لإنجاز الأهداف التعليمية المختلفة (رضوان، 2013: 76).

وهذا يدل على أن سلوك الأداء الذي يبديه في العمل وهو بمثابة القوة التي تحرك



مستويات قلق الامتحان لديهم (أبواسعد، 2009: 280).

وما دفع الباحثة إلى هذا البحث هو ما أظهرته نتائج بعض الدراسات السابقة من أن معظم الطلبة يمرون بحالة الخوف من عدم النجاح لكونها امتحانات مصيرية وتمتاز بالصعوبة والانزعاج من الفشل أو الرسوب وتكون النتائج وخيمة في معظم الأحيان مما يجعلهم لا يتصورون أي نتيجة سوى الفشل وعدم حصول الطالب على ما لا يحقق فيه غاياته (بولغيتي، 2022: 9)؛ ذلك ما يضعنا أمام تساؤلات حول قلق الامتحان أحد أهم المشاكل التي تواجه الطلاب بالمرحلة الجامعية (سايجي، 2004: 13).

حيث بينت دراسة عواد (2007) أن الطالب الآن يختلف عن الطالب سابقاً لكونه متلقياً أكثر ما يكون متجاوباً إلى كونه طالباً مستقلاً معتمداً على ذاته، وهذا ما جعل الباحثة تشعر أن سبب المشكلة التي يعاني منها طلبة الجامعة هي تباين مستويات قلق الامتحان، مما يؤدي إلى ضعف الرغبة في الدراسة والشعور بالملل ويؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى دافعية الإنجاز لديهم وبالتالي يؤثر على تحصيلهم الدراسي (عواد، 2007). لذا يركز البحث الحالي

الفرد لكي يؤدي العمل بالحماس والرغبة وتنعكس هذه القوة في كثافة الجهد الذي يبذله الفرد وفي مثابرته واستمراره في الأداء، وفي مدى تقديمه أفضل ما عنده من قدرات ومهارات في العمل (السقا، 2018: 144). ولهذا تعتبر دافعيه الانجاز بمثابة القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين ويتفاوت الأفراد في مستوياتهم الدافعية ويعود هذا التفاوت إلى عوامل منها ما يرتبط بالفروق الفردية بين الأفراد ومنها يعود إلى البيئة التي يعيش فيها (يمنية، 2021: 94).

ومما سبق يتضح أن قلق الامتحان ظاهرة تستحق الدراسة والاهتمام، ومن هنا جاء هذا البحث للتعرف على قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم سلوك.

مشكلة البحث:

لقد برزت ظاهرة شكوى العديد من الطلبة من عدم حصولهم على نتائج تتوافق مع ما يبذلونه من جهد ليس لضعف ذكائهم، ولكن لأنهم يعانون من بعض المشكلات التي تعوق الاستفادة المرجوة، بل وقد يلحق الضرر بغيره من الدارسين أو عدم معرفتهم بكيفية تنسيق الإجابة والتعامل مع ورقه الامتحان نتيجة لتباين



4- الفروق في قلق الامتحان لدى الطلبة أفراد
العينة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث الحالي في النقاط
التالية:

1- أنه يركز على مرحلة تعليمية مميزة، وهي
المرحلة الجامعية التي تعد مهمة لأية أمة فهم
حاضرها ومستقبلها.

2- أهمية البحث في المتغيرات ذات العلاقة
بالمشكلة التي يتعرض لها وهي قلق الامتحان
والدافعية للإنجاز لما لهذه المفاهيم من أهمية في
شخصية الإنسان وصحته النفسية.

3- قد يفتح المجال أمام الباحثين في البيئة
الليبية لإجراء المزيد من البحوث حول هذه
المتغيرات.

4- قد يساعد هذا البحث في أن يكون قاعدة
ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن مزيد
من البحوث التي تهتم بهذا المجال.

مصطلحات البحث:

قلق الامتحان: "حالة من التوتر
والضيق التي يشعرها الطالب في موقف التقييم
ويصاحبها خوف وأعراض نفسية وجسمية
متنوعة" (عثمان، 2001: 80).

على دراسة طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان
ودافعية الإنجاز لدى الطلبة من خلال طرح
السؤال التالي: هل توجد علاقة بين قلق الامتحان
ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية الآداب
والعلوم سلوك؟

فرضيات البحث:

1- توجد علاقة ارتباطية بين قلق الامتحان لدى
الطلبة أفراد عينة البحث وبين دافعتهم للإنجاز.
2- يتسم مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة
أفراد عينة البحث بالارتفاع.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق
الامتحان بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير
النوع (ذكور، إناث).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق
الامتحان بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير
التخصص الدراسي (علمي، أدبي).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1- العلاقة التي تربط بين قلق الامتحان ودافعية
الإنجاز لدى الطلبة أفراد عينة البحث.

2- مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة أفراد
عينة البحث.

3- الفروق في قلق الامتحان لدى الطلبة أفراد
العينة وفقاً لمتغير النوع.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



2- الحدود البشرية. طبق هذا البحث على عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم سلوك بالتخصص الدراسي (علمي - أدبي).

3- الحدود المكانية: طبق هذا البحث بكلية الآداب والعلوم سلوك.

4- الحدود الزمنية: طبق هذا البحث خلال العام (2023-2024).

الإطار النظري:

المحور الأول - قلق الامتحان:

مفهوم قلق الامتحان: تعددت التعريفات التي وردت لقلق الامتحان فيعرفه الضريبي بأنه "الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في درجة التوتر أو الخوف من أداء الامتحان، وما يصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي العاطفية والمعرفية والسيكولوجية" (الضريبي، 2014: 12)

ويلخصه عثمان باعتباره "حالة نفسية يمر بها الطالب، وتصاحبها ردود فعل نفسية وجسمية غير معتادة نتيجة لتوقعه الفشل في الامتحان أو سوء الأداء فيه أو الخوف من الرسوب ومن ردود فعل الأهل، أو لضعف ثقته بنفسه أو لرغبته في التفوق على الآخرين" (عثمان، 2001: 23).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب على مقياس قلق الامتحانات المستخدم في البحث الحالي.

دافعية الإنجاز هي "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثارة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية اللزمن والتخطيط للمستقبل" (زهران، 2000: 24) التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في البحث الحالي.

تعريف كلية الآداب والعلوم / سلوك: هي أحد كليات الفروع التابعة لجامعة بنغازي، وتضم حالياً أقسام وهي قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، قسم اللغة الإنجليزية، قسم التربية وعلم النفس، قسم علم الاجتماع، قسم الحاسوب، قسم علم الحيوان، قسم التاريخ، وتهدف الكلية لإعداد كوادر علمية مؤهلة وذات كفاءة عالية تسد احتياجات سوق العمل، وتقدم خدمة مجتمعية للدولة الليبية.

حدود البحث:

1- الحدود الموضوعية. قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم سلوك.

الأعراض ومن أهم هذه الأعراض التي تنتاب الفرد أثناء تعرضه لقلق الامتحان ما يلي:

- 1- التوتر والأرق وفقدان الشهية وتسلب بعض الأفكار الوسواسية قبل وأثناء ليالي الامتحان.
- 2- تسارع خفقان القلب مع جفاف الحلق والشفيتين وسرعة التنفس وتصبب العرق، وألم البطن والغثيان.
- 3- الخوف والرغبة والشعور بضيق التنفس الشديد.

4- اضطراب العمليات العقلية كالانتباه والتركيز والتفكير.

5- تشتت الانتباه وضعف القدرة على التركيز وعدم القدرة على استدعاء المعلومات أثناء أداء الامتحان.

6- الرعب الانفعالي الذي يشعر فيه الطالب بأن عقله صفحة بيضاء وأنه نسي ما ذاكر بمجرد الاطلاع على ورقة أسئلة الامتحان (بولغيقي، 2022).

مكونات قلق الامتحان:

يشير المهتمون في هذا المجال إلى أن قلق الامتحان يتضمن المكونات التالية:-

- 1- المكون المعرفي: يعرفه "سبيلرجر" 1980 بأنه اهتمام معرفي بالخوف من الفشل والانشغال المعرفي (العقلي) حول نتائج الإخفاق (الرسوب)

أنواع قلق الامتحان:

ومن أهم أنواع قلق الامتحان ما يلي:

أ. قلق الامتحان الميسر: إن هذا النوع من القلق يسمى بقلق الامتحان المعتدل ذو الأثر الإيجابي المساعد له آثار إيجابية يدفع بالطالب الممتحن بالحرص على المراجعة والتحضير الجيد للامتحان أي يعتبر قلقاً دافِعياً ينشط ويحفز على الاستعداد للامتحان (ديدي، ليزي، 2020: 20).

ب. قلق الامتحان المعسر: هذا النوع من القلق يسمى بقلق الامتحان المرتفع ذو الأثر السلبي المعوق وله آثار سلبية على أداء الطالب الممتحن حيث تتوتر أعصابه ويزداد عنده الخوف والانزعاج والرغبة من الامتحان وهذا التوتر حتماً سيغيق قدرة الطالب على تذكر المعلومات التي حفظها وعدم فهمها وبالتالي يؤدي إلى الارتباك، وفي الأخير فشله في تحقيق النجاح (الظاهر، 1996: 43)

أعراض قلق الامتحان:

يظهر قلق الامتحان كأى نمط من أنماط القلق الأخرى في صورة أعراض نفسية أو بدنية هذه المؤشرات في حالة تلازمها أو تلازم بعضها تمثل مؤشراً بل دليلاً على تشخيص الحالة وقد حددت المصادر العلمية هذه



5- الاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة
للاختبار (المزوعي، 2011)

ج. المكون الفسيولوجي: يتمثل فيما يترتب على
حالة القلق استثارة وتنشيط للجهاز العصبي
المستقل (اللاإرادي) يؤدي إلى التغيرات
الفسيولوجية العديدة منها ارتفاع ضغط الدم
وزيادة ضربات القلب وسرعة التنفس والعرق
ويصاحب هذه التغيرات ردود فعل مثل ارتعاش
الأيادي، الغثيان، الألم في الأكتاف والرقبة
والإغماء. جفاف الفم ارتباك المعدة
(عاصي، 2002).

المحور الثاني: دافعية الإنجاز

مفهوم دافعية الإنجاز:

تعتبر الدافعية للإنجاز أحد الجوانب
المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، حيث حظي
بقدر كبير من اهتمام العلماء في السنوات
الأخيرة، باعتباره أحد المعالم المميزة للدراسة
والبحث في ديناميت الشخصية والسلوك
(رضوان، 2013: 70).

وتعرفها مطر بأنها "أي سلوك يصدر
عن الفرد يهدف إلى إشباع احتياجاته وتحقيق
ذاته، والتأكيد على إمكاناته" (مطر، 2011: 44)
وتعرف يمينه الدافعية للإنجاز "بأنها السعي
اتجاه الوصول إلى مستوى من التفوق، والتغلب

ويتمثل في التأثيرات السلبية لهذه المشاعر على
مقدرة الشخص على الإدراك السليم للموقف
الاختياري والتفكير الموضوعي والانتباه والتركيز
والتذكر وحل المشكلة. فيستغرقه الانشغال
بالذات والشك في قدرته على الأداء الجيد
والشعور بالعجز وعدم الكفاءة والتفكير في
عواقب الفشل (عاصي، 2002: 20).

2- المكون الانفعالي: حيث يشعر الفرد بالضيق
والتوتر والهلع من الامتحانات وبالإضافة إلى
اضطرابات فسيولوجية وهذا يمثل حالة القلق.
ويشير ليبرت وموريس بأنه يوجد عاملان لقلق
الاختبار هما:

أ. الاضطرابية: المكون الفعلي الذي يؤثر على أداء
الفرد، فهي المسؤولة عن تقليص الأداء لدى
الفرد بما تبعثه في كثير من الأحيان من
استجابات لا تكون مناسبة.

ب. الانفعالية: وهي رد الفعل المباشر للضغط
النفسي الذي يستثيره الموقف. ومن أهم
الاستجابات غير الإرادية المصاحبة للموقف:

1. الخوف والرغبة من الامتحان.

2- الخوف من الاختبارات الشفوية المفاجئة.

3- الضغط النفسي للاختبار.

4- الصراع النفسي المصاحب للاختبار.



الموكلة إليه مما يجعله مدركاً لمتطلبات هذه المهمة ويحاول السيطرة عليها (خنفر، 2018: 42).

أنواع دافعية الانجاز:

1. دافع الإنجاز الذاتي

ينبع داخل الفرد وذلك باعتماد خبرته السابقة، حيث يجد في الانجاز والوصول إلى الهدف فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها بحيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلى الهدف.

2. دافع الإنجاز الاجتماعي

يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع ويبدأ بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية حيث يندمج الدافعان الذاتي والاجتماعي ليشكل دافع الإنجاز المتكامل ينمو مع تقديم السن وكذلك مع الإحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناتجة للأقران (بولغيتي، 2022).

خصائص الأفراد ذوي دافعية الانجاز:

يتميز الأفراد ذوو دافعية الانجاز المرتفعة بأنهم يتسمون بالقدرة على التنافس، وتحمل المسؤولية، ويتوقعون نجاحهم الذي يتوقف على مجهودهم الشخصي، بالمقارنة بذوي دافعية الإنجاز المنخفضة، كما يضعون أنفسهم في مواقف التحدي، ولكن في حدود

على ما قد يصادفه الفرد من توقعات أو صعوبات والاحتفاظ بمستويات عالية من العمل والنشاط" (يمينة، 2021: 97)

مكونات دافعية الإنجاز:

وتتكون دافعية الإنجاز من أنماط مختلفة من السلوك مما حدا بالباحثين إلى دراسة العلاقات التي تربطها بمتغيرات بيئية ونفسية خاصة أن طبيعة دافعية الإنجاز قابلة للنمو والتطور من خلال البيئة المحيطة بالطالب وتفاعله معها، ونظراً لوجود هذه العلاقات وتفاعلاتها فإن دافعية الإنجاز تتكون من مكونات كثيرة منها ما يلي:

1- الطموح الأكاديمي: الذي يمثل مستوى الإنجاز الذي يرغب الطالب في الوصول إليه أو الذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه.

2- التوجه نحو الهدف: وهذا المكون الذي يعبر عن مدى زيادة ميل الفرد نحو الإقدام نحو الهدف من ميله عن الإحجام عنه.

3- التوجه للتحصيل: وهو شعور الفرد بميل قوى نحو إحراز النجاح في كل إنجاز يقوم به من أعمال في الحياة.

4- الدافع المعرفي: هو عبارة عن الحاجة إلى المعرفة والفهم والإتقان وحل المشكلات، وينشأ في عملية التفاعل المتبادل بين الطالب والمهمة



إتاحة الفرص لكل الأفراد كي يكتسبون الثقة في
أنفسهم ويحسنوا مهاراتهم
2. **الخوف من النجاح :**

يعرف علي انه دافع اجتماعي متعلم
تستثيره الموقف التنافسية عندما يخشي الأفراد
أن يجلب النجاح نتائج سلبية
(دليلية، جمعة، 2022: 44).

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة المتصلة
بموضوع البحث الحالي سواءً التي تعلقت بقلق
الامتحان أو دافعية الإنجاز ومنها.

دراسة الضريبي (2014) : حيث هدفت
هذه الدراسة إلى التعرف على دافعية الإنجاز
وعلاقتها بقلق الامتحان والتحصيل الدراسي
لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء
وتكونت عينة الدراسة من (190) طالب وطالبة
أخذت من ثلاث مدارس تابعة لمحافظة البيضاء
بالجمهورية اليمنية وقد تم استخدام مقياس
دافعية الإنجاز هيرمانس ومقياس قلق الامتحان
ومقياس التحصيل الدراسي وتم التأكد من
الصدق والثبات. ولتحليل نتائج الدراسة تم
حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية. وتحليل التباين الأحادي وتحليل التباين
الثلاثي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه

الأهداف الواقعية، كما يؤدون أداء طيبا في
معظم مواقف الاختبار، ويوجهون أهدافهم
لتحقيق معدلات مرتفعة من الإنجاز، وهم
يميلون إلى تولي المناصب التي تتطلب روح المبادرة
ويتجنبون العمل الروتيني (اليوسف، 2016: 4).
معوقات دافعية الانجاز:

أن الأفراد عندما يتوقعون الفشل أو
يخشون الفشل، فإنهم غالبا ما يتوقفون عن
بدل المحاولة للوصول إلى النجاح وتبعا لذلك
يصبح الإنجاز غير محتمل الحدوث، وفي ما يلي
عرض لبعض المعوقات التي تحول دون تحقيق
الإنجاز:

1. توقعات الفشل: قدم أحد علماء النفس
بتدريب المدرس في المدرسة الابتدائية علي
مساعدة التلاميذ في الجوانب التالية :
— أن يتعلمون تحليل الأهداف الشخصية والنظر
إليها علي أنها دعوة للتحدي.
— أن يميزون بين النتائج التي يمكن التحكم فيها
وتلك التي لا يمكن التحكم فيها.
— أن يصنعوا أهداف واقعية تتوفر لها فرص
طبيعية للنجاح .

وقد تم تعديل طرق التدريس بحيث
كل فرد تتوفر له فرص للإنجاز والاهم من ذلك



لدى طلاب كلية التربية قصر بن غشير جامعه طرابلس ومعرفة الفروق في قلق الامتحان ودافعية الانجاز في ضوء مستوي (التحصيل الدراسي، والنوع والتخصص العلمي) وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت العينة من (300) طالب وطالبة وتم استخدام مقياس قلق الامتحان ودافعية الانجاز من (أعداد الباحث) وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين قلق الامتحان ودافعية الانجاز، ووجود فروق في قلق الامتحان ودافعية الانجاز بين الطلاب والطالبات وكانت لصالح الطالبات في قلق الامتحان ولصالح الطلاب في دافعية الانجاز. ووجود فروق بين الطلاب في قلق الامتحان وفقا للتخصص علي أدبي لصالح التخصص الأدبي دراسة الكفاوين (2019): هدفت إلي التعرف علي مستوي دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال بالأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي ، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية بلغت (268) طالب وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس هيرمانس ، وأظهرت النتائج أن مستوي الدافعية للإنجاز كان في المتوسط وأنة لا توجد فروق في مستوي

موجبة بين التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة وكذلك يختلف مستوى تحصيل الطلبة باختلاف مستوى دافعتهم، وعدم وجود اختلاف لدى الطلبة في مستوى دافعتهم للإنجاز وفقاً لاختلاف مستوياتهم الصفية وكذلك وجود اختلاف لدى الطلبة في قلق الامتحان وفقاً لاختلاف مستوياتهم الصفية ولصالح الصف السادس الأساسى دراسة محمد (2014): كان الهدف منها التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تألفت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، واستخدم في هذه الدراسة مقياس دافعية الإنجاز إعداد البركاوي والسحار ، وبينت النتائج أن دافعية الإنجاز كانت مرتفعة لدى الطلاب أفراد العينة، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدي عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير المستوي الدراسي لصالح السنة الثانية دراسة أبو غمجه (2018): تهدف إلي دراسة قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الانجاز



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



مستوى قلق الامتحان بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان بين فرقة الدراسة لطلاب المبتدئين وفرقة الدراسة للطلاب المتقدمين

دراسة بوطرفيف وعلي (2023): تهدف الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الجامعي لدي طلبة علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة تبسه وتكونت العينة من (60) طالب وطالبة ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد علي مقياس قلق الامتحان لأحمد حامد زهران ويتكون من (36) فقرة ، كما تم الاعتماد علي المنهج الوصفي ، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة بين قلق الامتحان ومستوي التحصيل الجامعي لدي طلبة علم النفس ، وأن مستوي قلق الامتحان لدي طلبة قسم علم النفس كان في المتوسط ، وكذلك لا توجد فروق في مستوي قلق الامتحان لدي طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعود لمتغير النوع.

الدافعية تعزي لمتغير الجنس ،أو التخصص الدراسي، أو مكان السكن.

دراسة المجمالي (2019): كان الهدف منها التعرف على طبيعة مستوى دافعية الإنجاز وقلق الامتحان والعلاقة بينهما لدى طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية وللتحقق من ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز (للحامد. 1996) ومقياس قلق الامتحان (الطريي، 1992) على عينة مكونة من (345) طالباً من طلاب المرحلة الجامعية وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الامتحان، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي وذلك لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دافعية الإنجاز بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين وفرقة الدراسة للطلاب المتقدمين وذلك لصالح المبتدئين: ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز للطلبة الدارسين في التخصص العلمي والطلبة الدارسين في التخصص الأدبي وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في



لدي طلبة قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، أما البحث الحالي فكان يهدف إلى التعرف على قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة أفراد عينة البحث و التعرف ما إذا كانت هناك فروق في قلق الامتحان تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

ومن حيث العينات فقد تشابهت الدراسات فيما بينها من حيث نوع العينة فقد أجريت الدراسات على الجنسين مثل دراسة الضريبي (2014) ، ودراسة محمد (2014) ، ودراسة ابوعمجة (2018) ، ودراسة الكفاوين (2019) ، ودراسة المجمع (2019) ، ودراسة بوطرفيف وعلي (2023) ، أما في البحث الحالي اشتملت العينة على طلبة من الجنسين.

ومن حيث الأدوات المستخدمة في الدراسات فدراسة الضريبي (2014) طبقت مقياس دافعية الإنجاز لهيرمانس ومقياس قلق الامتحان والتحصيل من أعداده ، أما دراسة محمد (2014) تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز أعداد البركاوي والسحار ، و أما في دراسة ابوعمجة (2018) تم استخدام مقياس قلق الامتحان ودافعية الإنجاز من (أعداد الباحث)، أما دراسة الكفاوين (2019) تم

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

يظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة اختلافها من حيث الأهداف التي تسعى إليها كلاً من هذه الدراسات، فقد تنوعت الأهداف حسب المتغيرات التي تناولتها كل دراسة فقد هدفت دراسة الضريبي (2014) إلى معرفة دافعية الانجاز وعلاقتها بقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء، أما دراسة محمد (2014) فقد هدفت إلى التعرف على علاقة دافعية الإنجاز لدى طلبة التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، وكان الهدف من دراسة أبوعمجة (2018) معرفة قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية قصر بن غشير ، أما دراسة الكفاوين (2019) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال بالأردن ، بينما هدفت دراسة المجمع (2019) إلى التعرف على طبيعة مستوى دافعية الإنجاز وقلق الامتحان والعلاقة بينهما لدى طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة بوطرفيف وعلي (2023) إلى التعرف على العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الجامعي



الدراسات وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين قلق
الامتحان ودافعية الإنجاز كدراسة أبوغمجة
(2018) ودراسة المجمعي (2019).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم تطبيق المنهج الوصفي الارتباطي في
هذا البحث لملاءمته لموضوع وأهداف البحث
الحالي ولطبيعة المتغيرات.

مجتمع البحث:

تكون البحث من جميع طلبة الآداب
والعلوم سلوك والبالغ عددهم (716) طالب
وطالبة من التخصصين العلمي والأدبي ويتكون
التخصص العلمي من طلبة علم الحيوان
والحاسوب والتخصص الأدبي من طلبة علم
النفس واللغة العربية.

عينة البحث الفعلية:

تم اختيار العينة الحالية وفقاً
للطريقة العشوائية البسيطة وتستخدم هذه
الطريقة لأنها تكون مختارة من مجمع محل
الدراسة بحيث يكون لكافة عناصرها فرص
متكافئة في أن تصبح جزءاً من العينة المتمثلة
للمجتمع (الهامي، 2003: 128).

حيث تكونت من (100) طالب وطالبة
والجدول التالي يوضح ذلك:

استخدام مقياس دافعية الإنجاز لهيرمانس ، وفي
دراسة المجمعي (2019) فقد تم استخدام
مقياس قلق الامتحان الطريي ودافعية الإنجاز
المعد من الحامد (1996) ، أما في البحث الحالي
فقد استخدمت الباحثة مقياس قلق الامتحان
الذي أعدته سار سون (1980) لملاءمته لطلبة
الجامعة ، ومقياس دافعية الانجاز الذي أعدته
عثمان (2014).

من حيث النتائج توصلت الدراسات
إلى نتائج متباينة، فمن هذه الدراسات ما بينت
وجود اختلاف بين الجنسين في قلق الامتحان
كما في دراسة الضريي (2014) ، ودراسة
ابوغمجة (2018) لصالح الطالبات، والتخصص
الدراسي لصالح القسم الأدبي ، أما الدراسات
الأخرى فقد أنكرت وجود هذا الاختلاف كدراسة
المجمعي (2019) ، ودراسة بوطرفيف (2023) ،
وبالنسبة لنتائج الدراسات التي تناولت دافعية
الإنجاز فقد بينت دراسة محمد (2014) أن
دافعية الإنجاز كانت مرتفعة لدى طلاب أفراد
العينة ، و عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة
إحصائياً بين دافعية الإنجاز والتحصيل
الدراسي، بينما دراسة الكفاوين (2019) أظهرت
أن مستوي دافعية الإنجاز كان بدرجة متوسطة
لدى أفراد عينة الدراسة ، وأظهرت بعض

من (152.38) من جميع العلامات التي حصل عليها المفحوص علي جميع أبعاد وفقرات المقياس، حيث تشير الدرجة (95) فما فوق لقلق مرتفع، والدرجة (95) فما دون لقلق منخفض (بولغيتي، 2022).

كما اعتمدت الباحثة مقياس دافعية الإنجاز من تصميم عثمان (2014) ويتكون من (24) فقرة موزعه علي أربعة أبعاد علي النحو التالي: الطموح الأكاديمي، التوجه نحو الهدف، الحاجة إلي التحصيل، الدافع المعرفي. ويكون تقدير الدرجات في الفقرات الإيجابية: تنطبق (3 درجات)، تنطبق إلي حد ما (درجتان)، ولا تنطبق (درجة واحدة) بينما يكون تقدير الدرجات في الفقرات السالبة: تنطبق (درجة واحدة)، تنطبق إلي حد ما (درجتان) ولا تنطبق (3 درجات)، ويختار المفحوص أحدها عند الاستجابة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 24-120 درجة، وتدل الدرجة المرتفعة علي معدل مرتفع من دافعية الانجاز، وتدل الدرجة المنخفضة علي معدل منخفض من دافعية الانجاز (الضريبي، 2014).

الجدول رقم (1) يبين عينة البحث حسب الجنس والتخصص الدراسي.

النوع التخصص الدراسي	ذكور	إناث	المجموعة
الأدبي	25	25	50
العلمي	25	25	50
المجموع	50	50	100

أدوات البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث من أجل جمع بيانات العينة على مقياس قلق الامتحان الذي أعده سارسون عام (1980) يتكون من (38) فقرة يهدف إلى قياس قلق الامتحان لدى طلاب الجامعة ويوجد أمام كل فقرة (5) بدائل موزعة على ثلاث أبعاد فرعية ومن أهم هذه الأبعاد ما يلي:

1. البعد الأول النفسي والانفعالي وفقراته من (1): (12)
2. البعد الثاني الجانب الاجتماعي وفقراته من (13 : 24)
3. البعد الثالث الجسدي وفقراته من (25 : 38). وتكون الإجابة على المقياس من خلال تدرج خماسي. يجيب عليها المفحوص من خلال اختيار أحد البدائل الأكثر ملاءمة من مجموع خمس بدائل حيث يضع الفرد أمام دائماً (5). غالباً (4). أحياناً (3). نادراً (2). أبداً (1). ويتم احتساب الدرجة الكلية للمقياس والتي تتراوح

التحكيم. وقرر المحكمون أن الفقرات ملائمة لقياس ما وضعت لقياسه.

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم استخراج صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث (مقياس قلق الامتحان - مقياس دافعية الإنجاز) وذلك بإيجاد الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة قوامها (40) طالباً وطالبة، وقد اتضح أن جميع المفردات ذات علاقة موجبة ودالة مع الدرجة الكلية، وأن معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان ومقياس دافعية الإنجاز تقع في المدى من "0.64 - 0.86" وهذا يشير إلى أن أدوات البحث تتمتع بدرجة صدق مناسبة.

ثبات أدوات المقياس:

حيث تم حساب معامل الثبات لأدوات المقياس (مقياس قلق الامتحان - مقياس دافعية الإنجاز) باستخدام طريقة "الفكرونباخ" وبلغ معامل الثبات لمقياس قلق الامتحان الكلي "0.80" وبلغ معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز "0.86" وهي قيم مرتفعة تشير بأن أدوات البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

عينة البحث الاستطلاعية:

طبقت أدوات البحث على عينة استطلاعية قوامها (40) طالباً وطالبة من كلية الآداب والعلوم / سلوق وتم من خلالها التعرف على مدى تفهم العينة لعبارات أدوات البحث، وهل يوجد غموض يذكر في الإجابة لتلافي أي مشكلة ممكن حدوثها في عملية التطبيق الرئيسية لهذه الأدوات، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2) يبين العينة الاستطلاعية للبحث

النوع التخصص الدراسي	ذكور	إناث	المجموعة
الأدبي	10	10	20
العلمي	10	10	20
المجموع	20	20	40

صدق أدوات البحث:

استخدمت الباحثة نوعين من طرق

التأكد من الصدق وهي:

1- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة بقسم التربية وعلم النفس - سلوق وذلك للتحقق من مدى ملائمة العبارات لموضوع البحث، وقد قام المحكمون بإبداء آرائهم في المقياس بأنه جيد للبحث كما تم عرض مقياس دافعية الإنجاز على لجنة

جدول (3) يبين معامل الارتباط بين متغيري قلق

الامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينة البحث (ن=100)

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
قلق الامتحان دافعية الإنجاز	100	**0.29	0.01

ويلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين قلق الامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينة البحث، وهذا يدل على أنه كلما زادت درجة مستوي قلق الامتحان ارتفاعاً أو انخفاضاً لدي عينة البحث كان هناك تغير مماثل في درجه دافعية الإنجاز، وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية التي نصت علي وجود علاقة ارتباطيه بين المتغيرين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب الجامعي تكثر لديه المسؤوليات ويعتريه القلق بسب متطلبات الدراسة الأكاديمية التي تحتاج إلي كثير من الوقت والجهد وبسبب تطلعه لمستقبل أفضل يحقق له ذاته وطموحه ، وفي ظل الظروف المجتمعية والاقتصادية الحالية وظهور البطالة أصبح الشباب الجامعيين في حيرة وقلق بشأن مستقبلهم مما قد يؤثر علي الدافع للإنجاز لديهم، بالتالي فأن قلق الامتحان لابد أن يلازمه حب العمل والشعور بالمسؤولية

الوسائل الإحصائية:

تمت معالجة الإحصائية بواسطة

البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية "SPSS"،

حيث استخدمت الأساليب التالية:

1- استخدام معامل (الفارنباخ) لقياس الثبات

2- معامل ارتباط بيرسون

3- اختبار (t test) لعينة واحدة.

4- اختبار (t test) لعينتين مستقلتين.

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد التطبيق الميداني تم الوصول إلي

نتائج الدراسة الحالية بأهدافها، وكذلك تحليل

هذه النتائج وتفسيرها في ضوء ما جاء في الإطار

النظري والدراسات السابقة ورأي الباحثون

وملاحظاتهم.

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث على وجود

علاقة ارتباطيه بين قلق الامتحان ودافعية

الإنجاز لدى عينة البحث، ولتحقق من هذا

الفرض ثم حساب معامل ارتباط العزوم

"بيرسون" بين درجات قلق الامتحان ودافعية

الإنجاز لدى أفراد عينة البحث والجدول التالي

يوضح ذلك:



وبلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضي على مقياس دافعية الإنجاز عند دلالة إحصائية (0.01) ، وبالرجوع إلى متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضي، يلاحظ أن قيمة متوسط عينة البحث أكبر من المتوسط الفرضي، ونستدل من ذلك على أن مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة البحث مرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب الذين لديهم مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز غالباً ما يظهرون أو يحرزون تحصيلاً دراسياً مرتفعاً والعكس صحيح، حيث يتميز الطالب ذو دافعية الإنجاز المرتفعة بالمثابرة والسعي لتحقيق أهدافه وتحقيق طموحاته فهو يري موقف الامتحان فرصه ليحقق أهدافه وطموحاته بعكس الطالب المنخفض على دافعية الإنجاز الذي يري الامتحان تهديد له ولمكانته بين رفاقه ومجتمعه، فالطالب ذو دافعية الإنجاز المرتفعة يحب النشاط وانجاز الأعمال المطلوبة منه بمهارة عالية وهذا ما يجعل قلق الامتحان ينخفض لديه ، حيث كلما أنجز شيئاً كلما حقق أهدافه. حيث أن دافع الإنجاز يدفع الطالب ليظهر كل ما لديه من إمكانيات واتفقت هذه

والمثابرة ، لأنه يساعد الفرد على تحقيق ما يصبو إليه فالطالب ذو دافعية الإنجاز المرتفعة يحب النشاط وانجاز الأعمال المطلوبة منه بمهارة عالية، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ابوغمجة (2018) التي بينت وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين قلق الامتحان ودافعية الإنجاز، واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة المجمع (2019) إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين دافعية الإنجاز وقلق الامتحان، وقد يعود الاختلاف بين النتائج إلى اختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية التي تنتمي إليها العينات وقد يعود أيضاً إلى اختلاف أداة القياس المستخدمة في كل دراسة.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث على أن مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة البحث مرتفع ، وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة لمقارنة متوسط درجات المقياس بالمتوسط الفرضي، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول (4) يبين الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لدافعية الإنجاز (ن=100)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
31.27	4.95	23.5	15.71	0.01

لمتغير النوع (ذكور.إناث) وللتحقق من هذا
الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين
مستقلتين بين متوسطي درجات الذكور والإناث
والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) يبين نتائج اختبارات المقارنة بين متوسطي درجات الذكور والإناث (ن=100)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	المتوسط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قلق الامتحان	ذكور	50	17.617	4.5215	-6.097	دال
	إناث	50	22.324	4.5551		

تستطيع أن تستمر على هذا الحال بدون راحة،
وبالتالي يزيد عندها التفكير والتوتر والقلق
نتيجة هذا الأمر. وربما يرجع السبب أيضا في
وجود فروق في مستوي قلق الامتحان إلى ما
يترتب عليه من ادوار وعادات وتقاليدها تقوم بها
الإناث عن الذكور حيث تستغل وقت الفراغ
للاهتمام بالدراسة وبالتالي تكون تحت ضغط
المذاكرة والدراسة وهذا ما يولد القلق لديهن وأن
هذه النتيجة تتفق مع دراسة الضريبي (2014)
التي بينت وجود فروق بين الجنسين في قلق
الامتحان وتتفق أيضا مع دراسة
ابوغمجة (2018) التي بينت وجود فروق بين
الجنسين في قلق الامتحان لصالح الطالبات ،
بينما اختلفت مع نتيجة المجمع (2019) من

النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (2014) التي
أشارت إلى أن مستوى دافعية الإنجاز مرتفع لدى
أفراد عينه البحث.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث على وجود

فروق في قلق الامتحان لدى عينة البحث تبعاً

يتضح من الجدول السابق وجود

فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع
(ذكور .إناث) لصالح عينه الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث

أكثر شعوراً بقلق الامتحان من الذكور ويلاحظ
في مجتمعنا أن الإناث أكثر حرصاً على المستقبل
من الذكور الذي يعيش في حالة اللامبالاة في
معظم الأحيان وهذا ما يجعل الذكور في حالة
عزوف عن الدراسة. كما أن كثيرات من الطالبات
تكون في منافسه مع زميلاتهن وبالتالي تزيد من
دراستهن كلما اقتربت من الامتحانات، وتقوم
بقضاء كثير من الوقت في الدراسة تفوق الأوقات
التي يقضيها الطالب في الدراسة بمراحل كثيرة
من أجل أن تتفوق على زميلاتهن، وبالتالي لا

لمتغير المتخصص الدراسي (العلمي، الأدبي)
وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام
اختبارات، لعينيتين مستقلتين لاختبار الفروق
بين متوسطي درجات عينة البحث والجدول
التالي يوضح ذلك:

جدول (6) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي (العلمي - الأدبي) (ن=100)

المتغير	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط	المتوسط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قلق الامتحان	علمي	50	23.616	4.6215	-6.097	دال
	أدبي	50	19.438	4.5221		

التخصص وكثرة الخريجين من هذه
التخصصات، فالمراكز الاجتماعية والاقتصادية
التي سوف يشغلونها في المستقبل محدودة، وربما
يرجع سبب ذلك إلى النظرة الدونية من قبل
التخصص الأدبي للامتحان فهو يعتبر تحصيلاً
حاصلاً، أما طلاب التخصص العلمي فيرون أن
الامتحان يتوقف عليه مصيرهم وتحقيق
أهدافهم لبلوغ ما يسعون إليه، وبذلك يكون
الامتحان بالنسبة إليهم الفرصة التي سوف
تجعل لهم مركزاً وقيمه بين رفاقهم في المجتمع
والحصول علي ما يسعون إليه. واختلفت هذه
النتيجة مع نتيجة ابوغمجه (2018) التي بينت
وجود فروق في قلق الامتحان لصالح التخصص
الأدبي.

حيث عدم وجود فروق بين الجنسين في قلق
الامتحان .

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للبحث على وجود
فروق في قلق الامتحان لدى عينة البحث تبعاً

ويلاحظ من الجدول السابق وجود
فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قلق
الامتحان لدى عينة البحث تبعاً لمتغير
التخصص الدراسي (علمي، أدبي) على مقياس
قلق الامتحان عند دلالة إحصائية (0.01)
والفروق لصالح (التخصص العلمي).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن
الطالب الجامعي يعتقد أن حصوله علي الشهادة
الجامعية تفتح له أي مجال من مجالات الحياة
التي يخوضها ويعمل بها، حيث أن المواد الدراسية
في التخصصات العلمية تحتاج إلي مزيد من
الجهد والمثابرة والطموح لاستيعابها أكثر من
التخصصات الأدبية بعكس الطالب في
التخصصات الأدبية قد يكون طموحهم في
المستقبل محدوداً بسبب ضيق مجالات



التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي
الباحثة بالآتي:-

1- إخضاع طلبة الجامعة لدورات تدريبية
لأساليب التعامل مع قلق الامتحان وتجنب آثاره
السلبية.

2- التشجيع المستمر للطلبة من قبل الأسرة
والجامعة وتوفير جو هادئ يساعد الطلبة على
المذاكرة.

3- تشجيع وتنمية قدرات الطلاب وتحفيز
إمكانياتهم الإبداعية والابتكارية مما يساعدهم
على البحث والاستقصاء والاكتشاف في الجوانب
العلمية والأدبية على حدٍ سواء الأمر الذي
ينعكس إيجابياً على دافعيّتهم للإنجاز الأكاديمي.
المقترحات:

1- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في
موضوع البحث وفي جميع المراحل الدراسية
وتنوع متغيرات الدراسة.

2- القيام بدراسات مستقبلية تهدف إلى فهم
طبيعة قلق الامتحان بطرق مناسبة.

3- إجراء دراسة مقارنة للتعرف على الفروق في
قلق الامتحان بين الطلبة العاديين والمتفوقين
دراسياً في الجامعة.

4- إجراء دراسة عن قلق الامتحان السلبي لمعرفة
أسبابها حتى يتم علاجها ومساعدة الطلبة على
تعديله.

المراجع:

1- أمال، عاصي (2002). قلق الامتحان وعلاقته
بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي.
رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم
الإنسانية. جامعة بن خلدون تيارت.

2- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، (2009).
الارشاد المدرسي، الأردن. دار المسيرة للنشر
والتوزيع (ط1).

3- أبو غمجه، طارق ميلاد (2018). قلق الامتحان
وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية
قصر بن غشير بجامعة طرابلس. مجلة التربية
الرياضية والعلوم الاخرى. المجلد الأول. العدد
(3). ص 164- 196.

4- البجاري، أحمد يونس (2009) أثر التدريب
على المهارات الاجتماعية في تعديل سمة التعصب
لدى طلبة كلية التربية. رسالة ماجستير غير
منشورة. مجله التربية والعلم. المجلد (16). العدد
(4) ص 328-351. جامعة الموصل، سوريا.

5- السقا، عبدالله عثمان. (2018). الأمن النفسي
والاتجاه نحو المخاطرة وعلاقتها بدافعية الإنجاز



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



11 - الهمالى، عبدالله عامر. (2003) أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته. كليات الآداب. جامعة قاريونس. ليبيا.
12- اليوسف، رامي محمود. (2016). الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات الجامعة الأردنية. مجله العلوم التربوية. العدد(2). المجلد(45). ص360-374.
13- بوطرفيف، إيمان؛ علي، شذني. (2023). قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الجامعي لدى طلبة قسم علم النفس. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الانسانيه والاجتماعية. جامعة الشهيد الشيوخ العربي التبسي. تبسة.
14- بولغيثي رقية. (2022) قلق الامتحان وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثالث بثنوية إدراة أنموذجا. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية. جامعة أحمد درايع - إدراة.
15- خنفر. حياة (2018). علاقة الذكاء الوجداني بدافعية الإنجاز الأكاديمي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.

لدى رجال الأعمال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية غزة.
6- الضريبي، عبدالله محمد. (2014). دافعية الإنجاز وعلاقتها بقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء. اليمن.
7- الظاهر، محمد عبد اللطيف. (1996) مشكلات الأبناء من الجنسين إلى المراهقة. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعة.
8- الكفاوين، عطا ف محمد. (2019). دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعته الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. المجلة العلمية. المجلد (35). العدد(7). ص109-134.
9- المجمي، علي بن محمد. (2019). علاقة دافعية الإنجاز بقلق الامتحان لدى طلاب المرحلة الجامعية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
10- المزوي، ابتسام سالم. (2011) الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابغ من أبريل الليبية. المجلة العربية لتطوير التفوق. جامعة الجبل الغربي. ليبيا. المجلد (2). العدد(2). ص ص 83-150.



22- عتوته، صالح. (2007). الحاجات الإرشادية
للمطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة
التعليمية الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة.
كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة الحاج
خضر-بأتنه الجزائر.

23- عثمان، فاروق السيد. (2001). القلق وإدارة
الضغوط النفسية. جامعة المنوفية: دار الفكر
العربي.

24- عواد، يوسف. (2007) مدى شيوع الأعراض
المصاحبة لقلق الامتحان لدى عينة من دراس
جامعة القدس المفتوحة وتأثيرها ببعض
المتغيرات المتعلقة بها. رسالة ماجستير غير
منشورة. جامعة القدس. فلسطين.

25- محمد رونق (2014). دافعية الإنجاز
وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية
التربية بجامعة السودان. رسالة ماجستير غير
منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا -
السودان.

26- مطر، أسماء إبراهيم. (2013) دافعية
الإنجاز ما بعد ثورات الربيع العربي - المؤتمر
العلمي العربي السادس الجمعية المصرية لأصول
التربية - المجلد (3) ص1401-1421.

27- يمينه، قميسي (2021) اتجاهات الطلبة
نحو مهنة التدريب وعلاقته بالدافعية للإنجاز

16- خليفة، عبد اللطيف. (2000) الدافعية
للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر
والتوزيع.

17- دلية، تشفين؛ جمعه، شعبانه. (2022).
الكفاية البيداغوجية وعلاقتها بدافعية الإنجاز
التدريسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي. رسالة
ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

18- ديدي، سميه، ليزي، هدى، (2020). حل
المشكلات وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ
السنة الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير غير
منشورة. بوشوشة بولاية الوادي.

19- رضوان، إبراهيم يونان. (2013). الضغط
النفسي لدى عمال قطاع المصروفات وعلاقته
بدافعية الإنجاز. رسالة ماجستير غير منشورة.
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة
فرحات عباس-الجزائر.

20- زهران، محمد حامد. (200) الإرشاد النفسي
المصغر في التعامل مع المشكلات الدراسية. عالم
الكتب. القاهرة.

21- سايجي، سليمة. (2004) فاعلية برنامج
إرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى
تلاميذ السنة الثانية. رسالة ماجستير غير
منشورة. جامعة ورقلة.



لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير
منشورة، جامعة أحمد درايه - إدراة.



نمو و انتاجية نبات حشيشة الليمون تحت ظروف منطقة الجبل الأخضر

¹ أ. عصام مصطفى شنيب، ² د. مسعود مصطفى زعطوط.

1. محاضر مساعد بقسم علم النبات، كلية العلوم، جامعة درنة.

2. أستاذ مشارك بقسم علوم البيئة، كلية الموارد الطبيعية وعلوم البيئة، جامعة درنة.

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6858>

Received: 27.05.2024

Accepted: 15.07.2024

Published: 16.08.2024

ملخص:

أجريت هذه الدراسة بهدف إدخال زراعة نبات حشيشة الليمون (*Cymbopogon citrates*) بمنطقة الجبل الأخضر ودراسة مدى استجابته للتسميد العضوي والحيوي، حيث أدى التسميد العضوي إلى زيادة معنوية مضطربة في ارتفاع النبات وعدد الخلفات على النبات بزيادة معدل السماد العضوي. كما حقق التلقيح بالسماد الحيوي تأثيراً معنوياً على ارتفاع النبات وعدد الخلفات، بينما لم تكن هناك فروقاً معنوية بين المعدلين المختبرين من السماد الحيوي. كذلك أدى التداخل بين التسميد العضوي والحيوي إلى نتائج معنوية في زيادة ارتفاع النبات وعدد الخلفات. في حين عكست الزيادة في السماد العضوي زيادة معنوية في الوزن الطازج للنبات. كما أدى التلقيح بالسماد الحيوي بمعدليه إلى زيادة في الوزن الطازج للنبات. كذلك حقق التداخل بين كل من السماد العضوي والحيوي تأثيراً معنوياً على الوزن الطازج للنبات. أيضاً أظهرت النتائج زيادة معنوية في الوزن الجاف للنبات نتيجة الزيادة في معدل السماد العضوي والحيوي المستخدم. وأظهرت المعاملات المشتركة لكلا السمادين العضوي والحيوي زيادات معنوية في الوزن الجاف للنبات. وفيما يخص محصول العشب الطازج فقد عكست معاملات السماد العضوي تحسناً معنوياً في محصول العشب الطازج بزيادة معدل السماد العضوي المضاف في موسمي الدراسة. بينما تساوى تأثير معدلي السماد الحيوي المستخدم في الدراسة في زيادة محصول العشب الطازج معنوياً أثناء موسمي الدراسة. كذلك أظهرت كل المعاملات المشتركة زيادة معنوية في محصول العشب الطازج. ولم تختلف نتائج المحصول الجاف عن المحصول الطازج للهكتار، فقد حققت المعاملة بالسماد العضوي بكلا المعدلين المختبرين زيادة معنوية متباينة في محصول العشب الجاف في موسمي الدراسة. أيضاً أدت المعاملة بالتلقيح بالسماد الحيوي إلى زيادة معنوية في المحصول الكلي للعشب الجاف بدون فروق معنوية بين معدلي التلقيح بالسماد الحيوي.

الكلمات المفتاحية: التسميد العضوي - التسميد الحيوي - الجبل الأخضر - حشيشة الليمون

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

[Scan QR & Read Article Online.](#)





Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



Growth and Productivity of Lemon Grass Plant (*Cymbopogon Citratus*) Under Al-Jabal Al-AKhdar Conditions

¹Mr. Issam Mustafa Sheneeb, ²Dr. Masoud Mustafa Zaatout.

1. Assistant lecturer, Department of Botany, College of Science, University of Derna, Libya.
2. Associate Professor, Department of Environmental Sciences, College of Natural Resources and Environmental Sciences, University of Derna, Libya.

Abstract

This study was aimed to investigate possibility of growing lemon grass plants (*Cymbopogon citrates*) as a new aromatic plant in Al-Jabal Al-AKhdar region and study the effect both of organic fertilizer and bio-fertilizer on vegetative growth. Organic fertilization caused a significant increment in plant height and number of tiller per plant as the rate of sheep manure increased, thought. Bio-fertilizer inoculation reflected a significant in cease in plant height and number of tiller / plant, no difference appeared between the tow tested levels of the bio-fertilizer. All compound treatment led to a significant increment in both of plant height and number of tiller per plant. Increasing sheep manure levels reflected a significant increase in fresh weight / plant in all cuts of the two seasons of study. Inoculation lemon grass plants by the two tested levels of the bio-fertilizer caused in a significant increase in plant fresh weight compared to control. No difference between the two levels were recorded. The interactive treatments fulfill a significant increment in plant fresh weight. Increasing the rate of (SM) reflected a significant increasing in plant dry weight compared to untreated control. Bio-fertilizer in both seasons of study caused significant increase on plant dry weight compared to control plants. The effect of the two levels of bio-fertilizer was the same. All interactive treatments significantly increased plant dry weight compared to untreated plants. Sheep manure treatments reflected a progressive significant increment in fresh herb yield per hectare. Bio-fertilizer caused in significant positive effect on in fresh herb yield / hectare compared to control. The effect of the two tested levels was on bar. All interaction treatments actualize significant increase in total yield of fresh herb yield / hectare compared to control. Applying (SM) at the two tested rates caused a progressive increment in dry herb yield / hectare in both seasons of study. Inoculation of lemon grass by bio-fertilizer significantly increased total dry herb yield / hectare compared to control. The effect of low rate and the higher one of the bio-fertilizer was equal. All interaction treatments led to significant increase in dry herb yield / hectare.

Keywords: organic fertilizer - bio-fertilizer - Al-Jabal Al-AKhdar – lemon grass.

E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

 <https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

 ajhas.journal@uob.edu.ly

 +218924809776



1. المقدمة:

المتحركة (أبوزيد، 1993). ونظراً لأهمية هذا النبات فإن هذه الدراسة كانت تهدف إلى جلب هذا النبات إلى منطقة الجبل الأخضر واستزراعها بها. ولأن إدخال زراعة نبات جديد لمنطقة ما يتحتم معه إخضاع هذا النبات لدراسات تحت ظروف بيئته الجديدة من عمليات زراعية مختلفة، ومدى استجابته إليها متمثلاً في محصول العشب، فقد أخضع هذا النبات لدراسة مدى استجابته للتسميد العضوي المتمثل في سماد الغنم، والذي من المعروف أن إضافته تسهل من امتصاص العناصر الغذائية بواسطة النبات، وكذلك تحسين خواص التربة (Tisdal and Nelson 1975)، وأيضاً التسميد الحيوي من خلال الدور الذي تلعبه الأحياء الدقيقة في التربة كوسيلة لمد النباتات ببعض احتياجاتها الغذائية من خلال تثبيتها للنيتروجين وتيسير بعض العناصر، مثل الفوسفور باعتبارهما من الأسمدة الآمنة للإنتاج الزراعي النظيف الآمن للتقليل من استعمال الأسمدة الكيميائية لما لها من آثار سلبية ضارة على تلوث البيئة خاصة تلوث الماء وكذلك التأثيرات الضارة الناتجة عن استعمالها من قبل الإنسان أو الحيوان والناتجة عن تراكم النيتريت في أنسجة النبات، وكذلك للتقليل من تكلفة الإنتاج نتيجة

ازداد في السنوات الأخيرة الاهتمام بالنباتات الطبية والعطرية، وتسلط الأضواء عليها؛ حيث أن الاتجاه الحديث في العالم هو العودة إلى الطبيعة في علاج الأمراض، ونبات حشيشة الليمون يحتوي على العديد من الأنواع، وكلها تستخدم في الطب الشعبي (هيكل وعمر، 1992). وهناك اتجاه موسع على مستوى العالم لإنتاج النباتات الطبية والعطرية، ومن أشهر النباتات في هذا الشأن عشبة حشيشة الليمون، للحصول على زيتها العطري والذي يستخدم في الأدوية والعطور والصناعات الغذائية، وفي المستحضرات الصيدلانية وتصنيع العطور والنكهات ومستحضرات التجميل وإنتاج المنظفات (سلامة، وآخرون. 2023). وله فوائد صحية كثيرة كمضاد أكسده ويحتوي على نسبة فينولات تستطيع محاربة الشقوق الحرة الناتجة عن التعرض لمختلف أنواع التلوث البيئي ونسبة الياف خام تمكن الجسم من محاربة الامساك وبروتين وكربوهيدرات. كما يحتوي نبات حشيشه الليمون على كثير من المعادن أهمها الكالسيوم والنحاس والحديد والمغنسيوم والمنجنيز والزنك (شوقي ونصر 2023). كما يستعمل أيضاً النبات في تثبيت الكثبان الرملية



الخلفات المتكونة على النبات، وكذلك الوزن الطازج والجاف للنبات. وكذلك أشارت الدراسة التي أجراها Dawyai and Detpiratmonkol (2008) عن أهمية استخدام التسميد العضوي على نوعين من حشيشة الليمون هما: *Cymbopogon citrates*، *C. nardus* وكان التسميد العضوي من مصدرين هما مخلفات الدواجن، ومخلفات الأبقار، وأظهرت نتائج الدراسة أن ارتفاع النبات والوزن الطازج والجاف وعدد الخلفات المتكونة على النبات في النوع *C. nardus* كانت أكثر استجابةً من النوع *C. citratus* للتسميد بسماد الدواجن عن سماد الأبقار، وأنه في كلا النوعين كان معدل 25 طن/ هكتار الأكثر تأثيراً، وقد ظهرت علاقة طردية موجبة بين محصول العشب في كلا النوعين ومعدل التسميد بالسماد العضوي. في دراسة أخرى أجراها Maheshwari et al (1991) على تأثير التسميد بالسماد الحيوي على حشيشة الليمون *Cymbopogon martini*، ذكر أن استعمال *Azotobacter croococcum* بمفردها قد زاد محصول العشب بمقدار 16% عن نباتات المقارنة التي لم تسمد بالسماد الحيوي، كما أضاف نفس الباحث (1995) نتائج مشابهة على نفس النبات، ذاكراً أن نفس السماد الحيوي

استعمال الأسمدة الكيميائية الآخذة في ارتفاع أسعارها.

أجرى عدد من الباحثين دراسات عن تأثير التسميد العضوي على النمو الخضري ومحصول العشب على نبات حشيشة الليمون *Cymbopogon citrates* (El-Karamity and Hammada 1982 , Alaa El-Din 1992). فقد درس Naguib (2002) مدى تأثير نبات حشيشة الليمون *Cymbopogon floxuous* بالسماد العضوي، حيث توصلت دراسته إلى أن ارتفاع النبات والوزن الطازج والوزن الجاف للنبات قد زادت معنوياً في النباتات التي سممت بالمعدل الأعلى من السماد العضوي. وفي دراسة أجراها Linares et al (2005) على نبات حشيشة الليمون أستعمل السماد العضوي، حيث أنتجت أطول نباتات، وأكبر عدد من الخلفات على النبات وأعلى وزن طازج للنبات ومحصول أوراق طازجة وجافة / هكتار. وفي تجربة أجراها Costa et al (2008) لدراسة تأثير التسميد العضوي على نبات حشيشة الليمون النامية تحت ظروف الصوبة، استخدم فيها مخلفات الأبقار ومخلفات الطيور، وقد خلصت في نتائجها إلى أن المعاملة بمخلفات الطيور كانت المعاملة الأفضل والتي أدت الي أعلى زيادة في عدد



نتيجة تلقيح النباتات ببكتيريا Azotobacter وبدون إضافة سماد معدني.

2. مواد وطرق البحث

نبات حشيشة الليمون Lemon grass واسمه العلمي Cymbopogon Sp. ينتمي إلى العائلة النجيلية (Poaceae) Graminae ويحتوي الجنس Cymbopogon على العديد من الأنواع، منها: C. Winterianus، C. Citratus، C. nardus، C. Martini i، وغيرها، وكلها تستخدم في الطب الشعبي (هيكل وعمر، 1992). ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أجريت تجربتان حقليتان تم تنفيذهما بمركز البحوث الزراعية بمنطقة الفتاح في مدينة درنة شمال شرق ليبيا خلال موسمي 2007/2006، 2008/2007. جلبت تقاوي نبات حشيشة الليمون Cymbopogon citratus من كلية الزراعة جامعة القاهرة في مصر في صورة حلقات ذات أحجام متماثلة موضوعة في بيتموس مرطب بالماء.

2.1 السماد العضوي:

استخدم سماد الغنم كمصدر للسماد العضوي في هذه الدراسة وتم الحصول عليه من مركز البحوث الزراعية بالفتاح. ولقد استعمل السماد العضوي بثلاث معدلات؛ هي: (صفر، 50، 75م3/هكتار).

أدى إلى زيادة معنوية في ارتفاع النبات، والوزن الطازج والجاف للنبات، وعدد الخلفات على النبات. وفي دراسة للباحثان Neelima and Janardhanan (1996) ذكروا أن إضافة سماد حيوي من السلالة Azospirillum lipoferum إلى نبات حشيشة الليمون Cymbopogon martini i سببت زيادة معنوية في ارتفاع النبات والوزن الطازج والجاف للنبات مقارنةً بالمعاملة الشاهد. كما اختبر Santhi and Vijaua Kumar (1998) أيضاً تأثير التسميد المعدني والحيوي على نبات حشيشة الليمون C. martini i، وذكر أنه وعند إضافة 30 كجم $P_2O_5 + 40$ كجم N / هكتار مع التلقيح ببكتيريا Azospirillum نتج عنه زيادة معنوية في محصول العشب عن إضافة 40 كجم $P_2O_5 + 50$ كجم N، مع عدم التلقيح بالسماد الحيوي. وفي دراسة أجراها Blank et al (2007) لدراسة تأثير السماد الحيوي، ومسافات الزراعة على حشيشة الليمون حيث استخدم في تلقيح النباتات ببكتيريا Azospirillum، وجد أن استخدام هذا السماد أدى إلى زيادة معنوية في الوزن الطازج والجاف للعشب. وفي دراسة أجراها Harridy et al (2001) على نبات حشيشة الليمون، أشاروا إلى أن أكبر محصول من العشب الطازج والجاف تم الحصول عليه

كاملة العشوائية Split-plot system in randomized complete block design باستخدام ثلاث مكررات وقد وزعت معدلات السماد العضوي في القطع الرئيسية Main plots عشوائياً، في حين وزعت معدلات السماد الحيوي أيضاً عشوائياً في القطع تحت الرئيسية Sub plots. كانت مساحة الوحدة التجريبي $2 \times 1 \text{ م}$

2.4 العمل الحقل:

قبل الزراعة في موسمي الدراسة حرثت أرض الموقع حرثتان متعامدتان ونعمت تربتها، بعد ذلك قسمت إلى ثلاث شرائح تمثل كل منها مكررة بفاصل متر بين كل شريحتين. قسمت بعد ذلك كل شريحة إلى تسع أحوض $1 \times 1 \text{ م}$ (عدد المعاملات) وبفاصل 75 سم بين كل حوض والذي يليه داخل الشريحة في بداية كل موسم وقبل الزراعة أخذت عينات عشوائية من تربة المكررات الثلاثة على عمق 25 سم من سطح الأرض لإجراء التحليلات المختلفة للوقوف على بعض صفاتها الطبيعية والكيميائية (جدول 2). ولقد أجرى تحليل عينات التربة في معمل قسم التربة والمياه بكلية الزراعة جامعة عمر المختار. في الأول من شهر يونيه في كلا موسمي الدراسة زرعت الأحواض بخلفات النبات في خطين على مسافة

2.2 السماد الحيوي:

استخدم نوعين من السماد الحيوي تم جلبهما من مركز البحوث الزراعية التابعة لوزارة الزراعة بجمهورية مصر العربية، النوع الأول هو Rhizobacterin لتثبيت النتروجين في التربة ومكون أساساً من سلالة البكتيريا Azotobacter chroococcum، وكان تركيزها في السماد 2×10^7 خلية / جم. أما السماد الحيوي الآخر فكان الفوسفورين Phosphorine المكون الأساسي له البكتيريا المذيبة للفوسفور Bacillus megatherium var. Phosphaticum وكان تركيزها أيضاً في السماد 2×10^7 خلية / جم. وقد استعمل خليط من كلا السمادين الحيويين السابق ذكرهما؛ بمعدلين هما (5، 10 كجم/ هكتار) بالإضافة إلى المعاملة الغير مسمدة حيوياً للمقارنة.

2.3 التصميم الإحصائي:

احتوت الدراسة في عامها على تسع معاملات تمثل ثلاث معدلات من السماد العضوي (0، 50، 75 م / هكتار) وثلاث معدلات من مخلوط السماد الحيوي (0، 5، 10 كجم / هكتار) وكذلك التداخلات الممكنة بينهما. اتبع في تنفيذ الدراسة في الحقل نظام القطع المنشفة مرة واحدة في تصميم قطاعات

(Munnu et al 2005). وتم حش النباتات ثلاث مرات في العام في المواعيد التالية:
2006/11/15، 2007/5/1، 2007/8/1 في الموسم الأول. وفي 2007/11/15، 2008/5/1، 2008/8/1 في الموسم الثاني. وكان يتم الحش بمحشحات حادة على ارتفاع 10 سم من سطح الأرض.

2.5 الصفات المدروسة:

2.5.1 القياسات الخضرية:

سجلت القياسات الخضرية قبل كل حشة من الحشات الثلاثة مباشرة وشملت القياسات التالية:

2.5.1.1 ارتفاع النبات (سم):

قياس ارتفاع النبات من سطح التربة وحتى قمة النبات قبل كل حشة مباشرة.

2.5.1.2 عدد الخلفات في كل جورة قبل إجراء كل حشة مباشرة .

2.5.1.3 الوزن الطازج للنبات (جم):

يتم وزن النبات طازجاً بعد كل حش مباشرة.

2.5.1.4 الوزن الجاف للنبات (جم).

أخذت عينات عشوائية من خمس نباتات من كل معاملة في المكررات الثلاثة وجففت في فرن التجفيف على حرارة 70 م° حتى

30*3*0 سم واحتوى كل حوض على تسع نباتات، أضيفت ثلث المعدلات السمادية العضوية تحت الدراسة أثناء إعداد الأرض للزراعة و الثلث بعد الحشة الأولى بأسبوع و الثلث الأخير بعد الحشة الثانية بأسبوع. في الأول من شهر الصيف (يونيه) في كلا موسمي الدراسة زرعت الأحواض بخلفات النبات في خطوط على مسافة 30 × 30 و احتوى كل حوض على تسع نباتات، أضيفت ثلث المعدلات السمادية العضوية تحت الدراسة أثناء إعداد الأرض للزراعة و الثلث بعد الحشة الأولى بأسبوع و الثلث الأخير بعد الحشة الثانية بأسبوع. أضيف السماد الحيوي أيضاً ثلاث مرات، الأولى منه في الجور أثناء الزراعة و الثلث الثاني و الثالث في مواعيد إضافة السماد العضوي في حفرة بجوار النبات و الثلث الثاني و الثالث في مواعيد إضافة السماد العضوي في حفرة بجوار النبات يتم تغطيتها بالتربة. أضيف سماد سلفات البوتاسيوم (48 % K2) لعموم نباتات التجربة بمعدل 66.5 كجم / هكتار على ثلاث دفعات بعد الزراعة بشهر و بعد الحشة الأولى بشهر و بعد الحشة الثانية بشهر. أجريت كل العمليات الزراعية المتبعة في إنتاج نبات حشيشة الليمون من ري منتظم وتغشيب وعزيق سطحي وغيرها



البيانات المسجلة في جدول (3) تعكس تأثير معدلات التسميد العضوي والحيوي والتفاعل بينهما على ارتفاع نبات حشيشة الليمون في موسمي 2007/2006، 2008/2007. أظهرت المعاملات بالسماذ العضوي تأثيرات معنوية على ارتفاع النبات؛ حيث ظهرت زيادة معنوية مضطربة بزيادة معدل السماذ العضوي المضاف أي أن المعدل 75 م³/هكتار نتج عنه أطول نباتات، وذلك في الحشاشات الثلاث في كلا موسمي الدراسة. فيما يتعلق بتأثير السماذ الحيوي لقد تساوى تأثير معدل السماذ الحيوي معنوياً في ارتفاع النبات، وقد تسببا المستويان في زيادة معنوية في ارتفاع النبات في الموسم الأول والحشة الثانية من الموسم الثاني. أما فيما يخص الحشتين الأولى والثالثة، فقد زاد ارتفاع النبات طردياً بزيادة معدل السماذ الحيوي المضاف. وعن التداخل بين معدل السماذ العضوي والسماذ الحيوي فقد حققت النباتات التي عوملت بالمعدل الأعلى من السماذ العضوي مع التلقيح بكلا المعدلين المختبرين من السماذ الحيوي أطول نباتات مقارنة بجميع المعاملات. ولم تختلف معنوياً فيما بينهما وذلك في جميع حشاشات كلا موسمي الدراسة، إلا الحشة الثالثة في الموسم الأول لم تظهر فروقاً معنوية بين

ثبات الوزن وقدر من المتوسط كنسبة مئوية، وبمعلومية الوزن الطازج للنبات والنسبة المئوية للوزن الجاف حسب متوسط الوزن الجاف للنبات.

2. 5. 1 تم حساب المحصول العشب الكلي للكمتار بالطن:

معلومية متوسط الوزن الطازج للنبات وعدد النبات في الهكتار.

2. 5. 1 حسب محصول العشب الجاف بالطن للهكتار:

بمعلومية متوسط الوزن الجاف للنبات وعدد النباتات في الهكتار.

2. 6 التحليل الإحصائي:

أجري التحليل الإحصائي لكل الصفات المدروسة في موسمي الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي Gen stat واستخدم في اختبار المعنوية بين متوسطات المعاملات اختبار Duncan متعدد الحدود عند مستوى معنوية 5%

(Snedecor and Cochran 1980) باستخدام البرنامج الإحصائي M stat.

3. النتائج

3. 1 صفات النمو الخضري:

3. 1. 1 ارتفاع النبات:

المعاملات المتداخلة بين كل معدلات السماد
العضوي والسماد الحيوي تحت الدراسة.

جدول (3) تأثير معاملات التسميد العضوي و الحيوي و التفاعل بينهما علي ارتفاع نبات حشيشة الليمون Cymbopogon citratus (سم) خلال موسمي 2008/ 2007, 2007/2006

موسم 2008 - 2007				موسم 2007 - 2006				معدل التسميد
المتوسط	10 كجم/هكتار	5 كجم/هكتار	الشاهد	المتوسط	10 كجم/هكتار	5 كجم/هكتار	الشاهد	حيوي عضوي
الحشة الاولى								
66.11c	67.66de	66.80e	63.86f	62.46b	64.08d	62.97 de	60.33 e	الشاهد
72.36b	73.61ad	73.72 ab	69.76 cd	69.29a	70.97b	69.88b	67.03e	50 م ³ /هكتار
74.30a	75.03a	74.94a	72.93b	72.44a	73.09a	72.81a	71.41ad	75 م ³ /هكتار
	72.10a	71.82a	68.85b		69.38a	68.55a	66.26b	المتوسط
الحشة الثانية								
68.12b	69.14b	68.88b	66.34c	65.56c	66.81d	66.15d	63.71e	الشاهد
75.07a	75.62a	74.98a	74.61a	73.14b	73.85a-c	73.95ad	71.61c	50 م ³ /هكتار
75.94a	76.44a	76.32a	75.07a	73.95a	74.78a	74.88 a	72.19bc	75 م ³ /هكتار
	73.73a	73.39a	72.01b		71.8a	71.66a	69.17b	المتوسط
الحشة الثالثة								
61.66c	63.61	61.15	60.21	64.46b	64.42	64.73	64.22	الشاهد
68.44b	69.85b	69.55b	65.91	66.05a	66.19	66.15	65.81	50 م ³ /هكتار
71.32a	72.78a	71.18ab	69.99b	66.15a	66.27	66.18	65.99	75 م ³ /هكتار
	68.75a	67.29a	65.37b		65.63	65.69	65.34	المتوسط

تظهر البيانات المجدولة في جدول (4) مدى تأثير عدد الخلفات المتكونة على نبات حشيشة الليمون بكل من معاملات التسميد العضوي والسماد الحيوي، وكذلك التداخل بينهما خلال الحشاشات الثلاثة في موسمي الدراسة.

* القيم التي تحمل نفس الحرف (الحروف) الهجائية او لا تحمل حروف في كل مجموعة من المتوسطات لا تختلف معنويا عن بعضها حسب اختبار دنكن عند مستوى معنوية 0.05.

3.1.2 عدد الخلفات / نبات:

جدول (4) تأثير معاملات التسميد العضوي و الحيوي و التفاعل بينهما على عدد الخلفات / نبات حشيشة الليمون Cymbopogon citratus خلال موسمي 2006/ 2007. 2007/ 2008 م.

موسم 2007 - 2008				موسم 2006 - 2007				معدل التسميد
المتوسط	10 كجم/هكتار	5 كجم/هكتار	الشاهد	المتوسط	10 كجم/هكتار	5 كجم/هكتار	الشاهد	حيوي عضوي
الحشة الاولى								
12.99b	13.13	13.05	12.78	11.88c	12.61d	12.59d	10.45 e	الشاهد
13.81ab	13.91	13.82	13.71	14.12b	14.82bc	14.82bd	13.42cd	50 م ³ /هكتار
74.30a	14.21	14.18	14.01	17.11a	18.03a	17.79a	15.52 b	75 م ³ /هكتار
	13.75	13.68	13.50		15.15a	14.84a	13.13b	المتوسط
الحشة الثانية								
17.17b	18.01de	17.68e	15.82f	14.56c	15.52cd	14.84d	13.33f	الشاهد
18.64a	19.09 bc	18.75cd	18.9c-e	16.50b	17.10b	16.81 bc	15.60 cd	50 م ³ /هكتار
20.14a	20.28a	20.25a	19.89 ab	18.79a	19.71a	19.47 a	17.20b	75 م ³ /هكتار
	19.13a	18.89a	17.93b		17.44a	17.04a	15.38b	المتوسط
الحشة الثالثة								
17.26c	18.22 bc	17.54cd	16.03d	20.57 c	20.71d	20.03 d	18.52e	الشاهد
19.20b	19.80b	19.51b	18.30bc	22.15b	22.29 b	22.00b	20.79 d	50 م ³ /هكتار
21.49a	22.41a	22.17a	19.90b	23.98a	24.90 a	24.66a	22.39 b	75 م ³ /هكتار
	20.14a	19.74a	18.08b		22.63a	22.23a	20.57b	المتوسط

بعضها حسب اختبار دنكن عند مستوى معنوية 0.05.

يمكن للمتفحص للجدول استنتاج أن عدد الخلفات المتكونة على النبات ازدادت

* القيم التي تحمل نفس الحرف (الحروف) الهجائية او لا تحمل حروف في كل مجموعة من المتوسطات لا تختلف معنويا عن



تكوين أكبر عدد من الخلفات على النبات بفارق
معنوي عن بقية المعاملات الأخرى بينما سجلت
نباتات الشاهد تكوين أقل عدد من الخلفات على
النبات، باستثناء الحشة الأولى في الموسم الثاني
لا يوجد تأثير معنوي لهذا التداخل.

3.1.3 الوزن الطازج / نبات:

تظهر البيانات الموجودة في رقم (5)
تأثير معاملات التسميد العضوي والتسميد
الحيوي والتداخل بينهما على الوزن الطازج
لنبات حشيشة الليمون خلال موسمي الدراسة
في الحشات الثلاث لكل موسم. فقد ظهر — كما
تشير النتائج — زيادة معنوية خطية في الوزن
الطازج بمعنى أنه زاد الوزن الطازج للنبات
معنوياً كلما زادت كمية السماد العضوي
المضافة وكانت هذه الزيادة في كلا موسمي
الدراسة في كل حشاتها.

معنوياً وباضطراد بزيادة معدل السماد المضاف،
وذلك في جميع الحشات في كلا موسمي الدراسة؛
بمعنى أن أكبر عدد من الخلفات سُجل في
النباتات التي تلقت 3م75 / هكتار وأقلها تلك
التي سجلت في نباتات مجموعة المقارنة. أظهرت
البيانات أن التسميد الحيوي قد أدى إلى زيادة
معنوية في عدد الخلفات المتكونة على النبات
مقارنة بنباتات الشاهد، وأيضاً تساوى تأثير
المعدل الأقل من السماد الحيوي مع المعدل
الأعلى منه ولم تظهر بينهما فروقاً معنوية، وقد
سجل هذا في جميع حشات موسمي الدراسة إلا
في الحشة الثانية في الموسم الثاني والحشة
الثالثة في الموسم الأول حيث لم يكن هناك فروقاً
بين نباتات المقارنة وتلك التي تلقت المستوى
الأقل من السماد الحيوي. أدت المعاملة المركبة
بكل من المعدل الأعلى من السماد العضوي مع
التسميد بأي من معدلي السماد الحيوي إلى

جدول (5) تأثير السماد العضوي والحيوي والتداخل بينهما على الوزن الطازج (جم) / نبات حشيشة الليمون *Cymbopogon citratus* خلال موسمي 2006/2007، 2007/2008 م

موسم 2007 - 2008				موسم 2006 - 2007				معدل التسميد
المتوسط	10 كجم/هكتار	5 كجم/هكتار	الشاهد	المتوسط	10 كجم/هكتار	5 كجم/هكتار	الشاهد	حيوي عضوي
الحشة الأولى								
130.4c	133.0 e	132.7 e	125.4f	156.7c	160.3cf	159.7ef	150.3 f	الشاهد
148.7 b	154.2bc	152.8 c	139.1 d	173.5b	179.7bc	176.6be	164.1ce	50 م ³ /هكتار
172.2a	181.8 a	179.6 a	155.3 b	196.1a	206.8a	203.7a	180.7 b	75 م ³ /هكتار
	156.3	155.0	139.9		181.6a	180.0a	165.0 c	المتوسط
الحشة الثانية								
147.7c	155.7 d	153.7d	133.7e	181.2c	187.6 d	187.3d	168.8 e	الشاهد
166.9b	171.4 b	170.6 b	158.7c	188.4b	189.1 cd	188.3 cd	187.8 cd	50 م ³ /هكتار
188.4a	197.5 a	195.3a	172.4 b	197.2a	202.8 a	200.4 b	190.5c	75 م ³ /هكتار
	174.9 a	173.2a	154.9b		193.4a	192.0a	182.4b	المتوسط
الحشة الثالثة								
174.4c	182.8 c	179.5c	160.9e	200.2 c	207.9 d	206.6 d	186.0e	الشاهد
192.3b	197.5bc	195.4 bc	183.9c	218.0b	223.6bc	221.5c	208.9d	50 م ³ /هكتار
216.9a	225.6a	226.5 a	198.6b	241.2a	250.1 a	248.9a	224.6 b	75 م ³ /هكتار
	202.0a	200.5 a	181.1b		227.0a	225.7a	206.5b	المتوسط

الثالثة في كلا الموسمين تساوى تأثير معدلي السماد الحيوي معنوياً؛ بينما اختلف تأثير المعدلين في الحشة الأولى من الموسم الأول والحشة الثانية من الموسم الثاني فقط؛ لكن زاد التسميد الحيوي عامة من متوسط وزن النبات الطازج عن النباتات الغير مسمدة بالسماد الحيوي إلا في الحشة الثانية في الموسم الثاني لم تختلف النباتات المسمدة بالسماد الحيوي عن النباتات الغير ملقحة به وكذلك في الحشة

* القيم التي تحمل نفس الحرف (الحروف) الهجائية او لا تحمل حروف في كل مجموعة من المتوسطات لا تختلف معنوياً عن بعضها حسب اختبار دنكن عند مستوى معنوية 0.05.

أما فيما يتعلق بتأثير السماد الحيوي، فقد أظهرت البيانات المدونة بذات الجدول (5) أن في معظم الأحوال الحشة الأولى من الموسم الثاني والحشة الثانية من الموسم الأول والحشة

4.1.3.1.4. المحصول العشب الطازج (طن/هكتار)
البيانات المعروضة في الجدول (6)
تعرض تأثير التسميد العضوي والحيوي مع
التفاعل بينهما على المحصول الكلي للعشب
الطازج لنبات حشيشه الليمون للهكتار. وتبين
بوضوح أن الاتجاه العام في كلا موسمين
الدراسة كان هناك زيادة معنوية طردية في
محصول العشب بزيادة معدل التسميد
العضوي وعلية حققت المعاملة بمعدل
75م³/هكتار أعلى محصول عشب طازج بزيادة
قدرها 21.4 % مقارنة بالمعاملة الشاهد في
الموسم الاول أما في الموسم الثاني فقدرت النسبة
المئوية بزيادة 47.2 % مقارنة بالشاهد.

الثالثة من الموسم الأول لم تختلف النباتات التي
تلقت المستوى الأقل من التلقيح بالسما
الحيوي عن النباتات الغير ملقحة به، لكن
النباتات الملقحة بالمعدل الأعلى منه كان متوسط
الوزن الطازج للنبات يزيد معنوياً عن نباتات
الشاهد الغير معاملة. أظهرت المعاملات المركبة
من السمد العضوي والحيوي تأثيرات متفاوتة
على الوزن الطازج للنبات لكن الثابت أن المعاملة
المشتركة بين المعدل الأعلى من السمد العضوي
مع المعدل الأعلى من السمد الحيوي نتج عنها
أعلى قيم الوزن الطازج للنبات في الثلاث حشاش
في كلا موسمي الدراسة تساوت معها معنوياً
المعاملة بالمعدل الأعلى من السمد العضوي مع
المعدل الأقل من السمد الحيوي في الحشاش
الأولى والثالثة في الموسمين.

الجدول (6) تأثير السمد العضوي والحيوي والتداخل بينهما على محصول العشب الطازج (طن/هكتار) لنبات حشيشه الليمون
Cymbopogon citratus خلال موسمي 2006/2007. 2007/2008

موسم 2007 - 2008				موسم 2006 - 2007				معدل التسميد
المتوسط	10 كجم/هكتار	5 كجم/هكتار	الشاهد	المتوسط	10 كجم/هكتار	5 كجم/هكتار	الشاهد	حيوي
الوزن الطازج الكلي طن / هكتار / السنة								عضوي
35.2 c	37.1 a	36.6 d	31.8 e	47.7 c	49.1 d	49.4 d	44.6 e	الشاهد
45.4 b	48.8 b	46.8 b	34.2 c	52.0 b	54.0 bc	52.0 c	49.9 d	50
51.8 a	54.4 a	54.4 a	47.5 b	57.9 a	61.2 a	59.9 a	54.7 b	75
	46.1 a	46.1 a	40.8 b		54.8 a	53.2 a	49.6 b	م ³ /هكتار
								م ³ /هكتار
								المتوسط

في الموسم الأول، 71.1 % في الموسم الثاني
بالمقارنة بمعاملة المقارنة.

3. 1. 5 الوزن الجاف هوائياً للنبات (جم /
نبات):

تشير النتائج المعروضة في جدول (7)
والتي تبين تأثير كل من التسميد العضوي
والحيوي والتفاعل بينهما على الوزن الجاف
هوائياً للنبات في حشيشة الليمون حيث أن
الوزن الجاف هوائياً للنبات قد أظهر استجابة
معنوية موجبة بزيادة معدل السماد العضوي
المضاف للنبات في كل الحشاشات في كلا موسمي
الدراسة بمعنى أن أكبر وزن جاف للنبات سُجِّل
نتيجة إضافة 75م3 / هكتار وأن أصغر القيم
تم التحصل عليها من نباتات الشاهد. أدى
التسميد الحيوي بكلا معدلته في موسمي
الدراسة إلى زيادة معنوية في جميع الحشاشات
مقارنة بنباتات الشاهد الغير ملقحة بالسماد
الحيوي إلا الحشة الثالثة في الموسم الثاني لم
تظهر فروقاً معنوية بين نباتات الشاهد ومعاملة
السماد الحيوي بكلا معدلته. وضحت النتائج
أيضاً — فقط في الحشة الأولى في كلا الموسمين
زيادة معنوية متدرجة في الوزن الجاف للنبات
بتدرج معدل التلقيح بالسماد الحيوي وعليه كان
أعلى وزن جاف للنبات ناتجاً من التلقيح بمعدل

* القيم التي تحمل نفس الحرف
(الحروف) الهجائية او لا تحمل حروف في كل
مجموعة من المتوسطات لا تختلف معنويًا عن
بعضها حسب اختبار دنكن عند مستوى معنوية
0.05.

أدى التسميد بالسماد الحيوي بكلا
معدلته الى زيادة معنوية في المحصول الكلي
للعشب الطازج للهكتار مقارنة بالمعاملة الشاهد
في كل موسمين الدراسة وبدون فارق معنوي بين
المعدلين تحت الدراسة وأن زاد تأثير المعدل
الأكبر زيادة طفيفة عن المعدل الأصغر وقدرت
نسبة الزيادة في محصول العشب في الموسم
الأول بمقدار 10.5 % ونسبة 13.0 % في الموسم
الثاني مقارنة بالمعاملة الشاهد. عكست
المعاملات المشتركة تأثيرات معنوية إيجابية على
زيادة محصول العشب الطازج للهكتار. وحقق
أعلى محصول المشتركة المعاملتان بالمعدل الاعلى
عشب للمعاملات من السماد العضوي (75م3)
مع التسميد بأي معدل من معدلتي السماد
الحيوي تحت الدراسة (5, 10 كجم / للهكتار)
وحققت المعاملة بالسماد الاعلى من السماد
العضوي مع المعدل الأعلى من السماد الحيوي
أكبر القيم في الموسمين وبزيادة قدرها 37.2 %

10 كجم / هكتار وأقلها سجل في مجموعة الجاف بين النباتات المعاملة بالمعدل الأعلى أو الأقل.

نباتات المقارنة أما في الحشات الثانية والثالثة فلم يكن هناك فروقاً معنوية في وزن النبات

جدول (7) تأثير السماد العضوي والحيوي والتداخل بينهما على الوزن الجاف هوائياً (جم) نبات حشيشة الليمون Cymbopogon citratus خلال موسمي 2006.2007 / 2007.2008 م

موسم 2007 - 2008				موسم 2006 - 2007				معدل التسميد
المتوسط	10 كجم/هكتار	5 كجم/هكتار	الشاهد	المتوسط	10 كجم/هكتار	5 كجم/هكتار	الشاهد	حيوي عضوي
الحشة الاولى								
51.8c	59.9 c	58.6 c	37.0d	38.6c	43.2c	41.9c	30.6 d	الشاهد
70.4 b	75.6 b	75.5 b	60.0 c	53.6b	59.8b	59.7b	41.2 c	50 م ³ /هكتار
92.7a	101.7 a	99.6 a	76.7 b	76.9a	85.0a	84.8 a	60.9 b	75 م ³ /هكتار
	79.1 a	77.9 a	59.9 b		62.7 a	62.1 a	44.2 c	المتوسط
الحشة الثانية								
35.0c	38.5 e	37.9e	28.5f	61.5c	68.8 bc	65.8 c	49.8 d	الشاهد
51.7b	57.9 b	54.8 c	42.3d	73.7b	75.5 a	75.7 a	69.8b	50 م ³ /هكتار
74.6a	83.0 a	83.0a	58.9 b	77.0a	77.1a	77.2a	76.7a	75 م ³ /هكتار
	59.8 a	58.2a	43.2b		73.8 a	72.9 a	65.4 b	المتوسط
الحشة الثالثة								
54.7b	57.9 bc	54.9cd	51.3d	52.7 c	56.1 c	56.8 c	46.2d	الشاهد
57.9b	57.6 bc	57.6 bc	58.1b	72.5b	80.8b	79.7b	57.1c	50 م ³ /هكتار
74.5a	74.7a	74.7a	74.3b	91.6a	96.9 a	96.8a	81.2 b	75 م ³ /هكتار
	63.4	62.5	61.2		77.9a	77.4a	61.5 b	المتوسط

أظهرت المعاملات المشتركة بين السماد العضوي والحيوي أن أعلى وزن جاف للنبات في جميع الحشات الثلاثة في كلا موسمي الدراسة قد تحققت من التسميد بالمعدل الأعلى من السماد البلدي بالإضافة إلى التلقيح بأي من معدلي بالسماد الحيوي وأن التأثير المشترك لكلا

* القيم التي تحمل نفس الحرف (الحروف) الهجائية او لا تحمل حروف في كل مجموعة من المتوسطات لا تختلف معنويًا عن بعضها حسب اختبار دنكن عند مستوى معنوية 0.05.



الجلف لنبات حشيشة الليمون في موسمي الدراسة وبدون فروق معنوية بين تأثيرهما وإن كانت هناك زيادة طفيفة غير معنوية سببها التلقيح بالمعدل الأعلى من السماد الحيوي وكانت الزيادة في محصول العشب الجاف التي سببتها هذه المعاملة تعادل 23.5 % في الموسم الأول و 29.5 % في الموسم الثاني مقارنة بالمعاملة الشاهد. أظهر المحصول الكلى من العشب الجاف للنبات زيادة معنوية في كلا موسمي الدراسة تجاه جميع المعاملات المركبة وكانت أقصى قيمة سجلت في الموسم الأول والثاني وذلك نتيجة المعاملة المركبة بالمعدل الأعلى من السماد العضوي (75م3/هكتار) بالإضافة إلى المعدل الأعلى من السماد الحيوي (10 كجم/هكتار) وبلغت نسبة الزيادة لهذه المعاملة مقارنة بالشاهد 115.3% في الموسم الأول و 164.8 % في الموسم الثاني .

السمادين بالمعدل الأعلى كان أعلى من تأثير كل منهما بمفرده.

1.3.6 محصول العشب الجاف (طن/ هكتار)

تعكس البيانات الموجودة في الجدول (8) مدى تأثير المحصول العشب الجاف لحشيشة الليمون بالتسميد بمعدلات مختلفة من السماد العضوي و السماد الحيوي والتداخل بينهما في موسمي الدراسة وبالتمعن في الجدول نستطيع ان نرى أن النتائج قد سارت في نفسى منحنى نتائج محصول العشب الجاف، حيث ظهرت زيادة معنوية خيطية في محصول العشب مع زيادة المضاف من السماد العضوي في موسمي الدراسة و انتج المعدل الأعلى أكبر محصول جاف هوائيا وكانت الزيادة بنسبة 66.9 % في الموسم الأول و نسبة 100% في الموسم الثاني مقارنة بالمعاملة الشاهد . أيضا تسبب التلقيح بأي من المعدلين المختبرين من السماد الحيوي إلى زيادة معنوية في محصول العشب

جدول (8) تأثير السماد العضوي والحيوي والتداخل بينهما على محصول العشب الجاف (طن/هكتار) إنبات حشيشه الليمون Cymbopogon citrates خلال موسمي 2006/2007.2007/2008 م

موسم 2007 - 2008				موسم 2006 - 2007				معدل التسميد
المتوسط	10 كجم/هكتار	5 كجم/هكتار	الشاهد	المتوسط	10 كجم/هكتار	5 كجم/هكتار	الشاهد	حيوي عضوي
الوزن الطازج الكلي طن / هكتار / السنة								
10.8c	12.7 d	12.8 d	8.8e	13.3c	14.3 d	13.9e	11.1 f	الشاهد
15.8 b	16.9b	16.8 b	14.2 c	17.3b	18.7bc	17.7 c	15.6 d	50 م ³ /هكتار
21.6a	23.3 a	22.8 a	17.6 b	22.2 a	23.9a	23.4a	19.4 b	75 م ³ /هكتار
	18.0 a	17.3 a	13.9 b		18.9 a	18.0 a	15.3 b	المتوسط

الحيوي المكون من Azotobacter
Chrocoocum Bacillus megatherium var.
Phosphaticum (0, 5, 10 كجم / هكتار)
وكذلك التداخلات الممكنة بينهم. وسيتم مناقشة
النتائج المتحصل عليها لكل عامل على حدة
وكذلك التداخلات بين العاملين في حالة وجود
معنوية عالية وبصورة هامة.

4.1 تأثير التسميد العضوي:

أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها
في الدراسة تأثيرات ايجابية ومعنوية مضطردة
نتيجة المعدل المضاف من السماد العضوي على
كل من ارتفاع النبات والوزن الطازج والجاف
للنبات وعدد الخلفات المتكونة على النبات. فقد
بلغ متوسط النسبة المئوية للزيادة في ارتفاع
النبات 9.9 ، 13.4 % نتيجة المعدل 50 ، 75 م³
/ هكتار على الترتيب في الموسم الأول مقارنة

* القيم التي تحمل نفس الحرف
(الحروف) الهجائية او لا تحمل حروف في كل
مجموعة من المتوسطات لا تختلف معنويا عن
بعضها حسب اختبار دنكن عند مستوى معنوية
0.05.

4.2 مناقشة النتائج:

تم إعداد هذه الدراسة ضمن برنامج
إدخال زراعة حشيش الليمون Cymbopogon
citratius كمحصول نبات عطري جديد إلى
منطقة الجبل الأخضر وإخضاعه إلى دراسة
مدى تأثيره بالتسميد بالسماد العضوي والحيوي
من حيث المحصول العشب والزيت الطيار ومدى
تأثر الزيت الطيار من حيث نوعيته بالمعاملات
السابقة وعليه تم اختيار ثلاث معدلات من
السماد العضوي (سماد الغنم) هي (0 ، 50 ، 75
م³ / هكتار) وثلاث معدلات من مخلوط السماد



العناصر. كما أن المادة العضوية تعمل كمادة مخبيلية وتزيد من صلاحية بعض العناصر مثل الحديد والزنك والمنجنيز والنحاس (Tisdal and Nelson 1975). وهذا كله انعكس على تحسين صفات النمو السابق الإشارة إليها، وقد أبدت هذه النتائج ما وجده كل من (Linares et al 2005) (Costa et al 2002) al., Naguib (2008). على نبات حشيشة الليمون وكذلك وافقت نتائج (Hago et al 1993). في دراسته على نبات القمح وكذلك (Rabie et al 1995). على نبات الذرة. كما يمكن أيضا تفسير الزيادة في الوزن الطازج والجاف سواء للنبات أو كمحصول كلي / هكتار على خلفية أن تحسين امتصاص العناصر الغذائية الذي حسنه إضافة السماد العضوي وزيادة تراكمها صاحبها تحسين في امتصاص الماء من التربة وهذا بدوره أدى إلى زيادة الوزن الطازج والجاف للنبات كما أن التسميد العضوي أدى إلى تحسين صفات احتفاظ التربة بالماء وصفات نمو الجذور بصورة أفضل فيها مع تحسين قدرتها على امتصاص الماء وبالتالي على الوزن الطازج.

4.2 تأثير التسميد الحيوي:

ظهر تأثير إيجابي معنوي للسماد الحيوي على كل من ارتفاع النبات وعدد الخلفات المتكونة على النبات والوزن الطازج والجاف

بالشاهد وفي الموسم الثاني بلغت نسبة الزيادة ارتفاع النبات 9.7 ، 13.6 % للمعدلين السابقين على الترتيب.

أما الوزن الطازج للنبات فقد سبب التسميد بالمعدلين المختبرين زيادة مئوية في الوزن الطازج 11 ، 23.7 % في الموسم الأول مقارنة بالمعاملة الشاهد وبلغت هذه الزيادة نسبة 12.8 ، 27.6 % في الموسم الثاني لمعدلي السماد المختبرين على الترتيب. وكذلك عدد الخلفات المتكونة على النبات قد بلغ متوسط النسبة المئوية للزيادة فيها 13.2 ، 28.8 % عن معاملة الشاهد في الموسم الأول نتيجة التسميد بمعدل 50 ، 75 م3 من السماد العضوي على الترتيب وبلغت هذه النسبة 10.7 ، 23.1 % مقارنة بالمعاملة الشاهد. ويمكن إعزاء النتائج الإيجابية للسماد العضوي على أساس أن السماد العضوي علاوة على أنه وفر مصدراً للنيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم فقد أضاف عناصر أخرى ضرورية للنمو كما أنه قد حسن ويسر من امتصاص العناصر الغذائية بواسطة النباتات وذلك لأنها زيادة من القدرة على التبادل الكاتيوني من خلال المساحة السطحية الكبيرة التي يوفرها الدبال ومن المعروف أنه له مواضع كبيرة للتبادل الكاتيوني تسمح بإدمصاص



أولاً: المراجع العربية:

1. أبو زيد، الشحات نصري. 1993. النباتات الطبية ومنتجاتها الزراعية والدوائية، الطبعة الثانية، الدار العربية للنشر والتوزيع.
2. هيكل، محمد السيد وعبد الله عبد الرازق عمر. 1992. النباتات الطبية والعطرية. كيميائياً - إنتاجها - فوائدها، منشأة المعارف، الإسكندرية.
3. شوقي فياض، شرين، وعماد نصر، محمد. 2023. استخدام حشيشة الليمون في إنتاج غذاء وظيفي. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، 44(2)، 237-240. doi: 10.21608/asejaiqsae.2023.307123.
4. سلامة، محمود، فوزي، شحاتة عابدين، سيد، محمد رجائي، مروة، مدحت مصطفى، نها، و عبده سيد، عاطف. 2023. مواد النمو الطبيعية والكيميائية كمحفزات لتنشيط النمو ومحصول الزيت لنباتات حشيشة الليمون تحت ظروف الإجهاد الملحي. مجلة اسيوط العلوم الزراعية، 54(4)، 90-107. doi: 10.21608/ajas.2023.237082.1294

للنبات، وكذلك المحصول الكلي / هكتار ويمكن إعزاء هذا التأثير المنشط للسماح الحيوي إلى التأثير الايجابي للبكتيريا المثبتة للنيتروجين والمذيبة للفوسفور المتكون منهما السمامد الحيوي المستخدم في الدراسة والتي تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشر، فالمباشرة منها تشمل إنتاجها لهرمونات ضرورية للنبات مثل الاوكسينات والسيتوكينينات والجبرلينات Lazarovits and Nowak 1997)، وكذلك تثبيت النيتروجين الجوي لا تكافلياً. أما التأثيرات الغير مباشرة التي تحدثها الأسمدة الحيوية على نمو النبات فتراجع لكونها تعزز مضادات حيوية (بكترية وفطرية) وهذا يساعد على مقاومة النباتات لبعض الأمراض التي يكون مصدرها التربة أيضاً تنافس بعض الكائنات الدقيقة الضارة الموجودة في التربة التي تنتج بعض المركبات الضارة (Glick 1995) وقد انعكس ذلك من مساحته السطحية النوعية وهذا بدوره انعكس على كفاءة الامتصاص للماء والعناصر الغذائية (Kawthar. et al 2002). وهذه النتائج كانت في شبه اتفاق مع النتائج التي تحصل عليها (1995) Maheshwari. et al في دراستهم على حشيشة الليمون وكذلك (2001) Harridy et al على نفس النبات.



9. El-Karamity, A. E. and A. M. M. Hammada, 1992. Response of soybean to inoculation with *Rhizobium Japenicum* and application of certain micro-nutrients. J. Agric. Res. Tanta, Univ. 18 (2) : 313 – 327.

10. Glick. B. R. 1995. The enhancement of plant growth by free living bacteria. Can. J. Microbial, 41 : 109-117.

11. Hago, M. A; I. A. Shafik; K. R. Raafat and E. A. Ragaa. 1993. chicken manure as a bio fertilizer for wheat in the sandy soil of Saudi Arabia. J. Arid Environ., 29: 4 – 420.

12. Harridy, I. M. A; S. G. I. Soliman and A. T. Amara Mervat. 2001. Physiological, chemical and biological studies on lemongrass (*Cymbopogon citratus*) in response to diazotrophic Bacteria. J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 26(10): 6131 – 6154.

13. Kawthar. A.E.R., S.M.Selim and S.A.Nasr. 2002. Nitrate and nitrite

ثانياً: المراجع الأجنبية:

5. Alaa El-Din, M. M. 1982. Biofertilizers — requirements and application. FAO, Soils Bull., 45: 164-174.

6. Blank, A. F.; M. F. Arrigoni — Blank ; V. F. Amancio; M. C. Mendonca and L-GM. Santana — Filho. 2007. Density and bio fertilizer levels For lemongrass production. Horticultura — Brasileria, 25(3): 343 — 349. (c. a. CAB Abst.). Chattopadhyay, A.P; K.Su

7. Costa, L. C. B ; L, F. Rosal; J. E. B. P. and S. K. V. Bertolucci. 2008. Effect of chemical and organic fertilization in lemongrass (*Cymbopogon citratus*) biomass and essential oil production. Revista — Brasileira de plants Medicinails . 10(1): 16 – 20. (ca. CAB. Abst.).

8. Dawyai, C. and S. Detpiratmonkol . 2008 . Effects of Organic Manures on Growth of two Local Lemongrass Cultivars. Proceedings of the 46th Kasetsart University Ann. Conf. Kasetsart ,— . 465 – 472.



biomass and oil yield of palmarosa. Crop., 10(3): 35659. (c. a. Hort. Abst., 66(12): 10759).

18. Mannu — Singh; R. S. G. Rao and S. Ramesh. 2005. Effects of Nitrogen, Phosphorous and Potassium on Herbage oil yield, oil quality and soil fertility status of lemongrass in a Semi-arid Tropical Region of India. J. Hort. Si. and Biotech. 80(4): 493 — 497.

19. Naguib. Y. 2002. Yield and Quality of Lemongrass Plant (*Cymbopogon flexuous* Stapf.) as Influenced by Farmyard Manure Foliar Application of Bread Yeast. Ann. Agric. Sci. Ain Shams Univ., 47(3): 859 — 873.

20. Neelima, R. and K. K. Janardhanan. 1996. Response of Dual Inoculation with VAM and *Azospirillum* on the yield and content of palmarosa (*Cymbopogon Martini* i). Microbial, Res. 151(3): 325 — 328 (c. a. Hort. Abst., 67: 8875).

accumulation in potato tubers in relation to mineral nitrogen and biofertilization, Ann. Agric.Sci.,Cairo, 47(1) : 107-122.

14. Lazarovits, G. and J. Nowak. 1997. Rhizobacteria for improvement of plant growth and establishment. Hort. Sci. 32(2) :188-192.

15. Linares, S; N. Gonzalez; E. Gomez; A. Usabillage and E. Darghan. 2005. Effect of the fertilization, plant density and time of cutting on yield and quality of the essential oil of (*Cymbopogon citratus* Stapf.). Revista de la Facultad de Agronomia, Universidad del Zulia., 22(3): 247 — 260. (c. a. CAB Abst.).

16. Maheshwari, S. k.; R. C. Joshi; S. K. Gangrade; G. S. Chouhan and K. C. Trivadi. 1991. Effect of farmyard manure and zinc on rainfed palmaross oil grass. Ind. Perf.; 35(4): 226 — 229. (c. a. Hort. Abst. 63: 6151).

17. Maheshwari, S. K.; S. K. Gangrade and R. K., Sharma. 1995. Defferential Response of *Azotobacter* and Nitrogen on



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



21. Rabie, I. H; A. M. El — Saadani; M.
F. Abdel — Sabour and I. A. Mousa. 1995.
The Use of Water Hyacinth as an organic
manure to Amend Soils. Egypt. J. Soil. Sci.
(35): 105 — 116.
22. Santhi, V. P. and M. Vijaykumar.
1998. Effects of Nitrogen levels and bio
fertilizer on growth, herbage and essential
oil yield of palmarosa. South Ind. Hort.,
46(316): 171 — 175, (c. a. Hort. Abst.,
70(7): 6247).
23. Snedecor. G. W. and W. G. Cochran . 1980 . Statistical Methods ,7th
ed state Univ . Press. USA.
24. Tisdal, S. L. and W. L. Nelson,
1975. fertility and fertilizers. macmillan
publishing co. Inc., 866 Third edd.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



Study about hypothyroidism in Al-Marj city

¹Dr. Gasem M. A. Abdalla, ²Dr. Abdullah A. H. Algassi, ³Dr. Salah M. A. Abdalgalel, ⁴Dr. Rajab S. M. Mashathi

1,2,3,4. Medical Laboratory Department, High Institute of Medical Sciences and Technologies, El-Marj-Libya

DOI: https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6859	Received: 18.03.2024	Accepted: 04.06.2024	Published: 31.07.2024
--	----------------------	----------------------	-----------------------

Abstract:

Hypothyroidism is one of the most common chronic endocrine conditions. However, as symptoms of hypothyroidism are non-specific, up to 60% of those with thyroid dysfunction are unaware of their condition. Left untreated, hypothyroidism may contribute to other chronic health conditions. This study aimed to determine distribution, determinants, and relation of some demographic characteristics of people in the El-Marj city in occurring of hypothyroidism. The research was carried in EL-Marj city, which is located in north eastern Libya. It lies in an upland valley separated from the Mediterranean Sea by a range of hills, part of the Jebel Akhdar Mountains.

Cross sectional study, Study units were sample of 139 hypothyroidism patients attending endocrinological clinics in El-Marj city in Libya. Data were collected by means of a semi-structured (Appendix I) questionnaire developed in Arabic language. The study is conducted during period from 1/4/2021 to 1/6/2021. During the period of the survey, 139 hypothyroidism patients attending endocrinological clinics in El-Marj city in Libya completed the questionnaire. The distribution of participant according to show most period of age in the study is (45-59 y) 50 %. Interestingly, the female is the predominant sex for occurring of this disease 93 %. Hypothyroidism is a common and often under diagnosed disease in the Libya in general countries. The prevalence of hypothyroidism varies with age, sex and co-morbidities such as diabetes and rheumatoid arthritis.

Keywords: Hypothyroidism, Thyroid gland, El-Marj-Libya.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](#)

E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: 2 — August 2024

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني - أغسطس 2024



دراسة حول قصور الغدة الدرقية في مدينة المرج

¹قاسم محمد عطية عبدالله، ²عبدالله علي حامد القاسي، ³صلاح محمد علي عبدالجليل، ⁴رجب سعيد مفتاح مشاظمي.

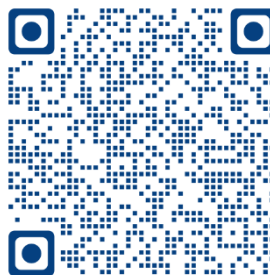
1، 2، 3، 4. قسم المختبرات الطبية، المعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية - المرج - ليبيا

المخلص

قصور الغدة الدرقية هو أحد أمراض الغدد الصماء المزمنة الأكثر شيوعاً. ومع ذلك، نظراً لأن أعراض قصور الغدة الدرقية غير محددة، فإن ما يصل إلى 60٪ من المصابين بخلل في الغدة الدرقية لا يدركون حالتهم. إذا ترك قصور الغدة الدرقية دون علاج فقد يساهم في الإصابة بحالات صحية مزمنة أخرى. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد توزيع ومحددات وعلاقة بعض الخصائص الديموغرافية لسكان مدينة المرج في حدوث قصور الغدة الدرقية. تم إجراء البحث في مدينة المرج الواقعة شمال شرق ليبيا. تقع في وادي مرتفع منفصل عن منطقة المرج، كان نوع الدراسة مقطعية، كانت وحدات الدراسة عينة مكونة من 139 مريضاً يعانون من قصور الغدة الدرقية الذين يترددون على عيادات الغدد الصماء في مدينة المرج في ليبيا. تم جمع البيانات عن طريق استبيان شبه منظم (الملحق الأول) تم تطويره باللغة العربية. تجرى الدراسة خلال الفترة من 2021/4/1 إلى 2021/6/1 خلال فترة المسح، قام 139 من مرضى قصور الغدة الدرقية الذين يترددون على عيادات الغدد الصماء في مدينة المرج في ليبيا بإكمال الاستبيان. توزيع المشاركين حسب معظم فترات العمر في الدراسة هو (45-59 سنة) ومن المثير للاهتمام أن الأنثى هي الجنس السائد لحدوث هذا المرض بنسبة 93%. قصور الغدة الدرقية هو مرض شائع وغالباً ما لا يتم تشخيصه في ليبيا بشكل عام. يختلف انتشار قصور الغدة الدرقية باختلاف العمر والجنس والأمراض المصاحبة مثل مرض السكري والتهاب المفاصل.

الكلمات المفتاحية: قصور الغدة الدرقية، الغدة الدرقية، المرج -ليبيا.

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776

Page | 388



INTRODUCTION:

Thyroid hormones act on almost all nucleated cells and are essential for normal growth and energy metabolism, **(Dumont, et.al., 2011)**. Thyroid dysfunction is common, readily identifiable and easily treatable, but if undiagnosed or untreated, it can have profound adverse effects. **(Chaker, et.al., 2017)**... Despite an increase in thyroid disease awareness and the availability of sensitive laboratory assays for the measurement of thyroid hormones, cases of extreme thyroid dysfunction occasionally still occur. **(Taylor, et.al., 2015)**. Hypothyroidism and hyperthyroidism commonly arise from pathological processes within the thyroid gland (primary thyroid disease), although in rare cases, they can arise from disorders of the hypothalamus or pituitary (central hypothyroidism) or from peripheral causes, such as Struma ovarii, or functional thyroid cancer metastases. **(Persani, 2011)**

In iodine replete populations, thyroid dysfunction is most commonly due to thyroid autoimmunity. The autoimmune thyroid disorders comprise Graves disease, Hashimoto thyroiditis and postpartum thyroiditis, in which the presence of circulating thyroid-specific auto-reactive antibodies is characteristic. Solitary or multiple autonomous nodule formation within the thyroid gland are also frequent causes of hyperthyroidism, while less common causes include thyroid gland inflammation or thyroiditis and adverse effects of medication, such as amiodarone and lithium. Both iodine deficiency and excess can result in hypothyroidism as well as hyperthyroidism. **(Taylor, et.al., 2018)**.

The clinical presentation of thyroid disease is highly variable and often nonspecific; therefore, the diagnosis of thyroid dysfunction is predominantly based on biochemical confirmation. The complex inverse association between the pituitary-derived TSH and T4 and T3 renders TSH the more sensitive marker of thyroid status. **(Chadlow, et.al., 2013)**. Accordingly, overt hypothyroidism is defined by TSH concentrations above the reference range and free T4 levels below the reference range, while subclinical hypothyroidism is defined as TSH levels above the reference range when lev



els.of.free.T4.are.within.the.populati
on.reference.range.(Pearce,.et.al.,20
13)..Likewise,.the.reverse.hormone.p
attern.is.applied.in.the.definition.of.o
vert.(low.TSH.and.high.T4).and.subc
linical.hyperthyroidism.(low.TSH.an
d.normal.T4)..

Iodine.is.an.integral.componn
t.of.thyroid.hormones,.but.the.global
distribution.of.iodine.is.uneven,.mea
ning.some.areas.are.iodine.rich,.whil
e.other.are.iodine.deficient.(Zimmer
mann,.2009)..Over.a.billion.people.
worldwide.live.in.an.iodinedeficient.
area,.with.the.populations.at.greatest.
risk.residing.in.remote.mountainous.
egions,.such.as.in.Southeast.Asia,.So
uth.America.and.Central.Africa.(Van
derpump,.2011)..Population.differen
ces.in.iodine.nutrition.have.a.major.r
ole.in.the.global.prevalence.of.thyroi
d.dysfunction..Nodular.thyroid.disor
ders.are.more.prevalent.in.areas.wher
e.iodine.deficiency.is.more.common,
.while.autoimmune.thyroid.disorders,
.including.Hashimoto.thyroiditis.and.
Graves.disease,.occur.more.frequentl
y.in.iodinereplete.populations;howe
ver,.a.multitude.of.other.risk.factors,.
including.genetic.(Medici,.et.al.,201

4)and.ethnicsusceptibility.(Sichieri,.
et.al.,2007),.sex.(De.Groot,.et.al.,2
012),.smoking.status.(Wiersinga,.20
13),.alcohol.consumption.(Zimmer
mann,.2009),.presence.of.other.autoi
mmune.conditions.(Boelaert,.et.al.,
2010),.syndromic.conditions.(Pearce
,.et.al.,2017).and.exposure.to.some.t
herapeutic.drugs.(Shine,.et.al.,2015)
CLINICAL.PRESENTATION:

The.clinical.signs.and.sympto
ms.of.hypothyroidism.may.be.broad.
and.nonspecific.and.vary.from.paten
t.to.patient..Common.symptoms.incl
ude.fatigue,.menstrual.irregularities.a
nd.lack.of.concentration,.while.other.
symptoms.associated.with.hypothyro
idism.may.include.cold.intolerance,.c
onstipation.and.hair.loss,.among.othe
rs.(Islam,.et.al.,2017)..The.number.
of.these.symptoms.a.patient.has.refle
cts.the.degree.of.thyroid.dysfunction.
(Canaris,.et.al.,1997).

The.clinical.signs.of.hypothyro
idism.may.include.(but.are.not.limit
ed.to).oedema,.weight.gain,.goitre,.c
ognitive.impairment.and.delayed.rela
xation.phase.of.deep.tendon.reflexes.
.Laboratory.results.may.show.elevate
d.C-



reactive.protein,.hyperprolactinaemia
,.hyponatraemia,.increased.creatine.k
inase,.increased.low-
density.lipoprotein.(LDL).cholesterol
,.increased.triglycerides,.normocytic.
anaemia.and.proteinuria.(**Ladenson,.
et.al.,2000**)..Possible.electrocardiogr
aphy.findings.include.bradycardia,.lo
w.voltage.and.flattened.T-
waves..Clinical.presentation.of.sever
e.hypothyroidism.can.be.confused.wi
th.septic.shock,.with.clinical.signs.in
cluding.pericardial.effusion,.pleural.e
ffusion,.haemodynamic.instability.an
d.coma.(**Islam,.et.al.,2017**).

.Management.of.Hypothyroidism:

....Currently,.the.treatment.of.choice.
for.hypothyroidism.is.levothyroxine.
sodium.due.to.its.efficacy,.favourabl
e.safety.profile,.ease.of.administratio
n,.good.intestinal.absorption,.long.se
rum.half-life.and.cost-
effectiveness.(**Verloop,.et.al.,2012.
and.Jonklaas,.et.al.,2014**)..Syntheti
c.levothyroxine.sodium.is.indicated.f
or.replacement.of.thyroid.hormones.i
n.primary,.secondary.or.tertiary.cong
enital.or.acquired.hypothyroidism..L
evothyroxine.acts.as.an.endogenous.t
hyroxine.once.absorbed.and.undergo

es.deiodination.to.the.biologically.act
ive.triiodothyronine.(T3).(Persani,.e
t.al.,2000.and.Abbott.Laboratories
,.2018)..Although.the.majority.of.pat
ients.with.hypothyroidism.respond.to
.levothyroxine.treatment,.some.indivi
duals.experience.persistent.symptom
s.despite.adequate.serum.thyroxine.c
orrection..The.combined.use.of.levo
thyroxine.and.liothyronine,.a.syntheti
c.form.of.T3,.has.been.investigated.i
n.patients.who.have.persistent.sympt
oms.of.hypothyroidism.with.levothyr
oxine.monotherapy;however,.there.i
s.inconsistent.evidence.of.the.superio
rity.of.combination.therapy.over.mon
otherapy.with.levothyroxine.(**Jonkla
as,.et.al.,2014**).

Levothyroxine.monotherapy.i
n.solid.formulation,.taken.on.an.empty
y.stomach,.is.the.treatment.of.choice.
.The.presence.of.clinical.features.of.
hypothyroidism,.with.biochemical.co
nfirmation.of.overt.hypothyroidism,i
s.the.indication.for.treatment.initiatio
n..No.rationale.exists.for.avoiding.th
e.prescription.of.generic.preparatio
but.switches.between.levothyroxine.
products.in.patients.who.are.stable.ar
e.not.recommended.(**Jonklaas,.et.al.**



..(2014)..The optimal.daily.dose.in.ov
rt.hypothyroidism.is.1·51·8.µg.per.k
g.of.bodyweight..In.patients.with.cor
onary.artery.disease,.the.starting.dos
e.is.generally.12·525·0.µg.per.day.an
d.should.be.gradually.increased.on.th
e.basis.of.symptoms.and.TSH.conce
ntrations..This.regimen.is.often.prefe
rred.in.the.elderly,.especially.in.patie
nts.with.many.comorbidities.(Jonkla
as,.et.al.,.2014)..In.younger.patients.
without.comorbidities,.the.full.dose.c
an.usually.be.given.from.the.start.wit
h.adequate.monitoring.to.avoid.overt
reatment..After.the.initiation.of.thera
py,
TSH.measurement.is.repeated.after.4
12.weeks.and.then.every.6.months.an
d,.once.stabilised,.annually..Adjustm
ents.should.be.made.according.to.lab
oratory.findings,.keeping.in.mind.tha
t.in.some.patients.(i.e.,.those.with.lo
w.bodyweight.or.older.patients).smal
l.changes.in.dose.can.have.substantia
l.effects.on.serum.TSH.concentration
s..The.clinical.significance.of.low.tri
iodothyronine.concentrations.in.some
.patients.despite.reaching.normal.TS
H.concentrations.is.unknown..Routin
e.measurement.of.triiodothyronine.sh

ould.not.be.used.to.assess.treatment.e
ffectiveness.(Abdalla.and.Bianco,.2
014).

OBJECTIVE:

This.study.aimed.:

- 1.To..determine.distribution,.de
terminants,.and.relation.of.some.dem
ographic.characteristics.of.people.in.t
he.ElMarj.city.in.occuring.of.hypoth
yroidism.
- 2.To.idemtify.the.relationship.b
etween.the.age.and.hypothyrodism.
- 3.To.idemtify.the.relationship.b
etween.the.gender.and.hypothyrodisi
m.
- 4.To.idemtify.the.relationship.b
etween.the.family.history.and.hypoth
yrodism.
- 5.To.idemtify.the.relationship.b
etween.the.occupation.of.patients.an
d.hypothyrodism.
- 6.To.idemtify.the.relationship.b
etween.the.immunopathy..and.hypot
hyrodism.

METHODOLOGY

Materials.and.methods

1.Site.of.study.:the.research.was.car
ried.in.ELMarj.city,.which.is.located.
in.north.eastern.Libya...It.lies.in.an.u
pland.valley.separated.from.the.Medi



terranean.Sea.by.a.range.of.hills,.part
.of.the.Jebel.Akhdar.Mountains..It.ha
s.an.estimated.population.of.111370a
ccording.to.civilian.registry.of.the.cit
y.2012.

2.Type.of.study.:Cross.sectional.stu
dy

3.Units.of.the.study.:Study.units.w
ere.sample.of.139.hypothyroidism.pa
tients.attending.endocrinological.clin
ics.in.El-Marj.city.in.Libya..

4..Data.collection.:Data.were.collec
ted.by.means.of.a.semi-
structured.(Appendix.I).questionnair
e.developed.in.Arabic.language..

5..Study.period.:the.study.is.conduc
ted.during.period.from.1/4/2021.to.1/
6/2021

6..Statistical.analysis.:Descriptive.s
tatistics.as.mean,.median.and.mode.

were.used..Data.were.presented.in.fo
rm.of.tables.and.figures,.were.the.fig
ures.done.by.SPSS.version.21.and.ex
cel..

Results:

This.study.was.conducted.between.1/
4/2021.and.1/6/2021.in.endocrinolog
y.clinics.in.the.city.of.Al-Marj.-
.Libya.

From.the.data.recorded.in.table.(1).a
nd.fig..(1).It.is.clear.that.most
of.the.cases.observed.with.this.disea
se.were.aged.from.45..50.(17.%),50..55
.(16.%),.and.55..59.(17.%),.which.eq
uates.to.a.total.of.50%.from.the.age.o
f.45.to.59.There.are.only.3.cases.(2.2
.%)..out.of.139.who.were.infected.wi
th.the.hypothyroidism.from.birth.

Table.(1).Is.this.disease.from.birth?

		Frequency	Percent	Valid.Percent	Cumulative.Per cent
Valid	Yes	3	2.2	2.2	2.2
	No	136	97.8	97.8	100.0
	Total	139	100.0	100.0	

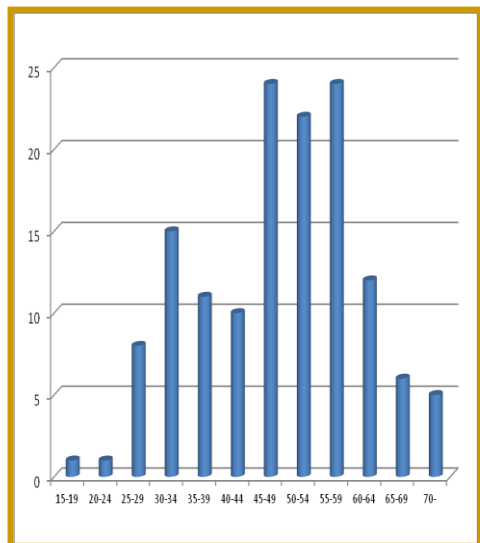


Figure.(1):.Distribution.of.the.sample .according.to.the.age.of.the.participant

From.the.inspection.of.the.dat a.presented.in.and.fig..(2),.the.female .is.the.predominant.sex.for.occuring. of.this.disease.93.%,.while.the.perce ntage.of.men.infected.with.the.diseas e.did.not.exceed.7%,.out.of.a.total.of. 139.cases.of.thyroid.disorder.

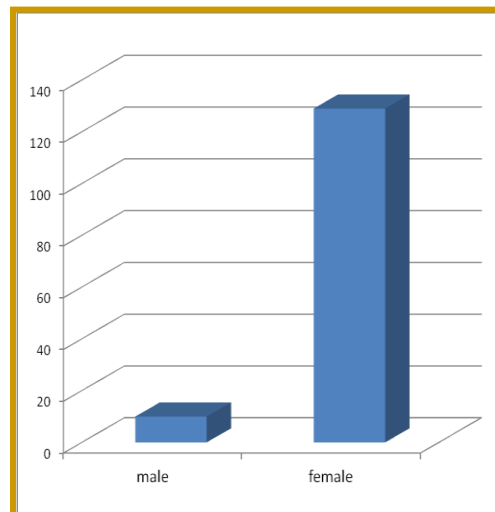


Figure.(2):.Distribution.of.the.sample .according.to.the.gender.of.the.partici pant

Data.recorded.for.the.any.imu nopathy.are.presented.in.table.(2).an d.fig..(3)it.was.found.that.diabetes.w as.present.in.36.cases.(25.9%).out.of .139.cases,.and.10.patients.(7.2%).h ad.rheumatoid.arthritis,.and.4.patient s.(2.9%).had.both.diseases.(diabetes. and.rheumatoid.arthritis),While.it.wa s.found.that.85.cases.(61.2%).did.no t.suffer.from.any.disease.associated. with.hypothyroidism.and.hyperthyroi dism,.With.1.case.(0.7%).abstaining. from.answering.

Table.(2)::If.there.is.any.immunopathy

		Frequency	Percent	Valid.Percent	Cumulative.Percent
Valid	Diabetes	36	25.9	25.9	26.6
	No	85	61.2	61.2	87.8
	no.answer	1	.7	.7	88.5
	Rheumatoid.arthritis	10	7.2	7.2	95.7
	Diabetes.and.Rheumatoi d.arthritis	4	2.9	2.9	98.6
	Other	2	1.4	1.4	100.0
	Total	139	100.0	100.0	

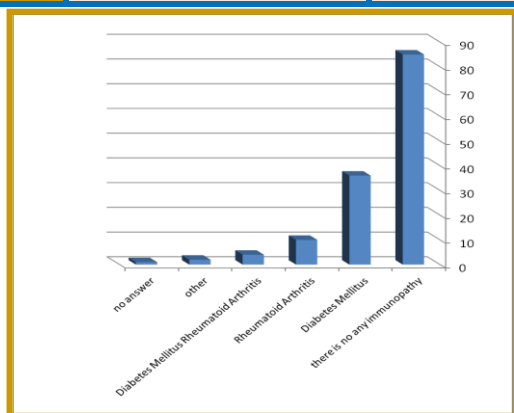


Figure.(3)::there.is.any.immu
nopathy.Out.of.a.total.of.139.cases,.1
24.case.(89.2%).were.found.to.have.
hypothyroidism,and.15.cases.(10.8%)
.were.found.to.be.suffering.from.hyp
erthyroidism,.As.shown.in.table.(3).a
nd.fig.(4)..

Table.(3).the.type.of.disease

		Frequency	Percent	Valid.Percent	Cumulative.Percent
Valid	Hypothyroidism	124	89.2	89.2	89.2
	Hyperthyroidism	15	10.8	10.8	100.0
	Total	139	100.0	100.0	

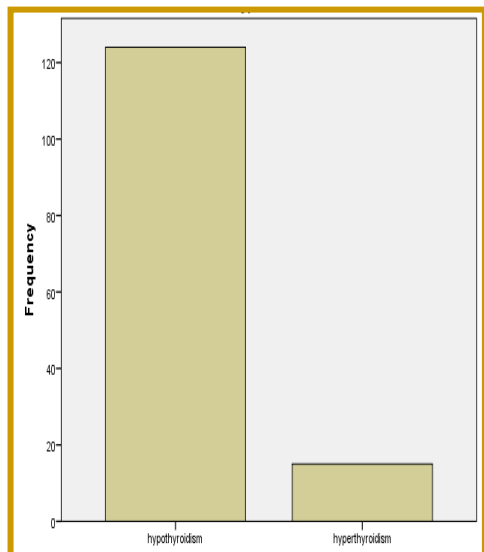


Figure.(4):.types.of.disease.In .this.study,.it.was.found.that.most.pat ients.with.thyroid.disorders.were.usi ng.the.same.treatment.(levothyroxin) .125.patients.(89.9.%),.which.is.cons idered.the.most.common.treatment.a mong.patients.with.hypothyroidism,. and.it.comes.in.second.place.(Carbi mazole5.mg)."tablets",.12.cases.(8.6 %),.and.two.patients.(1.4.%).also.did .not.give.any.answers,.as.recorded.in. table.(4).and.fig.(5).

Table.(4).the.type.of.treatment

		Frequency	Percent	Valid.Percent	Cumulative.Pe rcent
Valid		2	1.4	1.4	1.4
	Levothyroxine	125	89.9	89.9	91.4
	other.(Carbimazole.5.mg.Tablets)	12	8.6	8.6	100.0
	Total	139	100.0	100.0	

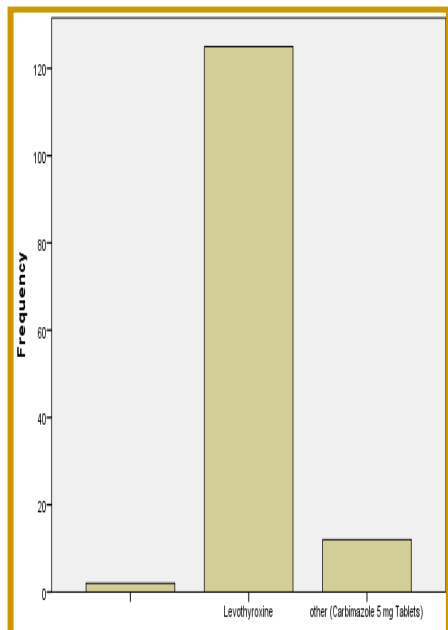


Figure.(5):.types.of.treatment

The study also showed that the incidence of the disease is high between 40-49 years old (almost 50 cases) at a rate of 36%, then those between the ages of 30-39 years (equivalent to 29 cases) at a rate of 21%. At a rate of 20% (about 28 cases) from the ages of 20-29 years, followed by a rate of approximately 15% (21 patients) from the ages of 50-59 years, a rate of 5.7% (8 cases) from the ages of 60-69 years, and finally at a rate of about 2.3% (3 cases) from the ages of 10-19 years.

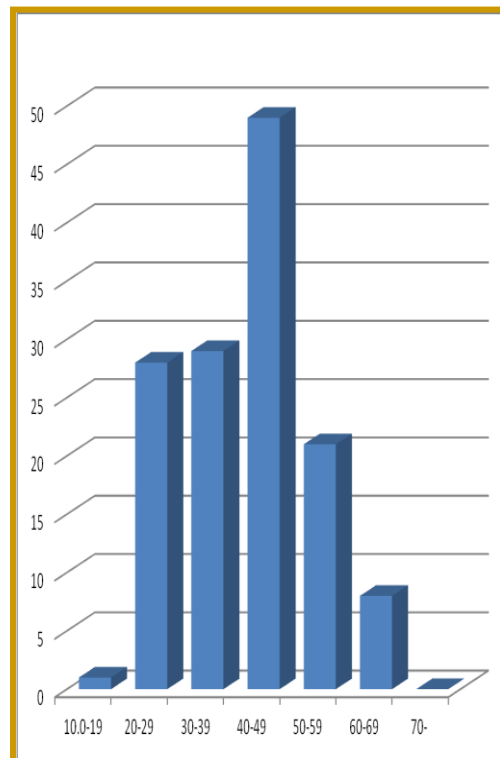


Figure.(6):.Distribution.of.the.sample according.to.the.answer.of.question(which.age.did.the.disease.start?)

From the scrutiny of the data presented in and fig. (7), the study also showed that 69% of the patients had no family history of hypothyroidism, while 25% of them had a mother who had the disease, at the same time it was found that 4.3% were related to the father, and 1.7% were related to both the father and the mother.

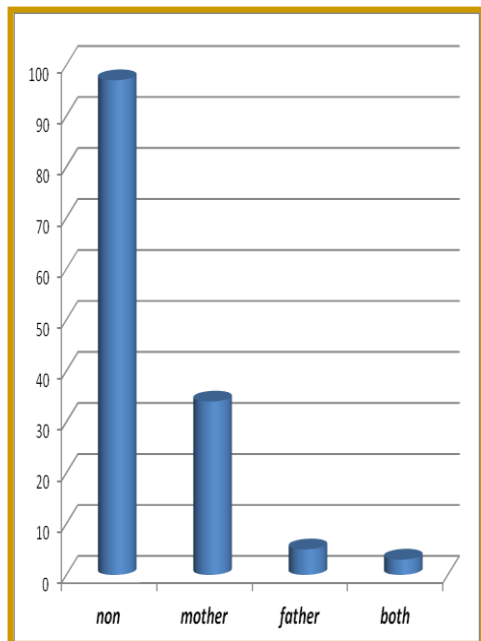


Figure.(7):.Distribution.of.the.sample .according.to.the.family.history.of.th e.disease

In.fig.(8).were.noticed.that.th e.year.in.which.the.highest.incidence .of.thyroid.disorders.was.recorded.w as.the.year.2017.(19.cases),.followed .by.the.year.2018.(18.cases), then.the.year.2019.(15.cases),.and.fol lowed.by.a.lower.percentage.in.the.y ear.2016.(12.cases).

A.much.lower.infection.rate. was.recorded.in.each.of.the.followin g.years(1981,.1994,.1991,.1995,.200

0,.2001,.2008,.and.finally.2021),.at.r ate.of.one.case.per.year.

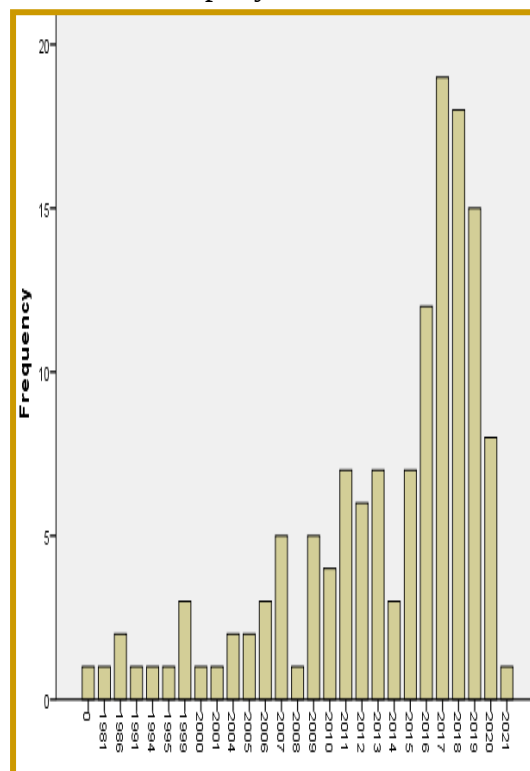


Figure.(8):.the.year.of.start.the.disease

The.study.also.included.an.ex planation.of.the.professions.most.fre quently.reported.in.cases,.and.the.res ults.showed.that.the.housewife.was.t he.most.affected,.with.a.rate.of.(43%),.followed.by.teachers,.with.a.rate.of (23.%)of.the.total.cases,.then.the.em ployee.(18.7%),.and.the.lowest.infec

tion.rate.was.among.laboratory.technicians.(1.4.%).

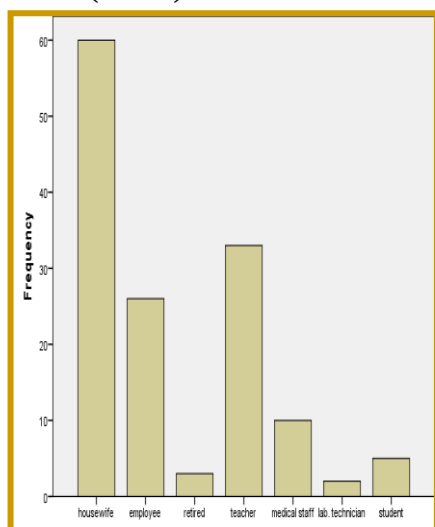


Figure.(9):.the.occupation.of.patients
DISCUSSION:

During.the.period.of.the.survey,.139.hypothyroidism.patients.attending.endocrinological.clinics.in.El-Marj.city.in.Libya.completed.the.questionnaire..The.distribution.of.participant.according.to.show.most.period.of.age.in.the.study.is45-50.17%.,.50-55.16%.and.5559.(17%)total.equal.50.0%.(45-59.y).

Interestingly,.the.female.is.the.predominant.sex.for.occuring.of.th.is.disease.93.%.When.it.was.asked.about.any.one.of.the.family.has.this.di

sease.previously.was.the.answer.that.about.69.%.of.participants.no.has.a.family.history,.while.25.%.of.them.were.their.mother.has.this.disease..als,.when.we.asked.about.which.age.was.with.a.highfrequency.occuring.onset.of.the.disease.is...period.of.age.from.40.to.49.years.are.most.one.with.percentage.36.%.then.30.to.39.(21.%)

An.association.between.diabetes.and.thyroid.disorders.has.also.been.postulated,.as.both.diseases.are.caused.by.endocrine.dysfunction.and.both.insulin.and.thyroid.hormones.contribute.to.body.metabolism;disruption.in.either.hormone.can.impair.the.function.of.the.other..In.this.study.26%.of.the.cases.of.hypothyroidism.have.comorbidity.with.Diabetes.Mellitus.while.in.a.case.control.study.of.100.Saudi.patients.with.type.2.diabetes.was.conducting.at.King.Abdulaziz.University.Hospital,.thyroid.autoimmunity.was.detected.in.10%.of.patients.with.diabetes.versus.5%.of.controls.(Alzahrani,.et.al.,.2020)..

While.rheumatoid.arthritis.occuring.in.7%.of.the.cases..The.majority.of.cases.haven't.any.comorbidity.Is.there.any.Immunopathy.



Majority of patients have no a family history of hypothyroidism. (69%). The majority of the cases are belonging to hypothyroidism. (89%). and remain deranged. are hyperthyroidism. (11%)... most cases treat with levothyroxine. (91%). In the other hand the most occupation was frequency in the cases is housewife. (43%). and teacher form 23% of all cases.

CONCLUSION

Hypothyroidism is a common and often underdiagnosed disease in Libya in general countries. The prevalence of hypothyroidism varies with age, sex and comorbidities such as diabetes and rheumatoid arthritis.

And predominantly spread in females, notably the age period from 45 to 55 years that the most age which the disease start on it is, and we also concluded in this study that the family history (genetic factors) has no or little effect and association in occurring of hypothyroidism.

RECOMMENDATIONS:

In this study could be recommended the following pointing:

1. Provide the treatment for all patients at primary health care center or public pharmacy.
2. Providing free laboratory services for examination and diagnosis of clinical and subclinical hypothyroidism and hyperthyroidism in the community.
3. Conduct screening for early detection and thus participate in prevention from another sequela.
4. Identified risk factors are potentially modifiable, emphasizing the importance of public health programs that are aimed at tackling such determinants...
5. Future longitudinal studies are needed to investigate the prognosis and determinants of this condition in Libya.
6. This study recommended early detection and prevention of disease at the primary level by educating the population should be practiced.
7. Establishment factory for production thyroxine and other thyroid gland and medicine in Libya.



REFERENCES:

1. Abbott.Laboratories..Synthroid.(levothyroxine.sodium.tablets,.US).[package.insert]..North.Chicago; Vol.12:..April.(2018).
2. Abdalla,.S..M..and.Bianco.C..Defending.plasma.T3.is.a.biological.priority..Clin.Endocrinol;81:63641.(2014)..
3. Alzahrani,.A..S.,Al.Mourad,.M.,Hafez,.K.,Almaghamsy,.A..M.,Alamri,.F..A.,Al.Juhani,.N..R.,Alhazmi,.A..S.,Saeedi,.M..Y..Alsefiri,.S..Alzahrani,.M..D.,Al.Ali,.N.,Hussein,.W..I.,Ismail,.M.,Adel,.A.,El.Bahtimy,.H..and.Abdelhamid,.E..Diagnosis.and.Management.of.Hypothyroidism.in.Gulf.Cooperation.Council.(GCC).Countries..Advances.in.Therapy;37,3097-3111.(2020)..
4. Boelaert,.K.,Newby,.P..R.,Simmonds,.M..J.,Holder,.R..L.,Carr-Smith,.J..D.,Heward,.J..M.,Manji,.N.,Allahabadia,.A.,Armitage,.M.,Chatterjee,.K..V.,Lazarus,.J..H.,Pearce,.S..H.,Vaidya,.B.,Gough,.S..C..and.Franklyn,.J..A..Prevalence.and.relative.risk.of.other.autoimmune.diseases.in.subjects.with.autoimmune.thyroid.disease..Am..J..Med..123,.183.e1—183.e9.(2010).
5. Canaris,.G..J.,Steiner,.J..F..and.Ridgway,.E..C..Do.traditional.symptoms.of.hypothyroidism.correlate.with.biochemical.disease?.J.Gen.Intern.Med;12(9):544-550.(1997)..
6. Chadlow,.N..C.,Rothacher,.K..M.,Wardrop,.R.,Brown,.S..J.,Lim,.E..M..and.Walsh,.P..The.relationship.between.TSH.and.free.T4.in.a.large.population.is.complex.and.nonlinear.and.differs.by.age.and.sex..J..Clin..Endocrinol..Metab..98,.2936-2943.(2013)..
7. Chaker,.L.,Bianco,.A..C.,Jonklaas,.J..and.Peeters,.R..P..Hypothyroidism..Lancet.390,.1550-1562.(2017)..
8. De.Groot,.L.,Abalovich,.M.,Alexander,.E..K.,Amino,.N.,Barbour,.L.,Cobin,.R..H.,Eastman,.C..J.,Lazarus,.J..H.,Luton,.D.,Mandel,.S..J.,Mestman,.J.,Rovet,.J..and.Sullivan,.S..Management.of.thyroid.dysfunction.during.pregnancy.and.postpartum:an.endocrine.society.clinical.practice.guideline..J..Clin..Endocrinol..Metab..97,.2543-2565.(2012).



9. Dumont, J., Vassart, G. and Maenhaut, C. Ontogeny, anatomy, metabolism and physiology of the thyroid. *Thyroid Disease Manager*. (201).

10. Islam, M. I., Ali, M. Z., Islam, M. S., Solayman, M. and Hoque, S. Hypothyroidism: a new view on an old disease. *KYAMC.J.*; 7(1): 707-713. (2017).

11. Jonklaas, J., Bianco, A. C., Bauer, A. J., Burman, K. D., Cappola, A. R., Celi, F. S., Cooper, D. S., Kim, B. W., Peeters, R. P. and Rosenthal, M. S. Guidelines for the treatment of hypothyroidism: prepared by the American Thyroid Association Task Force on Thyroid Hormone Replacement. *Thyroid*; 24(12): 1670-1751. (2014).

12. Jonklaas, J., Bianco, A. C., Bauer, A. J., Burman, K. D., Cappola, A. R., Celi, F. S., Cooper, D. S., Kim, B. W., Peeters, R. P., Rosenthal, M. S. and Sawka, A. M. Guidelines for the treatment of hypothyroidism: prepared by the American Thyroid Association Task Force on Thyroid Hormone Replacement. *Thyroid*; 24(12): 1670-1751. (2014).

ne replacement. *Thyroid*; 24: 1670-1751. (2014).

13. Ladenson, P. W., Singer, P. A., Ain, K. B., Bagchi, N., Bigos, S. T., Levy, E. G., Smith, S. A. and Daniels, G. H. American Thyroid Association guidelines for detection of thyroid dysfunction. *Arch. Intern. Med.*; 160. (11): 1573-1575. (2000).

14. Medici, M., Porcu, E., Pistis, G., Teumer, A., Brown, S., Jensen, R., Rawal, R., Roef, G., Plantinga, T., Vermeulen, S. and Lathi, J. Identification of novel genetic loci associated with thyroid peroxidase antibodies and clinical thyroid disease. *PLoS Genetics*. 10, e1004123. (2014).

15. Pearce, S. H., Brabant, G., Duntas, L., Monzani, F., Peeters, R. P., Razvi, S. and Wemeau, J. 2013. ETA guideline: management of subclinical hypothyroidism. *Eur. Thyroid J.* 2, 215-228. (2013).

16. Persani, L. Clinical review: Central hypothyroidism: pathogenic, diagnostic, and therapeutic challenges. *J. Clin. Endocrinol. Metab.* 97, 3063-3078. (2012).

17. Persani, L., Ferretti, E., Borgato, S., Faglia, G. and Beck-



Peccoz,.P..Circulating.thyrotropin.bi
oactivity.in.sporadic.central.hypothy
roidism..J.Clin.Endocrinol.Metab;85:
.3631-3635.(2000).

18. .Pierce,M..J.,.LaFranchi,S..
H..and.Pinter,J..D..Characterization.
of.thyroid.abnormalities.in.a.large.co
hort.of.children.with.Down.syndrom
e..Hormone.Res..Paediatr..87,.170-
178.(2017).

19. Shine,B.,McKnight,R..F.,.L
eaver,L.and.Geddes,J..R..Long-
term.effects.of.lithium.on.renal,thyr
oid,.and.parathyroid.function:a.retro
spective.analysis.of.laboratory.data..
Lancet.386,.461-468.(2015).

20. Sichieri,R.,Baima,J.,.Maran
te,T.,.Vasconcellos,M..T.,.Moura,
A..S.and.Vaisman,M..Low.prevalen
ce.of.hypothyroidism.among.black.a
nd.Mulatto.people.in.a.populationbas
ed.study.of.Brazilian.women..Clin..E
ndocrinol..66,.803-807.(2007).

21. Taylor,P..N.,.Albrecht,D.,.S
cholz,A.,.Gutierrez.Buey,G.,.Lazaru
s,J..H.,.Dayan,C..M..and.Okosieme,
.O..E..Global.epidemiology.of.hypert
hyroidism.and.hypothyroidism..Natu

re.Reviews.Endocrinology,.14(5),.30
1..(2018)..

22. Taylor,P..N..Tabasum,A.,.S
anki,G.,.Burberry,D.,.Tennant,B..
White,J.,.Okosieme,O.,.Aldridge,A
..and.Das,G..Weekly.intramuscular.i
njection.of.levothyroxine.following.
myxoedema:a.practical.solution.to.a
n.old.crisis..Case.Rep..Endocrinol..2
015,.169-194.(2015)..

23. Vanderpump,M..P..The.epid
emiology.of.thyroid.disease..Br..Med
..Bull..99,.39-51.(2011)..

24. Verloop,H.,.Louwerens,M.,.
Schoones,J..W.,.Kievit,J.,.Smit,J..
W..A..and.Dekkers,O..M..Risk.of.hy
pothyroidism.following.hemithyroid
ectomy:..systematic.review.and.meta-
analysis.of.prognostic.studies..J.Clin.
Endocrinol.Metab;.97:.22432255.(20
12).

25. Wiersinga,W..M..Smoking.a
nd.thyroid..Clin..Endocrinol..79,.141
51.(2013).

26. Zimmermann,M..B..Iodine.d
eficiency..Endocr..Rev..30,.376408.(
2009).



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



Enhancing Language Learning Outcomes: Integrating the Silent Way, Total Physical Response, and Suggestopedia in the New Headway Elementary Course

¹Dr. Hidob I. G. Mohammed.

1..Assistant.Professor.of.English.at.the.College.of.Arts.and.Sciences,.ALAbyar.Hidob.mohammed@uob.edu.ly

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6860> Received: 28.03.2024 Accepted: 22.05.2024 Published: 16.08.2024

Abstract:

This paper delves into the integration of The Silent Way, Total Physical Response (TPR), and Suggestopedia language teaching methods within the New Headway English Course. The study analyzes the effectiveness of these methods in enhancing language learning outcomes by focusing on two specific lessons from the New Headway Elementary Course. Through an exploration of the theoretical underpinnings and practical application of each method in the context of language teaching, this paper aims to shed light on their impact on student motivation, engagement, and language proficiency. The research findings provide valuable guidance for educators seeking to optimize language teaching practices using innovative methodologies within the New Headway curriculum.

Keywords: language teaching methods, New Headway English Course, Total Physical Response, Suggestopedia, effectiveness, proficiency.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](#)



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإبيار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



عزيز نتائج تعلم اللغة: دمج الطريقة الصامتة، والاستجابة البدنية الكاملة، ووسائط الاقتراحات في الدورة الابتدائية الجديدة للتقدم

¹د. حيدوب إدريس الجبالي.

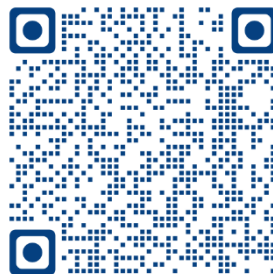
1. أستاذ مساعد بقسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم الأبيار

الملخص

تتعمق هذه الورقة في دمج الطريقة الصامتة، والاستجابة الجسدية الكاملة (TPR)، وطرق تدريس اللغة Suggestopedia ضمن دورة اللغة الإنجليزية. New Headway تحلل الدراسة فعالية هذه الأساليب في تعزيز نتائج تعلم اللغة من خلال التركيز على درسين محددين من دورة New Headway الابتدائية. من خلال استكشاف الأسس النظرية والتطبيق العملي لكل طريقة في سياق تدريس اللغة، تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على تأثيرها على تحفيز الطلاب ومشاركتهم وإتقان اللغة. توفر نتائج البحث إرشادات قيمة للمعلمين الذين يسعون إلى تحسين ممارسات تدريس اللغة باستخدام منهجيات مبتكرة ضمن منهج New Headway.

الكلمات المفتاحية: طرق تدريس اللغة، دورة اللغة الإنجليزية الجديدة، الاستجابة البدنية الشاملة، ووسائط الاقتراحات، الفعالية، الكفاءة.

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776



1..Introduction.

Language teaching methods play a crucial role in shaping the learning experiences of students and influencing their language acquisition process. The New Headway English Course is a widely used curriculum that incorporates various teaching approaches to enhance language learning outcomes. This research paper focuses on exploring the application of three specific language teaching methods: The Silent Way, Total Physical Response (TPR), and Suggestopedia, within the context of the New Headway Elementary Course. These methods are known for their innovative and learner-centred approaches, aiming to engage students actively in the language learning process.

The integration of these methods in language teaching has been shown to have a positive impact on student engagement, motivation, and language proficiency. By examining the theoretical foundations and practical implementation of The Silent Way, TPR, and Suggestopedia within the New Headway curriculum, this study aims to provide insights into their ef-

fectiveness in facilitating language acquisition. Through the analysis of specific lessons from the New Headway Elementary Course, this paper seeks to evaluate the efficacy of these methods in enhancing student learning experiences and improving language skills.

2..Background studies

Prior research has examined the effectiveness of various language teaching methods in enhancing language learning outcomes. Studies have explored the theoretical foundations and practical applications of The Silent Way, Total Physical Response (TPR), and Suggestopedia in language education settings.

For example, a study by Richards and Rodgers (2001) discussed the principles of The Silent Way, emphasizing the importance of learner autonomy and self-discovery in language acquisition. The authors highlighted the role of the teacher as a facilitator who guides students through the learning process, allowing them to actively engage with the language and develop their communication skills.



Similarly, research on TPR by Asher (2006) emphasized the significance of kinesthetic learning and the use of physical movement to reinforce language comprehension. The study suggested that TPR can be an effective method for teaching vocabulary and grammar structures, as it allows students to associate words and actions in a meaningful context.

Moreover, studies on Suggestopedia by Lozanov (1978) have explored the impact of relaxation techniques and positive suggestions on language learning. The method emphasizes creating a conducive learning environment that promotes relaxation and confidence, enabling students to absorb new language material more effectively.

In the context of the New Headway English Course, previous research has examined the curriculum's alignment with communicative language teaching principles and its focus on real-life communication skills. Studies have highlighted the course's structured approach to language learning incorporating a variety of activities and

resources to engage students in meaningful language practice.

Overall, the existing literature provides insights into the theoretical foundations and practical applications of The Silent Way, TPR, and Suggestopedia in language teaching. By building on this body of research and examining the integration of these methods within the New Headway Elementary Course, this study aims to contribute to our understanding of effective language teaching practices and their impact on student learning outcomes.

3..The.significance.of.the.study

The paper explores the integration of The Silent Way, Total Physical Response (TPR), and Suggestopedia in the New Headway Elementary Course. The study offers insights into how these methods can be combined to enhance language learning experiences. It also contributes to the ongoing conversation about best practices in language education by synthesizing existing research and applying it to a specific course. This research could inform future curriculum design and teaching practices.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإبيار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



4..The.Research.question:

How.can.the.principles.and.metho
dologies.of.The.Silent.Way,.Total.Ph
ysical.Response.(TPR),.and.Suggesto
pedia.be.effectively.integrated.within
.the.New.Headway.Elementary.Cour
se.to.enhance.language.learning.outc
omes.for.students?

5. Methodology

Using.the.New.Headway.Element
ary.English.course.material,.this.stud
y.focuses.on.implementing.three.lang
uage.teaching.methods.within.the.fra
mework.of.the.New.Headway.Eleme
ntary.English.Course.written.by.Liz.
and.Joan.Soars..The.course.consists.
of.seven.units,.each.encompassing.a
variety.of.topics.enhanced.with.gram
mar,.vocabulary,.skill.work,.and.writ
ing.exercises.

Three.distinct.methodologies.will.
be.employed.in.the.course:.The.Silen
t.Way,.The.Total.Physical.Response,
.and.Suggestopedia..These.approache
s.will.be.applied.in.presenting.two.sp
ecific.lessons.of.units:.'Hello.everyb
ody'.and.'Meeting.People'.The.resear
cher.will.utilize.the.three.language.te
aching.methods.to.deliver.lessons.fro
m.two.units.in.the.New.Headway.co

ursebook,.integrating.them.with.the.c
ommunicative.approach.for.content.a
nalysis.

Analysis.of.Instructional.Material
s:..Evaluate.the.course.materials.utiliz
ed.in.these.lessons.to.identify.compo
nents.that.correspond.with.the.variou
s.language.teaching.methodologies..
The.objective.of.this.investigation.is.
to.integrate.these.three.language.teac
hing.methods.into.the.New.Headway
.Elementary.English.course.to.ascert
ain.their.efficacy.in.teaching.this.curr
iculum.

3..The.importance.of.using.the.three .methods.of.teaching

Incorporating.The.Silent.Wa,.
Total.Physical.Response.(TPR),.and.
Suggestopedia.teaching.methods.into
.the.New.Headway.English.Course.c
an.significantly.benefit.English.langu
age.learners..Below.are.some.practic
al.and.effective.ways.to.utilize.these
methods.for.maximum.benefit.

i..Th.Silent.Way:

Encourage.students.to.discov
er.the.language.independently.by.pro
viding.opportunities.for.self.correctio
n.and.reflection.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



Use colour, coded rods, or charts to represent grammar structures and vocabulary, enabling students to comprehend the language visually. (Brown, 2007).

Use minimal verbal cues and feedback so that students can take control of their learning process.

ii..Total.Physical.Response.(TPR):

Engage students in physical activities that involve listening and responding to English commands, such as Simon Says or action games.

Use gestures and body movements to help students understand vocabulary and language structures, making the learning process more dynamic and memorable. (Asher, J., 1969).

Incorporate TPR activities into the lesson to reinforce vocabulary and grammar points in a fun and interactive way. (ibid).

iii..Suggestopedia:

Create a positive and relaxed learning environment by setting up the classroom with comfortable seating, soft music, and calming visuals. (Lozanov, G., 1986).

Employ music, art, and drama activities to stimulate students' creativity and imagination while learning English.

Integrate storytelling and role playing exercises to help students internalize language patterns and structures in a non-threatening setting. (ibid).

By blending these teaching methods with the New Headway English Course, learners of English as a foreign language can experience a dynamic and engaging learning process. In this text, we explore a language learning approach that fosters acquisition and retention through interactive and supportive teaching methods. It is believed that by incorporating The Silent Way, Total Physical Response (TPR), and Suggestopedia into the New Headway English Course, learners of English can experience significant advantages. The researcher utilizes materials from different units and teaches three lessons, with each lesson incorporating one of the teaching methods at various stages.

4.Examples.of.incorporating.the.three.teaching.methods.in.two.lessons.of.the.New.Headway.Elementary.English.Course: Student's Book



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



The research paper draws upon the New Headway Elementary English Course by Liz and Joan Soars. This course book is structured into 7 units, each exploring distinct subjects and featuring a diverse range of grammar, vocabulary, skill building, and writing exercises. To conduct this study, the researcher has chosen to focus on three specific units and will employ a variety of teaching techniques in each lesson.

The subsequent sections will present the implementation of three instructional lessons utilizing the resources from the units within the New Headway Elementary English Courses, integrating the aforementioned methodologies.

I. Presentation of a lesson from Unit 1. 'Hello everybody!

Lesson 1.

Learning objectives: Grammar: verb to be (am, is, are) and possessive adjectives: my, your, his, her. Vocabulary: countries, plural nouns, everyday objects

Reading and writing: introducing yourself

Listening and speaking: the alphabet song

Writing: doing exercises in the workbook. Stage 1. (15 minutes)

Warm up: This stage aims to create a comfortable and relaxed physical environment for students with the help of visuals and comfortable seating arrangements, using the suggestedopedia method to reduce anxiety and enhance learning readiness.

The teacher first arranges a bright, cheerful classroom with comfortable chairs. When entering the class, he plays soothing background music in a calm mood and greets the class with a smile. Then he introduces himself and says his name. - Hello..I'm.... Invite students to say their names, and then explain briefly the main aims of the lesson. Next, the teacher will ask the students to introduce themselves by standing up and saying their names as the teacher did: I'm

Task one: the teacher.

Preview the unit: (10 minutes)

1. This lesson is designed to teach students how to introduce themselves and others using the verb 'to be' (am, is, and are). The teacher will fir



st.arrange.the.class.in.a.horseshoe.sh
ape.so.that.the.students.are.facing.ea
ch.other..Then,.using.the.verb.'to.be'.
the.teacher.will.explain.what.to.do.w
hen.meeting.someone.for.the.first.ti
me..

To.start,.the.teacher.will.show.a.
picture.of.two.women.introducing.th
emselves..The.teacher.will.then.mod
el.sentences.about.the.picture,.such.a
s."Hello..My.name.is.Paula..What's.y
our.name?.My.name.is..."..before.usi
ng.various.techniques.to.draw.studen
ts'.attention.to.the.contracted.form.of
.the.verb.'to.be'.(such.as.'m.and.'s)..F
or.example,.the.teacher.may.use.a.ge
sture,.like.bringing.their.fingers.or.ha
nds.together,.to.show.how.'he'.and.'is
'..join.together.to.make.the.contracted
.form.

name's=.name.is

what's=.what.is

I'm=.I.am

Then.the.teacher.tells.the.stud
ents.to.read.and.listen.to.a.conversati
on.of.two.people.introducing.each.ot
her.

**2..Students.then.are.asked.to.work.
together.in.pairs.or.small.groups.to.p
ractice.the.conversation.silently.(The**

.Silent.Way)).using.gestures.and.poin
ting.to.the.chart.to.communicate.by.u
sing.their.names.before.moving.to.th
e.next.stage

A:..Hello..My.name's.Paula..What's.y
our.name?

B:..Rosa

A:..Where.are.you.from,.Rosa?

B:..I'm.from.Chicago.

**Grammar.spot:.verb.be.and.contra
ction.(10.minutes)**

The.instructor.uses.the.Total.
Physical.Response.(TPR).method.to.t
each.contractions.of.the.verb."be".in.
a.conversation..They.introduce.the.c
oncept.of.contractions,.create.visual.
aids.with.examples,.act.out.conversat
ions.with.students,.and.have.students
.practice.mimicking.gestures..Props.a
nd.visuals.are.used.to.engage.student
s,.and.opportunities.are.provided.for
students.to.use.contractions.in.their.d
ialogues,.promoting.creativity.and.pe
er.interaction.

**3..Focus.attention.on.the.contracti
on,,the.students.are.asked.to.circle.th
e.contracted.forms.in.exercise.1.Dem
onstrate.this.by.writing.the.conversat
ion.on.the.board.and.putting.a.circle.
around.the.first.contracted.form;I'm.**

4..Next.the.instructor.writes.on.the
board.a.similar.conversation.for.the
students.to.work.in.pairs.and.write.th
e.missing.words.

A:..Hello..My.....Richr
d.What's.....name?

B:..Kurt.

A:.....are.you.from, Kur?

B:.....from.Hamburg..

Where.....you.fro?

A:.....London.

5..Then.the.teacher.lets.the.student
s.listen.to.the.conversation.and.check
.their.answers.**6..Role.play.(15.minu**
tes).

Once.again,.the.teacher.starts.
by.showing.the.picture.of.two.men.in
troducing.each.other..The.teacher.mo
dels.sentences.about.the.picture..The
n.Before.moving.to.the.next.stage,.as
k.one.of.the.students.to.stand.up.and
talk.to.the.student.in.the.class.by.sayi
ng:.

(Hello..My.name.is.....What's.your
.name?.Where.are.you.from?..I'm.fro
m.....)..The.teacher.should.give.c
hance.to.all.students.to.participate.

Stage.2.(20.minutes)

-Vocabulary

-Countries,.his/her

Table (1) shows how the instructor
explains the contraction

The.USA	Egypt	Brazil	Mexico
Spain	Russia		Germany
France	England	Japan	Italy
			Hungary

In.this.stage,.the.students.will
.listen.and.repeat.the.names.of.countr
ies.listed.in.the.table.

Stage.3:..Pronunciation.Stressed.syl
lables

The.instructor.will.place.a.ran
ge.of.Cuisenaire.rods.of.varying.dim
ensions.on.the.desk.(the.Silent.Way).
.Each.rod.symbolizes.a.syllable,.with
.larger.rods.signifying.emphasized.sy
llables.and.smaller.ones.representing.
unstressed.syllables..To.illustrate,.the
.term.'Egypt'.could.be.made.using.on
e.big.rod.and.a.smaller.one.

Following.that,.the.teacher.wi
ll.motivate.the.pupils.to.apply.the.rod
s.to.construct.words.comparably..
Lastly,.the.students.will.collaborate.i
n.pairs.to.rehearse.the.names.of.coun
tries.by.posing.the.question."Where.a
re.you.from?".and.answering.with."I'
m.from..."Stage.4.Speaking.(15.minu
tes)

Practice:.1..The.students.are.r
equired.to.ask.and.answer.questions.



with a partner about a student in the
class. For example: What is his name?
and where is he from?

2. The teacher asks the students to introduce their partners in the class:

This is... He is from...

Stage 4: Listening and pronunciation (20 minutes)

1. The teacher tells the students to listen to a conversation and tick the sentence they hear.

i. (...) She's from Spain.

(...) He's from Spain.

ii. (...) What's her name?

(...) What is his name?

iii. (...) They're from Brazil.

(...) They're in Brazil.

iv. (...) Where's she from?

(...) Where's he from?

v. (...) He's a teacher in Italy.

(...) His teacher is in Italy.

Check it (10 minutes)

2. The students are asked to complete the following sentences with am, am, is, are, his, her, or your

1. My name..... Anne.

2. Where..... you from?

3. I..... from Japan.

4. What's..... name? My name's Tomoko.

5. Max and Liza..... from Chicago.

6. This..... my teacher..... name's Richards.

7. Where..... he from?

8. This is my sister..... name's Emma.

Stage 5: Reading and writing: introducing yourself (20 minutes)

1. Through using the Silent Way, the instructor encourages students to discover language patterns on their own. The instructor directed the students to focus their attention on Rafael's portrait before proceeding to educate them on his background. 'My name's Rafael Ramos and I'm a doctor. I have two children. I live in a house in Toluca, Mexico. I want to learn English for my job.'

2. Practice. The teacher gives the students a text and asks them to complete it.

My name's Yasmina Kamal and I'm a student. I..... 19. I'm not married. I have one..... and two brothers. I..... in a flat in the Cairo. I..... to learn English because it's an international.....



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإخبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



2..practice.(10.minutes).The.student
s.are.asked.to.listen.and.write.the.nu
mbers.they.hear.

Then.they.will.ask.and.answer.the.qu
estions.with.other.students.and.write.
a.list.

For.example:.what's.your.phone.num
ber?.It's.....Thank.you.very.much.

3..Assignment

In.the.workbook.Unit,.the.students.ar
e.asked.to.do.the.following.exercises.
as.homework.

Exercises.4.and.5.Third.person.is.and
.are,.and.short.and.long.forms.

Exercises.6.and.7.Possessive.adjectiv
es.

Exercises.8.and.9.Countries.and.nati
onalities.with.stress.practice.

**II..Presentation.of.a.lesson.from.U
nit.2.Meeting.People**

Lesson.2

Lesson.duration:..2.30.hours

Objectives:

Vocabulary:.the.family.

Grammar:Verb.to.be:..What's.her.first
.name?.She.isn't.married.Questions.a
nd.negatives.Negative.and.short.ans
wers..The.possessive's

Reading.and.listening:..a.letter.from.
America

Writing

Stage.1..Icebreaker.(10.minutes)

Review.the.previous.topic.in.a.meani
ngful.context

1.The.teacher.starts.the.lesson.by.gre
eting.the.class.and.explaining.the.obj
ectives..Then,.to.help.the.students.un
derstand.the.language.better,.the.teac
her.will.use.functional.vocabularies.s
uch.as.pronouns.and.numbers.and.as
k.the.students.to.count.from.1.to.20.u
sing.rods..

Next,.the.teacher.will.remind.
the.students.about.the.verb."to.be".an
d.the.use.of.numbers.by.asking.them,
."How.old.are.you?".The.teacher.will
.model.the.question.and.then.ask.the
students.to.work.in.pairs.and.practice
.asking.and.answering.the.question,."
How.old.are.you?".by.using.the.corre
ct.form.of.the.verb."to.be."

**Stage.2:.Grammar:..Questions.and.
Negative:..What.is.her.first.name?.(1
5.minutes)**

This.stage.aims.to.provide.stu
dents.with.a.basic.practical.understan
ding.of.grammar..

1.To.teach.questions.and.negatives.ef
fectively.in.the.New.Headway.Eleme
ntary.English.Course,.the.teacher.ca.



employ various methods that make use of Total Physical Response (TPR) to engage students and enhance their comprehension of the concepts. For instance, the instructor can devise games or activities that require students to ask and answer questions using the target language. This can be done in pairs, small groups, or as a whole class activity..

One such method involves the instructor using a personal identity card to ask and answer questions. 2.. The teacher presents the students with a personal identity card and asks them to read about Anderson.

PERSONAL IDENTITY CARD	
NAME	ANDERSON
FIRST NAME	KEESHA
COUNTRY	ENGLAND
JOB	JOURNALIST
ADDRESS	42MUSWELL HILL ROAD LONDON N1D3jd
Phone number	020 5643 5741
AGE	28
MARRIED	NO

3.. Ask the students to complete the questions below (10 minutes)

1. What's---surname?. Anderson
2. -----her first name?. Keesha
3. -----she from?
4. -----job?. She's a journalist.

5. What's. 42MUSWELL. HILL. ROAD
LONDON. N1D3jd

6. ----. phone number?. 020.5643.5741

7. How old. -----?. Twenty-eight.

8. Is she. -----?. No, she isn't.

3.. Then the teacher asks the class to listen and check their answers; then practice the questions and answers. (15 minutes)

4.. The instructor tells the students to look at Keesha's brother's identity card, and write questions about her brother, for example, what's his name?. Answer: Anderson.

PERSONAL IDENTITY CARD

SURNAME.....ANDERSON

FIRST NAME-----

COUNTRY-----

JOB-----

ADDRESS-----

Phone number.-----

AGE-----

Then the students are asked to complete the card.

Stage 3: Negative and short answers. (10 minutes)

For teaching negative answers: the Teacher can use TPR to model actions that represent negative responses.



nses,,such.as.shaking.their.heads.or.c
rossing.their.arms..Students.can.then.
mimic.these.gestures.while.practisin
g.giving.negative.answers.to.questio
ns.or.prompts.

For.teaching.short.answers:.t
he.teacher.can.incorporate.TPR.by.h
aving.students.respond.physically.wi
th.short.gestures.or.movements.to.in
dicate.short.answers,,such.as.noddin
g.for."yes".or.shaking.their.heads.for
."no.",.or.can.use.the.Silent.Way.app
roach.to.encourage.students.to.practc
e.short.answers.in.a.self.directed.man
ner..Students.can.work.with.languag
e.patterns.and.structures.independent
ly.to.form.short.responses.to.prompts
.or.questions.

1.The.teacher.draws.attention.to.the.f
ollowing.questions.and.short.answers
.below.and.asks.the.students.to.read.
and.listen...

Is.she.American? No,,she.isn't.

Is.she.French? No,,she.isn't.

Is.she.English?

Yes,,she.is.

2..The.teacher.orders.the.students.to.
use.Yes/No.questions.about.Keesha..
For.example,,Is.she.a.doctor?.(10.mi
nutes).Answer:..No,,she.isn't

1.A.doctor?.A.teacher?.A.journalist?
2.Eighteen?.Twenty.one?.Twenty.eig
ht?

3.The.students.ask.questions.about.K
eesha's.brother.

1.Peter?.Denial?.Rudi?

2.A.journalist?.A.policeman?.A.stud
ent?

3.Sixteen?.Thirty?.Twenty-one?

To.check.their.understanding,
.the.teacher.gave.an.assignment.to.ch
eck.the.students'.understanding..The.
assignment.was.to.complete.the.answ
ers.to.the.Yes/No.questions..The.stud
ents.were.given.10.minutes.to.compl
ete.the.assignment..The.questions.we
re.as.follows:

-.Is.Keesha.English?.Yes,,she.is.

-.Is.her.surname.Smith?.No,,it.isn't.

-.Are.you.a.journalist?.No,,I'm.not.

After.the.assignment,,the.teac
her.draws.the.student's.attention.to.th
e.negatives.and.the.contracted.forms.
in.the.following.examples:

-.She.isn't.married.

-.You.aren't.married.

The.teacher.points.out.that.the.contra
ction."amn't".for."am.not".is.not.wid
ely.used.in.English..Instead,."I'm.not
".is.the.more.common.negative.contr



action.for."I.am"..Afterwards,.the tea
cher.asks.the.students.to.complete.th
e.answers.to.the.Yes/No.questions..T
his.activity.lasts.for.10.minutes.

Is.Keesha.English?Yes,.she.-----

Is.her.surname.Smith?No,.it.-----.

Are.you.a.journalist?No,.I'm.-----.

Then.the.teacher.draws.the.st
udents'.attention.to.look.at.the.negati
ves.and.the.contracted.forms.in.the.f
ollowing.examples:

She.isn't.married.You.aren't.married

But:.I'm.not.a.teacher.

Stage.4:.Vocabulary:.Patrick's.fam il.(15.minutes)

This.stage.is.aimed.at.explain
ing.the.possessives..Each.of.the.three
.methods.can.be.adapted.to.teach.pos
sessives.in.a.language.learning.conte
xt..For.instance,.the.teacher.can.use.
TPR.to.demonstrate.possessive.form
s.through.physical.actions..For.exam
ple,.they.can.use.gestures.to.show.o

Brother	Father	girlfriend	daughter	aunt	Wife	grandmother
Husband		Son		Uncle		grandfather
	Boyfriend		Mother		sister	

2..Ask.the.students.to.read.about.Patr
ick.Binchey.and.listen..Then.the.teac
her.shows.them.a.photo.of.the.family
.with.a.number.for.each.member..Aft

wnership.or.possession,.such.as.point
ing.to.themselves.for."my".or.pointin
g.to.someone.else.for."his".or."her.". Students.can.then.practice.mimickin
g.these.gestures.while.learning.posse
ssive.forms.in.context..In.the.Silent.
Way,.the.teacher.can.use.visual.aids,.
such.as.colored.rods.or.charts,.to.repr
esent.possessive.forms..For.teaching.
possessives:.Suggestopedia.emphasiz
es.creating.a.positive.and.relaxing.le
arning.environment.

1..In.this.stage,.the.teacher.starts.by.i
ntroducing.the.new.vocabulary..He.p
resents.the.new.words.by.using.pictu
res.or.objects.and.introduces.them.in.
the.context..Show.them.the.relations
hip.of.the.family.members..Then.ask.
the.class.to.write.the.words.below.in.
the.correct.place

Table (2) shows how the teacher
introduces the new vocabulary

er.that,.they.are.asked.to.write.the.na
mes.of.the.people.in.the.correct.plac.
(10.minutes)



"This.is.a.photo.of.**Patrick**,.h
is.wife,.and.his.children..His.wife's.n
ame.is.**Brenda**..She's.a.teacher..His.
daughter's.name.is.**Lara**..She's.twent
y.one.and.she's.a.nurse..His.son's.na
me.is.**Benny**..He's.nineteen.and.he's.
a.student..Lara's.boyfriend.is.a.nurs.t
oo..His.name.is.**Mick**."

- 1.-----
- 2.-----
- 3.-----
- 4.-----
- 5.-----

3..After.reading.about.Patrick's.fami
y,.the.students.are.asked.to.ask.questi
ons.about.the.family:.(10.minutes)

Who's.Brenda?.She's.Patrick's.wife.

Practice:. (10.minutes)

4..Make.true.sentences.with.the.verb.
be.

- 1.I.....at.home.
- 2.We.....in.class.
- 3.....Monday.today.
- 4.I.....married.
- 5.My.teacher's.name.....John.

**Stage.5:.adjectives.and.their.oppos
it.(15.minutes)**

The.most.important.vocabula
ry.for.learners.is.related.to.functional
.words,.such.as.comparison.words.an

d.adjectives..For.this.reason,.the.teac
her.will.focus.on.teaching.adjectives.
and.their.opposites.in.this.stage.of.th
e.lesson.

1..The.teacher.will.write.the.adjectiv
es.on.the.board.along.with.their.oppo
sites..They.will.then.model.the.adject
ives.by.providing.a.poster.with.pictur
es.that.illustrate.the.meaning.of.the.a
djectives.through.description.or.mim
ing.actions.

2..The.students.will.copy.the.adjectiv
es.and.match.them.with.their.opposit
es.

3..The.teacher.will.work.on.the.pron
unciation.of.each.item.by.stressing.th
e.number.of.syllables..Then,.they.wil
l.ask.the.students.to.draw.the.adjectiv
es.on.their.notes.and.write.about.the
pictures.using.the.adjectives..Finally,
.the.teacher.will.check.the.students'.a
nswers.by.going.around.the.group.

**Stage.6:.Reading.and.listening:.A.
Letter.from.America.(15.minutes)**

At.this.stage.of.the.class,.the.t
eacher.introduces.new.language.to.th
e.students.through.more.complex.co
mmands.that.contain.not.only.verbs.
but.also.adjectives.and.adverbs..This.
is.done.once.the.class.has.improved.a



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبأر
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



nd.can.execute.commands.without.difficulty..

The teacher first shows pictures of envelopes, stamps and post offices to the class while giving commands. Then, the teacher starts giving the students more serious and careful commands, creating instructions about writing a letter. This includes taking a pen, taking out a piece of paper, writing a letter (imaginary), folding the letter, putting it in an envelope, writing the address on the envelope, putting a stamp in the envelope, and finally mailing the letter.

The students are then introduced to Dorita's letter from America to her brother, Miguel in Argentina. The teacher draws their attention to the pictures and asks them to match each photograph with a part of the letter. Additionally, the students are given true and false sentences about the letter and are asked to correct the false sentences.

- 1..Dorita.is.from.Argentina.
- 2..She.is.from.Miami.
- 3..Dorita.is.happy.in.New.York.
- 4..It's.a.very.big.class.

5..The.students.in.her.class.are.all.from.South.America.

6..Annie.and.Marina.are.both.students.

7..The.subway.is.easy.to.use.

8..She.is.on.holiday.Writing.Stage: (20.minutes)

As it is an elementary course, teachers can use TPR commands to guide students through the process of writing different types of sentences or paragraphs, such as giving commands like "Write a sentence about your favorite food" and then having students physically act out the writing process. In this lesson, the students are asked to write a letter about their classmates. Therefore, to teach students how to write a letter about their classmates using the Total Physical Response (TPR) method, the instructor employs these steps: introduce the topic, use TPR commands for brainstorming, model letter writing, encourage peer collaboration, draft the letter, exchange letters for peer review and feedback, and present the letter using TPR gestures. This dynamic and interactive learning experience helps students develop their writing skills, promote



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



tes.collaboration,.and.communicates.
effectively.among.classmates..Stude
nts.should.use.TPR.gestures.to.repres
ent.the.positive.qualities,.interests,.an
d.experiences.of.their.classmates,.an
d.act.out.gestures.to.represent.their.q
ualities..This.approach.promotes.com
munication.and.collaboration.among.
students,.enhancing.their.overall.lear
ning.experience.(Richards,.J..C.,.&.R
odgers,.T..S..(2001).

6..Discussion.and.Results

In.this.section,.we.will.discus
s.the.outcome.of.our.teaching.experi
ment.for.lessons.one.and.two,.which
are.part.of.units.one.and.two.of.the.H
eadway.Elementary.Student's.Book..
Throughout.these.lessons,.we.utilize
d.a.range.of.teaching.methodologies,.
including.Suggestopedia,.Total.Physi
cal.Response,.and.the.Silent.Way.

In.lesson.one,.we.began.with.
a.warup.stage.in.which.the.teacher.us
ed.Suggestopedia.to.create.a.relaxed.
and.informal.environment.for.the.stu
dents,.lowering.their.affective.filter..
During.the.preview.stage,.the.teacher
.demonstrated.the.use.of.contracted.f
orms.by.using.a.gesture,.such.as.brin

ging.fingers.or.hands.together,.which
.is.a.feature.of.the.Silent.Way.

Another.example.of.the.Silen
t.Way.was.during.the.vocabulary.and
.pronunciation.stage.when.the.teache
r.used.Cuisenaire.rods.of.different.si
zes..The.larger.rods.were.used.for.str
essed.syllables,.while.the.smaller.rod
s.were.used.for.unstressed.syllables.

During.the.icebreaker.stage.i
n.lesson.2,.the.teacher.used.physical.
rods.to.help.the.students.count.from.
1.to.20.around.the.class..This.techniq
ue.is.known.as.Total.Physical.Respo
nse..

In.Grammar.Spot,.the.teacher
.used.the.Total.Physical.Response.(T
PR).approach.to.teach.contractions.o
f.the.verb."be".through.role.playing,.
visual.aids,.and.engaging.students.wi
th.props.and.images.

During.lesson.two.in.the.ques
tions.and.negative.stage,.Teachers.ca
n.use.TPR.to.model.negative.respons
es.and.short.answers,.allowing.stude
nts.to.practice.and.mimic.these.gestu
res..For.negative.answers,.students.c
an.use.physical.gestures.or.the.Silent
Way.approach,.while.for.short.answe
rs,.students.can.work.independently



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



with language patterns and structures
..students have to ask and answer questions using the target language.. Therefore, the teacher used the Total Physical Response by dividing them into pairs and instructing them to read and complete a personal identity card.. In the reading and listening stage of the same lesson, the teacher introduced new language using more complex commands containing verbs, adjectives, and adverbs, by incorporating Total Physical Response.. This method can be effectively used to teach reading and listening skills to elementary-level students.. TPR is a language teaching approach that emphasizes the importance of physical movement and actions in language learning. (Asher, J., 2010).. In the writing stage in lesson two, the teacher used Total Physical Response (TPR) to teach the students various language skills.. During the icebreaker stage, the teacher used physical rods to help the students count from 1 to 20 around the class.. In Grammar Spot, TPR was used to teach contractions of the verb "be" through r

ole playing, visual aids, and engaging students with props and images.. During the questions and negative stage, TPR was used to model negative responses and short answers, allowing students to practice and mimic these gestures.. For negative answers, students used physical gestures or the Silent Way approach, while for short answers, they worked independently with language patterns and structures. The teacher also used TPR to divide students into pairs and instruct them to read and complete a personal identity card. In the reading and listening stage, the teacher introduced new language using more complex commands containing verbs, adjectives, and adverbs, incorporating TPR to effectively teach reading and listening skills to elementary-level students.. Similarly, in the writing stage, TPR was used to teach writing at the elementary level. This approach can particularly benefit elementary learners as it allows them to physically engage with the language and practice writing in a more interactive and kinesthetic way.

Overall, TPR is a language teaching approach that emphasizes the imp



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



ortance.of.physical.movement.and.ac
tions.in.language.learning.(Asher,.J.,
2010).Through.the.use.of.Silent.Way
.methodology.and.Total.Physical.Res
ponse.(TPR).activities,.the.instructor.
facilitated.independent.and.discover.
based.learning,.while.also.helping.st
udents.better.understand.the.present.s
imple.tense.by.incorporating.movem
ent.and.touch.into.the.lesson..This.ki
nesthetic.approach.has.proven.partic
ularly.beneficial.for.younger.learners
.who.struggle.with.abstract.grammar.
concepts..By.integrating.these.teachi
ng.methodologies.into.the.New.Head
way.English.course,.students.can.ben
efit.from.an.engaging.and.dynamic.le
arning.experience.that.caters.to.their.
unique.learning.styles.and.preference
s,.resulting.in.improved.language.acq
uisition,.classroom.dynamics,.and.ov
erall.success.

7..Conclusion

Through.the.integration.of.the.Sil
ent.Way,.Total.Physical.Response,.a
nd.Suggestopedia.techniques,.the.Ne
w.Headway.Elementary.English.Cou
rse.can.provide.students.with.an.exc
ptional.language.learning.experienc
By.combining.these.innovative.teach

ing.methods,.teachers.can.create.inte
ractive.and.captivating.lessons.that.f
oster.language.acquisition,.student.en
gagement,.and.optimal.learning.outc
omes.

Our.investigation.revealed.that.inc
orporating.multiple.teaching.strategie
s.has.the.potential.to.yield.significant
.benefits.for.students..The.Silent.Wa
y.prioritizes.learner.autonomy.and.pr
oblem.solving.skills,.Total.Physical.
Response.emphasizes.kinesthetic.lear
ning.and.comprehension.through.mo
vement,.and.Suggestopedia.employs.
music,.relaxation.techniques,.and.pos
itive.suggestions.to.create.a.compreh
ensive.and.engaging.language.learn
ing.experience.

Continued.research.and.experime
ntation.in.the.integration.of.diverse.l
anguage.teaching.methodologies.are
crucial.to.further.enhance.language.l
earning.experiences.for.students..By
leveraging.the.strengths.of.different.a
pproaches.and.tailoring.them.to.spec
ific.classroom.contexts,.educators.can
.create.captivating.and.effective.lang
uage.learning.environments.that.cate
r.to.the.diverse.needs.of.learners.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



7..References

1. Asher, J..(2010)..Total.Physic
al.Response.in.Second.Language.Tea
ching..Cambridge.University.Press.

2. Brandl, Klaus.. "Communicati
ve.Language.Teaching.in.Action:.Put
ting.Principles.to.Work.".Pearson.Ed
ucation,.2008.

3. Brown, H..D..(2007)..Principl
es.of.Language.Learning.and.Teachi
ng..Pearson.Education.

4. Hattie, John.. "The.Effectiven
ess.of.Different.Language.Teaching.
Methods:.A.Meta-
Analysis.".Language.Learning.Journ
al,.vol..45,.no..3,.2017,.pp..281-297.

5. Larsen-
Freeman, D..(2000)..Techniques.and.
Principles.in.Language.Teaching..Ox
ford.University.Press.

6. Lozanov, G..(1986)..Suggest
ology.and.Outlines.of.Suggestopedy.
.Gordon.and.Breach.Science.Publish
ers.

7. Prabhu, N..S.. "Task-
Based.Language.Teaching:.A.Compr
ehensive.Guide.".Cambridge.Univers
ity.Press,.1987.

8. Richards, J..C.,&.Rodgers, T
..S..(2001)..Approaches.and.Methods

.in.Language.Teaching..Cambridge.
University.Press.

9. Soars, L.,&.Soars, J..(2000)..
Elementary.New.Headway.English.C
ourse:.Student's.Book..Oxford,.UK:.
Oxford.University.Press.

10. Stevick, E..W..(1989)..Succes
s.with.Foreign.Languages:.Seven.Wh
o.Achieved.It.and.What.Worked.for.
Them..Prentice.Hall.Regents.

11. Warschauer, Mark.. "Integrati
ng.Technology.into.Language.Teachi
ng.".Cambridge.University.Press,.20
00.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

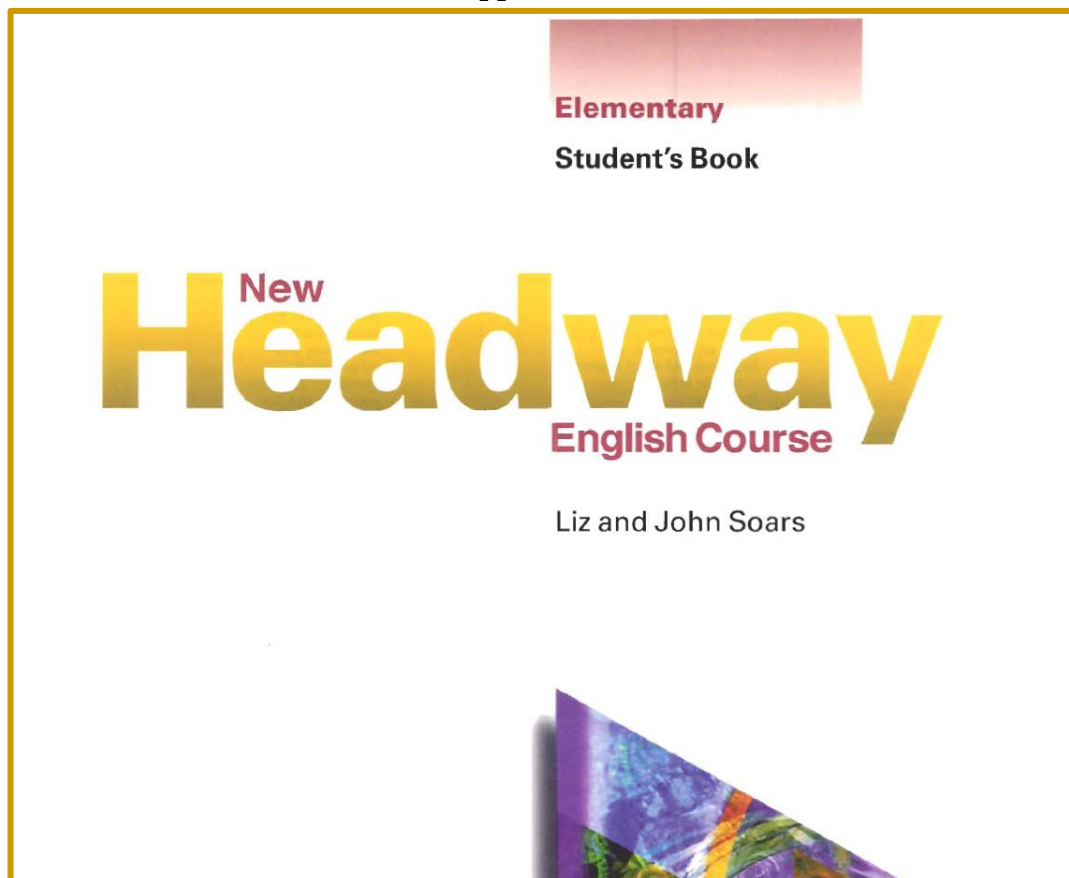
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبأر
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



Appendices



Unit	Grammar	Vocabulary
1 Hello everybody! p6	Verb to be <i>am/is/are</i> <i>I'm from Germany.</i> <i>He's a doctor.</i> p6, p9 Possessive adjectives <i>my, your, his, her</i> p6, p7	Countries <i>Mexico, Japan</i> p7, p8 Using a bilingual dictionary p10 Everyday objects <i>a key, a newspaper</i> p10 Plural nouns <i>bags, apples</i> p10
2 Meeting people p12	Verb to be Questions and negatives <i>What's her first name?</i> p12 <i>She isn't married.</i> p13 Negatives and short answers <i>No, she isn't.</i> p12 Possessive 's <i>Patrick's daughter</i> p14	The family <i>mother, uncle</i> p14–15 Opposite adjectives <i>old – young</i> p16 Food and drink <i>hamburger and chips</i> <i>tea, coffee</i> p18
3 The world of work p20	Present Simple 1 <i>he/she/it</i> p20 <i>He works 16 hours a day.</i> p20 Questions and negatives <i>Does he speak French? No, he doesn't.</i> p22	Verbs <i>help, make, serve</i> p24 Jobs <i>A pilot flies planes.</i> p26
4 Take it easy! p28	Present Simple 2 <i>If you/we/they</i> <i>I go to the gym.</i> <i>We don't go out on Friday evenings.</i> <i>Why do you like your job?</i> p29	Verbs <i>relax, eat out, start</i> p29 Leisure activities <i>dancing, skiing</i> p34
Stop and check 1 Teacher's Book p138		
5 Where do you live? p36	There is/are <i>There's a book on the table.</i> p36 <i>How many ... ?</i> <i>How many books are there?</i> p36 Prepositions of place <i>in front of the fire</i> p36 <i>some and any</i> <i>There are some cups.</i> <i>There aren't any plates.</i> p38 <i>this, that, these, those</i> <i>This is the kitchen.</i> <i>What's in these cupboards?</i> p38	Rooms <i>living room, kitchen</i> p36 Household goods <i>armchair, lamp</i> <i>cupboard, washing machine</i> p36 <i>What's in your bag?</i> <i>letter, bus ticket, mobile phone</i> p39 Parts of a plane <i>cockpit, steps</i> p40 Places <i>cinema, pub</i> p43
6 Can you speak English?	can/can't	Countries and languages



Hello everybody!

am/is/are, my/you/his/her, Everyday objects, Numbers, Hello and goodbye

STARTER

1 Say your names.
I'm Ali. I'm Thomas.

2 Stand up in alphabetical order and say your names.
I'm Ali. I'm Brigitte. I'm Thomas. I'm Zak.

INTRODUCTIONS
am/is/are, my/your

1 Read and listen.
A Hello. My name's Paula.
What's your name?
B Ross.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإخبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



2 Meeting people
am/is/are - questions and negatives - Possessive 's - Family - Opposites - In a cafe

STARTER

- 1 Count from 1-20 round the class.
- 2 Count in 10s from 10-100 round the class.
ten, twenty, thirty... one hundred.
- 3 How old are you? Ask and answer in groups.

WHO IS SHE?
Questions and negatives

- 1 Read Keesha Anderson's identity card.
- 2 Complete the questions.
1 What's her surname? Anderson.

PERSONAL IDENTITY CARD

SURNAME	ANDERSON
FIRST NAME	KEESHA
COUNTRY	ENGLAND
OCCUPATION	JOURNALIST
ADDRESS	45, MURRELL HILL ROAD

E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776



The Difficulties of Translating English Phrasal Verbs into Arabic,”The Case of Libyan EFL Graduate Translation Students at the Libyan Academy”

¹Mr. Alzahraa A. Rafah, ²Dr. Dr. Abdelsalam A. Elraggas.

1. Assistant lecturer in the English Department, College of Arts and Sciences, Suluq, Alzahraa.abdelhameed@uob.edu.ly.
2. Assistant Professor of English at the College of Arts and Sciences, Sellouk, Abdelsalam.elraggas@uob.edu.ly.

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6861> Received: 05.04.2024 Accepted: 06.07.2024 Published: 16.08.2024

Abstract:

Translating English phrasal verbs into Arabic represents a challenging task for Arabic EFL graduate translation students as it triggers a large number of difficulties. Consequently, this study seeks to explore the difficulties encountering Libyan EFL graduate translation students at the Libyan Academy while translating such verbs into Arabic. As research tools for collecting data, the researchers used a questionnaire, a translation test and multiple-choice questions in order to investigate students' background knowledge of English phrasal verbs, the reasons behind the difficulties of translating these phrasal verbs into Arabic, the difficulties that they face while translating these verbs into Arabic and their possible solutions. The results revealed that the majority of the participants had no difficulties in translating English phrasal verbs into Arabic, particularly the idiomatic ones since the context mostly provided hints about their meanings. However, some students were not familiar with the two of the four used semi-idiomatic phrasal verbs and dealt with them idiomatically. Therefore, they provided irrelevant translations to the source phrasal verbs. In addition, most students committed a large number of grammatical errors in their Arabic translations. Consequently, it is recommended to include Arabic as a compulsory course for MA translation students at the Libyan Academy for Postgraduate Studies. Moreover, since these grammatical errors were committed by most of the participants, it is recommended for Arabic MA translation students who are going to write their dissertations to discuss Arabic grammatical errors and their effects in Translation .

Keywords: : Translating, Phrasal Verbs, Idiomatic, Semi Idiomatic.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



صعوبات ترجمة الأفعال الفعلية من الإنجليزية إلى اللغة العربية، "حالة طلاب الترجمة الليبيين المتخرجين من اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الأكاديمية الليبية"

أ. الزهراء عبد الحميد رافع،² د. عبد السلام عبد الرحمن الرقاص.

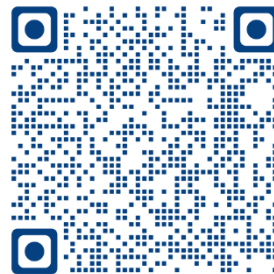
1. محاضر مساعد بقسم اللغة الإنجليزية، كلية الآداب والعلوم سلوق.
2. أستاذ مساعد بقسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم سلوق.

المخلص

تمثل ترجمة الأفعال المركبة من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية مهمة صعبة لطلاب الماجستير العرب بشعبة الترجمة -والذين يدرسون اللغة الانجليزية كلغة أجنبية لأنها تسبب عددا كبيرا من الصعوبات. وبناءً على ذلك، فإن هذه الدراسة تسعى إلى استكشاف الصعوبات التي تواجه طلاب الماجستير الليبيين بشعبة الترجمة أثناء ترجمة هذه الأفعال إلى اللغة العربية. ولعل من المهم الإشارة إلى أن هؤلاء الطلاب يدرسون اللغة الانجليزية كلغة أجنبية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا. وقد استخدم الباحثون الاستبيان واختبار الترجمة وأسئلة الاختيار من متعدد كأدوات لجمع البيانات، وذلك لتحديد معرفة الطلاب الأساسية بالأفعال الانجليزية المركبة إلى جانب الصعوبات التي يواجهونها أثناء ترجمة هذه الأفعال إلى اللغة العربية والأسباب الكامنة وراء هذه الصعوبات وحلولها الممكنة. وقد كشفت النتائج أن غالبية المشاركين لم يجدوا أي صعوبات في ترجمة الأفعال المركبة من اللغة الانجليزية إلى العربية وخاصةً الاصطلاحية منها، حيث أن السياق قدم في الغالب تلميحات حول معانيها. ومع ذلك لم يكن بعض الطلاب على دراية باثنين من الأفعال المركبة الأربعة شبه الاصطلاحية المستخدمة وتعاملوا معها على أنها أفعال اصطلاحية، ولذلك فقد تمت ترجمتها إلى معانٍ أخرى لا تمت للنص الأصلي بصلة. بالإضافة إلى ذلك، فقد ارتكب معظم الطلاب عددا كبيرا من الأخطاء النحوية في ترجماتهم العربية. وبالتالي، فإنه يوصى بإدراج اللغة العربية كمادة إجبارية لطلاب الماجستير بشعبة الترجمة بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا. وبما أن هذه الأخطاء النحوية قد ارتكبت من قبل معظم المشاركين، فإننا أيضا نوصي طلاب الماجستير بشعبة الترجمة عامةً والذين على وشك الشروع في كتابة أطروحاتهم أن يناقشوا الأخطاء النحوية العربية في الترجمة.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، الأفعال الفعلية، الاصطلاحية، شبه الاصطلاحية.

Scan QR & Read Article Online.





1.Introduction

Translation is a vital tool of communication between people all over the world. Generally, it refers to the process of transferring a text from one language into another. As it represents an important and independent field of study, it has been defined by many scholars.

One example is Ghazala, who stated that "translation generally refers to all the processes and methods used to render and/or transfer the meaning of the source language text into the target language as closely, completely and accurately as possible." (1995, p7).

Similarly, Newmark (1988) defined translation as the process of "rendering the meaning of a text into another language in the way that the author intended the text". (p5).

According to the above definitions, we can infer that translation process is concerned with transferring the meaning of a text from one language into another. However, translators may face serious problems when transferring the meanings of some texts into other languages as a result of sev-

eral determinants in translation. According to Ghazala (1995), "Problems of translation are caused by grammar, words, style and sounds of the source language". (p7).

Therefore, grammar is one of the major difficulties in translation. Its difficulty lies in distorting the meaning of the source text when translating the grammatical aspects included in the source language inaccurately to the target language... One of these aspects is English phrasal verbs when translating into Arabic.

According to Cambridge dictionary, the term phrasal verb is defined as "a phrase that consists of a verb with a preposition or adverb or both, the meaning of which is different from the meaning of its separate parts". Such verbs represent a challenge for translation students since their meanings cannot be deduced from their single components and using inaccurate Arabic translation for these verbs will certainly distort the meaning. Hence, this study will seek to investigate the difficulties that encounter Libyan EFL graduate translation students while translating these verbs into Arabic



2.Literature.Review

Translating.English.phrasal.v
erbs.into.a.target.language.is.a.labori
ous.task..A.large.and.growing.body.o
f.literature.has.investigated.this.issu

One.example.is...the.study.co
nducted.by.Handayani.(2019).which.
examined.the.obstacles.that.pose.to.s
tudents.when.translating.English.phr
asal.verbs.and.collocations.into.Baha
sa.Indonesia..Based.on.the.interview,
.the.researcher.found.out.that.there.w
as.a.problem.in.conveying.the.meani
ng.into.the.target.language..This.was.
mainly.due.to.the.difference.between
.English.phrasal.verbs.and.collocatio
ns.and.their.Indonesian.equivalent.w
ords.

Besides,.Yulianto.et.al..(2019
)..investigated.the.translation.quality.
of.the.English.intransitive.phrasal.ver
bs.into.Indonesian.in.the.book.of.Pri
nciple.of.language.Learning.and.Tea
ching,.which.was.written.by.Brown..

A.questionnaire.for.a.group.o
f.teachers.and.students.studying.Engl
ish.was.conducted.to.achieve.the.aim
.of.the.study..This.questionnaire.was.
used.to.rate.the.accuracy.level.and.th
e.readability.level.of.the.Indonesian.t

ranslation....The.accuracy.level.show
ed.that.most.English.sentences.which
.include.intransitive.phrasal.verbs.in.
this.book.were.less.accurate...when.tr
anslated.into.Indonesian,.whereas.the
.other.remaining.sentences.were.divi
ded.into.inaccurate.and.accurate.grou
ps..In.the.readability.level,.similarly,.
most.translated.sentences.were.less.r
eadable.while.the.unreadable.sentenc
es.represented.only.a.small.number..
As.a.result,.there.was.no.readable.se
ntences.

Furthermore,.Chansopha.(202
3).attempted.to.scrutinize.translation.
methods.used.by.62.second.year.stud
ents.majoring.in.English.at.Naresuan
.University.regarding.English.phrasal
.verbs.by.incorporating.literal.and.se
mantic.meanings..To.collect.data,.the
.researcher.used.a.specific.test.based.
on.Becker.(2014)..This.test.required.t
he.participants.to.translate.thirty.Eng
lish.sentences.that.include.thirty.phra
sal.verbs.into.Thai.in.one.hour..More
over,.this.research.utilized.the.classif
ication.of.translation.methods.adopte
d.by.Larson.(1998),.Newmark.(1988
)..Molina.(1998).and.Albir.(1994).for
.the.data.analysis...The.findings.sho



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



wed.that.most.students.employed.the
.semantic.translation.strategy.more.th
an.its.literal.counterpart,.indicating.t
heir.understanding.of.the.semantic.an
d.syntactic.characteristics.of.phrasal.
verbs..In.the.same.vein,.Salehipour.
&.Karimnia.(2015).explored.the.trans
lational.methods.used.by.Iranian.M
A.translation.students.when.renderin
g.phrasal.verbs.from.English.to.Persi
an..An.online.quiz.to.check.the.partic
ipants'.background.knowledge.of.phr
asal.verbs.and.a.translation.task.whic
h.required.them.to.translate.sixty.phr
asal.verbs.from.English.to.Persian.in.
thirty.minutes.were.applied.to.thirty.I
ranian.MA.translation.students.as.ins
truments.for.the.study..To.analyze.th
e.data.of.the.translation.test,.the.rese
archer.used.the.model.of.compound.
verb.translation.strategies.adopted.by
.Sadeghi.(2009).which.includes.litera
l.translation,.approximate.equivalent,
.explanation.and.free.translation...Ha
ving.considered.the.grades.of.the.qui
z,.students.were.divided.into.level.A.
which.represented.the.grades.6.to.10.
out.of.10.and.level.B.which.represent
ed.the.grades.0.to.5.out.of.10....Whe
n.the.students.of.the.two.levels.comp

leted.the.task.of.translating.phrasal.v
erbs,.it.was.found.that.level.A.used.e
xplanation.and.free.translation.more.t
han.literal.translation.and.approximat
e.equivalent,.whereas.level.B.used.lit
eral.translation.and.approximate.equi
valent.more.than.the.other.two.transl
ation.methods.

Totally,.the.reason.behind.stu
dents'.inability.to.translate.English.p
hrasal.verbs.accurately.was.mainly.re
ferred.to.cultural.ambiguity..Similarl
y,.Kurniadi.(2018).endeavoured.to.e
xplore.the.predominant.translation.te
chniques.used.by.six.EFL.students.w
hen.translating.English.phrasal.verbs.
into.Indonesian..The.research.emplo
yed.Mona.Baker's.proposed.strategie
s..That.is,.similar.meaning.and.form,.
dissimilar.meaning.and.form,.paraph
rase.and.omission.to.serve.the.aim.of
.the.study..Two.research.tools.were.u
sed,.namely.an.Indonesian.translatio
n.of.political.news.from.an.English.a
rticle.consisting.of.nine.phrasal.verbs
.and.a.retrospective.interview..The.fi
ndings.proved.that.similar.meaning.a
nd.form.was.the.most.predominant.tr
anslation.technique.employed.by.stu
dents.followed.by.paraphrasing.as.th



e.second...The.nonexistence.of.other.
techniques.suggests.that.students.lac
k.creativity.in.producing.natural.mea
nings..

Regarding.Arabic.,Hasan.(20
22).discussed.translating.phrasal.ver
bs.in.sight.translation.by.second.year
.students.studying.translation..As.a.m
ethod.of.collecting.data,.the.students.
were.asked.to.interpret.58.phrasal.ve
rbs.using.sight.translation.into.Arabi
c..The.researcher.ended.up.with.the.r
esults.that.phrasal.verbs.perplex.stud
ents.when.interpreting.since.they.dea
l.with.these.components.as.single.wo
rds..This.translation.strategy,.in.turn,.
breaches.the.idiomatic.nature.of.thes
e.verbs.and.produces.an.inadequate.o
r.inappropriate.interpretation.of.the.s
ource.text..Also,.it.was.found.that.so
me.of.these.verbs.include.synonyms.
which.lead.to.various.translation.tech
niques..Additionally,.Amira.(2014).e
nquired.the.reasons.behind.students'.i
nability.to.provide.appropriate.Arabi
c.equivalents.for.English.phrasal.ver
bs..paying.no.attention,.lacking.enou
gh.exposure.to.phrasal.verbs.and.per
manent.relying.on.the.context.were.t
he.main.findings.of.the.questionnaire

..In.addition,.Algazoly.(2021)
.carried.out.a.research.focusing.on.S
udanese.secondary.students'.difficulti
es.in.translating.English.phrasal.ver
s.into.Arabic.along.with.the.difficulti
es.of.forming.English.sentences.usin
g.them..

The.findings.of.the.questionn
aire.as.well.as.the.test.for.teachers.an
d.students.in.Zalingei.town.revealed.
students'.inability.to.translate.such.E
nglish.verbs.into.Arabic..Likewise,.E
nglish.Multi.word.verbs.and.their.Ar
abic.translation.problems.were.discu
ssed.by.(Othman,.2021)..Students'.lo
w.level.to.some.extent.in.the.process.
of.rendering.multi.word.verbs.rather.
than.lexical.verbs.was.the.result.of.th
e.conducted.test...

On.the.other.hand,.Aldahesh.
(2008).contributed.a.study.concernin
g.the.obstacles.encountering.Arabic.
professional.translators.and.Arabic.tr
anslation.students.when.rendering.th
e.phenomenon.of.idiomatic.English.p
hrasal.verbs.into.Arabic..The.finding
s.of.the.translation.tests.showed.that.
dealing.with.the.phenomenon.of.idio
matic.English.phrasal.verbs.represent
s.a.number.of.challenges.for.both.pro



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



fessional. Arabic translators and Arab
ic translation students. The failure to
achieve functional pragmatic equival
ents of such verbs is the most signific
ant aspect of such issues. The failure
to provide the appropriate functional
pragmatic equivalents for the idiomatic
English phrasal verbs was primarily
due to overt errors like literal transla
tion, mistranslation, reducing idiom
s to sense and breaching the Arabic l
anguage system as well as covert err
ors like incorrect Arabic collocation,
shift of register, incorrect delivery of
speech acts, use of paraphrasing and
Arabic colloquial and regional dialec
ts. In the same way, examining the pr
oblems of finding Arabic counterparts
for English idiomatic phrasal verbs
along with the reflection of linguistic
perception on students' translations a
re the major investigations of the stu
dy conducted by (Kohil, 2009). The r
esults of the translation test revealed
that there were many errors in the par
ticipants' translations as well as the e
xistence of translation difficulties in
English idiomatic phrasal verbs. The
se difficulties lie in the students' limit
ed linguistic perception, the straightf

orward meaning and their insufficien
t background knowledge...

Nevertheless, Bannur et al. (2022) examined the ability of the Libyan undergraduate students to understand and translate English phrasal verbs and collocations into Arabic. Besides, they aimed to highlight the types of translation difficulties related to English collocations and phrasal verbs when rendered by these students into Arabic. 62 female undergraduates at the English department, Faculty of Education, University of Tripoli completed a translation task of two parts. The translation production identified lexical, cultural and grammatical problems which were caused by Arabic language interference, lack of relevant vocabulary, problems of comprehending vocabulary use, lack of training on translation and the inappropriate use of literal translation as well as translation teaching strategies.

3. Research Question.

The study attempts to answer the following research question.

- What are the difficulties that encounter Libyan EFL graduate trans



lation.students.while.translating.Engl
ish.phrasal.verbs.into.Arabic?.

4..Aims.of.the.Study.

This.study.aims.at.

1. Identifying.the.difficulties.en
countering.Libyan.EFL.graduate.tran
slation.students.while.translating.Eng
lish.phrasal.verbs.into.Arabic..

2. Identifying.the.triggers.behin
d.such.difficulties..

3. Proposing.some.solutions.bas
ed.on.the.findings.of.the.study..

5.Objective.of.the.Study.

This.study.investigates.the.dif
ficulties.encountering.Libyan.EFL.gr
aduate.translation.students.while.tran
slating.English.phrasal.verbs.into.Ar
abic..

6..Hypothesis.of.the.Study.

There.is.no.doubt.that.student
s'.insufficient.background.of.the.synt
actic.and.semantic.nature.of.English.
phrasal.verbs.may.produce.inappropri
ate.Arabic.translations..

7..Significance.of.the.Study.

This.study.is.not.only.signific
ant.for.Arabic.translators,.Arabic.tran
slation.students.and.anyone.who.is.i
nterested.in.the.field.of.translation,.b
ut.also.for.Libyan.EFL.graduate.tran

slation.students.at.the.Libyan.Acade
my.as.it.will.help.them.to.improve.th
eir.levels.in.translation.in.order.to.re
duce.the.difficulties.of.translating.En
glish.phrasal.verbs.into.Arabic..It.is.a
lso.significant.for.translation.instruct
ors.in.the.Arab.World,.particularly.at
.the.Libyan.Academy.for.Postgraduat
e.Studies.as.it.will.enable.them.to.int
ensively.highlight.such.difficulties.d
uring.translation.courses.by.training
students.to.produce.more.accurate.tran
slations..Additionally,.having.consi
dered.such.difficulties,.grammar.teac
hers.in.Libya.and.generally.in.the.Ar
ab.World.will.be.able.to.adopt.new.i
ntensive.teaching.methods.and.vario
us.activities.for.teaching.English.phr
asal.verbs..

8..Methodology.

This.research.employs.the.qu
alitative.and.quantitative.methods.for
.the.purpose.of.collecting.data...Acco
rding.to.Johnson.et.al..(2007),."Mixe
d.methods.research.is.an.intellectual.
and.practical.synthesis.based.on.qual
itative.and.quantitative.research..It.re
cognizes.the.importance.of.traditiona
l.quantitative.and.qualitative.research
.but.also.offers.a.powerful.third.para



digm.choice.that.often.will.provide.t
he.most.informative,.complete,.balan
ced,.and.useful.research.results.". (p1
29).

8.1.Participants.

The.participants.of.the.study.r
epresent.a.group.of.ten.graduate.tran
slation.students.who.study.at.the.Lib
yan.Academy.for.Postgraduate.Studi
es...All.the.participants.are.EFL.stud
ents..This.means.that.they.have.been.
taught.English.in.Libyan.educational.
institutions...

8.2.Instruments.of.Data.Collection.

This.study.implements.three.i
nstruments.for.collecting.data,.namel
y.a.questionnaire,.a.translation.test.a
nd.multiple-
choice.questions.via.google.forms.

8.2.1.The.Questionnaire....

In.this.part,.the.participants.w
ere.given.a.questionnaire.consisting.
of.a.closed.question,.an.open-
ended.question.and.two.semi-
closed.questions..When.answering.th
e.semi.closed.questions,.the.participa
nts.were.free.to.choose.one.option,.t
wo.options,.one.option.with.expressi
ng.their.own.opinions,.two.options.al
ong.with.their.own.opinions.or.only.

providing.their.own.opinions..These.
opinions.are.represented.in.offering.e
xtra.difficulties.and.solutions.by.the.
participants.about.translating.English
.phrasal.verbs.into.Arabic...All.These
.types.of.questions.were.utilized.to.vi
ew.their.background.knowledge.of.E
nglish.phrasal.verbs,.the.reasons.behi
nd.the.difficulties.of.translating.Engli
sh.phrasal.verbs.into.Arabic.and.the.s
olutions.to.such.difficulties..

8.2.2.Translation.Test.

.In.this.research.tool,.the parti
cipants.are.asked.to.translate.ten.Eng
lish.sentences.that.include.ten.phrasa
l.verbs.into.Arabic...The.main.aim.of
.this.test.is.to.identify.the.difficulties.
facing.these.students.when.translatin
g.these.verbs.into.Arabic..

8.2.3.Multiple.Choice.Questions.

In.this.part,.the.participants.ar
e.requested.to.choose.the.correct.phr
asal.verbs.in.order.to.complete.ten.E
nglish.sentences..This.method.is.ado
pted.with.some.modifications.from.A
l.Otaibi.(2018)..That.study.investigat
ed.Saudi.EFL.learners'.use.and.avoid
ance.of.English.phrasal.verbs.and.scr
utinized.the.teachers'.realization.of.te
aching.and.involving.English.phrasal

.verbs.in.the.currently.used.textbooks
..The.multiple.choice.questions.used.
in.that.research.paper.provided.the.p
articipants.with.two.phrasal.verbs.an
d.two.single.verbs.in.order.to.see.wh
ether.students.use.one.word.verbs.or.
phrasal.verbs..In.this.research,.Howe
ver,.we.used.two.phrasal.verbs.in.ord
er.for.the.participants.to.choose.the.c
orrect.one..By.using.this.method,.we.
seek.to.identify.further.difficulties.of
.translating.English.phrasal.verbs.int
o.Arabic...

9..Data.Analysis.

.The.above.research.tools.whi
ch.are.used.for.collecting.data.are.an
alysed.as.follows:.

.Analysing.the.Questionnaire.

1.Do.you.know.English.Phrasal.Verb
s?.

a)Yes..

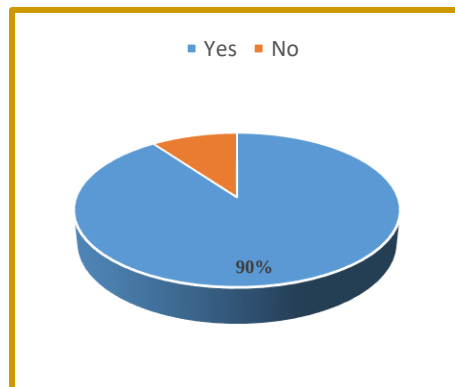
b)No..

Having.considered.the.first.q
uestion.in.the.questionnaire,.nine.par
ticipants.picked.yes..These.participan
ts.recognized.phrasal.verbs.because.o
f.three.reasons:

The.first.is.that.some.of.them.
studied.these.verbs.in.Business.Trans
lation,.which.is.one.of.the.main.cour

sework.in.master.degree.Secondly,.p
hrasal.verbs.are.included.in.the.Engli
sh.language.syllabi.in.the.preparatory
,.secondary.and.university.stages.in.
Libya..However,.some.of.the.particip
ants.majored.in.English.at.the.second
ary.stage..As.a.result,.they.accurately
.studied.these.verbs..Finally,.some.of
.them.work.as.teachers.and.teaching.
assistants..Therefore,.they.used.to.tea
ch.phrasal.verbs.On.the.other.hand,.o
nly.one.participant.in.figure.1.picked
.no..This.is.referred.to.the.low.level.a
nd.the.little.attention.paid.to.phrasal.
verbs...

Figure (1) shows responses
about knowledge of English phrasal
verbs



1. If.you.selected.yes.in.the.abo
ve.question,.can.you.define.phrasal.v
erbs?



Moving to the second question, only one participant was able to define phrasal verbs semantically and syntactically, revealing a sufficient background knowledge of these verbs. On the other hand, most answers revealed a partial background knowledge of English phrasal verbs in which six students fully understand that phrasal verbs are semantic combinations which create new meanings different from that of their single components... Nevertheless, they do not accurately understand the syntactic structure of phrasal verbs since four of them believe that phrasal verbs are only combined with prepositions, another participant confuses between particles and prepositions and the last participants thinks that phrasal verbs are combinations of verbs plus prepositions or nouns plus prepositions. Nonetheless, one participant has a little syntactic background knowledge of phrasal verbs. However, this participant has no background knowledge of their semantic nature. Conversely, two students have no semantic or syntactic background knowledge of such verbs..

2. Libyan.EFL.graduate.translation.students.at.the.Libyan.Academy.face.difficulties.in.translating.English.phrasal.verbs.into.Arabic.because..

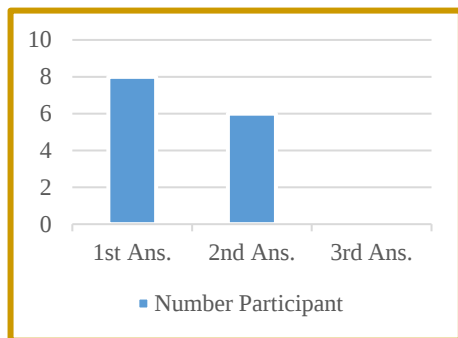
a) Phrasal.verbs.produce.new.meanings.which.are.not.understandable.from.their.single.components..

b) Students.did.not.study.these.verbs.appropriately.in.Libyan.educational.institutions..

c) Other.

Regarding the third question, the first option was selected by eight participants and the second was selected by six participants, whereas no student provided other reasons. This indicates that the semantic complexity of phrasal verbs is the most common reason that may cause difficulties for most Libyan.EFL.graduate.translation.students.at.the.Libyan.Academy.while.translating.English.phrasal.verbs.into.Arabic..On.the.other.hand,the.average.percentage.of.the.participants.selected.the.second.option..

Figure (2) shows the responses regarding the reasons of difficulties in translating phrasal verbs.



3. Students will overcome these difficulties by.

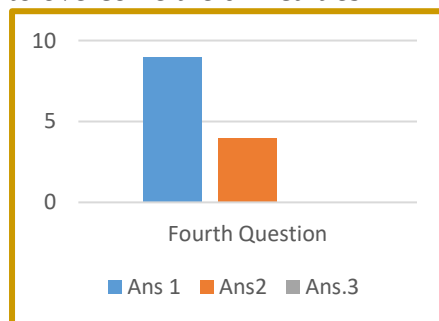
a. Using these verbs and practicing the process of translating them into Arabic as much as possible..

b. Trying to learn some of them by heart...

c. Other.

For the fourth question, nine participants selected the first option, while only four selected the second.. This means that the majority of the participants realized the importance of using phrasal verbs in general and the practice of translating them into Arabic in particular. In addition, their first selection reveals that this solution is the prior to overcome the difficulties of translating English phrasal verbs into Arabic. On the other hand, no one provided extra solutions.

Figure (3) Possible Solutions to overcome the difficulties



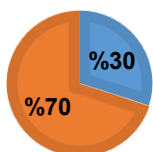
.Analysing. Translation. Test.

Regarding the first sentence, (Joanne and Karen don't get on.. They are always arguing), three translations were unacceptable.. This was mainly referred to the typographical errors such as.. يتشاحرون.. حون.. and.. كان.. instead of.. يتشاحنون.. جوان.. and.. كارين.. These errors distorted the meaning of the target sentence.

Figure (4) shows the analysis of the translation test. (Typographical Errors) First sentence, (Joanne and Karen don't get along. They always argue)

TYPOGRAPHICAL ERRORS

■ Per Error



On the other hand, only one participant avoided translating this phrasal verb and used the omission strategy in the target sentence. (جوان بوكارين). (في جدال دائم).

Figure (5) Avoided Translating

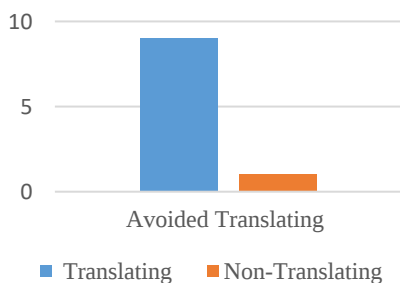
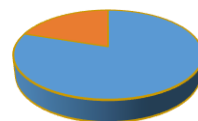


Figure (6) shows Grammatical and Spelling Errors

Grammatical and Spelling Errors



■ Error ■ Correct

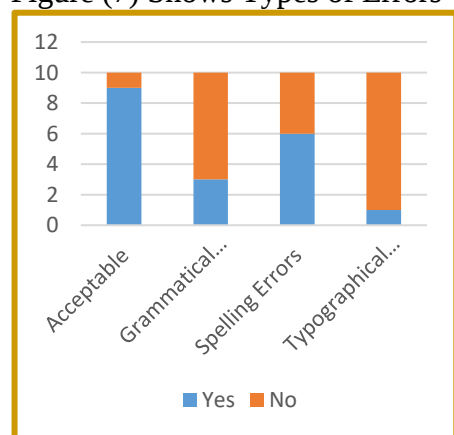
Nevertheless, eight translations involved grammatical errors, particularly in the use of dual such as mixing between dual and plural pronouns in one sentence as in (..هما.. ليسوا) and using the plural form in the words يتجادلوا and ينسجموا. Additionally, it is worth mentioning that eight participants committed spelling errors such as يبتقاشان and يبتقان rather than يبتاشان and يبتقان.

For the second sentence (I needed to set up a meeting with my boss to discuss my performance), nine participants provided acceptable translations while only one participant left this sentence without a translation... This shows the participant's low English level and the inability to translate this phrasal verb even though the context is transparent. On the other hand, t

three participants committed grammatical errors like substituting the preposition *الى* with the causative *لام* in the words *لتنسيق* and *لتحديد*.

Moreover, six participants committed spelling mistakes such as *أدا* and *أبرم* rather than *أبرم* and *أبرم* while only one participant committed a typographical error which was found in the word *الى* which means *الى*.

Figure (7) Shows Types of Errors

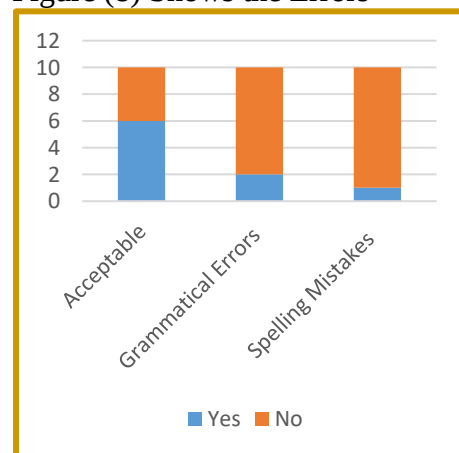


For the third sentence (We can count on him), it has been noticed that the context did not provide hints about the meaning of the phrasal verb. Therefore, four translations were unacceptable where the participants provided irrelevant translations to this verb such as.

لا يمكننا محاسبته... يمكننا... الوثوق به.. بيم
نستطيع أن نحكم على... and... كاننا الضغط عليه.
..تصرفاته.

On the other hand, one student translated the beginning of the sentence, but could not translate the phrasal verb. This reveals that (count on) is a challenging task for the participants when translating into Arabic... Regarding grammar, two errors were found where the positive sentence was changed to negative in the target language and the third person singular pronoun (him) was changed to the second person singular *عليك* in Arabic. For spelling mistakes, only one student misspelled the words *بإمكاننا* and *أن* and wrote them as *بامكاننا* and *ان*.

Figure (8) Shows the Errors



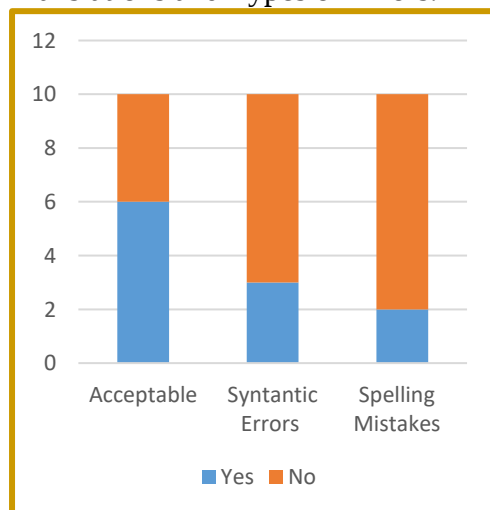
By analysing the fourth sentence (He looked..at the mirror), it has been noted that four translations were unacceptable. The reasons lie in providing irrelevant and inaccurate Arabic equivalents for the phrasal verb (look at) as in... **كانه هو**.. and **القي نظرة**.. along with omitting the particle at in the Arabic translation in **نظرنا المرأة**.. This indicates the participants' low level in both English and Arabic. Grammatical errors also contributed in these unacceptable translations where the third person singular pronoun (he) was changed to the first person plural.. (نا) in the word **(نظرنا)**..

Most importantly, spelling mistakes played the major role for producing these unacceptable translations in which the participants misspelled the words **المرأة** and **ألقى**.. and alternatively wrote **الق**.. **المرأة**.. **المراءة**.. **المرأه**.. **ي**.. These mistakes distorted the meaning and affected the grammatical structure of the target sentence in which the verb **ألقى**... was changed from past to imperative mood **القي**.. and the implied third person singular pronoun (he) in the same word was changed to th

e. implied second person singular (أنت) in Arabic..

Albeit, one translation was in complete, indicating the low level in translation and the lack of vocabulary possessed by that participant. Syntactically, three syntactic errors were found where the participants alternatively started with the subject (**هو**) rather than the verb **نظر**. Concerning spelling mistakes, we found two mistakes recurred in the word **(المرأة)** as it was written as **(المرأه)**.. and one mistake in the word **(في)** which was incorrectly written as **(فى)**..

Figure (9) shows Acceptable Translations and Types of Errors.

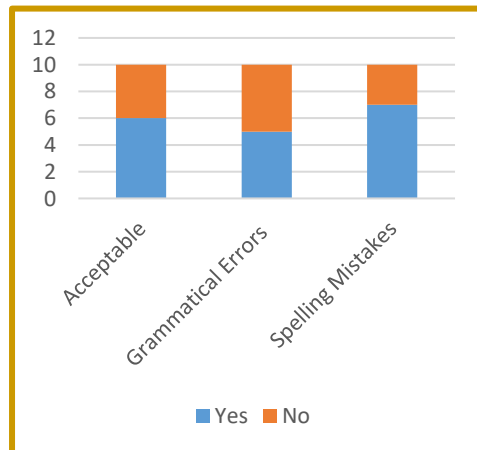


The.fifth.sentence.(She.tried.t
o.explain.away.the.situation,,but.the.
police.know.she.was.guilty).there.we
re.four.unacceptable.translations..Thi
s.unacceptability.refers.to.the.irrelev
ant.equivalents.to.the.phrasal.verb.(e
xplain.away).as.in.(...حاولت.أن.تتحايل.,,
حاولت.إخفاء.الحقيقة.,.حاولت.تزييف.الحقيقة.
.and..حاولت.المراوغة.).

It..can.be.inferred.that.these.p
articipants.do.not.commonly.use.this.
phrasal.verb..As.a.result,,they.might..
think.that.it.is.an.idiomatic.phrasal.v
erb..For.this.reason,,they.provided.th
ese.irrelevant.equivalents..With.respe
ct.to.grammar,,it.has.been.noted.that.
there.were.five.grammatical.errors.su
ch.as.changing.the.verb.(تعرف).to.the.
past.عرفت.and.adding.كان.which.indica
tes.the.past..On.the.level.of.syntax,,t
wo.errors.were.documented.where.th
e.subject.(هي)was.used.before.the.ve
rb.(حاولت).

On.the.other.hand,,having.co
nsidered.spelling,,seven.translations.i
nvolved.spelling.mistakes.such.as.ال
الشرطة.and.مذنبه..rather.than.شرطه
..مذنبه..

Figure (10) shows Acceptable
Translations and Types of Errors



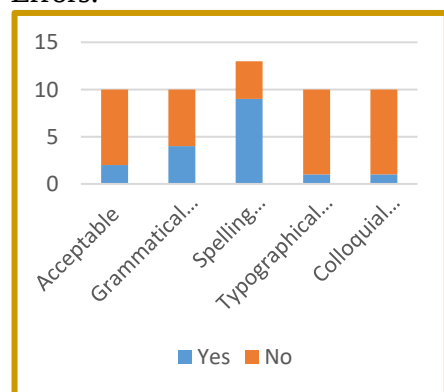
The.sixth.sentence.(I.couldn't
.drive.here.this.morning.because.som
eone.had.blocked.me.in).was.unacce
ptably.translated.by.eight.participant
s..These.participants.provided.mislea
ding.and.irrelevant.translations.to.the
.source.sentence..Some.of.them.were
.translated.as.follows:.

لم.أتمكن.من.القيادة.هنا.هذا.الصباح.لأن.أحدهم.
منعني.من.الدخول.
لم.يكن.بمقدوري.ان.اذهب.بالسايرة.فأحدا.أغلق..
على.سيارتي.
لا.استطيع.إبصالها.هذا.الصباح.لأن.شخص.ما..
قد.منعني.

As.it.has.been.clearly.noted,,t
he.participants.were.also.not.familiar
.with.this.phrasal.verb..Consequently
.they.dealt.with.it.idiomatically..Con
cerning.grammar,,four.participants.c

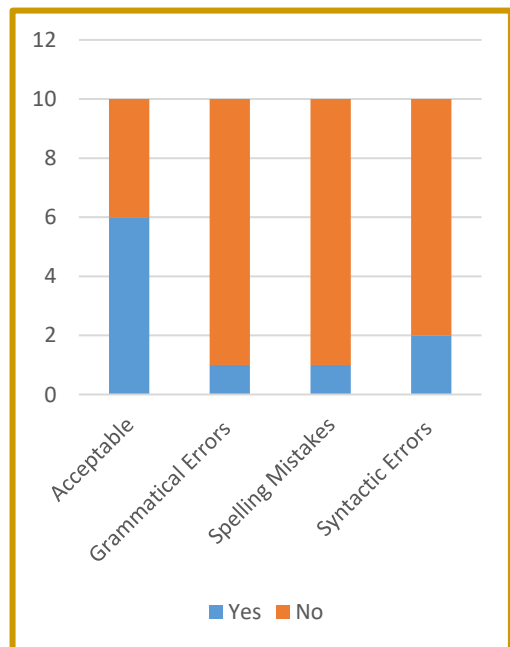
ommitted.grammatical.errors.which.i
nvolved.adding.the.preposition..(إلى)t
o.the.Arabic.translation.while.the.En
glish.equivalent.of.such.a.preposition
.was.not.found.in.the.source.sentence
..Moreover,.the.modal.verb.(couldn't
)..was.translated.to.استطيع.which.is.a.v
erb.in.the.present.tense.in.Arabic..Co
nversely,.only.one.participant.was.af
fected.by.the.colloquial.accent.and.u
sed.the.word..(هذا).rather.than..(هذا)..F
or.spelling,.nine.spelling.mistakes.w
ere.noted.such.as(عليا.and...حاصرني).w
hich.were.alternatively.used.with.علي
(.and...حاصرني)..Besides,.we.found.o
ne.typographical.error.represented.in.
the.word..(السايرة).which.meansالسيارة
(.)

Figure (11) shows Acceptable
Translated sentences and Types of
Errors.



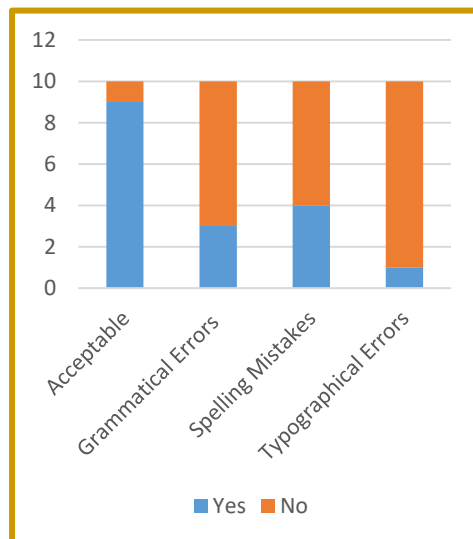
Regarding.the.seventh.senten
ce.(The.anger.boiled.up.in.me.when.I
.saw.what.they.had.done),.four.transl
ations.were.unacceptable..This.refers
.to.the.literal.translation.used.by.one.
participant.which.shows.the.inability.
to.provide.Arabic.cultural.equivalent.
for.this.phrasal.verb.since.the.partici
pant.used..(الغضب.يغلي.في.داخلي).while.
it.should.be.substituted.by.the.Arabic
.cultural.appropriate.equivalent..(غلى)
(على...The.other.reasons.of.u
nacceptability.refer.to.grammatical.e
rrors.committed.by.the.other.particip
ants.like.changing.the.plural..(فعلوا).t
o.the.dual..(فعلا).and.spelling.mistake
s...such.as
..الغضب. rather than. الغضب..which.dis
torted.the.meaning..Considering.synt
actic.errors,.we.found.only.two.whic
h.were.represented.in.starting.with.th
e.subject..الغضب.rather.than.the.verb.
على..or.one.of.the.other.acceptable.ve
rbs.used.by.the.other.participants.like
..بدأ.and. انفجرت..

Figure (12) shows Acceptable
Translated sentences and Types of
Errors.



In the eighth sentence (Sorry. I'm late. The car broke down), only one translation was unacceptable due to the typographical error. (تاخري) meaning (تأخري) which distorted the meaning. Grammatical errors, on the contrary, were only three involving the lack of using the pronoun هو and the base form of the verb تعطلت... which is تعطى. after the word..... (السبب) ... Finally, we found four spelling mistakes such as (اعتذر) and (اسف) which refer to (أعتذر) and (أسف).

Figure (13) shows Acceptable Translation and Types of Errors

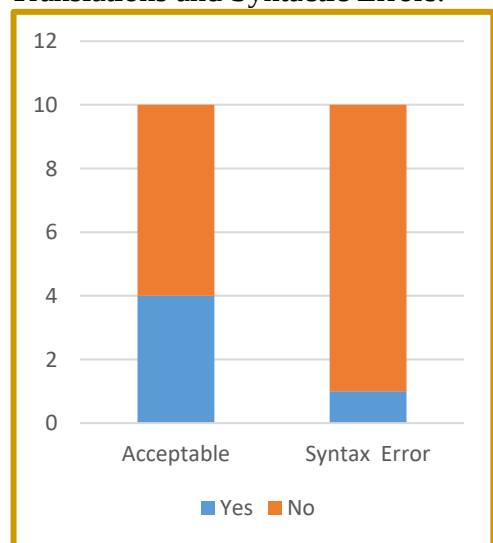


The ninth sentence (We knocked on the door) included two unacceptable translations. Although (knock on) is a literal phrasal verb and its translation represents an easy task, one participant confused between literal and idiomatic phrasal verbs (طرقنا ال) (طرقنا) while the other provided irrelevant Arabic translation (لعبنا بالطابة أو الكرة على الباب)...

Considering grammar, no grammatical errors were found. With respect to syntax, we found only one error where the participant started with the subject pronoun (نحن) rather than the verb (طرقنا). For spelling, we found only one mistake in the word (اص)

(while.the.correct.form.of.this.wor
d.should.be.(أصبنا).

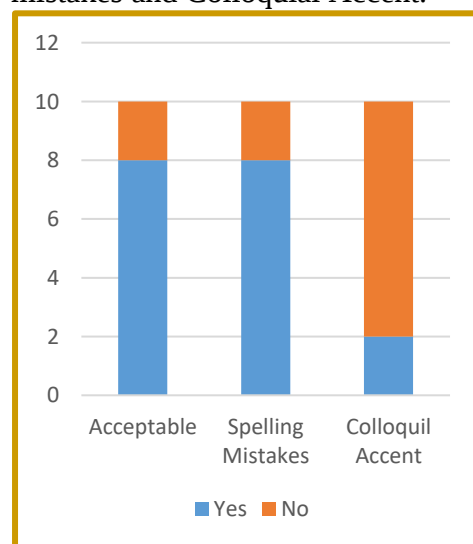
Figure (14) shows Acceptable
Translations and Syntactic Errors.



The.tenth.sentence.(You.can.t
ake.my.umbrella,.but.please.bring.it.
back).included.two.unacceptable.trans
lations..The.typographical.error.as.
well.as.spelling.mistakes.found.in.th
e.words.(فضلتك)..and..(استرجعها).whic
h.should.be.replaced.by.(فضلك)..and..(استرجعها).were.the.main.reasons.behi
nd.this.unacceptability..These.mistak
es.distorted.the.meaning.and.the.gra
mmatical.structure.of.the.target.sente
nce..No.grammatical.mistakes.were.f
ound..However,.three.participants.we

re.affected.by.the.colloquial.accent.i
n.the.words.(أخذ..and..تأخذ..أخذ)..These.
words.refer.to..(أخذ..and..تأخذ).To.concl
ude,.eight.spelling.mistakes.were.not
ed.including.إعارتك.and.يامكانك..which.
should.be.substituted.by..(إعارتك..
إعارتك..

Figure.(15).shows.Acceptable.
Translated.sentences,.Spelling
mistakes and Colloquial Accent.



**Analysing.Multiple.Choice.Questio
ns.**

In.the.following.sentences,.w
hich.are.the.first,.second,.sixth.and.se
venth.sentences,.all.participants.pick
ed.the.correct.phrasal.verbs,.namely.(



ran.into,.taken.up,.come.in.and.get.b
ack)..These.sentences.are.as.follows.:

1.A:..Have.you.seen.Jerry.lately?

B:..Yes,.actually,.I.....him.at.the.sup
ermarket.yesterday.

a).Broke.out..

b).Ran.into..

2.A:..You.look.fantastic!.Have.you.be
en.exercising?.

B:..Yes,.actually,.I've.....karate.and.
swimming.classes..I.began.two.mont
hs.ago.and.I've.been.really.enjoying.t
hem..

a).Taken.up..

b).Got.off..

6.A:..Good.morning,.Mr..Harley,.may
I.....?.I.want.to.discuss.the.project.it
h.you..

.B:..Yes.please,.have.a.seat..

a).Come.in..

b).Run.up..

7.A:..Oh,.finally.you.are.home,.what.
took.you.so.long.to.arrive?.

B:..There.was.a.problem.with.the.trai
n,.that's.why.we.didn't.....home.unti
l.midnight..

a).Get.back..

b).Pull.off..

These.correct.selections.indic
ate.the.participants'.familiarity.with.s

uch.phrasal.verbs.and.the.major.role.
played.by.the.contexts.in.the.process.
of.understanding.them..

On.the.other.hand,.the.correct
.phrasal.verb.(got.over).in.the.third.s
entence.below.was.selected.by.nine.p
articipants,.whereas.(came.across).w
as.chosen.by.only.one..

3.A:..How.is.Mary.doing.now?.

B:..She.still.hasn't.....the.death.of.h
er.grandmother..She.is.so.depressed..

a).Got.over..

b).Came.across..

Nonetheless,.the.correct.phra
sal.verb.(came.across).in.the.fourth.s
entence.below.was.preferred.by.eight
.participants,.while.(called.off).was.p
referred.by.only.two..

4.A:..Oh!.These.photos.are.so.old..W
here.did.you.get.them.from?.

B:..I.....them.when.I.was.cleaning.m
y.room.yesterday..

a).Called.off..

b).Came.across..

Similarly,.in.the.fifth.sentence,.eight
students.opted.for.the.appropriate.phr
asal.verb.(comes.up.with),.but.the.oth
er.two.opted.for.(hangs.on).

5.A:..What.is.wrong.with.your.emplo
yer.Jack?.



B: Every time I ask him to do something, he always.....a list of excuses for why he can't do it..

a). Hangs on..

b). Comes up with..

In the same vein, eight students correctly selected (*pick out*) in the ninth sentence below, whereas only one participant selected the inappropriate phrasal verb (*get up*).

9..A: What types of books did you find from the bookstore?

B: I got two classic novels..

a). Pick out..

b). Get up..

Similarly, in the following tenth sentence, eight participants selected the correct option (*got off*). On the contrary, two participants selected (*broke out*).

10..A: You were a bit late of the class this morning..

B: Because the weather was great, so I....the bus and walked to the school.

a). Got off..

b). Broke out..

Having considered the eighth sentence below, However, nine participants picked the correct phrasal verb

b. (moved away) while only one participant preferred (pick up)..

8..A: Are you still living in New York?

B:..No, I.....when I lost my job..

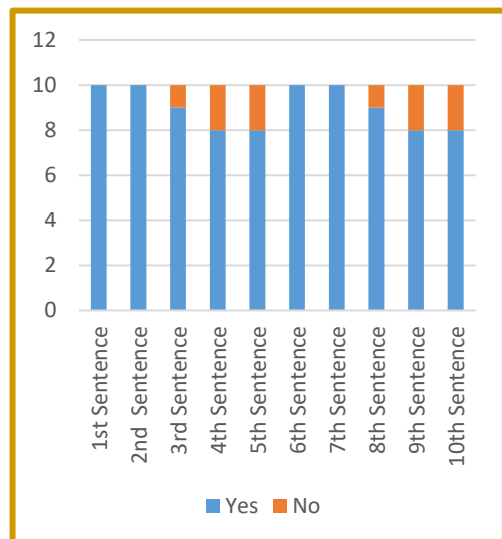
a). Moved away..

b). Picked up..

These incorrect answers reveal the participants' low level and the little attention paid to such phrasal verbs.

Finally, it was noticed that most of the correct phrasal verbs were idiomatic. Nevertheless, most students were able to determine them. As previously mentioned, this refers to the context which enabled them to decipher the semantic complexity of these phrasal verbs.

Figure (16) shows all sentences from the first sentence to the tenth sentence.



10. Results and Conclusion.

Generally speaking, most of the participants had no difficulties while translating English phrasal verbs into Arabic. However, some of them encountered the following difficulties:

- They had no ability to understand the syntactic structure of phrasal verbs, believing that these verbs are only combined with prepositions.
- When the context in the third sentence (we can count on him) provided no information about the meaning of the phrasal verb, some of the participants could not guess the meaning of this phrasal verb. This means that they permanently rely on the context.

ext. while they should also depend on their use and practice of such a verb.

- Some students were not familiar with the two of the four used semi idiomatic phrasal verbs and translated them idiomatically.

Furthermore, it was noticed that most of the participants committed a large number of grammatical errors in their native language (Arabic). Therefore, it is recommended to include Arabic Grammar as a compulsory course for MA translation students at the Libyan Academy for Postgraduate Studies. Moreover, since most students committed grammatical errors in their native language, we recommend graduate translation students who are going to write their dissertations to investigate Arabic grammatical errors and their effects in the translation.

References

1. Aldahesh, A.. (2008). Translating Idiomatic English Phrasal Verbs into Arabic. [Doctoral dissertation]. University of Western Sydney.
2. Algazoly, A.. A.. O.. (2021). The Difficulties of Translating English Phrasal Verbs into Arabic that Encountered Sudanese Secondary Student



s.:A.Case.Study.of.3rd..Level.Secon
dary.Students.in.Zalingei.Town..المجل
ة.العربية.للعلوم.الإنسانية.والاجتماعية،.16.(6).

3. Amira, M..(2014)..Problems.
of.Translating.Phrasal.Verbs.from.En
glish.into.Arabic:.The.Case.of.First.
Year.Master.Students.of.English.[Do
ctoral.dissertation]..University.of.KA
SDI.MERBAH.OUARGLA.

4. AlOtaibi, R..S..E..(2018)..Inv
estigating.Saudi.EFL.learners'.use.an
d.teachers'.perception.of.English.phr
asal.verbs..Arab.World.English.Jour
nal.(November.2018).Theses.ID.,218

5. Bannur, F..M., Akkila, D..A.,
&.Elwafi, F..M..(2022)..Types.of.Pr
oblematics.that.Affect.Undergraduat
es'.Competence.in.Translating.Englis
h.Collocations.and.Phrasal.Verbs..F
OSTER: Journal.of.English.Languag
e.Teaching.,3(1),26-43.

6. Becker, T.P..(2014)..Avoidan
ce.of.English.Phrasal.Verbs:.Investig
ating.the.Effect.of.Proficiency,.Learn
ing.Context,.Task.Type,.and.Verb.Ty
pe..Asian.Journal.of.English.Langua
ge.Teaching.,24(1),1-33.

7. Chansopha, N..(2023)..Transl
ation.Strategies.of.Phrasal.Verbs:.A.
case.study.of.the.2nd.year.English.M

ajor.Students..The.Golden.Teak:.Hu
manity.and.Social.Science.Journal.,2
9(2),.2742.

8. Courtney, Rosemary..(1989)..
Dictionary.of.Phrasal.Verbs..UK:.Lo
ngman.Group.UK.Limited.

9. Ghazala, H.S..1995..Translati
on.as.Problems.and.Solutions:.A.Cou
rsebook.for.University.Students.and.
Trainee.Translators.(fifth.ed..2003),.
Aleppo.and.Beirut:.Dar.Al-
Hilal..368pp.

10. Handayani, M..(2019)..STBA
.Students.Problem.in.Translating.Phr
asal.Verb.and.Collocation.to.Indones
ia..Jurnal.Ilmiah.Spectral.,5(1),019-
027.

11. Hasan, M..S..(2022)..Phrasal.
Verbs.in.Sight.Translation:.Problems
.and.Solutions..Adab.AL.Rafidayn.,5
2(89),81-102.

12. Kohil, H..(2009)..Investigatin
g.Problems.in.Translating.English.Idi
omatic.Phrasal.Verbs.into.Arabic..M.
A.

13. Hurtado.Albir, A..(1994)..‘Pe
rspectivas.de.los.Estudios.sobre.la.tra
ducción,’.in.A..Hurtado.Albir.(ed.).E
studis.sobre.la.Traducción,.Col..Estudi



s.sobre.la.Traducció,,1,.Universitat.J
aume.I.,1(1),.25-41.

14. Johnson,.R..B.,.Onwuegbuzie
,.A..J.,.&.Turner,.L..A..(2007)..Towa
rd.a.definition.of.mixed.methods.rese
arch..Journal.of.mixed.methods.resea
rch,.1(2),.112-133.

15. Kurniadi,.N..(2018)..EFL.Stu
dentsStrategies.in.Translating.Englis
h.Phrasal.Verbs..Konferensi.Nasiona
l.Ke7.Asosiasi.Program.Pascasarjana
.Perguruan.Tinggi.Muhammadiyah__
Aisiyyah.(APPPTMA),.299,.299-
306.

16. Larson,.M.L..(1998)..Meanin
gbased.translation.:.A.Guide.to.Cross
language.Equivalence..University.Pr
ess.of.America

17. Molina,.L..(1998)..El.tratami
ento.de.los.elementos.culturales.en.la
s.traduccion.es.al.árabe.De.Cienañs.
de.solidad..Dissertation,.Universitat.
Autònoma.de.Barcelona.

18. Newmark,.P..(1988)..A.Textb
ook.of.Translation..Prentice-
Hall.International..

19. Othman,.Z..A..(2021)..Transl
ating.English.Lexical.Verbs.Vs..Mult
iword.Verbs.into.Arabic..Adab.AL.R
afidayn,.51(86).

20. Sadeghi,.K..(2009)..Translati
on,.interpretation,.or.composition:.T
he.art.of.transition..Translation.Studi
es,.7(27):.65-80.

21. Salehipour,.S.,.&.Karimnia,.
A..(2015)..Difficulties.and.Strategies
.of.Iranian.Translators.in.Comprehen
sion.and.Translation.of.English.Phras
al.Verbs..Journal.of.Applied.Linguist
ics,.1(2),.75-91.

22. Yulianto,.D.,.Ninsiana,.W.,.&
.Roza,.A..S..(2019)..Investigating.En
glish.Indonesian.Translation.of.Intra
nsitive.Phrasal.Verbs.in.Brown's.Pri
nciple.of.Language.Learning.and.Tea
ching..Pedagogy:.Journal.of.English.
Language.Teaching,.7(1),.41-48.

Appendix.A

Part.One.:Questionnaire.

This.questionnaire.represents.
a.tool.of.research.study.which.is.dev
oted.to.investigate.the.difficulties.enc
ountering.Libyan.EFL.graduate.trans
lation.students.when.translating.Engl
ish.phrasal.verbs.into.Arabic..
Please.answer.the.following.question
s..Thank.you.in.advance...

1 Do.you.know.English.Phrasal
.Verbs?.

○ Yes..



○No..

○If...yes,..can.you.define.them?

Note..

In.the.following.two.question
s,.you.can.choose.either.A,.B,.C.or.al
l.the.options.

The.option.C.requires.you.to.writ
e.extra.information.According.to.you
r.point.of.view.

2 Libyan.EFL.graduate.translati
on.students.at.the.Libyan.Academy.f
ace.difficulties.in.translating.English.
phrasal.verbs.into.Arabic.because..

○Phrasal.verbs.produce.new.m
eanings.which.are.not.understandabl
e.from.their.single.components..

○Students.did.not.study.these.v
erbs.appropriately.in.Libyan.educatio
nal.institutions..

○Other.

3 Students.will.overcome.these.
difficulties.by.

○Using.these.verbs.and.practisi
ng.the.process.of.translating.them.int
o.Arabic.as.much.as.possible..

○Trying.to.learn.some.of.them.
by.heart...

○Other.

Appendix.B

Part.Two:.Translation.Test.Tra
nslate.the.following.sentences.into.A
rabic..

1 Joanne.and.Karen.don't.get.o
n..They.are.always.arguing...

.....

2 I.need.to.set.up.a.meeting.wit
h.my.boss.to.discuss.my.performanc
e..

.....

3 We.can.count.on.him..

.....

4 He.looked.at.the.mirror.

.....

5 She.tried.to.explain.away.the.
situation,.but.the.police.know.she.wa
s.guilty..

.....

6 I.couldn't.drive.here.this.mor
ning.because.someone.had.blocked.
me.in..

.....

7 The.anger.boiled.up.in.me.wh
en.I.saw.what.they.had.done..

.....

8 Sorry.I'm.late..The.car.broke.
down..

.....

9 We.knocked.on.the.door..



.....
10 You.can.take.my.umbrella,.b
ut.please.bring.it.back.
.....

Appendix.C

Part.Three:..Multiple.Choice.Questio
ns.

Dear.students,.CHOOSE.only
.ONE.answer.to.complete.each.of.the
.following.dialogues..

1..A:..Have.you.seen.Jerry.lately?.

B:..Yes,.actually,.I.....him.at.the.sup
ermarket.yesterday..

1.Broke.out..

2.Ran.into..

2..A:..You.look.fantastic!.Have.you.b
een.exercising?.

B:..Yes,.actually,.I've.....karate.and.
swimming.classes..I.began.two.mont
hs.ago,.and.I've.been.really.enjoying.
them.

1.Taken.up..

2.Got.off..

3..A:..How.is.Mary.doing.now?.

B:..She.still.hasn't.....the.death.of.h
er.grandmother..She.is.so.depressed..

1.Got.over..

2.Came.across..

4..A:..Oh!.These.photos.are.so.old..W
here.did.you.get.them.from?.

B:..I.....them.when.I.was.cleaning.m
y.room.yesterday..

1.Called.off..

2.Came.across..

5..A:..What.is.wrong.with.your.emplo
yer.Jack?.

B:..Every.time.I.ask.him.to.do.someth
ing,.he.always.....a.list.of.excuses.
for.why.he.can't.do.it..

1.Hangs.on..

2.Comes.up.with..

6..A:..Good.morning,.Mr..Harley,.ma
y.I.....?..I.want.to.discuss.the.project.
with.you..

B:..Yes.please,.have.a.seat..

1.Come.in..

2.Run.up..

7..A:..Oh,.finally.you.are.home,.what
.took.you.so.long.to.arrive?.

B:..There.was.a.problem.with.the.trai
n,.that's.why.we.didn't.....home.unti
l.midnight..

1.Get.back..

2.Pull.off..

8..A:..Are.you.still.living.in.New.Yor
k?.

B:..No,.I.....when.I.lost.my.job..

1.Moved.away..

2.Picked.up..



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبيار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



9..A.: What types of books did you . . .
...from the bookstore?.

B.: I got two classic novels..

1 Pick out..

2 Get up..

10..A.: You were a bit late of the class
this morning..

.B.: Because the weather was great, so
I....the bus and walked to the school..

a). Got off..

b). Broke out..

Make sure that you answered
the whole test..

May Allah reward you.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



Influence of annealing on Si-Ge thin films with high concentration of tellurium and zinc

¹Dr.Ibrahim A. Saleh.

1. Assistant Professor of Physics Department, Faculty of Arts and Science "Al Abyar", Benghazi University, Abraheem.salih@uob.edu.ly.

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6862>

Received: 11.05.2024

Accepted: 20.05.2024

Published: 16.08.2024

Abstract:

The elements are distinguished via the basis of energy band gap. Two configurations $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$ and $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$ multilayers were annealed under vacuum at eutectic temperature of 400 °C to form alloys between the deposited layers. The two samples were studied at different temperatures to improve the physical properties of the thin films. Kinetics of the two configurations $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$ and $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$ were studied in the temperature range 308- 673 °K. The results revealed that the crystallization of the thin film of multilayer for the samples increases with increasing the annealing temperature and increasing the zinc content. The influence of annealing on the structure and stability of the samples has been studied by X- ray diffraction. The optical and electrical measurements were carried out after annealing. The electrical conductivity of the two samples was measured as a function of temperature and annealing time. It was found that the electrical conductivity for $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$ increases, and the optical gap decrease due to the crystallization effects that occurs only in Ge matrix and with increasing zinc content at high concentration.

Keywords: thin films, annealing, temperature, crystallization, optical gap, electrical conductivity.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](#)



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



الريقة ذات التركيز العالي من التيلوريوم والزنك (Si-Ge) تأثير التلدين على أغشية

¹د. إبراهيم صالح عبد الحفيظ.

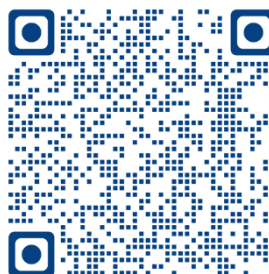
1. أستاذ مساعد بقسم الفيزياء، كلية الآداب والعلوم "الأبيار"، جامعة بنغازي.

المخلص

يتم تمييز العناصر من خلال فجوة نطاق الطاقة الأساسية. تم التلدين بتكوينين $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$ و $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$ متعدد الطبقات تحت فراغ عند درجة حرارة سهلة الانصهار تبلغ 400 درجة مئوية لتشكيل سبائك بين الطبقات المودعة. تمت دراسة العينتين عند درجات حرارة مختلفة لتحسين الخواص الفيزيائية للأغشية الرقيقة. تمت دراسة حركية التكوينين $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$ و $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$ في المدى الحراري 308-673 درجة مئوية. أظهرت النتائج أن تبلور الطبقات الرقيقة للعينات يزداد مع زيادة درجة حرارة التلدين وزيادة محتوى الزنك. تمت دراسة تأثير التلدين على بنية وثبات العينات باستخدام حيود الأشعة السينية. تم إجراء القياسات الضوئية والكهربائية بعد التلدين. تم قياس التوصيل الكهربائي للعينتين كدالة لدرجة الحرارة وزمن التلدين. وجد أن الموصلية الكهربائية لـ $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$ تزداد، وتقل الفجوة الضوئية بسبب تأثيرات التبلور التي تحدث فقط في مصفوفة Ge ومع زيادة محتوى الزنك عند التركيز العالي.

الكلمات المفتاحية: الأغشية الرقيقة، التلدين، درجة الحرارة، التبلور، الفجوة الضوئية، التوصيل الكهربائي.

[Scan QR & Read Article Online.](#)





1.Introduction

The modern technological era started with the invention of the transistor and the birth of solid state electronics. From that date, we have been rapidly developed the science and technology based firstly on germanium, then on silicon, and later on multilayers for elements with germanium, and silicon. The necessity to save weight and ratio of element, and to improve the electrical conductivity in the function of the devices, stimulated an intense research activity to obtain the thin films from multilayers. In the same time, the worldwide interest was moved from electronic to more complex optoelectronic applications. Taking into account these big tasks, the class of materials must be enlarged, new materials with new properties must be prepared. The physical properties of thin films materials of many semiconductors and elements has been investigated. [18].

The improvement of devices based on the prepared materials via different high technology fields of science. Nowadays, commercial devices require the development of tailored materials. Approaches to evaluate the physical

properties of their structures produces an inevitable industrial delay in the devices improvement. Moreover, with the trend to continuous curing of the components makes it becomes necessary to deal with the spatial resolution problem. For the advance in such applications, the locally investigation of the change in the electrical conductivity with temperature and elements contents of in new compounds of materials is therefore a key issue.

Materials are commonly affected by a large concentration of point defects, hence the heat treatment are very important. The transition of crystalline state proceeds by nucleation and growth reactions, a systematic study on the kinetics of the crystal phase remains one of the most interesting aspects of physics properties. [7].

A strict control on the ratio of materials and location is necessary, but also because their behavior in the material structure is still rather unclear. Electrical conductivity may also be used to investigate of crystallization for material of thin films and type of elements. [9].

The aim of this work is to study the physical properties of the thin film



s.for.multilayers.and.using.the.results.t
o.investigate.affects.on.the.electrical.co
nductivity.with.annealing.and.high.con
centration.of.materials.contents.

II.Experimental

Two.configurations.of.multila
yers.were.deposited.using.Edwards.3
06.thermal.evaporator.under.vacuum.
of. 6×10^5 .mbar.on.borosilicate.glass.s
ubstrates..The.first.configuration.con
sists.of.silicon(Si),.germanium.(Ge),.
and.tellurium.(Te),.and.the.second.co
nfiguration.consists.of.silicon.(Si),.g
ermanium.(Ge),.and.Zinc.(Zn)..The.
Two.samples.prepared.at. 80°C ...The.
first.sample.in.this.configuration.is.S
 $\text{i}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$.and.the.thicknesses.of.lay
ers.of.this.sample.are.30.nm.of.Si,.30
.nm.of.Ge,.and.240.nm.of.Te..The.se
cond.sample.in.this.configuration.is.
 $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$.and.the.thicknesses.of.l
ayers.of.this.sample.are.30.nm.of.Si,.
30.nm.of.Ge,.and.240.nm.of.Zn..The.
samples.of.the.two.configurations.are
.then.annealed.under.vacuum.at.eute
ctic.temperature.of. 400°C .to.form.al
loys.between.the.deposited.layers..T
he.following.table.shows.the.prepare
d.samples..The.total.film.thickness.m

asured.by.the.Dectak.surface.profile
r.was.in.the.range.of.300nm.

The.crystallinity.of.the.two.samples.
was.measured.by.Xray.diffractomete
r.(.Model:..Labx.XRD6100.).provide
d.by.copper.(Cu).Xray.tube.of.wavel
ength. $\lambda=1.54\text{\AA}$.was.used.for.structue.
analysis.of.the.thin.films..The.interpl
aner.distance.was.determined.using.
Bragg`s.Equation: $2d.\sin\theta=.n.\lambda$
Where.d.is.the.interplaner.distance.a
nd. θ .is.the.angle.of.x-ray.diffraction.
JASCO.V630.UVVIS.Spectrophoto
meter.was.used.for.transmission.and.
absorption..measurements..A.cryosta
t.(.photon.cryostat.220.Ohmmetry.).
was.used.for.electrical.measurements
The.sample.is.maintained.between.t
wo.electrodes.as.a.coplanar.structure.
attached.to.a.dc.voltage.of.60.Volt..T
he.pressure.is.about. 6×10^3 .mbar,.dep
ending.on.the.geometry.of.the.vacuu
m.chamber..The.substrate.holder.is.p
rovided.by.heating.system.to.raise.th
e.temperature.of.the.sample.up.to. 60°C .



III. Results and discussion

1. The X-ray diffraction (XRD)

The structural properties of $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$ and $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$ prepared at 80°C and annealed at 400°C have been investigated by XRD. The phases appeared in the x-ray spectra are GeGe(111), GeGe(2

Table(1): The dspacing of $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$ and $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$ prepared at 80°C after annealing at 400°C for 2h.

Phases	(2 θ). °2Theta.	d- Spacing.(Å)	$h^2+k^2+l^2$	Orientations	Lattice constant.(Å)	Lattice.Constant.(Å).i n.text.book.[10-11].
Ge(111)	26.889	3.311	3	(111)	5.736	5.74
Ge(211)	38.626	2.328	6	(211)	5.702	5.6575.and.5.74
Ge(220)	44.953	2.014	8	(220)	5.700	5.6575.and.5.74

11),.GeGe(220).for.sample. $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$.and.phases.appeared.in.the.x.ray.spectra.are.GeGe(111),GeGe(211).for.sample. $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$.The.inter.plane r.distances.(dspacing).have.been.calculated.using.the.Bragg's.equation.and.d.are.given.in.table.(1)..

2. Optical Properties

In this section we will discuss the measurements of transmission of $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$ and $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$ thin films prepared at 80°C and the deduced optical energy gap after annealing at 400°C .

2.1..Transmission and absorption measurements.

Figures.(1).show transmission for the $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$ and $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$ thin films after annealing at 400°C . It is clear that for high energies ($\lambda_{\min}$) there is no transmission appeared for samples but for low energies ($\lambda_{\max}$) the transmission is high. For low energies ($\lambda_{\max}$) h

however, there are no appropriate electronic transitions possible so transmission is very high in this range. It is not 100% however, because of absorption. The interpretation of the transmission spectra in figure (1) is not so straightforward. For high energies, where absorption is high according to the transmission chart, it increases as well. This can only be explained by a theoretical treatment of the interaction between light and matter. [12, 14].

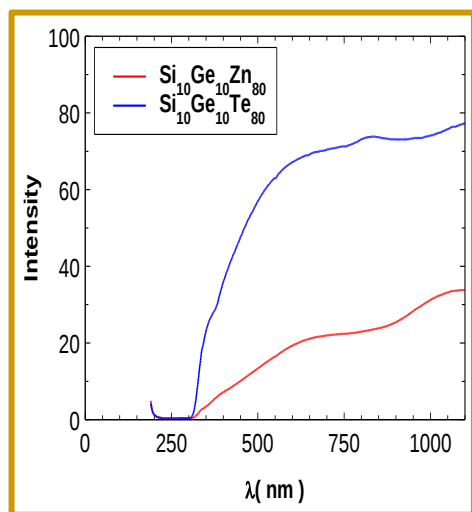


Figure (1): Transmission spectra for untreated the $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$ and $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$ thin films prepared at 80°C and annealed at 400°C for 2 h. It is shown that for high energies ($\lambda_{\min}$), there is no transmission for film Si_{10}

$\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$, but for film $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$, the transmission is about 34%. For high energies ($\lambda_{\min}$), where absorption is high according to the transmission chart. After annealing at 400°C , the absorption increases due to the increasing of crystallization and the high concentration of zinc (Zn), which leads to a decrease of the transmission intensity...

2.2. Optical energy data

The optical band gap is useful material parameter. It allows to compare between the samples $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$ and $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$ thin films based materials regarding their light absorption properties. [15, 17]. The concentration of tellurium and zinc plays an important role for determining electrical conductivity and the optical energy gap for the samples $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Te}_{80}$ and $\text{Si}_{10}\text{Ge}_{10}\text{Zn}_{80}$, as confirmed by the results obtained in previous works [18]. Figures (2) shows the relation between $(\alpha h\nu)^{1/2}$ and $(h\nu)$ for the two samples. According to Tauc's relation [19], the optical energy gaps were deduced from the plots, and the values are given in tables (2) for the two samples after annealing.

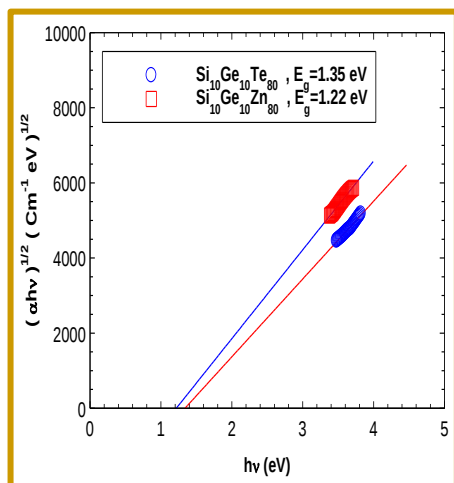


Figure.(2):. $(\alpha hv)^{1/2}$ Vs. hv for $Si_{10}Ge_{10}Te_{80}$ and $Si_{10}Ge_{10}Zn_{80}$ thin films prepared at $80^\circ C$ and annealed at $400^\circ C$ for 2 h.

The data shows that the optical energy gap decreases with raising and/or annealing temperature and due to crystallization effects in Ge matrix [20,23], and partially due to high concentration of zinc (.Zn.).

Table.(2):. The data of optical band gap E_g for untreated samples.

The sample	E_g (eV.)
$Si_{10}Ge_{10}Te_{80}$	1.35
$Si_{10}Ge_{10}Zn_{80}$	1.22

3. Electrical properties

3.1. Effects of temperature and (tellurium/zinc) high concentration on the electrical conductivity.

The conductivities as a function of temperature for $Si_{10}Ge_{10}Te_{80}$ and $Si_{10}Ge_{10}Zn_{80}$ thin films prepared at $80^\circ C$ and annealed at $400^\circ C$ for 2 h. Here, the concentration of Te and Zn are 80%, in the temperature range 308.473 K are shown in figures (3). It is seen that the relation between the electrical conductivity and the temperature obey the Arrhenius type equation: $\sigma = \sigma_0 \exp(E_a/kBT)$. (1)

where σ is electrical conductivity, E_a is the activation energy and k_B is the Boltzmann's constant. The high concentration for elements conducting are playing an important role for determining electrical conductivity of multilayers $Si_{10}Ge_{10}Te_{80}$ and $Si_{10}Ge_{10}Zn_{80}$ thin films. The electrical conductivity measured at 308 K and the activation energy calculated from the slopes of the lines for the samples are given in table (3). It is seen that the electrical conductivity increases while activation energy decreases with increasing the content of (.Zn.) more.

than.(.Te.).as.conformed.by.the.previ
ous.works.[18,22,23]..

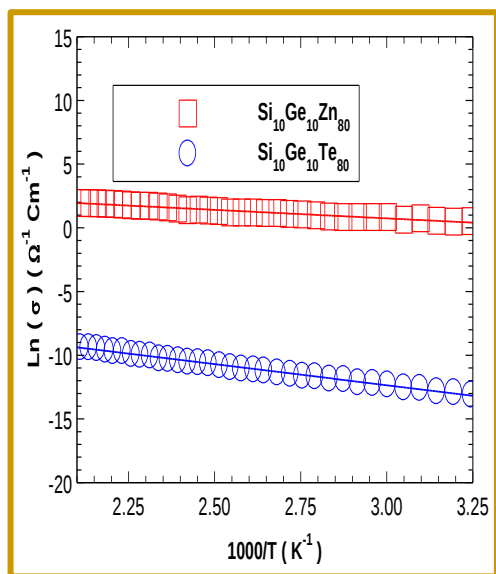


Figure.(3):.Dark.conductivity
.vs..inverse.of.temperature.for.multil
ayers.of.Si₁₀Ge₁₀Te₈₀.and.Si₁₀Ge₁₀Zn
80.thin.films.

Table.(3):.Conductivity.meas
ured.at.308.K.and.the.activation.ener
gy.for.untreated.multilayers.of.Si₁₀G
e₁₀Te₈₀.and.Si₁₀Ge₁₀Zn₈₀.thin.films.

The.sample	concentration.(8 0%)	$\sigma(\Omega^{-1}.cm^{-1}).$	$E_a.(eV.).$
Si ₁₀ Ge ₁₀ Te ₈₀	Te	26×10^{-3}	0.29
Si ₁₀ Ge ₁₀ Zn ₈₀	Zn	31×10^{-2}	0.12

3.2..Kinetics.and.thermal.stability

The.electrical.conductivity.of
.multilayers.of.Si₁₀Ge₁₀Te₈₀.and.Si₁₀

Ge₁₀Zn₈₀.thin.films.as.a.function.of.a
annealing.times.were.recorded.at.diffe
rent.temperatures.473,573.and.673.K
.is.given..figure.(4).and.(5),.respective
ly..All.samples.show.the.same.genera
l.behavior.where.the.electrical.con
ductivity.increases.with..increasing.t
he.annealing.time..at.constant.anneal
ing..temperature.and.becomes.consta
nt.at.high.annealing.time..This.behav
ior.is.attributed.partially.to.crystalliz
ation.occuring.in.the.multilayers,.th
at.crystallization.effects.occur..only.i
n.Ge.matrix.with.annealing..temperat
ure..and..annealing.time..as..confirm
ed.by.Xray.data,..and.also.depending
.on.the.incorporation.of.zinc.or.tellur
ium.at.the.network.

It.is.known.that.the.conductiv
ity.of.crystalline.material.is.higher.th
an.that.of.amorphous.one.since.the.or
dered.systems.exhibit.lower.activatio
n.energy.than.the.amorphous.one.[24
].The.study.confirms.that.electrical.c
onductivity.increases.with.increases.
at.high.concentration.of.the.element.
doping..This.is.clearly.for.the.sample
.doped.with.zinc.at.high.concentratio
n,.more.than.for.the.sample.doped.wi
th.tellurium..Thus..the.electrical.cond

activity..measurements..as.a.function
..of..annealing..time.at.constant..tem
perature..are.used.to..study.the.isothe
rmal.crystallization..kinetics.using.Jo
hnson.Mehl.Avermi`s.(JMA).equatio
n..

Thus.the.electrical.conductivi
ty.measurements.as.a.function.of.ann
ealing.time.at.constant.temperature.a
re.used.to.study.the.isothermal.crysta
llization.kinetics.using.Johnson-
Mehl-.Avermi`s.(JMA).equation.in.t
he.form[25]:.

$$\chi = 1 - \exp[-kt^n] \quad (2)$$

Where. χ .is.the.volume.fraction
n.of.the.crystalline.phases.transforme
d.from.the.amorphous.state.at.time.t.,
n.refers.to.the.order.of.reaction.and.k
.is.the.effective.overall.reaction.rate.,
which.actually.reflects.the.rate.of.cry
stallization.[26,.27].

The.electrical.conductivity.as
.a.function.of.annealing.time.the.volu
me.fraction. χ .is:.

$$\chi = (\ln \sigma_a - \ln \sigma_t) / (\ln \sigma_a - \ln \sigma_c) \quad (3)$$

Where. $\ln \sigma_a$.is.logarithm.of.th
e.electrical.conductivity.at.zero.time.
(activation.electrical.conductivity),. $\ln$
 σ_t .logarithm.of.the.electrical.condu
ctivity.at.any.time.t.and. $\ln \sigma_c$.is.logar

ithm.of.the.electrical.conductivity.at.
the.end.of.saturation.(full.crystallizat
ion).

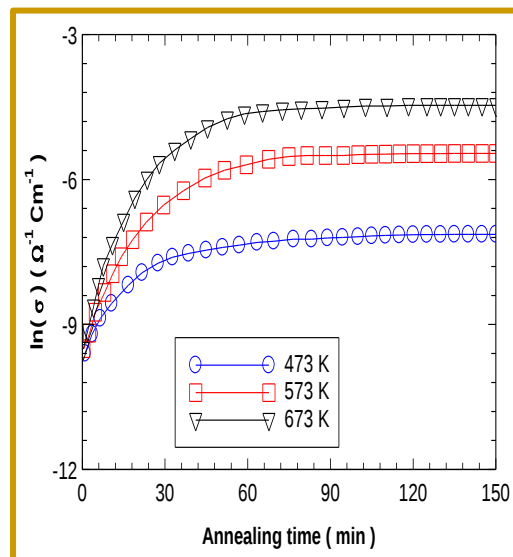


Figure.(4):.logarithm.of.the.el
ectrical.conductivity.versus.the.anne
aling.time.at.constant.temperatures.f
or.Si₁₀Ge₁₀Te₈₀.multilayers.

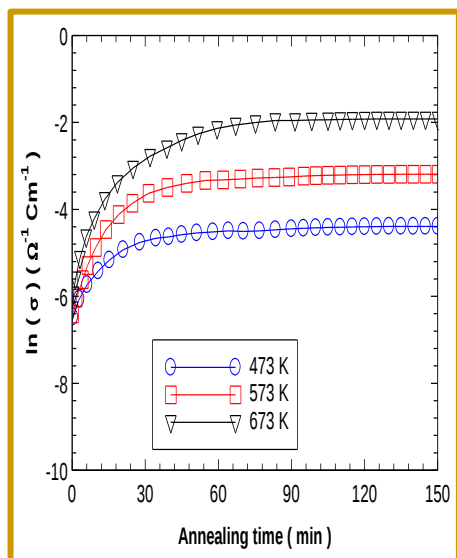


Figure.(5):.logarithm.of.the.el
ectrical.conductivity.versus.the.anne
aling.time.at.constant.temperatures.f
or.Si₁₀Ge₁₀Zn₈₀.multilayers.

IV.Conclusions

The.samples.show.the.same.g
eneral.behavior.where.the.electrical.c
onductivity.increases.with..increasing.
the.annealing.time.at.constant.anneali
ng..temperature..and..becomes.consta
nt.at.high.annealing.time..This.behavi
or.is.attributed.partially.to.crystallizati
on.occuring.in.the.multilayers,.especi
ally.for.germanium.atoms.depending.
on.the.annealing.temperature.and.ann
ealing.time.as.confirmed.by.Xray.dat.,
and.due.to.the.incorporation.of.zinc.or

.tellurium.to.the.network..The.elemen
ts.of.dopes.at.high.concentration.plays
.an.important.role.for.determining.the.
electrical.conductivity.and.optical.ga.i
n.this.study.the.conductivity.are.(p_{type}
e).similarly.for.holes..The.reason.in.c
hanging.optical.gap,.this.may.be.due.t
o.shifting.the.Fermi.level,.where.incre
asing.shifting.the.Fermi.level.to.wards
.the.valence.band.upon.zinc.or.telluriu
m.doping.in.the.thin.films..

It.was.found.the.electrical.co
nductivity.increasing..and.the.optical.
gap.decreasing.with.the.crystallization
..effects.occur.only.in..Ge.matrix.and.
with..increasing.zinc.at.high.concentr
ation..Where.the.optical.gap.change.fr
om.1.35eV.to1.22eV.at.high.concentr
ation.for.tellurium.and.zinc.respective
ly..It.is.clear.that.the.change.of.the.ele
ctrical.conductivity.with.annealing.ti
me.at.different.isotherms.is.one.of.the
.sensitive.physical.properties.to.reflec
t.the.change.and.growth.of.the.phase.t
ransformation.process.of.any.material

V..Acknowledgements

My.great.thanks.are.due.to.Dr..
Mohamed.Nawwar,.Dr..of.solid.state
.physics,.Physics.Department,.Facult
y.of.Science,.Menoufia.University,.E



gypt.for.his.kind.an.immensely.help.i
n.achieving.my.goals..This.work.is.s
ponsored.by.the.Libyan.ministry.of.h
igher.education.and.Benghazi.Univer
sity..

References

- [1].C.N.R.Rao.and.K.J..Rao,,phase.tr
ansformation.in.solids,,91(1978)..
- [2].D.Rurnbull,,solid.state.physics.e.
seitz.and.turnobull.,,Accademic.press
.New.York,,3(1959).
- [3].M..Avrami,Chem..Phys.7,1103(1
939).
- [4].M.K..El-Mously.and.M.M.El-
Zaidia,,J..Non-cryst-
solids.27,265(1978).
- [5].M.M.El-
Zaidia.and.A.M.Nassar,,physics.and.
chemistry.of.glasses.22,147(1981).
- [6].M.M.El-
Zaidia,,Ind.,J..Tech.,18,299.(1980).
- [7].Deepika,K..S..Rathore,N..S..Saxe
na,,New.Journal.of.Glass.and.Cerami
cs,,2,1(2012)..
- [8].C.N.R..Rao.and.K.J..Rao,,phase.t
ransformation.in.solids.93(1978)..
- [9].J.N..Hay,,Brit..Polym..J.,374(197
1).
- [10].M..S..Abo.Ghazala,,E..Aboelhas
n,,A..H..Amar,,and.W..Gamel,,Phys.

Status.Solidi.C.8,,No..11–12,,3095–
3098.(2011).

- [11].B..Tillack,,P..Zaumseil,G..Morg
enstern,,D..Kruger,,B..Dietrich,,G..R
itter,,Journal.of.Crystal.Growth,,Vol..
157,,pp..181-184.(1995).
- [12].Z..Remes,,Ph.D.Thesis,,Faculty.
of.Mathematics.and.Physics.of.the.C
harles.University.Institute.of.Physics.
of.the.Academy.of.Sciences.of.the.C
zech.Republic,,Prague.(1999).
- [13].B..Thangaraju,,and.B..Kalianna
n,,J.Cryst..Res.Technol..35,,71(2000)
- [14].O..Stenzel,,The.Physics.of.Thin.
Film.Optical.Spectra,,(Springer-
Verlag,,Berlin,,Heidelberg,,.German
y).Press.(2005).
- [15].J..M..Zahler,,.A..Fontcuberta.M
orral,,M..J..Griggs,,H..A..Atwaterand
.Y..J..Chabal,,Phys..Rev..B.75,,3530
9.(2007).
- [16].K..W..Jobson.and.J.P.R..Wells,
R.E..I..Schropp,N.Q..Vinh,J.I..Dijkh
uis,,J.Appl..Phys..103,,13106.(2008).
- [17].Mursai,,S..Amiruddin,,I..Usma.
T.Winata,,Sukirno,,and.M..Barmawi,
Asian.J..Energy.Envirion.,Vol.5,,Issu
e3,,pp..211-222.(2004).
- [18.].Masheal.Ali.Alghamdi,,**Master
.of.Science.,.Department.of.Physics.,**



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



The University of King Saud University. (2008).

[19]. J. Tauc, in. Amorphous and Liquid Semiconductors, ed. (J. Tauc, Plenum). 159. (1974).

[20]. Z. Li, Ph.D. Thesis, Iowa State University, Ames, Iowa. (2013).

[21]. C. Wang, D. Wu, S. Lien, Y. Lin, C. Liu, C. Hsu, and C. Chen, International Journal of Photoenergy, Vol 2012, p. 6. (2012).

[22]. M. S. Abo Ghazala, P. hys. Status Solidi C. 8, 3099–3102. (2011).

[23]. C. Miha, F. Sava, I. D. Simandalcă, I. Burducea, N. Becherescu, & A. Velea, Scientific Reports, 11: 11755. (2021).

[24]. A. A. Langford, M. L. Fleet, B. P. Nelson, W. A. Lanford, and N. Maley, Phys. Rev. B. 45, 13367. (1992).

[25]. J. A. Augis, J. E. Bennett, J. Thermal Anal. 13, 283. (1978).

[26]. M. M. EL-Zaidia, A. Shafi, A. A. Ammar, M. Abo Ghazala, J. Mat. Sci. 22, 1618. (1987)

[27]. Pradeep, N. S. Saxena, A. Kumar. Physica Scripta. 54, 207. (1996)

E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

 <https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

 ajhas.journal@uob.edu.ly

 +218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



Forecasting Wheat Production in Libya Using ARIMA Model-ARIMA

¹Dr. Fouzi Salih Faraj.

1. Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Benghazi University, Benghazi, Libya.

DOI: https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6863	Received: 23.05.2024	Accepted: 06.06.2024	Published: 16.08.2024
--	----------------------	----------------------	-----------------------

Abstract:

The wheat crop is a strategic crop in Libya as a food crop and a raw material for some food industries. The study aimed to predict the amount of wheat production in context of Libya during the next six years from 2023-2028. The Auto-regressive Integrated Moving Average (ARIMA) model has been used and relied on Food and Agriculture Organization data from the period 19961 to 2022. The study findings indicated that the ARIMA (AR (1), MA (9), MA (12) model was the most appropriate model for forecasting among selected ARIMA models because it had significant coefficients, lowest volatility, highest AdjR², and lowest AIC. Furthermore, it passed all diagnostic tests, where the residuals are white noise and follow normal distribution. Also, there is no heteroscedasticity in the model and had good predictive ability. Finally, the study concluded that wheat production will witness an upward trend during the forecast period (2023-2028).upward trend during the forecast period (2023-2028).

Keywords: Wheat Production, Forecast, ARIMA model, Libya.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](#)



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



التنبؤ بإنتاج القمح في ليبيا باستخدام نموذج-ARIMA

د. فوزي صالح فرح

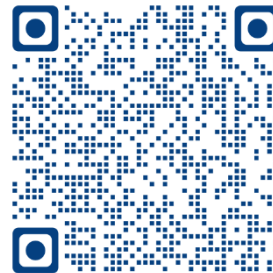
1. أستاذ مشارك بقسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا

المخلص

يعتبر محصول القمح من المحصول الاستراتيجي في ليبيا كمحصول غذائي وكمادة أولية لبعض الصناعات الغذائية. هدفت الدراسة إلى التنبؤ بكمية إنتاج القمح في ليبيا خلال السنوات الست القادمة من 2023-2028. تم استخدام نموذج الانحدار الذاتي المتحرك المتكامل (ARIMA) والاعتماد على بيانات منظمة الأغذية والزراعة من الفترة 1996 إلى 2022. أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط المتحرك المتكامل (ARIMA) (AR (1)، MA (9)، MA (12) كان النموذج الأكثر ملاءمة للتنبؤ بين نماذج ARIMA المختارة لأنه يحتوي على معاملات معنوية وأقل تقلبات وأعلى AdjR2 وأقل AIC علاوة على ذلك، فقد اجتاز جميع الاختبارات التشخيصية، حيث كانت البقايا عبارة عن ضوضاء بيضاء وتتبع التوزيع الطبيعي أيضاً. لا يوجد أي تباين في النموذج ولديه قدرة تنبؤية جيدة. وأخيراً توصلت الدراسة إلى أن إنتاج القمح سيشهد اتجاهاً تصاعدياً خلال فترة التنبؤ (2023-2028). واتجاهاً تصاعدياً خلال فترة التنبؤ (2023-2028).

الكلمات المفتاحية: إنتاج القمح، التنبؤ، نموذج أريما، ليبيا.

[Scan QR & Read Article Online.](#)





1. INTRODUCTION.

Agriculture is the cornerstone of less developed countries economies (FAO, 2001). In order to meet the people's basic needs and the production required by other sectors (Loizou et al., 2019). It also exports workers to the industrial and service sectors as a result of increased growth in demand for employment (Eswaran, 2006). Moreover, it is underpinning their food security, export earnings to earn foreign exchange for overhead investment for industries and expansion rural development (FAO, 2002). Furthermore, it provides the raw materials for the agro-based industries (Praburaj et al., 2018).

Agriculture in Libya was the main activity before the discovery of oil and absorbed the majority of the population to work in this sector as their only source of livelihood (Abdelwhab, 2012). As for its importance after the discovery of oil, its contribution to the Libyan GDP is generally very minor, as its percentage in 2019 was 3.69% (Libyan Central Bank, 2022). These minor contributions increase and decrease according to climatic con

ditions, the economic situation of farmers, and government procedures towards the agricultural sector.

Among the world's, wheat is one of the three most important staple food crops in the world and being used for human food and livestock (Shewry, 2009). It is grown on more than 215 million hectares and producing over 735 million tons of grain (CrespoHerrera et al., 2021). In Libya, wheat is considered one of the most important grain crops. The average relative importance of wheat production capacity reached more than 60% of the total grain during the period (1980-2014). In addition, the amount of wheat consumed reached 515 thousand tons in 1980 to about 1158 thousand tons in 2014 (Al Warfalli et al., 2016).

2. THE STUDY PROBLEM

The Libyan state has focused on the agricultural sector after the discovery of oil, with the aim of diversifying sources of production and national income. It believed that spending on agricultural development by establishing major agricultural projectors, developing their infrastructure, providing loans to farmer, and providing p



roduction.requirement;.it.would.ensu
re.achieving.self.sufficiency.and.foo
d.security.in.wheat.crop..Despite.thes
e.efforts,.this.goal.of.achieving.self-
sufficiency.has.not.been.achieved.and
d.it.is.still.relying.on.imports,.which.
its.quantity.in.2022.was.245465.91.t
ons..For.this.reason,.this.study.came.
to.predict.the.value.of.wheat.producti
on.for.the.coming.years.to.enable.dec
ision.maker.to.put.appropriate.agricu
ltural.policy.to.reduce.the.import.of.t
his.strategic.commodity.to.produce.it
.locally.and.cover.the.deficit.

3.OBJECTIVES.OF.THE.STUDY

In.light.of.these.issues.in.fore
casting.wheat.production,.this.study.
seeks.to.achieve.the.following.object
ives:

- 1.To.study.the.wheat.production.hist
orical.trend.during.the.period.1961-
2022.
- 2.Selecting.the.best.fit.ARIMA.mod.
from.the.ARIMA.models.in.predictin
g.the.quantity.of.wheat.production.in
.Libya..
- 3.Testing.and.applying.the.best.fit.A
RIMA.model.selected.to.predict.the.
amount.of.wheat.production.quantity
.for.the.coming.years.2023-2028.

4.SIGNIFICANCE.OF.STUDY

The.importance.of.the.research
h.lies.in.the.fact.that.wheat.productio
n.is.an.important.strategic.material.a
nd.the.most.important.element.in.foo
d.security,.as.it.contains.high.amount
s.of.protein,nitrogen.free.compound
s.and.fats,.and.is.a.raw.material.for.
many.industries..Therefore,.studying.
the.reality.of.this.crop.is.very.import
ant.for.planners,.considering.predicti
ng.future.crop.values.by.using.the.(A
RIMA).methodology.as.part.of.plann
ing.in.light.of.agricultural.conditions.
and.environment.enables.decision.m
akers.in.the.agricultural.sector.to.imp
rove.their.plans,.make.them.more.rea
listic,.and.ensure.efficient.production
.progress..The.study.also.seeks.to.enr
ich.experimental.studies.and.raises.m
any.points.for.researchers.to.research
.and.study.

5.LITERATURE.REVIEW

The.wheat.production.forecas
ting.issue.has.been.the.subject.of.nu
merous.studies,.especially.in.develop
ing.countries..Shrivastri.et.al..(2022).
used.annual.time.series.data.from.19
56.to.2020.in.five.states:.Uttar.Prade
sh.(UP).Punjab.(PB).Madhya.Prades



h.(MP).Haryana.Rajasthan.(RJ).to.fo
recasts.for.wheat.production.in.India.
from.2021.to.2030..The.findings.of.t
he.study.demonstrated.the.best.fit.A
RIMA.model.were.determined.as.AR
IMA.(1,1,0).for.UP,.ARIMA.(0,1,1).
for.PB,.ETS.(M,M,N).for.MP,.ETS.
(M,MD,N).for.Haryana,.ETS.(M,N
,N).for.JR,.and.ETS.(A,A,N)..In.sa
me.year,the.study.of.Krishna.et.al.(2
022).aimed.to.select.ARIMA.model.
and.forecast.the.production.and.cons
umption.of.wheat.in.India..It.used.an
nual.time.series.data.from.1959.2019

The.results.of.the.study.revea
led.that.the.ARIMA.(0,1,1).with.dri
ft.was.the.optimal.model.for.producti
on.of.wheat.and.expected.the.product
ion.will.be.1,13,909.70.thousand.M
T.during.the.next.eight.years.

In.another.study.in.India.by.P
rabakaran.et.al.(2013).attempted.to.f
orecast.area.and.wheat.production.in.
India.during.the.period.of.1950-
51.to.2011.12..Box.Jenkins.Auto.Re
gressive.Integrated.Moving.Average.
(ARIMA).model.was.used.for.the.stu
dy.purpose..The.study.stated.in.its.re
sults.that.the.forecast.wheat.producti
on.quantity.in.2015.will.be.79.73,wi

th.a.maximum.of.about.107.55.thous
and.tons.and.a.minimum.of.about.87.
92.thousand.tons..In.the.context.of.a
nother.study.in.India,.Patowary.et.al.
(2017).aimed.to.build.a.simple.linear
.regression.model.with.ARIMA.error
s.in.India.for.the.period.of.1960.2016

The.finding.of.the.study.dem
onstrated.that.the.forecasted.wheat.pr
oductivity.revealed.an.increasing.patt
ern.during.upcoming.10.years.and.its
.predictive.quantity.was.estimated.at.
108380.66.MT.in.the.year.2027.

Sher.and.Ahmad.(2008).studi
ed.the.future.prospects.of.wheat.prod
uction.in.Pakistan..The.study.employ
s.ARIMA.approach.and.annual.data.
during.the.period.1979.to.2006.taken
.from.the.Agricultural.Statistics.of.Pa
kistan.and.Area.Production.(By.Distr
icts),.Ministry.of.Food,.Agriculture.a
nd.Live.Stock.(MINFAL),.Governm
ent.of.Pakistan..The.results.of.the.stu
dy.showed.that.Pakistan.will.face.a.sl
ight.wheat.shortage.in.the.future,.as.t
here.is.growth.of.1.6%.based.on.the.f
uture.expectations.of.the.study..In.an
other.study,.Abdulla.and.Hossain.(20
15),.they.targeted.to.use.the.Auto.Re
gressive.Integrated.Moving.Average.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



(ARIMA).model.to.forecast.the.prod
uction.of.wheat.in.Kushtia.district,in
.addition.to.Bangladesh.as.a.whole.

The.study.showed.that.the.opt
imal.model.was.ARIMA.(1,.2,.and.1)
.in.Kushtia.district,.while.in.whole.B
angladesh.was.ARIMA.(0,.2,.and.1)..
.Moreover,.the.study.also.indicated.t
hat.the.optimal.models.behaved.bette
r.statistically.after.comparing.the.ori
ginal.series.with.the.forecasting.serie
s,.and.it.is.concluded.that.it.can.be.re
lied.on.two.optimal.models.in.the.pro
cess.of.predicting.wheat.production.

In.Arab.countries,.Atia.and.A
twa.(2009).sought.to.find.an.appropri
ate.ARIMA.model.for.forecasting.for
.area,.average.yield.and.the.productio
n.of.wheat.crop.in.Egypt.and.Beni-
Swef.Governorate..The.study.relied.
on.time.series.data.from.1982.1983.t
o.2006.2007..

The.study.showed.from.its.re
sults.that.the.values.for.the.forecasts.
for.the.wheat.production.for.Egypt.w
ere.it.has.been.estimated.as.58.6243.
million.ardab.in.2007/2008.and.68.3
664.million.ardab.in.2012/2013..As.f
or.Beni.Swef.Governorate,.the.produ
ction.was.2.890.million.ardab.in.200

7/2008.and.3.364.million.ardab.in.20
12/2013..In.the.same.context.in.Iraq.
Madlul.and.Baker.(2020).used.the.an
nual.time.series.data.over.the.time.19
88.to.2018.to.employ.the.ARIMA.m
odel.for.predicting.the.crop.of.whea

The.author.points.out.through
.the.results.of.the.proposed.Arima.(1.
0.1).model,.Iraq's.wheat.production.
will.be.increase.during.the.next.ten.y
ears..Also,.the.growth.rate.of.wheat.p
roduction.reaching.0.94%.was.higher
.than.the.annual.average.in.the.study.
period.1988-2018.

Jalić,.et.al.(2021).relied.on.th
e.time.series.from.the.Food.and.Agri
culture.Organization.database.coveri
ng.the.period.from.1998.to.2020.in.B
osnia.and.Herzegovina.to.apply.ARI
MA.model.for.forecasting.wheat.pro
duction.for.a.period.of.five.years.(20
21.2025)

The.results.of.the.study.show
ed.that.ARIMA.(1,.1,.and.10).was.rel
ied.on.it.to.forecasting.process..It.als
o.showed.that.there.will.be.a.trend.of
.decreasing.wheat.production.during
the.next.five.years.by.3%.each.year..
The.study.justified.that.this.decline.c
an.be.attributed.to.the.climatic.factor



s.that.influenced.the.direction.of.exp
ected.production..In.addition.to.,pric
es.in.regional.and.global.markets.that
.cannot.be.predicted..Also,.to.the.gov
ernment.procedures.that.took.toward
s.the.wheat.production..Finally,.the.s
tudy.of.Latifi.and.Shabanali.(2022).e
mployed.Arima.and.the.Artificial.Ne
ural.Network.(ANN).models.are.use
d.to.forecast.wheat.production.in.Ira
n..Annual.wheat.production.data.cov
ered.the.period.between1961.1962.to
.2018.2019..The.results.of.the.study.
concluded.that.the.artificial.neural.ne
twork.(ANN).model.is.better.than.th
e.ARIMA.model.(1,.1,.and.1).in.pred
icting.wheat.production.by.using.its.
efficient.parameter.

6.STUDY.METHODOLOGY

In.this.study,.the.secondary.d
ata.was.used.and.collected.over.the.p
eriod1961.2022.from.Food.and.Agric
ulture.Organization.data..The.mixed.
method.(Descriptive.and.quantitative
.analysis).used.to.achieve.the.researc
h.objectives,.provides.a.better.unders
tanding.of.a.study.problem,.and.gets.
results.closer.to.reality..Descriptive.a
nalysis.was.used.to.describe.historica
l.of.wheat.production.trend.during.th

e.period.(1961.2022)..As.for.the.qua
ntitative.analysis,.the.ARIMA.model
.was.used.to.predict.wheat.productio
n.from.the.period.2023.to.2028..

Specification.of.ARIMA.model.

An.autoregressive.integrated.
moving.average.is.a.statistical.analys
is.model.that.uses.time.series.data.to.
either.understand.predict.future.tren

The.arima.model.is.denoted.b
y.ARIMA.(p,.d,.q).,where.“p.”stands
.for.the.order.of.the.auto.regressive.p
rocess,.“d.”.is.the.order.of.differenci
ng.and.“q.”.is.the.order.of.the.movin
g.average.process..The.ARIMA.(1,.1
,.and.1).model.is.formulated.as.follo
ws.:-

$$y_t = (1 + \phi) \cdot y_{t-1} + \phi \cdot y_{t-2} + \theta_0 + \epsilon_t - \theta_1 \epsilon_{t-1} \quad (\text{Amin et.al, 2014}).$$

Where,.ARIMA.(1,.1,.1).indi
cates.the.model.has:.one.lag.of.the.de
pendent.variable.“p.”.(1).,the.variabl
e.being.used.is.of.first.difference.stat
ionary.“d.”.(1).and.one.lag.of.the.erro
r.term.“q.”..It.involves.a.number.of.p
rocedural.steps,.which.are.as.follows
:.plot.the.historical.graph,.check.the.s
tationary.of.the.data,.plot.of.ACF.an
d.PACF.to.identify.potential.AR.and.
MA.model,.identify.the.best.fit.ARI

MA.model,.plot.ACF.and.PACF.for.
residuals.of.ARIMA.model.to.ensure
.no.more.information.is.left.for.extra
ction,.and.forecasting.the.series.usin
g.the.best.fit.ARIMA.model.

7..RESULTS.AND.DISCUSSION.

7.1..Descriptive.analysis.of.wheat.p roduction.series

The.wheat.crop.is.considered.
one.of.the.modern.crops.from.a.histo
rical.perspective.in.Libya,.and.it.is.al
so.considered.a.food.crop.compared.t
o.the.chronological.age.of.barley..It.
has.also.been.relied.upon.as.a.food.m

aterial.and.became.the.first.strategic.
crop.as.a.result.of.the.increase.of.citi
zen's.income.and.uses.as.a.raw.mater
ial.in.the.food.industries.(Abdel.Raze
k,.,2007)..

Based.on.Table.1.and.Figure.
1,.,it.illustrates.the.wheat.production.f
luctuates.from.year.to.year..This.is.d
ue.to.the.fact.that.wheat.production.d
epends.on.rain,.as.its.quantity.increas
ed.from.29992.tons.in.1961.to.20973
7.tons.in.1983,.and.after.that.it.return
ed.and.decreased.to

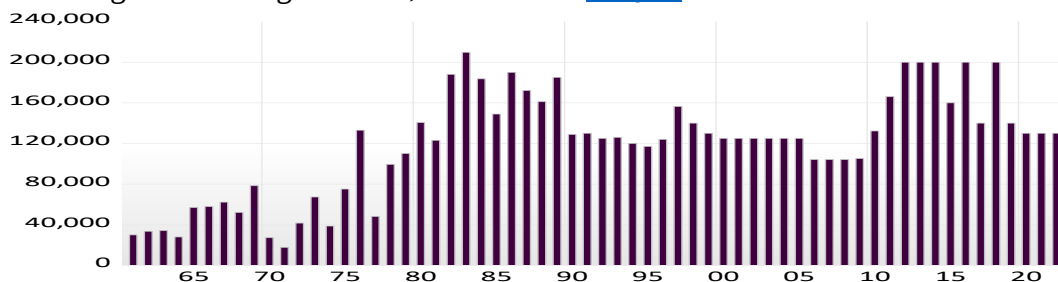
Table1..Wheat.production.quantities.in.Libya.during.1961-2002.

Year	Quantity.of.Wheat.production.(tons)	Year	Quantity.of.Wheat.product
1961	29992	1992	125000
1962	33600	1993	126000
1963	34100	1994	120000
1964	28000	1995	117000
1965	56913	1996	124000
1966	57788	1997	156400
1967	62221	1998	140000
1968	52041	1999	130000
1969	78421	2000	125000
1970	27159	2001	125000
1971	17726	2002	125000
1972	41585	2003	125000
1973	67327	2004	125000
1974	38682	2005	125000
1975	75134	2006	104000
1976	133101	2007	104000

Year	Quantity.of.Wheat.production.(tons)	Year	Quantity.of.Wheat.product
1977	48117	2008	104000
1978	99295	2009	105000
1979	110000	2010	132239
1980	140500	2011	166000
1981	123110	2012	200000
1982	188000	2013	200000
1983	209737	2014	200000
1984	183634	2015	160000
1985	149000	2016	200000
1986	190000	2017	140000
1987	172000	2018	200000
1988	161011	2019	140000
1989	185000	2020	130000
1990	128760	2021	130000
1991	130000	2022	130000

Source:..Faostat.Production.Data..Food.and.Agriculture.Organization.,.Unit

ed.Nation.<http://www.fao.org/en/#data/QCL>



.Figure1..Wheat.Production.Quantities.(Tons).during.the.period.1961.2022

.130000.tons.in.2022.,with.an.annual.average.production.1191122.5.tons.during.the.last.62.years.from.1961.to.2022..In.this.duration.the.maximum.value.of.wheat.production.was.in.1983;the.lowest.value.of.wheat.was.in.1971.

On.the.other.hand,the.standard.deviation.was.51708.14;it.is.lower.than.the.mean.1191122.5..This.means.that,the.data.are.more.reliable.or.clustered.closely.around.the.mean,while.the.probability.of.jarque.bera.was.0.38.which.is.greater.than.0.05..This.

means.that.the.null.hypothesis.is.can not.be.rejected,.and.there.is.no.evidence.to.suggest.that.the.data.doesn't.follow.a.normal.distribution..In.another.word,.the.data.of.wheat.production.under.the.study.investigation.follow.a.normal.distribution.

7.2..Model.identification.

The.first.step.in.identification.of.the.model.is.to.identify.the.initial.

characteristics.of.the.wheat.production.time.series.by.showing.the.plot.of.this.series..The.curve.of.wheat.production.shows.a.general.trend..As.the.amount.of.wheat.production,.the.plot.shows.that.there.was.a.stable.trend.from.1961.1964,.a.sharp.increase.in.1965.and.a.drop.around.1971.and.again.a.sharp.increase.in.wheat.production.in.the.year.1983.as.shown.in.figure2.

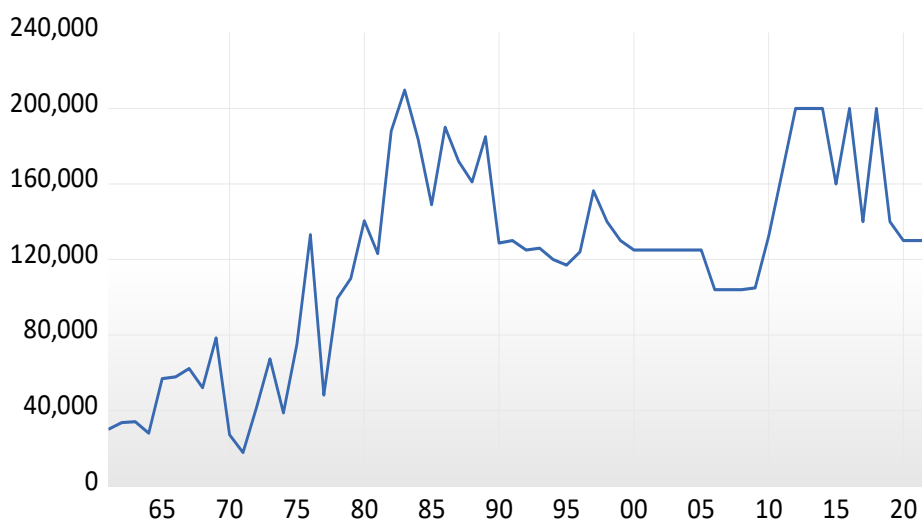


Figure2..Line.graph.of.Wheat.Production

Also,.Augmented.Dickey-Fuller.(ADF).and.Phillips.Perron.(PP).tests.are.employed.to.analyse.the.stationarity.of.wheat.production.series..The.ADF.and.PP.results.in.Tables.2.and.3.showed.that.wheat.production.

series.not.stationary.because.the.probability.was.greater.than.5%..It.is.meaning.that.it.is.not.stationary.than.it.should.be.accept.the.null.hypothesis,.which.states.the.existence.of.a.unit.root.

Table2..Results.of.Unit.Root.Test.for.ADF Test

Constant	At.Level		At.First.Difference		The.Decision
	t-Stat	Prob	t-Stat	Prob	
Constant	-2.084	0.25	-11.59	0.00	I(1)
Constant.And.Trend	-2.03	0.58	-11.60	0.00	I(1)
Non	-0.190	0.61	-11.63	0.00	I(1)

Source:..Prepared.by.the.researcher.b
ased.on.the.outputs.of.Eviews.12.

After.that,.the.tests.were.repe
ated.at.the.first.difference,.it.was.fou
nd.that.the.series.was.stationary.and.t
he.probability.was.less.than.5%..The

refore,.the.null.hypothesis.was.reject
ed.and.the.alternative.hypothesis.was
.accepted,.which.states.that.there.is.n
o.unit.root.and.the.series.stationary.at
.the.first.difference.as.it.is.clear.in.Ta
ble3.

Table3..Results.of.Unit.Root.Test.for.PP Test

Constant	At.Level		At.First.Difference		The.Decision
	t-Stat	Prob	t-Stat	Prob	
Constant	-2.44	0.13	-11.80	0.00	I(1)
Constant.And.Trend	-2.937	0.15	-11.69	0.00	I(1)
Non	-0.319	0.56	-11.81	0.00	I(1)

Source:..Prepared.by.the.researcher.b
ased.on.the.outputs.of.Eview12.

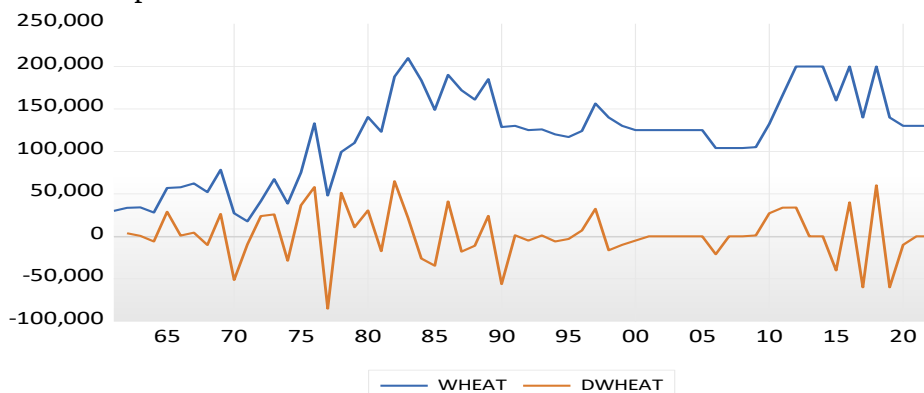


Figure3.Line.graph.of.Wheat.Production.at.level.and.the.first.difference

In.addition,.the.results.of.corr
elograms.at.level.showed.same.result
.as.shown.in.figure.4,.it.can.see.that.f
rom.the.Box.Liwung.statistic.at.leve,
.which.has.a.value.of.Q.=.200.28.at.t

he.lagged.24,.which.is.a.big.value.an
d.this.evidence.that.the.wheat.produc
tion.series.is.not.stationary.in.the.lev
el.and.stationary.in.the.first.differenc
e..

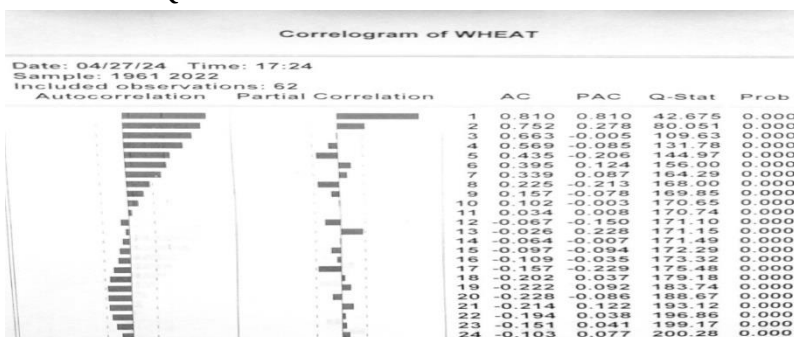


Figure4..The.auto.correlation.(ACF).and.partial.auto.correlation.(PACF).at.level
7.3..Model.Estimation

After.ensuring.the.stationary.
of.the.wheat.production.series,.the.es
timation.and.selecting.the.appropriat
e.model.for.AIRMA.model.step.com
es,.where.the.main.goal.of.this.stage.
is.to.identified.model.ARIMA.(p,.d,.
q).The.auto.correlation.function.(AC
F).refers.to.the.autoregressive.comp
onents.'q'.of.the.model,.while.partial.a
uto.correlation.function.(PACF).func
tion.gave.an.indication.for.the.param
eter.p.and.they.are.considered.among
.of.the.model.specification..

In.order.to.determine.the.orde
r.of.the.autoregressive.component.("p")
and.the.order.of.the.moving.avera
ge.component.("q").at.the.first.differ
ence,.as.shown.in.Figure.5..The.com
ponent.of.P.is.(1)..and.MA.compone
nts.are.MA.(5).and.MA.(12)..Accord
ingly,.three.potential.candidate.mode
ls.for.ARIMA.models.have.been.ide
ntified.namely.(1.1.1)..(1.1.5)..and.(1
.1.12)..

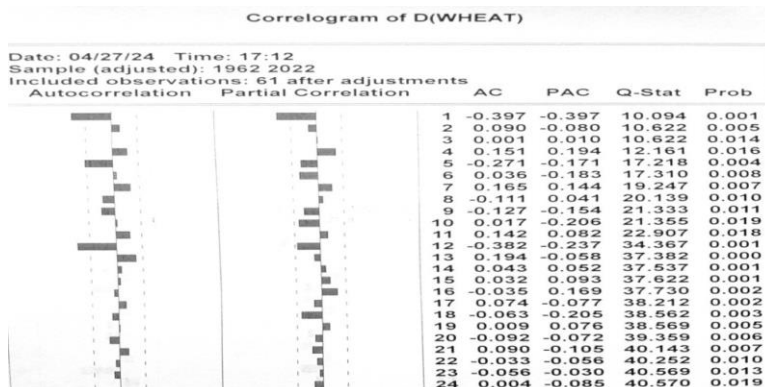


Figure5..The.auto.correlation.(ACF).and.partial.auto.correlation.(PACF).at.the.fir
st.difference

The. estimation. process. then. c
omes. to. select. the. most. appropriate.
model. from. among. them. and. compar
ison. between. each. other. .The. study. is
. found. (1,.1,.12). the. best. of. them,. but
. its. correlogram. of. the. residuals. is. no
t. flat. which. indicate. that. lag. 9. has. so
me. information. that. must. be. captured
. and. reestimation. was. conducted. agai

n. by. adding. MA. (9). which. made. the.
correlogram. of. the. residuals. is. flat. .T
hus,. the. AIRMA. model. (AR. (1). MA.
(9). MA. (12)). the. most. appropriate. m
odel. among. them. because. it. had. sign
ificant. coefficients,. lowest. volatility,.
highest. AdjR2,. and. lowest. AIC. as. se
en. in. the. above. Table.

Table.4..Selected.the.appropriate. arima. model.

ARIMA	(1.1.1)	(1.1.5)	(1.1.12)	AR(1).MA(9).MA(12)
Significant.Coefficients	0	2	2	2
SIGMA2.(volatility)	7.39E+08	6.73E+08	5.63E+08	5.24.E+08
AIC	23.3920	23.307	23.1870	23.1751
Adj.R2	%11.79	%23.62	%32.79	%36.35

From.the.estimated.results.in.
Table.5,.the.ARIMA.model.has.take
n.as.following.formula..Also,.t-

statistic.of.coefficient.was.written.un
der.each.its.corresponding.estimate.v
alue.



$$\Delta \text{Wheatt.} = .1786.655.0.42468$$

$$4. \text{Wheatt.} 1.0.263094 \text{ et } 8.0.549230 \text{ et } t$$

$$12.(1.72).(4.51).(1.092).(-2.27)$$

Table5..Estimation.results.of.the.ARIMA.model.for.Wheat.Production

Dependent.Variable:..D(WHEAT)

Method:..ARMA.Maximum.Likelihood.(OPG.-.BHHH)

Date:..04/29/24...Time:..21:02

Sample:..1962.2022

Included.observations:..61

Convergence.achieved.after.26.iterations

Coefficient.covariance.computed.using.outer.product.of.gradients

..... Variable.....Coefficient.....Std.Error.....t-Statistic.....Prob.

C	1786.655	1035.080	1.726104	0.0898
AR(1)	-0.424684	0.094082	-4.513963	0.0000
MA(9)	-0.263094	0.240797	-1.092599	0.2792
.....MA(12)	-0.549230	0.241737	-2.272013	0.0269
....SIGMASQ	5.24E+08	1.27E+08	4.133260	0.0001

R-squared.....0.406013.....Mean.dependent.var.....1639.475

Adjusted.R-squared.....0.363586.....S.D..dependent.var.....29933.98

S.E..of.regression.....23880.00.....Akaike.info.criterion.....23.17519

Sum.squared.resid.....3.19E+10.....Schwarz.criterion.....23.34821

Log.likelihood.....-701.8433.....Hannan-Quinn.criterion.....23.24300

F-statistic.....9.569550.....Durbin-Watson.stat.....2.044859

Prob(F-statistic).....0.000006

Source:..Prepared.by.the.researcher.b
ased.on.the.outputs.of.Eview12.

7.4..Diagnostics.Checking.

To.obtain.the.validity.of.the.
model.for.prediction,.diagnostic.tests
.of.the.model.were.conducted..In.this
.aspect,.the.fit.model.ARIMA.(AR.(1
)..MA.(9)..MA.(12)).model.passed.all.
the.diagnostic.tests,.where.Q.statistic
.of..Ljung.Box.for.all.the.24.lags.has.
probability.values.greater.than.0.05.
which.indicates.that.cant.not.reject.n

ull.hypothesis.that.meaning.that.resid
uals.are.white.noise.as.shown.in.figu
re.6..Moreover,.the.value.of.the.Jarq
ue.Bera.probability.was.(0.75).which
.is.larger.than.5%..It.is.meaning.that,.
the.residuals.of.the.model.follow.nor
mal.distribution...Also.in.heterosceda
sticity.test,.the.P.value.for.the.F.statist
ics.was.(0.0525).and.larger.than.5%,
.thus.there.is.no.heteroskedasticity.in
.the.model.

Correlogram of Residuals

Date: 04/27/24 Time: 23:01

Sample (adjusted): 1962 2022

Q-statistic probabilities adjusted for 3 ARMA terms

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.027	-0.027	0.0456
		2	-0.033	-0.034	0.1168
		3	0.047	0.045	0.2643
		4	0.023	0.025	0.3005
		5	-0.200	-0.197	3.0503
		6	0.017	0.007	3.0712
		7	0.062	0.052	3.3470
		8	-0.144	-0.130	4.8564
		9	-0.031	-0.028	4.9280
		10	-0.053	-0.108	5.1357
		11	-0.061	-0.059	5.4201
		12	-0.079	-0.061	5.9118
		13	0.112	0.060	6.9221
		14	0.036	0.032	7.0298
		15	0.098	0.100	7.8323
		16	0.066	0.039	8.2009
		17	0.019	-0.002	8.2325
		18	0.013	0.032	8.2472
		19	-0.003	-0.009	8.2483
		20	-0.114	-0.126	9.4632
		21	0.048	0.069	9.6841
		22	-0.028	-0.046	9.7601
		23	-0.126	-0.095	11.374
		24	0.003	0.028	11.375

Figure6..The.Correlogram.of.Residuals

In.figure7.through.the.inverse
.roots.diagram,it.is.shown.that.the.es
timated.ARIMA.process.is.(covarian
ce).stationary.because.there.is.no.AR
.root.lies.outside.the.unite.circle..In.s

ame.time,,there.is.no.MA.root.lies.ou
tside.the.unite.circle.,thus.the.estimat
ed.ARIMA.process.is.invertible.

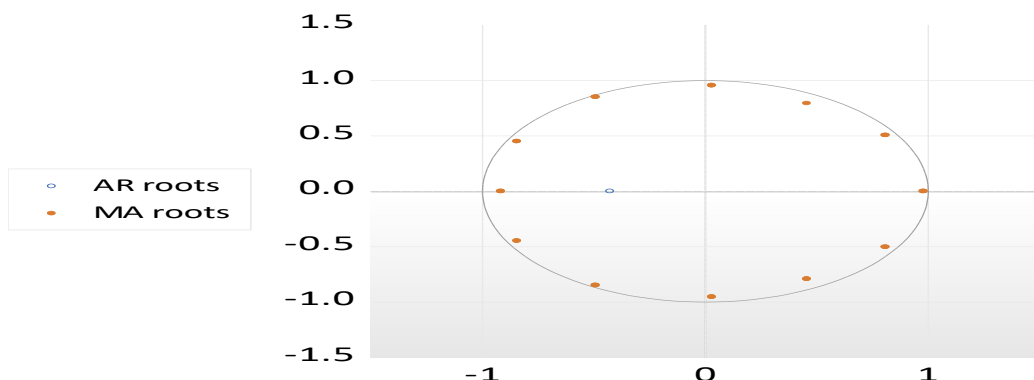


Figure7..Inverse.Roots.of.AR/MA.Polynomial(s).Specification:..D.(WHEAT).C.A
R.(1).MA.(9).MA.(12).

7.5..Forecasting

Forecasting is the main goal of the study to identify future wheat production in Libya and accordingly on the fitted model ARIMA. (AR.(1), MA.(9), and MA.(12)), can be applied in order to forecast of wheat production process after passing the diagnostic tests during the next six years. (2023, 2024, 2025, 2026, 2027, and 2028).. The future values of wheat production from 2023 to 2028 were predicated as shown in Table 6. Also, the predict power of this model is strong which the model has better forecasting ability because the Thiel's index is smaller. (23.31).

Table 6.. Future value of Wheat Production. Tons. (.2023.—.2028).

Years	2023	2024	2025	2026	2027	2028
Quantities	141684.9	143471.6	145258.2	147044.9	148831.5	150618.2

8.CONCLUSION

The aim of the study was forecasting wheat production in Libya for the six years. (2023 to 2028).. ADF and PP stationarity tests indicate that the

wheat production series is stationary at the first difference..

The finding of the Correlogram at the first difference found the appropriate number of autoregressive terms. ("p"). = 1 and the appropriate number of moving average terms. Ma. ("q") = 12, after reestimation found the ARIMA.... (AR.(1), MA.(9), MA.(12)) model was the most appropriate model among the selected models in terms of significant coefficients numbers, lowest volatility, highest AdjR², and lowest AIC criterion.. As for diagnostic test, the fit model successfully passed all these tests and did not suffer from any statistical problem, such as Q statistic of Ljung Box for all the 24 lags had probability values greater than 0.05.. Besides that, the value of the Jarque.. Bera probability was (0.75) which is larger than 5%... Also in heteroscedasticity test, the P value for the F statistics was (0.0525) and larger than 5%.. Moreover, inverse roots diagram showed that there is no AR root lies outside the unit circle and there is no MA root lies outside the unit circle.. In addition, the predicted



wer.of.this.model.is.strong.which.the
.model.has.better.forecasting.ability.
because.the.Thiel's.index.is.smaller.(
23.31)...The.study.finding.indicated.t
hat.the.trend.of.wheat.production.dur
ing.2023-2028.will.be.increasing..

REFERENCES:

1. Abdel.Razek,.S..A..(2007)..E
conomic.Analysis.of.the.wheat.produ
ction.determents.in.Libya.and.the.Gr
een.Mountain.rejoin.as.a.case.study..
Unpublished.master's.thesis..Agricul
tural.Economics.Department,.Faculty
.of.Agriculture,.University.of.Omar.
AlMukhtar.University..ALBedia,.Lib
ya...

2. Abdelwhab,.M..W..(2012)..T
he.importance.of.agricultural.infrastr
ucture.to.transformation.to.organic.fa
rming.in.Libya..Unpublished.Ph.D.T
hesis....Sheffield.Hallam.University..
Sheffield,UK.

3. Abdulla,.F..&.Hossain,.M..
M..(2015)..Forecasting.of.Wheat.Pro
duction.in.Kushtia.District.&.Bangla
desh.by.ARIMA.Model:.An.Applicat
ion.of.BoxJenkin's.Method..Journal.o

f.Statistics.Applications.&.Probabilit
y,.4(3),.465.

4. Al.Warfalli,.R..M..,.Khairi,.S..
Y..,.Jado,.H..(2016)..Determinants.of.
demand.for.wheat.imports.to.Libya..
Egyptian.Journal.of.Agricultural.Eco
nomics..26(6)..325-332..

5. Amin,.M..,.Amanullah,.M..,&.
Akbar,.A..(2014)..Time.series.model
ing.for.forecasting.wheat.production.
of.Pakistan..JAPS:.Journal.of.Animal
&.Plant.Sciences,.24(5).

6. Atia,.A..,&.Atwa,.M..(2009)..
Forecasting.for.the.area,.average.yiel
d.and.production.of.wheat.crop.in.Eg
ypt.and.beni-
swef.governorate.using.arima.models
..fayoum.journal.of.agricultural.resea
rch.and.development,.23(1),.59-75.

7. Crespo-
Herrera,.L..A..,.Crossa,.J..,.Huerta-
Espino,.J..,.Mondal,.S..,.Velu,.G..,.Juli
ana,.P..,&.Singh,.R..P..(2021)..Targe
t.population.of.environments.for.whe
at.breeding.in.India:.definition,.predi
ction.and.genetic.gains..Frontiers.in.
Plant.Science,.12,.638520.

8. Eswaran,.M..,&.Kotwal,.A..(2006)..The.role.of.agriculture.in.deve



lopment..edi..Banerjee,.Abhijit.Vina
yak,.111-123.

9. Food.and.Agriculture.Organi
zation..(2001)..The.Role.of.Agricultu
re.in.the.Development.of.LDCs.and.t
heir.Integration.into.the.World.Econ
omy..Paper.prepared.for.the.Third.U
nited.Nations.Conference.on.the.Lea
st.Developed.Countries..United.Nati
ons..[https://digitallibrary.un.org/reco
rd/442867?v=pdf](https://digitallibrary.un.org/record/442867?v=pdf)

10. Jalić,.N..E..M..A..N..J..A.,Os
tojić,.A..L..E..K..S..A..N..D..A..R.,
&.Vaško,.Ž..E..L..J..K..O..(2021)..A
nalysis.and.projections.of.wheat.prod
uction.in.Bosnia.and.Herzegovina.usi
ng.ARIMA.modeling..Albanian.Jour
nal.of.Agricultural.Sci2series.techniq
ue.and.artificial.neural.network..Jour
nal.of.Agricultural.Science.and.Tech
nology,.24(2),.261-273..

11. Krishna,.K..S.,De,.A.,Chaud
hary,.R..K.,Kumar,.M.,&.Reddy,.B.
.D..(2022)..Time.series.analysis.of.co
nsumption.and.production.of.wheat.i
n.India.using.ARIMA.models..

12. Latifi,.Z.,&.Shabanali.Fami,.
H..(2022)..Forecasting.wheat.product
ion.in.iran.using.time.series.techniqu
e.and.artificial.neural.network..Journ

al.of.Agricultural.Science.and.Tech
nology,.24(2),.261-273.

13. Libyan.Central.Bank.(2022).
Research.and.Statistics.Department,.
Economic.Bulletin,.First.Quarter,.Tri
poli,.Libya.

14. Loizou,.E.,Karelakis,.C.,Gal
anopoulos,.K.,&.Mattas,.K..(2019)..
The.role.of.agriculture.as.a.developm
ent.tool.for.a.regional.economy..Agri
cultural.Systems,.173,.482-490.

15. Madlul,.N..S.,Al-
Najjar,.E..Y.,Baker,.Y..T.,&.Irham,
.F..I..(2020)..Using.the.Arima.model
s.to.predict.wheat.crop.production.in.
Iraq..International.Journal.of.Agricul
tural.&.Statistical.Sciences,.16(1).

16. Patowary,.A..N.,Bhuyan,.P..
C.,Dutta,.M..P.,Hazarika,.J.,&.Haz
arika,.P..J..(2017)..Development.of.a
time.series.model.to.forecast.wheat.p
roduction.in.India..Environment.&.E
cology,.35(4D),.3313-3318.

17. Prabakaran,.K.,Sivapragasa
m,.C.,Jeevapriya,.C.,&.Narmatha,.
A..(2013)..Forecasting.cultivated.are
as.and.production.of.wheat.in.India.u
sing.ARIMA.model..Golden.Researc
h.Thoughts,.3(3),.1-7.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



18. Praburaj, L., Design, F., & N
adu, T. (2018). Role of agriculture in
the economic development of a coun
try. Shanlax International Journal of
Commerce, 6(3), 1-5.

19. Sher, f., & Ahmad, E. (2008).
Forecasting Wheat Production in Pak
istan. Lahore Journal of Economics,
13(1), 57-85.

20. Shewry, P. R. (2009). Wheat.
Journal of Experimental Botany, 60(
6), 1537–1553.

21. Shrivastri, S., Alakkari, K. M
, Lal, P., Yonar, A., & Yadav, S. (20
22). A Comparative Study between (ARIMAETS) Models to Forecast W
heat Production and its Importance's
in Nutritional Security. Journal of Ag
riculture, Biology and Applied Statist
ics 1(1), 25-37.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



Study of Suppression of SC gap and 340 cm^{-1} Phonon in $\text{YBa}_2\text{Cu}_3\text{O}_7/\text{La}_{2/3}\text{Ca}_{1/3}\text{MnO}_3$ Superlattices

¹Dr. Nadir Omar Massoud Driza

1.Universtiy of Benghazi faculty of Arts and Sciences Elmarj, Physics Department-
Nadir.driza@uob.edu.ly.

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6866>

Received: 29.05.2024

Accepted: 08.06.2024

Published: 16.08.2024

Abstract:

The main aim of this paper is to study the factors which effect on the B_{1g} mode phonon of YBCO at the interface between the antagonistic materials YBCO and LCMO. Raman light scattering is the technique which used to perform this work. The Superlattices which studied are thin films of $\text{YBa}_2\text{Cu}_3\text{O}_7/\text{La}_{2/3}\text{Ca}_{1/3}\text{MnO}_3$ with different thickness. This study appears the shrinking of the SC-gap throw the 340 cm^{-1} due to the effect of the LCMO electrons which go through the YBCO and causes breaking of copper pairs, therefore it seems that the YBCO goes from the optimal doped case to the under doped case and that suppress the SC gap

Keywords: Superconducting (SC) gap, 340 cm^{-1} phonon, Superlattices.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](#)



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



Study of Suppression of SC gap and 340 cm^{-1} Phonon in $\text{YBa}_2\text{Cu}_3\text{O}_7/\text{La}_{2/3}\text{Ca}_{1/3}\text{MnO}_3$ Superlattices

د. نادر عمر مسعود إدريزه

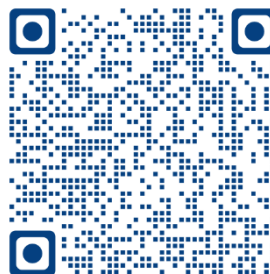
1. محاضر بقسم الفيزياء كلية الآداب والعلوم المرج.

المخلص

تهدف هذه الورقة البحثية لدراسة العوامل المؤثرة على الفونون B_{1g} الخاص بالمادة الموصلة الفائقة YBCO عند السطح الفاصل بين المواد المتضادة في الخواص وهي YBCO و LCMO. تقنية رامان لإستطارة الضوء هي التقنية المستخدمة في إنجاز هذا العمل. الشبكات الفائقة المستخدمة هي عبارة عن أفلام رقيقة من $\text{YBa}_2\text{Cu}_3\text{O}_7/\text{La}_{2/3}\text{Ca}_{1/3}\text{MnO}_3$ مع سمك مختلفة ل YBCO في كل مرة مع ثبات سمك طبقة LCMO. هذه الورقة العلمية تظهر تقلص في فجوة الطاقة من خلال الفونون 340 m^{-1} نتيجة التأثير الناتج من الكترونات المادة LCMO والتي تخترق المادة YBCO وتسبب تكسير في ثنائيات كوبر، وعليه فإنه يظهر تحول المادة YBCO من حالة مثالية التطعيم ذات الموصلية المثالية الفائقة إلى حالة تحت معدل التطعيم الجيد الأمر الذي يصل بها لتقليل فجوة الطاقة.

الكلمات المفتاحية: فجوة التوصيل الفائق (SC)، الفونون 340 سم^{-1} ، الشبكات الفائقة.

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



Introduction:

Transition metal oxides display a wide range of fascinating properties resulting from a subtle interplay between charge, spin, orbital and structural degrees of freedom. For instance, in manganites, the “colossal magnetoresistance” phenomenon arises from strong electron-phonon coupling associated with Jahn-Teller distortions (Millis, 1996, P2), while high temperature superconductivity in Copper oxides is largely believed to be caused by a spin fluctuation mediated electron-electron interaction. In the quest for novel material functionalities, there has been a growing interest for “artificial” structures such as superlattices, that can exhibit properties that are not present in either of the constituent materials alone. This approach also offers the possibility of combining a priori antagonistic properties in a single system. This was for instance recently achieved in superlattices involving superconducting $\text{YBa}_2\text{Cu}_3\text{O}_7$ and half-metallic ferromagnet $\text{La}_{2/3}\text{Ca}_{1/3}\text{MnO}_3$, at the interface of which unusual properties (e.g. orbital reconstruction, charge transfer) have been

emphasized using x-ray magnetic circular dichroism (XMCD) or neutron reflectivity. In these systems taken individually, some phonon modes are strongly coupled to the electronic and have been widely used to study the various phase transitions. This is for instance the case in $\text{YBa}_2\text{Cu}_3\text{O}_7$ of the 340 cm^{-1} phonon. In $\text{YBa}_2\text{Cu}_3\text{O}_{6+x}$, the renormalization across the superconducting transition of the 340 cm^{-1} buckling mode with B_{1g} symmetry is directly coupled to the 2Δ superconducting gap amplitude, allowing one of the first estimates of this quantity (Bakr, 2009, P(1,8)). In this paper, we used Raman scattering to investigate the temperature dependence of the 340 cm^{-1} mode in $[(\text{YBa}_2\text{Cu}_3\text{O}_7)_d(\text{La}_{2/3}\text{Ca}_{1/3}\text{MnO}_3)_d]_m$ superlattices as a function of their relative thicknesses dY/dL with $n=50, \dots, 100, \dots, 150, \dots, 200, \dots, 300, \dots, 500$ Å, $m=20, \dots, 15, \dots, 10, \dots, 7, \dots, 5$. We observe continuous changes of the renormalizations of the 340 cm^{-1} YBCO mode, unravelling charge transfer and mutual strain effects between the two lattices.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



Experiments:

We have performed our experiments on high quality YBaCuO/LaCaMnO superlattices. Our thin films were deposited by pulsed laser deposition (PLD) on SrTiO₃ (100) 535 mm² substrates. The density of the laser was about 2 J/cm². The substrate was kept at a constant temperature of about 730 °C. During the deposition process, the pressure of the deposition chamber was about 0.5 mbar. Afterwards, films were in situ annealed at 530 °C in an oxygen flow at one bar for 60 minutes (Soltan, 2004, P2). The resulting orientation of the YBCO unit cell in the YBCO/LCMO100 superlattice is perpendicular to the STO substrate. The superconducting (SC) and the ferromagnetic (FM) transition temperatures of our thin films were measured using a superconducting quantum interference device (SQUID). The corresponding transition temperatures are listed in table (I).

The Raman scattering experiments were performed in nearly backscattering geometry using a T6400

triple grating Raman spectrometer and Dilor XY triple grating Raman spectrometer equipped with a charge coupled device (CCD) camera. The resolution of our spectrometers was about 3 cm⁻¹. The laser used in our experiments was an Ar⁺/Kr⁺ mixed gas laser with wavelength 514.532 nm. The power of the incident laser was kept less than 2 mW to avoid laser induced heating. The incident and scattering lights were always nearly parallel to the crystallographic c axis of the YBCO layer. Thus, the electric fields of the incident and scattered lights were parallel to the ab plane of the YBCO layer. In our experiment, the samples have been placed at a cold finger in He cooled cryostat, connected to a temperature controller with a temperature stabilization better than 1 K. All spectra presented in this paper were taken in the xx/yy geometry where x (or y) denotes the polarization of the incident and scattered lights. In this configuration, the light couples to the A_{1g}+B_{1g} excitations (Bakr, 2009, P2).

Table.(1).shows.the.characteristics.of.the.samples.used.in.this.study

Sample	YBCO Thickness	LCMO Thickness	TC		
SL1	0	3000..°A	-	275.K	
SL2	50..°A	100..°A	35K	235.K	
SL3	100..°A	100..A°	45K	230.K	
SL4	150..°A	100..°A	48K	225.K	
SL5	200..°A	100..°A	60K	220.K	
SL6	100..°A	50..°A	25K	195.K	
SL7	300..°A	100..°A	75K	220.K	
SL8	°	°	85K	220.K	

TABLE.I.:A.summary.of.the.properties.of.the.samples.used.in.this.study..The.second.and.third.columns.denote.the.YBCO.and.LCMO.thicknesses,,respectively,,whereas.the.fourh.and.fifth.denote.the.superconducting.and.ferromagnetic.transition.temperatures,,respectively.

Results.and.discussion

The.Raman.spectra.consist.of.sharp.features.(Fig.1),.correspond.to.phonons,,superimposed.on.a.broad.background.of.an.electronic.origin..Since.information.about.the.electronic.background.is.barely.achievable,,we.will.focus.our.discussion.on.the.phononic.Raman.spectra..Fig.1.displays.the.Raman.spectra.of.(YBa₂Cu₃O₇)₇/(La₂/3Ca₁/3MnO₃)₇.superlattice.taken.in.the.xx.(or.yy).symmetry.at.various.temperatures.between.10.K.to.3

00K,,where.YBCO.is.optimal.doped.and.LCMO.is.ferromagnetic.I.observ ed.four.sharp.phonon.peaks.at.230.cm⁻¹,.340.cm⁻¹,.440.cm⁻¹,.and.500.cm⁻¹..The.phonon.at.230.cm⁻¹.correspond.primarily.to.inphase.rotational.vibration.of.the.O1.atoms.in.the.MnO₆octahedra,,whereas.the.340.cm⁻¹.corresponds.to.the.out.of.phase.vibrations.of.the.planar.YBCO.oxygen.atoms..The.500.cm⁻¹.phonon.may.arise.from.vibrations.of.the.YBCO.apical.oxygen.4.The.broad.band.at.600.cm⁻¹.may.come.from.combine d.vibrations.of.the.chain.oxygens.of.YBCO.(Bakr,,2009,,P6).(Iliev,,1998,,P2874).(Limonov,,2000,,P12414).and.of.a.stretching.Mn.O.vibration.of.LCMO.compound.(Irwin,,1999,,P9365).(Pantoja,,2001,,P3748).

Figure.(1).shows.the.density.(arb.units)

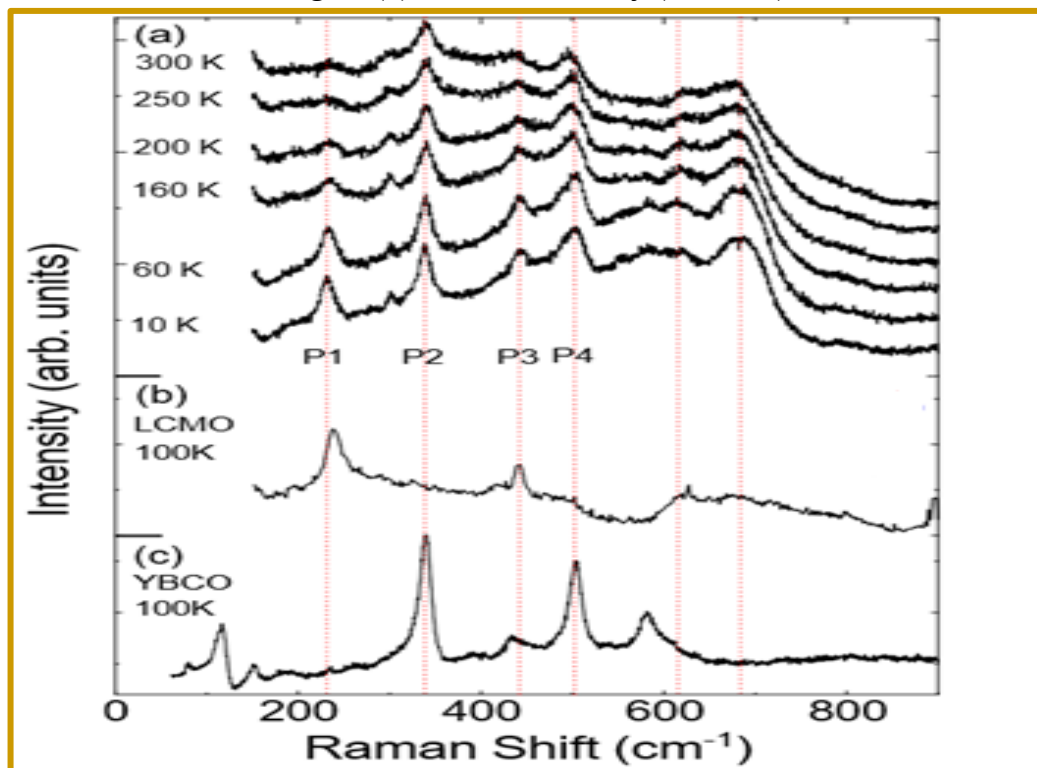


FIG..1:.Raman.spectra.of.YB
CO/LCMO.in.the.xx.Raman.channel.
taken.with.an.Ar+.laser.line.(λ . =514.
532.nm).at.various.temperature..The
mode.assignment.corresponding.to..r
ef..[Bakr,.2009,.P2].[Irwin,.1999,.P9
364]..For.clarify.the.spectra,.verticall
y.shifted.by.a.constant.offset.with.res
pect.to.each.other..The.horizontal.tic
ks.show.the.baseline.of.each.spectru
m..P1,.P2,.P3,.and.P4.denoted.atomi

c.vibrations.of.LCMO.(O1),.YBCO.(
out.of.phase.vibration.of.the.planar.o
xygen.O2,O3),.YBCO.(in.phase.vibr
ation.of.the.planar.oxygen.O2,O3).an
d.YBCO.(apical.oxy.gen).

Depending.on.earlier.studies.i
n.other.similar.oxide.systems.(Bakr,.
2009,.P(8,9)).(Bock,1999,.P3535).(L
e.Tacon,.2007,.P5),.the.most.of.pho
nons.tend.to.be.asymmetric,.i.e..Fano
.profiles.

.In.this.study.we.have.analyz
ed.all.phonons.using.the.Fano.profile
.Formule.which.is. $I(\omega) = A[(q + \varepsilon)^2 / (1 + \varepsilon^2)]$, where $\varepsilon = (\omega - \omega_0) / \Gamma$, ω_0 an
d Γ are the phonon frequency and lin
ewidth (HWHM), respectively. A is
a proportionality constant and q is th

e.Fano.asymmetry.parameter.(Bakr.,
2009,.P(8,9)).(Bock,1999,.P3535)..Fi
g..2.shows.the.resulting.fits.(solid.lin
es).to.the.experimental.data.(open.cir
cles)..The.fitted.profiles.agree.well.w
ith.the.measured.line.shapes.of.the.3
40.cm-1.B1g.phonon.mode.

Figure.(2).shows.the.density.(arb.units)

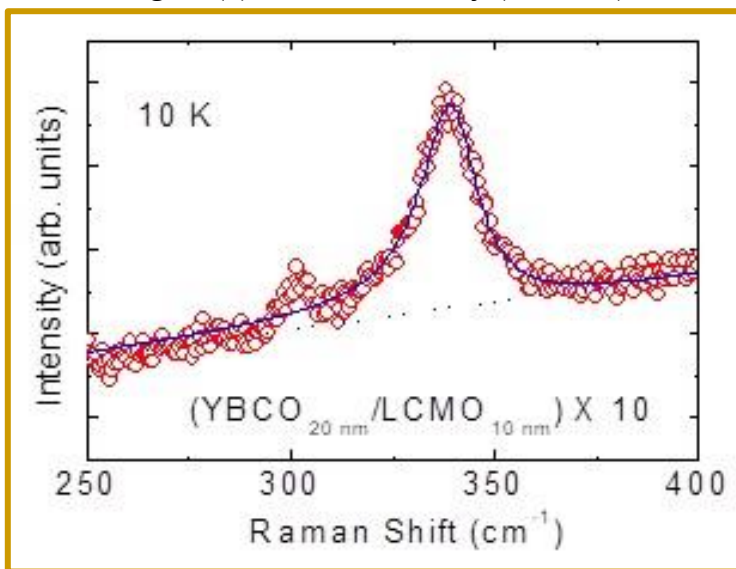


FIG..2:.Fano.profile.analysis.
of..Raman.spectra..of..a..YBCO/LC
MO..superlattice.of.the.340.cm1.phon
on.mode..($\lambda = 514.532$.nm).at.T.=10.
K..The.red.circles.show.the.experime
ntal.data.where.the.blue.solid.curve.t
he fitting.

In.this.article.we.focus.on.the
.temperature.evolution.of.the.340.c1.
phonon.mode.(Fig..3).observed.for.th
e.samples.listed.in.table.I..As.observ
ed.in.fig..3a.e.,a.sudden.anomaly.in.t
he.phonon.frequency.is.observed.at.a
round.the.superconducting.transition.
.This.anomaly.is.commonly.related.t

o.changes.in.the.electronic.system.due.to.the.opening.of.the.superconducting.(SC).gap.(Bakr,.2009,.P(3,8)).(Bock,1999,.P3536).(Devereaux,.1994,.P397)..However,.the.observed.phonon.anomaly.in.the.studied.SLs.appears.to.be.thickness.dependent..That.is,.with.decreasing.the.thickness.of.the.YBCO.layer,.the.anomaly.below.TC.decreases.until.it.vanishes.at.around.dY/dL=1.5..This.can.be.indeed.seen.in.[inset.in.Fig..3b].

$$\Delta(\omega) = \omega(T) - \omega(T_C)$$

The.thickness.dependence.of.the.superconductivity.induced.anomaly.in.the.frequency.of.the.340.cm⁻¹.phonon.is.summarized.in.the.inset.of.Fig..3c.with.the.data.fitted.using.the.relation

$$\Delta\omega_{SC} = C_1 + C_2 \cdot \exp^{\frac{dY}{dL}}$$

The.best.fit.has.been.obtained.for.the.fit.constants.C1.and.C2.of.about.-2.267.and.9.807,.respectively.

Figure.(3).shows.Frequency.(cm⁻¹).

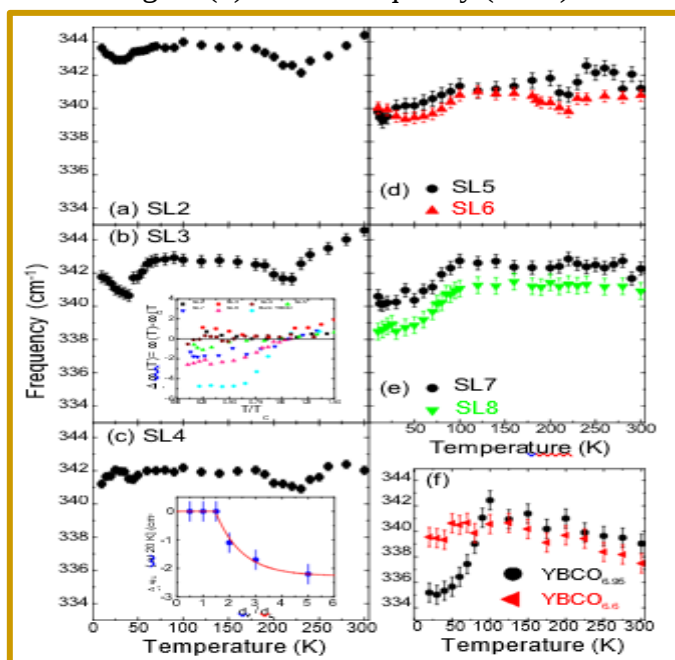




FIG..3:.(ae).Temperature.dep
endence.of.the.340.cm⁻¹.phonon.fre
quency.of.the.samples.studied.here..(f).Temperature.dependence.of.the.340.cm⁻¹.phonon.frequency.of.bulk.YBCO6.95.(circles).and.YBCO6.6.(triangles).taken.from.Refs.[Bakr,,2009,P(7,9)].

The.decrease.in.the.340.cm⁻¹.Phonon.anomaly.below.TC.is.analogs.to.that.observed.in.pure.YBCO6+x.system.(Fig.3f),.where.the.decrease.in.phonon.anomaly..in.the.latter.system.may.arise.from.shrinking.the.superconducting.gap.with.underdoping.(Le.Tacon,,2007,,P(45)).(Limonov,,2000,,P3)..In.our.superlattice.systems,.the.decrease.in.the.340.cm⁻¹.phonon.(B1g.mode).anomaly.below.TC,.may.come.from.the.decrease.in.the.superconducting.gap.due.to.the.spin.self-diffusion.(or,.equivalently.inverse.proximity.effect).(Soltan,,2004,,P(1,4)) ,.in.which.the.immigrant.electronic.spins.from.LCMO.to.YBCO.layer.break.the.cooper.pairs.in.the.latter.and.decrease.the.SC.gap..This.scenario.is.further.supported.by.the.apparent.correspondence.of.the.spin.diffusion.length

ξ_{FM100Å}.(Soltan,,2004,,P1).

and.the.thickness.at.which.the.phonon.anomaly.vanishes.(inset.in.Fig..3b)

Conclusion:

Depending.on.all.results.I.got.and.what.I.already.observed.and.discussed.I.could.conclude,.that.taking.all.the.experimental.results.together,.I.can.confirm.that.the.suppression.of.the.SC.state.which.we.see.in.Fig..3.is.due.to.doping.of.electrons.into.YBCO.from.the.LCMO.layer..To.quantify.this,.using.the.TC.data.from.the.films.together.with.data.from.the.bulk.(Liang,,2006,,P(23)).(Gray,,2016,,P5).(Tabis,,2014,,4).Fig..3(f),.we.can.estimate.that.each.LCMO.layer.is.doping.0.67.electrons.to.the.whole.of.the.YBCO.layer,.but.only.~.0.05.electrons.into.the.CuO₂planes.as.shown.in.Fig..4..This.discrepancy.is.perhaps.not.surprising.though.since.in.the.bulk.changing.from.YBa₂Cu₃O₇.to.YBa₂Cu₃O₆,.which.is.a.total.charge.change.of.2.only.leads.to.a.small.doping.change.in.the.CuO₂plane.(Limonov,,2000,,P3).(Liang,,2006,,P2).(Gray,,2016,,P(2,5)).and.the.same.thing.will.occur.to.all.superlattices.which.we.have.measured..Therefore,.we.can.say

.the.doping.of.YBCO.has.been.chang
ed.from.optimal.doped.to.under.dope
d.due.to.electrons.leak.which.occurs.
due.to.the.neighbor.layers.of.LCOM.

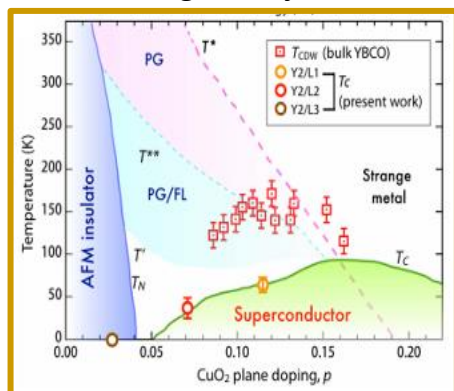


Fig.4.:Doping.level.inferred.
from.both.Tc.and.the.XAS.analysis.o
f.Y2/LN.SLs.are.overlayed.with.the.
bulk.phase.diagram.for.YBCO.[Gray
,2016,P5]..PG.=.pseudogap,FL=Fe
rmi.liquid..Superconducting.TC.is.de
fined.as.the.midpoint.of.the.transitio
n.and.the.width.of.transition.has.been
.marked.as.the.corresponding.error.b
ar.

References:

[1].Bakr.M.,Schnyder.A..P.,Klam.L
,Manske.D.,Lin.C..T...Keimer.B.,Ca
rdona.M.,and.Ulrich.C.,Electronic.
and.phononic.Raman.scattering.in.de
twinned.YBa2Cu3O6.95.and.Y0.85C

a0.15Ba2Cu3O6.95:..s.wave.admixtu
re.to.the. dx^2-y^2 .S.wave.order.para
meter,,(2009),.Physical.Review.B.,8
0,.064505.

[2].Bock.A...,Ostertun.S...,Das.Sham
a.R...,Rübhausen.M...,Subke.K.O...,a
nd.Rieck.C..T..., (1999),.Anomalous.s
elf.energy.effects.of.the. $B1g$.phonon.
in.Y1-(Pr,Ca)xBa2Cu3O7.films,,Ph
ysical.Review.B.60,.3532.

[3].Chakhalian.J...,Freeland.J..W...,S
rajer.G...,Stremper.J...,Khaliullin.G..
,Cezar.J.C...,Charlton.T...,Dalglish.
R...,Bernhard.C...,Cristiani.G...,Habe
rmeier.HU..and.Keimer.B.,(2006),.
[Magnetism.at.the.interface.between.f
erromagnetic.and.superconducting.o
xides](#),.Nature.Physics..Phys..2,.244-
248.

[4].Chakhalian.J...,Freeland.J..W...,H
abermeier.H.U...,Cristiani.G...,Khali
ullin.G...,Van.Veenendaal.M...,Keim
er.B..., (2007),.[Orbital.reconstruction.
and.covalent.bonding.at.an.oxide.inte
rface](#),.Science.318,.1114.

[5].Devereaux.T..P...,Einzel.D...,Stad
lober.B...,Hackl.R...,Leach.D..H...,an
d.Neumeier.J..J..., (1994),.Electronic.
Raman.scattering.in.high.Tc.superco



nductors:..A.probe.of. d_{2xy}^2 .pairing,.
Phys..Rev..Lett..72,,396.

[6].Gray.B..A.,,Middey.S.,,Conti.G.,
Gray.A..X.,,Kuo.C.T.,,Kaiser.A..M.,
.,Ueda.S.,,Kobayashi.K.,,Meyers.D
.,,Kareev.M.,,Tung.I..C.,,Liu.Jian.,,
Fadley.C..S.,,Chakhalian.J..and.Free
land.J..W.,,(2016),.Superconductor.t
o.Mott.insulator.transition.in.YBa2C
u3O7/LaCaMnO3.heterostructures.[S
cientific.Reports](#).6,,33184;doi:.10.10
38/srep33184.

[7].Iliev.M..N.,,Abrashev.M..V.Lee.
H.G.,,Popov.V..N.,,SUN.Y..Y.,,Th
omsen.C.,,Meng.R..L..and.Chu.C..
W.,,(1998),.Raman.spectroscopy.of.
orthorhombic.perovskitelike.YMnO3
.and.LaMnO3,.Physical.Review.B.57
.,2872.

[8].Irwin.J..C.,,Chrzanowski.J..and.
Franck.J..P.,,(1999),.Oxygen.isotope
.effect.on.the.vibrational.modes.of.L
a1-xCaxMnO3,.Physical.Review.B.
59,,9362.

[9].Le.Tacon.M.,,Sacuto.A.,,Gallais
.Y.,,Colson.D..and.Forget.A.,,(2007
),.Investigations.of.the.relationship.b
etween. T_c .and.the.superconducting.g
ap.under.magnetic.and.nonmagnetic.i

mpurity.substitutions.in.YBa2Cu3O7
- δ ,.Physical.Review.B.76,,144505.

[10].Liang.Ruixing.,,Bonn.D..A..and.
Hardy.W..N.,,(2006),.Evaluation.of.
CuO2.plane.hole.doping.in.YBa2Cu
3O6+x.single.crystals,.Physical.Revi
ew.B.73,,180505.

[11].Limonov.M..F.,,Rykov.A..I.,,T
ajima.S..and.Yamanaka.A.,,(2000),.
Superconductivity.induced.effects.on
.phononic.and.electronic.Raman.scatt
ering.in.twin.free.YBa2Cu3O7-x.sin
gle.crystals,.Physical.Review.B.61,,1
2412.

[12].Limonov.M..F.,,Tajima.S..and.
Yamanaka.A.,,(2000),.Phononic.and
.electronic.Raman.spectroscopy.of.th
e.pseudogap.state.in.underdoped.YB
a2Cu3O7-x,.Physical.Review.B.62,,
11859.

[13].Millis.A..J.,,Shraiman.Boris.I..a
nd.Mueller.R.,,(1996),.Dynamic.Jah
n.Teller.Effect.and.Colossal.Magneto
resistance.in.La1-xSrxMnO3,.Phys..
Rev..Lett.,77,175.

[14].Pantoja.A..E.,,Trodahl.H..J.,,R.
G.Buckley,.Tomioka.Y..and.Tokura.
Y.,,(2001),.Raman.spectroscopy.of.o
rthorhombic.La1.xCaxMnO3,,x.=.0.
1-



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



0.3, J. Phys.: Condens. Matter. 13, 3741.

[15]. Soltan. S., Albrecht. J., and Habermeyer. H. U., (2004), [Ferromagnetic /superconducting bilayer structure: A model system for spin diffusion length estimation](#), Physical Review B, 70, 144517.

[16]. Tabis. W., Li. Y., Le. Tacon. M., Braicovich. L., Kreyssig. A., Minol

a. M., Dellea. G., E. Weschke. G., V eit. M. J., Ramazanoglu. M., Goldman. A. I., Schmitt. T., Ghiringhelli. G., Barišić. N., Chan. M. K., Dorow. C. J., Yu. G., Zhao. X., Keimer. B. and Greven. M., (2014), Charge order and its connection with Fermi liquid charge transport in a pristine high TC cuprate. Nature Communications. 5, 5875.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALabyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبيار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



Analyzing English Speaking Proficiency and Challenges Among ESL Students in Libya: A Quantitative Survey Study

¹Mr. Hakim . A.I.Hamad . ²Mr.Mohammad Saad . ³Mr.Mohammad . Fadal Saed.

1. Lecturer English Department Faculty Of Arts and Science EL marj.
2. Lecturer English Department Faculty of Arts and Science EL Abyar-
mohammad.saad@uob.edu.ly.
3. Lecturer English Department Faculty of Arts and Science EL Abyar- fadel.saeid@uob.edu.ly

DOI: <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6867> Received: 12.07.2024 Accepted: 24.07.2024 Published: 16.08.2024

Abstract:

The aim of this study is to analyze the English speaking proficiency and challenges faced by students studying English as a second language in Libya. The study focuses on demographics, duration of study, self-assessed proficiency, challenges encountered in speaking English, and methods used for improvement. Survey data from 43 students were collected using both closed-ended and open-ended questions. Descriptive statistics and thematic analysis were employed to interpret the findings. Results indicate that the majority of students are females under 25 years old, with intermediate English proficiency being most common. Challenges such as lack of vocabulary, fear of making mistakes, and difficulty understanding native speakers contribute to communication difficulties and anxiety. Common practice methods include watching English movies/TV shows and using online tutorials/videos. The study underscores the need for structured speaking practice and supportive environments to enhance English proficiency among students in Libya.

Keywords: ESL (English as a Second Language) English proficiency Language learning challenges Speaking practice.

Copyright©C2024University of Benghazi.

This.open.Access.article.is Distributed under a [CC BY-NC-ND 4.0 licens](#)

E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



تحليل الكفاءة في التحدث باللغة الإنجليزية والتحديات

¹أ.حكيم حمد إبراهيم ².أ.محمد سعد محمد ³.أ.فاضل سعيد علي.

1. محاضر بقسم اللغة الانجليزية كلية الآداب والعلوم المرج

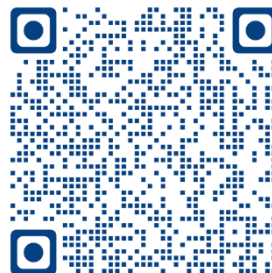
2,3.مدرس بقسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب والعلوم الأبيار

المخلص

الهدف من هذه الدراسة هو تحليل مهارة التحدث باللغة الإنجليزية والتحديات التي تواجه الطلاب الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في ليبيا. تركز الدراسة على الخصائص السكانية، مدة الدراسة، التقييم الذاتي للمهارات، التحديات التي تواجه الطلاب في التحدث باللغة الإنجليزية، والأساليب المستخدمة للتحسين. تم جمع بيانات الاستبيان من 43 طالباً باستخدام أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة. استخدمت الإحصاءات الوصفية والتحليل الموضوعي لتفسير النتائج. تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب من الإناث دون سن الخامسة والعشرين، وأن المستوى المتوسط للإلمام باللغة الإنجليزية هو الأكثر شيوعاً. التحديات مثل نقص المفردات، والخوف من ارتكاب الأخطاء، وصعوبة فهم الناطقين الأصليين، تسهم في صعوبات الاتصال والقلق. تشمل أساليب التدريب الشائعة مشاهدة الأفلام والبرامج التلفزيونية باللغة الإنجليزية، واستخدام الدروس والفيديوهات عبر الإنترنت. تؤكد الدراسة على ضرورة ممارسة منظمة للمهارات اللفظية وتوفير بيئات داعمة لتعزيز مهارة اللغة الإنجليزية بين الطلاب في ليبيا.

الكلمات المفتاحية: اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، إتقان اللغة الإنجليزية، تحديات التعلم، ممارسة التحدث.

[Scan QR & Read Article Online.](#)



E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

ajhas.journal@uob.edu.ly

+218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



1.1.Introduction.

In recent decades, proficiency in the English language has become increasingly vital in global academic and professional contexts. With globalization bridging diverse cultures and economies, English serves as a universal language facilitating cross-border communication and collaboration. (Crystal, 2003). This importance is particularly pronounced in nations like Libya, where mastering English as a second language (ESL) holds substantial implications for educational advancement and career prospects.

Libya, located in North Africa, faces distinctive challenges and opportunities in ESL education shaped by its geopolitical history and economic landscape. The legacy of colonization and subsequent global trends have emphasized the significance of English proficiency as a pathway to higher education, international employment, and global integration. (Phillipson, 1992; Graddol, 2006)

The demographic composition of Libyan ESL students reveals specific patterns influencing their language learning journeys. With a predomi-

nantly youthful population, a significant majority under 25 years old. (World Bank, 2023), Libyan students represent a dynamic cohort eager to enhance their English language skills amidst evolving educational policies and global economic shifts. This demographic characteristic not only underscores the urgency of effective ESL education but also highlights the potential impact of language proficiency on Libya's future workforce and economic development. (Brown, 2014). The duration of English language study plays a pivotal role in shaping ESL proficiency among Libyan students. Research suggests that the length and intensity of language study correlate closely with levels of language acquisition and proficiency. (Ellis, 2008). In Libya's context, where educational resources can vary regionally and institutionally, understanding the duration of English language study provides insights into students' linguistic development and educational trajectories. (Richards & Rodgers, 2001) Self-assessment of proficiency levels among Libyan ESL learners reflects their perceptions and aspirations in navigating



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



English language environments.. Studies indicate that self-assessment influences learning behaviors and outcomes, offering valuable insights into learners' perceived strengths and areas needing improvement. (Bachman & Palmer, 2010).. Exploring how Libyan students assess their English proficiency aims to illuminate the intersection of perceived competence and actual language skills, informing targeted educational interventions and support mechanisms.

The challenges encountered by Libyan ESL students in mastering English underscore the complex nature of language acquisition.. Common obstacles include acquiring vocabulary, understanding grammatical structures, navigating cultural nuances, and overcoming communication apprehension. (Nation, 2013; Murray, 2016).. These challenges are compounded by socio-cultural factors and educational settings that may lack adequate resources or tailored pedagogical support for ESL learners.. (Oxford, 2017)

Various strategies for improvement encompass educational practices and technological advancements that

complement traditional classroom learning.. From digital resources like online tutorials and language apps to immersive language experiences through media consumption, Libyan ESL students employ diverse methods to enhance their language skills. (Larsen Freeman, 2018).. Understanding the effectiveness of these strategies informs educational policies and practices aimed at optimizing ESL learning outcomes in Libya.

In conclusion, this paper aims to explore the dynamic landscape of English language proficiency among Libyan ESL students.. By examining demographic characteristics, duration of study, self-assessed proficiency levels, encountered challenges, and strategies for improvement, the study seeks to contribute empirical insights to the field of ESL education in Libya.

Through rigorous research and analysis, this study endeavors to inform educational stakeholders and policymakers on effective approaches to support English language learning and proficiency among Libyan students.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



1.2. Significance of the Study

This study addresses the growing need for English proficiency among Libyan students, which is crucial for their educational and career success. It identifies specific challenges faced by ESL learners, such as limited vocabulary and fear of mistakes, highlighting critical areas for intervention. The research evaluates the effectiveness of current practices, like watching English media and using online resources, within the Libyan context. By providing empirical data on demographics and proficiency levels, the study offers valuable insights for educators and policymakers to implement more effective strategies. Ultimately, it aims to improve English language education in Libya, enhancing students' proficiency and success in academic and professional settings.

1.3. Research Questions

What is the demographic profile of students studying English as a second language in Libya?

2..What is the self-assessed English speaking proficiency level of these students?

3..What are the primary challenges faced by Libyan students in speaking English?

1.4. Research Objectives

1. To describe the demographic profile of students studying English as a second language in Libya

2, To assess the self-assessed English speaking proficiency level of these students

3. To identify and analyze the primary challenges faced by Libyan students in speaking English

1.5. Statement of the Problem

In Libya, English proficiency is crucial for educational and career success. However, Libyan students face significant challenges in speaking English, such as limited vocabulary, fear of making mistakes, and difficulty understanding native speakers, leading to communication barriers and anxiety. The lack of structured speaking practice and supportive educational environments exacerbates these issues. While students use strategies like watching English media and using online resources to improve, the effectiveness of these methods in Libya is not well documented. Additionally,



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



.there.is.a.gap.in.the.literature.on.the.
specific.challenges.and.instructional.
practices.for.Libyan.ESL.learners..T
his.study.aims.to.address.this.gap.by.
analyzing.the.demographics,.duratio
n.of.study,.self.assessed.proficiency,.
and.challenges.of.Libyan.ESL.studen
ts,.to.identify.effective.improvement.
strategies.and.provide.insights.for.en
hancing.ESL.education.in.Libya.

2.1 Literature Review

2.2. Current Trends and Challenge s.in.ESL.Education.

The.literature.on.ESL.educati
on.underscores.the.pivotal.role.of.spe
aking.proficiency.in.language.acquisi
tion,.emphasizing.its.significance.in.
academic.and.professional.contexts.(
Brown,.2014; .Larsen.Freeman,.2018
)..Common.challenges.encountered.b
y.ESL.learners.include.difficulties.in.
vocabulary.acquisition,.fear.of.speak
ing,.and.comprehension.obstacles.(M
urray,.2016; .Oxford,.2017)..These.hu
rdles.are.known.to.hinder.language.l
earning.progress.and.impact.overall.
proficiency.levels.

Effective.pedagogical.strategi
es.have.been.identified.as.essential.in
.mitigating.these.challenges..Researc

h.advocates.for.integrating.multimed
ia.resources,.such.as.online.tutorials.
and.language.apps,.which.provide.int
eractive.platforms.for.language.pract
ice.and.skill.development.(Richards.
&.Rodgers,.2001; .Nation,.2013)..Ad
ditionally,.structured.speaking.practi
ce,.including.participation.in.languag
e.clubs.and.discussion.groups,.has.be
en.demonstrated.to.bolster.speaking.
proficiency.and.confidence.among.E
SL.learners.

Recent.scholarship.has.highli
ghted.the.evoking.landscape.of.ESL.
education,.with.a.growing.emphasis.
on.learner.centered.approaches.and.d
igital.learning.tools..For.example,.La
rsen.Freeman.(2018).discusses.the.tr
ansformative.potential.of.digital.tech
nologies.in.language.instruction,.emp
hasizing.their.role.in.offering.person
alized.learning.experiences.and.prom
oting.authentic.language.use..This.sh
ift.towards.digital.resources.aligns.wi
th.broader.trends.in.educational.tech
nology.and.adaptive.learning.platfor
ms,.which.cater.to.diverse.learning.st
yles.and.preferences.(Warschauer,.20
16)



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإبيار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



However, despite these advancements, there remains a noticeable gap in the literature concerning the specific challenges and instructional practices among Libyan ESL learners. While general principles and strategies are well documented, empirical studies focusing on Libyan contexts are sparse. Given Libya's unique socio-cultural and educational milieu, understanding the distinct barriers encountered by Libyan ESL students and identifying context-specific effective practices are crucial for enhancing English language proficiency within this demographic.

Therefore, this study aims to address this gap by examining the demographic characteristics, proficiency levels, encountered challenges, and pedagogical strategies among Libyan ESL students. By building on existing literature and employing empirical methods, this research seeks to contribute nuanced insights into ESL education in Libya, informing educational policies and practices tailored to the needs of Libyan learners in the 21st century.

3. Methodology

3.1. Research Design

This study employs a quantitative research design, utilizing a survey instrument to collect data on English speaking proficiency and challenges among Libyan ESL students.

3.2. Participants

Forty-three students participated in the survey, representing a diverse sample in terms of age, gender, and educational background. The majority were females (60%) under 25 years old (83.7%), reflecting the demographic profile of ESL learners in Libya.

3.3. Data Collection

Data were collected via an online survey distributed among English language learners across various educational institutions in Libya. The survey consisted of structured questions covering demographic information, duration of English study, self-assessed proficiency levels, perceived challenges in speaking English, methods of practice, and resources used for improvement. An open-ended question allowed participants to provide



qualitative insights into their experiences and suggestions.

3.4.Data Analysis

Descriptive statistics were utilized to analyze quantitative responses, providing insights into the distribution of demographic characteristics, proficiency levels, and encountered challenges. Thematic analysis was employed to explore qualitative data, identifying recurring themes and narratives regarding ESL learning experiences in Libya.

4.Results

4.1.Demographics

Most respondents were females under 25 years old, consistent with the broader demographic trends among ESL students in Libya.

Table.(1).shows the demographics

Category	Percentage
Females	60%
Males	40%
Under 25 years old	83.7%

4.2.Duration of Study

A significant proportion of students reported studying English for 13 years, indicating a critical period for proficiency development.

Table.(2).shows the duration of the study

Duration of Study	Percentage
Less than 1 year	20%
1-3 years	50%
More than 3 years	30%

4.3.Proficiency Levels

Intermediate proficiency was predominant among respondents, with a notable proportion rating themselves as advanced or fluent.

Table.(3).shows the level of proficiency.

Percentage	Proficiency Level
20%	Beginner
30%	Intermediate
50%	Advanced/Fluent

4.4.Challenges in Speaking English

Common challenges included a lack of vocabulary, fear of making mistakes, and difficulty understanding native speakers, contributing to communication barriers and anxiety.

4.5.Impact on Communication

These challenges manifested in difficulties expressing ideas clearly and participating in conversations, highlighting the practical implications for



Table.(4).shows.the.difficulties.in.ex
pressing.ideas

Percentage	Challenge
40%	Lack of vocabulary
35%	Fear of making mistakes
25%	Difficulty understanding native speakers

ESL.learners.

Table.(5).shows.the.impact.of.comm
unications

Impact.on.Communication	Percentage
Difficulty.expressing.ideas.clearly	50%
Difficulty.participating.in.conversations	50%

4.6.Methods.of.Practice

Students.predominantly.enga
ged.in.informal.learning.methods.suc
h.as.watching.English.media.and.util
izing.online.resources.for.self.directe
d.study.

Table.(6).shows.the.method.of.practi
ce

Method.of.Practice	Percentage
Watching.English.media	60%
Using.online.resources	40%

5.Discussion

The.findings.underscore.the.
multifaceted.nature.of.ESL.learning.
experiences.in.Libya,.emphasizing.th
e.pivotal.role.of.language.proficiency
.in.academic.and.professional.contex
ts..The.prevalence.of.specific.challen
ges,.such.as.vocabulary.acquisition.a

nd.communication.anxiety,.necessita
tes.targeted.interventions.and.educati
onal.strategies.tailored.to.the.needs.o
f.Libyan.ESL.learners..The.study.rec
ommends.the.implementation.of.stru
ctured.speaking.practice.initiatives.w
ithin.educational.settings.to.enhance
proficiency.and.confidence.among.st
udents.

6.Conclusion

In.conclusion,.this.study.prov
ides.valuable.insights.into.the.Englis
h.speaking.proficiency.and.challenge
s.faced.by.ESL.students.in.Libya..By
.examining.demographic.characterist
ics,.proficiency.levels,.encountered.c
hallenges,.and.learning.strategies,.the
.study.contributes.to.a.deeper.underst
anding.of.ESL.education.in.the.Liby
an.context..The.findings.underscore.t
he.importance.of.creating.supportive
environments.and.implementing.effe
ctive.teaching.methodologies.to.foste
r.language.development.and.proficie
ncy.among.Libyan.ESL.learners.

Recommendations.for.Future.
Research.Future.research.should.expl
ore.longitudinal.studies.to.assess.the
long.term.impact.of.educational.int
erventions.on.ESL.proficiency.in.Liby



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



a..Additionally,.comparative.studies.
with.other.regional.contexts.could.pr
vide.broader.insights.into.ESL.learn
ing.dynamics.and.effective.pedagogi
cal.approaches.

References:.

1. Bachman,.L..F.,.&.Palmer,.A.
.S..(2010)..Language.Assessment.in.
Practice..Oxford.University.Press.

2. Brown,.H..D..(2014)..Principl
es.of.Language.Learning.and.Teachi
ng..Pearson.Education.

3. Crystal,.D..(2003)..English.as
.a.Global.Language..Cambridge.Uni
versity.Press.

4. Ellis,.R..(2008)..The.Study.of
.Second.Language.Acquisition..Oxfo
rd.University.Press.

5. Graddol,.D..(2006)..English.
Next:.Why.Global.English.May.Mea
n.the.End.of."English.as.a.Foreign.L
anguage".British.Council.

6. Larsen.Freeman,.D..(2018)..T
echniques.and.Principles.in.Languag
e.Teaching..Oxford.University.Press.

7. Murray,.N..(2016)..Standards
.of.English.in.Higher.Education:.Issu
es,.Challenges.and.Strategies..Cambr
idge.University.Press.

8. Nation,.I..S..P..(2013)..Learni
ng.Vocabulary.in.Another.Language.
.Cambridge.University.Press.

9. Oxford,.R..L..(2017)..Teachi
ng.and.Researching.Language.Learni
ng.Strategies:.Self-
Regulation.in.Context..Routledge.

10. Phillipson,.R..(1992)..Linguis
tic.Imperialism..Oxford.University.P
ress.

11. Richards,.J..C.,.&.Rodgers,.T
..S..(2001)..Approaches.and.Methods
.in.Language.Teaching..Cambridge.
University.Press.

12. Warschauer,.M..(2016)..Lear
ning.in.the.Cloud:.How.(and.Why).to
.Transform.Schools.with.Digital.Med
ia..Teachers.College.Press.

13. World.Bank..(2023)..World.
Development.Indicators..World.Ban
k.Group..Retrieved.from.[https://data
bank.worldbank](https://data.bank.worldbank).



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني - أغسطس 2024



Contents of the Second issue of 2024

01

The degree of application of visual management strategies among directors of educational services offices in the city of Benghazi (A field study on educational services offices in the city of Benghazi)

Dr. Najat Abdul Qader Abdullah Al Sharif

02

The level of English language teachers' use of educational media in the basic education stage from the point of view of educational inspectors of the English language subject and school principals in the city of Al-Marj.

Dr. Muhammad Ali Hamza

03

The Western Civilization Method Is Its roots and repercussions for the contemporary civilizational reality

Dr. Saeidy Ambark Abdolkarm

04

Architecture and decoration of the corner of Muhammad bin Ali Al-Senussi in the Jaghub Oasis

Dr. Al-Mabrouk Mahmoud Saleh Suleiman Dr. Ibrahim Salem Mansour Enweji

05

Organizational silence and its relationship to organizational trust among public education school principals in the city of Qamnis

Dr. Sami Suleiman Hamed

06

Electronic Knowledge Platforms: "Building an electronic knowledge platform for people with visual disabilities"

Dr. Raja Hussein Faraj Al-Hass A. Hind Mansour Faraj Farkash

07

Economic dimensions of the food security problem and its impact on the population in Libya

Dr. Ismail Abu Bakr Al-Sharif



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



08

Medical college students use of new media and it's
impact on following traditional media

SALEM ALI TALEB HAMAD

09

THE (POSITIVE-NEGATIVE) ORIENTATION TOWARDS
LIFE AND ITS RELATIONSHIP TO PERSONAL VITALITY
PARENTS OF CHILDREN WITH DISABILITIES

Dr. Layla Ali Oujli

10

The role of Libyan scholars and jurists studying in
Jerusalem in crystallizing national identity during the
Islamic era"

Dr. Miloud Khalifa Omar Boubacar Al-Ghazali

11

Functions of the human tongue
Roman Jakobson's theory of linguistic communication

Mr. Suleiman Abdelnabi Atea

12

The effect of hearing loss on children's reading skill

Dr. Saada Omar Ali

13

Exam anxiety and its relationship to achievement
motivation among a sample of students from the
College of Arts and Sciences / Salouq

Ms. Salama Muhammad Faraj Mariz

14

Growth and Productivity of Lemon Grass Plant
(Cymbopogon Citratus) Under Al-Jabal Al-Akhdar
Conditions

أ. عصام مصطفى شنيب د. مسعود مصطفى زعطوط

15

Study about hypothyroidism in Al-Marj city

Rajab S. Gasem M. A. Abdalla, Abdullah A. H. Algassi, Salah M. A. Abdalgalel,
M. Mashathi



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



16

Enhancing Language Learning Outcomes: Integrating
the Silent Way, Total Physical Response, and
Suggestopedia in the New Headway Elementary Course

Hidob I. G. Mohammed

17

The Difficulties of Translating English Phrasal Verbs
(The Case of Libyan EFL Graduate into Arabic
Translation Students at the Lian Academy)

Alzahraa A. Rafah

18

Influence of annealing on Si-Ge thin films with high
concentration of tellurium and zinc

Dr Ibrahim A. Saleh

19

Forecasting Wheat Production in Libya Using ARIMA
Model

Fouzi Salih Faraj

20

Study of Suppression of SC gap and 340 cm^{-1}
Phonon in $\text{YBa}_2\text{Cu}_3\text{O}_7/\text{La}_{2/3}\text{Ca}_{1/3}\text{MnO}_3$
Superlattices

Dr. Nadir Omar Massoud Driza

21

Analyzing English Speaking Proficiency and
Challenges Among ESL Students in Libya: A
Quantitative Survey Study

Hakim . A.I.Hamad . Mohammad Saad . Mohammad . Fadal Saed



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024



List of Horizons Journal for Human and Applied Studies Afaq Journal for Humanities and Applied Studies - College of Arts and Sciences, Al-Abyar-Benghazi University

Horizons Journal for Humanities and Applied Studies is a semi-annual scientific journal, issued by the Faculty of Arts and Sciences, Al-Abyar University of Benghazi. The magazine publishes news and discussions of scientific forums and conferences organized by the college. The magazine also publishes a presentation of books of scientific value that express modern trends in the fields of human, natural and applied sciences. It also opens its doors to publish summaries of academic and applied scientific theses and dissertations. The invitation is open to researchers from all over Libya. And the Arab world.

Vision of the magazine:

Global leadership and excellence in publishing pioneering, innovative and original research; to be the first choice for researchers to publish their scientific research in the field of human and applied studies

Journal message:

Publishing scientific research according to disciplined standards in a way that preserves originality, methodology, and



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



educational values, and supports intellectual and scientific creativity.

Journal objectives:

- Participate in building a knowledge society by publishing humanitarian and applied research; to find a specialized scientific reference for researchers in these disciplines
- Spreading constructive dialogue between different peoples and cultures with moderation, based on the college's vision
- Addressing contemporary issues within the framework of scientific research and employing them in the service of humanity.

General conditions for acceptance of publication:

1. The journal accepts the publication of research papers in both Arabic and English. In which the following conditions are met:

*The research should be original and meet the conditions of scientific research based on scientific and methodological foundations recognized in terms of briefing, investigation, cognitive addition, methodology, documentation, soundness of language and accuracy of expression.

*The research should not have been previously published or submitted for publication in any other party. Or extracted from any previous study, research, thesis, or scientific thesis.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



*The research should be observant of the rules of accuracy and accuracy of graphics and shapes -if any -and printed on a Word file, font size (16) in (Traditional Arabic) font for the Arabic language, and (12) in (Times New Roman) font for the English language, and the search pages should not exceed more than (30) pages, including footnotes and references.

* The tables and figures should be included in their correct places, and they should include the necessary headings and explanatory data, and the dimensions of the figures and tables should not exceed the page size (11 cm).

*The research must adhere to the accuracy of documentation according to the American Psychological Association APA guide, good use of sources and references, fixing the margins of the research and reviewing at the end of the research as follows:

*The sources and references must be confirmed by mentioning the author's full name, then the publication date is placed between two boxes, followed by the mention of the title of the source or reference, followed by the name of the investigator or the translator, the publishing house, the place of publication, and the page number.

2.The following references should be taken into account:



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



*When using books as references for research: the author's full name is written, then the date of publication is placed between two brackets, followed by the title of the book and underlined, followed by the name of the publishing house, place of publication, and page number.

*When using periodicals (journals) as sources for research: the full name of the author of the article is mentioned, then the date of publication between two brackets, then the title of the article, then the name of the magazine is mentioned underlined, then the volume number, then the issue number and the page number.

3.The researcher presents a summary in both Arabic and English within the limits of (100-150 words), which includes the methodology, objectives, and results.

4.Putting keywords after the summary (five words).

5.The journal reserves the right to publish the research and highlight its titles in a manner commensurate with its publishing style.

Publication procedures:

1.All materials must be submitted via the application form through the website.

2.The research is sent electronically in Word file format or via a CD (CD), to the address of the journal shown above, so that



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



the researcher's name, scientific title, place of work, and field appear in the research.

3. A summary of the researcher's CV shall be attached electronically to the research, including the researcher's address in detail, home and work phone numbers, and fax numbers - if any - and the correspondence address in order to facilitate communication with the researcher when necessary. Also, send a printed copy of the research to the owners of the accepted research.

4. In the event that the research is accepted in principle, it is presented to arbitrators with specialization in the field of research, and they are chosen in complete confidentiality, and the name of the researcher or his data is not shown to them, in order to express their opinions about the extent of the originality of the research, its scientific value, and the extent of the researcher's commitment to the accepted methodology, and requests It is arbitrary to determine the validity of the research for publication in the journal or not.

5. The researcher is notified of the decision whether or not his research is valid for publication within a month - at most - from the date of receipt of the research, the date of publication, and the number of the issue in which the research will be published.



6. In the event that notes are received from the arbitrators, those notes are sent to the researcher to make the necessary adjustments accordingly, provided that they are returned to the journal within a maximum period of one month.

7. Research that has not been approved for publication will not be returned to the researchers.

8. The ideas contained in the published studies, research and presentations express the opinions of their owners and do not necessarily reflect the opinion of the magazine.

9. It is not permissible to publish any of the materials published in the magazine again without prior permission from the magazine management.

10. All materials published in the magazine are subject to the intellectual property rights law, and whoever steals any material published in the magazine exposes himself to the legal issue.

Scientific publishing ethics

At the researcher level:

- Commitment to scientific honesty and following established rules and traditions in the field of scientific research
- The need to investigate methodology, accuracy and credibility in all stages and steps of scientific research.
- The necessity of adhering to the governing ethical values specified by the journal's regulations.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبأر
جامعة بنغازي

العدد: الثاني – أغسطس 2024



- Commitment to technical instructions and procedures related to scientific publishing in the journal.

Referring to the sources and references used by the researcher in his scientific production.

- The researcher is prohibited from scientific inference and must properly document the information in accordance with the agreed upon documentation methods.

- Submitting a CV showing information about his educational qualification, specialization, academic degree, and research activity.

- Avoid using scientific research for non-scientific purposes.

At the arbitration level:

- The necessity of adhering to the governing ethical values when expressing an opinion on scientific production.

- Emphasis on the specialization of the arbitrator and the academic degree higher than that of the researcher.

- Commitment to confidentiality and impartiality when scientific arbitration.

- Commitment to the instructions and procedures related to scientific publishing in the journal.

Referring to the violation of scientific integrity (scientific inference), with reference to the original scientific production.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



- Commitment to objectivity, complete impartiality, and distance from personal considerations when evaluating research.
- Giving everyone the right to prepare the research and write the final report on it with all objectivity

Undertaking to issue the preparation of the magazine periodically

After Greetings,,,,,

In implementation of the provisions of Article (8) of Presidential Council Resolution No. 264-2020 AD, regarding the list of conditions and controls for the issuance of peer-reviewed scientific journals, specifically what was stated in the seventh paragraph of the aforementioned article.
on him ,,,

The editorial board of (Afaq for Human and Applied Studies) magazine undertakes to take all necessary measures to continue issuing the journal's issues on a regular basis, according to what is stipulated in its internal regulations, and the subsequent statements and procedures. In order to achieve this promise, the board has arranged a number of executive steps as follows: It is attached to the accreditation application file.

And accept the utmost thanks and appreciation

**The God of the intent behind it is the intention of giving way
Editorial Board of Afaq Journal for Humanities and Applied Studies**

Duties and rights of researchers



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



Proceeding from the vital importance of the publishing sector in its various media, respect for intellectual property laws, and promotion of the principle of transparency and scientific honesty, the editorial board of the journal puts this preliminary guide to the duties and rights of researchers cooperating with it and publishers in this journal, as follows:

1. Researchers should observe scientific honesty, accuracy and clarity in whatever scientific material they deal with and in whatever form.
2. Linguistic integrity and sophistication in style are among the basic elements of scientific research and knowledge dissemination.
3. Not repeating the publication without notifying the relevant authorities of this, which is considered one of the bonds of cooperation between researchers and publishing media.
4. Investigating novelty, addition, accumulating experience, and maximizing the cultural return are among the most important goals of both research and publication.
5. The journal reserves for researchers their intellectual and knowledge rights and prevents insults to it in any way whatsoever without their permission.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



6. Researchers have the right to obtain statements of acceptance of their research for publication, and then notify them when it is published.

7. The author of the research can withdraw his research if its publication is delayed, provided that the editorial board is notified of this and approved in writing.

8. The editorial board works to implement all of the above in accordance with the legislation in force.

Publication policies:

1. Integrity: Researchers are committed to the ethics of scientific publishing. All scientific papers are subject to plagiarism detection. Every article that does not adhere to publishing ethics is rejected.

2. Copyright: The researcher agrees that the copyright of his article is sent to the journal, and when the paper is accepted for publication, it is published in a free or open access format and distributed under a Creative Commons Attribution License, which allows readers to freely redistribute , modification, alteration, and derivation from the content, as long as they attribute the original work to its owner.

3. Conflict of interests: In order to ensure that there is no conflict of interest, arbitrators are not selected who have a relationship or interest with the author or one of the authors or



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبأر
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



the institutions or organization to which the author belongs.

And the stages.

4. Delivery:

1. Scientific papers and their attachments shall be sent by e-mail to the journal

2. The research paper must include, or in a separate file, a brief introductory profile of the author and the place in which he works, along with the electronic address.

3. The author receives an acknowledgment of receipt

5. Review:

1. Initial examination:

♣ The editorial board examines the scientific paper to see if it conforms to the formal publishing rules and is eligible for arbitration.

In the first examination, conditions such as: suitability of the subject for the journal, type of paper (research or non-research paper), integrity of language, accuracy of documentation and attribution based on the documentation system adopted in the journal, non-violation of scientific publishing ethics.

♣ The author is informed of the receipt of the research paper and the result of the preliminary examination



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



♣ The journal can enter a stage called the “completion and improvement of the research” stage, if it finds that the research paper is promising but needs improvements before arbitration.

2. Arbitration:

♣ Each research paper is subject to scientific review by arbitrators (scientific arbitration).

♣ The author reports a report from the editorial board stating its decision. A summary of the editorial board's observations and the required amendments, if any, accompanied by the arbitrators' reports or abstracts thereof

♣ The names of the arbitrators remain anonymous to the author

3. Make adjustments:

♣ The author makes the necessary modifications to the research paper based on the results of the arbitration and sends it back to the journal, showing the modifications

♣ The author shows in a separate file attached to the revised research paper his answers to all the points raised in the letter of the editorial board and the reports drawn up by the reviewers.

4. Acceptance and rejection:

♣ The journal reserves the right of acceptance and rejection based on the author's commitment to the rules and standards of publishing and the directives of the journal's editorial board.

Theme relevance:

E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

 <https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

 ajhas.journal@uob.edu.ly

 +218924809776



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



♣ The topic of the research paper must be within the scope of interest of the scientific journal.

2. Text:

♣ The title and the author's triple name shall be in both Arabic and foreign languages

♣ The research paper includes:

♣ An adequate and brief summary of one paragraph (200-250 words), the summary is news about the article that shows the topic, methodology, and the most prominent results and conclusions

♣ Keywords (3-6) in both Arabic and foreign languages

♣ The summary and keywords shall be in both Arabic and foreign languages

♣ The summary should be clear and grammatically correct.

♣ Observance of all the rules and conditions of publication of the journal, which are mentioned on the main page of the journal and can be viewed through the following link <https://journals.uob.edu.ly/AJHAS/index>.

3. Sources and references:

♣ The text adheres to the documentation rules established in the journal for the origins of attribution and bibliographic presentation.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبأر
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



♣ The author is committed to placing the names of authors, journals, and institutions in an accurate and clear manner.

4. Tables, Graphs and Maps:

♣ Tables, graphs and maps presented in a clear and appropriate way.

5. Size:

♣ The text adheres to the minimum and maximum number of pages set by the journal.

6. Scientific (theoretical) framework:

♣ The proposed research paper must contain a problem that deserves research and study and shows that there is a matter or matters that are unknown from the scientific community (literature) in the studied incident and need to be revealed and studied.

7. Methodology:

♣ There is an adequate review of the Arab and international literature covering the most important works and justifying the research of the topic and research questions, and the review is presented in the form of an academic-intellectual argument (not a successive list of abstracts), and in a way that reflects the intellectual position of the author and helps to put the research in the appropriate scientific framework.



♣ The research questions are academic/intellectual questions that logically derive from the theoretical framework and literature review, and are directed towards vague points that need clarification.

♣ The research paper method is suitable for the research topic.

♣ The research paper method is suitable for the research topic.

♣ The method of the research paper is characterized by the general conditions of accuracy, integrity and logic.

♣ Information analysis enjoys logic and gives the opportunity to answer the questions posed and the possibility of applicability of the results to new situations.

♣ The research paper provides information and ideas that constitute an addition in its field or approach to the problem at hand.

In quantitative research:

1. The hypotheses are in the form of preliminary answers to the questions posed, logically derived from a review of the literature and context data.
2. The samples are justified and/or representative, and the tool used is true, consistent, and appropriate for the research.
3. That the data display method is correct.
4. The researched subject, as presented in the title and in the literature review, is consistent with collecting and analyzing



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



information, while avoiding slipping from the subject to the audience's "point of view" on it.

In qualitative research:

1. The studied "materials" (documents, texts, observations, sayings, answers...etc.) are credible and meaningful, and their choice is justified.

2. The approach is clear, whether it was ethnographic, philosophical, or historical, and the research method is specific, whether it is based on a content analysis, a case study, observation or extrapolation of data, or it seeks to come up with a grounded theory.

3. The researcher defines his background and direction in a way that helps him understand his choice of topic, method of research, and his interpretation of the results.

8. Results:

♣ The results clearly answer the research questions and add knowledge in the field of research

9. Conclusion and discussion:

♣ Here, the author recalls the most important results, presenting evidence on the cognitive additions, and discussing the differences and concordances with them within the context in which the research was conducted.

10. Recommendations:



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبأر
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



Recommendations tend to be things that need more research or development.

11. Coherence:

The connection is logical and clear between the problem presented, the literature review, data selection and analysis, conclusion, and discussion

12. Context:

The research relates to a specific social and cultural context in the problem presented, the results, and the interpretation of these results.



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبأر
جامعة بنغازي
العدد: الثاني - أغسطس 2024



Chairman of the editorial board: Prof. Dr. Muhammad Abdullah Lamah

Managing editor: Dr. Essa Ramadan Makhoulouf

Editorial board members

Dr. Moneim Al-Wafi, Barani Saad
Dr. Nuri Hussein Hamid Al-Maslati

Dr. Ibrahim Abdel Hafeez Saleh
Dr. Eman Ahmed Chihoub

Advisory body

Prof. Dr. Abd al-Rahim Muhammad al-Badri

Prof. Dr. Izz al-Din Yunis Iqdir

Prof. Dr. Naser Bukhshim Al-Fitouri,

Prof. Dr. Muftah Muhammad Abdulaziz,

Prof. Dr. essa Hasan Ghulam

Prof. Dr. Youssef Muhammad Taher.

Prof. Dr. Ahmed Marajeej Najm

Prof. Dr. Ashraf Mustafa Al-Hashani

Prof. Dr. Fathy essa Farag



Afaq Journal for Human
and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي
العدد: الثاني — أغسطس 2024



Deposit

University of Benghazi - Faculty of Arts and Sciences, Al-Abyar

Electronic International Numbering (E-ISSN) **3007-4495**

L-ISSN **3007-4495**

National.Deposit.Number.at.the.National.Book.House

2023/313

The published research, studies, and articles express the opinions of their authors and do not necessarily reflect the opinion of the magazine or the College of Arts and Sciences, Al-Abyar - University of Benghazi.

This allow reusers to copy, download and distribute original work but only for noncommercial purposes with appropriate attribution. No Derivative Works.

Correspondence: In the name of the editor-in-chief via email or registration on the website: ajhas.journal@uob.edu.ly

<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>



Afaq Journal for Human
and Applied Studies

Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi

ISSUE: **2** — August **2024**

مجلة آفاق للدراسات
الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإيبار
جامعة بنغازي

العدد: الثاني — أغسطس 2024



Afaq Journal for Human and Applied Studies

It is a semi — annual Scientific Journal issued by Faculty of Arts and Science . Al-Abyar. University of Benghazi . It is interested in publishing research in the human and applied Studies , The Journal can also publish of Conferences, Seminars and Scientific forums organized . Afaq Journal is characterized by global Leadership and excellence in publishing pioneering and innovative research

ISSUE : 2 — August 2024

E-ISSN 3007-4495

ISSN-L 3007-4495

Legal Deposit Number 313/2023

DOI <https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2>

Frequency: Two Issues per year

Publication Fees are Free

Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya

Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama

 <https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>

 ajhas.journal@uob.edu.ly

 +218924809776

Page | 530



Afaq Journal for Human and Applied Studies



A scientific Journal Published by the
Faculty of Arts and Sciences ALAbyar
University of Benghazi

ISSUE: **2** – August **2024**

ISSUE **2** | **20**
24

E-ISSN 3007-4495 ISSN-L 3007-4495
Legal Deposit Number 313/2023



<https://journals.uob.edu.ly/AJHAS>



ajhas.journal@uob.edu.ly



+218924809776